

# صحف أبو نضارة

١٨٧٨ - ١٨٧٩

دار صادر

بيروت









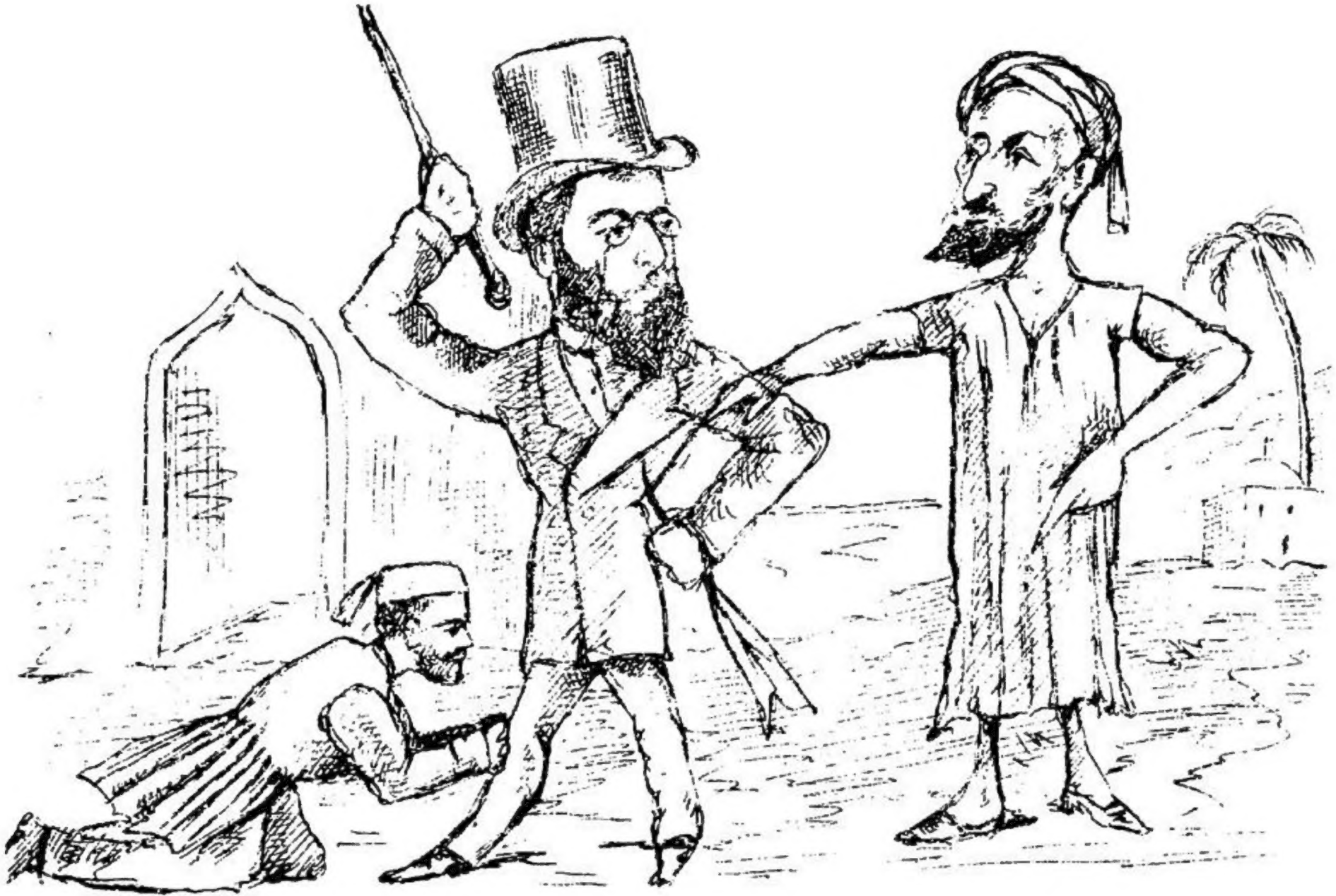






## \* نمرة اول \*

رُحْلة ابي نظاره زرقا الولى من مصر القاهرة \* الى باريس الفاخرة \* بقلم خمس سافوا محرر جريدة  
 ابي نظاره زرقه الباهيه والدة التفارات المصرية \* \* \* \* \*



شيخ الحارة - التوبة من دنوبه اشفق يا بونظاره \* على عمك شيخ الحارة \* جريدتك ضربها  
 قاسي \* اخاف منها على راسي \* دي حطت في قلبي الرعبه \* باقوالها المخفيه الصعبه \* اذا رفعت  
 عني الجريده \* ارجع لطرايقي الحميده \*

ابو نظاره - انت عمك ما تنوب \* ولو رجموك بالطوب \* ده انت امرك عند الجميع معلوم \*  
 بقى كيف اشفق عليك يا مشوم \* والله ما ارحمك يا مطعم الناس للسملك \* يا خبيث يا مسموم  
 الريق \* يا قاتل الريمير الصديق \*

ابو الغلب الفلاح - ما تشفجش يا بونظاره \* الشجيه في الغاير ده خساره \* ده جتلتنا من الظلمه  
 والجور \* ونازل علينا زي ما ينزل السواج عالتور \* جبريلمه \* ويعتقنا من ظلمه \*



محادثة بين ابي خليل وابي العينين وابي الشكر على قهوة البورصة بالذريعة في اليوم السبت  
\* المبارك ٢٢ يونيو سنة ١٩٧٨ \*

ابو خليل - ما نتحدثوا ياناس \* انتم ساكنين كذا  
لايه ؟  
ابو العينين - نقول ايه ونعيد ايه ؟ آهي الضربة  
والكفة على راي الجماعه \*  
ابو الشكر - ما هو من دناوتنا وعدم اتفاقنا على  
قلب واحد \*  
ابو خليل - انا في عرضك تفضنا من الكلام ده  
وخلي الجسارة والاتحاد لاهل اوروپا \* احنا ماشاء  
الله اخدنا على الذل واللي كان كان \* قسمه \*  
ابو الشكر - بلا قسمه بلا قسمه \* خذ توارىخ  
العرب جدورنا وان كنت جدع صحيح وشارب لبن  
امك تلاقي لي خليفه او ملك من دول عمل في رعايته اللي  
بيعمله فينا شيخ الحارة وهم سكتوا له وطاوله ركبه  
زيننا \* ياخي خيلنا نغور \* احنا العيشه فينا حرام \*  
والله ما نستاهل ملو وددنا نخاله \*  
ابو العينين - صدقت يا ابا الشكر \* كلامك زين يا حاج  
انها هنا من يقرأ ومن يسمع \*  
ابو خليل - وحياتكم يقرأ ويسمعوا \* ابنا مصر صبرهم  
جميل ومن صبرنا \*  
ابو الشكر - ايوا احنا خيلنا على كذا \* انتم لو كنتم تقرأوا  
جورنالت اوروپا كنتم تستحو على عرضكم \* دول بيسمونا  
تيران لكوننا راضيين بناف العبوديه اللي راكب اعناقنا  
وجايب لنا الكفيه \* والله كتر خير صاحبنا الانكليزي  
اللي يخلص حقنا من الجندي \*  
ابو خليل - ونسيت فضل ابو نظارة زرقه \*  
ابو الشكر - ده خليه على جنب \* ده رجل امرة معلوم \*  
ولي والسلام \* مسكين \* خاب امله \* هو كان مفكر ان

جننا في الوطن وفي الحرية زي حبه فيهم وآدي سبب  
نشره في الجورنال انها نابه ايه يا حسة \* نابه فقد جمع  
تلامذته وخسارة اشغاله وأهوبكره الصبح رايح  
يودعنا ويسافر على پاريز ويخرو من عياله واحبابه درينا  
يعلم بحاله \* ابكوا بحق لكم تبكوا على شخص زياده مش  
لكونه عالم \* له \* لان في مصرنا موجود اعظم منه انها  
لكونه رادحر \* عنده الموت احسن من العبوديه \* آه  
يا خمس آه \* رايح تقطع قلبنا بالوحشه \* والله انك  
تستاهل بان ينسب اليك ابيات المتنبي \*  
قبجا لوجهك يا زمان فانه  
وجه له من كل قبح برقح  
ابقيت كاذب اكذب ابقيته  
واخذت اصدق من يقول ويسمع  
وتركت انثى ريحة مذمومة  
وسلبت اطيب ريحة تتضوع  
ابو خليل - الله يا كلام زي الشهد \* والله ان ابو  
نظاره اطيب ريحة تتضوع وشيخ الحارة انتن ريحة  
مذمومة \*  
ابو العينين - انت بقي امال ما شفتش الدور الطريف  
اللي كتبه صاحبنا الشاعر اللبيب في ابي نظارة بعد قفل  
الجورنال \* لما اقراه لك وان ما عجبكش احلق شنبني  
ده اللي مسترجاه وما عنديش اعز منه الا ابو نظارة  
زرقه \* الله يسعد اوقاته ويجرسه من كل شر \*  
ابو خليل - امين يا رب احنا في الدور يا سيدي \* هات  
من تخايفك هات \*  
ابو العينين - انا رايح اغني وانتم ساعدوني وعيدوا  
المذهب \*



ابو الشكر - طيب بس انت ابتدي \*

ابو العينين - يابيضه بياض الفله

واسقني المدام بالقله

في محبة ابو نضارة

ده جميله علينا والله

ابو الشكر - الله الله ما احلى الدور ده \*

ابو العينين - نضارتك بقت زماره \*

غنوا بها الرجال في الحارة

والبيضة نشونها تزغوط

تدعيلك يا ابو نضارة

ابو خليل - ربنا يورده بالسلامه \*

ابو العينين - نضارتك بقا لها رنه

تستاهل عليها المنه

والخير الكثير يهدي لك

ونحن ايديك بلجنه

ابو الشكر - ابو نضارة زرقه يستاهل كدا واكثر من كدا كمان

ابو العينين - نضارتك وزلي عالمه

المجاهل بها صار عالمه

والظالم يجازيه ربي

ويخلص حقوق العالم

ابو خليل - ما بقا جناس اعظم من ده \*

ابو العينين - من جور الزمان زاد غمي

واشكيت له لوبيا رغي

ما حدش بينصف منهم

ربنا يفرج همي

ابو الشكر - اما انا لابد اني اروح بيت صاحبا الشاعر

وابوسه في فمه \*

ابو العينين - لو كنت بنت حلوه كان على كل حال \*

ابو خليل - احنا يرجع مرجوعنا ابو نضارة \* صحيح مسافر؟

ابو العينين - صحيح قال \* اللي قطع ورقة بابور المالح \*

ابو الشكر - ربنا يسهل عليه ويغنيه السلامه \*

ابو خليل - انما رايح يعمل ايه ويكلك ايه في بلاد الغربه

ابو العينين - اللي زي ابو جهس ما يغلبش \* ده في فمه

ثانية السن بقي ما يخافش عليه ابدا \*

ابو خليل - ومن يكتب جريدة ابو نظارة زرقا ؟

ابو الشكر - ما بطلت واللي كان كان \* توفت الله يرحمها ويسكنها

الجنه \*

ابو العينين - ماتت ايه يا شيخ \* ده انت في نومك \* على

المغفلين السلام \* انت ما كنتش قريت في نهره خمسة

عشران شبان مصر عقدوا جميعه سموها جمعية ابي نظارة زرقا

وعملوا لها رئيس وكاتب يد وامين صندوق وخطيب

وشاعر واعضا وما اشبه واشتروا لهم مطبعة ورايحين

يدوروا الشغل وينشروا جورنال يدعوه النظارات

المصريه وهناك يبقى الكلام بالمفتوح \* ماشا الله يا جدها

مصر \*

ابو خليل - ما قلنا كدا قلتم اطلعوا من البلد \* قلنا

ان جريدة ابو نظارة زرقه لابد تاثر في العالم قلتم لا

ياسيدي \* اولاد مصر اخذوا على الذل والتنبله \* آهم

رايحين يخيلوا شيخ الحارة ويرعبوه ويحطوا في

قلوب العالم الجسارة وحب الوطن وكراهة العبودية

وكدا في اقرب وقت الدهالي تنتور وتفهم ان ربنا

سبحانه وتعالى ما خلقش انسان ليكون عبدا لها

حتى يصير حر \*

ابو الشكر - زي ما قال الفريد الاعظم اول

ملوك بلاد الانكليز قبل مماته يعني قبل ما تطلع

روحه \*

ابو العينين - هان من تحاييفك يا ابو الشكر هات \*

قال ايه ملكك العظيم ؟ \*



ابو الشكر - قال لابد ان رعائتي اهل انكلترا يكونوا  
دايما حريين كافكارهم \*

ابو خليل - الله الله \* صحيح ما فيش اكثر حر من  
فكر الانسان لون ما حدش يحكم عليه \*

ابو الشكر - انها تحت حكم شيخ الحارة الظالم حتى الفكر  
فقد حرته والمساكين الفلاح يخاف يفكر \*

ابو خليل - وحياتك انه مش بس يفكر الراكيات  
بيظهر افكاره والما كانش عمل له قيامه الشهر الي  
فات \*

ابو العيين - ونفع ايه \* طر فاش \* الجندي بعث  
هناك جماعته الي اخذوا الظلم التزام واري ياد اود  
وعلى فازغلي وارحنا وسمك بحرال النيل شبع من  
لحمهم \*

ابو خليل - انها اذا ما فالحوش المرة التي  
فاتت يفتحوا المرة الجاية لما يقروا جريدة النظارات  
المصرية ويشوفوا ان هناك موجودة رجال  
مستعدة لمساعدتهم \*

ابو الشكر - ربنا حليم هو ياخذ بيدهم ويعينهم  
احنا في صاحبنا ابو نظارة زرقه رايح يعمل ايه  
في باريس \*

ابو العيين - يعلم عربي ولغات اوروپاوية \*  
ابو خليل - ويكتب رحلته بصفت جورنال يبعث  
منه كل جمعة نشرة على يد البوسطة الفرنسية  
في جواب وتن الا شتران يكون خمسة وعشرين  
فرنك الثلاثين نشرة يصير ارسالهم له عند وصول  
اول نشرة \*

ابو الشكر - خمسة وعشرين فرنك كثير \*  
ابو خليل - طبع العربي في باريس غالي وكم ان

كل نشرة اول صفحة فيها يرسم صورة مثلا شيخ  
الحارة وجماعته واحد بواحد \*

ابو العيين - ان كان الامر كذا خمسة وعشرين  
فرنك قليل والله ولا شك ان اولد مصر  
واسكنديريه والديراف تشترك انها يرسلوا  
له الفلوس ازاى \*

ابو الشكر - يا اما عن يد بنك فرنساوي  
او يشتروا ورقة حواله من البوسطة او  
عن يد حبيبه ابو نظارة بيضا في اسكندريه  
ويكتبوا له جواب وهذا عنوانه \*

Prof. James Samua \*

45. Rue d'Enghien \*

Paris \*

وهو حال يرسل لهم كل جمعة نشرة عن يد البوسطة  
باسمهم تصلهم بالسلامه \*

ابو خليل - طيب يا الله بنا على بيته  
نودعه \*

\* اعلات \*

نعلم حضرات الاصحاب محبي ابي نظارة زرقا باننا  
باشرنا بتصحيح النشرة عشر عدد التي ظهرت قبل  
وطبعها بمطبعة الحجر نظير هذا العدد الحاضر ونزينها  
بتصاوير نظيرفه وعلى ورق جميل ونجعلها كراس  
واحد ثمنه عشرة فرنكات \* فالذي يرغب  
مشتراها يكرم علينا بارسال اسمه وعندنا  
طبعها نرسل بها اليه \*

...~\*~\*~...

حرر في باريس في اليوم السابع من شهر آب  
\* (اغسطس) سنة ١٨٧٨ \*



.....\* النمرة الثانية \*.....

رَحْلَةُ أَبِي نَظَّارَ زَرْقَا الْوَلِيِّ مِنْ مَضَرَ الْقَاهِرَةِ إِلَى پَارِيسِ الْفَاحِشَةِ \* \* \* \*



ابونظارة - افرح وانبسط يا شيخ الحارة \* بتفتيح عيون حبيبك ابونظارة \* نظره القصير صبح طويل \* حتى  
انه من بعد الفين وخمسمائة ميل \* بيكشف اللي يحصل في وادي النيل \* ولوان اليل مظلم يا عزيز \* برضه  
شايفك يا جندي من پاريز \* الله يحرس مخترع الطيارة \* والركنت اشوفك فين يا شيخ الحارة ؟ ورايح تعمل  
ايه بين القبور \* في نص اليل لوحداك يا مطيور \* الويل على الخاين الويل \* ماله راحه لانهار ولليل \* انت جاي متخفي  
مصفر اللون وناشف الريق \* تطلب السباح من قتيلك الصديق \* آهو المخنوق من قبرة قام \* ووراه للمهين  
بكاس المدام \* وبفتجان القهوة اياه \* المعروف بضد ماء الحياه \* كل الامراء دول اصفت عمرهم \* ويتمت عيالهم  
وكشفت سترهم \* مالي اشوفك يا شيخ العرب \* خايف ومزتعش من اهالي الطرب \* الصديق يقول لك عملت لك  
ايه \* انا اللي اغنيتك بغي خنقتي ليه \* اخر كلمة الغري كدا يا جندي \* تسايروني وتعليني وبعده تهلكني \* وتنهب  
ما عندي وتقتل للمساكين دول يا جبار \* حتى تموت معهم اعظم الاسرار \* انهار بنا كريم حليم \* يجي لنا عن قريب المخلص العظيم  
ويكون قدومه الى بر مصر \* يوم مبارك قبل اذان العصر \* \* \* \* \* .....

محاورة بين الخواجه يوسف رمله التاجر الشهير الاسكندراني وابو نظارة زرقه في يوم الاثنين المبارك ٢٤ يونيو سنة ١٨٧٨ على قهوة البراديزو المحييه في مدينة الاسكندريه \*

يوسف - احمده يابونضارة

كونه جابك بالسلامه

حقا عمك شيخ الحارة

مستخلف لك على قيامه

اما ولد اسكندريه \*

يجابوك حال ليلك

ويجيبه رمويه

اذا حظ ايدة عليك

انسط يا جمن آمال

وارمي همك في المدام

اصحى تخاف وراك رجال

يسقوا اعداك كاس الحمام

بالله تترك شيخ الحارة

انه ينصف - مستحيل

واشرب كاس يابونضارة

في محبة وادي النيل

ابونظارة - ما تذكر شي وادي النيل

ولو اسمه عزيز عندي

بعد العز صبح دليل

من قساوة ظلم الجندي

اشرب ما به وخمسين كاس

في مجتمكم يا جدعان

ياما نتولطاف ياناس

احر سهر لي يا رحمان

يوسف - هنيا وعافيه ياسيدي \*

ابونظارة - الله يهنيك ويطلع البركه فيك ولا يجرمني من انساك

يوسف - الله يحفظك ويقوي في جريدك حتى انك تاول

بها على راس عدوك تفلقها وترتاح منه اولد حارته \*

حقا اسكت يابونظارة \* دول شبان اسكندريه مبسوطين

برصولك قوي وكانوا منتظرينك ذي هلال العيد \*

ابونظارة - ياريتني اقدر اسافر من غير ما يشوفوا وجهي

لانهم اذا نظروا طلعتي المسخه ينكسفوا ذي ما انكسفوا

الفلاحين \*

يوسف - والفلاحين دول ايه كمان ؟

ابونظارة - بقي شوف ياسيدي لها احكي لك \* اهل

الديراف المساكين تصوروا ان داعيك رجل طول العون

الضربه منه والقبر \* فلما طلعو ايسقبلوني في المحطات

بين مصر واسكندريه وشافوني عود ممصوم الجلد على العضم

منحط الحركات ما صدقوش ان بسلمتي انا هو ابونظارة

زرقه وفين وفين لما اخواننا قدروا يقنعوهم فلا شك ان

كدا رايح يحصل لما شبانكم الظراف يشاهدوا قيافتي

المقلعته \*

يوسف - لدا افندم لدا \* احنا نعرف ان الرجال ماهيش

بالطول والعرض \* انها فضنا من الكلام ده واحكي لنا

نوادير سفرك من مصر لهننا ويبقى لك الفضل \*

ابونظارة - على العين والراس ياسيد الناس \* سافرت

من القاهرة في ٢٤ يونيو سنة ودمع عيني يسيل كسيل

الوادي لغرق اهلي واحبابي فوجدت في طريقي بالقرب من

المحطة عدد جسيم من الاخوان اياهم والصدقاء منتظريني

فلما راوني صاحوا قائلين \* والله كلها اذكروا دعاهم وكلامهم

من غصب عني ابكي ليني اقوالهم جرححت قلبي \*

يوسف - محب الوطن ياما يقاسي يابونظارة انها احنا

عشمانا ان عن قريب تتغير الحال وترجع لنا بالسلامه \*

بقي قالوا لك ايه اخواننا \*



ابونظارة - بعد ما حضنوني وعنقوني وباسوني قالوا لي \*  
اصح تنسانا يا بونظارة \* لدمر تكتب لنا من هناك وتحننا  
باقوالك الحلوة \* وحياة حبك في حرية مصرنا ما تغش عنا  
افتكران الوطن عزيز خصرنا لما يكون المقدر رماه تحت حكم  
شيخ حارة \* زي عدوك \* رح يا بونظارة الله معك وملايكته  
اللي حرسوك ونجوك لدوقت من جميع المشاكل المهولة هم  
يوصلوك لپارينز بالسلاسه \* روح قدامك الخيلان ربنا  
سبحانه تعالى يقبل دعاء الغلبة اللي زينا احنا يا اهل مصر  
مكسورين الخاطر \*

يوسف - مساكين انهارنا كريمة حليمي يحيي لهم عن قريب  
الفرج \*

ابونظارة - ان شاء الله ياسيدي \* قال ايش خاطر  
الدمي قال في القفا عيون \*

يوسف - وشفقت من في محطة مصر يا بونظارة \*  
ابونظارة - شفت اخواننا اللي ما يخافوش من بصاصين  
شيخ الحارة وواحد منهم متسلح ركب معي ووصلني لهناء فحالا  
دق الجرس كان المحطة كنيسة بدون تشبيه وانجربنا وطلع  
القطر يتمطر زي العروسة \*

يوسف - انما اتاخر في الطريق ودخل اسكندرية ثلاثين  
ساعة بعد الميعاد \*

ابونظارة - اي نعم \* انما سبب التأخير معلوم \*  
يوسف - هات من تخايف قريحتك النضر جيه \* هات \*  
شويه كمان تقول لي ان الفخر خالص والعطش جي التزم ان يولع  
حطب ويركب الكانون خصر وان زي ستك المرحومه لما كانت  
تعزم الحبايب على جوز كوارع بقري كان سيدنا نوح جنتمكان  
استخدمهم وعمل منهم شويه في السفينه اياها \*

ابونظارة - انت رايح تكفرا فرماسون \*  
يوسف - حقا اخرس يا العين ما تعيبش في اسياذك \*  
بخر حنكك واتكلم على الفرماسون نولها كنت رحمت خراسمك

وقلنا عليك يا رحمن يا رحيم دول ناس يحطروا دم قلبهم  
وارواحهم لرجل تمدن وتهذيب العالم وايدا ما يتداخلوش  
في الديانات والاماكناش نشوف في مجالسهم الموسوي  
والعيسوي والمجدي جميعا مؤمنون بالله وانبياء جنب  
بعضهم كانهم اخوة صحيح \*

ابونظارة - باين عليك منهم يا مشوم والاماكنتش  
تحمي عليهم قد كذا \*

يوسف - احنا يرجع مرجوعنا لسبب تاخير السكة  
بقي السبب ماهوش خلاص الفخر \* بيكنش جيبك شيخ  
الحارة وصي الما كينية يمشي على مهله حتى ان البابور يصل  
بعد الميعاد وكذا الجماعة اصحابنا اللي طلعا المحطة يستبلك  
يزعلوا ويهلوا من الانتظار وياخذوا طريقهم ويحطوا كنف \*  
انما حبك عند شبان اسكندرية جعل صبرهم جميل  
وبالهم طويل \*

ابونظارة - جزاهم الله خير وفرحهم باقرب وقت في  
حرية وطنهم العزيز انما سبب تاخير السكة كان  
لسبب ثقل العربيات \*

يوسف - ليه \* هي كانت حامله ايه ؟

ابونظارة - كان فيها حريات الجنة \*

يوسف - حريات المجذري وجواره \*

ابونظارة - فشرو \*

يوسف - امال الحريات دول بتوع مين ؟

ابونظارة - بتوع رب العالمين \* بنات راهبات اللي  
تركوا لذات الدنيا لرجل عبادة المولى \*

يوسف - بلا تمقليب يا عفريت \*

ابونظارة - انا اتعقلت على المساكين دول اللي محرومين

من حظ الجواز \* لك \* انا احمدهم لانهم حايزين فضيله

عظيمه ما اقدرش عليها انا \*

يوسف - ايوا اتعدل كذا امال والاشوف حالك \* ومين

كان معهم ياخي ؟ \*

ابونظارة - آب \* قسيس ايطالياني متقدم في السن يبلغ من العمر خمسين ومغالط ربنا بعشرين انها باقدم طول وعرض وجوز عيون سود البصه منهم تخلي البنت من دول تترك الصلاة والصوم وتوهب نفسها للذات الشيطان \*

يوسف - ما تدمش ياخاسر \*

ابونظارة - انا باذر يا شيخ حرام عليك \* انا فقط باوصد لك في جمال حضرة الرب \* انها صاحبنا كنت ترى على وجهه علامات القداسه \* وكان مصاحبه اخواتنا العزاز بصفة محافظ حتى ان الشيطان اللعين ما يقربهمش وما يغويهمش على اكل التفاحه زي ما عمل التعبان في امنا حوه اللي من يوم ما داقت الطعميه جابت لجوزها الكفيه \*

يوسف - الله يجازيك يا بعيد \* ياما انت خلبوس قال جابت لجوزها الكفيه \* ان شاء الله ربنا يرزقك انت الثاني بواحدة من بنات پاريزايهم اللي عمرهم ما يشبعوا من اكل التفاح \* انها يرجع مرجوعنا الرحلك من مصر لاسكندريه \* مين كان معك في العريه \*

ابونظارة - عينا بيك \*

يوسف - يا لطيف \* قل لي كذا من الدول كنت ارسى على سبب تاخير القطر \* دي زنوبه اتقل من جبل الجيوشي \* انا اعرفه طيب \* ابوحنك واسع زي خرابه وعوع اللي يحكوا عليها وعيون مضعضعه من كثرة تعليمه في الضغار وتصريفه في الفعل المذكر السالم \*

ابونظارة - بلا كلام هلس \* ده رجل صالح وتقي وقعد جنبي وسايرني بغاية اللطف \*

يوسف - ايوة ماهرزي حالتك شيش بيدش

ما يشوفشي عشره على جمل والدا كان شاف دقنك الكبيره اللي تبان مقشة جامع ومن خوفه نط من العريه لكون مزرطة الدقون ما تلدش عليه \* انها دعنا منه ومن قيافته المقلعه ومن روثه المخبطه \*

ابونظارة - انت يا يوسف منعاظ منه ليه ؟ اصحى

لديكون لعب عليك ايام الصغر \*

يوسف - فشر \* قطع رقبتك \* ومين كان غيره وبلك كمان ؟

ابونظارة - جملة شبان لطاف وكاهم كانوا يتحسبنوا في الجندي \* ده ما فضلش له حبيب في البركه \* يوسف - ادي جزا الظالم ولستاياما يشوف من المصايب المهوله \* ده دخل في دم العالم ونعل خاشهم وكمر من يتيم وارمله يبياتوا على وشهم من غير عشا من ظلمه وجوره \* ده سلب نعمة الاهالي الي كانت مستوره \* الله يكشف ستره \*

ابونظارة - امين يارب \* ده من يوم ماتولى القطر ما شافشي ساعه هناه \* ده يومها كان يوم نحس - آهو كما ترى \* سنه حريق وسنه غريق والناس حفايا عرايا \*

يوسف - واحنا قاعدين بنتفرج وساكتين \* بس يا بونظارة بلا كلام بلا حديث في الخصوص ده لان ده شي يعلى القلب قوم اتعدى عندي وبعد الغدا نتحدث في نوادر رحلتك \*

ابونظارة - انا مستعد يا الله بنا \*

\* .....((( \* )))..... \*

حرفي پاريز في اليوم الرابع عشر من شهر آب

\* ١٨٧٨ \* \*

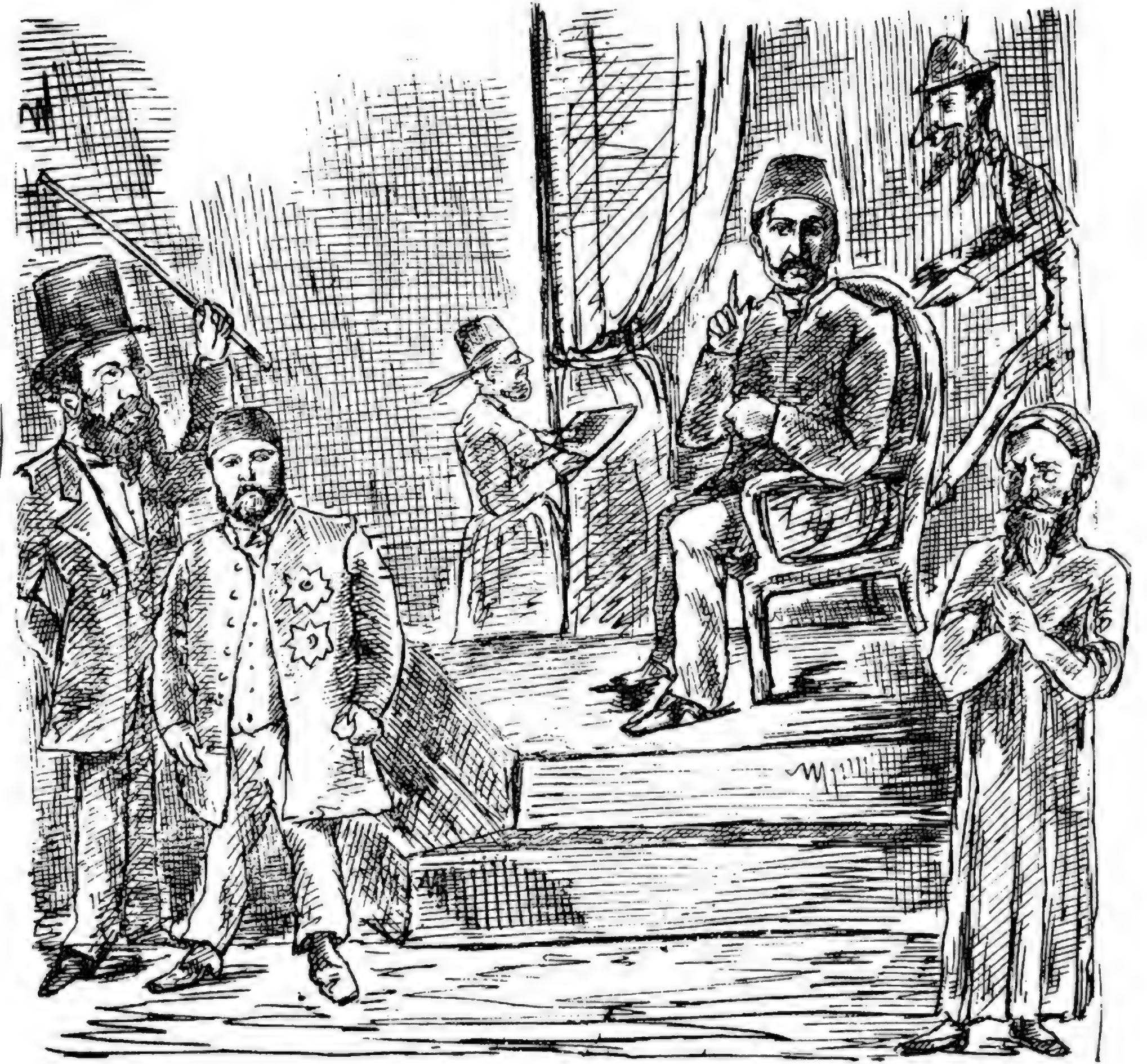
\*



.....\* الفرة الثالثة \*.....

رَحْلَةُ أَبِي نَقَّارَةَ الْوَلِيِّ مِنْ مَقَرِّ الْقَاهِرَةِ لِإِبْرَاهِيمَ الْفَاهِرَةِ بِقَلَمِ جَمْسِي سَانُوا مَدْرَسَ السَّنِّ شَرْفِيَّةً وَغَرْبِيَّةً \*

.....\* الفرة الثالثة \*.....



.....\* الفرة الثالثة \*.....

\* شَيْخُ الْحَارَةِ الظَّالِمُ لِعَبِّهِ تِيَارَتِيهِ حَصَلَتْ فِي أَيَّامِ الْغُرْنَمَكَةِ بِقَمْنِ الصَّلِيهِ \*

\* محاوره بين بدع المديح شيخ الثمن والعالم وكاتب اليد وشيخ الحارة وابي نظارة \*

شيخ الثمن - تقدم يا ايشك حارة نعلق دولتمز واسمعتو  
ذنوب بتاع انتم \*

شيخ الحارة - انا بري وحيات راسك يا شيخ الثمن وربنا عالم  
شيخ الثمن - صوص يا خريسيس \* والله نحن محقوقتلو  
كوننا اعطينا بير ماموريتلو الى بير آدم ذمة سز مثل جنايتو

ابونظارة - اي نعم اديله من الكلام ده خليه يتر \*  
العالم - لاشفقه على من هو سبب في الخراب قال كذلك  
اهل الكتاب \*

ابونظارة - صدقت ياسيدنا \*  
شيخ الثمن - هايدة يا كاتب يد شبا كنا العالي اقرا بو  
تقرير شابوك شابوك \*

كاتب اليد - يظهر من بو عرض حال ورد امس الى شبا كنا  
العالي من الفلاحلر بان بوايشك هارة انتهتوها واهلكتو  
هنا تحت كبراج عدة سي وحريلر وشوچوكلار هما لا يجدون  
بو جون يعني يومنا هذا بير عيش وير بصل يملون بطن  
بتاع هها \*

ابونظارة - والله وحيات راس افندينا الكلام ده صحيح  
يا شيخ الثمن وحضرتك تعرف ان انا ما احلفش براس عزيز  
مصرنا باطل ده شيخ الحارة فاق اعلى درجه في الظلم \*  
العالم - لرحول ولا قوة الا بالله \*

كاتب اليد - في مدة اون بش عام ايراد مصر حارة سي  
مايه وخمسون مليون محبوبلر تمام محتمل زيادة غير ممكن  
ناقص والمتصرف فقط الثلث وبما فيه الوركوا وايضا بعض  
عوايد خصوصيه لشيخ الثمن السابق جنتم كان فعلى موجب

بو حساب الباقي خزندارنر طرفده مائة مليون محبوبلر \*  
ابونظارة - طرطق ودانك يا جندي واسمح مائكره \*  
شيخ الثمن - نرده بو مائة مليون محبوبلر ؟

ابونظارة - والمائة مليون اللي بسلامته لحسمها من اولاد  
حارته ومن الاجانب اللي رايحين يطبقوها على دماغه اذا

جنايتك يا شيخ الثمن برايك الحميد ما بعثت لناش واحد بداله  
يكون شيخ حليم ومنصف وده خليه ماهي في انبساطه \*  
العالم - مائة ومائة يبلغ قدرهما مائتين نامغيث ووديتهم  
يا شيخ الحارة فين ؟ مائتين مليون ظاهره كالشمس في الحساب  
وهذا الفن مكرم عند اهل الكتاب \*

ابونظارة - دانتم نسينتوا يا جماعة الاموال التي حصلها  
من الفردة والمكس والطلبه والري والشخصيه والدواهي  
الحرة اللي مالهاش جنس ذكرى في دفاتر لكونها راحت من برأ  
براعلى السهاريج ودي تبلغ لها بالقليل مائة مليون محبوب  
بها فيها اموال اولاد حارته اللي خفاهم \*

شيخ الثمن - يوز ويوز ويوز اولور اوج يوز \* يعني ثلثمائة  
مليون من المحبوبلر الذهبلر \* نرده بو پاراسي ياملعون ؟  
شيخ الحارة - مفلوم يا شيخ الثمن مفلوم \*  
ابونظارة - اسالني انا يا شيخ الثمن وانا اخبر سيادتك  
واقول لك عمل ايه بالمحبوبلر دول اللي خطفهم من اولاد  
حارته زي ما يخطف الغرب الصابونه \*

شيخ الثمن - اي احكيتمو لجنايتو يا ابا النظارة علمتوايه  
بالپارسي بوايشك حارة \*  
شيخ الحارة - ما نسمعش كلامه يا شيخنا ده رجل كذاب  
ونظارته مدخنه وما يشوفش عشرة على حمل ده ما يجنيس  
ولو اني انا اعزه \*

ابونظارة - مانيش عاوز معزتك قال الفار وقع من السفن  
قالت له القطة اسم الله قال لها ابعدني عني والخير يجي  
لي من الله \*

العالم - احكي يا ابا نظارة يا ولي مصر وانت يا ظالم امة  
سيدنا محمد الصق لسانك الاسود في - قف حلقك  
الاصفر \*

شيخ الثمن - لاتفطع ابي نظارة كلاسي سي انا دمه ؟  
ابي نظارة - بقي مراد حضرة شيخ الثمن بانه يعرف انصرف في ايه



جانب من الاموال المذكورة اعلاه لان اغلبها بعثها بسلامته  
على بنكات اميركا وخرن منها في سهاريج المشهوره انها اذا  
كنت يا شيخ التمن شاطر وجدع كنت تامر معاون من معاونيك  
اياهم الشارين لبن امهم يطب على بيت صاحبنا ويقبض على  
الدوراق وعلى المحبولدر والبراغيتدر المخزنه في السهاريج \*  
العالم - من صبرنا ل ومن لج ماناله المكتوب على الجبين  
تراه العيون ربنا صبور انها اذا نظر بان عبده ابى عن الصراط  
المستقيم وانبع الشيطان الرجيم \*

ابونظارة - يوريه في الكسبريس على الجحيم \* انها احنا جرح  
مرجوعنا الى الاشيا التي صرف فيها جزو من الاموال بنى له  
يجي اربعين بيت باشاواتي عظام وملاهم بجوار بيض وماليك  
واغاوات وخدام وفرشهم بمقصب وقطيفه وبساطات عال  
ظريفه \*

العالم - باليته اكتفى بحريماته المنذوقات بالحرير والجفص  
والزبرقات بالجواهر الثمينه الازنه حط عينه على بنات الهوى الغريبه  
وصرف عليهم امواله لانه يحرص \*

ابونظارة - احنا دعنا من الكلام ده وخلينا نعمل حسابه  
ونصفيه ونعطى لكل احد حقه حتى يعود الشرف الى اسم حارته  
والناس لا تنسخط على اولادها \*

كاتب اليد - يظهر من بوكشف ان الدراضي تعلق بو ايشك  
حارة والمواشي بتاع هو تبلغ مائة وخمسون محبولدر وعلى  
هذا لازم كمان اضافتو اربعون سرايه بخمسون مليون ومائة  
مليون في بنكلار وسهرنجدر \*

شيخ التمن - يوز الي والي اولور ايكى يوز ويوز تمام اوج  
يوز فمتهو بحساب مائة وخمسون وخمسون ومائة نلغاية  
تمام \*

العالم - ماشاء الله يا شيخ التمن ده انت يا ابني ماهر  
في الحساب ربنا ينصرك على اعداك بجاه النبي ويحط في قلبك  
حب الديمان ومراعاة اولد التمن وترفع نان عبودية الكافر  
ده من على ارقاب الناس حتى ان اولد حارته ترتاح من ذله وتشم

نفسها وتأخذ النلغاية دي المنهوبه وتسديها على عرضها \*  
ابونظارة - وبسلامته بيدعي انه مفلس والنبي يامولنا  
تطلع لنا فتوه برفته \*

العالم - يظهر انك يا شيخ الحارة اتبعت كلام ابي علي  
الصغاني حيث يقول من والنا اخذنا ماله ومن عادانا  
اخذنا راسه وهذا ما فعلته بابنا حارنك فلذلك  
الواجب على شيخ التمن بانه يامر بعزلك ويولي على هذه الحارة  
رجل منصف بحلم الاخلاق لانه كما قال بعض السلف للحلم  
اجل من العقل لان الله تعالى وصف نفسه به وقال المحسن  
رحمة الله عليه ما بعث الله نبيا الى قوم الا بعثه وامره بالحلم  
وكان الرحمن يقول ما اضعف شئ الى شئ احسن من  
علمه الى حلمه \*

ابونظارة - الله يا كلام موزون حقا يامولنا ما يقتش  
اخاف عليك آدي الفتوه المفيدة سمعت يا جندي ؟  
بقي ارمي طرطورك وعزل ايوا كذا اطلع بوشك يا عزيز  
واكري لك مركب من كهبانية الانجليز توديك حدف على  
الهند او على الصين تاكل رز وتشرب شاي بالسلاطين  
واحنا هنا نفرق الملايين على اولد حارنك وعلى الفلاحين  
غنا وزغطوا يا بنات الحارة والعنوا الجندي وباركوا ابو  
نظارة \*

سبحان الله العظيم

مخاورة بين محمد البربري وبين ابي نظارة ثم يدخل عليهم السيد  
خير العلم احد تباع شيخ الحارة في يوم الجمعة المبارك ٢٩ يونيو  
٧٨ سنة في دار ابي النظارة البيضاء في الاسكندرية \*  
البربري - بجا اسمي كلدي ياهواجا وافنحي عينك لان وهيات  
سيندنا مهمد وستي سينب اولد الهرام بتمشي وراك وانا  
شفنهم لما هضرتك طلعت من هنا واهد لبسه منطالون  
والثانية طجم \*

ابونظارة - بلو كلام هلس يا ولد انت خواف \*  
البربري - انا هواف ؟ لدا الله احنا يا برابره مانهاف لدا

من ربنا والرسول بس لكن من ابن ادم لو احنا مانبش فلحق  
نشوف ياهواجه امبارح بعد ما خرجت انت واهد افندي جا  
هنا وجمال لنا سيدك زين ياواد ؟ جلناله في الدكان جل  
لانا باسال على الموسيو جس جلناله ماهيش هنا قال طيب  
الدوده بتاعته زين ؟ جلنا انتي مالك قال عاوز اشوفها  
وادي شرب الدخان لكن احنا يا بربرة مسبوطين ريمنا اليتو  
الذهب في وشه قال طيب اديني الورجات اللي في صندوقها  
وخد اثنتين بيتو \*

ابونظارة - وانت مارضيتش \* شاطر \*  
البربري - مارضينا ش وزجينا وجفلنا الباب بجا  
افتحي عينك من اولد الحرام \*

ابونظارة - شوف مين بيدق على الباب \*

البربري - مانفنا هوش ياهواجه \*

ابونظارة - افتح يا ولد ماتخافش انا هنا \*

( البربري يفتح الباب والسيد خير العلم يدخل )

ابونظارة - اهلو وسهلا يا الف مرجبا راحنا مش قدر

والمقام اعظم امراة شيخ الحارة في بيت ابي نظارة \*

خير العلم - دعنا من الكوميليمان الدينوتيل وخلينا نكلم

سان فاسون زي ما يقولوا اصحابنا الفرنساوية بقي انا مرادي

اصالحك مع الجندي واللي حصل منك ننساه ونصير من

احبابه \*

ابونظارة - جنابك من اهل الزهر ولا بد انك فاكر كلام ابن

المعز حيث قال « اشقى الناس بالسلطان صاحبه كما ان

اقرب الاشيا الى النار اشد احتراقا ومن شارك السلطان

في عز الدنيا شاركه في ذل الاخرة \*

خير العلم - والله صحيح انها اهي كذا الدنيا \*

ابونظارة - ان كانت الدنيا كذا مالي ومالها انا رجل محب

الوطن وعدو لمن يسعي في خرابه وما احبش اتقرب لشيخ

الحارة اللي صبح بمنزلة سلطان حارته الشقيه انت نسيت

ايات ابي الفتح البستي رضى الله عنه \*

خير العلم - وبتهيب الكلام ده كله من اين ؟

ابونظارة - من كتب عربي هادوها لي اخواني قبل سفري

من القاهرة انت اسمع الديات الطريفة دي وابعد عن شيخ

الحارة والي يحصل لك اللي حصل لحيابيك اللي قصص عمرهم

في ساعه من غير ميعاد \*

يا من يرى خدمة السلطان عذته

ما ارش كدك إل الكد والندم

دع الملوك فخير من وجودك ما

ترجوه عندهم الحرمان والعدم

اني اري صاحب السلطان في ظلم

ما مثلهن اذا قاسى الفتى ظلم

فجسمه تعب والنفس خايقة

وعرضه عرضة والدين منسلم

خير العلم - ده اذا كان السلطان ظالم انها اذا كان

منصف زي شيخ الحارة يا بخت اصحابه \*

ابونظارة - بغي مرارك اصاحب الشيخ واكذب نفسي

واقول انه عادل ؟ عندي الموت احسن \* اعلم ان غاية

قصدي هي حرية ابنا وطني وقلبي بجدي ان عن قريب

يجي لهم الفرج \* انا عندي شغل بقي ماتوا خذنيش \*

خير العلم ( يقول في نفسه وهو خارج ) خسارة

يا بونظارة \* \* \* \* \*



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من شهر

\* آب ( اغسطوس ) \*

\* ١٨٧٨ \*  
\* شتم \*



.....الضفة الرابعة.....  
\* رحلة أبي نظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى باريس الفاخرة بفلمنجس سائوناً \*  
\* مدرّس لغات شرقية وغربية \*



شيخ الحارة عيان ربنا بسفيه ولا يحرم اولاد حارته من عدالته وانصافه الذي يضرب بهما المثل \* .....  
محاوره بين شيخ الحارة العزيز ووالدته الحلوة وشيخ الحصري رضي الله عنه وجعله دائما نورا للمايرين ومرشدا للجاهلين في طريق  
الفضائل وبين ابي نظارة الطبيب

الوالدة - ( تقول للشيخ الحصري بصوت خفي ) والني الي ماحدث  
يعرف مقامه غوي ان الحكيم باشارة يخليني اتخض واموت في جلدي  
كلما يبص في رشي ويهزني راسه ده قلبي بيطلب باعيني في كل هزة  
راس \*  
الحصري - قلب الوالدة رفيق وحنون خصوصا قلبك انتي يا بنتي  
الي من كثرة معزتك في ابنك بتقوي على جميع جدعان الحارة بالحبه  
على شان خاطره وهم كان ييموتوا \*  
الوالدة - قلبي ماهوش فاضي لك ياسي الشيخ \*  
الحصري - يقينا قلبك مشغول ياسي \*  
الوالدة - ( تقول للطبيب ) بالله عليك يا حكيم باشا تظنني على عزبي  
ازي حاله اليوم ؟ ان شاء الله تكون لقيته احسن \*  
الطبيب - سكين ابن بتاع انتي بامداما جسده هو ماهيش عيانه  
الوالدة - امال عيان فيه ايه ياروحى ؟  
الطبيب - امبارح مخونه كان في بطنك بتاع هو لكن النهارده اطلعوا  
من بطنك بتاع هو والخزاع راح في راسك بتاع هو واحنا يكافوا كثير على  
راسك بتاع هو \*  
الوالدة - خايف على راسه بوباعيني ما تقولشي الكلام ده تف يا حكيم  
باشي تف راس ابني ربنا يحفظها من كل شر \*  
الحصري - ربنا يحفظها قال يعني هو بسلامته حفظ روس امراء  
حارته النبي الهني من الله ان لايكافيه بعمله والا قولني على راسه يا  
رحمن يارحيم \*  
الطبيب - بقي شيخ حاره ما نتوش امبارح ليله \*  
الوالدة - يادهوتي ينام ايه ويكلك ايه ؟ عدوك والسيدة زينب  
عينه ما دافت النوم ده طول الليل سهران بتقلب من جنب لجنب  
وكنت تسمع صوته من باب الحارة \* والنفلوبس زاد وكلامه يجرح  
قلب الكافر الله يجزي الدفنج الملعين وما عملوا فيه يعني هما ماله  
وماله يدخلوا بينه وبين اولاد حارته ويطلبوا دفاتره وقال عاوزين منه يعلمهم

الكام فدان طين الي اشتراها من عرق جبينه ويسلمهم الكلام بيت الي بناها  
من دم قلبه \*  
الحصري - عرق جبينه ايه ودم قلبه ايه ؟ بكلام فارغ يا حومه هر  
ابنك عمره حطيد في شغل دي عيشته اكل ومرعى وقلة صناعه والفرج  
دول الي بتقوي عليهم ملعين دول والاسم الوظم صالحا واجرم عند ربهم  
ولهم يحزنون دول اخذوا بيد اولاد حارتنا الغدبه الي المحروس بسلامته خلده  
عرايا ياربي كما خلقتني \*  
الوالدة - طيب احنا مسلمين في بعضنا وهم نصاري بقي ايش دخلهم  
بيننا يا شيخ \*  
الحصري - الله الله قال ايش دخلهم قال يعني هو رحيمه والني  
في نومه يا شيخه ده ياسي ميل عليهم وسلب اموالهم بصنعة لطافة بصفة  
سلفه \*  
الوالدة - يو يا عيني يقهر بالسلمه ويوفي دينه \*  
الحصري - وعدك معلوم يوفي وعينه مش والثانيه جبينه الله يذكر  
بالخير يا بن نظارة ياربي والله كل كلامك جاء في محله يا ما قال بكلامه المغلي \*  
يا جندي بطل الطمع واقف السهارج واعطي كل واحد حقه بالقي احسن يعني بالعرف  
والالجماعه بتحقوا ويطبقوها على دماغ الابدع وتبقى تيكه وجرسه واسمك  
واسم ابنا حارتك يصبح عار بين الناس وشيخ القن بزعيل ومين يعرف يحصل  
ايه ما سمعش الكلام والنصيحه العظيمة ياكل على راسه اهم قشوه قشوة  
اعني في ضلوه ووضعوا اباديهم على جميع ارزاقه في برد \*  
الوالدة - الله بخيب ابونظاره هو سبب ده كله يعني كنا عملنا ايه يبيع  
اولاد حارتنا علنا ويحب في سلفي المنفي ايه بالله عليك \*  
الحصري - آدي غلطك وغلط الناس الي ما ينفهش الصوره ايه ده  
رجل ولي وحب للوطى وابناء الوطن وعنده على حد سوى شيخ الحارة وابنه  
او عمه هو مراده في شيخ حاره منصف والسلم انما الحق ما ينكرش لو كان  
ابنك رجل حليم كانت جميع الناس تحبه انما جيت انه ظالم ما خلش لنفسه  
حبيب والله اولاده شوفي الي خرجوا من ظهره وحياه النبي ما يتدروش



يقصوده لون افعاله الشقيه جعلت العالم نكرهم \*

الوالده - انا سابقه عليك الحسنين تفضنا من الكلام ده لون الحكيم باشا  
منتبه لنا ويظهر كل شي \*

الحصري - ما هو راسي هو لآخر هو فضل حدي الدنيا دي الي ما فهمش امور  
الجندي ومكره \*

الطبيب - هس كلام كثيرش لازم انا عاوزين احسبوا خبط قلب بتاع هو  
الوالده - ( للشيخ الحصري ) اقرا على بني صوره يكن ربنا يقبل منك ويشفيه  
الحصري - اذا كان مرادك ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر بعض من ذنوبه خليه احسن  
يقاسي كذا ينذر على الشر اللي فعله \*

الوالده - دانت يا شيخ قلبك فشر قلب الكافر \*

الحصري - يبقى زي قلب المحروس ابنك شيخ حارثنا المسكينه \*

الطبيب - هس هو اصحيتو هو فقتو عينك بتاع هو \*

الوالده - اسم الله عليه ( نبوس شيخ الحمار ونقول له ) يا صباح النور يا  
سبع بيتي ازيك يا هجة قلبي \*

شيخ الحمار - يا الله \*

الحصري - ( يقول في نفسه ) دلوقت عرفت ربنا \*

شيخ الحمار - انا فين يا ناس ؟

الوالده - في حصن بنيتك يا نور حارثك وزينة اولادها \*

الطبيب - راسك بتاع انت دوخاين \*

شيخ الحمار - ما نسألني يا حكيم باشا شوفي يا ابنه حلت روجي وراجيل  
الجيشي اما الدنيا كانت ضله وعقه والسما مغميه وبرج شديد كان بيرج  
الجبل انما ما كنتش لوحدي كان معي المنفش الانكليزي فانهزت الارض  
زي الزلزلة وانشقت تحت رجينا \*

الوالده - يا حفيظ \*

شيخ الحمار - وطلع منها غول كبير \*

الحصري - اهوز بالله من الشيطان الرجيم \*

شيخ الحمار - زي ده اللي فوق راسنا وهجم على وحنكه مفتوح \*

الوالده - ياد هوتي يا بني والانكليزي المدعون عمل ايه \*

شيخ الحمار - هو زقني عليه فاخذني وتنه طيارني الجو \*

الوالده - انكتب لك عمر جديد يا حبيبي \*

شيخ الحمار - ( يقف على جيله ويصرخ ) جاي يا مسلمين جاي انا في عزم  
النبي تخلصوني من الغول عاوزين مني ايه يا خلق الله ما اعطيتكم جميع ما

طلبته ما ترجوا مال يعني هو احسن مني انا في ايه ؟ قلتم لازم تكون عادل  
ومنصف وتدفع حقوق العالم اربني امثلت ما تبعدوا عني يا ولاد الجلال \*

الحصري - الناس ما تصدقش كذا بالعجل الظالم ما يصبحش حلين من يوم  
اليوم \*

شيخ الحمار - عندي يا كلني الغول ولا سمعش الرسمره \* سكر اطلوا  
برامن هنا يا كلاب وخلوني لوحدي \*

الحصري - لاحول ولا قوة الا بالله الرجل اختل ربنا بلطف ( يخرج ) \*

الطبيب - ( يخرج وهو يقول للوالده ) دلوقتي احنا ابعتو واحد اقة تلج انتي  
حطيتو فوق راس هو \*

شيخ الحمار - ( يقع على الفرش ) يا نبتي خالصيني من الغول \*

الوالده - ( تحضنه وتبكي وتقول ) يا ما قلت لك يا بني ارحم ما  
سمعش الكلام بارب اشفق نذرا على قلبي افتح تكتيتين للفقرا واخلي  
ابني يشفق على الفلاح اذا قام بالسلمه \* \* \* \* \*

رسالة في بيان ظلم شيخ الحمار مهديه لبي نظاره من قلم الفاضل الربي  
والنوري الخبيب حضرة الشيخ يوسف افندي الشفعاوي المحرمه \*

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بالعدل والرحسان النافي عن النغي والطغيان الذي خلق العالم  
واختار منه بني ادم وجعل العدل بينهم نورا يهدي لطريق المعاش والمعاد والظلم

نار تحرق ما تاتي عليه من العباد والبلاد والصدرة والمرد على سيدنا محمد  
افضل النقلين واعل من حكم بين خصمين الذي ما حصل قط وما غوى

وما ينطق عن الهوى وعلى اله واصحابه المقدين يجنباه الذين عضدوا هذا  
الدين القويم بسطوة العدل والديان وفخوا بسيوف بسا النهم وعد النهم

للمالك وقهر واجابة الزمان اما بعد ، فان حسن العدل والانصاف  
وقبح الجور والاعتساف من الامور الضرورية التي لا يجهلها انسان ولا يختلف

فيها اثنان والنسبة بينهما هي النسبة بين الظلمات والنور والظل والحرور  
ولذلك يخص ذلك زمن من الزمان ولديري من الديان واما هو امر اتفق عليه

العقل المتأخرون والحكماء الاول واجمع عليه جميع اصحاب الشرايع والمثل لاسما

شريعتنا الغراء المحمديه البيضاء النقيه التي هي اعدل الشرايع وافومها وافضلها واحكمها فمن آياتها الباهره وبراهينها الدافيه قوله تعالى « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالنَّبِيِّ » وقوله تعالى « وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ » وروى انه دخل طاوس اليماني على هشام بن عبد الملك ابن مروان فقال له اتق يوم الدان قال هشام وما يوم الدان قال قوله تعالى « فَأَذِّنْ صُورًا بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » فصعق هشام فقال طاوس هذا ذل الصفة فكيف المعايمة وقال صلى الله عليه وسلم « عَذَابُ سَاعَةِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً » وفي حديث اخر « ظَلَمَ سَاعَةً شَرٌّ مِنْ مَعْصِيَةِ سِتِينَ سَنَةً » وقال عليه الصلاة والسلام « أَيَاكُمْ وَالْجَنَانَةُ فَأَنَّهُ بَيَّسَتْ الْبِطَانَةَ وَأَبَاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظَلَمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وقال صلى الله عليه وسلم « أَعَى النَّاسُ عَلَى اللَّهِ وَابْغَضُ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ وَابْعَدُ النَّاسُ مِنْ اللَّهِ رَجُلٌ وَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ شَأْنًا فَلَمْ يَبْعَدْ فِيهِمْ » وقال عليه الصلاة والسلام « مَنْ ظَلَمَ ذَبِيًّا فَأَنَا خَصْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى « أَشَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي » وروى ابو ايوب الانصاري رضى الله تعالى عنه حديثا في شأن يوم القيمة قال في اخره « حَسَنَاتُ الظَّالِمِ تُدْفَعُ إِلَى الْمَظْلُومِ وَسَيِّئَاتُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الظَّالِمِ ثُمَّ تَوَدَّى بِالْجِبَارِينَ بِمَنَامٍ مِنْ حَدِيدٍ فَيَقَالُ سَدُّوهُمْ إِلَى النَّارِ » وكتب السنة طائفة من ذلك والحكم فيهما اي العدل والظلم ان العدل فرض لادبر على كل من تقلد امرا ولو امر بيته وعياله اذ كل راع مسئول عن رعيته كما ورد ذلك في الحديث الصحيح اما الظلم فانه من اكبر الكبائر واقبحها واسوأ المنكرات وافضحها يجب على كل مسلم ان ينكره باللسان او القلب وان قدر على التغير بالبدن فهو الواجب بروى عن ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه انه قال يا ايها الناس انكم تفرزون هذه الديه « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَقْرِضُوا عَنْهَا مَنْ سَلَ إِذَا اقْتَضَىٰ » واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ أَوْ شَكَّ أَنْ يَعْزِمَهُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عَذَابِهِ » وقال صلى الله عليه وسلم « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » ولما كان أدبر الحكام في هذا الزمان

ظالمين وعن طريق الحق عادلين وكنت ممن ليسنطيع الإنكار باليد او اللسان اقتضرت على الإنكار بالقلب وهو اضعف الإيمان واضعفت الى الإنكار بقلبي الإنكار بقلبي والقلم اجراء اللسانين وذلك بالنسبة الى شيخ حارة وادي النيل لونه وحيد عصره وفريد مصره في الظلم والبغي والعدوان والفسق والجور والظلم فحزرت هذه الرسالة لادبر بها طرفا من قبيح فعالة وعرض على الناس انموذجا من ظلمه وضلله عما يقول عليه الصلاة والسلام « أَتَوَرَّخُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ حَتَّى يَعْرِفَهُ النَّاسُ أَذْكُرُهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ » ولا انجر من هذا الظالم فانه لم يدع مظلمة الا انقاد اليها ولا حرمة من محاربه الله الا تجراء عليها وضع اوامر الله وراظهره وجر نواهيته الى صدره حتى كانه مأمور بالسيات منهي عن الحسنات وقد ان اشعر بذكر معاييه الواضحه ويسمع لسان قلبي بسرد مثالبه الفاضحه راجيا ان لا اكون بذلك عند الله مسئولا وان يكون كلدي عند الناس مقبولا ورتبتها على مقدمه وأربعة فصول وخاتمة

حرر في باريس في اليوم الثلاثين من شهر  
آب (اوغسطس) سنة الالف  
وثمانمائة وثمانية وسبعون

\* ١٨٧٨ \*





\*\*\* الفقرة الخامسة \*\*\*

\* رحلة أبي نظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى باريس الفاخرة بقلم جيمس سانو ومدرس \*  
\* لغات شرقية وغربية \*



\* قولوا على ابونظارة صبح مسافرا يا اخواني \* في مصرنا كان نواره يعيش ويرجع بالثاني \*



\*\*\* قولوا على شيخ الحارة صبح مشرق يا اخواني \* راح في داهيه ابونظارة ماعنه يرجع بالثاني \*\*\*

مخاوره بن السنينور فلسيني محضر الزبونال والخواجه يوسف زميله وسيدى لقو الناجر الشاى الشهير في بيانسة محمد على بالكندرية  
 \* في يوم الاثنين اول شهر لوليو سنة ١٨٧٨ \* \* \*

لقو - يا صباح الخير باجماعه اشحال كيفك الشريف ياخواجه  
 يوسف بخيران شاء الله انا بحضتي دابا مسرور بمشاهدة روية  
 لجناب انت من الطف الناس ياخيوة وجك منيح الله لايجزى من  
 انسك والله انت ابن حلال هلق ذكرتك وابن الحلال عند ذكره يانا  
 انت كثير طيب يا ابني \*

يوسف - الله يحفظك ياسيدي حضرتك فين صار زمان ما تشوفنى  
 بمقابلة السيادة \*

لقو - داعيك كنت في حلب الشهباء وبركت هوبكه بجي شهر زمان واشريت  
 بالكلام مصرية اللي جمعها بمصر بضايغ شتى مثل فستق وزبيب ولوز وجوز  
 وقمر الدين وكثير من هيك اصناف على الله الجبر ياخيوة اهل مصر عندن  
 مثل بعل خصوص هن بقولوا اسمى يا جدي وانا بسعى معك وان رقت  
 ما انتعل \*

يوسف - رينا يجبر بخاطرك انما يا اسفاه ان المتجر عدي في بر مصر \*

لقو - هيكه يحصل في بلاد الظلم الناس هوني ما بقى عندها مصاري  
 الظلم نهها يفضح لاشته الله \*

يوسف - آهو جدر بلح \*

لقو - (الفلسيني) وانت اش جابك هوني باسينور فلسيني وراك شي  
 تبصمر وجاكوجك وبنه ياخيوة بقى جنابك شرفت هل المدينة لاجل ما  
 تسكر شي دكان حدا مفلس وتختم بابها بلك احمر؟ موهيكه؟ والا اش بشلوي  
 هوني لك شي شغل غيرونق البصامير؟ ايه هان سمعنا \*

فلسيني - احنا جيتو هنا على شان اضربو واحد مسمار في بيت افندي  
 بناع احنا \*

لقو - اشو هل جكي بلعلك واكل خرا من بستجوي بسكر بيت الجدي  
 هدرول بحضتي كانوا يقطعوا ايده \*

يوسف - ياخيوة الكلام ده كان ايام زمان انما دلوقت صار الامير والفقيه على  
 حد سوى امام المحاكم الجديدة فقط \*

لقو - منيح هاداشي عظيم كبير وهلق انا رايج بقيم دعوى على شيخ الحارة وبطلب  
 من الجوز واللوز اللي بيعته ايام عام نول ولحد اليوم ما شفت فلس واحد من حقهم

هادي موعايل ناس قوام \*

فلسيني - انتي افرنجيه اورعيات \*

لقو - داعيك شامي تحت حكم مولانا السلطان \*

فلسيني - سلطان انت فيه واحد كونصول في مصر؟

لقو - الطبطبة هي القمصان بتاعتنا \*

فلسيني - كلام كلام ما ينفعنوش حاجة ابدا \*

لقو - بقي هل طربونال ما يجاوي الدغل فرج بس \*

يوسف - اي نعم والجدي كونه مديون للفرنج قدر اياوضوا يد على املاكه

لقو - لكن هوه بقول هل ملك حججهم باسم مرتة \*

فلسيني - هو اشترى توترة يعني نساوي بتاع هو ودول مدامات ابوهم بتاع هما

ما فيش جنيها في جيبهما على شان يشتري لبتان هما سرايه ودول سينورات

مش يشتغلنو ويكسبتو فلوس \*

يوسف - مراد السنينور فلسيني بعرفي جنابك بان الشريعة ما تقبلش

منه الكلام الفارغ ده لكون حريانة جوار ولا لمراب يورثو منه املاك \*

لقو - ماشا الله بقا هلق جنابه اجا من مصر هوني يدق الجدي بمصر

اوه بصمر باسينور ولد نبالي لكن مالي اشوفكن انتو الشين مكدرين هيكه؟

وعيونكن حمر كاكن بكبانين اشو هذا؟ مان لكن شي حدا اب ام اخت؟

انا في عرض حريمكن تخبروني حتى انا اللخوي اسكب لي شي رمقين معكن \*

يوسف - صدق المتنبي فيما قال \*

لقو - ايه هان تاسمع اش قال عمك المتنبي \*

يوسف - ابي لاجن من فراق احبتي ونحس نفسي بالحمام فاشجع

لقو - كلام تحفه بحضتي لكن من هو اللي فارقه؟

فلسيني - مسكين ابو نظاره سافرتو \*

لقو - يا حسره وفيه سافر البحر اليبض؟

يوسف - له سافر فرنسا \*

لقو - انا قبل ما اروح من مصر للشام كان صاحبنا من خوفه ام يقتل

الطبعة وتطيل الجورنال ايه باما فلت لبونظاره نعا معي للشام هونيكه بلاد

حرية والعلم والشعر فيها كثير ما سمع مني كله ولبش ما نمر هوني باسينوريه؟



يوسف - ده تعددنا جمعه وكان مايشيش خطوه الدويته بصاص  
فالترم يقول بلد الله لخلق الله وسافر لوقت في فابور فرسينه وكتر الله  
خير صاحبنا المديرهنا اللي وصى عليه القبطان \*

فلسيني - باكساره يابونظاره هورجاله جدعانين كبتان وكواجات  
ومدات وناس من جزائر وابناات بلد لما شافوه فرحتو كثيرهما سافرتو  
سوا مع هوفي بحر \*

لقو - هيكه شافله حباب بالفابور ؟

يوسف - دول اول ماقلنا لهم وصابتنا عندكم بحب مصر ابونظاره زقا  
اخذوه بالاحضان \*

لقو - واش قال لك وقت اللي ودعك \*

يوسف - نشد بيتين لحد شعر العرب المشهورين وهما  
« شوقي اليك وان نأت دارنا شوق الحمام الى مدعب سربه »  
« اوشوق ظامي النفس صارق منهل منعه اطراف القناع شربه »

لقو - ما في في الدينه افصح من العرب والطف من اشعارهم \*

فلسيني - يا كواجا جوزيف اعملتو معروف وقتو على شان سنيور لكو  
عنه جديد عملوهي في مصر لما سافرتو ابونظاره \*

لقو - ايه ساووله شي دور جديد غير الدور الاول « نصارتو صارت هارنه  
وما يعرف اشو كمان ايه » ونحني ايديك بالحنه وهيكه كلام بقا  
هل دور اللي قال عنه ابو النفلين هو دور جديد ؟

يوسف - ابي نعم \*

لقو - ايه رطب مسامعنا يا وليد \*

يوسف - سافر فرنسا واتفرج

تسوف هناك ابونظاره

اللي على هومك فرج

ولا سمع لعظم نواره

انظر بنظاره الزرقا

وفي الفود على حرقه

والعقل راج وبالمحبوب

وبرنا شيخ الحمار

بما في نصارتك داري

وما خلى منها عمار

ولم يزل ظلمه جاري

خذوا تذاكر الشخصيه

وحصلوا كل الفرده

وكه حوادق قل ميه

يحصلوها بالعده

لقو - هدا كلام بيكي قلب الكافر ويحزنه على اهل مصر \*

فلسيني - ياردون انا فيه شوجل كثير كاوي كاوي \*

لقو - روح بصمرو ولا تخاف من حدا \*

يوسف - شيخ الحمار اليوم مشفق وفحان لسفر عدوه ولابد انه برقي

وجواره بتقبل له \*



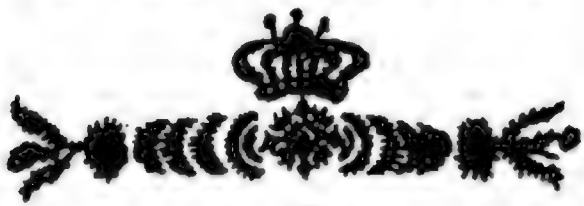
تابع رساله الشيخ يوسف الشفعاوي المهديه لربونظاره

\* المقدمه \*

في ذكر بعض صفاته واحواله \* وشي من صفات رعيته وعمله \* هو  
جبار يعرف الحق ولا يتقرب اليه \* ويتحقق الباطل ولا يزال مكبا عليه \* بلغ في قساوة  
القلب الغايه \* فدير حرم الصغار \* وتجاوز في التجبر النهايه \* فديور الكبار \* قاتله  
الله من عبد سؤلو يمثل ما امر به مولاه \* قاتله الله من ظلم فاسق لا يحرمه الله الرحيم  
نهاء \* اذا ذكرن المظالم اقبل عليها وافتخر افتخارا \* وان سمع بالمرحوم عرض عنها واستكبر استكبارا  
بطرب لصوت المظلوم كانه يشكره على الظالم \* وبلغ المستغيث حرجا ويقول هذه بعض  
لكارهم \* اقرب للمقربين ليه الشرار من حربه وعوانه \* وابغض للناس عليه من  
يذكر الخير منهم على لسانه \* فله قريب عنده لامن قربه الظلم والجور \* ولا بعيد عنه لاد  
من ابعد العدل والفضل \* فسيات المسكين لديه حسنات \* وحسنات الحسين  
عنده سيات \* وما ذلك الا لسفاهة رايه \* ونقصان عقله \* وسفالة فهمه  
وزيادة جهله \* مع ما جبلت عليه طبيئته من رداء الطباع \* وسماجة الارضاع  
وخبت لثيئه \* وفساد الطوبه \* وقبح الخبز والخبر \* وسوء السرير والسير \*  
وكفالك انه لا يعرف معروفنا \* ولا ينكر منكرا \* ولا يوجد في وقت الصلوة الرجبا  
وفي رمضان الا مغطرا \* نعم يصوم ولكن عن الخيرات \* ويفطر ولكن على الرسوخ  
ويقابل الله بالسيات \* ويستقبل الفجر من مطبخا بنجاسة للفحشاء \* فاجر  
يقنات بالكباير \* ويتفكه بالصغار \* وبروح من مولاه شاكيا ولشيطانه  
شاكرا \* فكانه عاهد ابليس فلم يخن له عهدا \* ودعده ان يحده عند كل  
معصيه فلم يخلف له وعدا \* ان ذكر الانقياء الاخيار \* قال احضروا لي  
الحكيم \* وان سمع بالاشقياء الشرار \* قال غنني بذكرهم يا نديم \* فزعم  
بالنسبه اليه حاكم عادل \* وابوجهل ان قيس به امام فاضل \* واليزيد  
لو ما ناله لما اضطربت اقوالهم في جواز اللغه عليه \* والحجاج لو شاكله لما  
اختلفوا في نسبة الكفر اليه \* بل اسبغت اعمالهم عمله \* ولكنهم ليسوا  
اكفاء له \* فلو عادوا لا تخذوه امامهم \* وسلموه زمامهم \* ولم يدعوا

بأنهم شرمته قولا أو فعلا \* ولم يقل فرعون لأهل مصر أنا ربكم الأعلى \*  
فانه هتك استار ما هنكوها \* وانتكح حرمات ما انتكحوها \* وظلم حتى  
أهل القبور \* وجارح على السمك في البحور \* فلو مسخه الله زنبأ  
لفنك بجميع الحيوان \* أوحية لما بقي على وجه الأرض انسان \* وحبك  
انه يحب المظالم حبه لولده وأحبانه اللئام \* ويبغض المرحم بغضه  
لضداده وأعدائه الكرام \* غير انه اختار المساواة في ظلمه الذي هو القتل  
العام \* فلم يفرق فيه بين الأغنياء والفقراء والراشدين والذئاب \* وهاهو  
قد أخرج البلد وأهلك العباد \* واتخذ أهل ولديته أرقابا بدم  
وعمرهم بأنواع المصائب والحن \* وسلك في ظلمهم طرقا لم يسلكها قبله  
سالك \* واتخذ جنة مصر نارا وهولها مالك \* واني لعجب لأهل هذا  
القطر كيف يستطيعون النظر في هذا الجبار العنيد \* وهم بشر لم يخلقوا  
جبارة وبصرهم غير حديد \* وكيف يطيقون هذه المظالم \* التي تختمهم  
بالهائم \* كد ان الهائم تاكل أهلها \* وتحمل حملها \* ثم لا تطالب  
بشيء بخلاف هؤلاء المساكين فان أكثرهم يعملون ولديا يكون سوى ليعمان  
يسدون بها رفقهم ما لا يفتح باكله أخس الحيوان ولان سأل عما يلبسونه  
فانه يلبسون ثياب السقم خيفة بخيوط الدموع اما للمسكين فامرها  
يقال فيه هذا شجر ضب خرب ثم بعد هذا كله الغيبة كل الغيبة ان  
سلموا بانفسهم وعليهم ولدهم وهيئات ذلك انما تطلب منهم مغامر تعجز  
عن حملها الجبال فان أعطوها نجوا والاشتغل الشياطين على أربابهم  
حتى يستقبلوا الآخرة ثم يمهلون في السجن قليلا ثم يعود العذاب وهكذا  
حتى يذهب الظلم من هؤلاء فيبيع حيوانه أو عقاره أو يزوج ابنته بقر دابة  
ويدفع للظلم وان لم يكن هناك شيء يشتري به نفسه راجعه لموكون  
بالعذاب ولديرون يرفعون سوطا ويضعون آخر حتى يشفع له عزرائيل  
عليه السلام فيطلقونه كرامة له ثم ينظرون إلى الورثة فيقسمون عليهم  
تركة صاحبهم ويسلمون لكل واحد نصيبه من العذاب ولديرون كذلك  
حتى يستوفوا مطلوبهم وهذا الأمر الفجيع كان قبل مرة جبارا بدون مبالاة من الله  
ولم ينال الناس اما اليوم فان الولي اخذ الله امر الموكلين بهذه الفظائع ان يفعلوا  
سراحيبا من دول أوروبا وخوفان بأشهر وهم الذين يحدونها على الوجه المذكور  
فلعمري ان أهل هذه البلاد يحق لهم ان يحسدوا الوحش في الفلاد \* والطيور في الجبال  
كيف لو الطير والوحش ترى في الصحاري والقفار \* وترد للحياض والزهارة \*

ونادى في الشجار والدوكار \* وتسبح الله تعالى بالعشي والبركار \* بلد معان  
لطي رزقها \* ولحاجز بينها وبين حقها \* بخلاف هؤلاء المساكين فانهم يشتغلون  
حفاة عراة \* ويشربون بدل الماء العذب من دموعهم الملح مياه \* ويأثرون إلى  
خرابات خالية مما تستهيه للنفس وتمناه \* وتسبيحهم وتقديسهم آواه وويل  
وامصيتاه \* مع ان الوحش والطيور لا توافرها أرض ترتحل إلى سواها وترجع حيث  
تجد مرعاها يوافق هولها \* اما أولئك المظلومون فان ولديته مصر بطولها وعرضها  
مسافة أشهر عليهم حصن حصين \* وسجن متين \* يشكون فيه فلا يسمع أحد كواهم  
وينادون فلا يرأهم يجيب نذرهم \* ولربكم منهم ان يفرؤا إلى حيث يطير هوانهم وبطيتهم  
وبالجحمة فهم ينصارحون بهذا السجن من العذاب \* فلا يجدون ناصرا يرحمهم  
فيلزم الجواب \* والوالي أخواه الله يستمر في جنانه وقصوره \* ويتمتع بولده  
وحوره \* قد طست بصيرته بغشا الضلوك والعي \* فلم يحس جبار الأرض  
ولسما \* له عينا سوا لعلها تنظر إلى الرعية \* وللخري ترأب الموكلين بسلب الرعية  
العمومية \* فتى راني عند أحد من هؤلاء الفقراء ثوبا يستر به عورته \* أودرها  
بفتي به حاجته ويسد خلته \* أوبهية يستعين بها على انجاز المكوس والظلم  
أو مزرعة يخدمها للوفاء بتلك الجرائم \* يقول ان هذا في صفو عيش وراحة وهنا \*  
ولو أخذت منه حقوقا ما وصل إلى هذه الدرجة من القنا \* فيغضب على الخوان  
ويذيقهم كأس الذل والهوان \* ويناديهم من أين لهذا الخوس هذه الثروة والمال \*  
ومن هو حتى يكون هكذا أحسن الحال منكم الباك \* أرجعوا إليه فزقوا جلده بأسوط  
العذاب تمزيقا \* وخذوا منه للظلم والغرام ويسمونها بزرعه حقوقا \* فيرجعون  
إلى ذلك المسكين ويفعلون به ما أمرهم \* حتى اذا علم بفعلهم فحى عنهم  
وشكرهم \* ولديرون هكذا متصفيا بهذه الصفاة للذمومة \* متطبعا  
بهذه الطباع المشؤمة \* إلى ان يلقى الله وهو عليه غضبان \* ويكنه  
\* في جوار أخويه فرعون وهامان \*



حرفي يلين في اليوم النامح شمس ليلول (مخ)

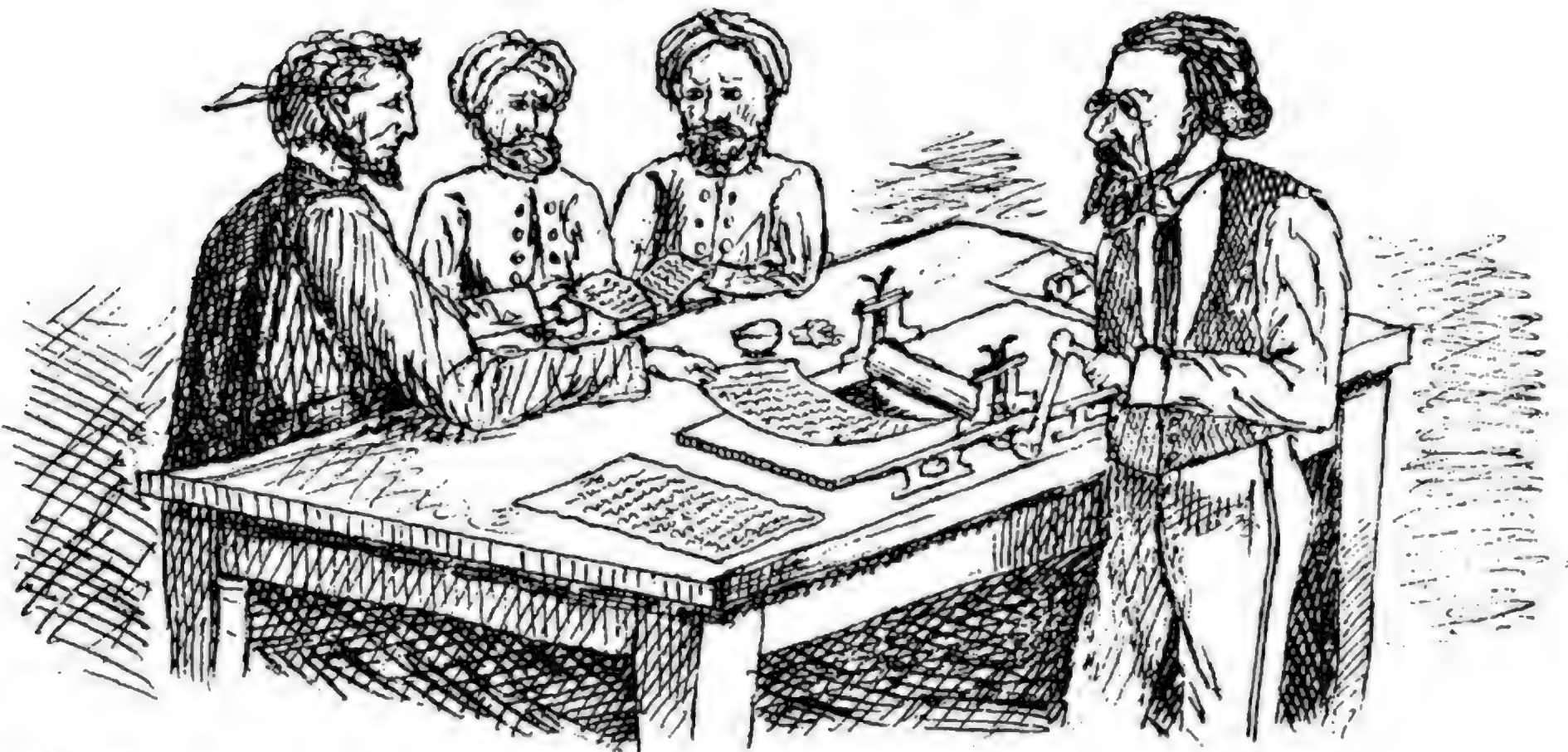
١٨٧٨



المنحة السادسة  
رحلة ابونظارة زرقا الولي من مصر القاهرة الى بايزيد الفاجرة بقلم حسن سافو و امدرش  
لغات شرقية وغربية \*



جمعية الطرايطر المشهورة بالفتح على  
الدقون \* ١٩٤٤ \*

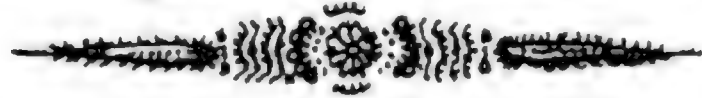


وانه ان المسيو راجنو رجل شاطر اخترع لي مطبعة اطبع بها يدب بغاية السهولة \* عنوانه باخر الوجه الرابع \*

جلسة سرية في جمعية الطراهير المشهورة بالضحك على دقون العالم تحت رئاسة السنجق الاكرم الاجل الالفخر عزيز اوغلو  
القوللي احد امراء الغز الذي ظلم اهل الفطر المصري في سنة ١٢٠٤ وهلك سكانه \*



مهاورة بين عزيز اوغلو رئيس الجمعية وبين اعضاء الشركة وهم داخلي اغا وخارجي اغا وسيفك مليم اغا وازرعلو  
\* اغا وحق نطاحي اغا وجهلي اغا وسهرنج محافظي اغا \*



حتى ملك ايطاليا ابن امارج التي لسا ماطلعش من قشرة  
البيضة قال اذا ما راضينا ش رعايته يطبق الدنيا على  
دماغنا \*

حق نطاحي اغا - ما هو احنا المحفوقين الي عملنا لهم  
محكمة ابتدائية وعفريتية وحكمتهم فينا اهم ركبنوا وطوطوا  
رجلهم والله نستاهل اسخمة من كذا \*

عزيز اوغلو - يعني طلع من يدهم ايه والله احنا لم نزل  
بنضحك على دقونهم \*

ازرعلو اغا - لو لم يكن الخوفي ان خاطر السنجق يشمئز  
وينزل على عبده كنت اقول له ان الامر بالعكس وانهم  
طلعوا علينا ضامه \*

عزيز اوغلو - عليك الرمان يا ازرعلو اغا انا راغب الكلمة  
بغاية الحرية احنا هنا بين بعضنا وما فيش بيننا حد غريب  
القهوه اياها ما تخافش منها ده خصصناها فقط لاصحاب  
الاموال ولما ليطيع الامر العالي \*

داخلي اغا - (يقول في نفسه) الله يرحم شهد القهوه  
ازرعلو اغا - بقي حضرة السنجق مراده يسمع من فمه عبده  
الحق سمعنا وطاعه اعلم يا ايها السنجق المعظم بان امورنا  
انفضحت بين العالم وانا الان ملزومين نظهر دفاترنا الخفية  
الى المفتش الانكليزي ومنها الدشك ولديرب يظهر اختلاسنا  
وسرقتنا ونهب سنجقنا في اموال الرعية فيصير اخذ اموالنا  
واموال سيدنا واولاده لدفع الدين ونحن نطلع من باب  
الجمال نقص وما بنوبنا وينوبكم اليعبوس فتمت يا حضرة  
المجندي \*

عزيز اوغلو - السلام عليكم يا قناديل دولتنا \*  
جميع الاعضاء - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا زينة  
سناجق الدنيا وحياة راسك يا جندي عبيدك كانوا في غاية  
القلق والكدر طول مدة مرضك وجبرنا المشايخ يفتحوا الجوع  
ويصلوا الرب العالمين يشفيك انما ربنا سبحانه وتعالى قبل  
دعانا نحن فقط لكونه من صميم قلبنا ودعا المشايخ ما صار  
صعوره الى السما لكونه كان ضد سيدنا السنجق المشايخ  
يدعونك ظالم \*

عزيز اوغلو - الله ينعلم السنجق منا ما يعرفش يراضيه  
باي طريقه الشيخ المفتي صبح اغني من قارون من انعامنا ومدركه  
واراضيه تبلغ ملايين من المحابيب \*

سهرنج محافظي اغا - معلوم ده ما تطلعش من عنده فتوه  
ال بالشيء الفلاني ومشايخ الظاهر ما يشوفوش من الفلوس ده  
ولا خمسة ده بتروح كلها على حلقة بلع يسلم على ظلط والله  
من دلوقت زرايح ما اعطيه شي ولو شفته مشنوق \*

عزيز اوغلو - ياخي لا يعني الاموال ده اخرتها لمن يا جماعة؟  
ما هيش لنا؟

داخلي اغا - معلوم القط يصبر على الفار لما يسمن ياكله \*  
عزيز اوغلو - ماشاء الله عليك يا داخلي اغا انت تفهمها وهي  
طايره الحمد لله ان ارباب دولتي فصحاء ويعرفوا الصوره ايه \*  
خارجي اغا - نحن دعنا من الكلام ده وخلينا نمارس في  
الاشياء المهمة دول سلطين الغرب زعلانين من امورنا  
ووزراهم كتبوا لنا كلام مثل الرصاص ويتشكوا العدم دفع ما استلقنا  
من رعاياهم الانكليزي بيتهدد علينا بركبه والفرنساوي بجنوده



عزيزاوغلو - انا كنت اظن كذا وادي سبب تشويشي  
و كنت تقريبا رايح اتجنن انما دلوقت الامر تغير والحوال  
تصلحت لان جالنا المخلص وهو رجل بطل يعرف يا كل  
نخ طبيب آهوند هانز علي وزراء الفرنج الملاحين و اوعده  
الف وعد باطل وهم يعتمدوا عليه فخن اول ما وصل اسكندرية  
رحنا واستقبلناه بالاحضان وكتبنا له جواب وقلنا له  
وزيرنا العزيز ونفخناه نفخة تركيه بنت كلب وامرناه بعقد  
مجلس تحت رياسته وانا نصير من الان وصاعد ممثلين  
لدول ذلك المجلس وانا ما نعملش شي من غير مشورته  
وكلام فارغ من ده كثير \*

جهلي اغا - تلامذة مدارسنا الملكية كانت بتقرأ اسرار  
كل الجوابات ده في جريدة النقليه وواحد من خوجا وانا  
رجل فصيح وانا مقاله عظيمه في جريدة اريبه النقاشيه  
تدعي مصر الفتاة وفهمنا ان مراد المحرر ليس كان تشبيهه  
حضرتك ياسنجقنا بيزيد بن الوليد الذي كان اصلح خلفاء  
عصره انما كان قصده يشبه سيادتك بالوليد بن اليزيد  
الذي قال للمصحف والعياذ بالله \*

اتوعد كل جبار عنيد فيها انا ذاك جبار عنيد  
اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يارب من قتي الوليد

سيفك مليح اغا - الخبيث يقول ان لا يصح تشبيه المجدي  
بيزيد لكونه شرط على زانه ان لا ياخذ من حيث مال المسلمين  
شيئا وذلك الد عند مبايعته طوعا وان سعادتك لا تسمح الله  
ستجبر على رد ما اخذته واخلى سته كرها وعلى ربي اعدانا  
الفوق واضح لايحتاج الى قال وقيل الا اذا احتاج النهار الى  
دليل \*

داخلي اغا - جريدة اريبه النقاشيه هي محبة لنا وما اظن  
ان مطلع كلامها بالعكس \*

سهرنج محافظي اغا - بالله عليكم تفضونا من الكلام الهلوس  
كله وتخلونا ننتبه لكلام الجهد محررين الجرايد ناس افاضل  
وغايتهم في تليق الظالم ارشاده الى العدالة والانعصاف احنا

يرجع مرجوعنا للمخلص الناصري اللي سعادة السنجق سرورين  
حضوره وراح استقبله من الباب وخرخدة بالبوس بانرى عمل ايه  
سهرنج محافظي اغا - اول ما جا صرنا في دخوله كم محبوب طيبه  
اجرة السفر والاكل والشرب وكم برغوته لمصروف جيبه وما اشبهه \*  
سيفك مليح اغا - ازاي ؟ ده رجل غني غنا تام ربنا يخلي المحاكم  
الجديده اللي لحس منها كم قرش عظيمه \*

عزيزاوغلو - جيبه وجيبنا واحد المياه تعود الى مجاريها من صبرناك \*  
جهلي اغا - طيب احنا في النتيجة \*

سهرنج محافظي اغا - النتيجة ان اولاد السنجق تنازلوا عن بعض  
املاكهم وان مولانا عزيزاوغلو ملزوم برؤ للحكومة ما تملك بده من  
الاطيان والاموال وانا اصبح محافظ سهرنج فارغ والسدم \*  
خارجي اغا - وانا انجبر استعفي واسلم نظارتي الى حضرة الوزير واطلع  
تفاي يقمر عيش \*

حق نظاحي اغا - وانا الثاني اسلمه مغايتح حقانيتي يوزوز فيها وانا اطلع  
انطع في الهوا \*

ازرعوا اغا - ونحن الباقين نصبح عبيده يتصرف فينا كما يشاء \*

جهلي اغا - ومدارسنا نقفل اكثرها لرجل التوفير \*

داخلي اغا - وانا اشوفه يدخل ديواني ويتمخطر ويقول لي اعمل كذا وسواي كذا  
عزيزاوغلو - والله ان اللي سماكم طراهير ما غلط لكون عقلم فسانيسي  
ولاتفهموا من الدور السياسيه شي انتم عمركم ماشفتوا لعب اولاد راييه ؟  
جميع الاعضاء شفتنا ياسنجق ده زي لعب التياترو بتاع الفرنج \*

عزيزاوغلو - اهو شغلنا كذا الدول قامت وقعدت وزعقت من  
قرونها وقالت فرجنا دفاترك واعطينا اموالك والد ننظر فخت انا وقعت  
في الغرر وقلت في نفسي اذا ما امثلت يا واد لوبد انهم يجيبوا امر عالي  
بعزلك ويضعوا في محلك عمننا اللي اوعد بانه يوفي دين البر اذا تولى فكتبت  
حالا الى غبار اغا وقلت له غثني ياسيد المكارين فخال اسرع من البرق  
دار على الدول وضحك على دقونهم فانبسطوا منه ولما عرفت الفرنج بقدره  
علوا اوراقنا وكتبوا للمفتش الانكليزي والفرنساوي بان شغلهم تم  
وانهم بتركوا المساله لصاحبنا واربنا الله الحمد لاعطينا الاراضي ولد  
اموال الكلام في كلام وكونوا ميقنين ان اول ما تنصلح الوبور حسب

مرادنا كل واحد منكم يرجع الى منصبه ووزيري العزيز يروح ينتزه على الصعيد مع احد اصدقانا يحصل محافظ سهرنجنا الصديق وهناك ينسبطوا سوا \*

خارجي اغا - ربنا يفرح ويهني سعيد بسعيد \*  
ازرعوا اغا - ماشاء الله على عقلك وحسن تدبيرك يا حضرة الشيخ ولابد اننا نغير اسم شركتنا ولا ندعيها جمعية الطرايطير الى جمعية المدبرين \*

سهرنج محافظي اغا - ارزنا يا حضرة الشيخ باننا نقبل اياديك الكرام ونطلب لك من الباري العز والدوام كوننا تحت رياستك بنفخك على الدقون وبغلي العالم يطلع من مكرونا مجنون \*



تابع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي المهدي لربونظاره

#### \* الفصل الاول \*

في ذكرتي بما هو داخل في حوزته الان وهو على ظله وعدوانه اوضح  
\* دليل واصرح برهان \*

لديخفي على من لهم معرفة باحواله انه قبل تفويض شبيخة الحارة الى عهده كان مدخوله يفي بمصروفه حتى تجمع عليه من الدين مقدار وافر لم يزل عاجزا عن ادائه الى ان فوضت اليه المشيخة وساذكر شئنا قليلا مما هو داخل في حوزته وملكه الان ليظهر للخاص والعام صحة ما قلناه في حقه مع ان الذي اعلمه انا من ذلك انما هو بعض الامور الظاهرة التي لا يجهلها اكثر الناس والمخفي كما يقال اعظم من ذلك سرماية التي لا تنقص من الخمسين في مصر واسكندرية وغيرها من مديريات مصر ومنتهاتها وادنى واحدة من هذه السرايات قيمتها في الاقل ما يقارب الف من المحاييب ومنها ما قيمتها اكثر باضعاف ذلك وكل واحد منها تشمل على ما يزيد على قيمتها اضعافا مضاعفة من الملابس والفروش والدمعة وادنى الذهب والفضة مرصعة بالجواهر وغير مرصعة التي لا يوجد عند اعظم الملوك نظيرها كثرة ونفاضة فاذا جمعت قيمة الجميع ما ذكر اظن انها لا تنقص من مائتي مليون من المحاييب وانما لا انكرانه قبل ان يتولى كان له مساكن وامعة قد ورثها من ابيه ولكن اعلم يقينا ان جميع ما كان في حوزته ذلك الوقت لا تزيد قيمته على عشرة الاف

محبوب فاذا اعتبرنا الحاليتين وجدنا المحبوب الواحد قد استحال الى مليون من المحاييب وزد على ذلك ما اشتملت عليه السرايات المذكورة من الجوازي البيض وعدتهن الفان او اكثر وادنى واحدة منهن لا يتقص ثمنها عن خمسمائة محبوب وبعضهن تزيد قيمتها على خمسمائة الف محبوب ولهن من الخلي والجل ما هو ازيد من قيمتهن اضعافا مضاعفة ويتبع ذلك ما يلزم للظالم المذكور مع امه واولاده اللئام وهذه الجوازي من العربيات والخيول والخدم والمشمع والاتباع وما يحتاجه هؤلاء من المعاش والمصاريف التي تبلغ مقدارا وافر من المحاييب ويضاف الى ذلك مصاريف مطبخه وهي عشرة الف محبوب في كل شهر ومن ادلة ظلمه الواضحة وبراهين بغية الفاسقة ما هو حازر عليه من القناطير المقطرة من الذهب والفضة والخيول المسومة والنعام بلغني من اثنى به ان الظالم للجنس المشار اليه له في بنوك اميركا مبالغ جسيمة وافرة تشتغل بالفائض من مدة سنوات ولا ياخذ من فايضها شيئا وانما يضاف الى الاصل لعدم احتياجه اليه فلم عليها بلغت الان مائتين من علم جميع ما ذكر او بعضه وعلم ان هذا الجبار لا يحسن علم الكيمياء وليس له معرفة بفتح الكنوز وقابل بين ذلك وبين حاله الدولى قبل تفويض شبيخة الحارة الى عهده علم يقينا انه لا يوجد على وجه الارض من يساويه في ابتداء الظالم واختراع المغامرة بقيت البلية العظيمة والظلمة الكبرى وهي اطيانه وعقاراته لديخفي على من له معرفة بحاله في ابتداء امره انه لم يكن مالكا من الطبقات الا نحو خمسة وعشرين الف فدان وقد بلغت الان مليوناً واربعمائة الف وكلها احسن اراضي مصر واجودها ولو شاء لم يبق في يد احد شيئا من الارض وانما لم يفعل ذلك لانه يضر بمصلحته وبيانه ان جميع اطيانه المذكورة لا يدفع لماليتها الحكومة عنها شيئا بدعى انها سُرقت او غرقت او حصل للزراعة افة سماوية او هبت عليه الريح فاحرقته وغير ذلك من الدعاوي الباطلة والاعذار الواهية التي لا يصدر عنها مجنون فضله عن عاقل وناظر المالمية يصدق كل ذلك ويشهد بصحته ثم يضاف ما يخصها من المال على اراضي تنبع في العدد الذي

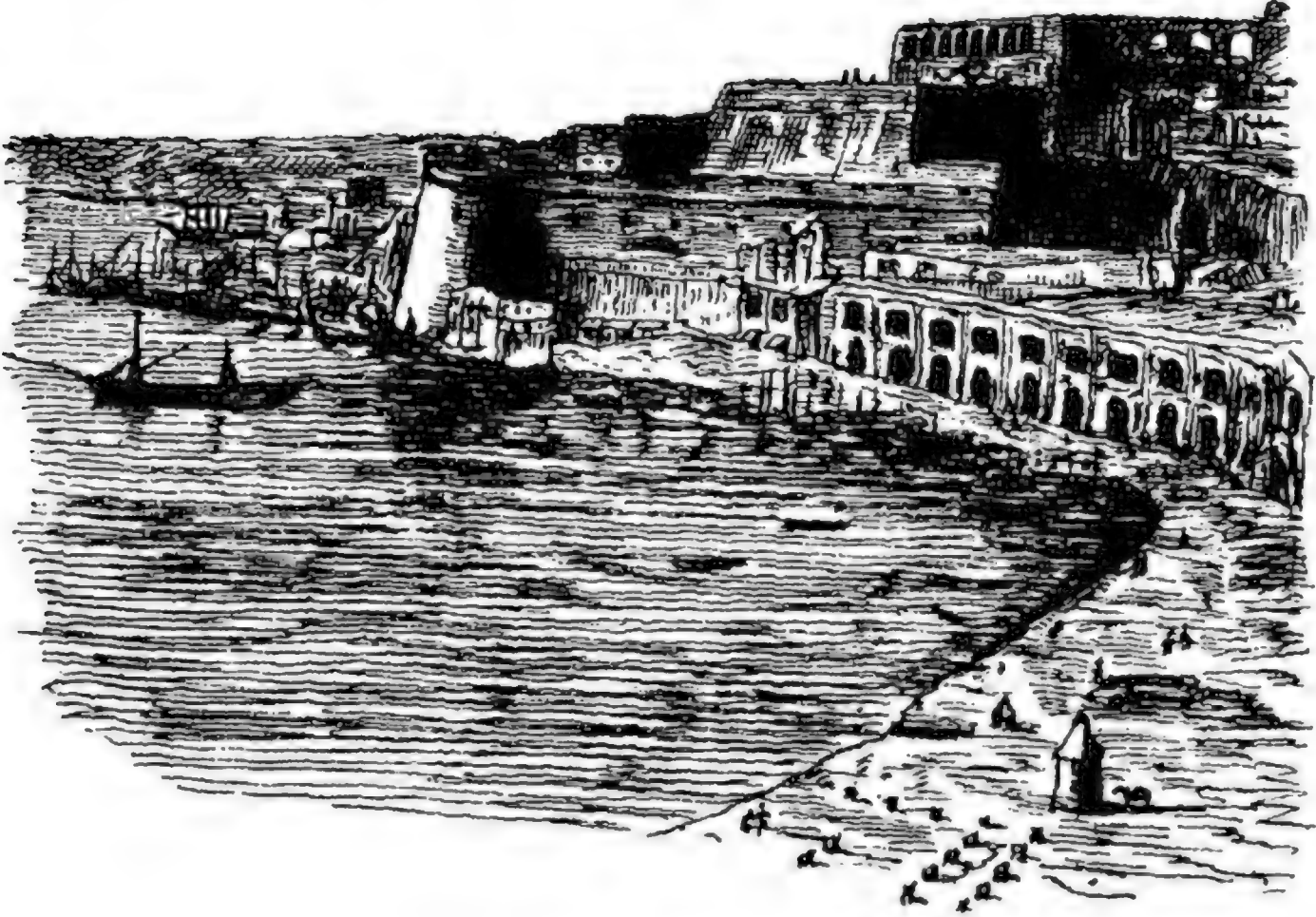


حسرتي باين في اليوم الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٧٨  
طبع في محل راكونو في زقاق جوكله عدد ٦ في باريس

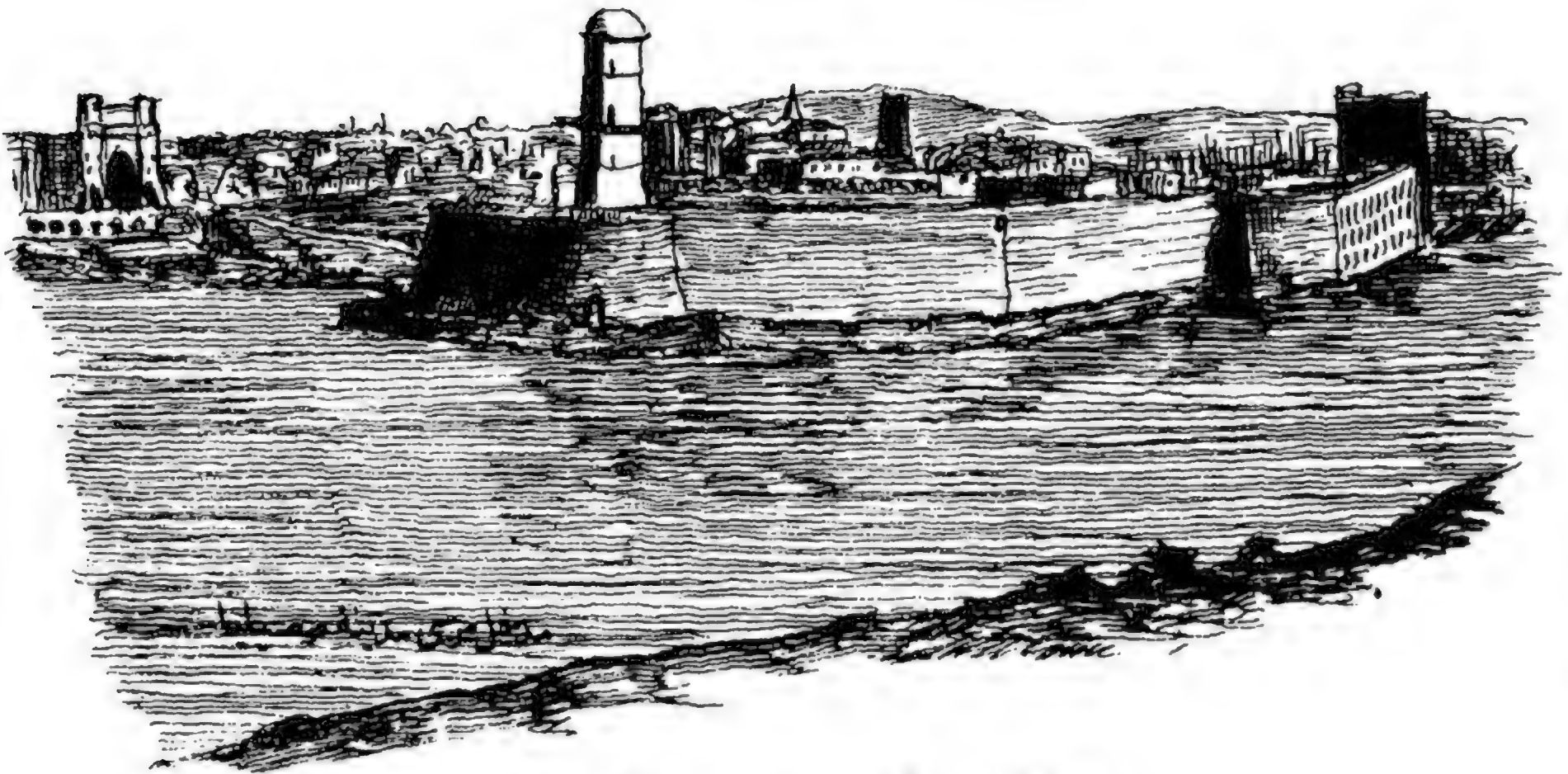


## الغزوة السابعة

بِرَحْلَةٍ إِلَى نَظْلَةِ زَرْقَا الْوَلِيِّ مِنْ مَقَرِّ الْعَجْزَةِ إِلَى بَلَدِ الْعَجْزَةِ بِقَامَةِ خَمْسٍ سَلَوًا مَدِيرَ الْعَجْزَةِ وَغَرِيبَةَ

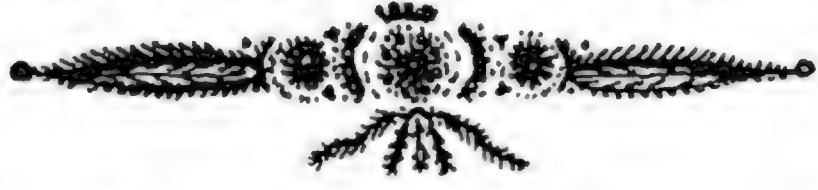


مَالِطَةَ حَائِنِيَا فَيُورِ مَتَاعِ الْمُونَدُ



سَقَاكَ اللَّهُ يَا زَيْنَ الْبَلَدِ      فَنَظَرْتُ لَقَدْ أَحْبَبْتُ فَوَادِي  
بِكِ الْغَرِيبَةِ أَنْتَرْتُ وَعَمَّ السَّيْرُورُ بِهَا عَلَى كُلِّ الْعِبَادِ  
بُودِي أَنْ عَاقِبَةَ كَهْذِهِ      تَكُونُ لِمَصِيرِ الْأَقْصَى رُأْيِي

محاورة بين ابي خليل وابي نظاره زرقا على قهوة ريش في بولقار ديزيتليان في ليلة اربعة عشر لوليوشنه في پاريز



ابو خليل - يا خمس يا بونضاره انست باريز يا شاطر  
مكش من مصر عباره قنعش بها مني الخاطر  
ابونضاره - ان ردت احكيلك احكي عن مصر يا باهي الطلعه  
بعد الفرج عادت تبكي من نار حوادنها الولعه  
مصر السعده المحبيه \* بالغز كانت فرحانه  
واليوم تشوفها نحبه \* من ذل حالها زعلونه  
في مصر ما فيش حربه \* والظلم خلدها ذقه  
وان ردت تدري الكيفيه انظر بنضاري الزرقه  
في مصر جور شيخ الحاره \* ظاهر كما الشمس للراضه  
امر بقتل النظاره \* اكمنها لحاله فاضحه  
سافرت من مصر القاهره \* وبليلي فيها صابح  
وسك بنضاري الباهره منها لباريز صار فاج  
ان عشت ارجع بالتاني \* لمصر وانظر احبابي  
وان نبت تقي اخواني بترحموا مع اصحابي  
ابو خليل - بوسه على دول يا بونضاره بوسه \* اخ \*  
وانه وحشي كلامك يا شيخ \* الحمد لله بالسلمه يا نهار  
مبارك بوصولك انت غبت كدا لربه انا سافرت من مصر  
يوم ما سافرت انت انما بعد الظهر وخليتك في اسكندريه  
تشم نفسك وتشطح وناس شبان مدينه زي القرنين  
اللي على ما بلغني بحبوك زي عينيه وانا حطيت كتف يا وليد  
وركبت بابور البرندزي اللي يقولوا عليه وجيت هنا اسرع  
من البرق واهو صار لي في انتظارك بحبي زياده من جمعين  
انت قعدت كهر يوم في اسكندريه وكهر يوم في مالطه وكهر  
يوم في مرسيليا ؟ بالله تخكي لي بالتطويل وتخفي بنوادر  
دا انا ما اسلوش اقوالك الظريفه وآبي سبب ارجاعي  
من وطني العزيز وحضور لي هذا الطرف يا الله بقا املك  
هات من عندك هات ورطب مسامع صديقك ابو خليل \*

ابونضاره - على العين والراس يا سيد الناس اذا ما حكيتش  
نوادري لك رايح احكيها لمن احسن منك ؟ والله ان القلوب  
عند بعضها ومن القلب الي القلب رسول \* انما انت طلعت  
افرس مني وصدق من قال علمته على الشحانه سبني على  
البيان لكونك سافرت من بعدي ووصلت قبلي وعملت ايه  
يا فرقة عيني في الكهر يوم اللي انت هنا ؟  
ابو خليل - لا شغله ولا مشغله \* بصيصه صنف عين \*  
ده يا شيخ الانسان هنا في باريز لابد ان يكون تقي \*  
ابونضاره - بالله عليك تفسر تقي ازاوي وهو في بلاد الكفر ؟  
ابو خليل - اجلم بقاشوف ياسيدي الواحد منا في البلد  
العظيمه ده يفضل يذكر طول النهار لون اذا نفت بمن اوشمال  
ما قدمه الدوشوش حلوه زي طبق الورد وعيون يسبحوا  
والشعور اياها اللي يتزلوا على الكتاف المرمر زي سبائك الذهب  
والمعاصم اياها لون الفضة والكتاف المملظه فاذا يلتزم بصبح  
ويقول الله الله ويفضل يذكر كده طول ما هو ماشي \* والله  
يا شيخ ان اغلب حوريات الجنه لابد انهم وارد باريز آهوشوف  
ده اللي قاعده جنبنا الله ياسيدي الله آهي ده بكره لما تشرق  
الشمس ملك من ملكة السما يضرب عينه ويشوف صاحبنا  
وحالنا يخطفها ودغري يضيفها على الحرير العالي \*  
ابونضاره - بلا كفر يا شيخ ما تتجنتش والد والله اكتب  
لجاعتك \*  
ابو خليل - لدا وليد ما تدقهاش انا سبت الدنيا على شان  
خاطرك \*  
ابونضاره - جزاك الله خير \*  
ابو خليل - طيب احنا يرجع مرجوعنا لرحلتك \* الخواجا  
يوسف رمله كتب لي من اسكندريه انك سافرت في اول يوم من  
الشهر ده في بابور من كهبانيه فربسبته على طريق مالطه بقا



أحكى لي بالتفصيل كل اللي جرائك من يوم ما خرجت من أسكندرية  
الى أيله ده \*

ابو نضاره - بالبحث البابور ما كانش فيه ركاب كثير والقبطان  
كان من اخوتنا فاول ما سلم عليّ ورسى على الكيفية حالاً وصق  
عليّ الجرسون والسفريجي وجميع المستخدمين وقديني الى السنان  
بتوع اول وثاني درجه وقال لهم آهودة ابو نضاره اللي فتح عيون  
العالم واظهر للخاص والعام جور وظلم الحكام وايقظ الفلاح  
من غفلته وعرفه بحقوقه وقوته \*

ابو خليل - ماشاء الله وانت ما صدقت لما وجدت نفسك  
بين المضامات فلو بدالك سمحت زمارتك وسمعتهم النغمان  
وجعلتهم يقوموا ويهزوا في الفلكات حقا انت يا ابو نضاره  
بُجّحت في الامور ده \*

ابو نضاره - لله الحمد انما الونبساط اللي انبسطه في اول  
يومين السفر طلع من عيوني في اخر يوم واخر ليلة \*

ابو خليل - ليه ؟ جرا ايه لاسمح الله ؟

ابو نضاره - اسكت را يا شيخ انا كل ما افكر شعري يقبّ  
وجسدي ينهل \*

ابو خليل - لربدان قامت عليهم فرتونه والجحراج وتلاطمت  
الامواج وصار البابور يغطس ويقبّ وقلب الركاب يرجف  
ويطبّ \*

ابو نضاره - تمام والله اللي بسمعك توصف الوصفه  
دي يقول عليك كنت حاضرها را انا كنت نايم في عزّ نومي  
واسمع لك صرخ وصباح وتولويل ومياه تشرّ في المقعد فظّبت  
من خزنتي الملقفه وكانت الميه للركب فقلت لاشك ولا ريب  
ان شيخ الحمار احضر امهر المنجيين وخلصهم يسلطوا علينا  
عقارب البحر حتى ان البابور ينكسر وابو نضاره يروح خراسمك  
ابو خليل - انما ربنا نجاك لكون وراك افضل مشايخ بر مصر  
بدهالك بالخير \*

ابو نضاره - ربنا يحفظهم ويقبل دعاهم ويرفع عن عنق ابنا  
مصر الجور والظلم وينعم عليهم بمن يحكم بالعدالة والحلم لان

يقينا الظلم في بلادنا حصل لآخر درجه ان نشوف العالم  
هنا في فرنسا مبسوطين ومسرورين درجانيين وراكله  
من ايه ؟

ابو خليل - من الحريه \* هو اذا كان اللي يحصل عندنا  
كان يحصل هنا كانوا يسكنوا العالم دول ؟ دول ياما فنوا  
ملوك \*

ابو نضاره - الوقت راح يا بو خليل وانا الكلام في  
سرك جيعان بعد ما ناكل احكي لك بقية الرحلة



✦ تابع الفصل الاول من رسالة الشيخ يوسف ✦  
✦ الشفعاوي ✦

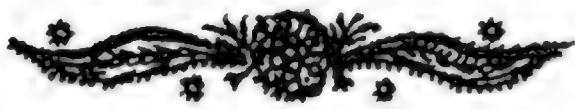


ضعفاء الاهالي وتاخذ منهم طوعا او كرها حتى ليزهد على خزينة  
الميري شي فلو ملك جميع اراضي مصر مع انه يمكنه ذلك لتعطلت  
عليه هذه المصلحة ولتنتهك هذا البحث بامر فطيع يتعلق باراضيه  
المذكورة يحزن الفاري والسامع وتبكي له القلوب قبل العيون وهو  
ان جميع هذه الرطبان حرتها وزرعها وخدمتها ثم حصدها ودرسها  
وتصفيتها وحمل ناتجاتها الى المخازن كل ذلك مكلف به الفقراء المساكين  
من اهل هذه النسيجه مجانا بدون اجرة حتى ان للوكلين بهذه المصالح بل  
المفاسد يذهبون الى الرجل المسكين من هولاء وهو مشغول بزراعة ارضه  
وخدمتها ليقى نفسه من شر الحكومة بدفع ما عليه من المكوس والمغارم  
فيعطونه عن شغله ويجرونه بالذل والهوان الى اراضي شيخ الحمار  
ليخدمها وهو يستغيث فديعات وربما تنزع اليهم وخالطهم بقوله  
ياسادي دعوني اشتغل بهذا الزرع المنسوب الي مجازا وهو للشيخ  
حقيقة فاني سوف اجبر على دفع اموال ومظالم كثيرة عن هذا الزرع وعن  
نفسى فاذا تعطلت ارضي من اين ادفع تلك المغارم فانقوا الله والهلقي  
فلديكون له جواب عندهم الا السياط ويسوقونه رغما عن انه بعد ان  
يكلّفونه باخذ الدت المحرّ والزرع وجميع الدواوات التي تلزم للزراعت  
من عنده فياخذها وياخذ ايضا ما يجده عنده من الكمل والشربان كان

دجاجة بعد النعب والخدمة فيتمونها على المائة من  
عندهم ويعطونها الى ذلك الرجل وقد يرضي عليهم  
فيقول هذه الدجاجة صغيرة وهذا الديك ضعيف  
وما هذا الا من تقصيركم في الخدمة وعدم التفانكم وغير  
ذلك من الرساءة اجرة على اعمالهم ونمنا لدموالهم  
وهذه من طرق الظلم التي اظن ان لم يسلكها احد

\* في الدنيا من عهد \*

\* آدم الى زماننا هذا \*



### اعلان

المرجو من حضرات المطلاعين على صحيفتنا من اخواننا اهل  
القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق والجزائر  
والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من يرغب  
نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليرسل  
بها الينا الى عنواننا المحرر بذييله فانتا نبادر بادراجها  
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شاء  
ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نضنع كمراره  
على شرط اظهار ارادته اما بكتمة اسمه او باشهره



وهوذا عنواننا

Monsieur James Janina Professor.  
45 Rue d'Enghien 45. Paris.



حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من  
شهر ايلول (اسبتمبر)

١٨٧٨

لطبوع بعل موسيو راجنو بالعنوان الذي ادناه  
في زقاق چوكله نمرة ٥٠ و ٦٠  
پاریس

غنيا والغنى عندهم من يملك القوت الضروري ويزيد على ذلك  
مؤنة للوكلين بسوقهم وسائر ما يحتاجون اليه من المأكولات  
والشروبات فان جميع ذلك مطلوب من اولئك المساكين ثم انهم  
يلدزمون الشغل في اراضي الشيخ من الصباح الى المساء وبعد  
المغرب يتفرقون وقد ذهبت عافيتهم ولم يبق معهم حول ولقوة  
فالبعض منهم تتعطل ارضه وزرعها بالكلية

لعجزهم عن الشغل فيها وبعضهم يتدركون الشغل في ارضهم  
ولو قليلا ليدل يفتضحوا عند طلب الدموال منهم فيتوجهون  
الى اراضيهم على تلك الحالة السيئة ويستغلون بها في  
انثناء الليل الى ان تبطل حركتهم من شدة النعب فيذهبون  
الى مساكنهم ويسقطون الى الارض كأنهم موتى ثم في  
الصباح يرجعون الى ما كانوا عليه بالدمس من العذاب  
الليم ثم بعد مدة يحضر اليهم الموكلون بتحصيل الدموال  
المبرية والمظالم الفرعونية ويطالبونهم بذلك وقد تعطلت  
اهليانهم وتلفت زروعهم لما تقدم من اشتغالهم بزرع  
الشيخ وخدمة اراضيهم فيعتذرون لهم بذلك فلا يقبل  
منهم غدر ولا يزالون يعذبونهم بانواع العذاب حتى  
يستوفوا مطلوبهم \*

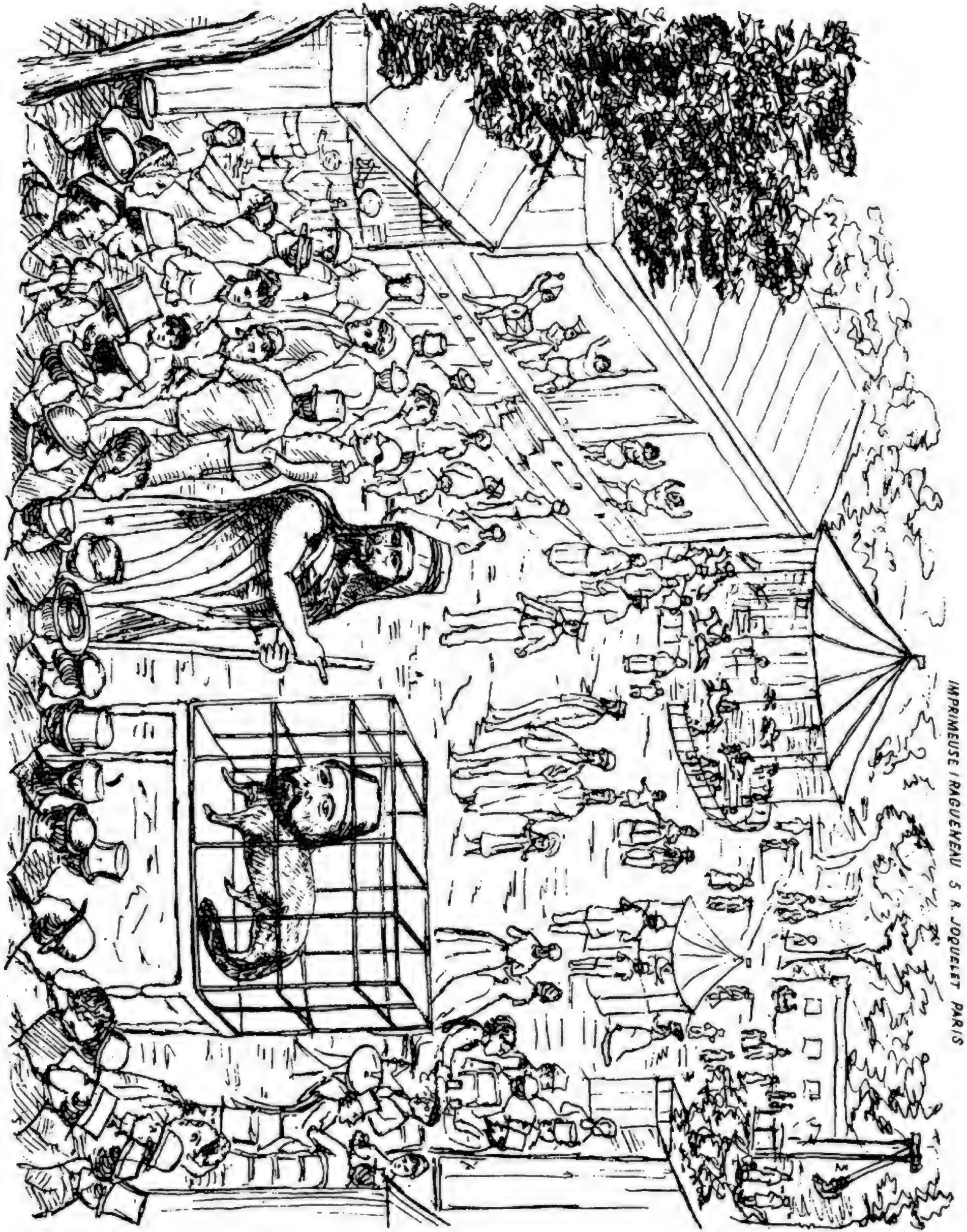


### حكاية مضحكة

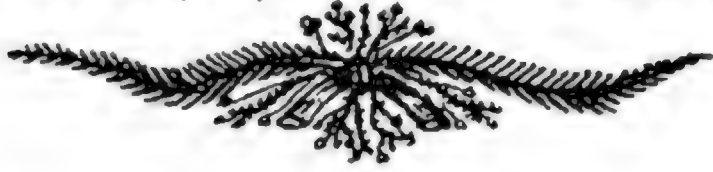
من اغرب الغرائب واغرب العجائب ان اتباع شيخ الحارة  
يعطى الرجل منهم احدى هذه المساكين مائة بيضة مثلاً  
ويقول له خذ هذه اصنعها لنادجاً بشروط ان لا يفسد  
منها بيضة واحدة فيأخذها ذلك المسكين رغماً عن الله  
ويذهب الى امراته فيفوض هذه المأمورية لعهدتها لان  
عليه مظالم اخرى تمنعه من مباشرتها فتسلم المرأة  
البيضات وتعالجها مدة فيظهر مقدار النصف فاسداً  
والباقي يصير افراخاً فتربيهم وتعلمهم بكل رفق  
ولين فيموت اكثرهم ونصف المائة بيضة نحو عشرين



الْفَرَّةَ النَّامِنَةَ مِنْ بِرْجَلَةٍ ابْنِي تَطْلَعُ زَرْقًا الْمُسْتَمْلَةَ عَلَى ثَلَاثِينَ بِمَرَّةٍ وَقِيمَتُهَا خَمْسِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فَرْدًا  
يُرْسَلُ سِلْفًا إِلَى مُنْشِيهَا الْخَوَاجِمِيسْ سَفَلُوا لِعَنْوَالِهِ الْمَحَرَّرِ بِزَيْلِ الْبَصْفَةِ الرَّابِعَةِ.



نَحَاوَرَةُ بَيْنَ أَبِي خَلِيلٍ وَأَبِي نَظَّارَةَ عَلَى قَهْوَةِ الْأَمِيرِ كَابْ بَارِئِ فِي لَيْلَةٍ ١٤٠٠ الْوَلُيُوسُفِيَّةِ \*



أبو خليل - لك الحمد يا رب والله يا أبو فضله المستور  
مستور ربنا بديم علينا ستره ولديفرح أعداؤنا فينا الخلي  
وايخظ يا شيخ والله ما قدأنا إلا الخير حقا أكلنا أكله ما بقاش  
بعدها دول عمرهم جدودنا ما دافوها يقينا ان الله هنا لها  
طعمنا في شئ لذيد والسلم والمحشي العظيم والمباب الفخر  
والخضارات الطازة والسدره اللي تفتح النفس والمخللات للقله  
والفواكه اللي مالها نظير والمخلويات اللي ريجتها تنعش القلب  
والنبيد اللي تحط فيه صابعك يطلع لونه زي الدم الصبيب الله  
الله والعشوه دي كلها بكام يا خمران \*

أبو نظاره - بجوز فركات يا باشا \*

أبو خليل - يا بلش ده احنا على الكلام ده نهنا صاحب  
اللوكانده وفضحنا السفره لكوننا باسم الله ماشا الله نزلنا  
على الطعام زي الغربه ده احنا أكلنا بالفركين عيش كل واحد  
والله ان هنا العيشه رخيصه لمن يكون خابر البلد انما الغرب  
اعنى ولو كان بصير والمحل ده اللي أكلنا فيه اسمه أيه ؟  
انام دلوقت درايح ما أكلش الدفيه \*

أبو فضله - اسمه رستوران ده كاتر درايو اعني محل أكل  
الدريج بوارق \*

أبو خليل - والله يستاهل ان الانسان يقيم له يرق انت  
اكتب لي اسم السكه والفره \*

أبو فضله - سكه مونمارتر نمرة ١٤٢ \*

أبو خليل - كتر خيرك مرسى ياسيوعلى رأي الجماعه

أبو فضله - وكنت بتاكل فين قبلما اجي انا \*

أبو خليل - في البلوار اما اسكت يا شيخ دول ملحوني

اولاد الهرمه وكنت باحط لي في الركله سبعة تمانه

فرنك زي وشك النضيف حقا لو غبت انت علي شهر

زين كنت انا فلست وهربت لي مدفع وصرت هنيكه في

بلاد الناس والله صدق من قال اللي يروح بلد من غير  
ما يعرف لسانها كانه رايح مدرسه مش رايح يتسوح \*

أبو فضله - الحق بيدك شوف يا أبو خليل الدنيا ده

شبهوها الفلاسفه بكتاب وقالوا ان اللي ما خرجش

من وطنه كانه ما قرأش الا اول صفحه فقط \*

أبو خليل - يا ما اطرف والافكار في الواقع كذا وخصوصا

في ايامنا ده دلوقت الانسان لابد له من السياحه

والد ما برسيش على نتيجة التمدن وخير وفائدة العلوم

والفنون وتقدم الصناعات وعظمة الاختراعات \*

أبو فضله - انما لما الواحد ما يمارس الامور دي بعين

الرتا مل يتحسر على بلده وعلى جبرل ابناء وطنه ولو ان

جبرلهم ده ناتج من ظلم واليه اللي مراده ان عيون

رعايته لرتفتح حتى ان الناس تمتل لدوامه بدون

تشكي وتقول زي العاده حكم ياسيدي المكتوب

على الجبين تراه العيون وكلام فارغ زي ده كثير

وتعطي آخر باره تملكها للوالي القاسي وتموت من

الجوع وتقول لك الحمد يا رب دي ابرادتك

أبو خليل - يجوا هنا ويشوفوا الحكم الفينو والعداله

والانصاف انما احنا قضينا من الكلام ده اللي يغمر

المخاطر ويرجع مرجوعنا لرحلتك احنا كنا وقفنا

على ايه ؟

أبو فضله - قلبك دليلك \*

أبو خليل - بلا تنكيت يا شيخ احنا في باريز في

بلاد الجدد بقي طلعت عليكم فرتونه في البحر قبل وصولكم

لما لظه بليله ؟

أبو فضله - اي نعم انما ربنا نجانا ودخلنا مالطه ليلة

السبت انما ما نزلنا هاش الدنا في يوم وعلى كل حال الكرم



كله الماطي اللي كنت تعلمتها من المرحوم سالبو المراتي  
نفعتني \*

ابو خليل - ماشاء الله ومالطه دي ايه ؟

ابونضله - مالطه جزيره عظيمه تشوف رسمها في  
القره السابعه من رحلي دي اعظم قلعه حصينه  
في بحر الروم واصحابك الانكليز هندزوها وخلوها  
حاجه حلوه بس ياخسده سكانها ما هتستريحين  
للمدن واغلبهم ما يعرفوش لديقروا ولا يكتبوا صدق  
من قال تور الله في برسيمه فتراهم حفايا ببنطالون  
مرقع وبرنيطه مزقه انما ماسكين الديانه من دقنها  
ومتفصين ومتعصبين لآخر طرف \*

ابو خليل - ياترى كلهم بالكيفيه ده ؟

ابونضله - ليا سيدي الناس الدون فقط \*

ابو خليل - بقي فيهم ناس معتبين \*

ابونضله - معلوم آهو هناك الغني غني غنا تام  
والفقير فقير دقه \*

ابو خليل - بالله عليك تسمعي كلمتين بالمالطي \*

ابونضله - على العين والراس بقي انا اردت انزل  
اتفرج على البلد فشاورت لولد قواربي فطلع حاله  
على سطح البابور وقال لي بلسانه الدعوج ساينور  
اذا الباركه تبني الباركه تبني صبيحه حفا هيا مبني  
توريك مالطه مالطه حايينا فيور متاع الموندو بعني  
ياسيدي شوف مركبي مركب حلوه تعال معي افرجك  
على مالطه مالطه زهرة الدنيا \*

ابو خليل - ماشاء الله ده انتا بتكلم مالطي بلبل  
وقال لك ايه في الطريق ؟

ابونضله - اراد ياخذي زي ما انت فاهم فلما قلت  
له اني اختيار قال لي ما تنبش شبح واحق ما رياتصح  
طفال تا مالطه وانت سنيور لسا جوفين اللحيه تيعك  
سودا \*

ابو خليل - ده قواربي شاطر وابن حلال هات كمان  
من عندك هات \*

ابونضله - ورجل اخر اراد يبيع لي بالغصب جوز  
حلقان اعطيه لمعشوقي وقال لي اشترى المسيله عاروا  
تيعك دي مش عاليه دي رحيصه حفا ولما قلت له انا  
بينما ما نربش النحوق وصاح قايد حق المادونه والسكرا  
منت وكلام زي ده كثير فالترنت اشترى منه الحلق  
ويوم السبت الظهر سافرنا على مرسيليا ووصلنا  
يوم الثلاث صباحا وكان سقر عظيم بحر رايق وشمس  
شارقه وسما صافيه واكل وشرب طيب والله عديته  
يومين تلاته نزهه \*

ابو خليل - الحمد لله بالسلمه \*

ابونضله - اما مرسيليا مدينه عليها الكلام بكرة  
ان شاء الله بعد الغدا احكيلك نوادرها والمحلات اللي  
تفرجت عليها فيها \*

ابو خليل - جزاك الله خير انما انا لآخر عندي ما  
احكيلك شئ غريب \*

ابونضله - احكي يا قرة العين لبني انا حتى انج من  
كثرة الرغى هات من تحايك يا ابو خليل هات \*

ابو خليل - اسكت ده انا حلت لك لبلة امبارح حلم  
يكتب بهاء الفسيخ وبقيت فرحان يا وليد واسأل روجي  
واقول يا هل ترى ده حلم والاعلم \*

ابونضله - خير ان شاء الله \*

ابو خليل - حلت نفسي ياسيدي قال كنت في مولد  
سان كلو بالقرب من باريس في يوم احد \*

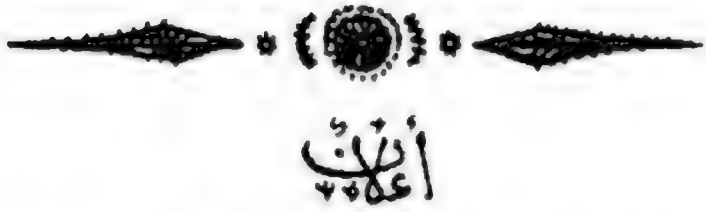
ابونضله - اللي يسموه هنا فوار وفيه يسيبوا  
المياه ويبقوا هناك بياعين وشرابين وبنات حلون  
وما اشبه عيد ونزهه والسلام ان شاء الله نروح  
هناك يوم الأحد ده \*

ابو خليل - وناخذ معنا جوز زغاليل \*

ابونضلة - لدايشنج احنا بقينا ناس تمام خلي  
 الامر ده للشبان \*  
 ابوخليل - انا بس باهزر بقي حلت نفسي هناك  
 وشفت لك العالم ملومه على رجل بدوي من اصحابك  
 اياه ونبت طويل في يده وجنبه يا وليد ترايزه  
 وعليها قفص بلدي انما كبير وفيه مسخوط وحشى راس  
 بني ادم على جسد تغلب مكار والبدوي يزعم  
 ويقول انظروا يا فرنساويه يا انكليز يا نمساويه وتاملوا  
 في را المسخوط اللي في القفص مسخوط جسد تغلب  
 براس انسان اعوز بالله من الشيطان اسألوني ياناس  
 ياناس قصة دا الميسوخ قصير النخس ابوكرش منفوخ  
 وانا احكيها لكم يا اولاد الامار ولا اخذ منكم ولا بار  
 ده كان امير من امراء الشرق اللي نزلوا في امة محمد نهب  
 وحرق وده ولوانه ابن ابوخليل الفارس سيد  
 الشجعان خرب بظلمه وادي النيل وخلي الفلاح حافي  
 جيعان وسلب اموالكم واموال مصر وبنى له بهم  
 اربعين قصر وصبح البر معكوس وحوش من قفاكم  
 وقفانا فلوس واخترع فرد وعوايد جديدة حصلها  
 بالنبت مش بالجريدة واذا حد من رعايته قال به  
 يسقيه القهوه المشهوره بالسهم ده مكره فاق مكر التغلب  
 تلاقوه يوي يطلع قوايم ويطالب واللي يقول والنبي  
 ما عنديش على البحر الديبض هناك يعيش يعيش  
 ازاى ؟ ده يموت من كثرة العذاب وقلة القوت فرقت  
 الناس لرب العالمين فبعني انا لهم شيخ السحارين  
 فسخته بصورة التغلب المكار وجسته في قفص ده  
 الظالم الغدار اما انتم يا فرنساويه يا بختكم بعدالة  
 وانصاف حكمكم ربنا يديم عليكم الجمهوريه المشهوره  
 بالعدالة والحريه \*

ابونضلة - اما حلم عجيب وامر غريب \*  
 ابوخليل - وكنت نشوف التغلب من غيظه وكيده

بيكي بحرقه ويقطع في شعره ويقول اتوب  
 والبدوي يروح زارعله ويخليه يشب ويلب \*  
 ابونضلة - طيب وبين ترجمه كلام البدوي  
 للمتفرجين \*  
 ابوخليل - صحيح اني ما اعرفش الاكلمين  
 تلاته فرنساوي انما في المنام نرائي لي اني كنت  
 بانكلم به نحو \*  
 ابونضلة - ماشاء الله والناس صارت تقول  
 ايه ؟  
 ابوخليل - صارت تسخط عليه \*  
 ابونضلة - يا الله بنا على التباترو يا ابوخليل \*  
 ابوخليل - يا الله ولوان القلب ما هوش لاهي  
 للنبساط \*



### الخطاب

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا  
 اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق  
 والجزاير والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان من  
 يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت  
 فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فانتا نبادر بادراجها  
 في الصحيفة ونشكر فضل من بكرموا علينا بها وان شاء  
 ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نصنع كراهه  
 على شرط اظهار ارادته اما بكتما اسمه او باشهره  
 وهوذا عنواننا

Monsieur James Danua

45. Rue d'Inghiero 45.

Paris

خبرني يا ريز في اليوم التلاتي من شهر ايلول  
 (سبتمبر) سنة ١٨٧٨



الغرفة التاسعة من رحلة أبي نطله المشتملة على ثلاثين فقرة قيمتها خمسة وعشرون قرناً  
ترسل سلفاً إلى من يشيخها الخواجا خمس ثلثوا المحرر عنوانه بذيل الصفحة الرابعة





\* محاوره بين ابي خليل و ابي نضله في يوم السبت ٧٠٧٨ لوليوشنه \*

\* \* \* \* \*

ابونضله - صار لي جمعتين ما شفتكش يا ابو خليل انت عطت فين يا عم ؟

ابو خليل - الحكيم شار علي اروح وبشي اعمل الحمامين فرحت وقعدت لي هناك خمستا شربوم وانسبطت اربعة وعشرين فيراط وادبني رجعت صحتي في غايه حقا وبشيتي ده مدينه صغيره انما لطيفه قوي دي تقول عليها جنة عدن تجري من تحتها النهار بدون تشبيه وانت يا ابونضله ازي حالك يا باشي ؟

ابونضله - انا طيب بخير واشغالي راينا بتقدم دخلت في ثلاثة مدارس بصفة خوجه عربي وعندي اربعة تلامذه باروح عندهم في بيوتهم اعلمهم ابطال الباني وكنيلوي ابو خليل - ادي الاخبار الي اخواننا تفرح لما تسمعها وازي اخبار مصرنا ؟

ابونضله - اهو الظلم والجور على حاله وانت جالكشي جوابات ؟

ابو خليل - حقا فكرتني شوف ياسيدي دي الديات كان للجندي اديباتي في الرملية \*

ابونضله - الله الله دول بقلم تلميزي العزيز يسلم ده النفس والله ادرجه في عاشر نره من رحلي واصور صاحبك بدرجته تحت باطه انما انا الثاني جاني جواب من الصعيد وفيه نادره عجيبه يظهر منها ان الفلاح صبح ججع فصنفت لك منها لعبه تبارزه ادرجها في النره ذاتها وادعياها التقه والنجاح في جسارة الفلاح في ديوان مدير من المديرين قبلي واشخاص اللعب هم اسماعيل بك ظلي مدير وفرعون اغا قواصه والشيخ عمر شهاهه فلاح وسي محمد كاتب يد \* فرعون اغا ( يدخل صاحب الفلاح ويقول الي المدير ) بيك افندم اشته بو فلاح خرسيس اشته بو ابشك وعمر شهاهه بو خنزير ما يربد بدفتو عشره جنيه لار عوايد طين هو \*

عمر شهاهه - بجا شوف يا فرعون ما انتفرعشتي علينا والا وراس سيدنا محمد بيجا اخر يوم من عمرك انت بتسحب ايه يا غاير ؟ انت خطر في بالك ان الفلاح منا السنه دي زي عامنا الدول لما كنت تجول له جيم رجليك كان حاله بروج مطرطرها في وشك وانت يا غاير كنت تنزل عليها المحس بالعهده وتهربها بالنيله ؟ ياخي ل فرج من نومك دلوجتي الدنيا احوالها تغيرت والفلاح صبحي من غفلته وعرف ان له حجوج وان ظلمكم ده له اخره وان وراه رجال بيوتوا على حاله وان الرجال ذو مجده وسلطين لفرنج اصحابنا بيسمعوا كلامهم والاما كانوش بعثوا سيدك ناس بفتشوا على احواله الخيشه ويجبضوا على رفاتره وينظروا عمل فينا ايه لان الدنيا ماهيش سايبه له وان الفلاح الشجي الي زي حالتنا الشفجه عليه حلال ويلزم على الحكام انهم براعه مش ينعلوا خاشه ويصبحوه على الارض العريانه الي ما فضل فيها حشيش يتقوت منه \*

ظلي بك - خلصت كلامك يا قليل الدب ؟

عمر شهاهه - لري اظالم ما خلصتس لسا انا بدي اجول لجواصك العكروت ده ان اذا جل حياه غلينا والني اجه زماره حلجه ونوته ونون فيه شوف بيجا لما اجول لك احنا يا فلاحين حلفنا بدجن ابو نضله الوي الي نعرف بجامه ان من دلوجتي ورايح العده دي ما يجتس تنزل على جسدنا فهت جنابك ؟

فرعون اغا - وراس افنديز اقطعوا لسان بو فلاح مش لازم شفتكش وحليمتمو على بو خرسيس \* عمر شهاهه - ما تجولشي حليمتمو ما تلفظش الاسم الظاهر ده بفمك النجس \*

ظلي بك - بقي انا اردت اسمع كلامك لاخره حتى ابي ارسى على ضميرك فلوقت لله الحمد ثبقت انك من



الجماعة اصحاب الشخص فاذا انت عاصي الحكومة  
والناس الي من عينك مأمور عليهم باللومان من بعد  
ما يصير وضع بدنا على جميع ما يملكوه فانا راجع استفتح  
بك حقك تعير قدوة للعاصيين ويكون معلوم عند جميع  
الفلاحين ان الدهالي عبيد الوالي انما قبلما اسرجنك  
يا كلب لربد اني اشفي غليلي فيك يبقوا الافرنج الي تجبه  
يجوا يخلصوك من هري الكرباج ده \*

عمرشاهمه - اللي يطلع من ايدك حطه في ..... زي  
ما انت فاهمه \*

ظلمي بك - عده يافرعون اغا \*

عمرشاهمه - ( اسرع من البرق بقفل باب الديوان  
ويهم على القواص وياخذ الطبخه من حزامه ويقول له )  
يجاشوف يافرعون اذا ما عملنش الي اجول لك عليه  
والنبي استيب الطبخه ده فيك رانا يجايس على الموت  
يا الله جرحر المدير واربيه على الحصيره وضبت في راسه  
خليني اضربه علجه يدوق طعم ضرب الفلاح

فرعون اغا - ( يرتعش ويقول للمدير ) افندم نه بو  
ظلمي بك - ( يقوم ويطبطب على كتف الفلاح ويقول له  
بلطافه ) ياشيخ شهامه شوف يا حبيبي الهزارده ما  
يجبنيش انا راجع اسامحك النوبه لكوننا اصحاب من  
زمان وعشره قديمه ان اذا كان حد غيرك الي عمل شي  
زي ده وراس افندينا كنت امرت عليه بالقتل \*

عمرشاهمه - ايما امر بقتلي بعد ما تاكلها يا غاير  
فرعون اغا - امان امان بو فلاح مجنوندر

عمرشاهمه - لما افرجك يا اغا المجنوندر ييجا ازا في  
بلدنا يافلاحين ( يضربه بالكف على وجهه ويرفضه  
في كرشه فيقع فرعون على الارض يلبس فيندار الفلاح  
على المدير ويخبطه بالبونيه على راسه ويقول له ) ازا في  
البونيه الانكليزي ياملعون آهي خلتك تنزل ترف ايما  
جول عده يافرعون واما بالبر الربيض والنبي ما انت

جايم منها يا غاير \*

ظلمي بك - ( بنين وهو مطروح على الارض ) آه آه  
انانت ياخواني يا اي تعالي لي وانا كازني ايه ؟  
انا عبد المأمور \*

عمرشاهمه - عن قريب يجي دور سيدك اذا ما جرحش  
عن عميله ( يدوس المدير وهو يقول ) والله ما في خارج  
از لم اخلص عليه ايما اطلب لي عشره جنيه جبر  
يلك يا غاير ويريج الدنيا منك موتوا فطيس يا كلب آه  
يا خساره والنبي لو كانت الفلاحين كلها على جلب واحد زي  
ما يجول ابو نضله ويجوموا لكانوا يجيبوا خبركم يا ظالمين  
يا كفار ( يقول للكاتب الي يجي نفسه في ركن الديوان ) ما  
تخافشي ياسي محمد يا ابن عم انت رجل صالح وتحب الفلاح  
سي محمد - ربنا يعلم بالقلوب اما انت يا ابني اطلع  
اهرب على الرتمور بلرد الله لخلق الله \*

عمرشاهمه - ادعي لي ( يخرج )

سي محمد - والله جدع ما هوش دني زي باقي الفلاحين  
( برش ماء على وجه المدير والقواص ويفيقهم )

ظلمي بك - ( يفوق ويقول ) آه يا فلبلي دي كل  
رجل من رجلين الفلاح نجي لها قنطار ده كسر  
اجنابي بدهسه وفرعون اغا الذي خاف منه \*

فرعون اغا - ( يقوم ويقع ويقع ويقوم ) نرده بو  
ايشك فلاح \*

ظلمي بك - ضربنا واخذ طبختك وراج \*

فرعون اغا - هو فين احنا اقطعتراس هو ببو سيف

ظلمي بك - روح غور ياتور ياسي محمد يافرعون اصحاب الحوا  
لحد جرا لنا ايه والانبقي هتيكه وجرسه \* فهمتوا ؟

سي محمد - انا تكفيني السرعة الي اخذتها \*

ظلمي بك - احنا والله نستاهل اكثر من كذا \*

ابو خليل - يسلم فيك يا ابو نضله آدي الحكايات الي تلتذ منها  
اولد بلدنا لانهم يشخصوها في البيوت ويحصل منها تاثير عظيم

ابونضله - أهو كلما اسمع نادره اعلمها لجهه بالصنفه دي \*

### الفصل الثامن رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

في ذكر شي من الاحسان والمعاشات التي رتبها وهي اقوى دليل على انه اهلك المشيخه واخربها \* فمنها انه من بعد تفويض هذه المشيخه الى عهده رتب لارلوف من الناس في دار الخلافه معاشات كثيره وقليله على حسب مراتبهم خمس محابيب وعشرا وعشرين الى المائه محبوب واكثر وهم ثلثة اصناف الصنف الاول قوم مصلحتهم نجس اخبار مشيخه الثمن والبحث عن اسرارها الخفيه لاسيما الحوادث التي تتعلق باحوال مشيخه الحماره ثم بعد استحصالهم عليها يبلغونه اياها حرفيا بالتلغراف ابوالبوسطه على حسب اهميتها وقد يقتضي الامر فيذهب الرجل منهم بنفسه ان لم يمكنه الا الذهاب ولم يجد عنه نائباً فيذهب ويبلغها لشيخ الحماره شفاهها فيزيد في التحزور والاحتراز وينعم على المخبر بالوف من المحابيب ويشكر سعيه وقد يزيد معاشه حيث رآه صادقا في خيانه مشيخه الثمن ونقل اسرارها اليه وهذا الصنف كثير جدا فمنهم من هو مستخدم في سرية شيخ الثمن ومنهم من هو مستخدم في الباب ... شيخ الثمن ومنهم في خدمه داخلي اغا وخارجي اغا وغيرهم من الدماكن التي تسترق منها الاخبار فلا يوجد من الدماكن التي توخذ منه الاخبار خاليا منهم وربما كانت في المكان الواحد جماعة هذه مصلحتهم ولا يدرك واحد منهم بالآخر ومنهم مشايخ طرق ومنهم علماء بجالسون رجال مشيخه الثمن وعظماؤها ومنهم مها وصل اليهم من الاخبار التي تتعلق بوظيفتهم يخبرونه بها بالمباشره او الواسطه وكثير من الناس لا شغل لهم هناك لان نقل الحوادث وابلاغها الى الشيخ المذكور ولولا ذلك لما اقاموا هناك يوما واحدا لنعيش لهم الدمن هذا الباب وهذا الصنف له رسا يستخدمون

من يرونه ليقال هذه المصلحه وبعد ان تصلهم الاخبار من تابعيهم يوصلونها الى محلها ومن هو لا الردسا بالرجل الشقي الكذاب واسمه بناص بك فان شيخ الحماره لما رأى من جملة خدمات خان بها مشيخه الثمن ارشاه له امره بالحضور الى مصر فحضر وحينا اجتمع به اكرمه غاية الكرام وخصص له مسكنا يليق بالمرء وامله بترتيب الطعمه والاشربه على اختلاف انواعها وتعيين كلما يلزم لراحته من خيل وعربيات وخلافها وهو مقيم الان هنا على هذه الحالة المرضية والجماعة الذين رتبهم في اسدبول قبل حضوره لاسترق الاخبار مازالوا يكتبونه الى الان ويخبرونه بالحوادث اللزيمه وهو يعرضها لشيخ الحماره فيزيد في اكرامه واحترامه مكافاة له وقد يختلق الاخبار من عند نفسه ويوزر مكاتيب على هذه الصور ويعرضها الى مسامع شيخ الحماره كي لا يسقط مقامه ويخف احترامه اذا تاخرت الحوادث تنفع بالدف

### اعلان

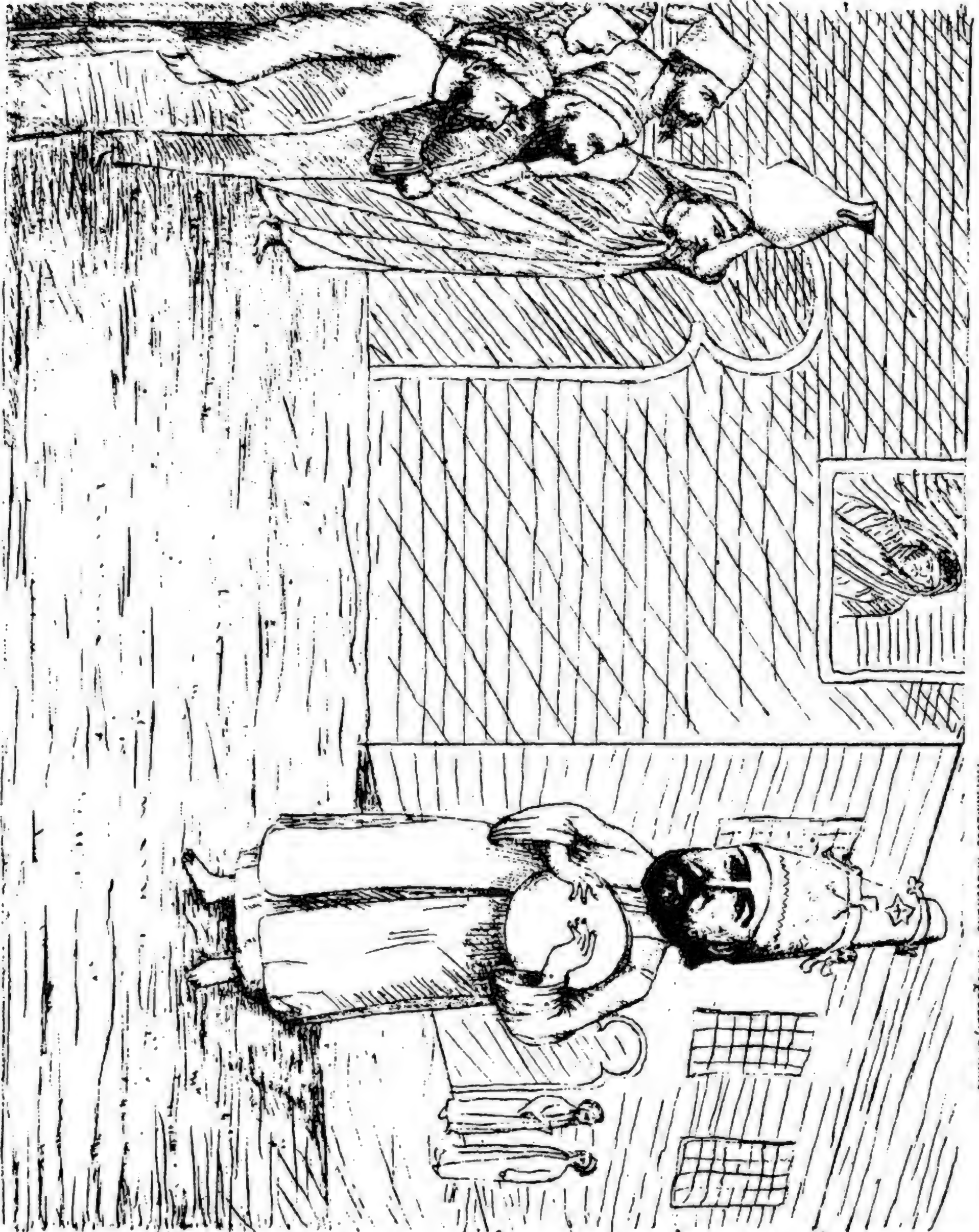
المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق والجزائر وتونس والهند وسائر البلاد العربية ان يرغبوا في نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليول بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فانتا نبادر بادراجها في الصحيفه ونشكركم فضل من يكرموا علينا بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نصنع كمراده على شرط اظهار ارادته لما بكتمه اسمه او باشاه وهوذا عنواننا

Monsieur James Samia. 45 Rue d'Enghein.  
Paris.

حرر في باريس في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول  
( اكتوبر ) سنة ١٨٧٨



الغرفة العشرة من رحلة إلى نظيرة زرقاء المشملة على ثلاثين نيرة وفيها خمسة وعشرين ذئب  
يترسل سلفا إلى منشير الخواجا جيمس يثووا العنوايه المحرريه يذيل الصيغة الرابع



IMPRIMERIE RAGUENEAU R. JOQUELET, 5. PARIS

انكانوا على ما كانوا وشكوهي ودلوا لاسكندريه وماخلوا عندي ولاجبة احيان \* شرورهم حلب غلبات

## • محاورة بين أبي نظهرة وأبي خليل في •

### • شانزليزية •

ابو خليل - الله الله على دي الجنان وعلى دي الزهورات  
منظر عجيب يا بختكم يا فرنساويه يا ما انتم مبسوطين  
بعدالة وانصاف جمهوريتكم مفس زى حالنا احنا يا ساكنين  
الى الانصاف والعدالة والحرية شافونا وهربوا وسلطوا  
علينا الكرباج والحجر الثقيل على صدرنا والبحر وادحنا اه  
يا بونضاره يا هل ترى الدل ده رايح يطول شرحه ؟  
ابونظهرة - الظاهر كذا نعمل ايه في دناوة اهل بلادنا  
وتبيلتهم ؟ يجوا ياخذوا درس جسد وجرأه من  
اهل فرنسا اللي لو كان ربنا رزقهم بملك جبار لكانوا  
جابوا خبره بدقيقه \*

ابو خليل - بالله عليك ما تدمش في اولد مصر ده انا  
وردت لي جوابات تفرح القلب يا خساره نسيته في البيت  
دول يا افندم اخواننا عقدوا لهم شركه سرية ما حدش  
يعرف طريقها الدالعضاء المتعلقين بها وهناك يمارسوا  
كلما يختص بالوطن \*

ابونظهرة - الجورنال اللي اسمه الوطن ؟  
ابو خليل - ياخي لا دعنا منه بالله عليك لانه صبح انكليزي  
خالص \*

ابونظهرة - ازاى ؟ انا صار لي زمان ما اطلعش عليه ولوان  
محرم عزاصباي شاب ظريف يتكلم انكليزي بلبل ويعرف الصورة  
ايه بقي من فضلك تفهمني احواله \*

ابو خليل - شوف يا سيدي ولواني ما اعرفني الاكم كلمه  
بالفرنساوي ربنا حن علي بشاب حلي ظريف اسمه نقولا  
رعد بيقرا لي الجورنالات الباريزيه وبفهمي مضمونها فيظهر  
لي منها ان نوبار صاحبك بالله عليك ما ترعشي اذا تكلمت في  
حقه قال قبلما يجي مصر ويصير صدر اعظم خديونا المحترم قال  
يا سيدي سلامته حود على بلاد الانكليز واختلى مع لورد  
بيكونسفيلد وزير الملكة وخطوا راسهم في راس بعض واتفقوا

ان في اقرب وقت يجعلوا مصر تحت حكم الانكليز كما فعلوا  
في الهند وفي قبرص واقتدينا بصير كاحد امراء الهند وكدا يعيش  
عمر طويل مبسوط بامواله وارضيه هو وانجالة الكرام بين الزهور  
والنساء والمدام واصحابنا الانكليز يشتروننا عبيد ابوهم ويدفوا  
ديون الملك المصري اللي اغلبها راحت في سهاريج الجندي وبينما  
كل شعب وكل امه في الدنيا بتحارب وتقاتل لاجل ما تحصل على  
استقلالها وحريتها احنا رايعين نصبح تحت حكم الدجانب \*  
ابونظهرة - طيب واش دخل جورنال الوطن في الامرد ده كله ؟  
ابو خليل - سالتني يا عم اعلم ان الجورنال المذكور بيعمل غاية  
جهده لكونه من جهة عمنا نوبار ويحبب اهل مصر في الانكليز  
حتى انهم لما يطبوا علينا في ساعه من غير ميعاد ويحطونا بصنعة  
لحافه تحت ناف عبوديتهم المذوق بالدم والدمع نبقى احنا  
بسلامتنا نفرح ونشقرق وبعد ما يتمكنوا منا نبكي ونزقق لوبنا  
ما يغشنا دن ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان حر واعطاه قوة  
حتى انه يدافع عن نفسه ولا يجعل الاجنبى يتحكم فيه \*  
ابونظهرة - كلامك زين يا ابو خليل انما شيخ الحمار ما تخلصوش الدور  
دي لانه بالكيفية دي من بعد ما كان سيد يصبح عبد مأمور \*  
ابو خليل - عنده احسن يصبح حال ولا يشوف عمه ابو الحليم  
يطلع عليه ضامه وبشقلبه من على الكرسي ويقعد بداله \*  
ابونظهرة - ده شني ولاني الحليم \*  
ابو خليل - انت مالك ايه النهار ده ؟ بتقول كلام هلس ؟  
انت ما قرأتش الجوابات اللي جات لي من اسطنبول ده مولانا  
السلطان مغرم صبايه في حليم وما يساهوش ليل ونهار مع  
بعض وصاحبنا خايف من المحبه دي وعلى شان كذا مراده  
بيبعنا للانكليز وكذا امواله واطيانه تبقى في يده وعدوه الاكبر  
اللي هو حليم ما يرجعش لوطنه العزيز اللي عنده اعز من روحه  
اما محبين الوطن كلها هم في الزيادة وان شاء الله بنتج من  
اجتماعهم خير الديار المصريه \*



ابونضاره - ربنا يسمع منك يا بو خليل \*

ابو خليل - انما انا لست اما خلصتس \*

ابونظارة - هات من عندك هات

ابو خليل - ليلة امبارح وانا بانثشي في البولوار لقيت لك  
ناس كثير ملومه على بيع جورنالوت وبيشتروا منه النسخه  
باربعه سولدي مش بسولود واحد زي باقي الجورنالوت  
فقلت اشترى يا واد جورنال من دول وحوذ على عمك نقولا  
خليه يترجمه لك نقولا جدع لطيف ما يقولش حاجه فحبت  
لي جورنال واخذت ترجماني على طريقي ودخلنا قهوه ريش  
المشهوره وقرينا الكلام العجيب \*

ابونظارة - انما ما قلت ليش اسم الجورنال ايه ؟

ابو خليل - اسمه لاريفورم فينانسيير وهو جورنال يخص  
باحوال المالىه وفيه بند طويل عريض وارد من مصر القاهره  
بقلم شخص يدعى المسيو جيوار \*

ابونظارة - انا اعرفه وكنت دايمًا اشوفه في وقت الظهر  
يقعد على قهوة البورصه وحوله جميع الخواجات المعنبرين  
ده اصله امير الري فرنساوي وله نيشانات عديده لكونه  
دايمًا انتصر في الحرب في خب الوطن والف كتاب عظيم في  
مسألة الحبش وهو اكبر محب للحريه فاختر ان يسكن  
مصر ويسعى في رفع ناف عبوديتها احسن ما يعود الى بلاده  
اللي فيها اسمه مشهور طيب وكتب ايه في جورنال  
الريفورم فينانسيير ؟

ابو خليل - اسكت ده كتب كلام زي الرصاص وعلى  
شان كذا كنت باسمع الناس وهي بتقراه ترعق ونقول  
الحديوي خرب البر وغش بنكات اوروپا \*

ابونظارة - ما تسمعش الكلام الهلس ده \*

ابو خليل - انت جبالك ايه يا بو جمس يكونش الرجل  
لقمك ؟

ابونظارة - قطع لسان اللي يقول الكلام ده احنا يرجع  
مروجعنا لجورنالك الفرنسي ايه بقي يقول ايه ؟

ابو خليل - اول كل شي نازل على حبيبك نوبار ضرب  
وبيقول انه حوش ملدين من قفا الجندي وصار اغنى  
من قارون وان الحق بيد حسن باشا حيث قال بان  
يجب على جميع خدامين والذي اللي اغتنوا من انعامه  
وعطاياه بانهم يرجعوا الاموال الحراري للحكومه  
المصريه تدفع منها ديونها وتسدد عن عرضها وان  
الاهالي ماتقدرش تشوف نوبار بالعين لكونه سبب  
في خرابها واضمحلال القطر المصري \*

ابونظارة - وبيقول ايه في باقي الباشاوات ؟

ابو خليل - يمدح في علي باشا مبارك وبيقول انه  
رجل صاحب شرف وشاطر بس ياخساره  
انه مسخه وانه كلما ينظره يفكر كلام بوفون مؤلف  
التواريخ الطبيعه المشهور اللي قال ان الانسان  
مشتق من القرد \*

ابونظارة - الله يجزي شيطانه \*

ابو خليل - انما ماسك رياض باشا من خناقه \*

ابونظارة - في ده محقوق لان رياض باشا  
رجل امير ومحبوب عند الجميع \*

ابو خليل - دلوقت يمكن انما في صخره كان ..

ابونظارة - كان ايه كان ؟

ابو خليل - قال عباس باشا جنتم كان يموت  
عليه بالمحبه وكان عنده بمعزة جارية بيضا حتى  
انه كان يلبسه لبس حريم ويخط لما يشوفه  
يرقص وكان وكان ..... وادي سبب ارتقاعه  
الى درجه باشا \*

ابونظارة - بالله عليك يا بو خليل تفضنا من الكلام

ده احنا ناس سواحين بنتنزه في باريز وبتفرج  
على العرض العموي بقي ايش دخلنا في افندينا ووزيره  
العزير وباشاواته الكوام احنا مالناش الامر شيخ  
الحمار وانه فكرتني الربيات العظيمة اياها فين

اعطيها لي وانا ادرجها في الفرة العاشرة من رحلي  
لكوني صورت فيها المجندي في ميدان الرماية وتحت  
باطه درجته وهو يقول زي الدودا باتيه شرم برم

حالي غلبان \*

ابو خليل - آهي ياسيدي بالله عليك تقراها خليني  
اسمع لونها من فك تطلع ظريفه \*

ابونظله - ( يقرا )

ايه دي العبارة المتغوسة صبحت دوايري معكوسة  
والحسرة في مغروسة دي وقعتي وقعة خرفان

شرم برم حالي غلبان

بادهوتي من دي النكبة دي ضيعت مني الوكبة  
وصرت لديص للركبة وانا على روجي خربان

شرم برم حالي غلبان

ما اعرفش ايه من دا الطالع مقصودهم ابني خالع  
واطلع كدا منفض واللع يامحمد لما اصبغ عريان

شرم برم حالي غلبان

دول سلطوا المسترفلسن اكهنه مجدع وملسن  
لعن خاشي بركات ورسن ماخوليش في الدارامات

شرم برم حالي غلبان

لكن ما الطولهمش مطال فاني اول رجال  
اخلع لهم خلعه بالمال وارقص لهم رقص الغلمان

شرم برم حالي غلبان

واظهر لهم شطاري واوربهم اني حبرتي  
وارجعهم عن فقع مزاري واطلعهم كلك عميان

شرم برم حالي غلبان

قال ايه اقوم اسد العاجز واعمل لحدي لهم عاجز  
هو انا بقيت حابر عاجز والخرقت دون الشبان

شرم برم حالي غلبان

بدهم من اول ياودنه ان يجعلوني قاودنه  
لا يبقى لي الا الماودنه وكسوتي على الليوان

ده كله كلام باطل فارغ ما اسمعوش وبضي امارغ  
الى بيته فرع اهو فارغ والى عمرا هو عمران  
شرم برم حالي غلبان

فجابولي عي الشيخ نوبار وعملوه رئيس الكبار  
بحملي عينه زي النار وانا قاعد قصاده جربان

شرم برم حالي غلبان

ياما زعفت ياما فانتلت ياما فزعت ياما نازعت  
ياما زعت ياما هربت كله بوش عند الفتيان

شرم برم حالي غلبان

اتكاتروا واتلموا علي ونزعوا الطين من ايدي  
وقالوا لي روح وافسخ شوتي رامطرحك مطرح جدعان

شرم برم حالي غلبان

اتكاتروا علي ماكلوا وشلهوني وولوا  
لرسكندريه وماخلوا عندي ولحبة الهيان

ابو خليل - اما كلام عجيب دي زي غنوة الدودا باتيه  
اللي كانت في مرة ١٤ من جورنال ابو نظار ذرقا اللي

في مصر ياريت شعرا مصر وبر الشام يتحفوا رحلك  
بادوار لذيه زي دي \*

ابونظله - خليقي منهم دول كلهم تنابله صارلي  
اكتب في نمرين ثلثه من رحلي اعلان طويل عريض واقل

يا ابناء الشرق ساعدوني ما حدش منهم يجاوب \*

ابو خليل - ده انت زي القطط تاكل وتنكر الشيخ  
الشفعاوي ارسل لك كتاب عظيم بتدرج منه في كل نمره

تقريب صفحه وكلامه بيعجب لكونه نحو صرف \*

ابونظله - ده انت فكرتي اعلم ان المؤلف سافر من مصر  
الشهر الماضي وكتب لي انه وصل دمشق بالسلامه وان من

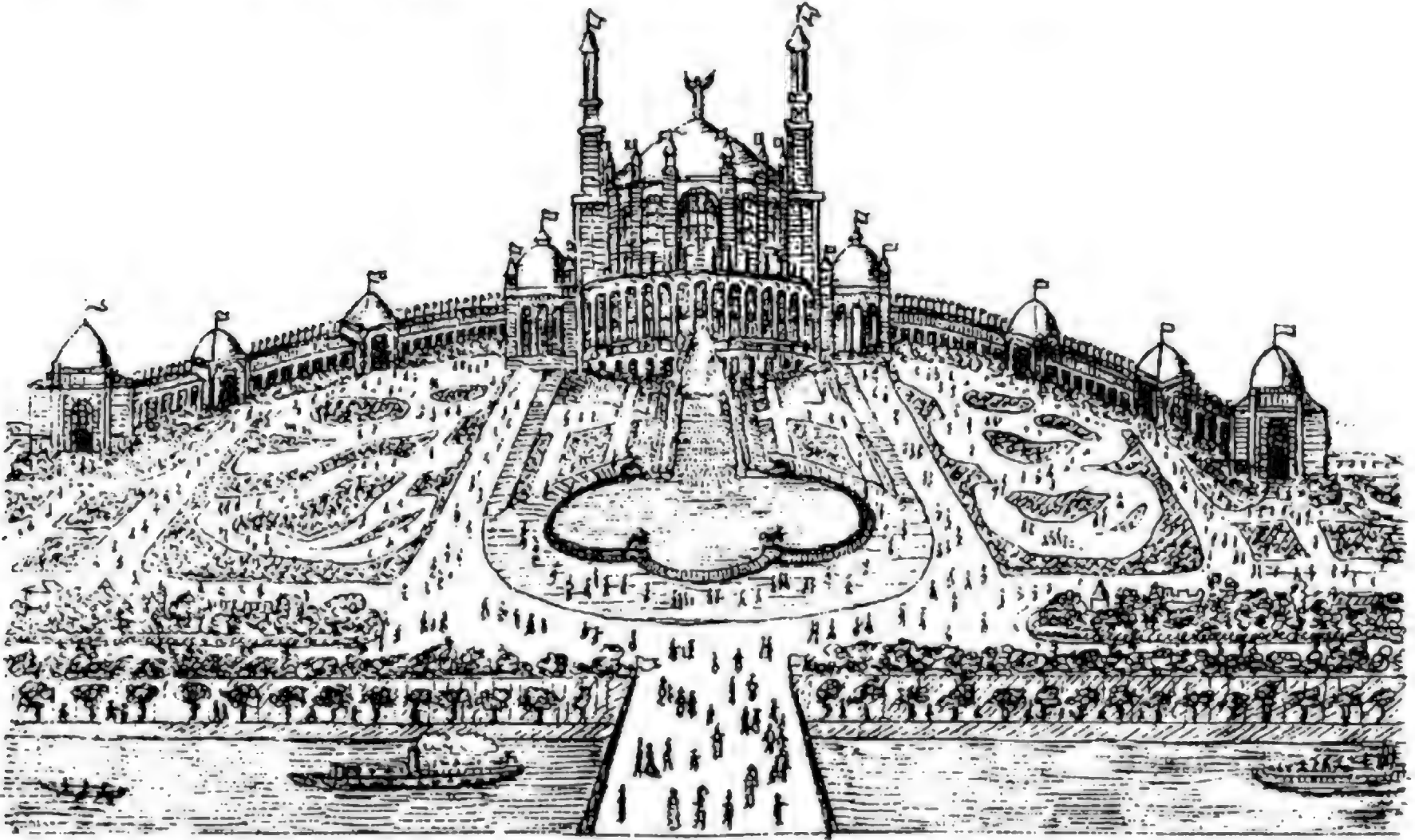
دلوقت ورايح ما بقاش يخاف من الظالم فكدا يريد ان لاغير  
وايدك في كلامه شل شيخ الحمار وشيخ الفن وما شبه واني اذكر اسمه الحقيقي

ابو خليل - لا الادي يا وليد \*

يحيى جبر في ياريز في البورجيس عشرين شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٨



الْمَرَّةُ الْحَادِيَّةُ عَشْرِينَ رَحَلَةً إِلَى نَظَرِهِ الْمَشْتَمِلَةَ عَلَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَقِيمَتِهَا خَمْسَةٌ وَعَشْرِينَ فَرَنْكًا  
يُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مُنَشِيرِهَا الْخَوَاجِ أَجْمَعِينَ سَيَلُّوْا لِعَنْوَانِهِ الْمَحْرُورِ بِرَبِيلِ الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ



السلام عليك يا معرض العلوم والفنون والصنایع جميع الأمم طلعت من عندك  
مجبورة الخاطر ما عدا وطني العزيز يا أسفاه !



IMPRIMERIE RAGUENEAU S. R. JOUQUELET, PARIS.

كلهم في جيبى ده انت خليك وراي  
ياسيدي ولد نسال والدك الطازة العظيم والنوب  
الفاخر والنخوبش في الزيادة رايحا

آه يا وزيرى العزيز انا خايف ان  
الجماعة يغلبونا وانا ارفع من القهر  
بعد ما سمعت من لحم الخنيس وشرب الخمره

يا مسلمين اشفقوا الفلاح يموت من  
من الجوع والظالم كل ماله يبطحن  
بجاده يحمل من الله؟ والله انكم كفار

## محاورة بين أبي خليل وأبي نظة

أبو خليل - الكسبوزسيون رايح يخلص بعد جمعه  
وانا لست ما رجعت تفرجت عليه ولا مرة واحدة وإذا  
رجعت مصر على الشتاء ابق اقول ايه لخواننا لما يسألوني  
على العرض العموي اعني الكسبوزسيون على رأي الجماعة؟  
أبو نظة - قل لهم شي فاخر والا ما كانتش جميع الامم  
نحي له من اربعة اركان الدنيا ونصرف الجنيحات المحر  
أبو خليل - طيب ولما يسألوني على العجايب والغرائب  
اللي شفتها فيه اقول لهم ايه؟

أبو خليل - العاقبة عندنا يا أبو نظة بقی الجبهه دي اسمها ايه؟  
أبو نظة - دي سراية التروكا ديرو يا الله بنا ندورها \*  
أبو خليل - ماشا الله! ده ايه ده يا سيدي؟ دي ماهيش  
صورة شيخ الحمار؟

أبو نظة - اي نعم تقول ايه في الفشر والنفخه انت  
دور العرض كله تجد كل شعوب الدرض على رأي الكتب  
المقدسه راسله اشياء جديده تختص بالعلوم والفنون  
والصنایع والادب المفیده وبشرط ولا واحد من ملوك  
الدم دي المشهوره علفض صورته زي صاحبنا ويا برت عارض  
له حاجه كويسه يعود منها شرف لاهل بلده لربا افندم قال  
ايه قال جايب لك كل اشيات الدنتيخاناه بتاعة بولاق  
اللي جميع الاجانب شافتها واخذت عزها وحاطتها حوله  
وقاعد في وسطها زي البلدي وقف لما ترجم لك كلام  
الموسيو ده \*

أبو خليل - يقول ايه؟ بالله عليك تفهمني \*  
أبو نظة - يقول ان الدنيا كلها بتتقدم وترمصر كل ماله  
في التاخير وان الجندي ماهو متبته الدي حفظ نفسه وانه لما  
كان في عرض بلريز الدخير انعمه على مد موازبل شنيدر بنت  
من بنات التياترو في ليله واحده قضاهامعها مائه وخمسين  
الف فرنك وانها ثاني يوم صبحت هنكته وقالت يا حسره  
على حرميانه لن نصيبهم في العشق الصيام \*

أبو خليل - الكسبوزسيون رايح يخلص بعد جمعه  
وانا لست ما رجعت تفرجت عليه ولا مرة واحدة وإذا  
رجعت مصر على الشتاء ابق اقول ايه لخواننا لما يسألوني  
على العرض العموي اعني الكسبوزسيون على رأي الجماعة؟  
أبو نظة - قل لهم شي فاخر والا ما كانتش جميع الامم  
نحي له من اربعة اركان الدنيا ونصرف الجنيحات المحر  
أبو خليل - طيب ولما يسألوني على العجايب والغرائب  
اللي شفتها فيه اقول لهم ايه؟

أبو نظة - قل لهم عليكم بالجرانيل الدور وباويه المرسومه  
فيها جميع الاشياء البديعه الموجوده في العرض المذكور  
أبو خليل - واذا كانوا زي حالي ما يعرفوش بقروا الفرجي؟  
أبو نظة - عندهم جورنال الدهرام العظم وجورنال مصر  
الفاخر وفيهم ليد يحدوا وصف الكسبوزسيون  
بالتفصيل لن محرين تلك الجرايد ناس فصحاء وشوفهم  
في تمدن القطر المصري ولو رغما عن انف الحكومه فهم  
يترجموا كلما ينتج منه تنوير العالم جزاهم الله خير \*  
أبو خليل - انا اذا جاوبت اخواننا بالكيفيه دي بضمكوا  
على دقي ويقولواي رحت فرانس ابريق ورجعت بلادي  
بعني رحت تور ورجعت بحم فلذلك لبد ابي اروح اليوم  
اتفرج ونقابل اخواننا ابناء مصر الغراز ونشم رايحتهم  
المعطره ونتفرج على الاشياء الشرقيه الغربيه اللي عارضينها  
للبيع يا الله بنا أهو الدمينيوس فايت نط يا أبو نظة نط  
ده انت صبحت غزال في البلد دي ارحنا وصلنا يا عمه  
روح اشترى لنا نذكرين دخول الله ياسيدي على ذا المنظر  
البهيج شوف ذا العالم دول الوف يا افندم يا ترى كم نفس  
تدخل يومي وتدفع الفرنك لدن هنا الفلوس لطقق والشك  
مالوش ذكرى \*

أبو نظة - انا قرأت في اول الصحايف المعتبره وعلت منها



ابو خليل - باجرسه ويا هتيكه ادي الي يشتري فضته  
بفلوس والله فكرتي يا بونضه ده انا وردت لي مقال عظيمه  
من افصح شبان اسكندريه مسيها النصيحه الولويه  
للسامع الخديويه وترجاني ابي اقول لك تدرجها في عدد واحد  
عشر من رحلتك بقي انا اقراها لك وانت ترجمها للموسيو  
ده وللجماعه الي حولنا خليهم يشوفوا ظلمه ويتيقنوا ان اذا  
\* انعدل نجبه \*

### النصيحة الولويه للمبلغ الخديويه

اعلم يا عزيز مصر ما اجتمع ملك وبقي على سرير الودخل  
ولاعطى البغي لحد شيا الذاخذ منه مضاعفا لكل مصاب  
راحمه الرباغي والظلم ارحى شئ الى تغيير النعمه وتحويل النعمه لئلا  
الظلم في الدنيا ملومه وفي الآخرة ندامه من جارك اهلكه ظلمه  
لا تظلمن اذا ما كنت مقننرا . فالظلم اخره ياتيك بالذم  
نامت عيونك والمظلوم منبه . يدعو عليك وعين الله لم تنم  
الظلم سالب للنعمه والبغي جالب للنقم اقرب الاشيا صرعة  
المظلوم وانفذ الاشيا دعوة المظلوم من استس الظلم هدم ملكه  
ومن استعمل العدل حصن ملكه ومن ظلم عجل هلكه  
كل ولاية لابد عزل . وصرف الدهر عقد ثم حل  
واحسن سيرة تبقى لوال . على الديار احسان وعدل  
سئل انوشروان العادل عن السياسة فقال استجد بجمه  
الخاصة باكرامها واستعباد العامة بانصافها لا بظلمها  
واعسافها وقال الرحنف رضى الله عنه التورر ترك الظلم  
لرسادة مع بقي وفي الحديث يقول الله تعالى للمظلوم وعزني  
وجللي لنعصرك ولو بعد حين \*

واعلم ان كل انسان ينسب الى ما كان يفعل ويذكر بما  
كان يعمل فازرع بزر الاحسان والتف عن نفسك عيب  
الظلم والعدوان واياك والذكر القبيح بعد حلولك بالضرب  
نسئل ذو القورين اي شئ من مملكك انت فيه اكثر  
سرورا فقال شبان احدهما العدل والثاني ان الكافي

احسن الي باكثر من احسانه وقال حكيم لسلطان الديجند ولد  
جند الديمال ولدا مال الديجبايه ولديبايه الديمار ولديمار الديمال  
اساس لساير الاساسات والمحصله التي يسلد بها ذكر الملوك في غير الزمان  
والدهور عدل وافصح او جور فافصح هذاك بوجب له الرحمه وهذاك بوجب  
له اللعنه العدل في الرعيه خير من كثرة الجنود تاج للملك العفان وحسنه  
الانصاف ليطمع ملك ظالم في بقا ملكه بالعدل تعمر البلد وتستمال  
العباد وبالظلم يزل الملك فارجع الى نفسك وحاسبها قبل ان يطول  
الحساب وتيقظ اليوم قبل تغذر المتأب فالليلة جلي وكانك بها ولدت  
وعما قريب يظهر الامر وينكر الظهر ويخون الدهر وينفذ الصبر وتقدم  
حيث لا ينفع الذم فانا نفع نفسك وانقذها من المهالك لذلك اليوم  
لذلك مالك وعند هجوم الحوادث لا يمكنك ذلك فباع نفسك من الضرر  
وتامل اشاراتي فيرا عبرة لمن اعتبر فلعلك تنج من الخطر فدارك نفسك  
قبل ان تموت واغتم عمرك قبل ان يفوت فكم خدعت الدنيا امراء  
قبلك وكم غرت عزيزا مثلك والعقده التي تحملها بيدك خير من التي  
تحملها لك الناس ولا تلتفت من يزخرق لك الاقوال فاكل الرجال  
رجال ولا كل ما يعلم يقال والدول لرحال تدوم وكل منول  
معزول فاطرح الدنيا خلف ظهرك واستغل في صالح امرك  
فما بعد الخبر الدالعيان وكانك عن قريب يقال في حقك كان فلان  
واعلم ان الظلم يشوم وصاحبه ملوم فاحذر دعوة المظلوم  
فانها ما بيننا وبين الله حجاب ودعوة المظلوم تفعل ما نفعه الرسة  
اللدعة والسيوف القاطعة ولا تغتر بعدم عجلة الله في العتوبة  
فاسمع النصيحة وارجع والي الفرده والشخصيه والظلمه  
والكوميونييه والبركرو والدخوليه لان الناس صارت في محنة  
وداهيه وبليه واعلم يا عزيز مصرنا ان النصيحة من الديمان وكما يدن التي

\* يدان \*

ابو خليل - يا كلام حلو الله ياسيدي على فصاحة اولاد اسكندريه  
ده نفيس عجيب ماشاء الله ويقول لك المسيو الطحين ده  
الي على شمالك ؟

ابونظارة - يقول ان النعيمه دي مفيده جدًا انما لا يحصل منها تأثير على رأي المثل بناع ستي الله يرحمها اللي كانت تقول ايش نعمل الماشطة في الرأس القرعه ياما ناس ذو عقل وفهم نصحت صاحبنا وتبناات له بكل اللي يحصل اليوم وكل اللي رايح يحصل فهو تبسم وقال يا احبابي جزاكم الله خير وعمل شغله ولا سال في كلام العالم وسم وخفق ورعى البحر والاندال سكنت له انما العثم بالله والفرج قريب

لديناش وان تضايق كربها . ورمك ريب صروفها بسهام فله عند ذلك فرجة ، تخفى من الابصار والافهام ابو خليل - الله الله ياخي فضنا من الامور ده وخلينا نتفرج على كل حال تفك من هنا شوف ياسيدي ده الشغل الطريف والصورة دي دي ناطقه يعني اذا كانوا علموا الصنایع دي لولد بلادنا ما كانوش بفلمحوا ؟

ابونظارة - ليس فقط كانوا بفلمحوا الا كانوا يفرقوا للجواهر مانتاش فاكر المسيو اللي كنا معه ليلة اول ابرار \* ابو خليل - مش الرجل العالم الطريف اللي اعطيته الشبق الباسمين اللي انعم به عليك الموسيو بولد والمجرب اللطاف اللي هادهم لك المسيو دبانه في المعرض انا اعرفه ده جوز الماداما الحلوه اللي بتبصبص لها واعطيتها قرازة العزالي اخذتها من سي مصطفى \*

ابونظارة - الله يجزيك يا شيخ ما تقولشي الكلام ده دول ناس معتبرين \*

ابو خليل - طيب وقال لك ايه بسلامته ؟ ابو نظارة - قال لي ان صار له عشرين سنة في اعظم مدارس باميز وشاف ان اذكي من ابنا مصر ما فيش كونهم تحصلوا في جميع الامتحانات العمومية على اعظم الشرف واخذوا الفخر الجزا واعلى النيشانات وان التلامذة المصرية يضرب بها المثل \*

ابو خليل - اما نعمل ايه في البخت لما يدقها \*

ابونظارة - ربنا يعدله تعال لما افرجك على اولاد بلادنا آهو ده سي مصطفى الديب روح كله انت لانه يخاف يخاطبني لمحسن حد يفقن لشيخ الحمار ربنا يسعد اوقاتك ياسي مصطفى على كل حال انت بتظهر للرجل (الي على شان خاطر الجندي بيزمونا) ان رايحتنا حلوه ادخل في الدكان دي وسلم لي على المسيو بولد ودبانته اللطيفة هما التانين يخافوا بقابلوني وكتر خيرهم من عندي على الشبق دول شبان طراف ويحبوا وادي النيل وكثرة شوقهم في شرفه يقولوا ان جميع الاشياء المصنوعة في بلاد الزك وفي سوريه هي مصنوعة في مصر دلوقت ادخل هنا في محل المسيو پارويس الشاب الجميل والله شكر الله فضلك لكونه هو الاخر بيدعي انه مصري وان جميع الاشياء العجيبة اللي عارضها كلها شغل مصر حق انه جاب معه جدد لطيف بعه وجبه واطلاق وتعرف كسب ايه من الرده كله ؟ عوضا اخذ نيشان ذهب من المعرض اخذ نيشان فضه ولوانه كان يستحق النيسان الذهب انما قولت مصري في اوربا صبحت كله عار دلوقت حود على هنا وشوف المسيو موريز المطبجي كتر خيره الرجل ده على كل حال الاشياء اللي عارضها بصفة حاجات من مصر نستاهل النظر \*

ابو خليل - بتضحك لايه ؟

ابونظارة - باضحك لكون عيان مصر اللي مدير مدرستها ومؤسسها محمد افندي انسي استحقوا في الاكسبوزيسيون مدح الخاص والعام \*

ابو خليل - ماشاء الله ! اما الوقت راح علينا يا عم وبطنى بتقول وي وي \*

حزري في بليز في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة

Monsieur James Danua . 45 Rue d'Anglem Paris



الْهَرَّةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرِينَ رَحِلَةً إِلَى نَظَرِهِ زَقَا الْمَسْتَحْبِلَةُ عَلَى ثَلَاثِينَ نَهْرَةً وَقِيمَتُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ  
فَرَنْكٌ تُرْسِلُ بِسَلْفَا إِلَى مَنَشِيرِهَا الْخَوَاجِمِشْنَ يَسْلُوُوا الْعَنَوَانَةَ الْمَحْرُورَةَ بِذِيْلِ الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ



## محادثة بين أبي خليل وأبي نظرة

فعله ناظر ماله واعطاه كم مفتاح انما على حاصل فارغ ونقته  
نقته انكليزية وطبيب عليه وعزمه عنده انما ما اسفاهش  
الفنجان القهوة اياه لسا ما جاش وقته \*

ابو خليل - فمت بقا المستر فلسس يخطب على الجماعه وابو  
غبار بيلقمه صاحبنا من ورا والله ان الجندي جدد وعرف  
ينتخب من لون عن غبار رجل مكار ويعرف الكار وكونه  
جبار ما رايح بخلي في بيت الفلوح ولا سمار انما انا والله قلمي  
عليه لون لشك ان اخرته ( ولوانه حمايه ) زي اخره  
المفتش انما دعنا منه واحكي لي على اخبار مصر \*

ابونضله - احكي لك ايه ؟ واقول لك ايه ؟ قال ياسيدي  
الجندي صبح تقى وكان بيصوم رمضان \*

ابو خليل - ما تصدقش الكلام ده لبد انه كان بياكل من  
ورا الناس ويديعي انه صايم لجل ما يحبب فيه المشايخ  
ابونضله - نظرك في محله فكان يعزهم كل ليلة ويفطر  
معهم ويتوضي ويصلي ويركع له ركعتين ويجلس معهم  
على ما يده واحد ويتحدث معهم بكل لطافه ويسايرهم  
ويدهلز عليهم انما موضوع مخاطبته اياهم هي دايا هكذا



محادره بين شيخ الحمار والشيخ محمد والشيخ علي والشيخ منصور  
والشيخ عبد الرحيم

شيخ الحمار - ( ينف ويزمر بمخارقه ثم يبتهد تنهيدة العاشق  
اللي يكون خنق معشوقه وندم على ما فعل ) اه اه ديننا  
فانيه \*

شيخ محمد - ربنا يطول عمر افندينا ويخليك لنا يا ملك الزمان  
ويحفظ لنا انجالك الرحمن ولا يحرم الديار المصريه من طلعك  
السنه \*

شيخ علي - ده من يوم ما جنبك تسلطت على البر انا السعد

ابو خليل - اول كل شئ فهمني يا بلخي معنى الرسم ده  
اللي رايح تطبعه في عدد اثني عشر من رحلتك لاني ما بيتش  
فاهم منه شئ \*

ابونضله - ازاي ؟ ده شئ واضح كالشمس \*

ابو خليل - طيب ده شيخ الحمار امره مفهوم وبقا فاهمه  
انما الاختيار ده اللي وراه ده من ؟

ابونضله - ده عمك غبار وبخطله كيس في ايده انما موش  
كيس فارغ زي اللي في جيبنا لا يا وليد ده كيس مليان من  
الجنيهات الحمر وييقول له خذ الكرم قرش دي اتشرب بها  
وتغظري جاي طازه من قبلي انت انبسط وخلي صاحبنا  
الانكليزي يخطب على الجماعه ويستخسح لهم مفاتيحه ويقول  
كل ايرادات البر في صندوق الدين واري مفاتيحه بقى ما تخافوش  
يا نجار يا بنكاريه لون تصرف لكم جميع استحقاقاكم على رابر  
ميدي انتم تعرفوا ان الانكليز كلهم واحد فكدا لا تشكوا  
فيما اقله لكم \*

ابو خليل - والانكليزي ده من ؟ اللي مطرط على طرايبه ومفاتيح  
جهنم في ايده وييقول الكلام ده \*

ابونضله - الله الله انت مالك النهار ده بكنش واكل  
طاطوره والربالع راس جمل او على راي الشوام اكل طوط حمار  
انت نسيت ان المستر فلسس اللي كان رئيس كوميسيون النقش  
سابق ؟

ابو خليل - عارفه ياخي وشفته مرارا وكلمت معه على شان  
خاطرك \*

ابونضله - طيب بقى المستر فلسس لما ففش الجندي قعشه  
جده وددب له وطن له باللسان وقال له قدام باريس وما  
اشبهه وطلب منه كشف دفاتر وحسابات والدواهي السود  
اياها فالجندي قال في نفسه اخلى من رسول جهنم ده زاي ؟



وزال من علينا الشر \*

شيخ منصور - وبطل الخاس وزاد الذهب في وادي النيل  
ونشأت جميع الشعراء ابيات في مدح اسماعيل \*

شيخ عبد الرحيم - وشرق الشمس وغنت الطيور  
وهب النسيم وفتحت الظهور \*

شيخ محمد - صدق من قال انك فريد العصر يا محب  
ابناء الوطن يا عزيز مصر \*

شيخ الحارث - ( يقول في نفسه ) مملق كذابين دول  
ما بقدر وش يتصوروني بالعين ويقولوا عني ابي كافر ( ثم  
يجاب المشايخ ويقول ) جزاكم الله خيرا يا انوار امه محمد  
انتم ادعوا لي وانا اعرف مقامكم وشرب دخانكم انتم  
فكم طاهر وربنا يقبل منكم \*

شيخ محمد - ( يقول في نفسه ) لو كان يقبل منا كان  
خلصنا منك من زمان ( ثم يقول لشيخ الحارث ) ربنا  
كريم حلیم \*

شيخ الحارث - ( يتحقق ) قل كلمه غيوره يا شيخ محمد لفظه  
كريم تكفي \*

شيخ علي - ( يقول في نفسه ) اي نعم كل ما يختص بالحلمه  
ما نجش نسمع سيرته \*

شيخ الحارث - بقى شوقوا يا اخواني الافرنج هلكوا بدني واخذوا  
ما وراي وما قداي وخلصوني على الحصار وخربوا البر ونهبوا الفلج  
شيخ منصور - لعنة الله عليهم ( ثم يقول في نفسه ) ما  
حدث خرب البر غيرك \*

شيخ الحارث - ومن سبب ده كله ! هو عمي بسلامته اللي  
بسلطهم علينا \*

شيخ عبد الرحيم - والله محقوق ( ثم يقول في نفسه ) والله  
بورينا وجهه عن قريب \*

شيخ الحارث - وفي ناس بخصبه ومرارها نعلمه شيخ \*

شيخ محمد - الله لا يقدر ( ثم يقول في نفسه ) نحن والله  
منتظرين قبوله زي هلال العيد \*

بقي عشقي انكم انتم ربه الفصاحة تفهموا الهالي ان سبب  
اضمحلال البرهم الافرنج ورئيسهم عمي عدو مصر \*

شيخ علي - نحن نجتمع سوا ونكتب كتاب طويل عريض ونذكر  
فيه ايات من القرآن الشريف وحديث حتى ان من بقراء يكره للدين  
دول ورئيسهم كرها شرعا ( ثم يقول في نفسه ) انا اموت  
ولا انشئي كتاب زي ده \*

شيخ الحارث - شرفوا ديارتنا بكم وسعادة الخزندار يعطيكم  
شرب الدخان \*

جميع المشايخ - ربنا يطول عمر افندينا ( ثم ينطلقوا الى حال سبيلهم )

ابو خليل - الله يجزيك يا بونضار يعني انت كنت حاضرهم ؟  
ابونظارة - اعلم ان في مصر القاهرة انعقدت شركة سرية سموها  
شركة ابي نظارة زقا فبعض من دراويشها هو احد المعزومين كتب  
لي المحاوره واذا ما صدقتش آهي خذ اقراها \*

ابو خليل - صح ولابد ان هذه البطال مرعين الظالم سيد  
الدنال ومن يوم انعقدت شركة ابي نظارة بيخا يخرج من حجره  
بتفسيح في الحمار فان شاء الله عن قريب مصر تشوف وجه الحبيب

ربنا حلیم يحي لنا الفرج ونرجع زي العاده حايزين الحريه ومننعين  
بالسعاده صديقنا الله يجبر بخاطره واذا انفاظ الجندي بخاطره

شيخ التمن يحب صاحبنا بالحصر ولا شك بوليه على باب النصر  
واحنيا اولاد الحارث تنبسط وننده ابونضار وتصير عيشتنا

لبن بواسطه الدراويش وعلى كل حال نتهني ونعيش مش زي  
دلوكت اللي ابن مصر جاع تحت حكم عمنا ابو السباع يا رب ينده

من فوق ابو خليل ويرتاح من ظلمه وادي النيل ربنا يسمع منا ويرفع  
ناف عبوديته عنا \*

ابونظارة - ليا ابو خليل مش لازم نطلب الموت لحد انما نصبر  
يمكن انه يرجع عن ظلمه \*

ابو خليل - نحن صبرنا على شيخ الحارث صبر جميل ولو انه هلك

وجاب خيرا ولد النيل الفلاح مصينه كيوه من بعد العرضي  
على الحصار ومن ظلم وجور حكاه باع ما وراه وما قدمه انما

دلوقة راحت السكره واستيقظ الفلاح وجاء له الفكره ومن مدة  
كم يوم فاق وصحي من النوم وفهم ان رب العالمين خلق عباده حريين  
وجعل الملوك في كل مكان على الرعايا كالرعيان يدلوهم في طريق  
الفضيله ويعلموهم العلوم والفنون الجميله من زي شيخ حارثنا الظالم  
اللي ما بقدرش يشوف في بلده رجل عالم الدوحا لريعيه وفي بحر النيل  
يرميه تبقى عياله عليه مخومه واسماك البحر تعلق عليه عزومه انت  
نسيت الصديق وماجراله وذل حال حريماته وعياله وكم من اولاد حارثنا  
باناس نعل خاشهم واسفاهم والكاس واحنا يا اندال قاعد بن  
سكنتين ولوا امر الظالم متمثلين \*

ابونظله - في النمره الزنيه يا ابو خليل رايح ادرج صورة جلسته من  
جلسات شركه ابونظله اللي جات لي اليوم وهي حاجه جميله تختص  
بالحريه ويستفيد منها القلي \*

ابو خليل - انما النفع ايه ؟ اولد العرب في مصر يخافوا يشتروا جورنالك  
لان الضبطيه جاعله بصاصين واللي يجردوا في يده نسخه يحطوه النني القلي  
ابونظله - لا تسعش الكلام ده لان موسيو او غسطيني وكيلي بكندريه  
يعرفني ان اللف نسخه اللي برسلها له كل جمعه ما بتسدرش طلب  
شبان مدينه زي القرنين حفظهم الله وان جمع الناس بتطلب  
الخمسه عشر نمره القديمه اللي الان من كثرة اشغالي كما ترى ما نيش  
قادر اطبعهم انما عند تمام ثلاثين نمره رحلي دي الي اوعدت بنشرها  
ابقي فاضي ورايق وفي وقتها اشترع في طبع النمره القديمه \*

ابو خليل - ربنا ياخذ بيدك \*

### تابع رساله الشيخ يوسف الشفيق

الصنف الثاني \* جماعة هم اعظم قدرا وارفع جاها واوفر معاشا  
من اصحاب الصنف الاول وظيفتهم انهم يمدحون الخديوي في  
المجالس ومجامع الوزراء والاكابر ويذكرونه بالخير ويشهدون له  
بالعدل والرحسان للدهالي وانه امر الديار المصريه بعد ان كانت خرابا  
وامنها بعد ان كانت خايفه وان اهلها في زمانه ملكوا راحتهم واموا على  
دمايهم واعرضهم داموهم وصاروا اغنيا بعد الفقر والعنا وتعلوا  
العلوم والعارف بعد الجهل والعمى وقد استوى الصغير منهم والكبير

والمأمور والامير في عدل والوالي وانصافه ويذكرون عفته التامه  
وورعه الزايد ووجهه للوطن وشفقته على الرعيه وانه من يوم  
تولى مصر لم يظلم احد ولم يتعد على انسان ولا يزالون يفترون على  
الله كذبا ويصفون هذا الظالم الفاجر الملعون بالصفاه الجميله  
وينقلون عنه الاخبار الحسنه وهم يعرفون يقينا انه اشقى واطلم  
من على وجه الارض واذا صدق انسان فذكره امام هؤلاء بما فيه  
من الدوصاف القبيحه يردعونه بالفعل السيئ ويذبحونه بالكلام  
القبيح وربهما تسيبوا في ازيته البالغه حتى لا يرجع الى مثل ذلك فان  
هذا الصنف لا يختارهم الخديوي الا من اصحاب الوظائف الجميله في  
الرياسته ولهم هذا اتصالهم في كل سنة زايله عن مرتباتهم  
وقد يخدم احدهم خدمه تقع عنده موقع استحسان فيعنه بنعمه  
ويطرح عليه سحاب كرمه فمن ذلك انه لما اراد ان يجعل دبه الكبر  
ولي عهده في ولاية مصر كما سياتي ذكر ذلك وتم هذا الامر وخرجت  
المراده للسنيه بكتابه الفرمان من السلطان عبد العزيز وذلك في  
شعبه ايام صدارة الشرواني وكان اذذاك رئيس الكتاب في السريه  
السلطانيه قيفو مقلوب بك وكان من الموظفين بوظائف الخديوي  
المذكوره اوصل اليه صورة الفرمان سرا وهو في سرايته المكانيه في  
استانبول ليصلحه كيفما اراد ويكتب ما تشتره به نفسه الخبيثه  
ويوافق مرغوبه فلما وصلت اليه الصورة طبعها على مراره فحذف واشت  
وقدم واخر ثم ارجعها ثانيا الى المذكور فخرج الفرمان وهو الفرمان الثاني  
على الوجه الذي اراده وحشيده انعم على هذا الكاتب الخائن مكافاة له  
على هذه الخدمه الجميله بستين الف جنيه فلما بلغ السلطان عبد  
العزيز ذلك اخذ منه المبلغ المذكور واعطاه خمس وعشرين فقط  
اما الفرمان الاول في هذا الخصوص فكان ايضا بطريق الخيانه والرشوه  
غير ان رئيس الكتاب كان في ذلك الوقت نبما مقلوب بك وهكذا  
كل واحد من هذا الصنف متى اظهر خدمه يجر بها للخديوي نفعا  
او يدفع عنه ضررا يعطيه العطايا الوافره وينعم عليه بالنعم المتكافئه  
ستاتي بيها

حرر في باريس في اليوم الثلاثين من شهر اكتوبر سنة ١٨٧٨  
Professeur James Damour. 45. R. d'Enghien. Paris.



المرّة الثالثة عشرين رحلة أبي نظهرة زرقا المشتملة على ثلاثين ثمرة وقمتها خمسة وعشرين  
فرنك ترسل سلفا إلى منشيها الخواجه جيسر سئلوا لعنوانه المحرر بذيل الصفحة الرابعة



IMPRIMERIE MAGENDAN, 5, R. JOQUELLE, PARIS

الهندي صبح مسرور من كثرة النيل ما زاد امر بكسر الجسور وغرق عالمه وبلاد ييلي كاس ويفزع كاس فرحان في هلاك الناس

عند ابونضار \*

فلسيني - انديامو سنيور ابوكايل \*

### تبع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

غريبه \* اخبرني من اثق به واعتقد صدقه ان المرحوم علي باشا الصدر الاسبق كان له صهر مقرب عنده محبوب لديه اسكنه معه في بيته وكان يجتمع عليه في كل ليلة مع من يحضر عنده من الوكلاء والوزراء ولديهم تباشون من الحديث في حضوره لاعتقارهم امانته ومضى الحال على هذا المنوال مدة طويلة ثم اتفق ان هذا الصهر الخائن انتقل بالوفاة الى جهنم وبئس المصير ففتح الباشا صندوقه الخاص لينظر ما هو متعل عليه فوجد فيه كثيرا من الدوراق التي تتعلق بمخابرة الخديوي والاطراف على الحوادث التي كانت تصدر في بيت الباشا المشار اليه فتعجب من ذلك غاية العجب ونده على تقربه حيث لم ينفع الندم \* مهمه \* ويلحق بهذا الصنف تجار الاخبار الذين راس مالهم الكذب والبهتان وبضاعتهم مدح قوم ودم اخريين بدون دليل ولا برهان وهم اصحاب الجور والذات لسيما الذين هم في الاستانة فانه رتب لهم معاشات وافره باخذونها في كل شهر غير الرحسانات التي ترد اليهم في بعض الدورات فلذا ترى جرايدهم رايا مستغلة بمدحه حتى ان الكاتب منهم اذا عجز عن خبر يسند اليه الكذب يخترق من عند نفسه لانه مستاجر لذلك فلا يمكنه تركه \* الصنف الثالث جماعة هم اعظم قدرا من تقدموا جميعا واكبر جاها وارفع منزلة فان جميع من ذكروا سابقا كالطريق للوصول الى هؤلاء وهم الذين يعتمد الخديوي عليهم ويستند امره اليهم ولورضاهم عنه لما استطاع ان يفتك باهل مصر ويفعل بهم ما تقدم بعضه من الغنائم التي تنالها الاسماع من ذكورها وهؤلاء هم بعض رجال الدولة وخواصها العظام وقد كان اقام في الاستانة لمباشرة مصالحهم بالنيل به عنه رجلا يقال له ابو خايل قره كينا الذي بعد ان جربه فوجده عارفا باحوال الجماعة مخلصا بالخدمة امينا عنده في خيانة الدولة ولما كان هذا اللقب ليرليق بمن يتولى هذه المصلحة لاحتياجه الى الدجاجاع على وكلاء الدولة ووزرائها استحصل له على رتبة مشير

### مخاطبة بني ابي خليل والسنينور فلسيني

فلسيني - آه انتي ابوكايل افندي اناش عرفتو انتي بدي برينطه على راس انتي وابونضار فين هو؟ انا جيتو هنا في باريز من عشرة يوم على شان اتفرجتو على الكسبوزيسيون وسالتو هناك من كواجا پارويس وبولرد ومسبودبانه وسيدي مصطفى وكلتو ابونضار فين؟ هاش عرفتو بيت بتاع هو \*

ابو خليل - انا اورتيه لك بس من فضلك تقول لي انت مين؟ انا باشبه عليك \*

فلسيني - انتي مش تعرفوا اخنا؟ اخنا سنيور فلسيني مخبر تريونال خاكيه مصر \*

ابو خليل - عرفتك يامشوم وبرضك بتضرب سمار؟ فلسيني - اوه! كبل انا جيتو باريز انا اضربتو سمار كثير دلوا كتي شو جل بطل في مصر شيك خاره امسكتو كل فلوس الناس والناس فلسنتو واخنا اضربتو سمار وبعثو دكان وبيت بتاع مساكين ناس \*

ابو خليل - لرحول ولرفوة الربانة وازي حال اهل مصر؟ فلسيني - بطل كثير ناس بتاع مصر دلوا كتي مش جيتو افندينا هما يكلوا هو كديوي بطل هو موتو ناس واخذتو فلوس بتاع هما وهما غاوين اكتبو لسلطان تركي ابعتو واخذ باشا غير هو \*

ابو خليل - يكون رجل امير عادل وحليم الحق بيدهم \*

فلسيني - كذا هو زعلان كثير ولما شفتو بحرينل كيودي سنه هو كلتو لواخذ باشا خبيب بتاع هو روح هايده افتحتو بالليل كل جسورات بتاع بحري كذا ما به بلديات فلاخين وكل ناس هاراخ تحت البحر ومات وكان كثير اركبتو على شجرات على شان مش يموتو لكن بعد اربعة يوم مش اكلتها اريبتو نفسهم من شجرة في البحر وموتو مساكين سنين الف فدان طين راخت تحت بحر ابو خليل - اجوز بالله من الشيطان الرجيم واخواننا المحرق والمجوع بيهلوا ايه؟ دعنا من الكلام ده ياسنيور وتعال مي



من السلطان عبد العزيز فصار يقال له ابو خليل باشا ولم يرتب  
الخديوي لهذا الصنف معاشات كالصنفين الاولين تجارة قدرهم  
ورفعة مقامهم وانما كان يرسل اليهم في كل مدة عن يد الدريجي المذكور  
هدايا وعطايا تعمي ابصارهم وتطمس على قلوبهم فلا يعودون يذكرون  
له سيئته ويقرونه على كل ما يفعله من الظلم والطغيان وكانت الهدايا  
تختلف كثرة وقلة باختلاف الدوقات والاحوال فتمت سمح بحركة يعود  
عليه منها ضرر يمدهم بالاموال لتسكينها وكانوا هم يعرفون منه  
هذه العادة فيختلفون الحركات التي تذكره اخلاقا من عند انفسهم  
حتى لا ينقطع عنهم جوده وكرمه وربما علم الدريجي بالكيفية وان هذه  
الحركات لا اصل لها غير انه يبلغها للخديوي بصورة التهويل حتى  
يعتقد فيه صدق الخدمة فيحسن اليه ويزيد في اكرامه زيادة على ما  
يخلصه هو من هدايا الجماعة التي تجي تحت يده ولهذا وصل الى درجة  
من الغنى قل من يصل اليها وكان اذ ذاك للرحوم مصطفى باشا  
اخو الخديوي في قيد الحياة فكان وجوده في الرستانة اعظم الاسباب  
واقوالها لنفع المذكورين فانهم كانوا اذا تاخرت عنهم الفوائد والعود  
يلتفتون اليه ويترددون في بيته ويظهرون له غاية الود والصداقة  
ويحسبون للسلطان عبد العزيز الاجتماع به فياثر باحضاره عنده  
ويظهر له الالتفات التام والكرام والاحترام وقد يولي مأمورية جليلة  
من مأموريات الدولة كمنظارة المالية وغيرها فاذا بلغ الخديوي ذلك  
ليرقرله قرار ولا تستريح له افكار حتى يوقع العداوة بينهم وبينه  
ويبعده عن الحضرة السلطانية ولا يجد سببا لذلك الا المال فيسلب  
راحة الاهلي جريا على عادته وينهب امواله ويرسلها بصفة الهدايا  
الى المذكورين فيعرضون عن الباشا المنتم اليه ويظهرون عداوته ثم  
يجددون العمل وهكذا كانت عادتهم معه وعادته معهم وكانوا في  
بعض الأحيان يخفون اراجيف عظيمة توقع في قلبه الخوف الشديد  
والرعب الزايد فيرسل الهدايا ونفايس الخفاف فتخرج حينئذ لارادة  
السلطان الى الباب العالي بان يكتبوا له تحريرا يخبروه فيه بان الحضرة  
السلطانية راضية عنه فليكن مطمئنا مستريح البال وكثيرا ما  
كانوا يختلفون من الدراجيف المهولة ما يحوجه الى اخذ الرخصة  
بالحضور الى دار الخلافه فيحضر مستصعبا كثيرا من مديري الجيها

ونفايس الجواهر ومتى وصل الى الرستانة ينزل في سرايته هناك  
بعد ان يتشرف بتقبيل الرغائب السلطانية فيكون يوم وصوله العيد  
الكبر عند شيعته ونوابه الذين اسلفنا ذكرهم فيحضرون اليه على  
اختلاف اصنافهم ويعرضون اليه امانتهم وصدقهم في الخدمات  
التي يباشرونها ويصوبون امر حضوره ويفهمونه انه لو لم يحضر  
لاشتد الكرب وزادت الاحوال اربابا كما فيصدقهم بكل ما يذكرونه له  
ويظهر لهم انه ممنون منهم جدا شاكرا لمساعدتهم الحميدة وارانهم  
السديده وينيض عليهم انواع النعم حتى يرضيهم ويعدهم بزيادة  
الرحسان في المستقبل وهم يداهنون على مقتضى مرغوبه ويسكنون  
في خداعه الطريقة التي يستحسنها ويرضاها وهذا كله باعتبار كل  
واحد منهم على انفراد فان المصلحة تقتضي التسرير وهم مع كونه  
عارفين باحوال بعضهم يخفي كل واحد منهم امره عن الآخر ولا  
يظهرانه ممن يودهم الخديوي ويودونه والحال انهم اذا جمعهم مجلس  
يتفقون على مدحه والثناء عليه مادامت عطاياه متصلة ثم انه  
يستأذن للتشرف بتقبيل الرغائب السلطانية فتخرج الداراة السنية  
بقبوله وترحب به مع اعلامه بان مولانا السلطان في غاية الارتياح  
الى مشاهدته وانه حصل له الرنس التام والفرح الزايد بعقدومه وغير  
ذلك من علامات السرور والمداهنة الباردة التي لا تليق من سلطان  
عظيم الشأن لمثل هذا الظالم الفاجر فيتوجه الى السراية السلطانية  
ويكون ذلك اليوم موسما لجميع من تشتمل عليه من الخدم والحشم  
الكابر منهم والصغار فانه يصب عليهم من الرحسان ما يغرقهم  
ويذهل عقولهم وذلك على اختلاف مراتبهم كثرة وقلة وربما يصف  
الرجل على بيته سنة كاملة من عطية الخديوي في ذلك اليوم ويؤثر  
ما ياتي من المرتبات ولهذا كانوا يترقبون قدومه الى الرستانة وكل  
ما ذكر من احسانه على من تقدم ذكرهم جميعا شئ قليل بالنسبة  
الى ما كان يهدي الى السلطان عبد العزيز والدة من قناطر الذهب  
ونفايس الجواهر وغرائب الخف وكان السلطان المذكور يقبل جميع  
هدايا هذا الظالم بكل انشراح وسرور ولا يسئل عن السماء التي  
امطرها والارض التي انبتتها وهل هي حلال ام حرام لا يخطر شئ  
من ذلك في باله ولا يظن انه كان يخفي عليه انه جمعها من اموال

الفقرا والمساكين من اهالي القطر المصري ولكنه يظهر التغافل ضاه منه بعمله فكانه يقول له افعل باهل ولديك ما تشاء من القتل والنهب والسلب وانواع المظالم بشرط انك تخصني في كل مدة بنصيب من ذلك على طريق الهدية فالتا الان نقول لري تجاوز الله عن سيئاته التي اهلك بها العباد ولخرب البلاد قبل وفاته ثم انه لما تشرف باعباه العاليه وبحظي بالمتول بين يديه يرى من الاحترام والكرام ما يحصل لوزير غيره فيصير يطلب قضاء الامر الفلاني وانجاز للصلحة الفلانية من الامور التي تشبه في مصر وتزيد تسلطه على اهلها وجميع ما يطلبه يقابل بالوعد الصادق والنجاز اللزق وربما كان الامر الذي يطلبه عسر الحصول موجبا لاعتراض الخواص ونفرة العوام مخالفا لعادات الدول مزييا بشأن الملوك السالفين مسقطا لاعتبارهم ناقضا لما ربطوه من الروايم والقرابين فيقضيه له السلطان المشار اليه طبق مرغوبه بدون مبالاة فمن ذلك انه طلب حرمان اخيه المغفور له مصطفى باشا رحمه الله وعمه المخمير حليم باشا حفظه الله تعالى من ولاية مصر وان يكون ولي عهده فيراولده الكبير توفيق باشا ثم تنتقل الى ولد المتولي ولو كان طفلا ويجرم منها اخوته وغير ذلك من الافكار الفاسدة والاراء الباردة التي تضر بالعباد وتكون سببا لخراب البلاد فاجابه السلطان الى كل ما طلبه وكتب له بذلك فرمانا اغضب به اخاه المرحوم السلطان عبد المجيد في قبه فانه نسخ فرمان الذي كان اجراه في حياته وعطل حكمه وجعله كان لم يكن بزعمه وذلك عين الاهانة لهذا السلطان الجليل الشأن غير ان الذي حملة على ذلك ورغبه فيه واحوجه الى تعطيل فرمان اخيه انه اعتقد ان هذا الامر يكون طريقا موصلا الى مقاصده الخبيثة وهي حرمان اولاد اخيه المرحوم السلطان عبد المجيد من وراثة الملك بعده وان يجعل ولي عهده فيه ولده يوسف عز الدين افندي ولذلك اجتهد غاية الاجتهاد بعد صدوره فرمان مصر بانهاء هذا الامر القبيح فجمع من يعتمد عليه من وكلائه ووزرائه العظام وكلفهم بموافقة على هذه القضية فامتنعوا جميعا ولم يوافقوه منهم احد فصار يعزل وينصب ويقرب ويبعد ويخون ويهدد وينفي ويطرده رجاء ان يتم

هذا الامر الذي ليرضى به اهل الاسواق فضلا عن رجال الدولة العظام كما انه ليرضى به احد من ابائه واجداده السابقين ملوك الدنيا وسلاطين الارض من عهد عثمان الى زمانه ومع ما اجراه من الوسائل وجد واجتهد به من الاسباب لم يوافقوه على نيته الخبيثة سوى الخديوي فانه لما احضره من مصر لجل هذا الامر خاصة وبين له المسألة وكشف له القضية استحسن ذلك غاية الاستحسان وقال له ان هذا امر سهل وانا انكفل باتمامه واخدم مولانا السلطان بهذه الخدمة الجليلة التي يجب على السعاية بانجازها ثم انه اجتمع بالوكلاء والوزراء وصار يحسن لهم اجابة السلطان الى مطلوبة من جعل ابنه ولي العهد ويقول ان اولاد اخيه المرحوم السلطان عبد المجيد غير صالحين للملك وليس فيهم لياقة لهذا الامر العظيم وغير ذلك من الكذب والبهتان ويطعمهم بالرمال الجزيلة وغير ذلك ثم ايس منهم ولم يفد سعيه شيئا حتى ارسل الله للسلطان من خلعه عن كرسي السلطنة وانتقل في حياته الملك الى اولاد المرحوم السلطان عبد المجيد ولم يحصل في ملك الله تعالى الا ما اراده سبحانه وتعالى وانا ندعو الله وننوسل اليه بجاه نبية الاكرم وحبيبه الاعظم صلى الله عليه وسلم ان يجعل عاقبة الخديوي اسماعيل كما جعل عاقبة السلطان عبد العزيز من الاهانة في الدنيا قبل الآخرة وانتقال ولاية مصر الى اصحابها كما انتقلت السلطنة العثمانية انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير

\* وليس ذلك على الله بعزيز \*

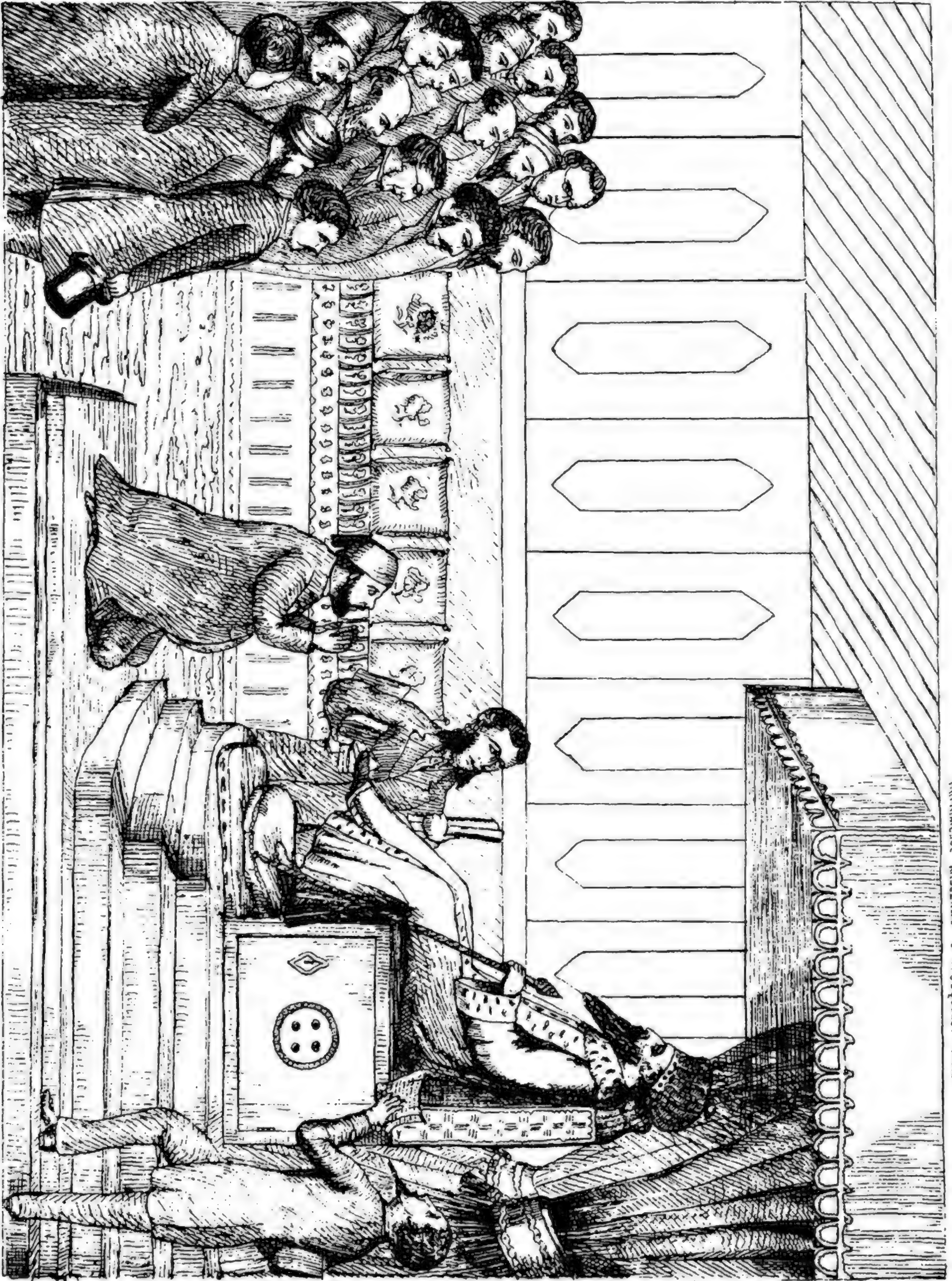
ستاتي بقيتها

Professeur James Samra \*  
45. Rue d'Enghien. Paris.

جرت في يثرب في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٢٨٧



الْمَوْءِ الرَّابِعَةُ عَشْرِينَ رَحَلَةُ أَبِي نَظْلَةٍ ذَرَقًا الْمُسْتَمْلَةَ عَلَى ثَلَاثِينَ نَمْرَةً وَقِيمَتُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ فَرَنْكًا  
يُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مَنْشِئِهَا الْخَوَاجَا يَحْسَنُ سَلُوكًا . وَعُنْوَانُهُ بِحَرَرٍ . يَذِيلُ الصَّفْحَةَ الرَّابِعَةَ



IMPRIMERIE BACHELIER 3 R. JOQUELET PARIS.

## سُلطان الكنوز

رؤية أبي نظارة

لعبه تياتريه حصلت في مدينة زيراب من بلاد الغرب واسماء اشخاص اللعب رشيد سلطان الكنوز فانوس خزنندار دولته فرعون ملك مصر ملسن ناظر مالىته اعظم بنكيرية وتجار القطر المصري .....

المنظر الاول

سلطان الكنوز والخزنندار

السلطان - يارب سترك \*

الخزنندار - اله ابراهيم واسحق ويعقوب يحفظ مولانا

السلطان من كل شر ويكثر في امواله \*

السلطان - بالله عليك يا خزنندار ما تضايقتنيش بذكر

الاموال لاني زعلت منها \*

الخزنندار - عمره ما احد زعل من المال ربنا ما يحرم

مخلوق منه جلالتك نسيت قوله تعالى \*

السلطان - هات من تحايضك هات وسلينا على هنا \*

الخزنندار - قد مدح الله المال وسماه خيرا بقوله تعالى

كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي ما تركه

الشاعر

شيان لا تحسن الدنيا بغيرها المال يصلح منه الحال والولد

زين الحياة هما لو كان غيرهما كان الكتاب به من ربنا يرد

السلطان - الله على دي الدييات !

الخزنندار - يعني قوله تعالى المال والسنون زينة الحياة

الدنيا \*

السلطان - على الكلام ده انت مغرم صبابه في حب المال

الخزنندار - شوف يملك الزمان انا اصطبح على

المحبوب الذهب وابوسه بوس العاشق لمحبوبته ثم اضعه

على عيني واقول له مرحبا بجامع شملي وحافظ عقلي

وحبيب قلبي ولب لبي انت مرادي وقوتي واعتمادي اهلا

وسهلا بك من زاير ده انا وصغار لونك كنت لوجهك

مشغلا فهاهنا بقلبي يا نور عيني وباضياء جيني قد

حفرق لمن يعرف قدرك ويعظم امرك كيف الراءت تعظم

الدقار وتفض الربكار وتوتن من يخاف وتسموا على الرشان

ثم انشد له بيتين الشاعر الشهير واروح ضاربه في جيني

السلطان - انت لسا ما خلصتنيش من مدح في المال؟

الخزنندار - لسا ياسيدي وجياة الجنيه الانكليزي على

قلبك تسمع لي الكهين دول بس وبعدين هتب جزم \*

السلطان - طيب قول وبعدين انا اسمعك ذي في المال

الخزنندار -

بروجي محبوب عن الغير شخصه ومن ليس يخاف من لساني ولقبي

ومن لي به حظي من الكون كله وخلي من الخلد والهل والصوب

السلطان - كلامك ده كله رايحه تنبسط منه بحبي الدرام

انما لما يسمعون اقوالي انا اللي صبحت اغني من فارون يكرها

الربارصه ويلعنوا يوم ما اغتوا لان الله قال ان اموالكم

واولدكم فتنه ويقال المال ملوك والمال مبال والمال غاي

ورايح المال ما ينفعك ما لم يفارقك وقيل قد يكون مال

المز سيب حتفه كما ان الطاوس قد يذبح لحسن ريشه ومن

احسن ما قيل في هذا المعنى قول ابن المعتز

الم تر ان المال يهلك ربه اذا جم آتاه وسد طريقه

ومن جاور الماء الغدير محمه وسد طريق الماء فهو غريقه

الخزنندار - طيب وانت بتفضل من الخمر لنصف اليل

في حساب ودفع اموال وتحصيل استحقاقات على شان ايه

امال ؟ يا الله المرني وانا في ساعتين افرق لك الدين

مليون فرنك اللي حوشتها من عرق جبينك \*

السلطان - وكلم الله لولم يكن لحفظ وشرف اسمي



وصلح اولاد جنسي ما كنت اسأل على الفلوس \*  
 الخزندار - انت سلطان الكنوز ومنعم الخيرات والوسوي  
 والعيسوي والمحمدي يدعوا لك بالعز والدوام لدن دارك  
 مفتوح للمحتاج وما يدتك منصوبه للمجيعان وبيدك حاضر  
 للعطشان ( على رحمة الهمم سبيل يا عطشان سبيل )  
 السلطان - رهنا سبيلنا وتعالى انعم على عبده بالمال لكي  
 يحسن على مخلوقاته انا انا وحياتك يا خزنداري العزيز ما  
 بنامش الليل وفضل اتقلب من جنب لجنب لعند طلوع الشمس  
 وانا مفتكر في جميع الملوك والدول لدن في اليازم دي من لحظه  
 للحظه الغني يفقر ومن بعد العز يصبح على البوط لدن اول  
 ما ملك من دول يزعل على جاره حاله اوراقه تنزل وتسبح  
 ياسيدي البنيكيريه والتجار تضرب كل مدفع ولا اخوه تارفيهم  
 يتبدوا والشبك وضرب الرصاص المحقق قبل الطبيخييه  
 المصيح وما فيش واحد منهم بفلس بدون ما يكون لنا  
 عنده فلوس \*

الخزندار - اي نعمه انا احنا نخسر من ناحيه ونكسب  
 من الثانيه لدن الملك من دول ما يستجريش يشهر  
 حرب او يشرع في عمل شئي بدون اذن سلطان الكنوز  
 لدن للحرب ما يصحش من غير محاييب فكدا يلتره يعمل  
 سلفه وهما من يقدر يسلفه زي سلطان الكنوز؟  
 السلطان - كلامك ده فكري امر السلفه الي طالبها  
 مفي فرعون مصر \*

الخزندار - ( يخرج اوراق من جيبه ) وادي شروطان  
 السلفه هل تريد تسمعها يا سلطان الكنوز ؟  
 السلطان - لا اريد اسمع ولا اريد اسلف هو احنا  
 نسينا عملوه ايه جدوده مع جدودنا فني وقترا نجاهم  
 موسى وشق لهم البحر انا احنا من يبق يخلصنا من  
 شبكته الزفت \*

الخزندار - مراكيب اصحابنا الانكليز وعسكروا بنا عمنا  
 الفرنسيين \*

السلطان - ولا في العلم الدولتين دول ولوا انهم  
 مديونين لخزنتنا ويحبونا برضهم ما ينداحلوش في امور  
 زي دي ويقولوا لنا انهم تعرفوا ان فرعون مصر خباص  
 وانه غش جميع الناس وان ابوكم السلطان يعقوب  
 جنتكم ان عمره ما قطع عقله ان يسلفه باره فكيف  
 انتم تعطوه اموالكم ؟ وبقى الحق بيدهم \*

الخزندار - نعم انا فرعون مراده يعطينا ابراهيم  
 الف فدان طين وكسور رهين تحت يدنا ناخذ من ابراهيم  
 ونصرف استحقاقات السلفه واذا ما كفتش ابرادات  
 الاطيان دي نبقى ناخذ الباقي من الماليه \*

السلطان - ( يضحك ضحكه رطل ) الي الماليه  
 ماهي قادره تسد دينها ولا تدفع لمستخدمين الحكومه  
 بقي رايحه تعطينا من بيت ابوها ؟ والاطيان الي مراد  
 فرعون يعطيها لنا رهينه من يعرف جنسها ايه ؟ يمكن  
 رديه انت ما تعرفش المثل ؟ قال لو كان اليوم فيها  
 خير ما كانش يفوتها الصياد \*

الخزندار - قول رديه واحنا مالنا هوا خنا رايحين  
 نطلع فرنك من خزنتنا ؟ الرسم احنا انا في  
 الحقيقه هي الناس الي رايحه تحط الدراهم ومولنا  
 سلطان الكنوز ياخذ المكسب على السلي \*

السلطان - طيب ودي ذمه اننا نغش العالم  
 ونسبب في خسارتهم \*

الخزندار - ما فيش خساره لدن السلفه دي رايحه  
 تصلح احوال مصر \*

السلطان - طالما فرعون حاكمها عرك ما تصدق  
 ان احوالها تنعدك لدن ربنا تخطي عن الملك ده ولعنه  
 لكثرة ظلمه وجوره آه من يوم ما تولي دايماسنه حرق  
 وسنه غرق \*

الخزندار - ما عليهش سلفه النوبه دي بس على  
 شان خاطري \*

السلطان - هو برطلك انت الثاني ؟

الخزندار - فشر انا انا مرادي اساعدا ولد جشي  
والد جانب ايضا لكونهم بواسطة السلفه دي بقدروا يبيعوا  
اوراقهم القديمه ويسدوا على عرضهم ويدعوا لك بالطيب  
ياملك الزمان \*

السلطان - شوف يا خزندار عصرنا ده عصر التقدم  
ولديه تيز ديانه او امة واليهودي والنصراني والسلام  
محبتهم عندي على حد سوى فاذا ما يخلصنيش اختر  
ده والسبب دكها لا لا لا دول مين دول اللي  
داخليين علينا بدون اذن ؟

الخزندار - فرعون وناظر ماليته وبيده حجج الرطيات  
ووراه البنكيريه والتجار بالله عليك تحلم الملك بذاته  
جاي يقع في عرضك ماتكسرش بخاطره ولوانك تحط  
القمانيه مليون من جيبك رهننا معوض كريم \*

### المنظر الثاني

فرعون. ومُلسن. والبنكيريه. والتجار \*

البنكيريه والتجار - ( يقبلوا الارض ويقولوا الرشيد )  
السلطان عليك ياسلطان الكنوز \*

مُلسن - الله يحفظك يا فخر ومجد ملوك الارض \*

فرعون - نهارك مبارك يا اخي \*

البنكيريه والتجار - ( يقولوا لفرعون ) اخوك ايه ماتقولش  
الكلمه دي والد يزعل انت انزل على رجله بوسها  
وتضرع له عسى قلبه يحسن عليك \*

فرعون - ( يركع امام السلطان رشيد ) ارحم  
باسيدي على عبدك الحقير \*

مُلسن - انت تعرفني ياملك الزمان \*

السلطان - انت رجل صاحب شرف \*

مُلسن - بقي الامر بالسلفه وانا المسأول لدن الاموال

جميعها في يدي \*

السلطان - يا خزندار دولتنا \*

الخزندار - لبيك ياملك الزمان \*

السلطان - افتح الخزنه واعطي \*

البنكيريه والتجار - ( يصيحون قايلين ) الله يطول  
في عمرك ياسلطان الكنوز \*

فرعون - ( يقبل الدتك ويقول ) رهننا ما يحرم ملوك  
الارض منك \*

مُلسن - آدي الكرم والحلم والد بلش  
( يخرجوا جميعهم )

السلطان - ( لوحده في الديوان ) آه اذا فرعون  
بطل الفرعنه كانت تتصلح الامور انا اذا استمر على  
ظلمه الولد له لدن اخواننا السلطين ما يخلصهمش  
يستوفوا ملك زي ده اللي من نفخه يطير وياكل اموال  
رعايتهم \*



### إعلان

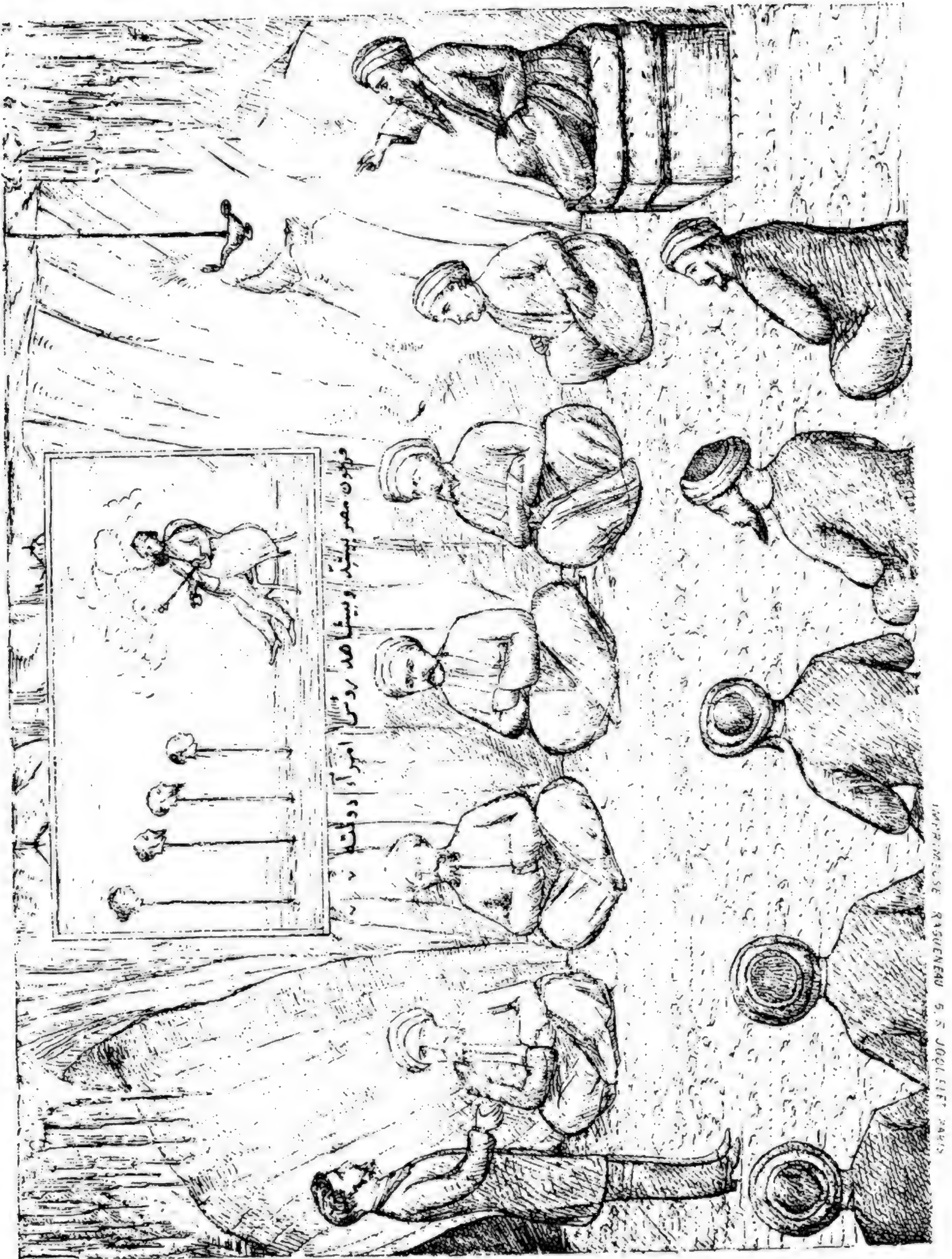
المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من اخواننا اهل  
القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق  
والجزائر والهند وتونس وسائر البلاد العربيه ان من  
يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت  
فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بذيله فانتا نبادر بادراجها  
في الصحيفه ونشكر فضل من يكرموا علينا بها وان شله  
ذكر اسمه او اخفاه فله الخيار في ذلك فانتا نضمن كمراده  
على شرط اظهار ارادته اما بكم اسميه او باشهاره  
وهذا عنواننا

Professor James Sanua  
45. rue d'Enghien 45  
Paris

حزبي في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني  
( نوفمبر ) سنة ١٨٧٨



الأمرة الخامسة عشرين رحلة إلى نطلة زرقا المشتملة على ثلاثين نمره وقمتها خمسة وعشرين  
فركك ترسل سلفا إلى منسبها الخواجا حمس سئلوا العنوان المحرر بذي الصفحة الرابعة



جلسة شركة إلى نطلة زرقا

جلسة شركة أبي نظلة زرقا في يوم الثلاثاء المبارك الساعة الثانية من الليل في هيكل بقرب الأهرام والأعضاء هم أبو نظلة معظمه الرئيس وأبو نظلة خضرة كاتب اليد وأبو نظلة صفرا أمين صندوق وأبو نظلة حمرا خطيب وأبو نظلة سودا شغلر وخمسة وعشرون شخص من دراويش شركة أبي نظلة زرقا المعظمة

الرئيس - في كل أمة وفي كل طائفة وفي كل شعب موجود الصالح والشقي والعاقل والظالم وما أشبه انما الفرق بين كثرة تمدنهم فأغلبهم اشراق خذا التواريخ وانظروا عليها فتتضح اليكم حقيقة الامر \*

الخطيب - لا شك ولا ريب ان في حب الوطن وكراهة العبودية هم افاضل وينفدون ابنا وطنهم بارواحهم فلذلك ملوكهم لم يتجاسروا يظلموهم كسلطين الشرق لعلمهم ان ارواحهم هي في ايادي الرعايه فلذلك بلدكم حايظه الحريه في اعلى درجه ونحن ندعي باننا نجهل الحريه ونبحث عنها من هذا الشخص الفرنسي ومن جواباته تتضح لنا افكاره في هذا الشأن \*

الرئيس - رايتك عظيم مثل منظر الكرم وقلبك الحليم اتوني بالاجنبي وحينما يدخل احد منكم يادريش يطلب مني الازن بالمجادله معه في موضوع الحريه انما يتدعي بالجهل الكلي هل هذا الشخص يتكلم عربي فصيح \*

الخطيب - نعم يا حضرة الرئيس هو يتكلم عربي نحو لكونه تلميذ الرستاز الاسكندراني الذي توجه الى حلب وكان يتخف ابي نظلة زرقا بمقالته العجيبه مثل مقالة رالميس والباخي والهره والرنسا \*

الرئيس - دعوه يدخل واستقبلوه بغايه اللطف ولا تهينوه قط \*

الشغلر - ها هو قابل علينا يا حضرة الرئيس \*

الرئيس - تفضل يا سيدي ولا يكن لك خوف ولا شك في صداقتنا \*

الرئيس - السلام عليكم يا محبين مصر الجديد يا دراويش شركة أبي نظلة زرقا الولي \*

جميع الاعضا - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا رئيسنا العزيز \*

الرئيس - يا ابا نظاره خضرا يا كاتب اليد ما هي اشغالنا في هذا اليوم \*

الكاتب - اول دخول الرجل الفرنسي في ذمتنا وثانيا مطالعة الجوابات الواردة لسيادتكم من الدرياف \*

الرئيس - من يعرف هذا الاجنبي الفرنسي \*

الاعضا - جميعنا نعرفه غاية المعرفة واخبرناه بقصدنا اعني اطلاق الحريه ورفع رق العبودية وقمع علة الظلم والخيانة حتى يذول الظلم وتدخل محله العدالة والرياض فهو قال ان هذه هي غايته ومراده ان يساعدنا على بلوغ هذا القصد الشريف فعليك يا رئيسنا بان تتحنه واذا ظهر لسيادتكم بانه لريق فبصير قبوله والى يذهب الى حال سبيله \*

الخطيب - كن ممن لا تعرفه على حذر قال المثل وهذا المثل هو في محله يادراويش فيمكن ان هذا الرجل هو رسول من الحكومه حتى انه يرسى على احوالنا ويكتشف على اشغالنا ثم يخبر احدانا بها \*

الرئيس - لا تظن ذلك يا ابا نظاره حمرا يا خطيب لكون الفرق جميعهم اصحاب شرف والخيانة عندهم عار والدناؤه في غاية الاحترار \*

امين صندوق - كم رايت من الفرق خاين ودي وكهم شاهدت بينهم من يبيع حرمة بالدرهم \*



الخطيب - انت بين درويش شركة أبي نظاره الذي  
لكثرة محبته في الوطن والحرية جاهدوا عليه وحرروا  
البرمنه انما نحن نتبع قدوته ولدنهم في تنوير العالم  
الفرنساوي - هذا هو واجب عليكم وعلى كل انسان  
حرو شريف \*

احد الدرويش - اخواننا الذين خرج جميعهم يتكلمون  
في الحرية ويفضلونها على جميع الفضائل فالتمس من  
سيادتكم بان تسمحوا لي اتباحث مع اخينا الفرنسي  
في هذا الشأن \*

الرئيس - معك الدزن \*

الدرويش - كثيرا ما كنت افكر في سبب الاختلاف  
الناس بين احوال اهل بلادنا واهل بلادكم قاني  
ارى اهل بلادكم رايا في سعادة ورفاهية وعزة  
وثروة ونشاط واهالي بلادنا رايا في شقا وخشونه  
وذلة وفقر وفاقة وكسالة وكنت متحيرا في ذلك  
هل هو ارادة الله تعالى بان عصيانه عاقبنا واشقانا  
واطعموه فنعمكم واسعدكم او هو زيادة البسطة  
في عقولكم بان تكون قوتكم العقلية اعلى واتم من  
قوتنا فتورتم بعقولكم طرق الخير والرشاد وضاعت  
علينا تلك السبل بضيقه رايه عقولنا او هو سبب  
اخر لا اعلمه وحيث انكم من العقلاء وسحتم الدنيا  
منكمكم التجارب كنت احب ان اسالكم عن ذلك فلم  
تكنني الفرصة ولما دخلتم في زميرتنا اردت ان استفيد  
منكم هذا السبب \*

الفرنساوي - يا ايها الدرويش قد سألتني عن مسألة  
غامضة يحتاج بيانها الى تفصيل ولكنني اقدر ان  
ابين لك بيانا اجماليا فاعلم ان الله تبارك وتعالى  
قد بسط بساط رحمته للعالمين فلا يخل ولا يمنع  
ولا يحجز من طرفه بل ان جوده وكرمه كمنو شمس  
انبت في العالم ليدختر ساحة دون ساحة وليفضل

قوة يشرق فيها على قوة فلا يصح نسبة مصابكم  
الى ارادة الله وانه لا يصح القول بان عقولنا ازيد من  
عقولكم بل انه يوجد في عقولكم معشر الشرقيين من  
الفتانة ما لا يوجد في عقولنا معشر الغربيين وعلى فرض  
صحة التفاوت فليس يترتب عليه هذا التباين التام في  
لوازم المعيشة فلا يصح ان يجعل تفاوت العقول سببا  
ولكن السبب لما نحن فيه من السعادة ولما انتم فيه من  
الشقا انما هو وجود الحرية في بلادنا وفقدانها من بلادكم  
الدرويش - يا ايها السيد كيف نسبت شقانا الى  
عدم الحرية في بلادنا مع ان اهل بلادنا جميعهم احرار  
لدياعون ولديشرون وان العبيد التي تجلب من  
بلاد السودان قليلة جدا بالنسبة الى اهالي البلاد خصوصا  
في مثل هذه الزمان التي قد منع فيها بيع الرقيق واطلق لمن  
كان مملوكا الاختيار في تحرير رقبته نفسه فاين العبودية في  
بلادنا الان \*

الفرنساوي - (ضحك وقال) ليس مرادي من الحرية وفقدانها  
ما فهمته انت يا ايها الدرويش ولكن مرادي بالحرية ان يكون  
الانسان حرا في افكاره وافعاله وجميع شؤنه وهذه الحرية  
مفقودة في بلادكم \*

الدرويش - يا ايها الاخ ما اعذب هذا الكلام وما الطفنه  
فقد اثر في نفسي تاثيرا عظيما وان لم ادري كنه معناه وثبت  
منه وميض برق لامع من وراء حجاب مانع وجذبني ذلك  
جذبا كليا الى الاستفسار عن حقيقة ما اردت منه فباته  
بين لي ما ذا اردت وكيف ان حرية الافكار والاعمال ذات دخل  
في السعادة \*

الفرنساوي - ايها الدرويش اعلم اولاد الله تبارك وتعالى  
قد وهب للانسان عقلا واعده للنظر الى الجهات المتعددة  
والسير في الطرق المختلفة ليختار من بينها ما فيه سعادته ويتروك  
ما به شقاء فلا يتم للانسان سعادة الا ان يكون لعقله تمام  
الاطلاق في انتقا ما هو الخير له وهذا ما هو المسمى بحرية

الأفكار فإن سطرى قاهر على العقل وصده عن الجولان وجبه  
عن سحر الطامع بواسطة الذنهاب والرخافة وقصره عن  
النظر في موضع خاص فلا جرم يغوت الإنسان النصيب الوفير  
من السعادة إذ ربما كان خيره فيما منع التفكير فيه كالعلوم  
العالية والصنایع الدقيقة والنظامات المحكمة وهذه الحرية  
مفقودة في بلادكم والسبب لفقدانها إنما هم روساكنم الروحانيين  
ولقد كانت أوروبا في اضيق عيش واسوأ حال وقت تسلط الروسا  
الروحانيين على افكار اهلها وتقيدهم سير العقل وصدهم  
اياهم عن التبصر والتفكر في المصالح والواجبات كما يشهد بذلك  
التاريخ وأما الحرية في العمل فهي ان يختار الإنسان لنفسه  
من العمل ما تعود عليه فوايدها ويجتنى ثمراتها وإن ابراكم  
لذلكم عملوا لانفسكم تؤمنون منه عود النفع على ذاتكم بل ابراكم  
قد قيدتم باعمال تعود فوايدها على المتسلطين عليكم ولا تفعلون  
الراضي ولا تغرسون الأشجار ولا تحفرون الأنهر الذي يعود نفع ذلك  
على امراكم وكبراكم وليس في امكم ان يرجع هذا عليكم بطائل فأنتم  
أشد عبودية من عبيد الشرا فان عبيد الشرا يستوجبون على  
ساداتهم النفقات الضرورية من الدكل والشرب والكسوة والسكن  
وغير ذلك من اللوازم اما انتم فلا تتألون شيئا من ثمرات افعالكم  
كما هو مشاهد من احوالكم فهل انكشف لك جانب من حقيقة ما ذكرنا  
لك \*

الدرويش - آه آه حقيقة ان عبودية الافكار والاعمال قد بلغت  
بناحدا بحيث اذهلتنا عن كل شيء حتى جحبتني عن فهم هذا المعنى  
انا شك ان الله يا جناب الخولجا هل من طريق للخلاص من هذه الورطة  
ومن علاج لهذا الداء القاتل \*

الفرنساوي - نعم الطريق هو وضع حد لسلطة الروسا  
الروحانيين وكف ايديهم عن الفضول والتدخل في كل امر  
بمعنى ان تجعل سلطتهم قاصرة على عقد الزدواج والازان  
في اذان الأطفال عند الولادة والتعميد والدعاء والصلوة على الميت  
وامام الناس في العبادة وما يشبه ذلك ويمنعوا عن التدخل في امر  
العلوم والمعارف والصنایع والسياسة والمعاملات وما يشبه هذا

النحو وتنزيل الحكام والامراء في منازلهم وتعيين دائرة محدودة لسلطتهم  
سلطتهم وتفهمهم انهم ليس الولا من طرف الالهالي قد اقاموهم  
لينبوا عنهم في تنقيذ القانون والشريعة وخفرا يتدبرون في حفظ  
البلاد والعباد من يتعدى عليها وليس لهم في مقابلة اعمالهم الاجرة  
اجير على عمله ولا حق لهم في سيادة او امارة يطلبون بها من الناس  
ما لا يطيقون ويصنعون بهم ما يشاؤون بل يكونون في صعودهم  
وهبوطهم وحرمانهم وسكنائهم طوع يد الالهالي \*

الدرويش - باي طريق يمكننا ان نحدد سلطة الطائفتين ونعين  
لكل مقامه \*

الفرنساوي - برفع النفاق والشفاق وبالأغضاض الصالح الخفية  
والنظر الى ما يعود على العموم بالخير والنجاح وجمع الكلمة وعقد الاتفاق  
فاذا تم لكم ذلك نلتهم سعادتهم والله اعلم \*

الرئيس - الله اقل لكم ان للدور وبأدبين نظرا واسعا في ما  
يعود على اوطانهم بالخير والنجاح والسعادة ولهم تعلقا تاما  
بالحرية والقيام بالواجبات وحفظ الحقوق وهمة ونشاطا في نشر  
المعارف والافكار الجميلة بين من سواهم حتى يلحق بهم في  
سعادتهم وانهم لا ينجحون علينا بما عندهم من علم ولا يرومون  
لبادنا الا ما يرومونه لوطانهم من التقدم والفلاح وانا العائق  
لنا ولهم هذه السلطة الظالمة ارفعوا اعينكم وانظروا صورة  
الظالم وامامه رؤس امرأ مصرنا الذي صار قتلهما لما ظهره  
من محبتهم في الوطن والحرية الله يخلصنا منه \*

جميع الأعضاء - امين يا رب العالمين \*

الخطيب - نهني انفسنا بوجود رجل فاضل مثل هذا  
السيد الفرنسي وانتظامه في سلك جمعيتنا ليكون  
قائدا لنا بانوار افكاره الى الوصول الى مقاصدنا \*

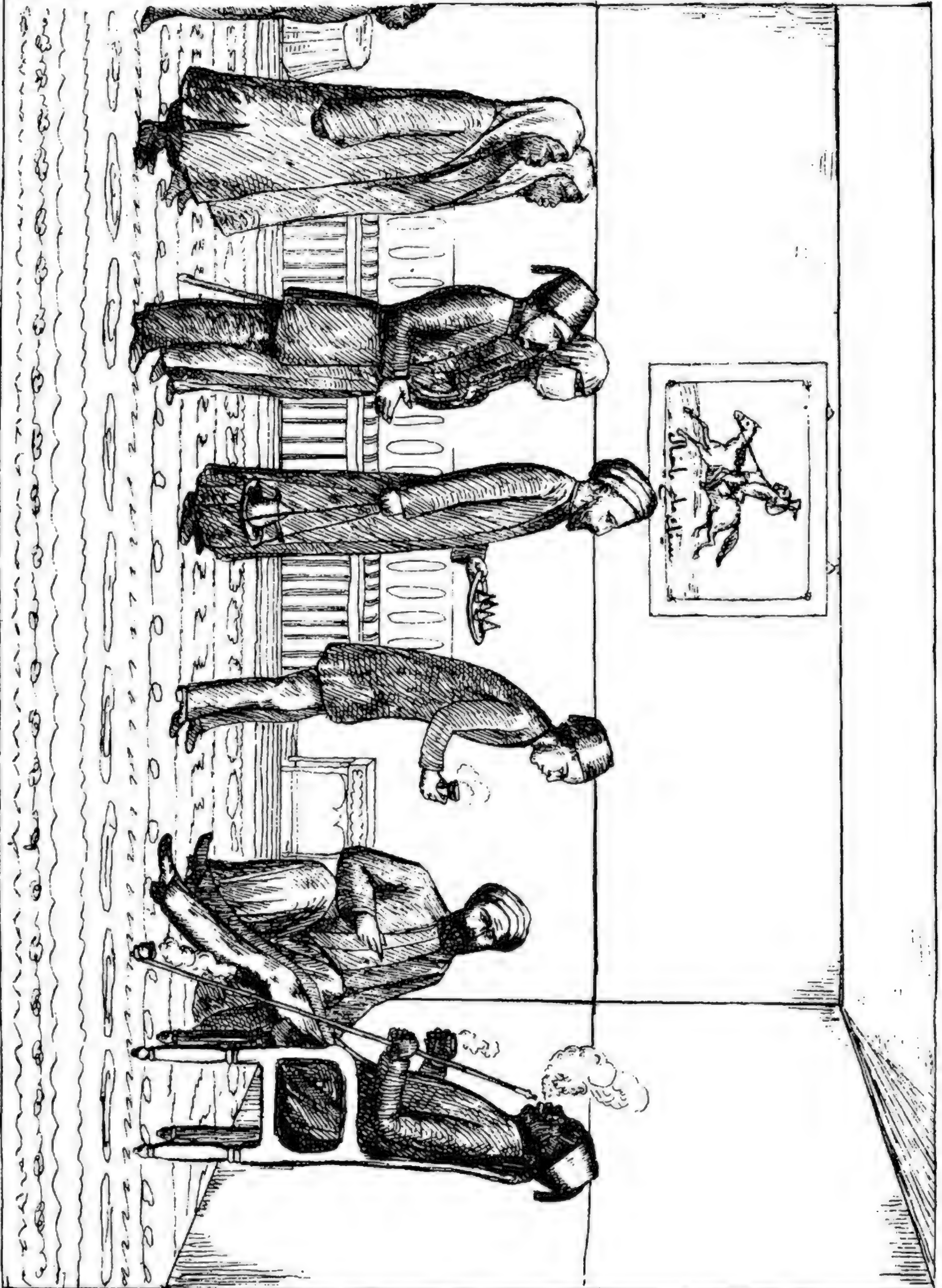


Prof. James Hanna . 45 rue d'Enghien  
Paris

حررت في باريس في اليوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني  
(نوفمبر) سنة ١٩١٤



الْمَرْة السَّادِسَةُ عَشْرَ رَحَلَةُ أَبِي نَظْمَةٍ زَرْقَا الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ نَمْرَةً وَفِيهَا خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ  
فَرَسًا تُرْسَلُ سَلَفًا إِلَى مَنْشِبِهَا الْخَوَاجِمِ سَلُّوْا لِعَنْوَانِهِ الْحَرَّ بِذِي الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ



Imprimerie Raqueneau 5 Rue Joquelet Paris

ديوان خلخال اغا ناظر حريمه ام عزيزا و غلو السجوق

## ملعوب الحق

لعبه تياربه حصلت في ايام الغز واشخاص اللعبيه خلخال اغا ناظر حريمه ام عزيز او غلو السنجق والشيخ ياسين صديقه وحافظ  
افندي مملوكه ومصطفى فراش وعلي افندي المحرق جهادي من ارکان حرب وسعد خوش جاريه بيضا وجاريين سود ومرجان  
اغاطواشي سعد خوش هانم

### المنظر الاول

خلخال اغا والشيخ ياسين \*  
خلخال اغا - (يقطع ويتقصع ثم يتأوب ويقول) يا رسول الله \*  
الشيخ ياسين - يا رب البيت \*  
خلخال اغا - اه يا شيخني والله ما في الرض اشقي من الدعاوات ولو اطعموهم  
اللوز والسكر زي ما يقولوا \*  
الشيخ ياسين - من يقول الكلام ده؟ والله ما يوجد اسعد منهم في  
الدنيا لان قيل عنهم انهم ملايكة بني ادم وفي الزخه ربنا سبحانه وتعالى  
مخصص لهم اعظم وافخر محل في جنة عدن واجمل الخلدان والخور  
مستعدين لخدمتهم \*

خلخال اغا - اي نعم انت سليمان علي هي والله انك شيخ مدرج وابن  
فن انما ابو خليل ماهوش جاي طمليس ما يعرف الجمعه من الخميس \*  
الشيخ ياسين - استغفر الله سعادتك سيد العارفين دانت لله الحمد  
حفظت القرآن الشريف وحضرت على اعظم وافقه للشيخ وما خلت  
شاعر من شعراء العرب الروقرانه باسم الله ماشاء الله \*  
خلخال اغا - يا ربتي لقرآن ولا حفظت ولا تعلمت ولا عاشرت لاني  
اذا كنت فضلت في جهلي كان احسن لي كنت نور الله في برسيمه  
لا عرف الطيب من الردي انما دلوقت الي باقرا الجرائل العرب  
والتركي وجبسي اسكندر افندي بيتجم لي الغازيطان الدفرنجية  
فقت من غلتي وتاملت في مصيبي فرايت نفسي اشقي مخلوقات الله  
لان ليلا ونهارا عيني تشاهد الجنة وقلب مشتعل بنار جهنم \*  
الشيخ ياسين - لرحول ولدوة الدابة العلي العظيم \*  
خلخال اغا - امال ايه لما شاهد الجمال واللطافه والظرافه والعمه  
السود التي قال فيهم الشاعر

عيون صحاح ضعاف ناعسات يواقظ لها في تحريك الجفون سكون

ان ابصرت قلبا خليا من الهوى قالت له كن مغرم فيكون  
الشيخ ياسين - الله الله ياسيدي دول عيون النبي صلى الله عليه  
وسلم \*  
خلخال اغا - بلدي بلدي دول عيون الجوار البيض الي باشاههم  
كل يوم وبانجسر وباسخط على الذات الي هم سبب سرحالي  
والله لو كان الحكم في يدي كنت اطوش كل السناجق واولهم  
عزيز او غلو الملعون الي والدته الكركوبه بتسقيني المر من كيعاني  
الشيخ ياسين - الصبر جميل يا ابني لان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال السلام عليكم بالصبر فانه لا ايمان لمن لا صبر له  
وقال الشاعر

اني وجدت وخير القول اصدق للصبر عاقبة محموده الشر  
وقل من جدتي امر يحاوله فاستصحب الصبر الدفاز بالظفر  
خلخال اغا - ابيات عجبها انما دلها تاثير عندي وانت يا شيخني  
بتقول كد الدنك ما جربتش انت تزوجت بي عشرين سنة  
وانبسطت ولك اولد انما انا المسكين لما اطلع الحريم واشتو  
السراي الي كل واحد منهم تقول للبدر غيب وانا احضر  
بدالك تغور بي الدنيا وابقي اقول في نفسي يعني ذنبك ايه يا خلخال  
علمت ايه حتى ربنا يجرمك من لذات الدنيا؟

الشيخ ياسين - ده ربنا يرتحك منهم يا سعادة الرغا  
يا بختك ده قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم  
ناقصات العقل وقال ايضا شاوروهن وخالفوهن لان  
البركة في خلافهن \*

خلخال اغا - انما قال في محل اخر حبيب التي من دنياكم تلوذ  
النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة \*  
الشيخ ياسين - ده انا ما بقتش اخاف عليك يا ابني بسم



الله ماشاء الله صبحت لبيب وفصيح \*

خلخال اغا - احنا يرجع مرجوعنا للوالده دي يا افندم وجاة النبي زينب اياها اللي عملت التسعه ودمتها ما تجيش نقطه في بحرها اسكت يا شيخ ياسين دي عايطه للفساد استحقاقه ياخي ياريت تاخذ غيتها من الجدرع الخاوس دول وبس لرياسيدي دي لما تزعل منه تامر بهوته يا خساره الجدرعان اللطاف يا ناس وانا يا ما باقول لها ياسي الكبيره ارحمي ده ما يجلس من الله طيب الشبان دول زينهم ايه؟ اما ههنا من يقرأ ومن يسمع ده احنا لما كنا في الخمار كانت بسايتها حطت عينها على اولاد الجهاديه وبعد ما دورهم على الساقيه وما تجلس فيهم جيل تجيب خبرهم فلو حظ ناظر الجهاديه ودوس دغري راح للجندي وحكي له العبار من طفلق لسلام عليكم فالحق عزيزنا وعلو على الولاده فبكيت بنت القبه فحن قلب السنجق ولوانه من الغر وعلى شان خاطرها امر برفت ناظر الجهاديه \*

الشيخ ياسين - اعوز بالله \*

خلخال اغا - والعالم بتظن اني مبسوط والمحال اني سني البخت والكم قرش اللي كنت حوشتهم السنجق حط عينه عليهم فالتزمت اعطيه له والدا كان يرميني في داهيه من دول اعمل ايه؟ انا المون مع الناس رحمة لون السنجق ما خارش حد الادونهب جميع ما عنده ابتدى بعمه وما خلى لوراه ولا قدماه فالتزم ينفذ بروحه المسكين وبعدين انذار على الذوات ورمي البحر وسد وغدر ونهب وما شبهه ودرلوقت لما زلقوه الدفرنج احتال على امه ولحس منها اطفال عظيمه ومن اولاده كان والدن اللي ربهنا سعه بالسلفه من سلطان الكنوز قال رايح يزوج باقي اولاده على شان ما يقول انه معروف السلفه في الفرع وان لا يمكنه دفع ديونه \*

الشيخ ياسين - دي فشرت ملا عيب شيمه وبشرط ان كل اللي يحصل ده كان تناباه ابو نضله وكيف ان الجندي بيسمع الكلام ده وبيسكت؟

خلخال اغا - ده رفع عن وجهه برفق الحياء ياخي رغانا من سيرته (يطرق كف على كف ويصيح قايل) جال يا ظاهر جال \*

المنظر الثاني

حافظ افندي المملوك وبيده شبق يقدمه لخلخال اغا ومصطفى الفراش بعدة القهوه والمذكورين

حافظ - افندم تفضل الشبق والقهوه \*

خلخال اغا - (يشد نفس مكس ويشفط له شفة قهوه صناعه ويقول لحافظ) الدربكه ايه دي اللي برا؟ الصورة ايه؟

حافظ - خير يا سعادة الباشا \*

مصطفى - خيرا به وعز الدين ايه؟ ما تحكي له يا شيخ \*

حافظ - (الى مصطفى) والله برضك حشاش لما سعادته يشرب القهوه بنقى نقول له \*

الشيخ ياسين - حافظ افندي صاحب ذوق \*

مصطفى - ارحنا سكتنا يا عم (الى حافظ) اهو شرب الفخجال احكي له بقي يا ملك \*

خلخال اغا - هات يا ابو حافظ من تحايك \*

حافظ - ما فيش حاجه ياسيدي \*

مصطفى - ما فيش حاجه ازاى؟

الشيخ ياسين - طيب احكي انت انما اتكلم زي الناس لون غالباً حديثك حشاشي \*

مصطفى - ده لما شدت انا احنا لسا ما اصطبحناش يا قتاح

يا علم (الى خلخال) بقي شوف ياسي لرغا الظاهر ان علي افندي الحق

الجدرع العسكري الوار للمع ده اللي جالك من كم يوم وتدهلز عليك

وجوزته الجارية البيضاء ما حط ولما مرجان اغا اللي سعادتك اعطيه

له على البيعه طلب منه النهارده معروف البيت قال له انه غلس \*

الشيخ ياسين - قايل الحياه مذبذب \*

مصطفى - قول فيه اللي يعجبك اهو انبسط بالبيت الخلوه ثلث

اربعة ايام ديكم عشرها ودرلوقت مراده ينفك منها بصنعة لطافه

حافظ - (ينظر من جهة باب القصر) ده علي افندي كمان جاء وسعد

خوش هانم والجارينين السود ومرجان اغا \*

خلخال - طيب اطلعوا انتم واخلوهم يدخلوا

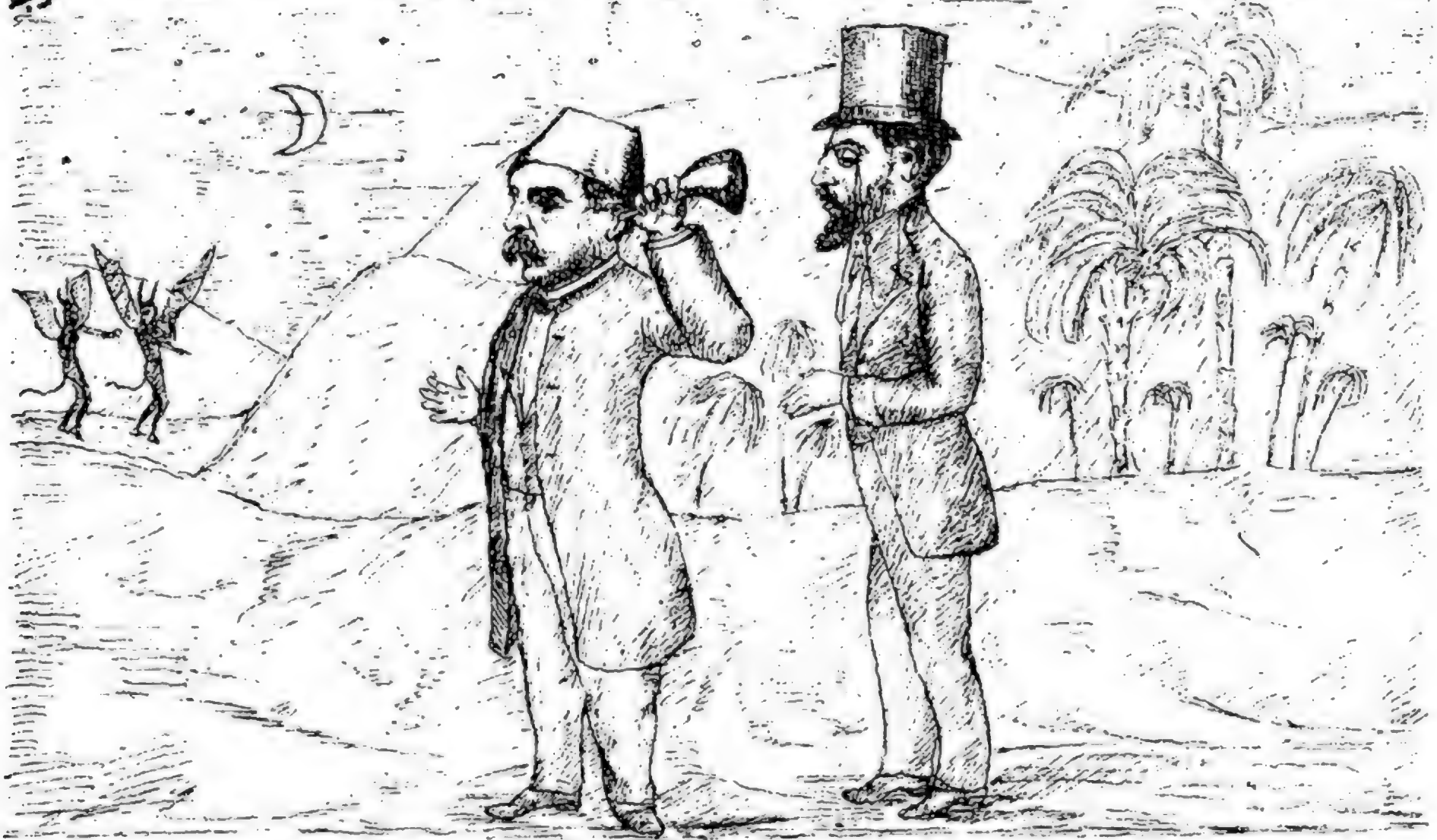
جميعاً \*

حافظ - حاضر ( يخرج مع مصطفى )

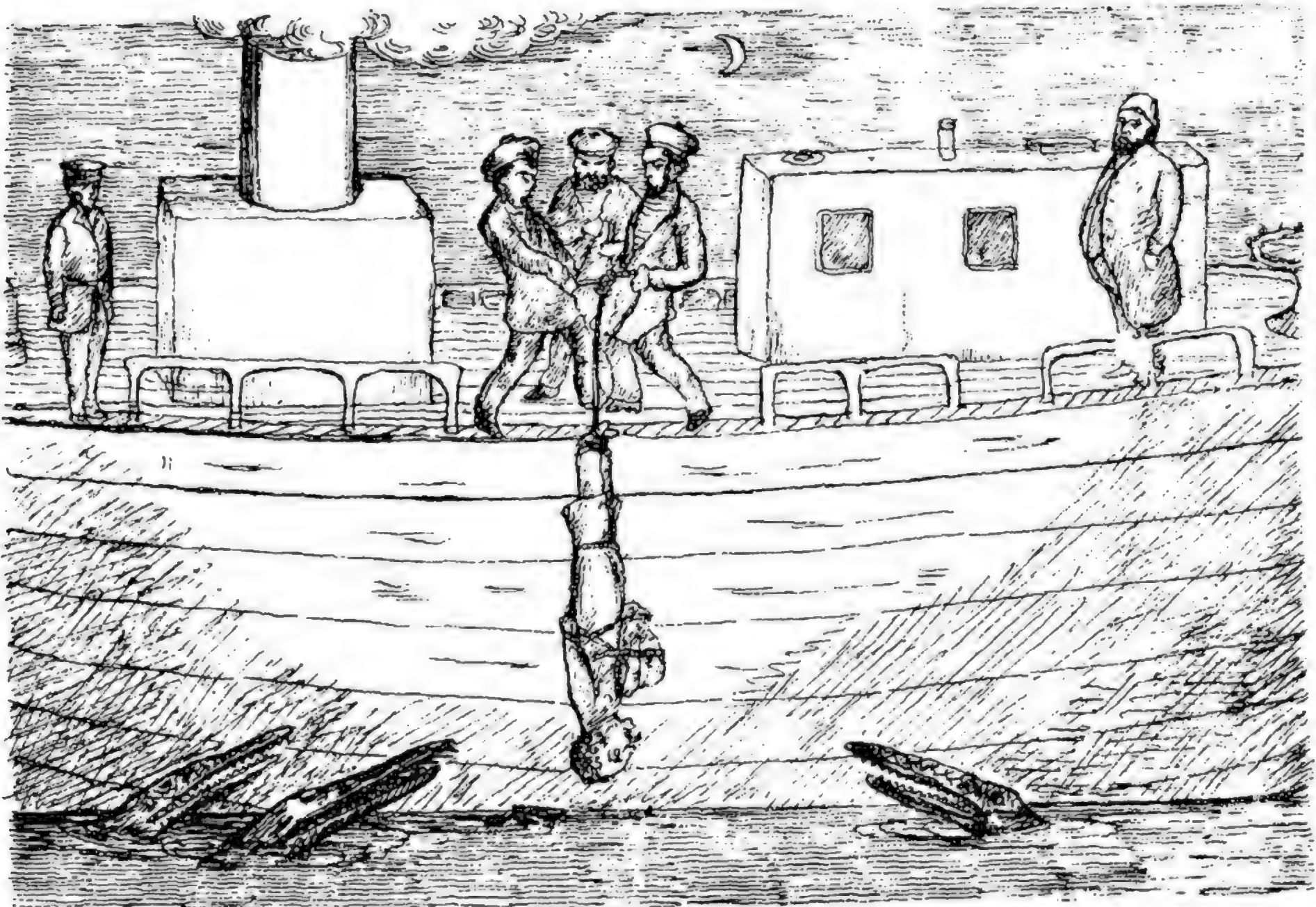




الفترة السبع عشر من رحلة إلى نظله زرقا المشتملة على ثلاثين مرة وقمتها  
خمس وعشرين فرنك ترسل سلفاً إلى منشيها الخواجا بجر منفلوا العنوانه المحرر بصفحة  
الرابعة



مخاطبه في المنام بين غوبار افندي وأبي نظله زرقا



أخرة وزرا، فرعون

محاوره بين غوبار اقندي وأبي نطله في المنام



أبو نطله - كيفتر ناصل \* كوداش غوبار ؟  
 غوبار - ما اسمعشي واصل \* من غير زممار  
 زممار نمساوي \* يسمع لطرش  
 أبو نطله - ده بوق المحاوي \* اما احنا نطرش  
 غوبار - دلوقت انكلم \* اسمع مليح  
 أبو نطله - مرادي اسلم \* بقول فصيح  
 غوبار - بلد تكليف \* يا جيس ارجوك  
 انا ضعيف \* هايده چابوك  
 أبو نطله - باسي غوبار \* خايف عليك  
 فرعون غدار \* افتح عينيك  
 ده جانه لهوه \* ماهودجال  
 له فنجان قهوه \* يعني رجال  
 غوبار - الفهوه اياها \* دي للذوات  
 عمره ما اعطاها \* للحمايات  
 أبو نطله - برضه يغشك \* ويقول ايش حالك  
 يغشك في وشك \* وينهب مالك  
 غوبار - المدايين \* دول في البنكات  
 ومسجرتين \* الاربعديات  
 أبو نطله - هوله ملعوب \* لقاء جديد  
 يعطيك مكنوب \* على الصعيد  
 وفي الطريق \* والله يجرالك  
 مثل الصديق \* ماهوش في بالك ؟  
 من البابور \* آمر اسمعيل  
 عبد المأمور \* يرميك النيل  
 ويقول لناسك \* جالك الحكمة  
 فاكطت راسك \* وانت في السكة  
 اسمع ياسيد \* شورة النضلة  
 وخليك بعيد \* عن شيخ الحلة

غوبار - اه ياخسته \* انك خواف  
 يابو نضار \* برضك صراف  
 أبو نطله - الصراف ماله ! \* رجل شجاع  
 عينك في ماله \* اه يا طماع  
 غوبار - انت مجنون ؟ \* يا ابني انا عاكم  
 وفقت قارون \* من المحاكم  
 أبو نطله - فاهك يا هباب \* الحقانية  
 هي اصل خراب \* ديار المصرية  
 غوبار - قول زي ماتريد \* ما اسمعش كلام  
 مالي بيزيد \* ولو حرام  
 أبو نطله - المجندي يجيبك \* يصحك عليك  
 يسقيك نصيبك \* وتمد رجلك  
 غوبار - ماهوش مجنون \* لتخليز اصمهاي  
 كذا فرعون \* يحسب حسبي  
 عملي وزير \* بر مصر في يدي  
 والطرا طير \* ظنوا لي المهدي  
 أبو نطله - والمال يا غوبار \* توديه فين ؟  
 ده انت اختيل \* يا زايغ العين  
 والمال ده كله \* مال الفلاح  
 اللي من زله \* صبح نواح  
 ياما بتذمك \* الجرائيل  
 من كثرة ظلمك \* في وادي النيل  
 كونك غشاش \* جاك من السما  
 اليوم طراش \* وبكره العما  
 للفلاح مالك \* اذهب وتوب  
 واحسن افعالك \* نصير محبوب  
 والآن تموت \* البحر كبير  
 يا طلك الحقوت \* ولو وزير





## تلج رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي



تبيين \* جميع ما ذكرته في هذا الفصل كان في زمان السلطان عبد العزيز اشهر من نار على علم لديكم لحدان يكره اما في هذه الايام فبعض الناس الذين لخبيرة لهم يزعمون ان اكثر ذلك زال والحال انه لم يزل منه شيء فقط ان مولانا امير المؤمنين السلطان عبد الحميد اعزه الله ليس بينه وبين الخديوي من الهرايا ما كان في زمن السلطان عبد العزيز واما من كان يعتمد عليهم من الخواص يعني الذين كانوا يساعدونه على الظلم والجور لما كانوا ياخذونه منه من الاموال انقضت كثير منهم غير انهم يتجددون يوما فيوما والمصلحة التي كان ابو خيل باشا مباشرا لها تولها بعده طلعت باشا فان المذكور خليل باشا من يوم خلع السلطان عبد العزيز هرب الى اوربا خوفا من عاقبة خياناته السابقة وبعد مدة حضر الى مصر بطلب الخديوي فبعد ان افاض عليه نعمه امره بالسفر الى اوربا لينزب عنه في بعض مصالحه فيها اما طلعت باشا فهو في الرستانة العلية يباشر مصلحة ابو خيل باشا المذكور التي لتليق بشيئة البيضاء واني اتعجب من امر هذا الرجل ووجه العجب انه متلبس بزي الصلحا واكثر معاشرته كانت في مصر مع العلماء والصلحين والصوفية مع ان سنه جاوز الثمانين وبلغ ارذل العمر ولم يبق بينه وبين عزرائيل حجاب افيلق به مع هذه الحالة ان يباشر مصلحة الخديوي بنفسه ويسهل له طرق المظالم ويجد ويجتهد في اسباب تسلطه على العباد فالذي ادخره لشيئته الضالة ابن افعاله الصالحة التي تنفعه غذا حينما يكون الخديوي من روساء اهل النار والله ما اظن الا انه يكون من اتباعه هنا ولعذر له في كل ما يفعله ويساعده به واني اعتقد انه لو خدم الله تعالى بصدق كما يخدم هذا الظالم لصار من اكبر اولياء الله في مدة يسيرة وبالحيلة فانما تحير فيه ومتعجب من ظاهر حاله الذي يناقض فيج افعاله ولا اجد له عذرا لانه رجل اضله الله على علم فاتبع هواه ونسي مولاه ولحقول ولا قوة الا بالله \*

الفصل الثالث

في ذكر شيء من خيانتة للرعية ومتبوعة الدولة العلية

اما خيانتة للرعية فكثيرة جدا وليس المقصود حصرها هنا واما المقصود ذكر طرف منها يستدل به على الباقي فمنها الديون الوافرة التي اغرقها بها بدعوى ان المراد منها نفع الوطن واصلاحه واما الباعث عليها في الحقيقة اغراضه النفسانية ومصالحه الشخصية وقد اسلفنا بعض ذلك في الفصل السابق والدخول الولاية لو اخذ بطريق الانصاف كفي لاصلاحها وازاد فكيف وقد رتب على الاهالي مظالم ومكوسات لم يسبقه اليها احد من ولادة مصر السابقين وغيرهم كاخذ الاموال عن الرطبين زيادة عن عادتها بكثير وترتيب الاموال على المساكن والاماكن اكثر مما يتحملها اصحابها باضعاف مضاعفة ووضع المكوس على الاشخاص غنيهم وفقيرهم حتى المعدم الذي لم يجد قوت يومه وسمى هذا المكس بحب الوطن وكذا على الجمال والخيول والبغال والحمير والبقر وغيرها من انواع الحيوانات حتى الدجاجة وببضتها واغرب من هذا كله روث البهائم فانه ايضا وضع عليه مكسا وعلى النباتات بسائر انواعها حتى البرسيم وهذا غير ما يؤخذ على الرطبين من الاموال الميرية وبالحيلة لم يدع شيئا من الرشيما جليدا وحفيرا الدرثب عليه مكسا يخصمه حتى انه رتب على الاموات مكوسا تقوم بها ورثتهم ولم يسمع بهذا الذي في زمن فرعون مصر الدول فانه كان ياخذ على الاموات مكوسا فيما قيل وهذا فرعونها الثاني جدد لها ذلك العهد القديم فاذا كان الامر على هذا الوجه من اين يحتاج الولاية لخذ الديون الوافرة لرجل اصلا حيا وما هو الا صلاح الحاصل في مهر الذي يعادل زياده على مدخولها مائة مليون جنيه وكسور من الديون ويحوج الدور وبابوين للمحضور الى مصر وضبط المالية والكمارك وسكن الحديد والتصرف فيها كيف شاؤوا الرستينا ديونهم واخذ اموالهم وما ينبغي ذكره هنا ان الدور وبابوين جئنا وصلوا الى مصر وذلك في العام الماضي ارادوا التحقيق على امر المالية والنظر في مدخولها ومصرفها فانهم يعلمون يقينا ان المدخول يزيد على المصروف بكثير فارادوا ان يعرفوا اين ذهب الزايد ويشتبوه بالبراهين من

فيورات المالية ودفاترها مع علمهم بان جميع ذلك تصرف به الخديوي في مستنهايته واغراضه الشخصية فلما تحقق ذلك منهم وعلم انهم فاعلون ولابد ولقدرة له على معارضتهم وعرف ان ناظر المالية اذذاك وهو اسمعيل صديق باشا المشهور بالمفتش سيطر عليهم على ما عنده من الدوراق والوصولات ليبري نفسه حتى ارتفع عليه مسئوليته وعلم ان الامرا اذا جرى على هذا الوجه ينفع وتظهر عيوبه للعبان فحينئذ يطش بالمفتش المذكور بطش جبار عنيد وقتله شر قتله واحرق ما كان عنده من الدوراق ونهب امواله التي لا تخصى وباع سراريه وجواريه وهن نحو النذرانية بالمزاد واستولى على سرايانه وجميع ما تشتمل عليه من فراش وشمع وانية نهب وفضة وجواهر فما يصلح منها لنفسه ابقاه وما لا يصلح امر به فبيع بالمزاد وانعم على اعوانه من ذلك بكثير واهان اولده وحرمه وجميع من يلوز به وينسب اليه غاية الالهانة وجبر ورثته على ان يبيعوا ساير عقاراتهم لدولده فباعوها واقرؤا بوصول ائمانها وكتبت بذلك حجج احتياط للمستقبل وتركهم كالكثر اهل ولبيته في غاية الفقر والهوان كل هذا والدور وبابون الذين جاوا لضبط المالية وشغلقاتها في مصر يتعجبون من هذه الفعالة الوحشية غير انهم لما لم يكونوا مكلفين بهذا الامر لم يتعضوا له بوجه من الوجوه اما قتل الرجل المذكور فقد اختلف في كيفيته وسبب الاختلاف انه وقع سرا لم يعلمه الا المباشدون له غير ان ظهر بعد مدة على وجه اظنه الصحيح وهوانه لما اراد ان يقتل به وكان من اعز الناس عليه قبل ذلك دعاه الى الزهابة لقصر النيل فذهبا معا وهما بتخاذنان ولم يختلج في صدر المسكين شئ من غدر هذا الظالم لما كان يعهده من قربه عنده وعزته لديه ولم يزل الراسيين في مربية واحدة حتى وصلوا الى القصر فجلسا فيه قليلا وكان امامه وابور ملق مرساء فقال له قم ننزل الى هذا الوابور بقصد التنزه فاجابه وزهبا حتى دخلوا اليه وجلسا في القبة قليلا ثم قال له اجلس هنا اتيك قريبا وخرج مسرعا فاذا الوابور مستعد للسفر فخرج منه حتى سار فلما اشعر المذكور بما وقع استولى عليه الرعب والخوف وصار ينادي باعلى صوته يا افندينا يا افندينا

اعني عني ارحمني ما صنعت انا بما يجب هذا فلم يجبه احد وكان القبطان معه امر من الخديوي باهلاك الرجل فما ذهب غير غير بعيد حتى قتله ظلما وعدوانا ولكنه قصاص بما قدمت يداه مع الاهل ولم يزل الوابور يذهب ويحي حتى دخل الليل فرسى قرب مصر العتيقة وهناك اخرجوا القتل ودفنوه في مقبرة زين العابدين اما ما استهرا اول من كونه نبي الى بلاد السودان وفي اثناء الطريق اغتال مزاجه وجاءه اطباء فعالجوه بانواع الادوية فلم ينفع معه شئ ولم يزل المرض يتزايد حتى مات حتف انفه فهو كذب وبهتان لا اصل له ولا يصدفه عاقل واما كان الذي لهذه الرشاعة مجرد التسف لا غير فان قال قائل ان هذا القتل هو سيئة من سيئات الخديوي قد كان اكبر اعوانه على المظالم والفظايع فقد احسن في قتله وما اساء نقول نعم هذا قول حق لا شبهة فيه وقتله واهانته وزل حرمه واولده وجميع من يلوز به وخراب دياره كل ذلك من قبل الله تعالى جزاء له بما اجراه في الديار السالفة ومصدق لقوله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما سلط الله عليه ولذخراية في ان كانت نهايته الى ما صار اليه لان كل ظالم صابر الى ذلك وانا نرجو من الله تعالى ان تكون عاقبة الخديوي ادهى وامر في الدنيا قبل الآخرة غير ان ذلك كله لا يرفع الاساءة بحسب الظاهر عن هذا الغدار في قتله فانه عضوض اعضاءه وجمرة من ناره وما كان ينبغي له من البداية ان يمكنه في الرض ويسلطه على العباد حتى يصل الى ما وصل اليه من الغنى والسطوة ثم يغدر به مرة واحدة وينفعل به ما فعل ولو سلمنا انه مستحق من قبله ما صار اليه فاذنب حرمه واولده واطفاله حتى يسفوا كاس الذل والهوان من بعده وما ذنب اصحابه واتباعه حتى يقتل بعضهم سرا ستاتي بقيتها

منه *Prof. Dr. J. Danneberg* . rue d'Enghien Paris  
حرر في باريس في اليوم الثامن من شهر كانون الاول سنة ١٩٠٤



الْمَرَّةَ الثَّامِنَةَ عَشْرَ مِنْ رَحْلَةٍ إِلَى نَظْلَةِ زَرْقَا الْمَشْمَلَةِ عَلَى ثَلَاثِينَ شُورَةً وَفِيهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ  
فَرَسًا تُرْسِلُ سَلَفًا إِلَى مُنْشِئِهَا الْخَوَاجِمِشِ يَنْفَلُونَ لِعِزَّةِ الْحَرِّ بِذِي الصَّفْعَةِ الرَّابِعَةِ



لِيَجُوزَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَدْنُو مِنَ الْمَلَائِكَةِ



دَوْلٌ شَرِبَ جَدُّونَا يَا مَلْعُونٌ !!

## محادثة بين أبي خليل وأبي نطله

أبو خليل - ده ايه ده ياسيدي؟ معلوم الحق بيدك انما ما كانش العشم كداسك بقي على مشه ما تحصلت لك على نيشان من الجمعية اياها النيب بتروحها كل ليلة اثنين وبتتحف اعضاها بمقال تات في ظلم ملوك الشرق وانصاف سلطين اوروپا تكبرون علينا ولا بتسأل على أبو خليل \*

أبو نطله - يصح؟ احنا مانستفتاش يا اقدم والنيش الى بتقول عليه ده يزيد محبتي فيك وفي اولاد مصر لون الجمعية تفضلت علي به كمنوها شافت اني محب لوطني وان موضوع مقالتي في جميع محافل پاريز هو جور.

شيخ الحلة ومهارة ابناء مصر وحبهم للحرية والتمرد وان سبب جهل العوام في بلادنا هو من حكامهم اللي مرادهم بان يكونوا دايما في الظلمات ولا يتنوروش بالعلوم والفنون حتى ان فرعون يفعل فيهم كما يشاء ويجبر المشايخ بانهم يقولوا لهم يا اولادنا دي حكم ما يعلمها الدانته وكلام فارغ زي ده \*

أبو خليل - الله الله يا بوجس وحشني كلامك ده انا صار لي شهر ما قابلتك شي انما برضى باروح كل جمعة المطبعة واخذ نمرة من جريدتك حقا يا وليد انت فحمت والنبي انا حفظت على ظهر قلبي من كثرة ما كررتها المحاوره ام الدييات الصغيره الحلوه بينك وبين عمك غوبار ورسالة الشيخ الشفعاوي في ذكر الفتش جات في محلها والرسم عظيم دي جرائلك كلها بتتحسن ويظهر من المكاتب اللي بتجيلي من القاهرة انها بتعجب اولاد البلد حتى ان البعض منهم يقول يا خسر الله انها تلدين نمرة فقط \*

أبو نطله - تلدين نمرة بزيادة واغلب جرائد اوربا

خصوصا فرنسا والمانيا بتعجب لكونها ترجمت اشيا كتيرة منها ان اهل مصر بتقرأ أبو نطله وما بتعسف على عرضها وتشكي فرعون لشيخ القنن اللي هو امير المؤمنين او يتحركوا شويه حتى ان الدوله اوروپاويه تشوف انهم لسا مامانوش \*

أبو خليل - من صبر نال الجمعية السريه اللي نشرت جليسترا في عدد ١٥ من رحلتك كل يوم درابشها بتزيد رغبا عن انك الضابطيه وعن قريب تشوف منها نتيجة عظيمه

أبو نطله - ربنا يساعدهم اما انت بتقول ان ورت لك مكاتب عديده من القاهرة مانسمعنا امال احبار أبو خليل - على العين والراس دي اخبار تفضيحت وتمبكي \*

أبو نطله - هات من تعابفك \*

أبو خليل - قال فرعون كل ليلة يبحلم \*

أبو نطله - يحلم بالليل انما عمره ما يحلم بالنهار ماهوش حلیم \*

أبو خليل - الله الله يا كلام حلو \*

أبو نطله - ويبحلم ايه بسلامته؟

أبو خليل - الشهر اللي فات كان عمل عزومه كرامه لوزير دار الكاس وانيسط فرعون ولوان في ساعتها كانت الفلاحين عرقانه واغلب الالهالي جيعانه ففي ليلتها حلم حلم مهول وتاني يوم في الفجر بعث زده الشيخ الشكار صاحبنا يفسر له الحلم أبو نطله - بقي هو الشيخ اللي كتب لك؟

أبو خليل - اي نعم وقال ان فرعون رأى ذاته في المنام بصفة رئيس اهل النار كما هو في الحقيقة وشاف بنته المرحومه ومعها بعض من سراريه اللي



كان زعل عليهم ورماتهم البحر انما الهانم والجوار  
البيض بصفة حور الجنة فاراد فرعون يحضن  
المرحومه لكونها عزيزه عنده قوي فاضيتش  
وقالت له ابعده عني يا بابا لدن ليجوز للشيطان يقرب  
المديكه ووبخته بكلام قاسي وقالت له ان سبب  
موتها هو من كثرة ذنوبه وما يفعله مع الرعايا  
وان رب العالمين مستخلف له على آخره رديه \*  
ابونظله - والشيخ قال له ايه ؟

ابو خليل - الشيخ شاف انه مرعوب ووجهه زي  
الكركم فقال له خير يا ولي النعم المر بختمه  
على روح المرحومه \*

ابونظله - واخبار غير دي ايه ؟

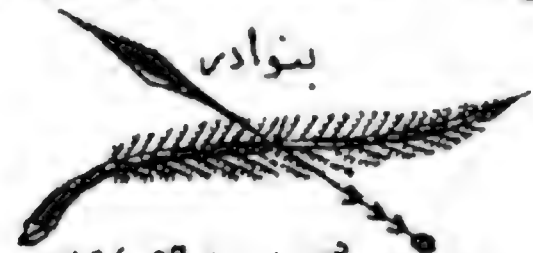
ابو خليل - قال واحد افندي من اولاد عثمان  
بك كاتب يد ابراهيم باشا جنتم كان راحوا عنده  
المعاونين واخذوا منه بالنبوت جميع ماتملك  
يداه على شان عوايد ستة فدارين طين في جزيرة  
بدران فقال لهم المسكين ان الطين المذكور ما  
يعرفش طريقه فقالوا له آهي الدفن واسحه  
قدامك نقي واختار فالتجنن الراجل وسحب  
له فاس وراح جزيرة بدران وبدأ يعزق  
في اول غيط لقاها قدامه انا بسو بخته كان هناك  
طرب فقاموا عليه الفلاحين بنبايتهم وهم يزعموا  
ما يكفاش يا اهل فرعون تعذبوا في الحيين كما  
بكم تغلقوا منام الميتين فالمسكين اكلها وطلع  
يتحسبن في فرعون \*

ابونظله - يستاهلوا اكثر من كذا اولاد بلودنا انما  
انا الثاني حالي مكتوب من ست ظريفه لما اقراه  
لك \*

من سني هاسم بمصر القهوه الى ابي نظله بياريس القهوه  
نعرض على مسامعكم الشريفه من باب التسلية

حصلت نادره في احد الزمان وهو بالكشف عن دفاتر  
تذاكر الشخصيه وجدوا اسم لم يكون دفع حق  
التذكرة فبالسؤال عنه وجدوه توفي من منذ سبعة  
اشهر وكسور فابحث عن اقاربه لم يوجد له  
غير زوجة وكان طلقها قبل موته بمدة وهي متزوجة  
غيره فاحضروها الى القن وطلبوا منها من التذكرة  
فصار للحرمة تفهمهم وتخبرهم بانها لم تأخذ  
منه مؤخر صداقها وانه مطلقها قبل وفاته فصارت  
بقول وتعيد وتترجهم فلم يثمر الكلام غير انهم  
امروا لها بالمحبس بعد العذاب الشديد فلما تحقق  
عندها عدم خلاصها من ايديهم الابدفع مطلوبهم  
فحالاً قلعت اللباس وتركنه لهم وانصرفت وهي  
قائلة نحمدك يا رب على عدم اخذ القيص \*

ابو خليل - ماشاء الله حتى الهوانم يتخفن نصارتك



تبلغ رسالة الشيخ الشفعاوي

تكملة ما حدث للفتش من الخديوي

وينفي البعض ويهانوا جميعا وتسلب نعمتهم الا من فر  
فجنا ولم يعلم اين هو والغريب هنا ان الدولة العلية  
علت بكل هذا ولم تحرك ساكنا مع ان القتل المذكور  
مشرف برتبة المشيرية من طرفها فهذا كان لهذه  
الرتبة احترام مع انها ارفع رتب الدولة واغرب من هذا  
سكوت اكابر مصر على هذا الم يخشوا على انفسهم  
انه يفعل بهم ما فعل بهذا الرجل بما شاهدوه وقد قيل  
من رأى العبرة في غيره فليعتبر فكيف لم يعتبروا وازالم  
يقدروا على ازالة الظالم المذكور عنهم فكيف لم يفرّوا  
الى بلاد يأمنون بها على دمارهم واعراضهم واموالهم  
ومن هنا يعلم السطع ما عليه فقراء مصر واصغارها اذا كان

هذا حال اغنيائها واكابرها اما خيانتها تنوعته الدولة العلية فهي ايضا كثيرة تجل عن الحسر فمنها ما سبق في زمن السلطان عبد العزيز من عزمه على العصيان وكفران نعمة الدولة والخروج عليها ومحاربتها حتى ياوول الامر به الى الاستقلال على زعمه فامر بجمع كافة عساكره فجمعوا ومرتبوا على وجه الذي اراده وامر بينا القلاع بين دمياط ورشيد والاسكندرية وسائر الأماكن المهمة في اطراف الولاية وتحصين الحصون والتغور وكان قبل ذلك اوصى على عمل وابوات حربية واشترى من المدافع والبنادق والفشك والبارود وسائر الادوات الحربية شيئا كثيرا ومن الخيل والبغال مقدارا وافرا حتى غلت اثمناتها وصارت تجلب من الشام والعراق وغيرها وامر باحضار الذخائر من سائر اطراف البلاد المصرية ومن الخارج وملا القلاع والتغور بالعساكر والادوات المحصار والمدافع وبالجملة فانه استعد بجميع ما يحتاج اليه المحارب من المهمات الحربية ولم يبق عليه الا العدن بالعصيان والعسكر والاهالي متضررون من فعله ساخطون عليه غير انهم ليس يستطيعون التعرض له في امره حتى يشرائه له بعض العقلاء من رجال حكومته فنهوه عن ذلك وافهموه ان عاقبة الحرب عليه وخيمة وانه ليلاقة له بالدولة مع ان عساكره وضباطه ربما اخازوا الى عساكرها واتخذوا معهم وهو احتمال قريب ثم يقع في حالة غير مرضية ولم يزالوا ينصحونه ويحذرونه حتى رجع عما كان اضممه من الشر وكانت الدولة علمت بذلك فاستعدت تحربه وسلب نعمته وتخليد من الولايه من شره غير انه لما ذهب الى الاستانة مستصعبا لشغاع الهدايا عدلت الدولة عن عقابه وعفت عن جرمه ورجع الامر الى ما كان عليه ومن افطع خياناته واقبحها ما ارتكبه في العام الماضي بما لا يخطر في بال انسان ومن كان يعرف سوء طويته وخبت نيته لا يستبعد منه

صدور هذه الخيانه وهي ان الصرب والجبل الاسود حينما اعدنا بالعصيان على الدولة ومحاربتها صارت بينهما وبين هذا الخائن معاهدة سرية واتفاق خفي على تخصمة الدولة غير انه اعتذر بانه لا يمكنه المجاهرة في الحرب لان اهل ولديته مسلمون لا يوافقونه على ما يريد ولكنه اشترط لهما ان يمدحا بالمال ليستعينا به على اشتراء المهمات الحربية ووفى بشرطه فامدحا بما قدر عليه من ملوئين الجنيهات وله في ذلك مقاصد حية لا تخفى على كل من يعرفه حق المعرفة وهذا هو السبب في تاخير معاشات سائر المأمورين والمستخدمين في الحكومة وقطع معاشات كثيرة من اصحاب المرتبات من محاسبيه واتباعه وتاخيرها عن بقي منهم ومع هذا لما طلبت الدولة منه عسكرا لمحاربة الصرب والجبل الاسود ارسل نحو تسعة الاف ولم يظهر قصورا ليدلغهم ما فعله من الشر ثم لما طلبت منه عسكرا في ابتداء عدن الحرب مع الروسية امتنع اولاً من الدرسال لاعتقاده ضعف الدولة عن خصمها وكان مراده ان يظهر ما اضممه للعيان غير ان دولة الانكليز نصحته فرجع عما اراد وارسل ايضا نحو ستة الاف وجعل الجميع تحت رياسة ابنه حسن پاشا اظهارا للطاعة والخلوص فظهرت الدولة قبول ذلك واكرمت ولده بما لمزيد عليه مع انها عارفة بحقيقة الحال عالمة بما فعله مع الصرب والجبل الاسود فان كثيرا من تحاريره وصلتها وجاؤها الاخبار من طرق اخرى ولكنها سكنت عن ذلك مراعاة لمقتضى الحال \* \* \* ستاتي بعينها \*

Prof. J. Canva 45 rue d'Angoulême Paris.

جرت في بلير في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الأول ١٢٧٨



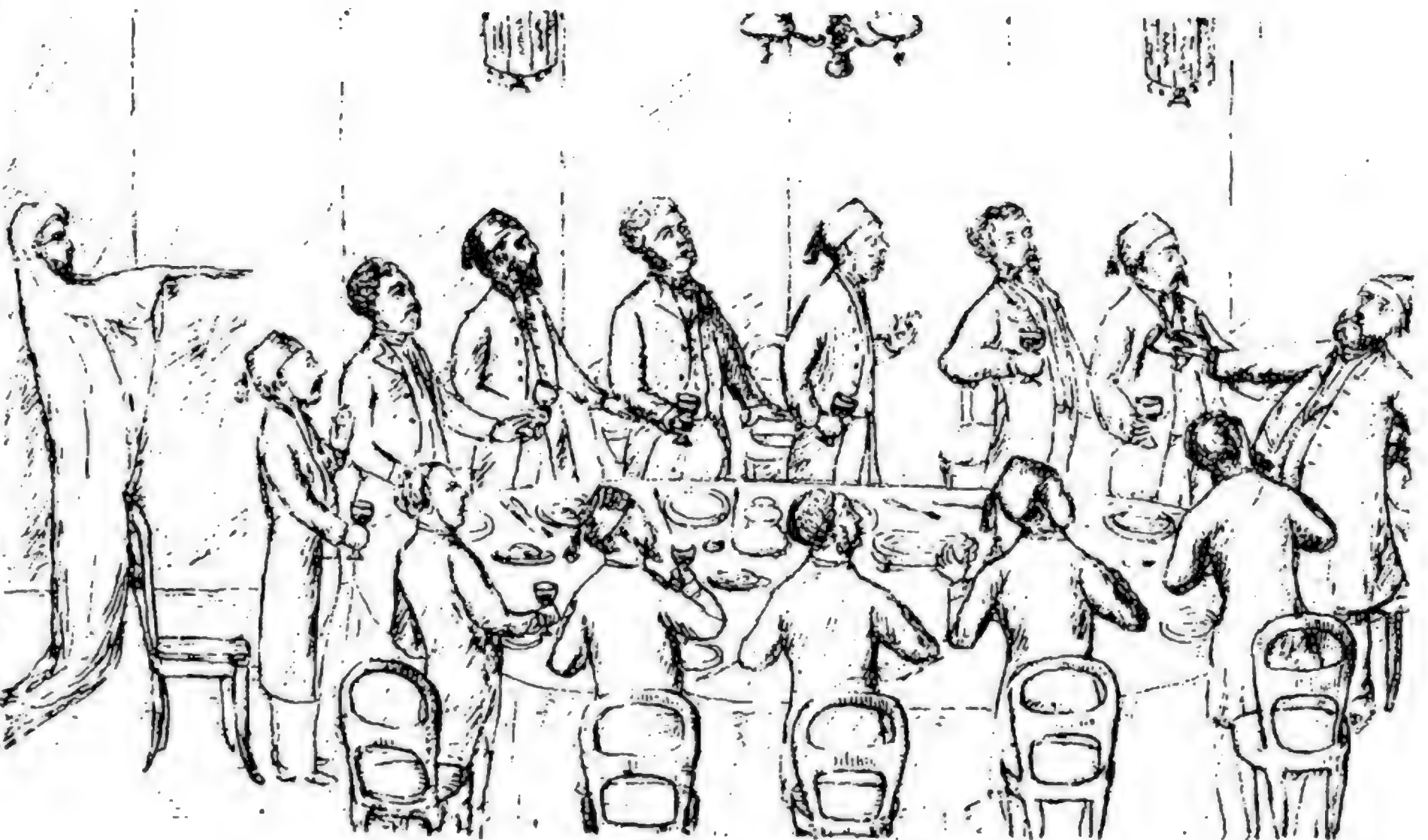
المرّة التاسعة عشر من رحلة إلى نظارة زرقا المشتملة على ثلاثين نهر وقيمة خمسة وعشرين نهر  
 ترسل سلفا إلى منشيتها الخواجه حسن سانود العنوانه المحرر كما يأتي أدناه \* \* \*

Prof. James Ganna 45 rue d'Enghien Paris



خذ البنت بالتي احسن وانجز والد الجندي يزعل

Imprimerie Hugueneau 57 rue Joquelet Paris.



لاجل من الله انك تاكل وتشرب وتسكر والرعايا موت من الجوع

## مَحَاوِرُهُ بَيْنَ أَبِي خَلِيلٍ وَأَبِي نَظْلَةٍ

ابو خليل - يا صباح النور يا بوجس ابواكدا  
على كل حال بتقابل بعضنا يوم في الجمعة كيف  
المزاج الشريف ؟

ابونظلة - في غايه يا خليلي بس وحشتني الشمس  
الظاهرا انها غضبانة على اهل پاريز والتلج بسلامته  
دوبه ودوبنا والبرد حصل ستة درجات تحت السفر  
ابو خليل - مع كل ذلك انا مبسوط وبانزل على الكل  
زي فلاحين بلادنا الي فرعون قاتلهم من الجوع  
واما من خصوص البرد الكونياك العال والزغاليل  
الفينو والخطب العظيم على الدمه هنا الرك على  
البارصة اصرف تنبسط \*

ابونظلة - ده انت صبحت پاريزي خالص يا بو خليل  
انا انا وحشتني اولد مصر ولياليهم وحظهم فين  
سي عبده وسي مطران وسي مراد ؟ الله يذكرهم  
بالخير ياما قضينا ليالي جيله وياهم الكاس ويابلل  
يا عين اسكت يا بو خليل انا مشتاق لوطني قوي  
لدي ما اسلاش ابنا بلدي ابدا وكلامهم الظريف فين  
عيونك باصد فجي ؟

ابو خليل - واحد افدي العشي وانقاطه الظريفه  
انا اخوانا كلهم دول رلوقت قلبهم ماهوش فاضي  
وبالهم ماهوش رايق ولدهم لاهيين للحظ زي زمان  
وده كله من شدة الكرب الي فيه اخوانهم واجابهم  
واقاربهم ده انا ما احبش اوريك الجوابات الي  
بتجي لي من مصر دي تحزن المتجرات والناس عدا  
وبسلامته بيعمل له كل ليله ولهمه \*

ابونظلة - فكرتني ده انا ودي مكتوب من احد  
المعزومين ومذكور فيه ان في اخر عشوه وهم على  
السفره وفي ايادهم اقداح البنييد الشمپانيه العال

الي من دم الفلاح شافوا الجندي اصفرلونه وانكب  
الكاس من يده وكان تقريبا رايح يقع كانه شاف عزيزا  
دخل عليه من باب الديوان فتعجبوا جميع الحاضرين  
وقالوا سرا الي بعض لاشك انه افكر الصديق لون  
محتمل ان الكاسات الفضييه والصحون الثمينه دي كلها  
كانت ثقله وان ضميره وبخه على خيائنه كذا تصور  
قدامه المفتش ولابد ان اذنه الخبيثه سمعت القتل  
يقول له بقي يحل من الله انك انت تاكل وتشرب  
وتفنطر والرعايه تموت من الجوع ؟

ابو خليل - لرحول ولادوة الابا الله وبعدين مع فرعون  
ده ؟ ظلمه ده مالوش آخره ؟

ابونظلة - نجمه عالي والالهالي ما كانتش تسكت  
له \*

ابو خليل - بالله عليك ما تخش قلبي وتذكر لي الهالي  
دول ناس تنابل والسلام \*

ابونظلة - ممثلين لمره تعالي مش امر ربنا ل  
امر فرعون \*

ابو خليل - عظيم والمستر ولسون بيعمل ايه ؟  
ابونظلة - اهو بيقا تل انا بالباطل والسلفه اياها  
راحت على من اشترى اوراقها والبونات نزلت وكلامه  
ابونظاره جاء في محله ولو ان ربنا يعلم بغي لوان اكثر  
اصحاب البونات المصريه ناس غلابه مستخدمين ورايل  
وايتام وما شبه \*

ابو خليل - والمسيو بلينير الفرنسيادي ؟

ابونظلة - ده رجل صالح ونقي لون لما عينوا له ستة  
الاف جنيه ماهيه قال ان نصف المبلغ ده يكفيه وانه ما  
جاش يستغني من بر مصر بل لرجل ما يصلح احواله  
ابو خليل - مارام فرعون فيها عمرها ما تنصلح وانت



اخبارك ايه للجمعه دي ؟

ابونظاره - جالي جواب ظريف ومجاوزه عجيبه من  
ستي لبيبه افندي لما اقراه لك

من لبيبه افندي الشهيره الى جريدة ابي نطلة الحقيره  
يا ابي النظاره يا مسليني

اهدي الى تلك المحضرة العلية والطلعة السنية سلامه  
تمزوج بالدشواق والغرام من قلب خافق على الدوام وبعد  
انهي لجنابكم السامي بان ستي هانم اطلعتني على الجواب  
الذي ارسلته لسيادتكم من منذ عشرة ايام فعجبتني جدا  
الا اني قلت لها ينبغي علينا بان نكتب لكم بالعربي الدراج  
حتى ان الخامس والعام يمكنهم قراة مراسلاتنا وفهمها  
فلذلك من الان ومساعد لغتنا تكون هي الجارية بين اولاد  
البلد في مصر فالتس من حضراتكم بان ندرجوا محاورتنا  
هذه في رحلتكم الظريفه ونجعلوا لها رسم على كيفكم  
وتيقنوا ان هذه النادره حصلت بالفعل وليست مخترعه  
لقصد الهزل وقد شاهدناها عيانا ونحن في حريم  
من حريمات فرعون اما ان سالتكم عن جرنالككم  
فاعلموا ان جميع الهوانم لغاية سراري شيخ الحماره بيقرو  
ويحفضوه على ظهر قلبهم وايضا اراهم شهداء قهوة  
الجندي يجعلوا رسوماته في برادير ويوضعوها امامهم  
وذلك تذكرا حتى انهم لا ينسوا سبانه الخبيثه واما  
من خصوص رساله الشيخ الشفعاوي فانا واخواني  
السلامه بنترجمها لهم بالتركي الفارسي العال وينسطروا  
من اقوالها الفصيح ودمتم في حفظ رب العالمين  
في هـ ذي الحجه  
بتكم لبيبه



محاوره بين سي مرجان اغا والشيخ منصور وجعفر اغا  
وعلي افندي وعشق جمال هانم في سلامه من سلامكم

فرعون

المنظر الاول

الشيخ منصور - دستور \*

مرجان - تفضل ياسيدنا \*

الشيخ - السلام عليكم

مرجان - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابش حالك ياسيدنا ؟

الشيخ - طيبين بحسبك يا ابني ربنا ما يحرمنا منك

مرجان - الله يحفظك ياسي الشيخ \*

الشيخ - اما اليوم برد موت يا ابني وانا وحياتك

بارتعش وباتنفض من شدة السقعه \*

مرجان - لما اقوم اجيب لك ياسيدنا صمور ثلبسه

يدفلك \*

الشيخ - بلا تعب دلوقت يا ابني تبقي تامرلي بالفروه

قبل ما انطلق الى الدار اخذها معي اما الان جسيدي

حران من الخارج وبردان من الداخل \*

مرجان - ما نقول كذا من الدول كنت افهم \*

الشيخ - اختشيت يا ابني \*

مرجان - ومرادك تشرب ايه يا شيخني كنيك

او نبيد ؟

الشيخ - الكنيك يحرق في الزور وتطلع ريحته

من الحنك اما نبيدك البوردو العال باسم الله

ماشالله يصحح البدن ويكتم في المعده \*

مرجان - انا ده حرام في الديانه وانت كنت قلت

لي حديث في حق الخمر وهو جمع الشر كله في بيت

وجعل مفتاحه الخمر وقال ابو الفضل عبدالله ابن

احمد

تركت النبيذ وشرابه وصرت صديقاً لمن عابه

شراب يفضّل طريق الهدى ويفتح للشر ابوابه

الشيخ - في ايامها يا ابني ما كانش فيه لا كنيك ولا

بوردو ولا شايپايه \*

مرجان - اما جميع شايخ الدهر ما تشربش نبيد ابدا

### المنظر الثالث

علي افندي والمذكورين

علي افندي - خيرا يا سعادة الدعا \*

مرجان - هانم افندي آمرت لك بجاريه بيضه والشيخ  
هنا يكتب الكتاب \*

الشيخ - ( يندار ورامرجان ويشرب وهو يقول ) مبروك  
يا ابني \*

علي افندي - اما انالي ثلاث نسوان وزعلان منهم والله \*

الشيخ - يا ابني زيادة الخير خير \*

مرجان - آهي عشق جمال هانم اسم علي مسمي \*

### المنظر الرابع

عشق جمال وجعفر والمذكورين

عشق جمال - صباح شريف كن خير اولسن افندي \*

علي افندي - انا ما اعرف شي تركي \*

الشيخ - البنت تعلمك \*

جعفر - عشق جمال عزيزة عند افندينا \*

علي افندي - ربنا يهني سعيد بسعيد اما انا ما انجوزش

الجواز بالنوت ؟

مرجان - شوق يا افندي كل زملائك امثلوا الامر الجندي خذ

البنت بالتي احسن وانجر والد العزيز يزل واحنا هانم في قصر النيل

وانا اخاف عليك من الماء البارد في الشتاء \*

علي افندي - قابل يا سيدي بس كوني ما حظ ارجوك تدفع لها الطلبة

دورقة الشخصيه والعوايد والدواهي الحاره كلها \*

الشيخ - انا دفع لها يا ابني على شان خاطرك مع السدمه \*

علي افندي - ( وهو خارج يقول ) لك في دي حكمه يارب \*

عشق جمال - ( تبوس يد الشيخ ويد مرجان وتخرج وهي تقول سرا

لعلي افندي ) ما تخافشي يا عيني ما نبش جايه معك انالي حبيب

افرنجي رايحه عنده \*

علي افندي ( يقول في نفسه ) يا ما فرج ربنا قريب ( يخرج )

حزرتي في يلين في اليوم الحادي والعشرين من كانون الاول سنة ١٢٧٨

الشيخ - ده بس من عدم وجوده عندهم دول فقراء

للحال والشيخ المهدي كثيرهم ما يبطرولهمش خمسة فضه

وحتى الجرايه اللي بيعطيها لهم معفنه اما احنا يا مشايخ

الدعاوات كلنا صبحنا الافراكه زي اسبادنا وغير

ذلك اعلم ان الخمر مدوح وقال فيه كسرى النيد

صابون الهم ومن هنا اخذ الشيخ السبكي وقال

وكنت اذا للحوادث ونسنتني فرغت الى المدامه والنديم

لأغسل بالكون الهم عني لدن الراح صابون الهم

مرجان - ( يقوم يجيب زجاجة نيد وكاس ويناولهم للشيخ )

كمان بينين زي دول انا في عرضك ياسي الشيخ \*

الشيخ - ( يلمى ويشرب ) محبتك ياسي الدعا \*

مرجان - شفالر اولسن افندي \*

الشيخ - قال ابن الوكيل رضى الله عنه في النيد \*

وليست الكيمياء في غيرها وجدت وكما قيل في ابوابها كذب

قيراط خمر على القطار من حزن يعود في الحال افراخا وينقلب

وقال المأمون رحمه الله

اما ترى الدهر لا تغني عجايبه والهر يخلط معسور ايسور

وليس للهم الشرب صافيه كانها دمه من عين مجور

مرجان - الله عليك يا زينة المشايخ اشرب واسبط

### المنظر الثاني

جعفر اغا والمذكورين

جعفر - اهول افندي جارنا اللي بعثني اناديه جينه

مرجان - طبيب قول له يتفضل وانت اطلع الحريم

قبل ايادي الست واخبرها اننا وجدنا عريس لعشق

جمال تامرها تاخذ بجه حوايجها وتنزل والشيخ هنا

يجري اللزم \*

جعفر - حاضر يا بوي ( يخرج )

الشيخ - ده احنا كل يوم بتزوج جاريه ففي اقرب وقت

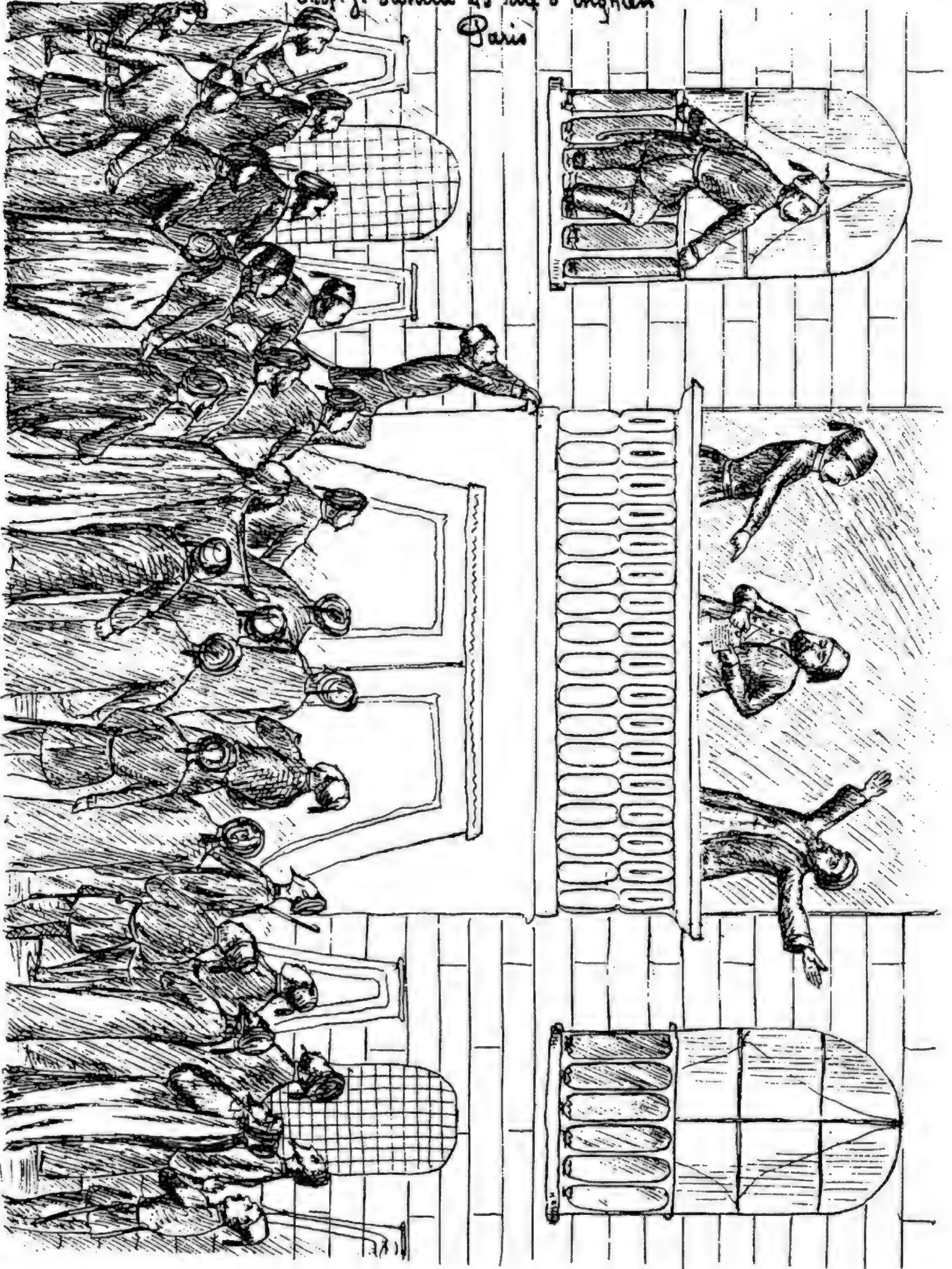
الحريمات تصغر \*

مرجان - ده من باب التوفير آهوكدا امر الجندي



ألفه العشرين من رحلة أبي نظهارة زرقا المشتملة على ثلاثين نمر وقيمتها خمسة وعشرين فرنك  
تُرسل سلفاً إلى منشيها الخواجه جيس سانبوا لعنوانه المحرر باللغة الفرنسية وانه

Prof. J. Samba 45 rue d'Enghien  
Paris



Imprimerie Daqueneau 587 Rue Joquelet Paris

رؤية أبي نظهارة معظه

(القوم) ماترحمش يا مجدع (مجدع) أهو ختم وتنازل بالمعروف (شيخ بكر) لك الحمد يا رب العالمين على خلاص المؤمنين من يد اشرار الظالمين

## محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - أنت مغروس فين ؟ أنا دورت عليك في كل الفهاوي وليلة أمارح قابلت في قهوة مادريد المسيو مراث والمسيو بخار المشهورين بالفصاحة ووجدتهم يبقروا آخر عدد من نضارتك وبسوطين من محاورة الشيخ منصور ومرجان أغا فقلت لهم ماتحفوا أبو نظارة بمقاله ظريفه أوبقصيده ظريفه في حب الوطن والحرية فجاوبوني أن كثرة اشغالهم ما يفضول وأنهم شايفين أن بسم الله ما شالله أنت بمفردك تكفي جرنالين مش جرنال واحد إنما وعدوني أن عندا انتها ثلاثين نمره رحلتك مرادهم ينشوا جريده ادبيه عليه واذك تشترك معهم فيها فقلت لهم عن لسانك أن ده احب ما عليك لأن الداب والعلوم هي اساس التمدن والتمدن ينتج منه محبة الوطن والحرية وده قصدك بابو خمس أما احنا في اخبارك جاتك مكاتب من مصر الجمعة دي ؟

أبو نظارة - ورد لي جواب عظيم من أبي نظارة خضرا \*

أبو خليل - كاتب يد الشكره السريه اياها ؟

أبو نظارة - هو بذاته اسمع ياسيدي وانسط \*

\*\*\* من أبي نظارة خضرا بمصر القاهره الى أبي نظارة زرقا بباريس الفاخره \*

صديقي واستاذي وقرة عيني

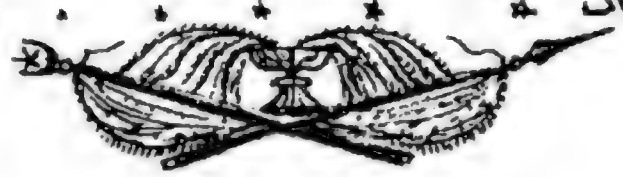
الاشتياق امره معلوم وموصوف نخبكم بان دراويش شركتنا الشريفه المزداده يوما فيوماً لنهر ساعه من الزمن الـ ويذكر اسمكم فيها ويرسنا المحترم أبو نظارة المعظمه في كل جلسة بامرني بتلاوة

جريدتكم الداعيه لمحبة الحرية وكراهة العبوديه ثم بفرق النسخ الوارده اليه من طرفكم على الدراويش ويوصيهم بقراءتها على اخوانهم من الاهالي فهذا هو الداي لشهرة الجرنال وكثرة اشتراه من قبل أبناء الوطن والذي لا يقدر على استحصاله ينسخ له نسخه من احد معارفه من الدراويش وكل ذلك رغما عن انك مأمور الضبطيه لأن جميع معاونينه وتباعه هم اول الناس لاشتراه \* اما ان سالمه عن تأثيره فابشركم ان مرة ستة عشر المدرج بها ملعوب المحرق على خلخال اغا هيجت جميع شبان الجهاديه وشجعتهم بسبب اعلانكم الى الجميع بان الذي حل بهم من العار في الحبش والترك هو من عدم تديرو قايدهم ودرجه من القتال فمن اجل ذلك عن قريب اذا كان الباب العالي والدول لم يروا المناطريقا بنجينا ويخلصنا من هذا الظلم ويصلحوا احوالنا ويطلقوا لنا عنان الحرية كساير الهم فتيقوا بان شبانتا الدن ليستطيعون الصبر والتحمل بل يفتدون بأثم اورديا وقما رفعت عن اعناقها ناف العبوديه وبذلك تنفس روية رئيسنا المحترم التي رسمها ضمن جوابنا هذا ولا تظنوا الدن بان الاهالي مثل ما كنتم تعرفوهم سابقا لانهم تشجعوا وجرى في عروقهم واعصابهم دم الغيرة والحمية والفنك لما يرونه من افعال فرعون الذي لم تكن حواسه محصوره الا في الملاهي والولائم التي جميع مصاريقها في من دم المصريين الذين لا يجدون ثمن كفن ميتهم وفضلا عن ذلك يلتزموا بعرضه على الشوارع لأجل رقة قلب المارتين واحسانهم بشي لافاربه ان لم يكن دفع في حياته ثمن تذكرته الشخصيه واذا قلتم لنا كالعاده ان



من تأني ناك مائتي وكربما يندم على ما فعله ويسلك طرق العادلين وينصف بالحكم الذي لوله مثل فنقول ان اذناه تأتي عن سمع ما يكون سبباً لرفاهية الاهالي وتقدم الوطن وجربدكم الواعظه لمن عقل والناصحه لمن قبل لتأثيرها عنده ولو انه اول من يقرأها كما علمنا بذلك من احد امرائه الخواص الذي هو من اعضا شركتنا الشريعه وهذا الديمر ليدخل من الوعظ اليه ومن ضمن ما يقوله له الم تعلم بان الدنيا بساط المهل ورباط العمل وقاصمة الجبابرين وملحقة الرغم بعاطس المتكبرين وكاسية الزاب ابدان المختالين وصارعة المفترين ومصرعة المعتزين ومفرقة اموال الجايزين وقائلة القتالين والعادلة بالموت على العادلين وليست تعطيك لتسرك ولكن لتفك وتفرك فام يصغ الى هذه الالفاظ بل يستمر على السيئات \* ابو خيل - عفارم يا اولاد مصر انما الجواب ناقص الختام \*

ابو نظاره - الختام هو ان شيخ الحاره يستمر على السيئات \*



### تابع رسالة الشيخ يوسف الشفعاوي

ومن خيائه للدولة حربه مع الحبشه فان الذي حمه عليه كما سمعت من بعض من يلوذ به ان يقوى على الاستقلال ويلقب بوالي مصر وسلطان الحبشه غيوانه لم يفلح في سعيه ولم ينجح في عمده فانه جهز جيشاً عدته اثنان وثلاثون الفا مابين فرسان ورجال تحت راسه ولده حسن باشا وهو جنيد اصغر امراً العساكر سناً بل ومعرفة بالفنون الحربية فساروا نحو الحبشه حتى اذا وصلوها استقبلهم ملكها بمائتين

وخمسين الفا فقتلوا اكثر العسكر المصري واسروا بعضهم ومن الاسرى امير الجيش ومن بقي منهم وهم اقل من القليل تشتتوا في رؤس الجبال وبطون الدودية وغفت عساكر الحبشه جميع ما كان معهم من الذخائر والمهمات الحربية وهذا كله ثمره افكار الخديوي السقيمه ونتيجة تديروه السيئ ثم انه افدى ابنه ومن معه من الاسرى بمقدار واخر من المال ومع هذا فقد قلده رياسة العساكر الذين ارسلهم لرعاية الدولة العلية وقد بلغ الخافقين ما صدر على يديه من الفتوحات العظيمة وغلبه الروس مرة بعد المرة والكرة بعد الكرة ثم رجع مظفراً منصوراً ففج الله اياه الذي ظلم العساكر يجعلهم تحت رياسته اولاً وثانياً وقبح العسكر الذين يرضون بالذل والهوان ولا يفكرون به ومن حسن خدمة حسن باشا عندي به انه كان في اثنا المحاربة يرسل من عسكره الى مصر بالخيسماية والاربعمائة بصفة المرضي والحال انهم ما فيهم من اثار المرض شيء وهذا الذي حمل اياه على جعله رئيس الجيش اذ هو اعرف باغراضه السيئه من غيره واعلم بسراره الخبيثة من سواء \* \*

### الفصل الرابع

في ذكر شئ مما قلده به دول اوربا

من الرصالحات والعادات والمشارب كتنظيم المجالس وتسهيل الطرق والشوارع وانشاء التيارات والملاعب فن المجالس مجلس النواب الذي جرده في مصره ولذا ذكر طرفاً من وصف هذا المجلس يستدل به على باقي احواله وهو انه لما امر بفتحه خرجت الدواير الى المديران بان يصير انتخاب اعضائه من اهل المدن والقرى الذين نعموا الاهالي عليهم وبعد الانتخاب يصير ارسالهم الى مصر لرجل ان يباشروا مصالح الرعيه والحكومة مفاكمهم عادة اوربا فلما صار انتخابهم بمعرفة المديرين لاهالي وحضروا الى

مراكز المديرية صار يجتمع كل مدير يجامعته سراً  
وينصحه بان لا يعترضوا لدور الحكومة ولا للحضرة الخديوية  
ولا يعترضوا عليها بشئ مما تفعله وان حصل من احد  
منهم ادنى اعتراض يعاقب باشد العقاب ويسجن او ينفى  
ولا تقبل فيه شفاعه احد مع انهم غير محتاجين الى هذه  
النصائح فانهم منذ تولي الخديوي عليهم انقوا هذه الدروس  
وحفظوها غيباً حتى رسخت في قلوبهم فلا يمكن منهم الاعتراض  
ولا يتصور منهم الانتقاد ثم انه صار ارسالهم الى مصر وبعده  
اجتمعوا في المجلس الذي صار احضارهم لاجله وكانت  
الموكل بتدريسهم وتربيتهم راغب باشا فاراد ان يرتبهم  
كمجالس اوروبا من جعلهم صنفين صنف اليمين وهو الذي  
يجيب عن الحكومة ويذب عن حقوقها وصنف الشمال  
وهو الذي يعترض على الحكومة ويسألها عن حقوق  
الرعية وكان الاعضاء جالسين في المجلس من غير ترتيب  
فلما علموا الكيفية اسرعوا في القيام من اماكنهم وتزاحوا  
على الجالوس في اليمين حتى اضروا ببعضهم بعضاً وبقي  
جماعة منهم واقفين ينتظرون ان يكونوا من اهل اليمين وجبة  
الشمال خاليه لابلغت احد الى ناحيتها وزاد الخلاف  
بينهم وعلت الاصوات حتى اصلح بينهم راغب باشا المذكور  
وارضى جماعة منهم بان يكونوا من اهل الشمال وادبهم  
انه لا بأس بذلك وانما هو امر رسمي فجلسوا حياءً وجبراً  
وقلوبهم ترتعد من عاقبة هذا المجلس ثم انه حضر الخديوي  
عندهم فانبهرت عقولهم لحضوره وكان قبل ذلك لا  
يفرحون برويته الا من بعيد ولما استقر به القرار ظهرت  
علامات الفرح والسرور على اهل اليمين لانهم صورت لهم  
انفسهم انهم اصدقاء الخديوي حيث انهم يجيبون من  
يعترض عليه ويدعون عن حقوقه اما اهل الشمال فانهم  
تمنوا ان لو كانوا فارقوا الدنيا قبل حضورهم الى هذا المجلس  
وان تخسف الارض بهم من شدة ما دخل عليهم من  
الرعب والخوف لاسيما لما حضر الخديوي فانهم تصوروا انفسهم

بصورة اعدائه وان عاقبتهم النفي والهلاك وهو  
يعرف ذلك من وجوه الجميع غير انه صار يوانسهم  
ويبارك لهم في افتتاح هذا المجلس الذي هو من اركان  
التمدن والحريه ثم قري نطقه عليهم وانقض المجلس ثم  
داوموا على الحضور في ايام فتحه غير انهم لا يتكلمون من عند  
انفسهم بحرف واحد يضر او ينفع ولكن اذا اراد الخديوي  
نسبة امر الى مجلس النواب يامر احد خواصه بان يحفظه  
للرعياء حتى يتكلموا به من غير زياده ولا نقصان  
ويجري الامر بموجبه حتى يقال ان مصر لها مجلس  
نواب عن الاهالي وهم ما يكون حريتهم يعترضون على  
الحكومة ويسألونها عن حقوق الرعية والخديوي  
يجري لهم جميع مطالبهم وانما هي تليسات يعرفها  
اكثر الناس اما مجلس المحتايه فهو ايضا مما قلده اوروبا  
غير ان مجالس اوروبا يستوي فيها الكبير والصغير  
والمأمور والامير كما هي احكام شريعتنا المطهره  
وقد اقتبسوا جميع ما اتصفوا به من العدل والرحمان من  
انوارها السافره واغترفوا ما هم عليه من حسن الخلق من  
بحورها الزاخره حتى احتاج حكامنا الى تقليدكم بدون ان يحسنوا  
التقليد ولم يعملوا ان جميع ما هم عليه من الخصال المحموده لم  
يخرج شي منه عن شريعتنا الغراء فليتهم تسكوا بها حق التمسك  
فلم يحتاجوا الى تقليد امة من الادم ولكن كان ذلك في الكتاب  
مسطوراً ولنرجع الى ما نحن فيه فنقول اما مجلس جفانيه  
مصر فانه ليس في المأمور والامير فان احكامه لا تجرى على  
الخديوي ولا على احد من اولاده وعائلته جميعاً فان احد الخلفاء قد يكون له  
حق ثابت عنده او عند احد من اهل بيته فيذهب الى هذا المجلس ويقدم  
دعواه فيخرج الطلب الى المدعى عليه منهم فالكثر انه  
لا يحضر ولا يוכל وكيل بسماع الدعوى \*

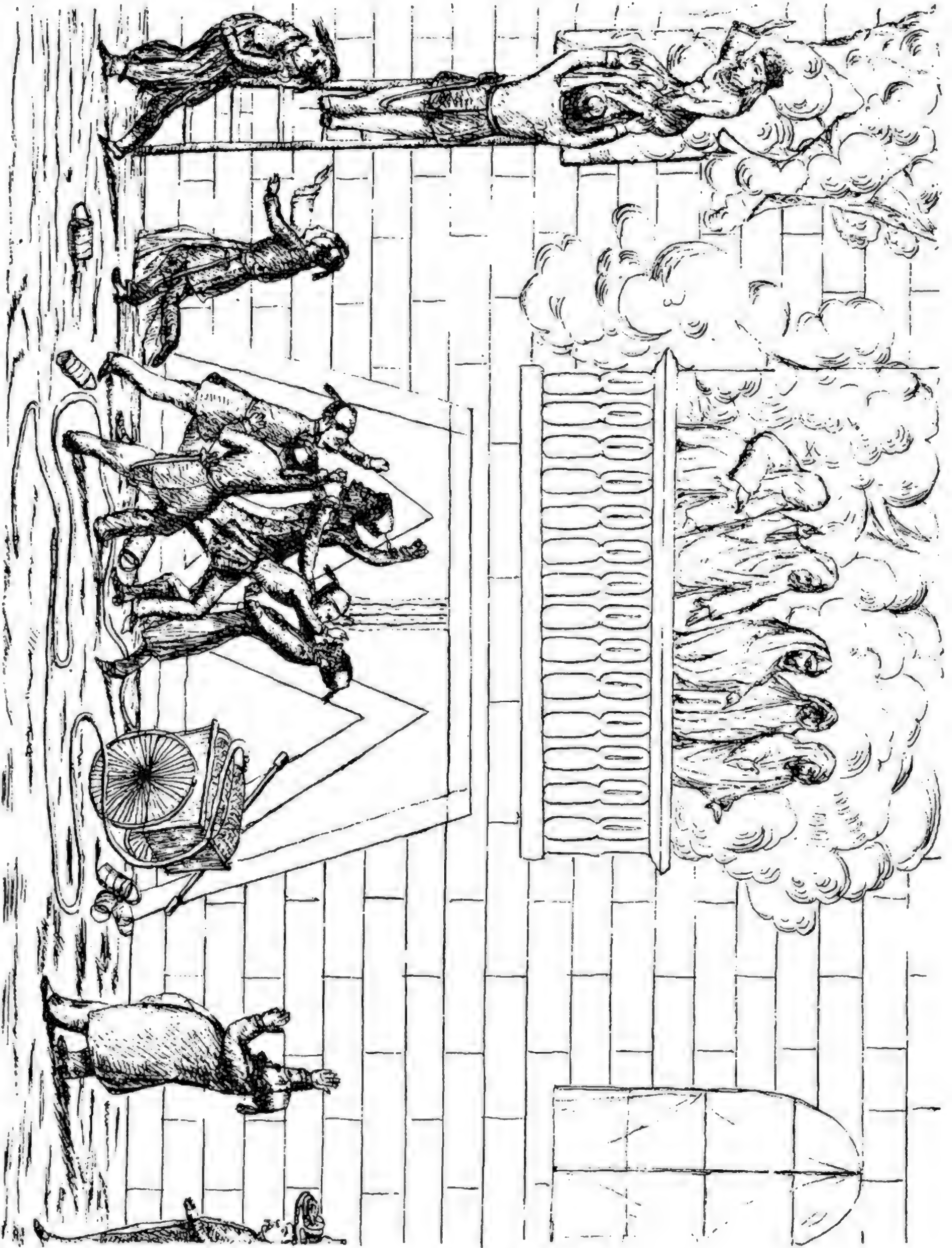
ستاني بقينها



حسري في يلذ في اليوم الثلاثون من شهر كانون الثاني



الفرة الحادية والعشرين من رحلة ابي تظلم المشقة على ثلاثين نمره وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا الى منشئها الخواجا خمس سائتوا لعنوانه المحرر جانبه Prof. J. Samra 45 rue d'Enghien Paris



Imprimerie Daguerrean 5 Rue Joquelet Paris

حرقه عبيد

## محادثة بين أبي خليل والنظارة

ابو خليل - كل عام وانتم بخير \*

ابونظارة - وانتم بالصحة والسلامة \*

ابو خليل - السنة الحياه تكون جديدا في مصر زي ما يحب قلبنا \*

ابونظارة - ربنا يسمع منك \*

ابو خليل - وربي من فضلك رسم الغره دي \*

ابونظارة - علي العين والراس ياسيد الناس \*

ابو خليل - الله الله ده رسم عجيب دي حريقة عدين آهو كلامك جاء في محله ما نتاش فاكرا لما قلت شيخ الحاره كسر الجسور وغرق العالم ربنا يحرق دياره ؟

ابونظارة - فاكرا ياسيدي ولستاياما تشوف يا ابو خليل انما احنا يرجع مرجوعنا للرسم \*

ابو خليل - معناه ظاهر وواضح ده شيخ الحاره وده سي غوبار وعلى راسه الطليه بالطعام \*

ابونظارة - تمام انما انتبه لي في شيخ الحاره وشوف رعبه وخوفه كونه رأى خيال الصديق والذوان شهدا القهوه بين لهاليب النار كانهم يقولوا له قتلنا وهدمت بيوتنا آهو ربنا بيعاقبك كما تستحق \*

ابو خليل - وشوف العسكر الله يجزي شيطانهم سيبتوا الطليه في وشه عوض ما يطفوا النار وكل واحد منهم يخلص له بنت من سراري الجندي وزي ما انت فاهم وخصوصا اغلب عسكر الكوميسيون صعايده دول الجوار البيض شافوا اليلة القدر اللي يقولوا عليها وشوف الدغاوان قال بدهم يخطفوا البنات من اياريهن اما دول جدعان والله رسم لطيف \*

ابونظارة - الرسم بقينا ظريف انما انا والله راسي داخ وما ينش عاري اكتب ايه في الجورنال \*

ابو خليل - معلوم داخ ده انت ما بتعطيش لنفسك راحه

ابدا كل ليله معزوم في جميعه هوانت من حديد؟ نعم ان رواحك فيه فايده عظيمه للوطر لانك دايما بتكلم في مصر وفي العالم الحاصل بها ومحبة اهلها في الحرية وما انبه انما السهر ده يضر صحتك يا بونظارة واحنا عاوزينك \*

ابونظارة - استغفر الله عاوزيني في ايه ؟ انا زي الثقليه على اللوخيه الثقليه فكرتي جورنال الالهام خذ يا ابو خليل واقرا ده عدد ١٢٧ تاريخ ٢٥ ديسمبر \*

ابو خليل - ده جورنال طازه دي مقاله طويله عريضه في مصر وعصرها الجديد اما الشهاده لله نصر عظيم والفاظ حميده وشوف يا افندم الكلام اللي بالمحسوس الي بيعتوله للولي اعلم ان الملك بمنزلة رجل \*

ابونظارة - اما بسلامته بمنزلة ظالم \*

ابو خليل - وراسه انت \*

ابونظارة - في مصرنا راسه فرعون \*

ابو خليل - وقلبه وزيرك \*

ابونظارة - احنا عندنا قلبه غبار \*

ابو خليل - ويداه اعوانك \*

ابونظارة - المديرين الي نازلين في القلاع حرق خزائن الله ابو خليل - ورجلاه رعبتك \*

ابونظارة - الرعيه في بلادنا الشقيه ماهيش رجلاه بل هي مدهوسه تحت رجليه \*

ابو خليل - كلام عجيب وروحه اعني روح الملك عدله ابو نظارة - المجندي طلعت روحه لدره العدل شافه وروب ابو خليل - بالله عليك تسمع باقي الكلام قال اعلم ان الرعيه ثلاثة انفس كبير وصغير ووسط \*

ابونظارة - الكبير بسقيه القهوه الي بغول بعد ما ينهيه والصغير الي هو الفلاح بيشتغله بالسخره وبيبيعه اطيانه ومواشيه بالنبوت والوسط وهم التجار ما بيدفع



لهش تن البضايح الي بيشتريها منهم وكذا يفتقروا الغلبة  
ابو خليل - اما محرر الجورنال يقول ان ينبغي على الملك العادل  
بان يجعل كبير الرعيه ابا ووسطها اخا وصغيرها ولدا \*  
ابونظارة - صاحبنا جاعلهم كلهم اولاد وقال يريتهم \*  
ابو خليل - يا اخي قول احسن من كذا المسيو تغلا الفضيح  
بيشور عليه بان يجعل كبير الرعيه ابا ووسطها اخا وصغيرها  
ولدا فهو بسلامته ييسر ابوه وبينهب اخوه ويهلك ولده  
ابونظارة - شاطر يا ابو خليل اما برضه جورنال الهرام له الفضل  
ولو ان يظهر من مقالته عند الجاهل بعض تمليق انما العاقل يفهم  
ان القصد هو توضيح واجبات الوالي \*

ابو خليل - وجريدة مصر الشهيرة برضاها على المعدل ده  
من يقرأ ومن يسمع ؟ شوف هناني اوروبا حتى البواب او  
البوابه تقرا يوي الجورنال وهناني باريس موجود جرائيل الي  
لهم زياده عن مليون من المشتركين وعندنا في مصر لما كنا نبيع عشرة  
الف نسخه من ابي نظارة زرقا كانت الناس تستعجب ياخي دعنا  
من الكلام ده وسمعنا اخبارك \*

ابونظارة - قال فتحوا البارلمنت \*  
ابو خليل - مجلس النواب الي ذكره الشيخ الشفعاوي في عدد  
٢٠ من رحلتك حقا لازم تعمل لنا لجه تياتريه عليه \*

ابونظارة - ان شاء الله انما انا وردت لي مقاله عظيمه من افصح  
شبان مصر مسميها بين اليقظه وللنام ندرجها في العدد الربي  
ونعمل لها رسم لونها ظريفه قوي ووصلني جواب من ست فضيحه  
اوروپاويه بالقاهره تطلب مني ان اكتب لها دور جديد في شيخ  
الحاره على هوا الغنوه الدوروپاويه الفرنساويه لمان دامندا \*  
ابو خليل - زي الدور الي بيعنوه في الحريمات الي كنت كتبت في  
العدد الثاني من ابي نظارة بمصر شوفوا الواد الخلوده ده  
حبيب ستي ورده \*

ابونظارة - تام بقي اسمع

انت فين يا ابو نظارة  
نهب مالنا شيخ الحاره  
تجي تشوفنا مظلومين  
وبينبسط في عيدين

وفي الجزيره والجزيره وسرايه العباسيه  
والاهالي في غايه الحيره والله عيب على الحريه  
مذهب

شوفوا شيخ الحاره ده هالك مصر بالفرده  
دور

ليل ونهار عامل عزومه ومن جيبنا المصروفات  
وحول سفرته للشومه تقعد ارنزل الذوات  
والشمپانيه بالرقاع والنيد البوريدو العال  
من عصير دم القلاع اولاد مصر كلك انداك  
مذهب

شوفوا شيخ الحاره ده هالك مصر بالفرده  
دور

الطلبه والشخصيه صبحت الناس جيعانه  
والعساكر المصريه ؟ يو يا عيني ري جربانه  
الخيال يجلي في سيفه والقراب يسبح مركوبه  
وفرعون بي عمل كيفه وبيتسلي مع محبوبه  
مذهب

شوفوا شيخ الحاره ده هالك مصر بالفرده  
دور

والله عار على الجدران ياكلوا ضرب وهم ساكنين  
آه دول صبحوا نسوان ياخي لار النسوان شاطرين  
دول فرسان في قوس وغض وضرب صرهم وتخربيش  
اما الشاب من دول ينحس اذا شاف عل بعد شاديش  
مذهب

شوفوا شيخ الحاره ده هالك مصر بالفرده  
دور

كن ربنا حليم يحيي الفرج عن قريب  
هو كريم ويجب كريم فيه املنا لا يخيب  
انما من غير العمل لايصح اتمام العمل  
اذا سعت اسعى معك وان رقت لا انفعك

ابو خليل - يعيش ده النفس بابو جس والله دور ملج  
ومليان موانع وحكم خصوصاً اخريتين ده مثل عام عندنا  
في مصر اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت لا تغفل  
حقا الدور ده رايحه تنسب منه الحريات ويغفوه على اليلانو ياخذ  
ابونظار - اما الفايده ايه ؟

ابو خليل - الفايده عظيمة والنتيجه اعظم \*



تمة الفصل الرابع من رسالة الشفعاوي في ذكر المحفانية

\* وقد يتواضع ليقال انه متقاد الى الحق فيرسل وكيله عنه  
وهو معتقد ان اعضاء المجلس لا يجسرون على الحكم عليه بثبوت  
الدعوى فيذهب الوكيل ويترافع مع المديني فقد يعجز صاحب الحق  
عن اثباته وهذا الكلام فيه وقد يحكم له بثبوت الدعوى وتخرج  
مضبطة المجلس بذلك وانما هي جبر على ورق لا تنفع ولا تضر نعم قد  
يرفع احدكم الحق من قبل نفسه خوفا من ارتكاب العار وليلا يتقال انهم  
يكلون اموال الناس بالباطل وهذا انما يكون اذا كان صاحب الحق  
من تبعه دوله اجنبية اما اذا كان من اهل الوطن او من تبعه الدولة  
العلية فلا يمكن ان يطلب احدكم المرافعة في مجلس المحفانية او غيره  
وانما يكتب للمديون منهم عرض حال ويستعمل فيه الالفاظ اللينة والعبارة  
الرفيعة بكل تضرع ورفق فان احسنوا اليه باعطاء دينه فهو صاحب  
نظف الذخر والا يذهب ماله ولا يقدر ان يشكوه الله تعالى وهذا  
المجلس انما يجسر على طلب احدكم المرافعة والحكم على وكيله في بعض الاحيان  
لكون اكثر اعضائه اوروباويين ولولا ذلك لكان حكمه كمجلس النواب  
الذي تقدم طرف من وصفه وحال اعضائه واما الشوارع والطرق  
فاننا اذا نظرنا الى ما فعله الخديوي بسببها نجدها طرق افساد لطرق  
اصدع فانه امر بهدم كل ما يعارضها من الجوامع والمساجد  
ومزارات الاولياء فهدم من ذلك شي كثير لاجل استقامة الطريق  
وهي من حملة الطرق التي توصل الى النار وبئس القرار وزاد  
على تخريب بيوت الله وبيوت اوليائه فخرّب بيوت الوف من الناس  
فان نظام هذه الشوارع انها مهاد عارضها من البيوت يهدم كي  
لا تكون معوجه ثم بعد الهدم يحضرون صاحب البيت فيخبرونه

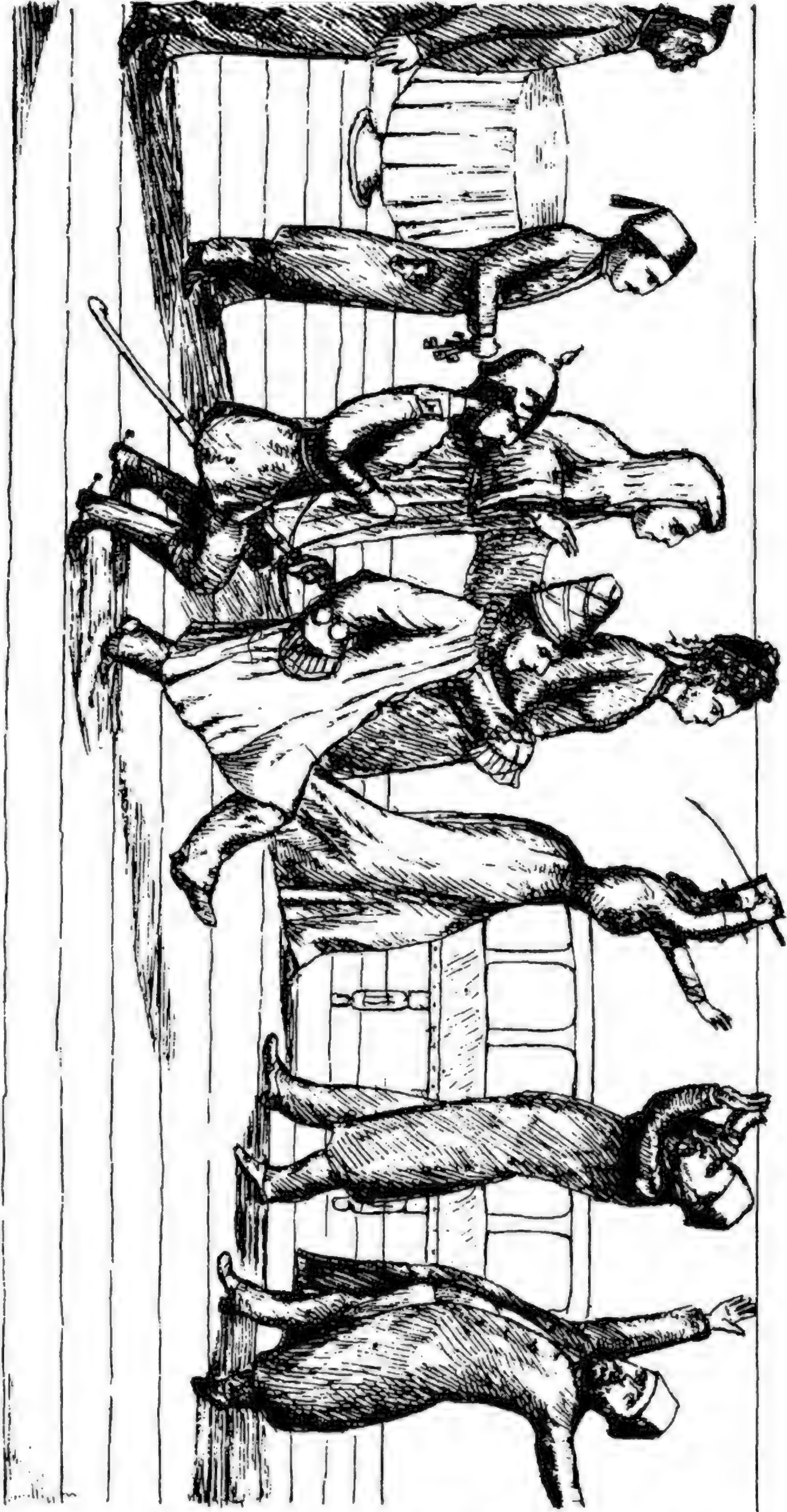
بين ان يترك حقه للمدي او ان يسبع ما بقي من البيت والارض التي  
تجاوره ان كانت له فاذا اخذ البع ياتون بجماعة موطنين مثل هذا  
ويسمونهم اهل الخبرة اي يخس اموال الناس فيقيمون ما قيمته خمسون  
الفاشل بالعين فاذا رأى اصحاب الاملاك ذلك يتركون حقوقهم واخينهم  
تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا من ينصرهم ويرون من اكبر النعمة  
عليهم انهم سلوا ببعض الجدران والارخباب التي بقيت من مساكنهم  
فاذا اراد بعضهم بيع ساحة الارض التي بقيت لعجزه عن عمارتها يجد من  
يشتريها باضعاف العنة التي قومت بها من طرف الحكومة فلمعري ان نار  
ظلم الخديوي اشند واضر على اهل مصر من نار الحرائق التي تحدث في  
استانبول وذلك ان الحريقه ربما يعلمون بها قبل انتشارها فيظفونها  
ويسلمون من شرها اما نار ظلم الخديوي فلا تاتي على منزل الارحقة  
للدساس ولو كان مبنيا من الحديد بل اكثر حرقها في الاشخاص وما كان  
اغنى اهل مصر عن هذه الطرق والشوارع التي اخرجت ديارهم واهلكت  
اموالهم فان قال قائل ان دول اوروبا جميعا ساكنون هذه الطرق  
ويحسبونونها من اجل امور التمدن وهم اعرف الناس بامور الدنيا نقول  
نعم هذا صحيح لكنهم ليظفون الدهالي وانما اذا ارادوا ان يحدثوا امرا  
يعود نفعه على الحكومة والدهالي ويكون سببا لاصدع الوطن وتمدنه  
يخصصون له ابوابا تدخل منها مصاريقه بدون ان تخص مصارمهم  
قوما دون آخرين من الرعية فمثل الشوارع والطرق اذا عارضها بيت  
انسان يقومونه بالعمه التي ترضي صاحبه ويسلمونه منه من طرف  
الحكومة وحينئذ يهدمونه اما الخديوي فانه لما اراد ان يقدّم  
حفظ عنهم اسم التمدن والاصدع وجعل عوضها التوحش والفساد  
كما انه سمع منهم لفظ الحرية فاذل اهل ولريته بانواع الظلم وجعلهم  
اسو حال من الدرقا طنامنه ان ذلك هو الحرية فابن الزياوين  
الترى نعم عمل بالعدن والحرية بزعمه في مسئلة الفسوق والفجور  
موافقة لطبعه فاطلق العنان لكل فاجر وفاجرة يفعلون ما يشاؤون  
سرا او جهرا فلا يبر الانسان بزقاق من الزفة او سوق من السوق  
او طريق من الطرق الا ويجد انواع الفواحش تفعل جهارا بدون مباله من  
سنان بيتها



حر في باريس في اليوم الثامن من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٩



الفترة الثانية والعشرين من رحلة أبي نظاره زرقا المشتعلة على ثلاثون نمره وفمتها خمسة وعشرون  
فركا ترسل لمنشيتها الخواجا چمس سافنوا لغوانه جانبته من طرفه 43 rue d'Angoulême J. Danu Paris



عمدة الانجال على الوزير الدجال

Impression: Rougemont 5 rue de la Harpe. Paris

حرر في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٨

عصبة الانجال على الوزير الدجال لعبه نياتيه حصلت في ايام الغز في اليوم الخامس عشر من شهر محرم سنة ١٢٩٦ هـ \*  
اسماء اشخاص اللعب \* ابو السباع شيخ الحارة \* ابو الخير ختام \* غبار وزير \* توقيف ولي العهد \* نخس  
ناظر جهاديه \* نخسين ناظر ماليه \* سني محونه الوالد \* خياله هانم \* قرابه هانم \* علي افندي شاويش \* خلخال لغا  
المنظر الاول في سلام ملك شيخ الحارة

ابو الخير وعلي افندي الشاويش

ابو الخير - ( يطرق كف على كف ويصيح قايلًا ) جال

الشاويش - ( يدخل ويقول ) افندم

ابو الخير - اركب حالي بدون تاخير دغري على بيت عمك غبار

الشاويش - اجول له افضل كلم شيخ الحارة

ابو الخير - غفارم

الشاويش - امال ايه ؟ احنا بيجينا نفهم الصورة ايه دول

كانوا يجولوا علينا صعيدي جحف

ابو الخير - بلا غوش يا شاويش باشا

الشاويش - الله يطول عمرك والله انك امير ربنا ما يورينا قايك

ردى بجاء النبي والسيدة زينب اسكت ده احنا جيلنا بيطلب كل ما

شيخ الحارة بيعتنا لك باليل لذن زي ما انت فاهم الجندي غدار ويا

ما شافت عيوننا الله يرحمك يا صديج

ابو الخير - صومس اولن الحيط لها ودان هايدة جتر غبار

الشاويش - حاضر ( يقول في نفسه ) هي جات ساعة الغايير ؟ جبر

يله ( يخرج )

المنظر الثاني ابو الخير لوحده

ابو الخير - دنيا فانيه ترقص لكل ولده شوية يا خسارة الامرا وما

جري فيهم المكتوب على الجبين تراه العيون انما شيخ الحارة امره غريب

انا من صغري وياه وليل ونهار تحت خدمته مع كل ذلك ما قدرتش

ارسي على حقيقة اخلاقه لذن تارة اراه لطيف ظريف حنون شفيق وثلة

اراه جبار عنيد خاين وغدار وتارة منصف وتارة ظالم انما لاحظت

بان الوليل لمن يكون لطيف نحوه لذن في الحال يغدره ويخونه بهنا كيفينا

شره ويجينا من مخالبيه على خير اهو بعت الليلة بيده الوزير ربنا

يعلم بارايح يجري عليه انما الليلة شيخ الحارة عازم الانجال والهوانم

في الحرم وانا ظنيت انه رايح يفضل هناك معهم من يعرف خصل

بياله ايه ؟ دي الباشا اغا يقول لي انه ما بينام الليل وانه بيتخايل

المنظر الثالث غبار وابو الخير

غبار - اختام شريفكز خير اولسون افندم

ابو الخير - بو يرم افندم تفضل ارتاع

غبار - صحيح الليلة ثقيلة الدرباع

ابو الخير - ( يقول في نفسه ) ده اطرش المسكين لما ازغق والا

ما يسمعش ( يرفع صوته ويقول لغبار ) تفضل ارتاع

غبار - تشكر ايدرم ( يجلس ) شيخ الحارة فين ؟

ابو الخير - سعاده في الحرم

غبار - امان هو راع عند حلیم ؟ حلیم كيف دخل هنا ؟

ابو الخير - حقا دي ادعي ده اللي يذكر الاسم ده قدام شيخ

الحارة يكون مستغني على عمره ده بكرة رايح يطلع امر بان كل من

كان اسمه حلیم يرفضه ويسمي نفسه اسمعيل

غبار - بقي كيف دخل حلیم من غير ما نشعر به ؟ هم البصا صين

عميو ! وازاي شيخ الحارة راع عنده !

ابو الخير - ( يزغق في اذن غبار ويقول ) ما حدش جا ولا حدش

راع انا باقول لسعادتلك ان شيخ الحارة في الحرم واديني رايح

اخبره بانك شرفت فهو لربدا انه حالاً ينزل بقابللك ( يخرج )

المنظر الرابع غبار لوحده

غبار - مسكين يا غبار ودانك طرشت خالص الراجل يقول

لي ارتاع الكلمة طرقت في ودي ارباع ولخطبت حلیم في الحرم

لما اطلع البوق وارشفقه في خرق ودي والله يهون علي اعطي

مليون فرنك من الكم قرش اللي كسبتها حلال في حلال من سلفه

رشيد ملك الكنوز لمن يسلك وداني ويخليني اسمع زى الناس

اللي خلقها ربنا لذن الحمد لله مش ناقصني شي وغناواتي يضرب

بها المثل بقينا انا شارب لبن امي امال ايه ! الريبوز صبح وزير

وبكرة باذن الله يصير ملا لني باشور على شيخ الحارة يولي ابنه



توقيف في مدة حياة حتى ان ثبت له الوراثه بعد مماته وعنه يطلق  
بعبوس فاذا سمع شوري وعمله شيخ حاره يبقى الحكم والتسلط  
في يدي وفي وقتها ابو الحلم وجماعته ابى ارقصهم على اطراف  
صوابي واوربهم ملوعب شيخه اما اخنا في المجدي بعت ينده  
لي لويه ؟ اما انا ما اخاف شي منه ده انا استاذه في المكر مع كذا  
باحاسب منه والليله قبل ما اخرج من البيت ارسلت جواب لتفعل  
جنرال اصحابي الانكليز واخبرته بوجودي هنا واذا بعد ساعة زمن  
ما اخبرتوش باي رجعت بيتي بالسلامه فيحضرهنا عند المجدي  
ويطلبني منه بقاش امكر واشطر من كدا شي ؟

### المنظر الخامس شيخ الحاره وغبار

شيخ الحاره - حط زممارك في ودنك واسمع كلوي (يشير له بيده)  
غبار - حاضر يا اقدينا ( يشرق البوق في اذنه اليمنى )  
شيخ الحاره - ارييني في غاية الجوه ويدي تربطت ولا انا عارف لاروع  
ولاجي وده كله سبيه مين ؟  
غبار - سبيه مين ؟

شيخ الحاره - سبيه جنابك لكوني سمعت نصايحك وصدقت  
كلامك الكذب وانكملت عليك فخاب املي  
غبار - لاسمح الله يا شيخ الحاره

شيخ الحاره - انت اوعدتني ان اذا رجعت الى الحكومه فقط نصف  
الاراضي اللي لحسنها من الذوات البخله ومن الفلاح المحرم  
فيمكنني ان اخفظ الباقي واتصرف به كيفما اشاء وبعدين تدهارت  
علي بصنعت لطافه وجيرتي بان اعطي جميع اطياني

غبار - جميع اطيانك الظاهره انما اطيان سعادتك العظمه  
اللي غيرت حجوها وكتبته باسماء الرصد قافهي باقيه لك  
مثل ما عملنا في الاملاك والملايين الموجوده في بنكات اورپا  
شيخ الحاره - انما قلبي محروق على الكم فدان طين اللي رجعتها للحكومه  
غبار - برضها ترجعلك يعني السلفه اللي تحصلنا عليها  
بواسطتها اريك اخذت لمصروف جيبك تقريبا تلتينها

شيخ الحاره - لكن الوالده والانجال خيلوني حتى الليله اهم في الحرم  
يزعقوا ويبقولوا ان ايراد انهم قلت وان اذا مارحنا الهمش اطيانهم  
يخربوا الدنيا

غبار - والله محققين سعادة الوالده اول امبارح بفس بعثنا لها  
خمس الف جنيه مصري كانت وارده من البحيره للماليه فانا غضت  
عين والصره بنحمتها غلظت من طريق لطريق وراحت قصر النيل  
والرجال العزاز اهم يتجوزوا ويبسطلوا ويبفروا ويبغضوا ويبغضوا  
ويبرقصوا كذا قالت لي مدام غوبار هانم مراني بقي عندهم ما يتشكوا من  
ايه ؟ ربنا يطول عمر شيخ الحاره اهم ليزول سراياتهم عامره و  
المصاريف على حالها

شيخ الحاره - انما انا مرادي انك تفعل عين وتخليني اعوض خساره  
الاطيان الي رجعتناهم للميري

غبار - انا باقتل الجوز وباعمل نفسي اعى خالص وان ما  
صدقنش كلوي اسأل وكيل الدايه وبشرط ان لا المفتش  
الانكليزي ولا زميله الفرنسي يبلخطوا بشي ابدا مغفلين  
شيخ الحاره - غفارم يا غبار انما انت اوعدتني انك لما نصير  
وزير تخلصني من شبكه عي وتقطع ذكرته من مصر لول وقت  
كل الي باعمله بتقول الاهالي ان افكار الصالحه دي كلها افكار حليم  
الله يحزي ابونضاره الي ترجم جوابه الجواب اياه الي كان  
قال فيه ان لو مصر كان واليها صاحب زمه كان يعطي املاكه  
واملاك اولاده للحكومه ويقال مصاريغه وما شبه كذا كلها  
عملته انا اليوم اولاد البلد يقولوا اني باعمل كذا من خوفي منهم  
ومن حليمهم

غبار - ياخي لرباسيندي احنا فها الاهالي ان افكار حليم  
كان سمعها منا فكدا انقطعت ذكرته من البر

شيخ الحاره - ده انت مغفل ده له حزب عظيم اليوم من  
وقت ما سمعوا ان شيخ القن يموت عليه من المحبه وانه  
ليل ونهار وياه ويبستشاره في كل امر صعب وانه اراد  
يجعله وزيره انما حليم ما قبلش لكونه منتظر ان الاهالي  
تكتب لشيخ القن وتتشكى من ظلمي فكدا دول اورپا تقول  
لامير المؤمنين ولي ابو الحلم على حاره مصريين يصلح  
امورها

غبار - اما احنا دلوقت بنحتم الاهالي عرضناك عظيم مذكوره  
انهم يكرهوا حليم وما يجبوش شيخ حاره غيرك انت

اولادك بعدك بعد عمر طويل

شيخ الحارة - وبين يخدم لك على الكلام ده ؟

غبار - من اول باشا لآخر فلاح الضابط والمديرين جدعان ويستاهلوا معزة افندينا فيهم والنيله والكرباج والنبوت على الدمه اولاد مصر انزال

شيخ الحارة - غلطان يا غبار دول صبحوا جدعان الشهر اللي فات واحد فلع ضرب مدير برصاصه الحمد لله انه ما ماتشي

غبار - والمدير ما شفقوش ؟

شيخ الحارة - انا امرته بفطرش لكون الفلاح قال له ان اذا حط يده عليه تقوم كل الفلاحين كشخص واحد لربنا لهم خبر ان اذا عصيوا على الحكومة شيخ القن حالاً يبعث لهم حلهم

غبار - اذا استمرينا على كذا قول يا رحمن يا رحيم لازم يكون جسورين شوف انا عملت ايه الشهر اللي فات ارسلت سبعة وخمسين نفس البحر الديبض بصفة حرامية والحال ذنبهم الحقيقي كان انهم نكلوا في حقك وحق لويلسون وعرفت انهم ما يلين لعمرك

شيخ الحارة - اما اذا اردنا نبعت البحر الديبض كل اعدانا واصحاب عمي في اقرب وقت تصيح مصرنا خاليه من الدهالي اللي لعند الجهليه يا غبار الجهليه اللي كانت تحبني اليوم بتكرهني زي العما والظابطان لما يسلموا على بعضهم يقولوا ربنا حلیم الفرع قريب وكلام فارغ زي ده كثير والمشايع هم الثاين بيملوا جمعيات سرية ويخطبوا في الحرية ويبيعوا الرخيه من تحت تحت اه يا غبار والله ما يخلصني من حلیم الا الغنجان القهوه

غبار - انا مستعد اعمل كل امرتي به الرصنعة القهوجي دي ما اعرفش فيها شي دور لك على واحد غيري اصحابك كثير في اسطنبول واحد منهم يعمل له ولیمه والقهوه نبعتها له من هنا

شيخ الحارة - دي شوره غليمه ده ايه ده يا غبار ؟ دول اولادي راخيلين مستخلفين لك بعلقه بنت كلب

غبار - خلصني منهم وانا اخلصك من الراجل

### المنظر السادس

ستي محبونه الوالده \* خياله هانم \* قرابه هانم \* توفيق \* نخس \* نخسين \* خلخال اغا \* المذكورين \* الوالده - ( لغبار ) لك زمان في هذا الكار من غير ان ترهن اطيان ؟ ( للدول ) يا الله انزلوا على غبار بعصيانكم يا جدعان خياله هانم - ( تضرب غبار ) بس تتشطري مال غيرك كول بالعين

قرابه هانم - ( تسفحه قلم ) رجع للحكومة اطيانك انت الي حرام في حرام

توفيق - ( ينط ويقول ) بس تعرف نجي عندي كل ليله تفاق منامي ونقول لي انك رايح تحلي ابويا يتنازل وتولين ونحارب الحبش وبلاد العرب وبر الشام والهند والسند وبلاد النجم ونضيفهم على مكنا ونشقلب السلطان من على كرسيه وانا اقعد بداله وانت تصير وزير وبعد ده كله تاخذ اطياني وترهنهم وتهبهم للميري نخس - وحياة سيفي الي اهل الحبش والمسكوف تعرف مقامه اذا ما رجعتلش اطياني ابتذك ويجري الي يجري

نخسين - وانا من بعد العز والطنطنه صبحت مفلس ولخدت مني المايه وما فضل في يدي الامفاتيحها اهي مقطعه على رماغك وشوف جيبوي منفوضه

خلخال اغا - والله الكوكونات بيلعنونا كل يوم على السبحه والحق بيدكم دول باعوا بضائع الست الكبيره والهوانم واجب علينا نوفي الدين والله الرحمة في غبار حرام ( الجميع يضربوا غبار )

غبار - امان بو عيتر يا باشا وتلر وياها غانا تلر شيخ الحارة - بس يا اولاد اريك شفيتموا غليلكم الراضى ترجع لكم ومن بكرة تصرف لكم ايراداتها \* الجميع - ( يرتقصوا وينظروا من شدة الفرع ويقولوا ) والله بابا حلیم كريم يعرف الحق شيخ الحارة - ( يقول في نفسه ) فلي ردي اه يا ابو السباع عمك نجمه بيعلى \* اه \* صمم صمم

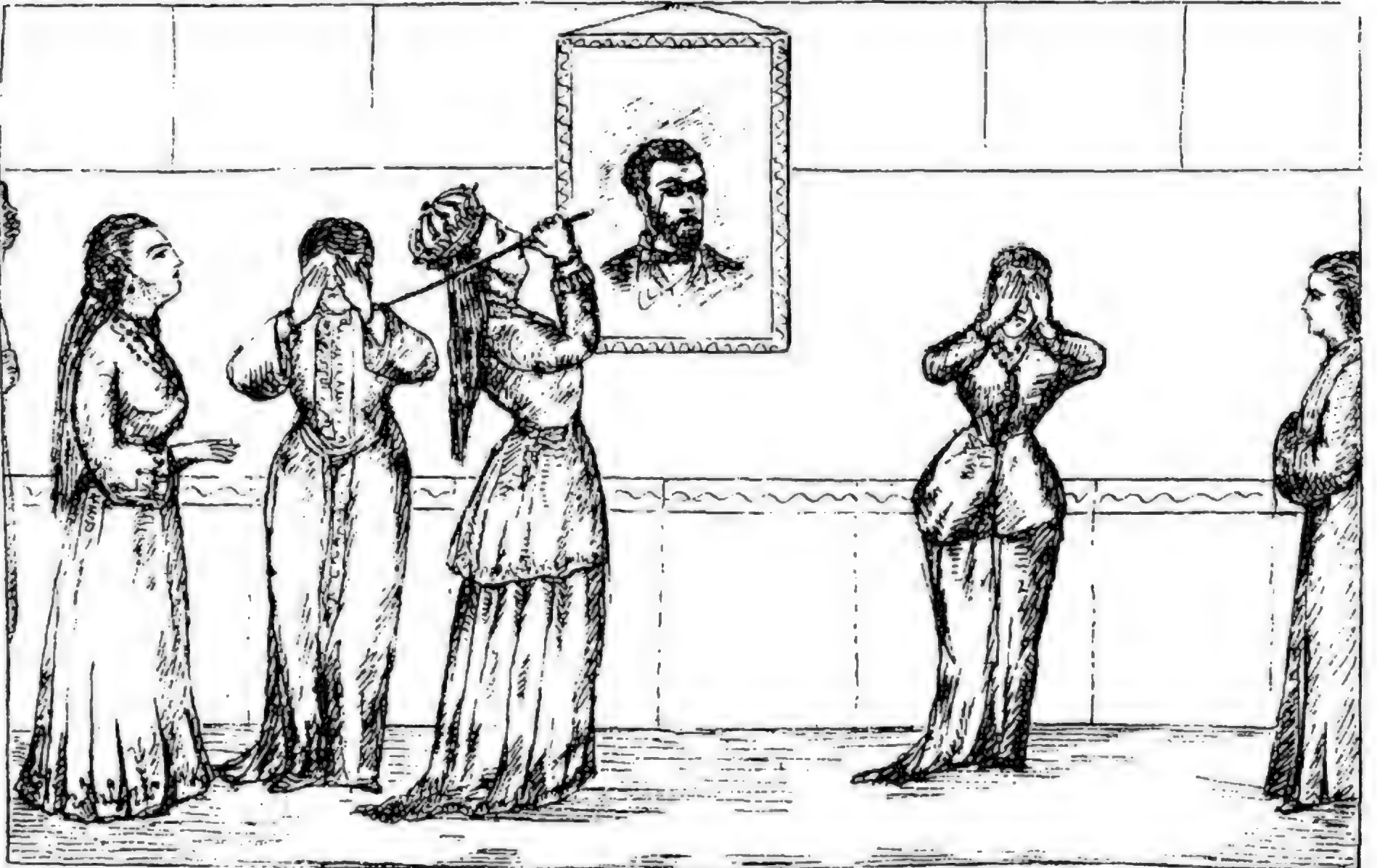


الغرة الثالثة والعشرين من رحلة أبي نظة زرقا المشملة على ثلاثين غرة وقيمتها خمسة وعشرين فرنكا ترسل سلفا المنشئها الخواجه جيس سانو والعنوانه المحرر أدناه بالفرنساوية

Prof. J. Samma de rue d'Anghien  
Paris



القواصة - سكتز يافلا حلهر بو پاره سي بتاع ايشك خاره  
الفلاحين - يعني جابه من بيت ابوه ؟ ماهونا هبه منا بالنبوت



Imprimerie Rougemont, rue d'Anghien, 5. - Paris.

هاتم افندي - خنزير كافر لعنت اولسون انا اضريكي يام قطاره لما الخبطتو وشك بتاع ابني يا اربشير

## مخاوره بين ابي خليل و ابي نظاره

ابو خليل - ده ايه ده ياسي چس؟ ده مخار والد فله حمرا؟  
ابونظاره - اعمل ايه في البرد الي حصل تسعة درجات تحت  
الصفر والله ونعم بحره بلادنا

ابو خليل - انما البرد الشديد ده والنبي صحه انظري  
مرايه وتشوف وجهك الي كانت عليه صابونة الفاسله  
وانت في مصر اهو صبح اليوم بسم الله ماشا الله زي  
طبق الورد وسمنت يابونضاره وعيونك تشنفت  
وبقيت حاجه مشخلعه

ابونظاره - ايوا انت اتمقلت علي مقبول من خليلي انما  
رعنا من الهلسيات وخلينا ندق على الجدة اخبارك ايه  
اليوم؟

ابو خليل - الاخبار عندك انت لكون جميع جرائل باريز الي  
بتطلعن في العزيز وفي وزيره محررينها بتبعتمالك لعدو  
خدمتك والله انهم ناس ظراف ويقولوا ايه ياسيدي  
الجميعه دي؟

ابونظاره - يقولوا ان حاصل عدم وفق بين عمنا ولسن  
وبلنير وان قصد غبار صدرنا الأعظم شويه بشويه  
يقال فوايظ الدين واخيرا يشور على الحكومه بانها تضرب  
مدفع يعني تفلس حتى ان لما اصحابه اياهم يدخلوا بلادنا

ويمكوها ما يجروش فيها دين وفقط يلحسوا ابرارنا على العلي  
ابو خليل - لاحول ولا قوة الا بالله تبقى جميع شعوب الارض  
تحصل على استقلالها واحنا نباع ونشري زي الخرفان؟  
ده شي بخلي الرجل النقي والصالح يكفر بس نقول ربنا  
كريم حلیم وما اشبه ارحنا ما بنشوف لكرمه ولحلله  
بس يوم يروع ويوم ييجي وشيخ الحاره ييمض في دم الاهالي  
وجرائل اوربا كلها بتدم فيه وصبح اسمه هتبيكه والدنيا  
برسيت على خباثته ومع كل ذلك الملوك ساكنه له

ابونظاره - ساعة الفرع قربت لان الجبل لما ينشد خالص

ينقطعي وصاحبنا بظلمه وجوره شده لخر طرف

ابو خليل - لما نشوف البارلمنت مجلس النواب راح بعمل ايه  
ده انا قرأت بند ظريف في جرنال مصر بقلم ابراهيم بك اللوحي  
وبيقول فيه ان اعضاء المجلس الي بيتكلموا في الحرية ويقولوا  
الحق يكتب اسمهم على الهرام بما، الذهب انما انا باقول ان  
البك المذكور المشهور بحب الوطن والحرية ماهوش رايح  
يتعب من مجلس النواب لان ولد واحد منهم رايح ينطق بكلمه

ابونظاره - بالله عليك ماتوجعش قلبي بسيرة المجلس ده  
ده ماهوش مجلس ده تياترو على الخرساني بقي خلينا نتكلم في  
معوض غير ده شوف رسم العدد بتاع رحلي المرة دي الله  
ده شيخ الحاره ووزيره شايلين صناديق الجنيهات وطالعين  
بهم من حريقة عبيد وشوف الفلاحين بيضربوا القواصه  
ومراهم يخطنوا الصناديق لان الجنيهات الي فيهم اصلها  
منهوبه منهم في النبوت

ابو خليل - والصورة الي تحت دي ايه؟

ابونظاره - دي صورتي انا وواحد من حريمات شيخ الحاره  
معلقاها على الحيط ونازله فيها ضرب قدام باقي الهوانم والجوار  
والنادره دي جاتي في جواب لطيف من هانم عمرها اثني عشر  
سنه كانت تلميذتي في مصر

ابو خليل - سمعني ياسيدي

ابونظاره - طيب واذا عجبتك ادرجه في النضاره (بقرا)  
الى حضرة المستر جيس مدير النظاره الشافيه التي احوالها  
على العموم غير خافيه بعد اهدا درر النجيات الوفيه وانتظام  
الرشواق القلبيه نبدي لحضرتكم انه لما كان التشرف بفرآة  
جرناكم صار الان فرضا لازما على الخاص والعام ونحن من  
ضمن العالم الذين هم محبين الحرية ولنا في الطلاع على ما حواه  
جرناكم الشريف سجيحه فالتزمنا بعرض هذا اليكم والمأمول  
درجه بعد قبوله لديكم والله الموفق للصواب



ابو خليل - هات لما ابوسه

ابونظارة - دلوقت اسمع الدييات دي (يقرا)

يا بونظارة يا غالي  
اتسلى والعين المجندي  
المجندي هرقى لباسه  
طالماعلى فلسن بأسه  
مدحك صبح رسماي  
كلامك كالسيف الهندي  
يلعنه ويلعن ناسه  
وحط راسه في راسه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

دا جاب اللعنه لربوه  
قاعد بيعمل ولريم  
بيخمن انه انسان  
مع انه راجل هبيان  
من ظلمه والناس عرفوه  
مع انه مغفل ونايم  
وانه بيقدم احسان  
صبح الفلاح عريان

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي عامل ياسيرجي  
جبرا عنه لبرضاه  
وقاصد وفر الجوار  
يعطي للعالم بالذور  
وبيعطي جواره التامورجي  
قصده بذلك غاية مناه  
طماع مخادع غدار  
وهو جالعهم بالدور  
وبكره بقوشه هانم

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي عرف النهايه  
ومقصوده قبل وفاته  
وظائن في امره صواب  
خطر في باله المفتش  
وقرب اجله للغايه  
يوزع في اشراقاته  
مع انه راجل نصاب  
وخراب بيته المعشش

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

جاني باله امر الصديق  
وقال راذنب المفتش  
جاني باله دقه بدقه  
في ليله ما كان حريق  
حرمت يارب بعثش  
وافكر نادرة السقه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي ليله الحريقه  
وطلع برطع في الحاره  
الله يجيب اليه غاره  
خبري على نفسه في دقيقه  
ما حاشو غير بيت الجاره  
الغدار ابن الغداره

والمولى قريب مجيب يسمع دعانا قريب

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي كان عشي عليه  
ما نشعر الدهو فايق  
كن صبرك يا حواجه  
بكره افكرك ياسيدنا  
ورشوا الميه عليه  
ولاشي في بدنه حايق  
دي وقته راع تطلع حاجه  
ونبلغ فيه مقاصدنا

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

وسبب تلك الحريقه  
من طرق العالم في جواره  
والمجندي هرب الجزيره  
فسلاهم الفلاح  
يفضح لك عن كل دقيقه  
فضلت الحريقه لنهار  
وترك محاضيه في الفحيه  
الى ان الديق صااح

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

شوف شيخ الحاره وهروبه  
قال ما يخليه شى في الحريقه  
وتستريح منه العالم  
لانه رجل ظالم  
هرب وفات مركوبه  
لما تحرقه في دقيقه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

لم يسأل عن محاضيه  
وتركهم بين النيران  
بكره يجيبوا ذريه  
يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي  
ولاجواره ولأسراربه  
فخلصوهم الجدران  
ويحكوا في البريه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

المجندي شايف سكراته  
ويستغان بالعسكريه  
بما فعله في امراته  
المغفل البليه

بقت العالم نبوس  
والهوانم تقول بوس بوس

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

دقنه طولت الديام دي  
وظهر له اليوم قرون  
والجدع خسر نسوانه  
وبقي تاريخه موشح  
وبقي كالتيس الهندي  
ينطع بها اصحاب الديون  
والحال ده برضه من شانه

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

يا بونظارة يا غالي مدحك صبح رسماي

ابو خليل - والله اولد مصر فضحا \*

من ستي فريده بصير القاهرة في ١٥ محرم  
خوجه افندم

انا اسمي ماهوش فريده انما لما قلت لري ان في نفسي  
اكتب لك يا معلمي لاني انا كنت تلميذتك وان مراري احكي لك  
جرا لهايه ليلة اول ابرار في الحرم قالت لي اصحي نكتي  
اسمك الحقيقي واليعرف شيخ الحمار وتبقى وقفتنا بيضا  
حقا كان حاليري الباشا في داهيه فقلت لها يوايعيني ابو  
نضاره يعرف خطي ماهو كان بيعطيني درس فقالت ما  
عليهش يا بنتي اني خذي اسم غيره لاحسن دلوقت  
جرناله الصلي على النبي انشهر وجميع الناس بتقراه  
فقلت لها طيب وانت يا جوس افندي اكتب على جوالي  
من ستي فريده من ... هانم فهمت؟ والله  
وحشتني يا خوجه افندي وكل ما اقرا جرنالك اعيط  
واقول يا عيني يا ابو نضاره ياترى ازي حاله في بلاد الغربه  
يا ما احلى لما كان يجي والدغا يقول لي جوس جلدي  
كنت انزل السلام اربعة اربعة والدغا يزعل وانا  
اكشرفيه يا خسارتك يا ابو نضاره يا مسلي مصري اجيبي  
ده انا والله شفنتك من كم ليله في المنام خير ما  
تخضض يا بابا قال كنت راكب حصان ابيض جميل ولايس  
لك تشريفه ودقنك دكها الكبيره قوي اللي كنت رايا  
اقول لك يا خوجه بالله عليك تعلقها قال كنت  
حالفها وكنت حاجه حلوه والناس بتجري وراك  
وقدامك وبتزعل وتقول يعيش ابو نضاره وانا  
وكل الهوانم كنا فرحانين وقتلنا آهو رجوع وخرق  
عين العدوين وتاني يوم الشيخه مبروكه فسرت  
لي الحلم وقالت لي ابو نضاره منصور ربنا كريم  
حليم يا بنتي يجينا الفرع عن قريب اما احنا  
في اللي حصل لنيثي ليلة اول ابرار في حريم  
من حريمات الجندي قال جاب سيرتك هنالك  
والهانم الكبيره امرت جاريه بيضا تقرا العدد اللي

فيه المجاوره بينك وبين غبار وبغوا كلت  
يطفوا من الضحك من تحت لتحت اما الست  
الكبيره صارت تستم فيك بالتركي ولما ورد لها  
الرسم اللي مرسوم فيه انت وغبار وبوقه في  
ودنه من فوق وشيخ الحمار بيرمي غبار من الوابور  
من تحت زعلت بسلامتها وامرت بخزانه وضعت  
الرسم على ترابيزه ونزلت عليه ضرب قصدها  
تمزغ الورق اللي عليه صورتك اما شوف فعل  
ربك محجب عوض ما تضرب من فوق صارت  
تخبط من تحت فكدا مزعت صورة الجندي  
وبعيد عنك لخبطت وشه فزاد غضبها ونزلت  
بالعصايه على الجوار اللي بيضحكوا واسرع من  
البوق غطست وقبت بصورتك في بروز ابصر  
مين اعطاها لها وامرت بتعليقها على الحيط  
ونزلت عليها ضرب وتبرطين بالتركي وكانت السنان  
المعزومين والجوار تقول بشو يش يو يا عيني  
يا ابو نضاره يا حسره والله ما تسناهل العذاب  
ده كله اللي يقول الحق يكسروا راسه وصار  
كل من كان يتحسبن في شيخ الحمار وفي  
الهانم بتاعته اسكت يا جوس افندي دي  
الناس عدست وحرمان الذات قشلت والفقرا  
الي كانوا بيعيشوا من احسانهم ماتوا من  
الجوع وفي العيد الكبير ما حد لدرج ولد  
لكلك ولد فصل هدم هو حد لقي يا كل؟  
وربنا ما بيرحمش بحلمه آهوشي يكفر  
والسلام حفظكم الله

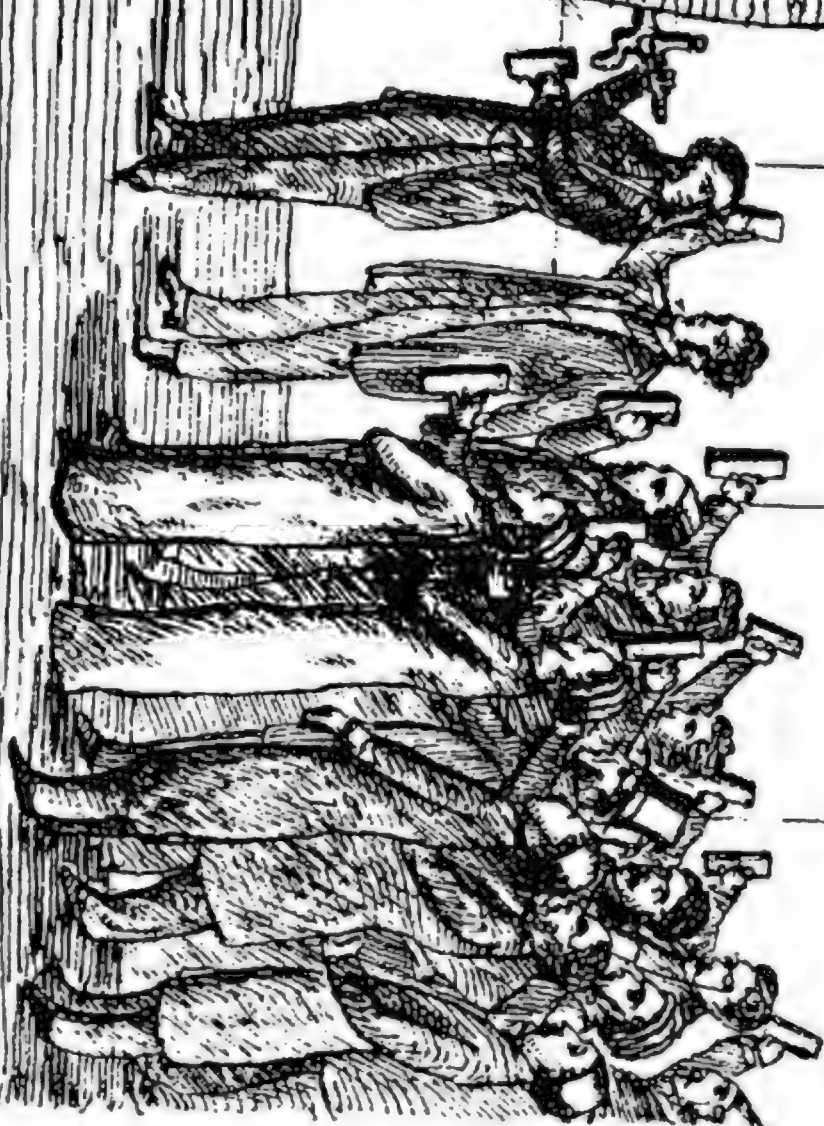
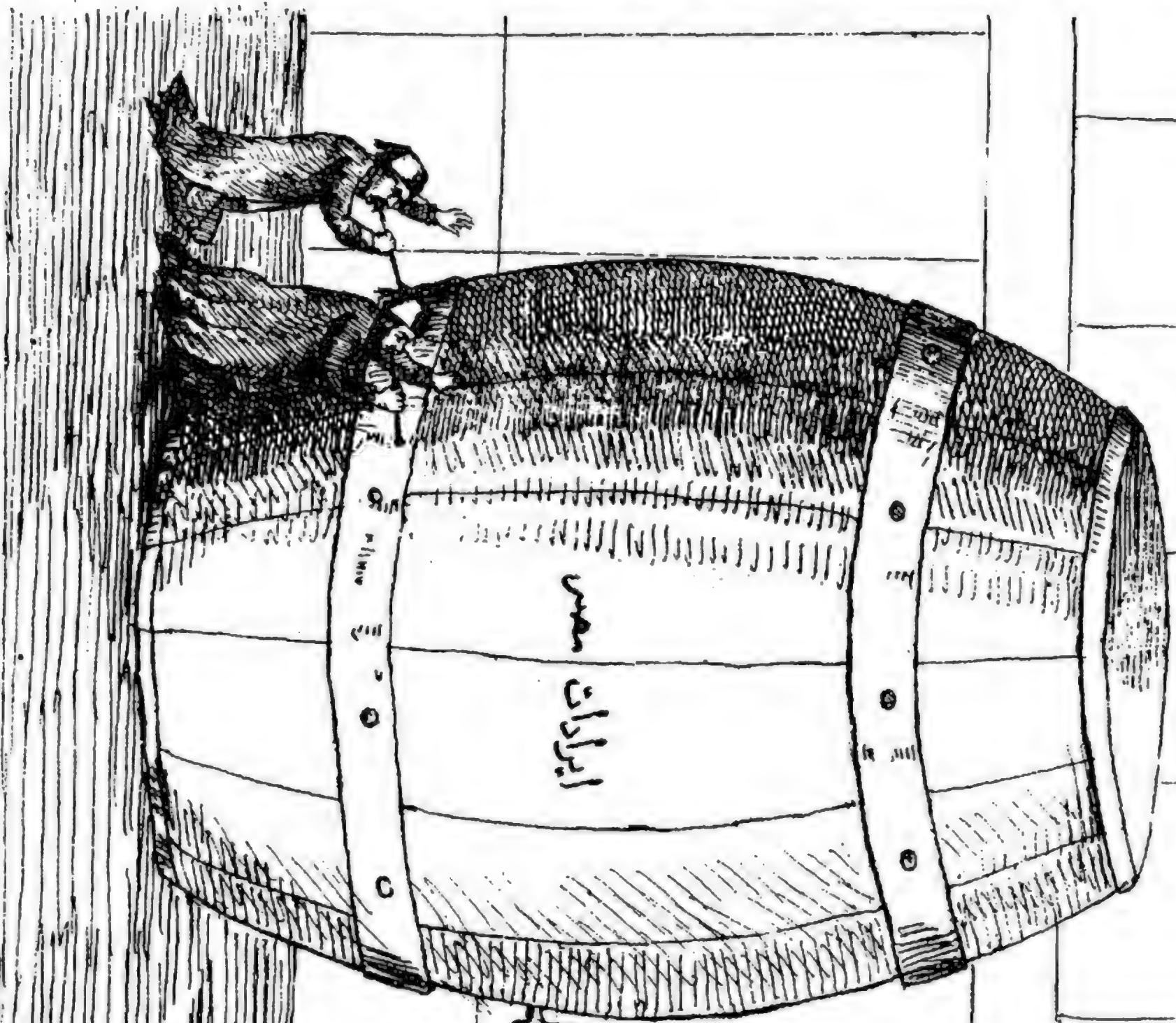


١٨٧٩

حرر في باريس في اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني



المرّة الرابعة والعشرين من رحلة أبي نظاره زرقا المشتملة على ثلاثين مرّة وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا لمنشئها الخواجه جاس سانوا لعنوانه المحرّر بذيال الصفحة الرابعة



Imprimerie de l'Imprimerie, 5 rue de la République

البنكيريّة والتجار - احنا ناس معتبرين ما يصحش انك تضحك على دقنا يا فلسن تقول لنا البرميل حنفيته في يدي ما حدش غيركم يشرب منه ولا نقطه لازم يكون الجندي يمشيه من وراك بدون ما يتحس

## \* محاورة بين أبي خليل وأبي نظة \*

أبو خليل - العاده يا سعادته اول كل شئ شبرق عيوني وفرجني  
رسم الفهره دي

أبو نظة - انظر يا سيدي واسكر على الريحه

أبو خليل - الله الله دي العبارة صبحت بوطه برميل زي ده  
والد بلاش اما فكر عجيب بقي عننا فلسن وزميله بلاد نور  
قابضين على الحنفية ويقولوا الدرباب الدين خلوا قلبكم في بطيخه  
صيني البربوز أهو في يدنا وما حدشي غيركم يفوز بنقطه من  
البرميل العظيم ده غيركم وشيخ الحاره وصاحبه غبار آهم صبحوا  
زي فيران الدجرا خانه يلحسوا القزازه من برآ برآ

أبو نظة - والله انهم مغفلين وما همش لحظين بالجندي ووزيره  
اللي متخبين وراشقين في البرميل بوصيتين ويمصتوا من وراهم  
وكذا في اقرب وقت نظار الحنفية ما يجدوا لهم نقطه يشربوها  
من قعر البرميل

أبو خليل - والله افكار ظريفه براؤ عليك يا أبو نظة انت  
بتعبر على اللي حاصل لدن الواقع كذا المسترفلسن والمسيو  
بلاد نور ناس اصحاب شرف وما يخطر ببالهم ان اغلب ايرادات  
القطر بتد من برآ برآ على بيت شيخ الحاره باش غبار  
أبو نظة - يوم الدين قرب لدن شيخ الفن والدول ولوان اجالهم  
طوال لبد انهم اخيرا يزهدوا من ضحكهم على دقونهم خصوصا  
اليوم اللي اولاد مصر شتموا انفسهم كما ينظرون المكاتب الوارده  
لي من القاهره

أبو خليل - ويقولوا ايه ؟ بالله عليك تفرجني

أبو نظة - صار فتح البارلنت اللي هو مجلس النواب وتليت فيه  
مقالين طرز فوش واحده كانها من شيخ الحاره والثانيه بصفة  
جواب لها من رئيس المجلس وكلمتين من احد الاعضاء تلوهم له قبل  
دخوله المجلس اما اغلب الاعضاء هم جدعان احرار لبيعوا ولا  
يشروا والظاهر انهم اتفقوا على رأي واحد بالكلم بغاية الحرريه  
في المجلس مش زي زمان اللي كانوا اياهم يقولوا اي نعم اي نعم رأي  
سعادة الرئيس في محله وما اشبه

أبو خليل - بكرة يخنفوهم وينفوا البعض منهم وكذا اللي يفضل  
بطاطي لرئيس المجلس يركبه ويطوطح رجليه

أبو نظة - لا يا سيدي الكلام ده كان زمان انما دوقت اعضاء  
المجلس ده معروفين كل واحد باسمه فاذا عطسوا واحد منهم  
الافرنك ماتسكتش خصوصا اغلبهم من اخواننا

أبو خليل - طيب وقصدهم ايه ؟

أبو نظة - قصدهم كل ناظر اوروپادي في حكومتنا يكون له وكيل  
ابن عرب وكل ناظر ابن عرب يكون له وكيل اوروپادي والوكلاء  
المذكورين يكونوا ذو شرف ومفهومية وخبره ودرايه في امور  
الحكومة ويصير انتخابهم بنظر اعضاء المجلس مش زي زمان  
خاطريشن وقرايب ومحاسيب

أبو خليل - ان كان الامر كذا الجندي ما يبقا لوش قول ربنا يلهمهم  
بالتدبير والشجاعة والثبات لاجل اصدار البر واخبار ايه كان عندك  
أبو نظة - اخباري اليوم مرطوطه ياخي قال عننا فلسن جمع  
المديرين وحصل بينه وبينهم مشاجره بخصوص تحصيل الاموال  
فاخبروه بان السنه دي لديهم مشاجره بخصوص تحصيل اموال السنه  
اللي فاتت والسبب هو عدم تشغيل العده والكرايج المحصنه  
والتياله والآت الظلم المستعمله سابقا لدن الفلاح اذا ما طارت  
اظافر صوابه بالضرب وانهرت رجليه لديوني ديونه ويدفع  
جميع العوايد الي عليه والمعروف ما ينفعش وياه فيلزم ان  
سعادته يامر باستعمال تلك الوسائل الصالحه المفيده ولا  
ايراد السنه دي ما يحصلش نصف ايراد العام الماضي

أبو خليل - كل دي خباثة الجندي ككون قصده ان الناظر  
الانكليزي يرفع الرحمه والشفقه من قلبه ويتخزرتله  
وينزل في الفلاح الشقي ضرب موت حتى انه يجعل في قلب  
الدهالي البغض والكراهه نحو الافرنج وبهذه الطرق  
يتوصل لغاياته وينظر لدول اوروپا يبراهين بان رجالهم  
اصحاب الفطنة والدرايه اتضح لهم ان اولاد مصر هم كالبهايم  
ما يطاوعوش الدبال عزق فيهم



ابونظارة - انما صاحبنا الانكليزي ما قبلش واسم منع الضرب وده هو سبب نزول البونات

ابوخليل - نزول البونات سببه كان قصية الخلاصات كما لريخفاك الجماعة اللي كسبوا رعاويهم على الميري وطلعت لهم خلاصات من الحفانية وضعوا حجز على املاك الجندي اللي رهنها عمك غبار لاجل السلفه اياها من رشيد ملك الكنوز فلان رشيد طلب الحجج ورفع الحجز والد ما يعطيش النصف الباقي من السلفه فناظر ما لبنا اراد يتساوى مع الجماعة حتى انهم يرفعوا الحجز وعرض عليهم بان يدفع لهم ربع المبلغ طلق طوق والربع بعد ثلاثة شهور والباقي في اخر السنة انما هم ما قبلوش وقالوا له عاوزين فلو سهم بالكامل لكون ما بقاش لهم امانه في الحكومه فظهر من ده المحاوله والدا كان يمكن ارضاهم بتحويل مطلوبهم بالكامل على رشيد ملك الكنوز وهو كان يقبل بذلك عندما يتيقن له ان بالطريقه دي يتحصل بوضع يده على الراضي المرهونه تحت السلفه ابونظارة - ده انت يا ابوخليل صبحت مدرج وبتفهم الصورة ايه والحق بيدك صحيح ان جميع بنكيرييه اوربا وسمايرة بورصة باريس ولوندره ما بقالهمش اعتقاد في رواج البونات المصريه خصوصاً اليوم اللي اعظم جرائل اوربا بتكتب في حق شيخ الحماره ووزيره ويقولوا ان المفتش الانكليزي والفرنساوي ولو انهم متصفين بالفضائل والشرق برضهم يتغشوا لعدم معرفتهم لغة الوطن وخيانة الجندي وخوف الدهالي من ايضاع اللي يحصل في الحكومه بدون معرفتهم ابوخليل - والخره ايه ؟

ابونظارة - الله اعلم انما قلبي يحدني بان الخره خير ابوخليل - خير ان شاء الله شوف اهو سايب البوسطه جايب لك جواب الله الله ده من القاهره انا في عرضك تقراه حالاً في شرك وتقول لي مضمونه بكلمتين مختصرتين خير خير يارب خيلنا نرجع بلادنا لان اهل مصر قطعوا

قلنا بالوحش اديك خلصت ياسي جيس هات بقي من حوادثك اللطيفه ونوادرِكَ الفاريه حقا اذا كان الجواب ده فيه اشعار لازم توصي المطبعي يدبر باله وينتبه لان في عدد ثلثه وعشرين عمل كل غلطه ولاختها اولاً حط الجواب اللي جالك من شبان الجهاديه قبل جواب ستي فريده قلنا ده ما يضرش انا في الديبات اللي كاتبينها شبان الجهاديه عمل غلطه كبيره قوي عوض ما يكتب طاطا على فلسن باسه وحط راسه في راسه

ابونظارة - كتب طالما على فلسن باسه انما اصحابنا في مصر فصحاء وبفهموا الذلط ويصيحوه

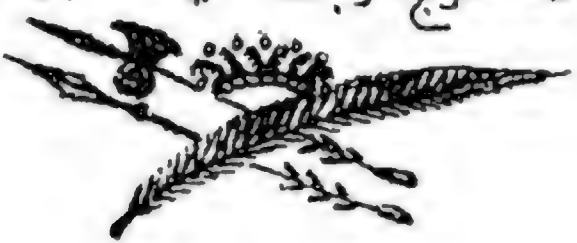
ابوخليل - لكن برضك انت وصي المسبون نقول بعيد نظره على اول نسخه تنطبع ويضاهاها على الرصايي اللي هو بخطك فهمت ؟ سمعني بقي اخبارك الطازه

ابونظارة - الدنيا المخبطة في مصر الجندي بيلعب على فلسن فالحق الانكليزي وقال لديانة الدايه ان من حيث ما قبلوش المساويه اللي عرضها عليهم فيعملوا اللي بعجبهم وبعدين بسلامته اذار على شيخ الحماره وقام عليه دعوى وبیطلب منه حجج املاكه المرهونه تحت سلفه رشيد ملك الكنوز

ابوخليل - غفارم والله الحق بيده لان الجندي رايح يطلعه كذاب ومزور امام جميع العالم

ابونظارة - وده بكره عمنا رشيد هو لآخر يداعي فلسن ولا يدفعش باقي السلفه

ابوخليل - وادي سبب نزول البونات والله انك ولي يا ابونظارة اهو كل كلامك يجي في محله وساعة الفرع قربت \* اه \*



## تابع الفصل الرابع من رسالة الشفعاوي

فلد يمس الانسان بزقاق من الذقة او سوق من الاسواق  
او طريق من الطرق الا ويجد انواع الفواحش تفعل  
جهازا بدون مبالاة من الله ولد من الناس كل ذلك  
تحت ظل الخديوي فبحه الله والحال ان اهل اوروبا  
لا يفعلون هكذا امور مع ان اكثرهم قوم غير متشرعين  
ولو فرضنا انهم فعلوا مثل ذلك في بلادهم ليجوز للخديوي  
ان يقلدهم به في مصر وهي دار اسلام مملوءة باضرحة  
اهل البيت الكرام مشحونة بالدولاب والصالحين مع  
كونها مقر العلم والعلماء المحققين لكن ليستطيع احد منهم  
ان يغير شيئا من هذه الافعال الذميمة التي يتبعها الشرع  
والعقل وكيف يستطيعون تغيير ذلك وهم لا يقدررون على  
رفع الظلم عن انفسهم بل كثير منهم يطارد الخديوي الى  
الريف وقد ينفيهم الى بلاد السودان مع انهم لرجحة  
لهم وهم العلماء الذين يجب على الحكومة والملة ان تحترمهم  
كما انه يجب على كل حكومة وملة احترام علمائها فاذا  
كان هذا حال هؤلاء الافاضل في القطر المصري فبالك  
بحال غيرهم والذي حمل الخديوي على نشر الفواحش  
واستحلال المحارم انما هو ما جبل عليه من حب  
الفسوق والفجور وانتهاك محارم الله تعالى ولهذا انشا  
في مصر جملة نياترات ومدعب باسم القدن والحرية  
والحال ان الذي حمله على انشائها فسقه وفجوره لا غير  
فجعلها كالاشراك لصيد النساء ولهذا جعل مصارفها  
من قبل الحكومة وما يحصل من مدخولها يصرف  
لاصحاب المدعب والمعاشات الوافرة فيها انما هي  
للنساء لانهن المقصورات بالذات فان منهن من لها  
ماية بينتو في الشهر ومنهن اكثر الى الالف بينتو وهذا  
غير احسان الخديوي فانه قد نجبه احداهن فيصرف  
عليها الوقا من الجنيها حتى يصل اليها برضاها ولهذا

صارت النساء الفواجر تتوارد اليه من جميع القطر  
حتى ان امرأة جميلة افرنجية لما سمعت بصيته حضرت  
الى مصر وتعرضت له في التياترو حتى راها فاجب  
بجمالها وطلبها لزيارته طلب الزام فامتنعت ولم  
يزل يطلبها وتمتنع الى ان اوصل الفينة الى عشرة  
الاف جنيه فحينئذ رضيت منه بل كثير من النساء  
المخدرات يصيرهن في هذه المدعب ويفتنهن بالمال  
ومن كانت منهن عفيفة صاحبة عرض يتخيل عليها  
باحدي قوادته حتى تجلبها اليه فيجبرها على الفاحشه  
ويقضي وطره منها رغما عن انفسها فلا حول ولا  
قوة الا بالله \* ستاتي بقيتها \*

## أعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من  
اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا  
اهل سورية والعراق والجزائر والهند وتونس  
وسائر البلاد العربية ان من يرغب بنشر  
نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت فليزل  
بها اليينا الى عنواننا المحرر بذييله فانتا نبادر بادراجها  
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بها  
وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك  
فانتا نصنع كمراده على شرط اظهار ارادته اما بكتبه  
اسمه او اشهاره \* وهوذا عنواننا \*

Professeur James Samra

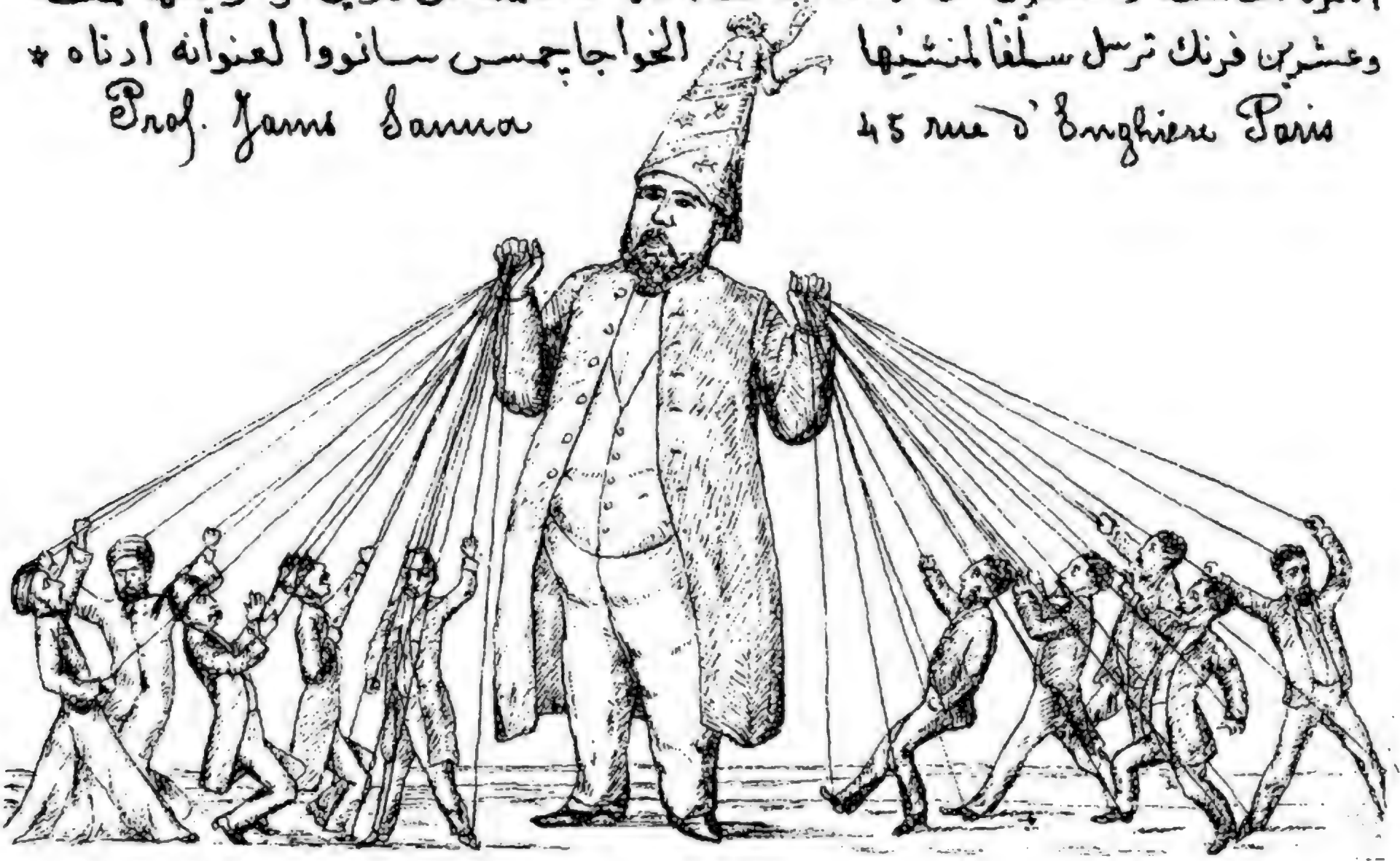
45. rue d'Enghien. Paris.

.....

حدر في باريس في ٢١ من شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٩



المنزلة الخامسة والعشرين من رحلة أبي نظهارة زرقا المشتملة على ثلاثين منزلة وقيمتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفاً لمنشئها  
 الخواجا محمد بن سائووا لعنوانه أدناه \*  
 Prof. James Sanna 45 rue d'Angliere Paris



أما الشطاره دي خساره في شيخ الحماره يلعب الحماوي بلنجليزي والفرنساوي  
 وبينظنظا النمساوي يحط في الجراب كلام مجلس النواب ويسعى في الخراب  
 ويبيع صبي الفلاحين على دفع أموال الطين والحال بينهم المساكين اخص على الزدال لو كانوا  
 رجال ما كانش يلعب الدجال \*



مجلس النواب

حررت في باريس في اليوم السابع من شهر شباط سنة ألف وثمانمائة وتسعة وسبعين

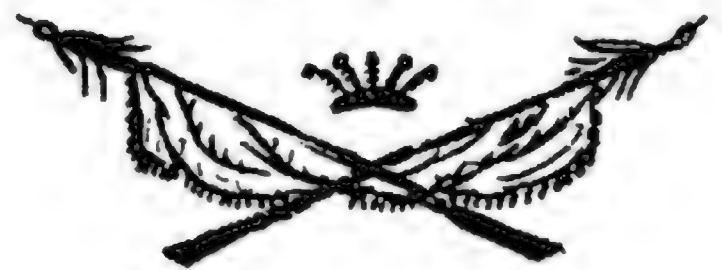
## محاورة بين أبي خليل وأبي نظار

أبو نظار - انت جديع تفهم معنى الرسم ده  
أبو خليل - الفوقاني شيخ الحمار بصعده أبو رابيه الله يرجمه  
وكانه على تياترو وبيلعب باصحابه فلس وغبار واعضاء  
المجلس النواب ومشايخ البلد

أبو نظار - عفاهم حقاً ما بفتش اخاف عليك يا أبو خليل صدق  
من قال عفته على الشحانة سبقني على البيان أدبك بتلحظ  
من الهوا

أبو خليل - ده شي ظاهر وواضح وفي الواقع ان شيخ  
الحمار بيضحك على رقب الجميع وبيعصني فلسن على  
غبار وغبار على باقي الذوات وباقي الذوات على الرنين  
ويجرك مشايخ البلد على فلسن وبيقيم فلسن على  
المديرين ومن تحت تحت بيشتجع اعضاء مجلس  
النواب وفي الوقت ذاته بيجهروم ان يتكلموا بحريه والد  
طريق البحر الأبيض مفتوح وكذا خارجها وقاعد على  
تلها ولخطب الدنيا وتحير افكار العالم وانه انه جديع  
أبو نظار - تمام وما نيش عارف كيف اهل مصر ما  
بيفهموش ماريهه ومكره ما علينا والرسم الفخلفي هو  
ايه ؟

أبو خليل - ده مجلس النواب وده الرئيس وده احد العمدة  
بيخطب وده كاتب اليد يقول انه ما بكتبش  
الكلام ده في الدفت والدتدوع راسه  
أبو نظار - والله نظرك في محله اسمع المحاوره  
اللطيفه دي الوارده لي من القاهره بقاسم  
صاحبنا أبو نظار غبرا الله يذكره بالخير  
أبو خليل - هان من تحاييفك هان



## أبا رابيه أبو المصري

محاورة حصلت ما بين الشيخ عبد العال أبو جوس عمدة ناحية بيت العجل  
والشيخ محمد بلهي عمدة كوم الشقافه والشيخ عمر أبو عيش نايب كفر  
الجبعانين وفلسن افندي هلس عمدة قل جريس من مجلس النواب وسعادة  
محاور باشار شدي رئيس المجلس ومنافق بك وهي باش كاتب \*  
المنظر الأول \* مقابلة الرئيس مع الاعضاء في محل الراحة \*  
الرئيس - ( يدخل وقدامه اربعة شاويشيه ووزراء طوره من الباطنيه  
واعضاء المجلس يتمثلوا بين يديه ويقبلوا رجليه وهو يتنقح ويقول بصوت  
مهول ) صباح شريفتر يا اعضاء مجلس بتاع احنا  
جميع الاعضاء - ( يتمنوا ويقولوا ) صبحك بالخير والكرامه يا شوشه الهمده  
وذيل البامه

الرئيس - متى شرفت يا شيخ عبد العال ؟ وازي الحال ؟  
أبو جوس - إدلتي ياسيدي عشييه من باجور النار اللي جاب الثول يا افندينا  
من جبلي وجت الجماعه عمالين يزجوا من الجوع في الدار والدولاد وجاة عينيك  
طلعين السجوه ليل مع نهار والبهائم ماتت من الشراحي والزرع اكله الدود  
واللي فضل اخذه الطيار وادي يا بوجمه اللي سار برنايحي اخذينا ويديم مجلس  
النظار وياخذ بيد غنا غبار ويقطع دابر فلسن المكار وتعيش راس اليوم خراب الديار  
الرئيس - ماشالله مشتاقين يا حضرة الشيخ محمد بلهي  
بلهي - ما نقولش يا افندينا حضرة ولمضرة بلاد تقيط بلاد تلغيط  
وانت جيلك على شويه تقول لي ياسيوزي الفرنسيه وانا من بلد معلوم  
احوالها والعلم اذا كان في قدره تهتراد وانها

الرئيس - انستنا يا شيخ عمر أبو عيش  
أبو عيش - بنيا بطول عرك وبعلي مقاعدك ويوثق حرامك وينزلك حرامك  
وبرفعك كمان وكمان ولاناخذ شي على الجماعه لانهم مساكين جوعه ومحسوبك  
من القلب خرفانه وقول للفرش يجيب لنا لقمه خفيهه وسيجاره حمر الطيفه كين  
اللي كانوا يجيبوها لنا عند قرار المقابله وربط الدواهي الحماره في السنه  
الفاسله واسارع الله يجزيه منافق بك قراي عباره على لسان سيدنا  
شيخ الحمار ولكن يا خسارة نعلم في المتبلم يصبح فامي وانت سيدي وتالو اربي  
الرئيس - بونجور سيور فلسن سلامات  
فلسن - الله يسلطناشكم ويوفينا من ظلمكم عبدك رجل نصير قبطني



ما تقولش ياسينور قول يا معلم

المنظر الثاني \* في المجلس \* جلسة اليوم الدفري في

١٩ الشهر الأسود في سنة ٥٤٧٥ الهجرية في عصر فرعون المهبب \*

الرئيس - ( يوجه نظره الى الأعضاء ويسأل وينف ويترق ويقول ) سعادة ناظر المالية ارحل لنا افاده رسميه باللغة الانكليزية لوجه الضرائب المديرية لسداد الديون المصرية وتخصيل الاموال المتأخرة لغاية ثمانية وسبعين افرنجيه ودفء المتأخرين المأهيه والذي يتأخر عن السداد بالطريقه الجبیه يعامل بالقوه الجبريه وتباع اطيانه وموجوداته بمعرفة المديرية وافندينا قرع على هذه القضية فكلنا نكم يدي رايه بالحريه للمداولة ولا تخافوا من شي بالكلية

ابوجوس - ان كانت الماده نفاق فاحنا نقرب بالوفاء وان كانت حريه نبدي

افكارنا القليه

الرئيس - شوف يا شيخ عبدالعال انا لا اعرف النفاق ولا الحال وانا احب

الحريه نكلم بخلوص نية وسلامة طويه

ابوجوس - الماده ليس حاوجه مداوله ولا كثره مداوله احنا قبلنا كل التواب التي مرث علينا مع جميع المصايب وبغنا ما ورانا وما قدما ولا بقاش حاوجه لمانا ده احنا كلن عشنا من سي فلس والجماعه الدور وبداويه ان نخلصونا من رق العبوديه لما سمعنا بانهم ناس طبيين يكرهوا الظلم اليين فبسلطتهم ما فلعوش ربنا يخيشنا بفرجه العليم ويولي علينا رجل كريم حلیم ويعتقنا من جور شيخ الحمار اللعين الذي سخط ولس الحمار طين وانا وحياة راسك ما فيش في بيتي ولا كيلة غله ولا جاموسه ولا عجله حتى ولا قرص جله فكيفنا ناكلهم وخسائر وانه اعلم بما في الضماير وما تنطوي عليه السراير

الرئيس - وانت قولك ايه يا شيخ محمد ؟

الشيخ محمد - احنا لا نعرف مدير ماليه ولا ناظر خارجيه دول ناس ما فيش

برطونا بلسانهم العوج وهم لربسي بتوع طوك اسهم برانيط راخين شعورهم زي الشرايط ويدر دعوا بيد كثير ويتعدوا بالجم الخنزير واما احنا ناس هوا نعرف طبيب في قباية الفرس والحمار واعرف سعادتك اننا ما نقبلش زياده ضرائب ولكثره مصايب وغلو زين تخفف المربوط ولا تسأل من دبلني ولا مريبوط وان انقلب شيخ الحمار ما نفع ولا باره والانه كان القصد بحضورنا الان الفصل علينا في زمان فاحنا وحادين وعن راكتم مستغنيين وان كان غاوين البناشيين بتوعكم خفوها والفلوجين ابي قدكم كلوها لان بلدنا وحياة راسك بعد ما كانت حايزه

كمال اللطافه اصبحت من كثرة الظلم كرم شفافه الله يجازي ابن الحرام ويوري

رئيسنا الزميق لرسول مال اكسبرس قوام

الرئيس - وانت جوابك ايه يا شيخ عمر ؟

الشيخ عمر - جوابي ياسيدي ان حكومتنا لا فيش ولا عيش الا ان الدرس الي امارع قربه واليوم نسيته ما كانش كذا كما قال الشيخ عبدالعال يبقا مال غشني منافق بك والله ما اقول الحق ولا اباي وليكون فرعون قاعد قبالي اسمع يا سعادة الباشا ترجمه حالي ان الظلم في بلدنا فاق الحدود والمصايب الي استجرت ما سمعوش بها الحدود وان اريدت اقول لك على الصحيح فانا مستعد للمجاوبه بلسان فصيح

الرئيس - هات ما عندك يا ابو عيش

الشيخ عمر - احبب ايه واسم خطايه ده شي ينسي العطار خرجته وانا بقالي خمسة وسبعين سنه اعيش وديعت على حكم الغزاه السابطين وحكوا لي جدودي عن حكم الملوك المتقدمين وبسلطته كسره افندي ولدي قرالي تايرخ السلاطين من وقت ما قامت الساعه لغاية حكم فرعون الحاضر ما لقيت اظلم من هذا الفاجر من وقت ما مسكوه متفاح الباب لحق القطر الخراب ومن يوم عرض سلهاب صارة اموره عند الفرج مشهوره من الدفه للشابور اول سنه من حكمه جات الشوطه للنفس تاني سنه مات البقر والجاموس وتالت سنه كتب في ليم الفلوس ورابع سنه سلط علينا صديقه النجوس ومالت سنه شال الغزمن المديريين وسلط علينا الفلاحين وعلى كذا ياما اخذ منهم مديريين وكل الدواهي ري على الطين وانفق بسلطته من الذهب وبرع في كار السلب وابتنع سدس المال وله من الحاله لا وعد بخصمه وما كان يمار خشمه وياما لم اعانات وضعف الاموال طافات وركبه غفريت يقول هات وفي سنه قل علينا ملعوب وحضرنا قبل جمع الجبوب وخفنا على المقابله بالغش فصدقنا وبغنا ماش وطلع القنا ما بقدر عيش وضحك علينا بسويه يا ميش واللي كان يقول البغل في الدبريق ياكل ويموت غريق وبعدين طلع عبارة السهم وسبكها بالاهم وحصل منها بالغ بالكرايح وود كله راع على السهاريج ورتب على الجمله عوايد والنهايم مع الناس فرايد ووزع علينا الملح بالزور وحططنا عوايد الشخصيه والزمان بمصرف الجسور وجميع ذلك ما كنش حتى طلب منا نحن المساكين سلفه وكل ده ما خلص ولدا لمه حتى باع فينا واشترى بصحنه ليلين مديونين واولدنا جوعه وحرمانا مدهولين وبغنا الزرع اخضر والناس اخبر وجلت لفقائيه على آخر السنين بيعتنا الدور واغلب الطين وفلس جا يكملها عاها وغنا جا ينعشها قام دهاها والحسره الكبيره على اولاد الجهاديه الي اكل عليهم الماها ودايرين يشحنوا القوت من الرسواق والبيوت وضباطهم مديون السكوت والكل

يتمنوا له الموت ولم يموت كانه عامل مع عزرائيل وفاق مثل معاهدته  
مع عبد العزيز بالرفاق وذلك على حد قول الشاعر  
« ولقد قتلناك بالهجا فلم تمت ان الكذب طولية العمار »  
وبسلامته لم الفلوس واشترى منهم فابريقات وبنامتهم بيوت وسرايك  
وصرف مبلغ كبير على المدامات ولعب النياترات واستحوذ على الوف  
من المحرمات ولخذ غايته في شرب المحرمات وقتل الصديق وارغى  
بانه مات وجوز بناته لولد اخوه وسلطا عرانه على البريهبوه  
وما عاد علينا نحن الغلبة الاخرابنا وموت اولادنا في المحرابه  
وبعد من اتخذ الفقر وسيله وقال ما بيدي حيله وطلوهم على  
المغفلين واخلا سبيله المذبحين ووافقهم على زيادة القريب  
كنهم خذونه الطين والله يجازي الكفره والمشركين ويجعل  
عاقبتهم جميعا النار امين

الرئيس - سمعنا كلامك يا خواجه فلنس

فلنس - كل ده ياسيدي كلام جاري انا تعلمت الفرنساوي  
وطالعت تفسير البيضاوي ودرست القوانين الاجيبه وما  
وجدت اخبث من الحكام المصريه لدي مجلس النواب من  
كامل الدول مهاب واليه المرجع والمآب وهما ما هو الدعايه  
عن تياترو لتسليه شيخ الحماره ونجيبين الرئيس الجانب  
لكين اليا انتخاب النواب والنواب بالانتخاب الهالك وعادتك  
شرفت بالانتخاب الولي ونحن الهالك عنا غير مسترضيين  
وعرضوا في حقنا متشككين ومجلس فرنسا يعزك ويولي  
واخا الي ما يوافقك منا يقتل ويولي والبعض منا يبقا  
جالس في الديوان يخاف يفكر في ستره ليدل يعامل  
بالهوان ولما نردع بلردنا يجبسونا مع اولدنا  
والندك يتحكم فينا وتحت العده يرمينا ويتركوا وراء  
ظهورهم القوانين ويعاملونا معامله الجانين وفي  
اوروبا ياخذوا على الميه شي ري معلوم وهما ياخذوا  
زياده عن المقرر بالرسوم وفي اغلب الاحيان يدفع  
الفلاح كامل محصول البطحان ويحط الفايز من عنده  
كا انه ما يكتفي الحكومه اخذها كل ذلك وترفع عنا النظم والمال

لدي فرعون ينهب ثمره انخابنا ويطير بالكرباج اكخابنا  
ما كانا الدقتنا ابوه مع انه لو يكون في اوروبا لكانوا  
شقوقه وكفى ده ليدقطن فيه ميه ولدنا مثل الحصرم  
وان نكلمنا يقولوا كفر زعم والدول تحفظ حقوق الرعيه  
بالفلوس واحنا ندفعها للعذاب وسلب امنية النفوس  
وفي اوروبا الملك اسوته باسوة بقية العالم واحنا اقل  
واحد يلعن خاشنا ويلزمننا بالمظالم وقطرنا بعد ما كان  
سعيد امسى في كرب شديد وفاقه لعلها من مزيد وبعد  
ما كان الدين خمسة ملايين في مدة السلف صار مائة مليون  
في مدة الخلف وبعد ما كنا نحن وياه عند الدول مهايين  
بقينا نحن انذاك وسبي هو من القوم الفاجرين وشيخ القن عامل  
نفسه اطرش وعن امور ذاك اللعين مغطرش ومعده كله  
لرسم من دول اوروبا الكلام هو في الحقيقه مجرد اوهام  
او اضغاث احلام وبالغلب الفلاح صار محتار يشد فيه  
ولسره ويعرض فيه نوبار ويزعمون ان ذلك يجلب  
للمالبه الزوده وللبلاد العمار مع ان ذلك موجب للتاخير  
وزيادة الدمار وبسلامته ناظر الرشغال العموميه ياخذ  
سنة الف جنيه ماهيه وناظر مالية اميركا الغنيه ياخذ  
اقل من ذلك سنويه وان الوطن الي ماهيته خمسمائة  
قرش يرفقه وبعد ما يخدم في الميري خمسين سنة في الزنيب  
يوقروه والغايه اننا لاقتل زيادة ضرايب ولا كثره مصايب ولا  
ندخل في موضوع ولانكلم معكم في هذا المشروع  
وهي بك - ينفق عزاله ويقوم يقف في وسط المجلس  
وقال انا الذي كنتي تسجل هذه الدقوال في دفتر المجلس لده لو  
بلغ الجندي يزعل ويرمي القادوق ويأثر برنق ولا اخلص من  
يد ناظر المالبه ولا مدير الحقاينه فعن اذكم انا طالع وعيون  
الرئيس ما نا راجع

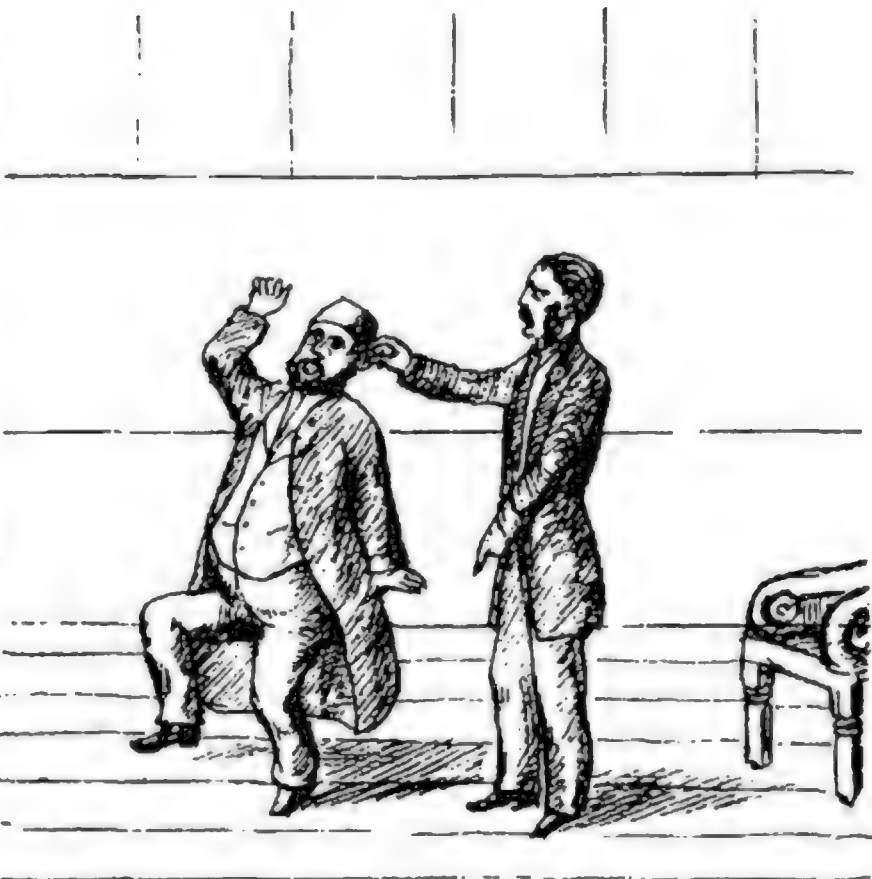
الرئيس - بقوله للعضاء انتهت الجلسة على خير الله لا  
يورينا فيكم شر ولا ضير وان عادت الديار نرجع لصدر الكلام  
وعلى الله حسن الختام \*



الْفَرَّةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَحَلَةٍ إِلَى تَطْلُعِ زُرْقَا الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى ثَلَاثُونَ مَرَّةً قِيمَتَهَا  
خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ قَرْنًا تُرْسِلُ سَلَفًا لِمُنْشَيْنِهَا الْخَوَاجِمِ سَنَلُوا الْعُنَاوَةَ بِكَابِصَةِ ٤



يحق لك يا فرعون تشرب مدام وتعمل ولديم وتصطاد حمام ولا تعطى لقمة عيش للفلاح الجيعان  
الى على باب سرايتك يطلب الاحسان انما ربنا اجهاله طوال برضاها مصرفيها رجال



الجندي - اه ياورني اه  
المستر - غبار قال لي ان الجنديها راحته على السهرج  
وراس الملكة اذا ما رجعتهم للمالية اسعى واخلي عدوك تنصر  
طبع بجل الخواجه راكنو وعنوانه بجانبه

المستر - جودم يوراييز يا بلاد الفول راحته فين الجنديها  
اللي وردن من قبلي وبحري ؟ غبار - انا في عرضك ما  
تضربش الجنديها راحته على السهرج كذا امر الجندي

## مَحَاوِرُ بَيْنِ أَبِي خَلِيلَ وَإِي نَظْلَه

أبو خليل - أنا كنت دلوقت في البورصة وشفت العالم ملهومة على جرنالك اللي مرسوم فيه برميل البوظة وشاب ظريف تونسى بيقراه وبينهم معناه وجميع الحاضرين من اهل باريز والرجانب كانت بتقول والله الحق بيد أبو نضار وشوف البخت في الدقبقة زاتها ورد تلغراف لحد من اعظم السماسرة يقول فيه ان حصلت مشاجرة مهولة بين ناظر المالية والجندى وان المستر حذف في وش شيخ الحمار رواية الخبر كونه قال له سكتة بيفطن انه احد الذوات المساكين اللي ياكلوا الشنيمه من دول ويتكلموا فعندما شاع الخبر في البورصة الدولى المصريه نزلت عشرة مركبات وقالت البشريه الانكليزي اخيرا استيقظ من نومه ورعى على لعب فرعون وضحك على دقته وفهم ان جميع النار بتذمه ويتظن انه متفق مع الظالم على خراب البر

أبو نطله - الله اعلم انا والله كلما افكر في شيخ الحمار اجبن ياترى هو بيخمن ان الدهر رايم له ؟ وكيف ان الشعراء والعلماء اللي حوله ما يقولوا لوش « الم ترى ان الدهر يهدم ما بنى وياخذ ما اعطى وينسد ما اسدى »  
« فى سره ان ليرى ما يسوه فديتخذ شيئا يخاف له فقدا  
« الم ترى ان الدهر يوم وليلة \* يكرن من سبت عليك الى سبت  
« فقل لجديد الدهر ليرى بلى وقل لرجعاع الشمل ليرى شت  
« صبرا على الدهر الخوون وريبه \* يا نفس كيلا تنبلى بكلامه  
« واذا صبرت على اساة ظالم لرتندى فتوابه بك لربه

أبو خليل - الله الله ده كلام البستي وعبد الله ابن طاهر انما فرعون ما يسمعش النصايح دي واذا احد قال له ان الدهر ليدوم يومه ويخاف غده فبسلامته يضحك عليه

أبو نطله - شوف الحكما قالوا ايه في ذم الدهر

أبو خليل - هان من تحابيك هان واشهر فصاحة العرب المجهولة أبو نطله - قال ابن المعتز هذا زمان ملون الخلق متدأى البنيان موقظ الشر منيم الخير مطلق اعنة الظلم حابس روح العدل قريب الاخذ من الاعطا والكتابة من البهجه والقطوب من البشر مر الثمره بعيد المجتنى قابض على النفوس بكربته ينبغى على الاجسام نوحشته لينطق الدبال شكوى ولا يسكت الرعلى غصص ويلوى

أبو خليل - انما بسلامته مفكر ان الدهر عبد له وانه عمره ما يخونه مثما هو خان امراة وذواته أهو كل يوم يتخزع له طريقه يسلب بها نعمة الرعايا ولا يسأل عن زيادة ديونه

أبو نطله - انا والله اذ كنت مديون بخمسة ففضه لحد ما انام الليل لن كما قالت حكمااء العرب لزوجك كوجع العين ولا غم كغم الدين وقال عليه انسلام الدين شين الدين وقيل صاحب الدين ذليل بالنهار ومهموم بالليل

أبو خليل - انما صاحبنا بسوط بالنهار ومسرور بالليل وفرحان بديونه أبو نطله - قال بعض السلف الدين غل الله في ارضه فاذا اراد الله ان يذك عبدا جعل منه طوقا في عنقه

أبو خليل - الجندى رقبته جامده وتشيل الف طوق من دول ولا تفل أبو نطله - اسع البسيتين دول وبس

« لرتفضن الصديق شيئا ان رمت ان تفتني وراده »

« فالخذ مثل النكاح حلوا والرد انكى من الولده »

أبو خليل - فرعون مثل القبر ياخذ ولا يبرد ياخني دعنا منه وسمعنا اخبارك ورددت لك جوابات اليوم ؟

أبو نطله - اي نعم لما افرالك جناب أبو نطله زرقا المحترم عبيدكم طائفة الصباغ متوقع علينا ظلم نكل منه الجبال الرواسخ مما احشته علينا الحكومة في تحصيل عوايد ثلاثة طاقات على مشغولات الذهب والفضه وبواسطة علو الاسعار قد تركونا المشتريين والبايعين وتبعوا اقراننا الصباغ للحايات المجاوره معنا كونهم يبيعون بالارقل عنا في الماية ثلاثة قيمة العوايد التي بندفعها عند بيع مشغولاتنا المدفوع عليها عوايد ثمنه مع ان تلك المصنف بعد كنفديه وارباحه جزنيه واذا وجدنا به ارباع بالمائة واحد لنا اخر عن بيعه فزيادة ما حملته الحكومة من شغل اليد على هذه المشغولات بدون تمييز ولا التفات في العواض التي تضرب برغيته بدون فايد لها كما هو واخضع في ايراد تلك المصلحه التي لرتقوم باهية مستخدميهما وفقط نحن نعطلت مصنوعاتنا وتحولت ارزاقنا الى اقراننا الصباغ الحايات كونهم تابعين للاصول والقوانين المعتره الخارجه عن مواد السلب والنهب لانه لم يسمع قط بان ملك من



الملوك ولا حكام من حكمارية الجهات ياخذ عوايد ثلاثة دفعات ولم نرى اجراً ذلك على احد من المخلوقات خلاف هذه الطائفة الفقيرة التي اصبحت بالذك اسيره واغلب ايامها في السجن لداي تراكم الديون علينا وطلب الغدرة والتذكرة الشخصية وصار التنظيم منا سراً عديده فلعدم وجود من ينظر في اصدع الرعيه فلا زال لدن جاري معاملتنا بسؤال التمييز لانه لا يصوغ بان جملة عالم مربوطه بكار واحد البعض يظنون والبعض يرجحون فهذا الحكم ليدفضيه قاضي البرابره فلما اشرق لنا عدك دوكتم المنير قد نجاسرنا بالاعراض نلتبس من مراحكم شمولنا بنظركم الحديد بانقاذنا من هذا الظلم المبين ومساواننا باقراننا الصياغ الحمايات لارتصاك معيشتنا لانا صرنا في اخر درجه من الضحك والامر امركم ودمتم سالمين

ابو خليل - مسكين الله يجازيه اللعين ده عوضها يساعد الرعايا ويسعى في تقدم المتجر والصنایع بيوقف حال العالم قل لي ما رجش لديه بين البقظه والمنام ؟

ابونظله - لدي كنت منتظر من مؤلفها رسم لها انها حيث انه ما جاوبش ادبي برايح ادرجها المرة دي ولوان فيها معاني ما تنههاش الـ الاخوان



### ما بين البقظه والمنام

ليلة ما كنت غارقاً في بحار الأفكار وتقلبات الازمنة والخطار قد تخيلت بانتي بين آل بني عبس وعدنان ذاك الجبابرة الربطال فنجبت من حسن ديارهم ومررت باعطاف الحواري والسواق فطالبي المسير بغفلة فلم ادر الدواراني الوهم والحير فطلبت الغيث من حلم مجير فلم يجيني سوا ظلام الليل فاحاطني الكدر والضيق وبينما

كنت مضطرباً بجالي اذ طرق باذاني صوت عالي ومرهق يغيب ويحضر فصغيت اليه ووقفت مواجهها للباب الذي صعد منه الصوت فتشبه لي ان المخاطب هو رفيق لي فطرقت الباب وتخيلت اني افتحه فلم يسعني ذلك فناديت من الخارج وكررت العياط فانفتح الباب وخرج منه غلام ظريف فسألني عن مرادي فاجبته اني صديق لمن كان رب البيت فلم يلتفت اليّ ولا يدبر لي بالذ الرقفل الباب عليّ والقاني منفرداً بالخارج فتحيرت وزادني الكرب والظلام كاسر والوهم والدم ازداد عليّ واحاطني القلق وصرت كالمجنون فاكثيت على الباب من خارج وعزمت ان لا اسير من ذاك المكان الدند الصباغ فلم يمض الا قليل والباب انفتح وتقدم اليّ رجل فدققت فيه النظر وازهو من اخواني الصدفا فتحولت اليه فانزعج من من روبي وسألني عن حالي وسبب مجيئي فقصت عليه ما اعتراني وطلبت منه ان يضيفني الى الصباغ فلم يجبني على امالي وحول عني الكلام حتي ومنعني عن الدخول فلحيت عليه بالرجا فقبل رجائي جباناً واخذ بيدي وارخاني من باب واخرجني من اخر حتى اقبلنا على دهليز ظلام عميق فاشار اليّ وتبعته مرتعداً ما تخيلت به وهو اني من شدة الظلام وضعت يدي على الحائط فشقق بانه مرسوماً بأسلحة النظام فقبضت على سيوف وخناجر وبنادق وقربانات فقصدت الفرار خوفاً فلم يمكني ذلك فقويت قلبي وعزني وشددت صدري وصرت الى ان سمعت صديقي الدليل يصفق على اياريه طروق الدشاير فمن بعد ثالث رثه نظرت ان قد انفتح قبالنا سرداب كانه مخفياً وقد وجدت الدنوار منه فيقتت انما كنت تخيلت به هو بقظه وليس باضغان

احلام وكان الدهليز محتاطا سقفا واركانا بانواع  
الاسلحة الماضية والاسلحة النارية والسرديات موصلة  
الى مغاره متسعة جدا لها اربعة اركان وكل ركن به  
مقعد وكل مقعد مملو عالم لارتعد واغلبهم شبان فاستبرأنا  
سائرين الى ان رسينا على احد المقاعد واذا به ممن كان  
جالسا فيه عشرة من الاخوان واكثر وامام كل منهم دفاتر  
واوراق ومحابر واقلام وجميعهم مرتبكين بقرأة تلك الوراق  
والبعض منهم يكتبون وفي وسط القاعة عامود من الرخام  
عليه مشحور حجر فسليت على المحفل فلم يجيني الى ان اقبل  
صاحب الدار وافهمهم بانني من اخوانه واعزرفقاه فخرج  
الواحد بعد الآخر وقبضوا على يدي اشارة الرحيب والنجية  
وبعد فوض السلام جلسوا واجلسوني بجذاهم فامر صديقي  
بقفل الخوخة فقلت فتقدم حينئذ حتى صار مواجها الى  
المشحور وقال وكأنه يتم مقاله قد ابتدك بها قبل مجيئي ان  
الامر هو كما اشرت به اليكم ولوما اسعفنا بختنا وسبب  
لنا مولانا توسل مشايخ القبائل الدجانب ولو ما شدوهم على  
ذاك الخبيث وقد اشار الى المشحور لصادقنا الهلاك  
ولو ما احترا سنا الدقيق لدانت رقابنا واستعبدنا كعبيده وتصرف  
فيما كما تصرف في اعرابه بالصوت والقهر وكسر القوة وهذاشي  
ظاهرا ان لولادنا وتهيئنا ونهتتنا وكلامنا المعول عليه  
تاسير عظيم ولولادنا ومساعدة مشايخ القبائل الدجانب الذي  
نحن في حماهم لو ما اقوالهم واقوالنا لغاز قيس الظالم بلذات  
الذهب والنقى القبائل تاكل الزاب وان كان هو سالب العقارات  
والماكن هذا الملك الغدار فلما سمعت هذه المقالة اشتد  
غيفلي واردت ان اجيب الموعظ واكذبه وكدت احكيه  
باغلظ الكلام وان كان صديقي واخطبه بالعتاب واربه  
عن افتراه فلم يصرحولي بذلك ولما لم اقدر على تحمل ما كان  
يصدر من المضيق فعدت على الفرار من ذلك المكان  
فلم يخرجوني منه وكلفوني بالجلوس وصار الموعظ يحكي  
في ابوالسباع ملك الزمان وكأنه فهم ضميري واخذ يجيني

من غير سوال وقال ان كلاري حق والحق لاري على عليه  
ولي شواهد وبراهين على ما نقلته واني قادر على ابراز  
سوء ضمير هذا الرئيس الخبيث الذي كان سببا في انهزال  
سطوة هذه القبائل القوية وذلك لمساره الغبي ولخلقه  
وافغاله المضرة واحكامه سلب ما لم يملكه وتسلبه على ما  
لم يحكم عليه وتعذره في عدم ارتداد الحق لصاحبه من كان الحق  
به فابن الدمانه وابن الصون في هذه الديار التي صارت  
تجمع للدفترا واسفاه على تلك الامكن فكيف لا تبكي العيون  
دماء عند نظرها ما هو حاصل بها ككونها صارت محبس  
للدفترا وانتقلت من حالت العز والافتخار الى ديار النوح  
والخنس والتعذيب ولا بأس بذاك الجبال الغيوطه  
وكن اعلموا ايها الاخوان ان من اوقد نارا احرق  
بها وعما قريب ترون الفرج فلذلك لا تنفروا ولا  
تهملوا واجمعوا قوتكم وتشجعوا واحملوا حملة واحدة  
ولا تنوهموا واجعلوا اكلكم على الكريم الحليم فيينا  
هو مرتبك في الدفوال المماثلة لما تقدم الد والباب قد  
افتتح هذا ودخل عنتر ابن شداد ذاك البطل بيار وفتح  
زعقه مزعجه فابنتهت من منامي ووجدت حالي على  
فراشي مضطجعا فجمبت من هذا الحلم وقصدت ان  
اسلي به اخواني فارسلته الى ابي نضاره زرقا راجيا  
متاملا ان يدرجه برحلته او يورده على حيد سوى

والسلام \*



Professeur James Samia  
45 rue d'Orghien Paris

حررت في باريس في اليوم الخامس عشر من شهر  
شباط ١٢٧٩ \*



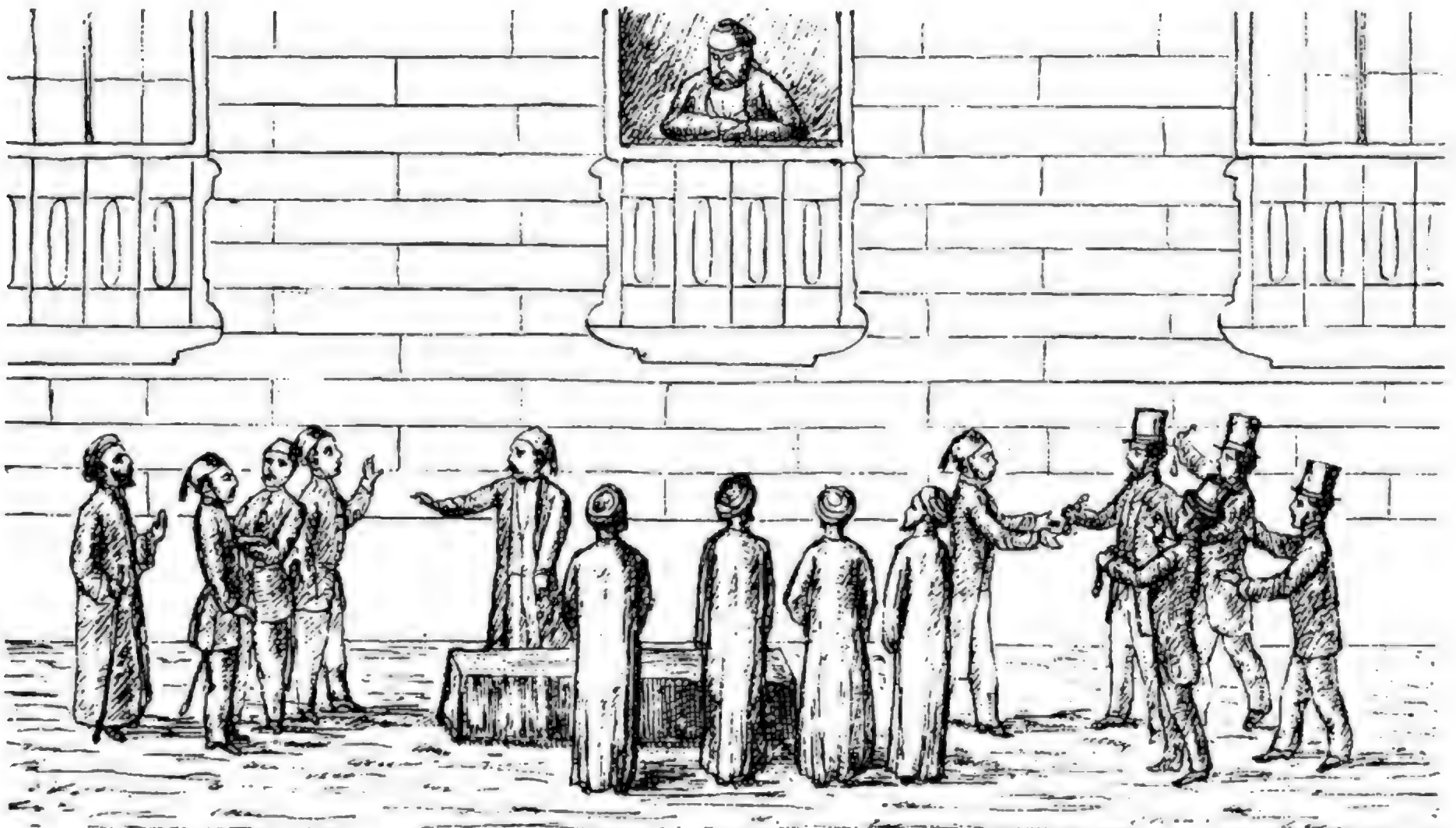
الفترة السابعة والعشرين من رحلة ابي تظله زرقا المشتملة على ثلاثين منزلة قيمتها خمسة وعشرين فرنكا  
ترسل سلفا المنشية الخواجا چوس ساندوا لعنوانه المحرر بزيل الصفحة الرابعة \*



شيخ الحمار - اشرب يا حبيبي ري فهو ما دقتهاش في عرك  
غلبان بك - (يقول في نفسه) وانا خايف على عمري منها



جبعانه هانم - احنا لسنا ما فطرناش يا بابا  
عريان بك - واباربع وليلة اباربع ما اكلناش حاجة



الجهادية - ( يرفعوا اعيانهم الى الطافة التي يطل منها شيخ الحمار ويقولوا ) يبقى نسمم الراجل الغلبان اللي  
خلص ابنك من الهلاك وفوت اولاده بالجوع ونجن حريمه وكان مرادك نخرمه من القبر؟ ما تخافنك ساعتك قربت

## الجهادي

المنظر الاول في بيت الجهادي \* غلبان بك امير الديك  
حزينه هانم زوجته جيعانه هانم بنتهم وعريان بك ابنهم \*  
غلبان بك - ( يسبح دموعه ويقول ) والله لو لم يكن محرم عندنا  
في الديانة لقتلت نفسي وخلصت من العيشة الموضه دي آهي  
الهانم داخله ووراها العيال ولشك انها رايحه تطلب بني كم قرش  
تبعث تجيب بهم رغيفين عيش وقطعة جنبه ناكلها والرنون من البزج  
وانا ربنا عالم ما في جيبني خمسة فضه هو المديبر

حزينه هانم - ( تدخل وفي يدها الدفلك ) صباح الخير ياسيدي  
جيعانه هانم وعريان بك - ( يوسوه وهم يقولوا ) نهارك  
سعيد يا بابا

غلبان بك - آه والني يا اولدي من يوم مانول علينا شيخ الحارة  
السعد سابنا ومشي فبن ايامك السعيد ياسعيد ؟ كانت  
الجهادية متشرقة ومسرورة مش زي اليوم جيعانه ومقهورة  
حزينه هانم - ربنا كريم حلیم ياسيدي وفرجه قريب هم ما  
صرفوش امبارح ؟

غلبان بك - والله يا بني لا صرفوا ولا لاكلوا

حزينه هانم - والعل يا بيبك ؟ قول احنا الاثنين نقدر نضوم انما  
العيال دول والله يجرحوا قلبي كلها يقولوا لي يا ماما بدنا ناكل اليوم  
ما فطرناش بقي ما حناش رايجين نتغدى

غلبان بك - لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ليتني كنت نجار او  
حمال او زبال كنت على كل حال اقدر على قوت عيالي ولا اشوف بيتي في  
الفقره فصدق من قال فيه الفقر كثر البلا الفقر هو الموت الاحمر  
ما ضرب العباد بصوت اوجع من الفقر الفقر في الازن وقرو في الكبد  
عقر وفي القلب فقر وفي الجوف فقر واحنا يا اولاد مصر صبحنا على  
الحصيه ولدن واجدين لمة نسد بها جوفنا وساكين على غلبنا  
ياخي خيلنا نفور والله نسنا هل اقدر من كذا وفرعون قليل ظلمه فينا  
جيعانه هانم - احنا لما فطرناش يا بابا

عريان بك - وامبارح ديلة امبارح ما اكلناش حاجه

حزينه هانم - انا ياسيدي وحياتك ما بقاش عندي شي اهنه والد

ابيعه المصانع راح والهدوم والاثاث دفعنا بهم الديون اللي كانت  
علينا ده انت صار لك تمتاشر شهر ما اخذت لخمسه ولا عشره من  
ما هيتك واللي بيدخل لك من الكم فدان طين اللي خلفهم لك المرحوم يادوب  
بيكني العوايد وشيخ الحارة كل يوم بيتنطط في عيني وبيطلب تن ورقه  
الشخصيه والطلبه ولما باقول له اصبر علينا لما البيك يقبض الماهيه  
يبقى يدفع لك الدواهي الحرة دي يجاوبني ويقول ده مش شغلي انت  
اسمع شورتي يا بيبك وروح لناظر الجهادية واقف في عرضه يمين قلبه  
يحن ولما يعرف ان اولادك جيعانين يا مملوك بصرف الماهيه

غلبان بك - ( يصيح ضحك صغراويه ) اه يا بتي اه انتي نسيتي يا جيبتي  
اللي حصل لعلني افندي الملازم مانيتش فاكرو لما توفى والده وراح لناظر  
الجهادية نحس باشا يتجاه يا مملوك ولوبشهر ماهيه يدفن به ابوه  
حزينه هانم - فاكرو يا عيني فلما جاوبه الباشا وقال ابوك مات في دايه  
احنا مالنا وما له احنا ما زويعين به ؟

غلبان بك - اي نعم انحق المجدع واخذته الحضيه وقال له بس  
تعرفوا تبعونا يا اولاد الحبش كنسب من محاربتنا العار وحينما نطلب  
مكم استحقاقنا نبهد لولنا خذ سيفك انا اروح اعمل خدام في خماره  
اخذ منها فرك اخر النهار احسن من جهاديتكم اللي ما تسعف العسكري  
منابكم قرش يدفن بها والده فانحق ابو الخس وامر بسجنه ولو ما كان  
ربنا حش قلب الزيات اللي على باب حارة الملازم اللي اتدين ودفن  
المسكين والد كانت جثته ننت في البيت

حزينه هانم - طيب واحنا مالنا وما لناظر الجهادية يا عيني ؟ انا  
لو كنت منك كنت اروح دوس دغري عند الجندي الجوع كافر  
غلبان بك - يقينا يا اخي لن قال عليه السلام كاد الفقر ان يكون  
كفرًا والفقر يورث الجوع

جيعانه هانم وعريان بك - روح يا بابا عند افندينا وقول له بيعت  
لنا حاجه من مطبخه ناكلها

غلبان بك - اربني رايج يا اولدي ( يخرج )

حزينه هانم - ( تغني وهي تقول )

« انت فين يا بونضاره نجي تشوفنا جيعانين »



« نعل خاشنا شيخ الحماره وبينبسط في عشرين »  
 « وفي الجيزه والجيزه وسراية العباسيه »  
 « والرهالي في غاية الجوره واسه عيب على الحريه »

جيعانه وعريان - شوفوا شيخ الحماره ده هالك مصر بالفرد (بيكواجيغا)  
 المنظر الثاني في سراية شيخ الحماره شيخ الحماره وسلاموره التشرنجي ثم  
 غلبان بك

شيخ الحماره - (وحده) الامور تلخبطت وناظر المالىه بيدق على الجدد وماك  
 في خاني والظاهر انه متفق مع اسلما ومراده ان حكومتي تغلس حتى ان  
 لما تدخل حكومته وتندسلط على ملكي تجد البر خالص من الديون ونلجس  
 الديرادات على السلي وانا اطلع من باب الجمال اقص قفاي يقر عيش انما  
 انا عندي احسن ان القطري يصبح اسير للعقريت ولديتولش عليه عي  
 انا هو باحوش فلوس والسلم

سلاموره التشرنجي - (يدخل يقبل الدنك ويقول) يا عزيز مصر  
 غلبان بك احد ظابطان الجهاريه يلتمس التشرنجي بنم الرعاب الخديويه  
 فسأله ابو الخير عن السبب فاجاب ان الذي لمحذوره هو شي مهم يختص  
 بسيارتكم فقط

شيخ الحماره - (يقول في نفسه) لربده انه اكتشف على ربطيه في  
 الجهاريه وجاء يخبرني بها (يقول للتشرنجي) خليه يدخل لوحده  
 سلاموره - حاضر يا شيخ الحماره (يخرج)

شيخ الحماره - (لوحده) ابونضار اللعين بيهج الجهاريه وبيعصبيهم  
 علي بجر نالده والله انه مجنون ما كان ياخذكم جنيه ويخرس لا  
 قال هو يحب الوطن جانه داهيه هو والوطن سوى ياخي الحمد لله ان  
 ما فاضلش لكم من رطله وتنفض انما الله يخيبه هكتني وخلي  
 الدهالي تضحك علي وجعل محبة عي العديم في قلوب العالم عمره طويل  
 الكافر لاسكينه جرحته ولا رصاصه صابته أهو الامير الذي

غلبان بك - السلام عليكم

شيخ الحماره - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف الحال يا ابني ؟  
 ماشاء الله على شبان الجهاريه ما اخلرفهم احنا بدهم مانسولش بصله  
 غلبان بك - استغفر الله انت سيدنا وتاج اسنا ونحن كالغفم  
 وانت راعينا والامل بانك تراعيننا

شيخ الحماره - ده شي واجب علينا لان قال معاويه رضي الله عنه  
 نحن الزمان من رفعتاه ارتفع ومن وضعناه اتضع فاذا لم يبق  
 للجهاريه بان تنعصى علينا ونطلب من الله اللعنه اليها انما له الحمد  
 لنا اصحاب اصدقائك يخبروننا بجميعاتهم السريه وعصبيهم الناريه  
 غلبان بك - (في نفسه) حقادي ادي بسلامته يحسبني خاين  
 مثله (ثم يقول لشيخ الحماره) انا ما ادري بجنس شي لاي جمعيات  
 ولا بعصب يا افندينا احنا في مصر ما احناش في اوربا الي اولدها  
 ما يتجولش الظلم والجور

شيخ الحماره - (في نفسه) ده برضه من الجماعه (ثم يقول لغلبان  
 ببك) اي نعم اولد مصر نفع

غلبان بك - يقينا شوف انا مثلك خلصت نخس باشا ابنك  
 من الموت في حرب الحبش فهو عوضا عن انه يكافيني امر  
 لي بالرجوع الى القاهره فوالله لو كنت فضلت معه ما كانوش  
 اخذوه اسير وغرموك المليون جنيه ريته

شيخ الحماره - (في نفسه) المجمع ده دمه حامي ما يصحش انه  
 ابن عرب لبد ان ابوه تركي (ثم يلمتغ لغلبان ويقول له)  
 انا اكا فيك يا بيبك ما تنكشر

غلبان بك - انا ما نيش طالب شي من سعادكم غير ما هيق لان  
 لي في الباب تمتاشر شهر واهل بيتي جيعاين ودخل راري الفقر  
 وجنايكم تعلموا قول الشاعر

اذا قل مال المرقل حياه وضافت عليه ارضه وسماه  
 واصبح لا يدري وان كان حازما اذا ما خير له ام ورايه  
 وقال ابو احمد اليماني

غلبت كل شديده فغلبتها والفقر غلبني فاصبح غالي  
 ان ابداه افضع وان لم ابداه اقل فقبح وجهه من صاحب

شيخ الحماره - ده انت فصيح ونسنا هلي كل الخير دلوقت ناملك  
 بصرف ما عينك لليوم

غلبان بك - (في نفسه) ما اكرم هذا الشيخ ده انا كنت مغشوش فيه  
 (ثم يقول للجندي) ممنون يا افندينا لفضلكم ربنا ليحرمنا منهم  
 شيخ الحماره - (يطرق كف على كف ويصيح قايل) جاك اوفهوي جتير....

غلبان بك - قهوتكم مشروبه يا أفندم من اذكنم انا رايح  
شيخ الحمار - اقعدي يا جيسي ما يصحش انك تحي تانسني وتنصرف من عندي  
بدون ما تشرب فنجال قهوه آهي حضرت وكبره نعال لي اعطيك رينه جديده  
لذك شاطر ( يدخل خادم ويقدم قهوه للبك )

غلبان بك - تفضل يا أفندمنا

شيخ الحمار - انا شربت رلوقت يا ابني دي قهوه ما شربتهاش في عمر  
غلبان بك - ( في نفسه ) وانا خايف على عمري منها المكتوب على الجبين تراه العين  
( يشرب ويخرج وهو يقول ) من فضلكم تأسروا سريعا بارسالكم قرش لبيتنا  
شيخ الحمار - ( في نفسه ) آبي واحد من اعداي رايح جهنم العاقبه عند الباقي  
قال ابعث له كم قرش ابعث له الموت

المنظر الثالث في بيت الجهلي \* حزينه هانم وجيعانه هانم وعريان بك

وغلبان بك

حزينه هانم - البك غاب يا ابني ما شرت عليه يدوع لشيخ الحمار ده رجل غدار  
جيعانه هانم - آهو بابا جا يا فرحتي

عريان بك - يانينه بابا وشه مصغر

غلبان بك - ( يدخل ) قابلت شيخ الحمار واودعني انه حاله رايح يا مري بكل الماويه  
انما انا يا اولدي .... اه يا حزينه وصايتي عندك الصغار وربنا هو ابو  
الريتام ( يقع على الارض وهو يرتعش وينادع )

حزينه - انت جري لك ايه ياسيدي ! اصحي تكون شربت قهوه الجندري  
غلبان بك - ايوا شربتها وقايست على شان خاطر كم حتى ان الجندري يا مري يعرف  
الماويه ولا تتوتوش بالجوع يا اولدي خذيني على صدرك يا حزينه ( ينشاهد  
وهو يقول ) لاله الاله

حزينه هانم - يادھوت يا سبع بيتي

الاطفل - اه يا بابا اه واحنا مين رايح بو عالنا من بعدك ؟ ( يتقاعله )

حزينه هانم - قوم ياسيدي شوق اولدك بيتين جنبك من الجوع ( تتجن  
وتنوم وتزق ) هوفين شيخ الحمار سميت جوزي ليه ؟ وقتك اولده ليه بالجوع

الشيخه مبروكه الداره ( تدخل وفي يدها رغيف وقطعة جبنه وبيض فتقول  
لحزينه هانم ) آهو ربنا حني علينا ورزقني برجل نصراني ببريطه اعطاني ريال

اشترت بخمس فردش ميس وجبنه وآبي الباقي يكفيننا اليوم وبكوه والله يا هانم  
النصراني نزلت الدمعه من عينه لما سمع ان البك والهانم الصغار

ماكلوش لادامبارج ولاليوم يو اتني ما بتريش علي ليه ؟ بسم الله  
الرحمن الرحيم دي الهانم واقفه حته ولعده وعيونها مبرقه يا حفيظ هو  
البك رجع من عند شيخ الحمار يو الله يقطع الهما ده هو الولد ما تمحين على  
الارض قدي وانا مانيش شايقتهم ( نهزهم وهي تقول ) آهو الكل قودوا يا اولدي  
يا دھوت ده وش البك اسود كانه مسموم والولد خشبه ناشفه  
( تزق ) يا مسلمين الحقوني

حزينه هانم - ما تزغيش يادايك لرحسن يصحوا

الشيخه مبروكه - يصحوا ايه ويكلكوا ايه دي الوليه اتجنتت لما شافت  
جوزها واولدها ماتوا ( تصوت ) يا خراب بيتك يا غلبان بك ( تخرج )

حزينه هانم - ( تجلس وتاخذ راس البك على حجرها ) نام يا جيسي نام ولما  
تفوق ناكل ونشرب وتنسبط بوسه من حنك يا زينة طابطن  
الجهاريه حقا لما كنت غايب عني كنت رايحه اتجن يا نورعيني انا عندي  
الموت ولا فراقك ( تقع مغشيه عليها )

المنظر الرابع مشهد غلبان بك وامامه فتي واحد وبعض من

الاخوان يمر على سكة عبيدين امام بيت شيخ الحمار وهو يتفرج من  
الشباك فيحضروا معاونين الغرده ويجودوا الحانويه بوضع التابوت  
على الارض ثم يقولوا الحاضرين غلبان بك ما دفعش لورقة الشخصيه  
وللاطلبه كندا ما تدفنش رفته ازلم احد منكم يوفي رينه فمتهوا ؟  
الاخوان - ده له سنه ونصف ما اخدش ماهيه

المعاونين - ده منش شغلنا

الجهاريه وهم رقنا المرحوم ( يرفخوا عيونهم الى الطافه التي تنفرج  
منها فرعون ويقولوا ) بقي تسم المراحل الغلبان اللي خلع ابنك من  
الهلك وتموت اولده بالجوع وتجن حريمه وكان تحرمه من القبر ؟  
ما تخافش ساعتك قربت

خولجه نصراني ( ينظر هذا فيتعجب ويعطي للمعاونين مطلوبهم ويتوك  
الله يستقم من عدوكم \* اه \*



Prof. J. Samra . 45 . rue d'Angliem . Paris

\*\*\*

حررت في باريس في اليوم الحادي والعشرين من شهر شباط سنة ١٨٧٩



الغرة الثامنة والعشرين من رحلة اي نظاه زرقا المشتملة على ثلاثون منز وقيمتها خمسة وعشرين  
فركا ترسل سلفا الى منشئها الخواجا جس سانوا العنوانه المحرر بذيال الصفحة الرابعة



داخل الماله



خارج الماله

## شركة ابي نظارة زوقا الولي

جلسة ليلة الثلاثاء تحت رئاسة ابي نظارة معظمة  
الرئيس - السلام عليكم يادراويش شركة ابي نظارة  
جميع الدراويش - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ياربينا المحترم  
كاتب اليد - انظر يا سيدي اخواننا انجب بحبين الوطن مقتلين بين يديك  
وهم مكسور الخاطر والشيخ هككان الفلاح ومجلس افندي مستخدم الحكومة ومنزاع  
بيك الجهادي وزكي افندي التليد  
الرئيس - ياربنا اهلا وسهلا ارتاحوا

مكسور الخاطر - نحن عدنا الراحة مذما تسلط علينا فرعون وخصوصا العبد الفقير  
الرئيس - سمعت يا اخي وتأسفت للغاية هذه هي امورنا تحدث التي بلادنا مركز الظلم  
والجور تاجر مسطور مثل جنابك معتد عند الجميع ومشهور بين تجار العرب والفرنج  
يحتج على حوصله ويتابع ارضاه العالي بالرجوع وينتفع وينكر اسمه الله يلعنهم  
مكسور الخاطر - عن اذنك يا حضرة الرئيس المحترم مراري اسكي لخواننا الامر  
بالنقصيل حتى انهم يرسوا على القضية راجعكم تاجر وفي مدة سعيد السعيد  
بناطرح البركة في اشغالي وامتد متجري من الاسكندرية الى السودان فلما توفي  
سعيد جنم كان وتولى وجه البومه طبة قلبي وفي الواقع حينما سمع بي فرعون سلط  
على قتيله للغنش الذي كان له في يده فاحضرني لعنده وقال لي شيخ الحارة  
يعدك من اصحابه يا باشا تجارة القطر وامرك برتبة بيك فقلت له جزاه الله خير  
فقال لي هذا شي واجب عليه انما اعلم ان الفرنج الماردين زانقينه وكثرة زونه على  
شرف البر مراده يدفع لهم مطلوبهم فلذلك مستنظر من اغنياء حارته المساعدة  
فالتمت اعطيه خمسة الاف جنيه باسم سلفه وما اخذت بها الا وصل ولا فعل بل  
نزلات من المائيه ياكبا ياتعساء

الرئيس - الموت مع الناس رحمة كونه فعل ذلك مع كل تجار ودوان وعمد مصر  
وبشرط لا يدفع ديون ولا كلك والاما كل دين بـ مصر يبلغ مائة مليون جنيه  
احد الدراويش - والفرنج رايحه نجر لون حصل لهم ما حصل للفلاح الي  
كان من غير مواخذه بينفك وشاف عقربه قابله عليه تلده فاراد باصبعه  
يوكلمها وسخ فترسته فص اصبعه وصاح وقال الغايه وكلتني عوض ما  
اوكلها فكذلك حصل الفرنج ارادوا يلعبوا على فرعون المكار انما هو مثل العقوبة  
لعب عليهم ونهبهم وطلعهم بيعبوس

كاتب اليد - نادره طريقه وفي محلها انما نحن يرجع مرجوعنا لقصة اخينا

## مكسور الخاطر

مكسور الخاطر - رتبة البيك التي اوعدت بها فها انا بانتظارها اليوم  
احد الدراويش - انت خفت نطلبها احسن يغرموك كم الف جنيه  
ثانيه انما شيخ الحارة بسدرته ما ارجعش عنك واهه المحبونه صارت  
تجر منك حراير وقاشات مدة طويلة هي وبعض حريكات الجندب  
باكتر من ستة الاف جنيه

مكسور الخاطر - يقينا وكنت اروح بوي السرايا وابوس يد الفلوان  
والوكلا واقول لهم في عرضكم باناس اعطوني ولو جز من مطلوب  
لون التجار والكرخجية علوا على پروتيسو والخفانيه رايحه  
تفلسني فكانوا يضحكوا علي ولما علوا مني اخبروا بذلك رئيس  
شياطين جهنم ... فبعت ذهني وخفني على وصل حاصل فارغ  
بقدر استحقاقي بالتقام وقال لي شطب هذه الحسابات في دفاترك والا  
البحر الابيض مستعد لاستقبالك فالتمت افعل ذلك وادق  
بخساي في المتجر وكذلك انكسرت وصحت فقير انما ابو الشجعان  
رئيس اولاد البلد قال لي انا حملك يا مكسور الخاطر وبيتي مفتوح  
لعيالك واخذني عنده بصفة وكيل

المخليب - هكذا المروء والد بلاش وهكذا محبة الاخوان والله  
يحق في ابو الشجعان قول الشعار

ليس الصديق الذي يلقاك بمتسا ولا الذي بالتهاني والسرور يرى  
ان الصديق الذي يولي نصيحتك وان عرق شدة اغنى بما قدر  
وصديق من قال من اكثر من اصدقائه ركب اعناق اعدائه الصديق  
عمدة الصديق دعدته ونصرتة وعقدته وربيعة وزهرته ومشتريه  
وزهرته مثل الصديقين كاليد تستعين باليد والعين بالعين

الرئيس - انا صاري زمان ماريت ابي الشجعان

مكسور الخاطر - هو الان من الصباح الى المساء راير على اخواننا  
التجار وبرسيهم على خبائث الجندب كونه سبب خراب المتجر الذي  
هو غداة البر ان كانت احواله ناجحه وغير ذلك بيتدر على اغلب  
اعضاء مجلس النواب الذين هم اصدقاؤه ويسمعوا منه النصيحة  
فهو يشجعهم ويقول لهم بان يتبعوا قدوة محمود بيك العطار  
وعبد السلام بيك الموليحي ويكلموا بالحريه في المجلس ولا يخافوا



من تهدر رياض الذي اندي احضرهم الواحد بعد الآخر عنده وقال لهم ان اذا لم نتركوا مقاتلتكم الحرة انتم في السودان انما ابو الشجعان ياتس منهم بان يستمروا على الكلام فيما يصلح للوطن ويطلبوا ثانيا حضورناظر للمالية امامهم ذلوانه ابي يحضرون سره وانهم ليتاخروا عن استدامة الكلام بلسان الوطن ويطلبوا اذاعة اولاد الوطن المؤمنين وتعديل الضرائب وتخصيص لها اوقات وما اشبه الرئيس - ماشاء الله هكذا يحب الوطن ويجب على جميعنا ان نتفق على رأي واحد وعلى قلب واحد وفي وقتها نتوصل على مقاصدنا ونرفع الظلم من على اعناقنا والنعيش راينا مذلولين وفرعون يفعل فينا كما يشاء

الشيخ هككان - راح يفعل اكثر من ما فعل ؟ ده الغاير خرب ريارا باشه عليكم تسمعوا قصتي انا الآخر

الرئيس - تكلم يا شيخ هككان

الشيخ هككان - انا كان لي مائتين فدان طين بمواشيها فخط عينه فرحون عليهم واخذهم مني بالنسب واعطاني بدلهم مائتين فدان لعنه فضليت احرق فيهم واعرق وانديت واشتريت لهم مواشي حتى انهم انصلحوا ولما بديت اشتم نفسي جات عبارة للمقابله فخطوطي فيها الشبي الغلابي فاندبت ثاني فجابوا علي الري والملح وزودوا اللوايد والدواهي الحرة اللي مالهاش عدد ودارت العدة وانهرت اطياري من غير مواخذة وبيعوني الاطيان وموتوا ام عامر مراني تحت الكبرياج كونهم افكروا ان عندها فلوس نجبتها وبعثوا ابني البكري بلور الجبشة مان فيها وابني الثاني سركونه كونه قال للمدير حرام عليك نظم الغلابيين دول مسلمين زيك وربنا يحاسبك في الآخرة فلما وجدني نفسي بلور سره ولا اولاد جيت هنا ولما عرفت الغلابيين ابي هارب على مصر خلقتني بان اخبر دراويش شركة ابي نظاره زرقا رضى الله عنه بحالها اللي يحزن قلب الكافر لدن الديلم ري زاد عليهم الجور والظلم وما مورين فرعون بيدخلوا البلد من دول ويستخبروا عن اغنيائنا وفقرها فيروحوا اولاد عند الفقير ويقولوا له جات عليك مية جنيه مصري مثلك فبالضرورة يجاوبهم بان قلتم تفضي فيقولوا له ربنا يحسن عليك انما اختم لنا على السندده المكتوب فيه ان بعد

شهرين تدفع المبلغ فالمسكين يحتم لاجل ما يخلص من مخائبهم فيندادوا الكفرة ولو انهم مسلمين على الفلاح الغني ويطلبوا منه المنة جنيه فيقول لهم ما عنديش فيرموه قدام الفلاحين ويمرغوه في التراب والطين وينزلوا عليه بالكرايج المحصين فيطلع الكم قرش حيلته ويعطيها لهم ويطلب الوصل فيعطوه سند جاره الفقير ويقولوا له اقض منه وكذا الفلاحين ضجت وعلى ايام ابو نضاره اول ما طلع وكتب قاموا انما فرعون بعث رسل جهنم عليهم فقتلوا منهم جانب وفي بحر النيل رماوا جانب وجري اللي جري ولما فات عليهم ذاك النهاد الانكليزي طلوعوا قابله جوا عاريا وباسوا جزمته وكلوه انما لافهمهم ولا فهموه ضرغام بيك - الخلدن قريب وشبان الجهادية المرفوتين ما تسكنش على اضحكك القطر دول جميعهم بيغفروا جرائل ابو نضاره ويتشجعوا ويحكي رمهم ويكره تشوقوا رايحي يملوا ايه فلا شك ان يحدث تعصب شديد الرئيس - الحق بيدهم لانهم لغوا العسكرية فاك من باب الوفر وما بقوا الا ثلثة الاف فقط سوارى وطبجي وبياره واستحكام وباليتم دفعوا للمرفوتين استحقاقاتهم لد فهم قالوا لهم سكت والسلم فان قاموا تقوم الهالي معهم لدن الناس قطعة العشمه وذلك من سوء احوال الوزير مفلس افندي - الوزير الله يخيبهم رياض حريم مذكر سابق خدم محمود بيك اخو زوجته بمايه وخمسه جنيه مصري وجعل طه بيك مدير شرقيه بمايه ثانيه وفريد بيك مدير المنيه بمايه ثالثه وقريبه الدعى جعله مدير الضربخانه وهكذا جميع عائلته واقاربه ومحاسبيه عندهم في وظائف عظمه بماهيات واقيه مع ان لم بهم احد فيه لياقه ولا فطانه ولا صداقة وكل من كان من اولاد الذوات وغيرهم اصحاب درايه وعداله فهم مرميين في بيوتهم ولا احد يسأل عنهم وغبار بسلامته فاصد تشكيل دوله ارميه بمصر زكي افندي - وقفوا يا اخواني المكاتب الحربية والخطرية والخيرية والصناعية وما اشبه اهل هذا جميعه ليسر

اضمحلال للوطن وتسلط الدجانب عليه

الرئيس - كل هذا ناتج من خون المجندي من الخلع حيث انه فاهم ومحقق انه سيعزل كائننا بذلك سيدنا ابو نضاره زرقا ومارام الامر كذلك فاحب عليه اتمام الخرابه لداهل مصر

مفلس افندي - نظرك في محله والذوات واولاد الذوات فاهمين الامر ده وصاحبنا الباشا فلان وغيره جاريين في بيع اطيانهم وعقاراتهم وعازمين على الهجرة الى بلاد اوروپا ويتركوا وطنهم العزيز مثل ما فعلوا غيرهم وهذا ما حل بهم من الضنك والضيق

الرئيس - البركه في الباقيين فقبل ما نقل اشغالنا اعلمكم يا اخواني العزاز بان غدا قبل الظهر ظابطان الجهاديه المرفوتين يدخلوا ديوان المالىه الذي سيوجدون فيه فرعون وغبار وفلسن والذوات والقناصل ويطلبوا من ناظر المالىه بان يدفع لهم استحقاقاتهم فاذا اتى كالعادة وقال لهم المجندي وغبار سكتة فلديهم انهم يظهروا شهادتهم ونحن نساعدهم بالروح حتى ان روى المرسومه على نمره عشرين من رحلة ابي نظاره زرقا تحصل ليس في المنام بل في اليقظه

ضرغام بيك - اعلم ياسيدي ان عبدك هو رئيسهم انما قلبي يحدثني باننا لننتج لدن فرعون حاله يامر جنوده بالهجوم علينا فاكثرت تغلب الشجاعه

المخطيب - ما يضرش يا ابني اذا ما نجت اول مره تنجوا المره الثانيه وان لم تنتج فايده من الثانيه فنتج من الثالثه والرك على الثبات فانظروا الى الدور وباويه في بلادهم حينما كانوا تحت تسلط الظالمين فاكانوا يملوا بل كانوا يقوموا المره بعد الاخرى حتى انهم تحصلوا على حريتهم فانت يا ضرغام بيك لا تنس قلب اخوانك بل الهمم الشجاعه والجساره حتى ان اهل اوروپا تنظر وتقول لم يزل بارض مصر رجال كما قال ابي نضاره في

نمره الاخيره برضها مصر فيها رجال

الرئيس - ( يقوم ويرفع يديه وعينيه الى السماء ويقول ) يارب العالمين يا مؤسس الكون احفظ عبيدك من شر الظالم وانصرهم عليه ( ثم يلتفت الى الحاضرين ويقول ) انصرفوا يا اخواني واوضعوا انكالكم على الواحد القيام \* اه \*



محاوره بين جدع مصري سمسدر وخواجه فرنساوي بنكير امام جميع الاعيان ومحربين الجرايد الفرنجيه في بورصة بايز في ١٨ فبراير سنة ١٨٧٩ وقما ورد من القاهره التلغراف المخبر عن قيامه ظابطان الجهاديه المصري - اصبحي تقول من اليوم ورايح ان اولاد مصر اندال عاوز أكثر من كذا ايه ؟ آهم تطاولوا على المجديوي وولسن ومزعوا سدة نوبار وجرحوه هو وعبد القادر وبعض من تباع افندينا ومن مدة شهرين لما كنت باقرا هنا مره عشرين من رحلة ابي نظاره المرسوم فيها العصيان الي حصل اليوم حضرتك قلت لي ابو نظاره بحلم وبشرط آهم جميع الجرناليه والهد الي قدامك بيدوروا عليه على شان ما يقولوا له ان نظاره كان في محله دانه يشنون المستقبل والجوابات الي كانت نجى له من الجهاديه هي حقيقه مش اختراع منه

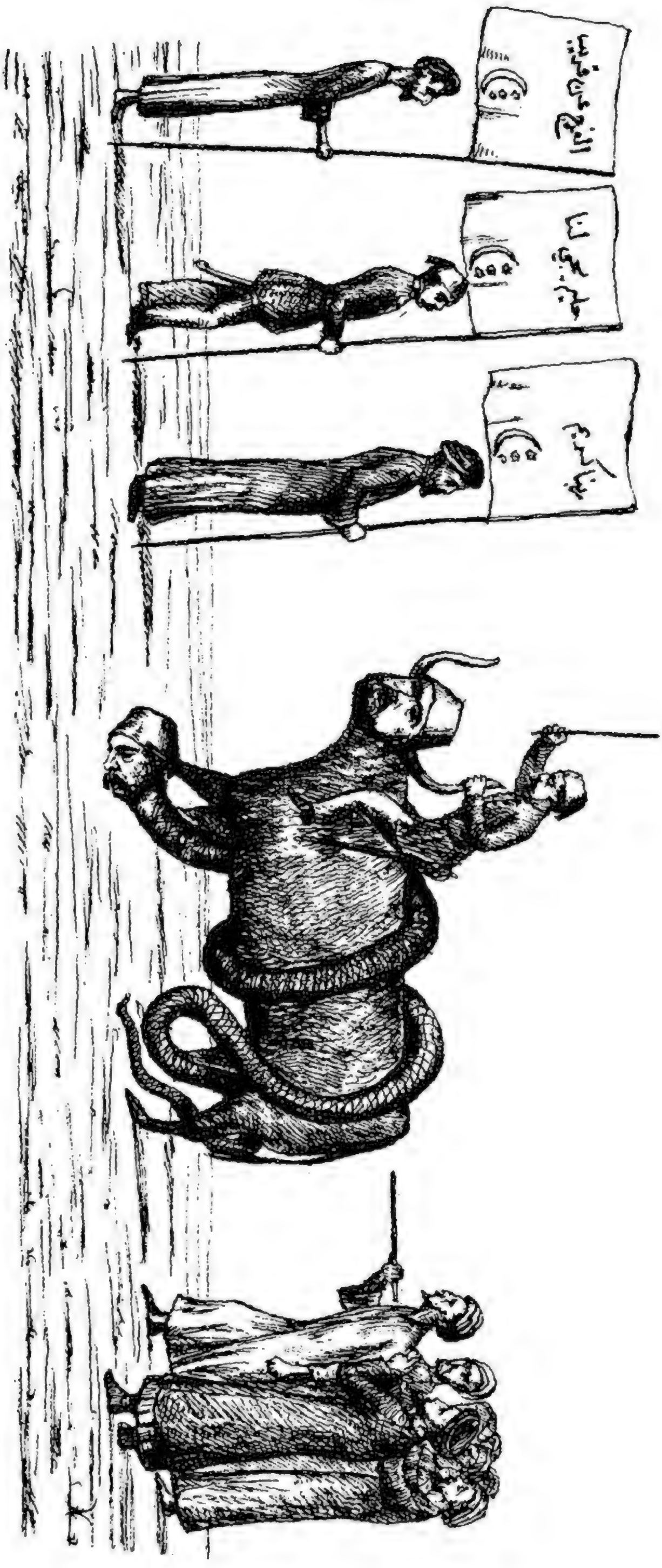
الفرنساوي - وانا اقول لك واراهاك بكل ماتريه ان دي لعبه تياتريه عاملها المجديوي على شان ما يتخلص من نوبار وشركاه جميع الحاضرين - ان كان الامر هكذا الوب عليه لدن هذه الدجبه مخطره وينتج له منها ضرر عظيم \* \* \*

Prof. J. Samra 48 rue d'Anglais. Paris.

حرر في باريس في اليوم الثاني والعشرين من شهر شباط ( فيفريه ) ١٨٧٩ \* \*



الأميرة المناسفة والعشيرة من رحلة إلى نطاش زرقا المستعملة على ثلثين في قبتها خمسة وعشرين ثوركا تولى ثلثا المنسبيها الخواجا حوس سافوا والعنوانه المحرس بذيال الصفحة اليسرى



المندحين وأولد البلد بسوقا الجاموسة الغرونية وهم يقولوا إلى جميع الجهادي الركب على ظهرها أركب وطولج رجليك ماتخادني احنا وداك مندور يا جميع بس قوي  
 قلبك اذبح لها يا بو شادوف

الشيخ حزين جاء من مصر يشوف ابونظارة ويتفرج على باريس  
الشيخ حزين - السلام عليك يا ابونظارة السلام عليك يا محب الانسانية  
والوطن السلام عليك يا محامي عن الحق والانصاف  
ابونظارة - وعليك السلام والفرح بابك ياسيدي اظنك شرفت من مصر  
الرجة

الشيخ حزين - صدقت انا مصري واسمي كحلي حزين جيت لباريز منج التمدن عسى  
اسلي القلبين الهوم بالفرجة وينشرح خاطري بمشاهدة ابونظارة بمنا القديم  
ابونظارة - عشت الله يحفظك انا قلمي عنكم وفكري مشغول بكم اخبرني عن  
حاکم الان اياك تكون تحسنت وانصلحت بوجود الوزارة الجديدة  
حزين - اه حالة الشوم والشماعة خليني ساكت ما اريد شي اناك بكوري  
ابونظارة - لولا قول بيمالك انا عارف بس اسالك من باب التاكيد

حزين - آمال اسمع مني واصفاي وتعجب من شرح حالي يا ابونظارة انت سيد  
العارفين بحالتنا التي كنت تكلم عنها لما كنت في مصر واما بعد سفرك زعلنا على  
فراقك قوي وربنا يعلم وبينما كنا نقاسي التعب اشكال ولوان سمعنا ان قوسينا  
التقيش الاعلى يبحث على الظالم وبده يرفعها وعن الاختلاس وقصده ينفه  
خصوصا المسيو فلسن قالوا انه مجتهد بالباع والذراع قلنا عفرم حقيقة دول  
ناس طيبين عندهم شفقه ومرحمه اكتسبوا من تربية بلادهم المؤسسة احكامها  
على العدل والحرية ولما شفنا تقريرهم الي كتبوه زاد فرحنا ( وان كانت الحكومة  
منعت طبعه بالعربي ) وقلنا اهم عرفوا الحقيقة وانفع لهم ظلمنا انه يساعدهم على دفعه  
ابونظارة - وبعدين ؟ انتم برضكم بتدفعوا الغرامات اياها ياساكين

حزين - وعدك حق في زمن غرق النيل بقت المياه طوفان وعيالنا على الجسور والبلد  
خرابته من الفرق والتحصيل رابر الجبر والرهانة وبقي ويلنا ويلين وحالتنا يلين  
لها الصخر الاقارب الحكام لكن فضلنا ننظر ولما عارسي فلسن وسي بلادور  
ونشكلت الوزارة منهم ومن ثلثة وطنيين قلنا قرب الفرج يا الله هون علينا  
فخاب الليل اتاني اسيدنا دول كانوا على رأي المثل « اتمسكن لما تمسكن »  
لأنهم يكتبوا المديريات ماتظلموش ويقولوا لهم بالشفاهي خليك على الطريقة القديمة  
حصلوا فلوس احنا بدنا نضع الكيوبون الفلاح ما يجيش الا بالصرب والتخوين  
بيعوا الرطيان والمواشي والمحصولات واجارك الله من ربي الحكام ما صدقوا  
كده حتى شمروا ازرعهم لسخ الهالي باسلام سلم

ابونظارة - والجرائية عنكم سكتوا على كده وانتم رضىتم بالذل ده

حزين - لياسيدي بعض الجرايد تكلمت والشبان كتبت افكارها  
والهالي تشكت فاعناظ فلسن من ربي الكلام وقال دول بيقولوا ايه  
ياسه نيهوا على الجرائية اللي يتكلم نكسر حنكه ونقتل جرناله كسن  
الجرائية بحين الوطن هو اوصاحب جريدة مصر قالوا النار وللا العار  
وفضلوا ساكين طريق الحرية للعندله اللي فتح لهم بابها ابونظارة  
وعلمهم الرقلم والجساره

ابونظارة - كتر خيرهم دول عملوا بالي عليهم وحفظوا شرف الجرائيل  
حزين - ياخي اسمع ماجري لهم لما فتح مجلس الشورى الاخر فتح عينه  
وتكلم عن الاملاجات اللزمه للهالي وطلب فلسن ليجل يتكلم معه في امور  
المالية حسب مقالة الخديوي فلسن ما رضيش يروح ما كانه من اكله  
ولسمع بان في الدنيا شوري النوب وقال له عقله دول يعرفوا ايه وايش  
اوصالهم بطلوبوني فلما دخلوا ارباب المجلس وتكلم الوطن ومصر عن ذلك  
وعن رفت كثير من ابنا الوطن واستبدلهم بافرنج باهيات فاحشه وترك  
الكتابه بالعربي واستعواضوا بالافرنجي وحالة الجهاديه بالاسم الطليلين  
الي رفوا ثلثة ارباعهم وهم زي الولايه وكان صارت مشايخ البدرنجي  
بكره وتنشكي لفلسن والكل يعكروه بوعده للكتوب بقلم الرياح على  
صفحات المياه اما تعجب وقال وليه كانوا ساكين من الدول وراضين  
بالحالة الماضية وحسب كتابة الجرائيل للشكاوي من قلة الادب ونفع  
في مناخه القنصل وقال له اناي نسكت على ربي الشتيمة ( مثل حكاية  
الديب مع الخاروف ) فخلا فلسن سمع كلام القنصل وطلب من فلم للطبوعات  
التابع لنظارة الداخلية فقل الجرائيلين الصارفين اليها التجاره والوطن  
فصدر الامر بتعطيلهم خمسة عشر يوم وانا باقول لك ربي الحكايه يا عزيزي  
يا ابونظارة ليجل تسترحم لنفسك احسن مدير للطبوعات المصريه  
يقفل جرنالك ويعمل ويان مثاهم

ابونظارة - هو اصحي لعقلك انت فين ومدير للطبوعات بتاعكم فين ملاه  
ومالنا احنا في باريز البلد للمقذه اللي فيها حرية الطبوعات  
حزين - ما نواخذنيش كنت اظن ان هنا زي عندنا ما حدني بقدر يتكلم  
الربالسر

ابونظارة - العفوانم راجين تفضلوا في نومه الى متى وتخافوا من  
خياكم دول اهالي فرنسا يجاموا عن الجرائيل والحرية بانفسهم وادواهم



مُنش زَيْم يا اهل مصر مثل الوجدانية بلديز وغلبه فارغه بغير فعل شيء  
تحموا به عن انفسكم

حزين - لا وحياتك يا عزيزي احنا برضه عندنا شجعان شاربين من بز  
امهم وبابعين انفسهم في محبة الوطن وعندهم جسارة ولكن كل شيء له وقت  
بس لما يشوفوا الطالع ولابد انهم يشتوا شجاعتهم التي كتبتها في جرنالك  
بالجبر الاحمر وتقول صدق حزين صا فرحان واهالي مصر نالوا بجلدهم  
وسعدهم الراحة الثامة واستحصلوا على الرفاهية والامان \* \*



بماوره ما بين لطيف افندي وطاريف افندي ببورصة اسكندرية  
لطيف - اخبرني يا طريف الزمان ويا مستحق الحرية الاخوان بمصر وسائر  
البلدان من ما يكون وما كان لانك للوقت ترجمان  
طاريف - بالله عليك تبعد عني لان العقل في طغيان لاني صبحت وجدت  
على اهل وطننا من ثياب الذل الوان ومن اجل ذلك صرت حزنان والدمع  
صار مني على الخدين حلو فان

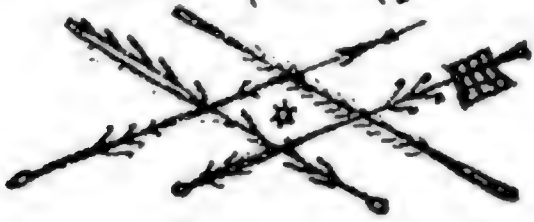
لطيف - ليس يا اخي افهني بما حل بمصرنا من الحزان  
طاريف - اقول لك ايه واعبد لك ايه انت اسمك لطيف ولا يخلصني  
اقول لك عن شيء ضد اسمك المنيف

لطيف - مكنتني دعوه اصدقائي عن اخبار بلدنا بالحقيقة لاني صبحت فيهم  
طاريف - طيب اسمع يا ابا المحاسن يا طريف اهوا ولد للدارس الحربية  
والخطارية والخيرية التي ينوف تعدادهم عن الاربعة الاف التي تحصلوا على  
العلوم الحربية واللغات والهندسة والجغرافيه وسائر العلوم لاربيه بار  
حك غبار ورياض وعلى مبارك وباتي شركاهم جرى رفعتهم ورايرين في  
البلد حارين لم يجدوا القوة الضروري والتمس البعض منهم  
التي يمكنه القراءة والكتابة والترجمة باللغة الفرنسية المحافهم بالمصالح  
المستعملة باللغة الفرنسية كمثل الاجانب باقل ماهية فلم قبلت  
منهم الوكلاء ثم ضباط الجهادية المرفوتين الذين ينوف تعدادهم عن  
الالفين البعض منهم تعلم اللغة الفرنسية باوروبا فالذين  
لهم دراية من هولا المتساو من هيئة الوكلاء ان يتعينوا بسائر  
المصالح كما قصده هذه النلازمة المذكورة فلم احدس مع منهم كلام  
وتم النعم للرجائب والعذاب والاصحاح لاولاد الوطن فكيف

هذا كله لم يأسف ولم يحرق كالتبد لسيما غبار ورياض وعلى  
مبارك اتحدوا مع الانكليزي بالحق وطننا العزيز على الانكليز  
وعك الفرنسي قاعد ولا هو راري بالمجاري ثم اخبرك انه ظهرت  
نوره عظيمه مصحوبه بسفك الدما بجهة هرر ودارفور بالقطر  
السورانية وسببه جهل الكمدار المدعو غوررون باشا الانكليزي  
ولم امكن للوزير حسن التدبير في ذلك لان السبب ميونهم  
مع الانكليزي ضد منافع الفرنسيه ولرفقة الجهادية ظهرت  
الصوص وسلبت الامنيه

لطيف - سمعت اخبار بلدك التي كانت على الروس كالطريق  
وصبحت كالنعل تحت الدقلم ولكن كل هذا من عدم اتحادنا  
وعدم اجراء الدزم كل هذا معلوم عندي يا طريف المحاسن  
فقط افهني بالشغل الدزم

طاريف - سمعنا وطاعة انه يلزمنا الاتحاد العموي وتكون يد  
ولسان واحد ونشكل هيئة جمهوريه ولم نعرف لابشيخ  
التمن ولا بشيخ الحاره ولا بالانكليزي ولا بالفرنساوي  
ونمسك زمام الحكومه ونسعى في راحة الاهالي وندفع  
الدين لاربابه على حسب طاقتنا وهكذا ننظم الاحوال  
لطيف - صدقت يا اخي كمن يكون معلومك ان الوقت  
آن وقريب وبرك كريم وحليم ومحبيب \*



بماوره ما بين شفيق افندي وحبيب افندي  
بالبورصة المصرية



حبيب - ليلتك سعيدة يا شفيق على الوطن  
شفيق - مسعوده بروايتكم يا حبيب كل حبيب  
للحرية الوطنية اخبرني عن احوال بلدنا العجيبه  
حبيب - والله يا اخي انك اعجب من العجائب هوانت  
فاكران لك بارد قول يا رحمن يا رحيم عليها

شفيق - معاذ الله فالك في دارك لبش يا حبيبي  
تقول كده

حبيب - اقول واكثر من كده لان اتى على بلادنا امر  
لدمرد له وصار الظلم على اهل الوطن له شان وصار  
القطر المصري تبكيه من ارضه اهل وبلدان لزناسرنا  
اسرى للدنكلير ولم يهتد لنا انسان وبالدمس كنا  
ملوكا في منازلنا ونحن اليوم في قيود الاسر عيدات  
فهذا جميعه يكون علينا وننكر ما حل بنا من الاحزان  
شفيق - طيب يا حبيبي ما السبب لذلك

حبيب - بقي بك اقول واعيد  
شفيق - ليه انت خايف من ايه ؟ قول زي ما انت  
عاوز

حبيب - طيب اسمع اناك السبب الوحيد لهذا  
الاضمحلال الفريد هو عدم التفاتنا واتفاقنا وامثالنا  
على كل امر يصدر من فرعوننا في شان ظلمنا حتى  
طلعت فينا الاعداء وعك فلسن حضر بسلامته واستأثرا  
والاندال غبار ورياض ومبارك دخلوا تحت رايته  
وعك الفرنسيون قاعد في غفلته ليدري اللي يضر  
دولته من اللي ينفعها ومسلم رقه لهك  
فلسن

شفيق - كلامك را طيب الا ان اخبرك باللهه  
والبسالة اللي عملوها شبان الجهاديه الرفوتيه مع  
اعضاء النواب بالسويه

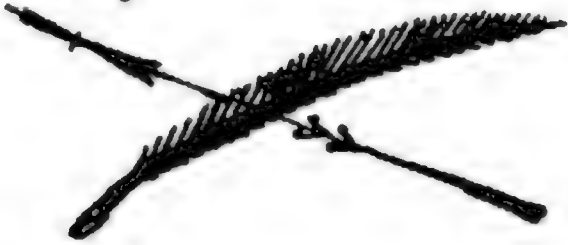
حبيب - طيب هات ما عندك واشرح صدري  
شفيق - ابوه اسمع اصحاب الحميه المشار  
اليهم حرروا خطابين احدهم لشيوخ القن  
بقولوا فيه ما حل بهم من ظلم شيخ الخلة القديم  
وما حدث عليهم من ظلم الفرعنه الجدر في اتمام  
الخراب على مصر وانطوا غبار ورياض ومبارك  
مع فلسن في احالة مصر على الدنكلير وبطلوها

سرعة تعيين من يصلح ويحلم وان تاخر  
عليهم الحال يكونوا ملزومين بظهور ثوره عظيمه  
والمسئوليه تكون على الباب العالي وبوقتها يلتمسوا  
الاستقلال لانفسهم ولم يقرروا لابشيخ القن  
ولابشيخ الخلة ولاغيره والخطاب الثاني الى  
صاحب الرايه موسيو غامبتا رئيس بارلمنتو  
فرنسا بهذا المضمون ويذيدوا به ان يتحرر  
منه كل كدام من ناظر خارجيه فرنسا بباريس  
وقنصل جنرال فرنسا بمصر بالمحامه على حقوق  
المصريون وعدم تمكن الدنكلير اذان بالحقيقه  
الفرنساويون احق من الدنكلير في شان  
مصر

حبيب - والله يا اخي اذا كان هذا صحيح  
نتعشم الخير والافلا \*

المرجو من معلى الحرثه بالديار المصريه اكثر  
بطبع المقالتيه المشروحين بهذا ليم السرد  
لاهل الوطن من غيرتم يا موسيو جوس  
بحر في ٢٥ صفر ١٣٠٦ \*

رافقه منهم من اهل الوطن



Professeur James Sanna  
45 rue d'Enghien Paris



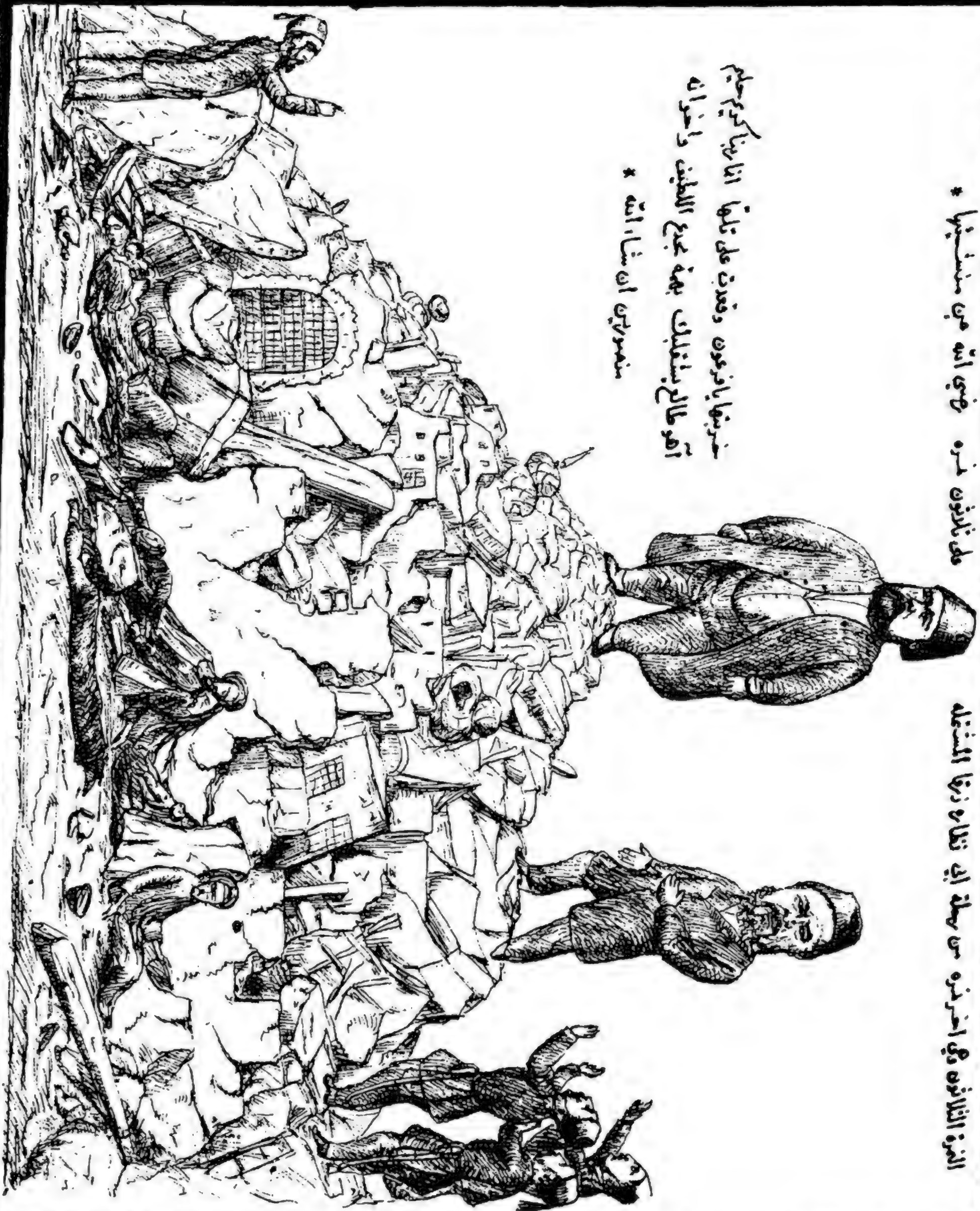
حرر في بلير في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني  
بمصر . بمصر . بمصر .



على ثلاثون سنة رضي الله عن منسجيتها \*

الزيرة الثلاثون في اخره من رحلة الى نظام زرقا المستقلة

خبرتها يا فرعون وقدرت على تلها انما ربنا كريم حليم  
آهو طالع يستقبلك بهمة بجمع اللطيف واخوانه  
منصورين ان شاء الله \*



## تقّة رسالة الشفعاوي

الحاجة في الاستغاثة من يسمع ومن لا يسمع فلعلها تجري في قعر هذا  
الظالم وتنفع \* ابن امير المؤمنين سلطان الممالك الاسلامية ابن  
وزرائه ورجال دولته العلية لم تبلغهم هذه الاخبار العجيبة الم  
يسموا بهذه الحوادث الغريبة الم يعلموا بانهم مسئولون بين يدي الله  
تعالى عن كل هذه المظالم التي تصدر عن هذا الجبار العنيد واذا كان من  
المعلوم عند الخاص والعام انه لا يخاف الله تعالى ولا يرحم عباده وايس  
عنده من الانسانية ما يمنعه وينزجره عن الظلم والعدوان فكيف لا يجمعون  
امرهم ويشدون عزيمتهم ويتفقون على ازالته وراحة العباد من شره  
الم يعلموا بانه اهلك الناس وخرب القطر المصري ابن حنينهم ابن غيرتهم  
ابن انسانيتهم ابن شفقتهم على العباد ابن رحمتهم لخلق الله تعالى  
واسماؤه واحسرتاه ان اسلافهم المتقدمين من الوزراء والسلاطين  
ما كانوا يصبرون على مثل هذه الفظايع والفضائح وكيف يجوز للصبر عليها  
وقد قال صلى الله عليه وسلم كيف يقدر الله قوماً لا يؤخذ من شديدهم  
لضعفهم وقد تراءى صلى الله عليه وسلم من اعان الظالم وقال عليه  
الصلوة والسلام من اعان ظالماً سلط عليه ولا شك ان اقرار الظالم  
والسكوت عليه مع القدرة على ازالته يعد اعانة للظالم وفي صحف  
ابراهيم عليه السلام ايها الملك المسلط المبني المفروز لم ابعثك لجمع  
الدنيا بعضها الى بعض ولكنني بعثتك لتردني رعدة المظلوم فاذا لاردها  
وان كانت من كافر وقال عليه الصلوة والسلام الراحون يرحمهم الرحمن  
ارجوا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال عليه الصلوة والسلام الخلق  
عيا الله واحبهم الى الله اتقهم لعياله ومنهزم الحديث ان ابغضهم الى الله  
اضروهم لعياله فقد آن والله ليرى المؤمنين ووزراء دولته العلية ان يرحموا  
المصريين الذين هلكوا ولم يجدوا لهم ناصرًا اما ان لهذه الدولة ان تنصرهم  
اما ان لها ان تنقذهم بما هم فيه من العذاب الليم الذي نجز الجبال عن حمله فاذا  
كانت لتنظر في احوالهم السيئة وتخلصهم من شر هذا الظالم ندعو حينئذ  
المسيحيين من دول اورپا ونوجه اليهم بجاه المسيح بن مريم على نبينا  
وعليه افضل الصلوة والسلام ونوصل اليهم بالتوراة والانجيل وبالانسانية  
التي يعرفونها ان ينقذوا اهل القطر المصري من جور هذا الوالي الخس فانهم  
لا يخفى عليهم ظلمه وعدوانه وبغيه وطغيانه وقد اعدوا وجوب الحرب فنغرايب

الدرقاء مع ان المصريين جميعهم اسوا حال من الدرقاء براتب كيف والدرقاء  
لا يكلفون شيئاً من الخدمات فوق طاقتهم اما هؤلاء الساكنين فقد كلفهم  
الخدوي تكاليف كثيرة لوفرت على اهل الارض جميعاً لما اطاقوا حملها فابن  
اهل اورپا ان كانوا اصحاب انسانية وشفقة على خلق الله فليبرزوا في  
هذا الميدان ويظهروا ما عندهم من البسالة والتدبير في تدمير هذا الظالم  
وكمن عيب واي عيب انا محتاج الى الاستنصار بالرجائب والمحال ان هذا  
الفاجر من رعية دولتنا العلية وهو تحت امرها ونهيها واي اعلم علم  
اليقين ان وزراء هذه الدولة باجمعهم وسائر الماوريين والكتاب من  
صغير وكبير كلهم يعرفون حق المعرفة ان اهل هذه الولدية لم يكن احد على  
وجه الارض يساويهم في سوء الحال وسلب الراحة العمومية وما  
ذاك الا من ظلم الوالي وبغيه عليهم ومع هذا كله لم يظهر من رجال  
الدولة انسان صادق يبلغ امير المؤمنين سوء احوال هؤلاء الساكنين  
ان كانت الى الان لم تبلغه فلعله ينظر في امريهم ويتعاضى الاسباب التي  
توصل الى اتقارهم من نار الظلم وما هم فيه من العذاب الليم فيخرج من  
الله تعالى اجر الجزيل ومنهم من كل الناس الشكر والثناء للجميل مع  
ان اعلى يقين قوي من اعانة مولانا السلطان عبد الحميد لنا ونصرته ابانا  
فانه نصره الله ليس على طريقة السلطان عبد العزيز المعلومه وانما  
هو صاحب مرجحه وشفقة على الرعية وقد بذل جهده منذ جلس  
على سرير السلطنة السنية في راحة رعاياه وشرع في الاسباب  
التي توصل الى عمران البلاد واسن العباد واطمانهم على دمايتهم واعراضهم  
واموالهم فانهم عليهم بالقانون الرسائي وسادى في احكامه بين  
الغنى والفقير من كافة رعاياه وهو وان لم يكن خارجاً عن الشريعة  
المحمدية من حيث المساواة في العدل بين الرعايا على اختلاف ملاتهم  
الذاته قبل اليوم كان غير معمول به كانه الاحكام الشرعية قائم الله من  
كانوا سبب تعطينها وجعل ثواب النار وبئس القرار نعم هذا  
القانون الى الان لم نخرج باجراء احكامه كما فرحنا بقرائنها في الدورق  
كسائر قوانين الدولة ولم نر ولم نسمع بمرة ترتبت على نشر هذا  
القانون زايدة على ما تقدمه ولذا لنا الى الان في اشد الكتب بل في  
هذه المدة الاخيرة زادت المظالم وكثرت المغارم بالنسبة اليها اهل  
القطر المصري وبلغنا عن غيرنا من رعايا الدولة العلية انهم على



حالتهم الأولى وتقلوا إلى أدنى منها غير أننا نعذر مولانا أمير المؤمنين في كل ذلك فإنه أعزه الله منذ تقلد أمر الرامة الكبرى إلى يومنا هذا وهو متلبس ببهات ومصائب عرضت على الملك لم يسبق لها نظير في أيام أسلافه الأكرام ولولاه الله تعالى أرسله إلى الدولة العلية وأيدها به ما اظن أنها كانت تبقى على حالتها التي هي عليه الآن ومن أكبر الأسباب لدمار الدولة أنه حين جلوسه على سرير الملك وجد المال به قاعاً صغيفاً لا يرى فيها رزقاً ولا ديناراً وهذا فضلاً عن أكثر من مائتي مليون جنيه استدانها السلطان عبد العزيز قبل وفاته باسم الدولة وصرفها على سرایانه ولذاته وتبع ذلك فتنة الصرب والجبل الأسود ثم ظهرت الطامة الكبرى وهي حرب السكوف كل هذا وأمير المؤمنين أعزه الله قريب عهد بانسلاطنة والملك ولم يزل يجتهد بآرائه السديدة وأفكاره الحميدة حتى أوصل الأمر إلى ما هو عليه الآن وهو بالنسبة إلى ما كانت تترقبه الناس وتخشاها أمر سهل جداً ورحمة لرفقة فإنا الآن نشكره نصره الله على ما أبداه من الرفق الحميدة والساعي الخيرية والأداء الصائبة في حفظ الدولة الإسلامية وحمايتها مما هو أدنى وأمر من الذي وصلت إليه وإنا نرجو من الله تعالى أن يؤيد هذا الدين المبين ويعيد الدولة الرستمية إلى ما كانت عليه من العز والشرق ويوفق لها من الوزراء الصادقين من يساعد أمير المؤمنين على حمايتها وتقوية أركانها حتى ترجع سيدة الدول كما كانت في أيام السلاطين العك وانا نذو هذا الدعاء ونحقق أن عز الدولة إنما يكون بانبع الشريعة المطهرة وأجراً أحكامها ويكون ذلك بتحليل ما أحله الله وتحريم ما حرمه الله وإقامة الحدود على وجهها الشرعي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفعل العدل وترك الظلم اللذين هما الأساس للمتين والركن القويم اللذين تبنى عليهما الدول فتح اختل واحد منها اختلت الدولة وقد رأينا هذين الركنتين ضعفاً ظاهراً بالنسبة إلى ما عدا من ممالك الدولة العلية أما بالنسبة إلى ولايتنا مصر فإنها سقطت إلى الأرض ولم يبق منها عين ولا أثر بحيث أن العدل بجميع أنواعه لم يفعل عندنا منه شيء والظلم بجميع أصنافه لم يترك عندنا منه شيء فإذا رام الأمر على هذا الحال لم يكن للدولة أن ترجع إلى ما كانت عليه في السابق بل ولا يمكن أن تبقى على ما هي عليه اليوم ولكن نرجع ونقول إن ظننا في أمير المؤمنين حسن وأنه عن قريب يتبصر في عمارة ملكه وراحة رعاياه ويسلك الطرق الموصلة إلى ذلك ويجري العدل ويتوب أربابه ويحجب الظلم ويهلك أصحابه ولا يترك خصله حسنه يكون فيها

عمران البلاد الدفعتها وأمر بفعلها ولا خصلة قيمة يكون فيها هلك العباد الراجستها وأمر باجتنابها وينظر إلى سائر رعاياه بعين الدب الشفوق لئلا يماخض أهل الولايه المصريه فإنا مستحقون لنظره أكثر من سائر الممالك المحروسه ونحن لندكر أن الجميع مظلومون غير أننا نتحقق بل أهل الدنيا جميعاً يتحققون أن لم يبلغ أحد من الناس ما نحن فيه من سوء الحال التي وصلنا إليها من ظلم الخديوي ولها نحن من الآن نفهم أمير المؤمنين وكل رجال دولته فرزاً فرزاً أنهم جميعاً حضماً ونا إذا لم ينفذونا وسوف نسالهم بين يدي الله تعالى عن كل ما فعله الخديوي معنا في ماضى ويفعله معنا في مابقي فإنا زمامه بأيديهم يقدرون على القبض عليه وتفويض الولايه إلى عهدة وزير عاك حليم عاقل يقوم بحقوقها وأما أن كانوا أصحابين عليه حتى يموت وبهكده الله تعالى وحينئذ يفعلون ما يشاؤون فهذا امر طويل لأصبر لنا عليه وليس هو عذر لهم في تأخير عزله وبجازاة على قبيح فعله ثم بعد هذه التضرعات والتوسلات والنداب على أصواتنا وأظهار حالنا لأهل الدنيا كافة مع أن الناس كلهم يعرفون ذلك حق المعرفة ولا يخفى على أحد منهم صدقنا في تظلمنا فإن لم يحصل التفات لردع هذا الجبار العنيد وزجره من مولانا السلطان أو وزرائه أو ذول أوروبا حينئذ لم يبق إلا الرجوع إلى الله تعالى في أمرنا والالتجاء إليه فإنه لابد أن ينصرنا ولو بعد حين ويرسل الإنسان يكون خلاصنا عن يديه فإنه سبحانه وتعالى أرحم بنا من خلقه وهو نعم المولى ونعم النصير \* تمت \*

محاوره مابين أبو الخير وأبو اللطف الجهادي

أبو الخير - أهلاً وسهلاً ومرحباً برئيس شجعان الجهادية وناسر العدل والخيريه ومؤسس قواعد الجمهوريه الوطنيه المصريه اخبرني يا فارس كل فارس عن صنعكم الحميد وسعيكم المزيد

أبو اللطف - أبعدي يا أبو الخير وخذ مصيبتك ري أهل مصر كمثل البهايم كل ما حل بهم يتلقوه بكل حلم ولم لهم شرف ولادوقار وأزكاهم كمثل الحمار أهل ما حل بهم من الأهوال ليست معلومه عندهم وما حنهم من الجور والعدوان وزيارة الضرائب والعوايد التي لا تحصى لم هي باحاطة عليهم وبسائر من نايمن كالديقار الجليلين لأحد منهم يحاي

على وطنه العزيز ولما حننا يا اهل الجهادية ظلم ساير الرعية وجرى رقتنا  
ولغوا عموم مدارس الحربية وجميع الورش صارت ملغية ومالنا من الماهية لم  
جرى صرفه اليينا وصبرنا نطلب الدرس اصحاب البر والرحسلى فالزمتنا  
الضرورة ان نحاي على اخواننا ونحفظ حقوقنا وننجي وطننا من الظلام  
فاجتمعنا وتحالفنا بلسان واحد وحررنا عرضنا وطلبنا صرف الماهية  
والراحة العمومية وتوجهنا به الى ان ذلك الرجال وهيئة الدجال  
بجلس النواب واخذنا اعضائه وتوجهنا للمالية فتصارفنا مع الغابر  
غبار فصحننا وقلنا له معارضضنا فقال سكت جيت اربسزهر فلا  
وامر العربي بضرنا بالكرباج فالزمتنا ان نحفظ شرف الجهادية وانزلناه  
من العربية وارجعناه الى المالية بالقوة الجبرية ثم ظهر فلسن ظفهننا  
بالرجوع فامتثل ورجع بدون اهانة ثم الفرقة المخصوصة احضرت  
على مبارك بزيد التحقيق وكلنا شككين السلاح وشوكلين على  
الفتاح وكانت ساعه عظيمه ثم حضر الفرعون الكبير ومعه قدر  
الف عسكري فامرهم بضرنا بالرصاص فاطلقوا بنادقهم الرياح  
ولم يصبنا شي ثم حضرت القناصل وامين الوطن وامرونا بالانصراف  
وراحت اهل الوطن عليهم فاعتمارنا على اقوالهم رجعنا ولم يقع ما  
يحل بالراحة العمومية فان كان لم يفعلوا فنزج الى ما كنا وحررنا كل  
يوم في ازدياد حتى لادن بلغ عشرين الف ولله الحمد اخواننا الصابرين  
قلدونا وشكوا السلاح وهاج الفلاح فان كان شيخ التمن في سنة  
من النوم فلا شك من كونه يستيقظ من غفلته ويمدنا بحمله  
ابو الخير - ماشاء الله بشرك الله بالخير بالطيف المعاني الهو  
الوقتي انصرف عني الحزن وانشرح صدري وعلى الله التوفيق



محاوره ما بين ابو الشكر وابو خليل بالبورصة المصرية

ابو الشكر - قول لي انت جاي منين يا ابو خليل يا نور عيني

ابو خليل - يعني اقول لك اهو قصدت اسليهي واتفرج على المحفل  
الشريف لادن يومنا هذا هو اليوم المخصوص لهذا المحفل المنيف لادن  
من مدة والقلب مني حزلك فخرجت الى العباسية فوجدت الحجاج  
في غاية من الانزعاج وعليهم من ثياب الحزن الدان ودموعهم على  
خدودهم كالانهار فتمزق قلبي وذاب فؤادي لادن مثل هذا الامر

يذوب القلب ان كان فيه اسلام وايمان وفي خلال ذلك الدوقد لمع  
جم غفير من سرفوتين ضباط الجهادية وتلامذة المكاتب الملغية وطوائف  
الورش التي صارت ابوابها مسدودة وماوى للخراب ومركز للكداب  
وانتشروا في طرقات وشوارع العباسية والقهر والذل على وجوههم ساطع  
وصاروا للجميع يقولوا يا اسفناه علينا وعلى اخواننا وبلدنا بما حل بهم من  
الخراب فظهر منهم شاب ضريف فارس لطيف وقال يا ايها الفرسان  
اهل ما زلت في سنة الغفلة قالوا ان احوال الدهر لنا يتقلان فافهمهم  
بان هذا المحفل هو اخر محفل ولديني له واجد ولانا صرنا لادن مصارينهم المرتبطة  
صارت من الديكرينو مطرودة والذرعون شيخ الحارة مع باقي فراعنته  
الجهارة استقر رأيهم الضاري بالاكتمال بالهمل الشامي فهذه علمان  
كبرى لمجوشعائر الاسلامية العظمى ودليل اقوى باننا صرنا لادن اسرى  
وبلادنا دارا زعفران لعدم وجود لها حاكم عادل حلیم منصف ديان تبدلت  
ثروتها بفقر ملدن وغدا يقال في بلادنا كما قيل في حق الرنداس من الاخبار  
بما حل باسلامها من العدوان الذي تبدلت جولعها بكنائس وصارت عبدة  
كل من يعتبر فيا شعبي وبياحامين الى الحرية الى متى الصمت والسكوت فل  
غدا كنتم الماضيه بالحشيه والروسيه اصوب ام غدا كنتم وفدا اراحم في حب  
الوطن افخر اهل انتم يا اخوان منتغلين الشفقة نالي لكم منين من رياض  
الذي ظلمه في اقطارنا فاض او من باقي شركاء للركبكين الذين قصدوا  
خربنا ونالوه اخبركم بانه الحق علينا شرفا ان نهم همه رجال ونقطع  
داب الدجال فالجميع صاحوا وقالوا بلسان متحد صدقت يا ابو الفرسان  
يا مؤسس الحرية في الديار المصرية الخس الجميع نفديك ونفدي  
كل محب للوطن باروا حنا العزيزه وتحالفوا بلسان واحد على سعيهم  
الجميل في حق الوطن الجليل ونسالك الله الكريم ان يوفقنا  
لادنا مشروعا \* اه \*

Professeur James Janua  
45. Rue d'Enghien. Paris

حررت في بلير في اليوم الثالث عشر من شهر اذار ١٨٧٩ هـ



- XVI Un officier, marié de force à une concubine du vice-roi, ramène sa femme à Khalil Agha, premier eunuque, parce que la dot promise ne lui a pas été payée.
- XVII S<sup>1</sup>° Abou-Madarrach conseillant à Nubar de s'éloigner du Khédive s'il ne veut pas devenir sa victime  
S<sup>2</sup>° Vision d'Abou-Madarrach. Le Khédive jette Nubar au fond du Nil.
- XIII S<sup>1</sup>°. Le Khédive, en démon, voit en rêve sa fille récemment morte. Il veut l'embrasser, l'ombre recule; les démons ne peuvent approcher les anges.  
S<sup>2</sup>° Les percepteurs obligent un indigène à payer les impôts d'un terrain qu'il n'a pas. Celui-ci demande qu'on lui montre cette terre pour laquelle il est débiteur. Sur l'indication des percepteurs il veut en prendre possession, les fellahs l'en chassent, car ce terrain est leur cimetière.
- XIX S<sup>1</sup>°. Par ordre du Khédive Khalil Agha invite des indigènes, et après le café les menace du « fleur blanc », s'ils refusent de se marier chacun avec une des femmes du sérail.  
S<sup>2</sup>° Banquet du Khédive. Le spectre d'Osmaïl Sadik, lui apparaît à la fin du repas.
- XX Vision d'Abou-Madarrach. Il prévoit l'émeute qui eut lieu deux mois après l'apparition de ce numéro.
- XXI Incendie d'Abdine. Le Khédive voit dans les flammes les ombres de ses victimes. Les officiers emportent, malgré les eunuques, les femmes qu'ils sauvent.
- XXII Révolte des enfants du vice-roi et de sa mère, à la suite de la cession de leurs biens à l'État.
- XXII<sup>1</sup> S<sup>1</sup>° Le Khédive et Nubar sauvent la caisse de l'incendie d'Abdine. Les indigènes qui veulent s'en emparer sont repoussés.  
S<sup>2</sup>° Une princesse fouettant le portrait d'Abou-Madarrach malgré les pleurs de ses compagnes.
- XXIV Tonneau de bière, représentant les finances de l'Égypte. Wilson tient le robinet et veut verser aux banquiers qui ont en main des verres. Mais le Khédive et Nubar ont déjà vidé le tonneau par derrière.
- XXV S<sup>1</sup>° Le vice-roi fait danser comme des pantoches Européens et Indigènes.  
S<sup>2</sup>° Chambre des notables, le secrétaire refuse d'inscrire au procès-verbal un discours libéral.
- XXVI S<sup>1</sup>°. Tir aux pigeons au palais. Des fellahs viennent mendier; on les chasse dehors.
- XXVII S<sup>2</sup>° Wilson boxant avec Nubar  
S<sup>3</sup>° Wilson tirant l'oreille au Khédive qui a détourné les fonds du Trésor.
- XXVII<sup>1</sup> Aventure dramatique d'un officier  
1° Sa femme lui présente les enfants mourants de faim  
2° Il demande au Khédive ses 24 mois arriérés. Ce dernier l'empoisonne par le café.  
3° Le cercueil de l'officier est arrêté par des percepteurs sous les yeux du Khédive. Des Français viennent acquitter les droits.
- XXVIII Emeute des officiers  
S<sup>1</sup>° Intérieur du Ministère des Finances  
S<sup>2</sup>° Extérieur du Ministère
- XXIX Le Khédive en buffle entortillé par un serpent (Nubar) dont il écrase la tête. Il est monté par un officier et poussé par des fellahs.
- XXX L'Égypte en ruine et le Khédive sur les décombres. Le prince Halcin monte pour le renseigner aidé par les officiers et encouragé par Abou-Madarrach.  
N. A. - Les illustrations commencent à l'arabe, c'est-à-dire de droite à gauche.

- IV Folie du Khédive. Abou Nadarrach sous un déguisement de médecin ôte tout espoir à la princesse-mère. Un cheikh trouve dans cette maladie le juste châtimement d'Allah. Dans son délire le Khédive voit l'ange de la mort prêt à lui ravir la vie.
- V § 1<sup>er</sup> Départ d'Abou Nadarrach d'Alexandrie  
 § 2<sup>e</sup> Le Khédive, heureux de ce départ, en déguisé en saltimbanque, danse de joie au son des tambours tenus par ses femmes.
- VI § 1<sup>er</sup> Conseil des ministres habillés en derviches à l'arrivée de Nubar  
 § 2<sup>e</sup> Abou Nadarrach imprimant son journal avec la presse Ragueneau. Les abonnés s'arrachent la feuille.
- VII § 1<sup>er</sup> Vue de Malte.  
 § 2<sup>e</sup> Vue de Marseille. Abou Nadarrach salue la terre libre de France et souhaite pour son pays la même liberté.
- VIII Foire de Saint-Cloud. Le Khédive transformé en renard est montré dans une cage par un arabe qui raconte à la foule que cette métamorphose est le châtimement d'un cruel tyran.
- IX Héroïsme d'un fellah désarmant un Kawas chargé de le battre par l'ordre d'un Mondir. Il foule à ses pieds ce dernier et son Kawas.
- X Le Khédive déguisé en chanteur des rues raconte ses malheurs sur une place publique.
- XI § 1<sup>er</sup> Vue du Trocadéro avec cette inscription :  
 « Je te salue, champ de bataille du génie, arène des travailleurs de toutes les nations  
 « Pourquoi faut-il que l'Égypte seule n'ait à exposer comme fruit du progrès, que des momies antiques ! Malheur à celui qui en est la cause. »  
 § 2<sup>e</sup> Fellah amaigri par la faim et la misère. Le Khédive engraisé des dépouilles de cette même misère se fait servir un repas copieux par Nubar qui se souvient de son ancien métier de serviteur du palais.
- XII Rivers Wilson montrant aux banquiers pour les tranquilliser les clefs de la caisse de la dette publique pendant que les percepteurs secrets du vice-roi lui emplissent les poches des contributions prélevées à l'insu du ministre.
- XIII Le Khédive donnant des ordres pour rompre les digues du Nil et inonder les campagnes.
- XIV La cour du roi des Finances Rotschild Wilson plaide en offre des garanties pour un emprunt. Les banquiers font agenouiller le Khédive aux pieds du grand Roi.
- XV Initiation d'un Français à la Société secrète d'Abou Nadarrach. Un des panneaux de la salle représente le Khédive fumant le haschisch en contemplant les têtes de ses victimes.



suivre de haut et de loin le courant de plus en plus irrésistible des événements présents. Je reconnais cela à certaines tournures de phrases, à certaines allusions, à certains renseignements qu'on laisse à dessein dans un demi-mystère. Abou Nadarrab, selon moi, n'est pas la voix, il est l'écho passif, mais devenu puissant par son éloignement même, de l'opinion publique en Egypte.

## *Table des Illustrations contenues dans cette publication.*

### *l' Abou Nadarrab au public :*

Mon but, en donnant la traduction des sujets des illustrations contenues dans ma nouvelle publication, est très-simple. J'ai voulu mettre une partie du public qui ignore la langue arabe, à même de se rendre compte de la nature des critiques qui m'ont été inspirées par la conduite du Khédive et de la forme adoptée par moi en raison du genre de mon journal. Les trente numéros déjà parus séparément sont ici réunis et forment une brochure qui, j'ose l'espérer, sera favorablement accueillie par le Public. J'espère aussi que ceux qui n'ont pas pu prendre connaissance de ma publication à cause de leur ignorance de la langue arabe verront dans cette courte traduction disparaître l'obstacle qui les empêchait de grossir le nombre de mes lecteurs.

### *Table.*

- I Le Khédive priant Abou Nadarrab de ne plus le flageller avec son journal. Le fellah au contraire, le supplie de ne pas se laisser attendre par l'auteur de tant de méfaits.
- II Abou Nadarrab dans le ballon captif à Paris. Il voit le Khédive allant à minuit au cimetière du Caire, demander pardon à ses victimes qui surgissent du tombeau pour lui jeter à la face leurs imprécations et l'annonce de sa chute prochaine.
- III Le Khédive devant le tribunal du Sultan. Abou Nadarrab raconte ses méfaits. Le Cheikh al-Islam prononce sa déchéance.

appelons journal en Europe. Ce n'est pas un ensemble d'articles, c'est un ensemble de dialogues entre Abou-Nadarrab et ses chers fellahs, un recueil d'hymnes, de prières, d'invocations et d'imprécations de toutes sortes où figurent quelquefois les noms des morts, mais très-rarement les noms des vivants. Ce qui n'empêche pas l'écrivain et ses lecteurs de se comprendre admirablement. Quand ils ne se comprennent pas, ils se devinent, et tout n'en va que mieux. Ainsi, pour eux, le clément, signifie le prince Halim; le Pharaon ou le tyran, l'ange du péché, le fils du mal et autres qualificatifs aimables, signifient le Khédive Ismaïl; et de même pour tout le reste.

Malgré cela, malgré ces précautions par prêterition, le pauvre Ahmed-Salem n'était guère à son aise en chantant la chanson du proscrit Abou-Nadarrab, d'autant plus qu'il y avait un refrain que l'auditoire reprenait à mi-voix et avec un ensemble lui donnant une signification quelque peu séditieuse. Voici ce refrain.

Ouel halim yehlam lebelmou

Ouebahkamont-lôtâf

Ouey by amlaki Khebmou

Thom yarfâ menna nâf.

De l'arabe ainsi écrit à la française aurait beaucoup de chance de passer pour du *mama mouchi* aux yeux de bon nombre des abonnés de l'Europe diplomatique, n'est-il pas vrai, Monsieur? Ainsi, je ne vous l'envoie qu'à titre de simple curiosité, et je me hâte de vous en donner la traduction très-sérieuse

Et le clément nous sonlagera par sa clémence et par ses jolies lois; il vendra les biens de son adversaire et brisera le joug qui pèse sur nous.

Le résultat de cette soirée fut qu'Achmed-Salem et ses insidieux étaient, dès le lendemain, jetés en prison. Ils n'en sont sortis que dix jours après, grâce à l'intervention des princesses et des dames des harems; mais défense expresse leur est faite de chanter en ville, désormais, n'importe où.

Il est moins facile, comme je vous le disais, d'arrêter la propagande de l'Abou-Nadarrab. Cette minuscule feuille de papier à des partisans un peu parlons, et, un peu parlons aussi, elle a des complices. J'ai la conviction qu'une grande partie de ce qu'elle contient vient d'ici et part quelquefois de personnes très-bien placées pour



et notre dévouement à ce clément doit l'absence nous accable de chagrin. Dis-lui que nous prions Allah pour la conservation de ses jours et que nous supplions le prophète de chaumer nos yeux par la contemplation de sa présence. Allah exaucera les vœux de ses fidèles croyants; il sèmera de roses et de jasmins le chemin du clément, notre seule espérance; il livrera notre ennemi et le diable à son ange rebelle après avoir ici-bas empoisonné son existence et privé ses paupières du sommeil. Oh! que nous avons souffert par suite de ses infamies et de ses ruses. Ala surpassé les Magouos (1) en rapines et en férocité. Il est rare dans son siècle et tout à fait unique parmi les gouvernants de la terre, rien que par sa tyrannie. Ala soif de sang et d'argent; il a sucé nos veines et vidé nos poches. Pitié, pitié pour ton peuple; ô Allah! ne le vois-tu pas courbé sous les taxes et les impôts sans nombre?

## II

Mais nous avons confiance en ta miséricorde, ô Allah, et nous sommes sûrs que l'bonheur du salut donnera bientôt. Le tyran sera renversé du haut de son trône; et le clément montera sur son char de triomphe, conduit par la justice et la bonté. Alors, notre hymne d'actions de grâces s'élèvera jusqu'à l'Éternel, et les chastes vierges du Nil feront retentir les airs de leurs trilles de réjouissance (ragouta). Voyez, ô musulmans, votre ennemi, votre tyran suivi de ses courtisans immondes qui s'enfient tout à fait comme des ânes de la Haute Égypte. Ils ont franchi le seuil de Bab el Nasr (la porte de la Victoire!) Fermez vite derrière eux cette porte glorieuse, et ne la rouvrez que pour le clément. Ah! la joie pure et divine de le voir au milieu de nous, ô clément, nous fait oublier quinze longues années de souffrance et de martyre. Anges des cieux, réjouissez-vous de notre jouissance, et, en notre nom, rendez grâces à Celui qui du néant fit l'Univers. Amen.

Vous remarquerez, Monsieur, que dans ces deux strophes, ni le nom du Khédive Ismaïl, ni le nom du prince Kalim ne sont prononcés. Il en est de même dans tout le journal d'Abou Nadarrab, qui ne ressemble à rien de ce que nous

---

(1) Nom un peu générique que les arabes donnent à toutes les peuplades barbares de l'Afrique centrale.

Du reste, plus d'une fois, par quelques personnes de son entourage, il a cherché à faire savoir à Abou-Nadarrab qu'il pouvait sans danger revenir au Caire, et que même sa colère contre lui se convertirait en bienveillance fructueuse s'il consentait à changer de tour et d'allures. Abou-Nadarrab s'est borné à insérer tout au long, dans sa feuille, des invites Khédiviales; et, personnellement, il a unifié plus que jamais la prudence de Jean de Nivelles.

Un trait, d'ailleurs, nous fera mieux comprendre que tout ce que je pourrais dire, le genre de popularité dont j'ouïs ici, incontestablement, *Dames Samra*.

Le mois passé, profitant d'une gracieuse invitation arabe, j'ai pu aller entendre Ahmed-Salem. Ahmed-Salem est le grand chanteur arabe du Caire. Le Khédivé, sa mère, ses femmes et ses enfants l'ont fait bien souvent appeler dans leurs palais. Il n'y a pas une grande fête indigène où Ahmed-Salem et son orchestre ne soient retenus à l'avance. Mais c'est surtout à l'occasion des mariages de haute volée qu'Ahmed-Salem obtient ses plus beaux triomphes. On l'installe alors, lui, ses instruments, ses musiciens et ses choristes, au beau milieu de la plus vaste cour de la maison; et là, au centre d'un auditoire de mille, quelquefois de deux mille personnes, dont les acclamations enthousiastes se répètent au loin, il fait entendre des étranges mélodies. Cela vaut la peine d'être écouté, et cela d'être écouté religieusement d'ordinaire, les arabes sachant mieux que nous espacer leurs applaudissements. Mais ce soir-là, il arriva qu'un vendeur clandestin de l'Abou-Nadarrab put se glisser, je ne sais comment, au travers de l'assemblée. En moins de rien c'était fait; loin des yeux de la police, il avait vendu près de trois cents exemplaires. Aussitôt, changement à vue. Chacun de tourner le dos au chanteur, et de se mettre, entouré d'un petit groupe, à lire le journal prohibé. Le maître de la maison, fort inquiet de l'incident, voulut chasser l'impolite marchand. Mais les invités menacèrent de quitter la fête, et ne consentirent à rester qu'à la condition qu'Ahmed-Salem leur chanterait la chanson du prosaïte Abou-Nadarrab!

Or, Monsieur, voici, traduites aussi littéralement que possible, deux strophes de cette chanson:

# I

O bien aimée patriote, ô gentil Abou-Nadarrab, exprime notre affection



dans son cas, c'est que son éloignement ne lui a rien fait perdre de son influence sur le public indigène égyptien. Tout au contraire.

Il envoie de Paris ici, au moyen de l'imprimeur Kagnenau - si j'en crois l'indication que j'ai sous les yeux - une sorte de journal arabe illustré, large comme la main et avec des dessins tout à fait primitifs. Ce journal est bien la chose la plus curieuse que j'aie jamais vue et lue. Des bons hommes, comme art, sont au-dessous de l'imagerie d'Epinal; mais ils ont une physionomie spéciale, une ressemblance spéciale, et un je ne sais quoi de naïf qui arrête l'attention. L'autre jour, Abou-Nadarrab n'est-il pas allé d'envoyer la tête pour ainsi dire photographiée de Chérif-Pacha, le président du Conseil des ministres, enroulée enroulée dans un long cou d'un volatile peu noble, mais très-précieux, qui a le privilège de faire la tige exactement comme l'oiseau héraldique de Junon? Cela a été un succès fou, au surnom de Chérif-Pacha, surnom auquel j'ai fait allusion dans l'une de mes dernières correspondances. Le journal, naturellement, a été saisi. Oui, mais l'employé du ministère chargé de la saisie a trouvé moyen de mettre de côté trois paquets de cent numéros, et il a revendu chacun de ces numéros cent sous la pièce. Total: bénéfice de 1,500 francs réalisé en quelques heures; il y avait des années que pareille aubaine ne lui était arrivée au service du Khédive.

Du reste, à quoi bon savoir, quand chacun pour ainsi dire se fait le complice de l'introduction en fraude? Le Gouvernement du Caire y consentait, il y a quelque temps, le marchand de journaux qui passe pour vendre le plus d'Abou-Nadarrab.

— Comment pense-t-on vendre des paquets pareils? lui disais-je assez paternellement. — Mais, Excellence, ce matin encore, on est venu m'en acheter dix pour votre compte! Oh, moi! c'est autre chose! — Et cet « Oh moi! c'est autre chose! » se répète sur différents tons par tout le monde officiel, et jusque par les princes et princesses de la famille Khédiviale. Quant au Khédive, on m'assure - mais il va de soi que je ne garantis pas ce détail - qu'Abou-Nadarrab lui envoie directement par la poste son numéro et qu'il lui écrit, de temps à autre, pour lui reprocher de ne pas payer exactement son abonnement. Le Khédive a de l'esprit, chacun sait cela. Au lieu de l'excentricité de l'écrivain comme il en volontiers de tout ce qui ne lui semble pas consistant - il lui en a fait un danger immédiat.

imaginer. Le pauvre fellak qui n'a qu'une femme, et pour cause, rien à se l'ordre, mais le pacha qui, dans son harem, a cent, deux cents, quelquefois jusqu'à trois cents femmes de toutes les races et de toutes les couleurs, pinçant les lèvres. Je me souviendrai toujours d'une apostrophe assez gentille qu'Abou Nadarrak fit un soir. Il avait levé le doigt, le promenant assez distraitement sur l'assistance, et prononçant ces mots ou à peu près : « Il y a un tas de gens qui ne sont même pas des centièmes d'hommes et qui se permettent d'avoir des centaines de femmes ! Je pourrais vous les désigner ! » Vous juger de l'effet !...

Une autre fois, c'était le général de la malheureuse guerre d'Abyssinie, le prince Kassan, qu'Abou Nadarrak attrapa fort gaiement à propos de je ne sais plus trop quel grand cordon dont on venait de lui faire l'Octroi officiel. Le prince Gewfick faisait venir le poète improvisateur, et dans un élan bonchaux de bienveillance fraternelle, le félicitait chaudement, il exhortait ; mais il n'en était pas de même du Khédive qui lui avait fait l'honneur d'importance.

Que fut-ce, lorsque abordant très-humilement et très-respectueusement sans aucun doute, mais enfin abordant la critique administrative, Abou Nadarrak se permit de dire que l'on n'était peut-être pas pour le mieux sous le donax gouvernement d'Ismaïl, que le prince s'engraissait par trop et que le fellak maigrissait à vue d'œil ? Que fut-ce, lorsque après avoir dit cela, Abou Nadarrak se permit de l'écrire ? Oh, alors ! il y eut des menaces sévères.

Si sévères, que le "Beaumarchais égyptien" finit par prêter l'oreille aux avertissements amicaux qui lui étaient transmis sous main d'avoir à se défier de certain café Khédivial.

"Hénon, hénon ! se dit-il prudemment, si j'attends d'avoir goûté de ce café-là pour prendre mes précautions, il sera trop tard pour le pauvre estomac du fils de mon père. Eloignons-nous d'abord !"

Et il s'éloigna, gagnant la France et Paris, ce dur et séculaire refuge des poètes de toute nationalité et de tout rang. Abou Nadarrak y aura-t-il trouvé "l'escalier de l'exil" moins escarpé et moins fatigant que ne le trouva le Dante ? C'est ce que j'ignore absolument. Tout ce que j'étais et ce qu'il y a de curieux et de caractéristique



lui créer du coup plusieurs femmes. Dans sa sagesse, éternelle et profonde, il s'en est bien gardé, prévoyant que l'homme aurait déjà assez à faire, laissé en tête à tête avec une femme!

« Mais, m'objecterez-vous, Mohammed, le prophète d'Allah, est venu depuis, qui, consulté sur ce point, a répondu que tout fidèle croyant était libre de prendre une, deux, trois et quatre femmes, suivant ses moyens. C'est très-vrai! Mais Mohammed, dont le nom est béni et mérite toute gloire, était un sage en parlant ainsi, tandis que vous, vous êtes des sots en agissant comme vous le faites. Vous ne savez pas lire le Coran, vous ne le comprenez plus, c'est moi qui vous le déclare, ou bien vous le comprenez tout de travers. Mohammed nous a dit : Prends une femme, deux femmes, trois femmes, quatre femmes, à ton aise! Dans son ironie, il en pu aller jusqu'à mille, que cela en dignifie exactement la même chose, du moment que vous ne prenez pas garde à ces derniers mots : *Suivant les moyens*! Comprenez là. Vous autres, interprètes et l'asciis d'une parole pieuse, vous nous dites : du moment qu'Allah et son prophète m'autorisent à avoir autant de femmes que j'en pourrai entretenir suivant mes moyens, comme je suis très-riche, je vais m'en payer de toutes les façons; j'en aurai trois, quatre, cinq de légitimes, et des centaines qui ne le seront pas. Et, en agissant ainsi, vous vous figurez être de bons musulmans qui vont conformer au précepte du Prophète. Oh bien! pas du tout! Ce précepte, vous le violez outrageusement! Les moyens dont le prophète nous a parlé ne sont pas de moyens d'argent, mais d'autres moyens propres à satisfaire une femme. Ces moyens là, Adam moderne, les avez-vous conquis pour satisfaire les Eoes innombrables de vos harems, et ne vous appercevez-vous pas que le Prophète s'est quelque peu moqué de vous, quant à votre question indirecte il a répliqué de dédainnement : En fait de femmes, ayez en autant que vous voudrez, je ne vous impose que cette restriction : n'en ayez que suivant vos moyens! Quels sont vos moyens? Établissez-les, prouvez-les!..... »

Ici, Monsieur, je suis forcé de m'arrêter; l'arabe encore plus que l'allemand encore plus que le latin, dans les mots brave l'honnêteté. Adieu! Adarrab, une fois sur ce sujet, ne laissait plus. Il faisait de la polygamie musulmane et de ses conséquences les tableaux les plus humoristiques, les plus sales et les plus scabreux que l'on puisse

de créer, à lui tout seul, un théâtre arabe ? A lui tout seul est le mot propre, car, dans ce théâtre-là, il était souvent, tout à la fois, l'auteur, l'acteur, l'impresario, le souffleur et le récit. Il ne faut pas trop se moquer, car dans ces pièces à personnage unique, il y avait une telle verve d'observation, un rire si franc, des larmes si sincères, que bientôt tout le monde y courait. Les fellahs s'y étonnaient, les pachas y venaient avec une curiosité pleine d'étonnement, et enfin, le Kébidive lui-même s'y présenta. Il s'y amusa fort, et, en partant, qualifia James Sanna du titre de "Molière égyptien".

En cela, Domail-Pacha faisait preuve de peu de sens critique. En effet, s'il y a un rapprochement quelconque à faire entre James Sanna et un auteur dramatique français, il serait plus exact de dire que James Sanna est une sorte de Beaumarchais égyptien. Il y a réellement du tempérament de Beaumarchais dans cet Abou-Madarrak, qui n'est pas horloger, de son état manuel, mais qui est quelque chose d'approchant, qui ignore le clavecin, mais qui, sur la petite flûte, n'a pas son pareil.

Il fallait le voir quand, à l'exemple du célèbre barbier, monologuant à perte de vue, il était entré pour ainsi dire dans la peau d'un fellah égyptien ! Il fallait entendre des narquoises, remarques, des gros rires enfantins ! Il fallait suivre sur ses joues amaigries, la trace de ses larmes silencieuses. Cet homme avait l'étrange puissance de résumer en lui tout un peuple. Par son geste, sa mimique, par sa parole imagée, par sa souffrance exprimée constamment sur le mode résigné et plaintif, c'était véritablement l'incarnation de la race dans pareille au monde qui a subi toutes les invasions, traversé toutes les tyrannies, et qui leur a survécu par son innombrable passivité.

Cependant, vint un moment où les rires d'Abou-Madarrak parurent compromettants et des larmes silencieuses.

Certain soir, par exemple, il s'était avisé de soulever, à sa manière, la question de la polygamie musulmane, et voici comment il s'y était pris.

Après avoir récité la version biblique de la création de l'homme et de la femme, il s'était arrêté tout à coup, disant :

« Allah savait bien ce qu'il faisait en n'attachant au premier homme qu'une seule côte pour créer la première femme. Car, enfin, vous admettez bien avec moi que, s'il l'avait voulu, rien ne lui en eût été plus facile que d'attacher à Adam plusieurs côtes pour



personnage, voulez-vous, Monsieur, m'accorder la permission de présenter aujourd'hui aux lecteurs de l'Europe diplomatique, Abou-Macharrak, c'est-à-dire l'homme aux lunettes bleues ? Je vous assure que le porteur vaut la peine qu'on s'y arrête !

N'ai connu personnellement Abou-Macharrak, il y a quelques années. De son vrai nom, il s'appelle James Samua, et, comme profession, il réclame uniquement, un peu à la mode italienne, celle de professeur.

Professeur il l'est, en effet, et des pieds à la tête et de la tête aux pieds. Figurez-vous un homme de taille moyenne, maigre, noir de cheveux, mais d'un noir particulier à la race d'Israël, affligé d'une ophtalmie ou plutôt d'une grosseur d'yeux provoquée peut-être à l'origine, par la réverbération des sables de Syrie et de Judée, et qui s'est transmise, indistinctiblement, de génération en génération. Que de fois n'ai-je pas entendu dire autour de moi : « James Samua a les yeux du baron James de Rothschild, mais il n'a que cela de lui ! »

C'était vrai, James Samua a bien le tempérament le plus rebelle à tout chiffre, à tout calcul et même à tout bien être personnel que l'on puisse imaginer. Il parle et il écrit l'arabe, le turc, le français, l'anglais, l'italien, l'allemand, le portugais, le hongrois, le russe, le polonais, que sais-je ? On se perd dans cette confusion de langues faite homme, et pour laquelle il convient de n'avoir qu'une admiration relative. Mais, ce qui a sauvé James Samua et ce qui lui a créé une originalité suffisante, c'est que, jacobin dans toutes les langues connues et inconnues, il a eu la chance ou l'obstination de ne penser que dans une seule : l'arabe.

C'est un merveilleux arabe !

Le matin, pour gagner sa vie, on le voyait courir le cachet de palais à palais, d'hôtel à hôtel, enseignant aux fils du Vice-roi, aux fils des pachas et même à leurs filles, à ceux-là les langues ou les sciences européennes, à celles-ci les arts d'agrément, la peinture, la musique, etc. Je ne voudrais même pas jurer qu'à l'occasion James Samua n'ait pas été maître de danse. Ce diable d'homme est capable de tout.

Mais, l'après-midi et le soir, redevenu lui-même, rentre pour ainsi dire en possession de sa personnalité propre, il arabise à sa façon. N'avait-il pas entrepris

## L'Éditeur au public.

Nous vous présentons le recueil de l'*Abou-Nadarrak*, Journal arabe rédigé à Paris par le professeur James Janina. Ce Journal à destination exclusive de l'Égypte, a acquis petit à petit une telle influence sur les bords du Nil et une telle notoriété européenne que nous avons eu répondre à la curiosité du public en lui offrant la collection complète de cette œuvre tout à fait personnelle et singulière, par la forme de sa polémique, par le genre de sa discussion, par l'allure de ses doctrines et par son côté profondément et sincèrement humain.

Nous aurions voulu pouvoir offrir en même temps que le texte, la traduction de certains de ces articles. C'était une entreprise qui nous aurait mené beaucoup plus loin que nous ne voulons et que nous ne pouvons aller. Nous devons nous borner à dire que la presse, tant en Angleterre qu'en France, en Allemagne et en Italie, a fait l'accueil le plus étonné et le plus sympathique à ce poète, à ce journaliste, à ce pamphlétaire semitique qui, dans son style, mêlant dans des proportions innocentes si l'on veut, mais dignes d'attention, les doléances violentes et passionnées du prophète Jérémie, les tendresses ineffables d'Ezechiel, tout cela joint aux moqueries marginales d'un Paul Louis Courier et même aux emportements d'autres écrivains d'une école plus récente. La place nous manquerait nécessairement pour reproduire ce qui a été dit, un peu parlons sur *Abou-Nadarrak*. Nous prenons l'appréciation la plus récente qui ait été formulée sur son compte, et nous l'empruntons à un journal qui, par sa position et par son tempérament, n'est et ne saurait être suspect d'enthousiasme.

L'*Europe diplomatique*, dans son numéro du 8 Juin dernier contenait une correspondance du Caire, en date du 22 Mai, ainsi conçue :

Fidèle à mon habitude qui consiste à vous grouper les faits autour d'un fait principal et, de temps à autre, à vous résumer toute une situation dans un seul

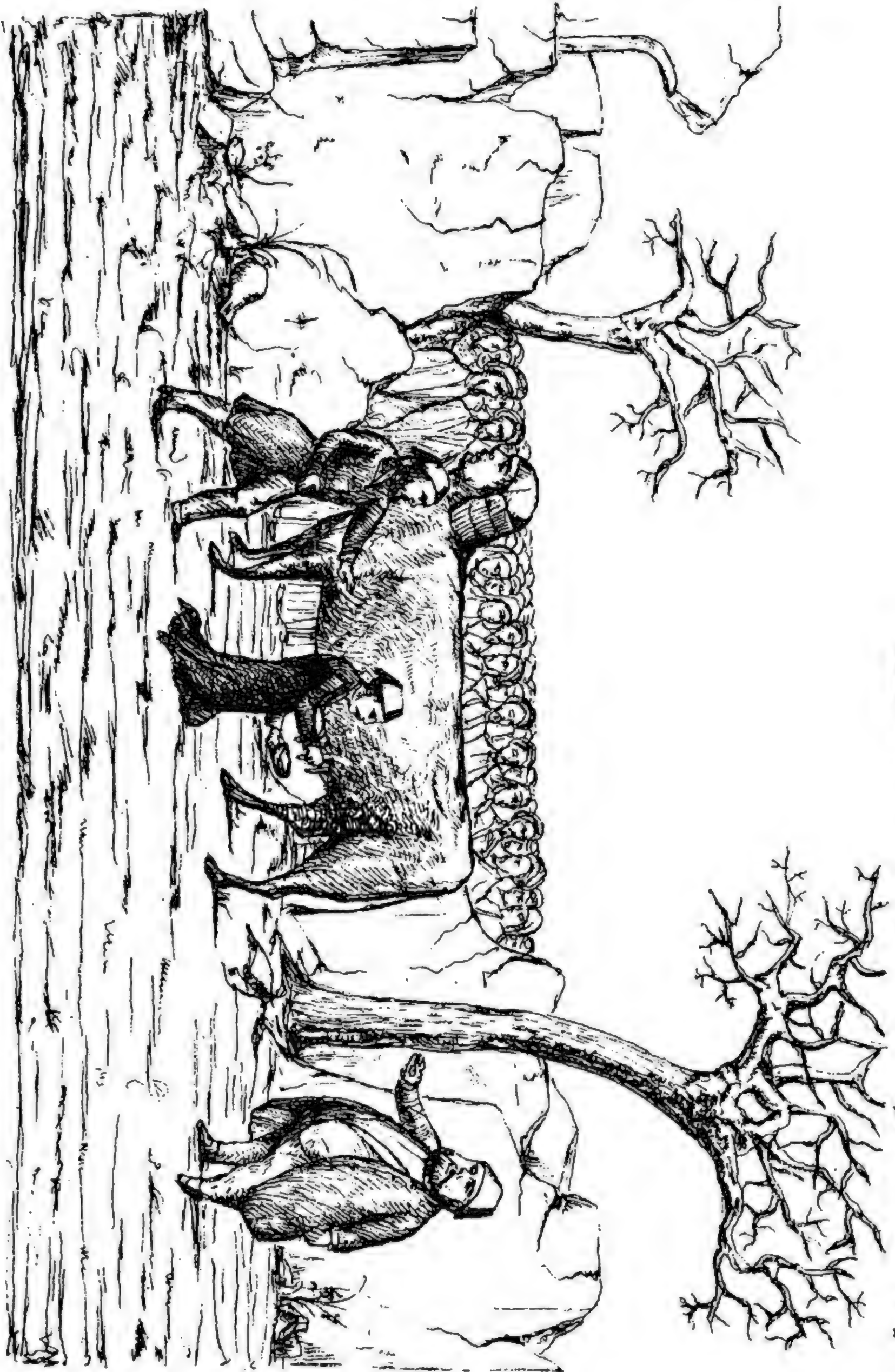


عدد ١ السنة الثالثة \*

\* أَبُو تَظَلَّةَ زَرْقَا \*

\* يوم الجمعة ٢١ مارتن سنة ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفه ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد مجيبه  
 وادوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذ خمس سانونوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك من غيره فزيك



Imprimerie Pagueron et Compagnie Paris

ابو الظلم يقول لنو قيف ابن فزون ارحم على البعرة ابوك معها ولا تخطيها نفعلة لبي وحسن الديرتم اليك قد لها انت اياه ؟ ما خيش في قلبك شغفه ما الزبط من الرجل المدا الطيبي \*

## مَحَاوَرَةُ بَيْنَ أَبِي خَلِيلَ وَأَبِي نَظْلَةَ

أبو خليل - اسكت حقا اخواننا اولاد العرب هنا مستحلين لك بقطعة علقه بنت كلب دول محبوقين قوي واسه ما يخلصك من يدهم ولا العفريت والحق معهم  
أبو نطله - انا علت لهم ايه ؟

أبو خليل - اكثر من اللي علقته ما يبقاش كتبت في نزة ثلثين انها اخر مره من رحلتك وانك ما تناش رايج تستمر وده ما يصحش ولا يحل من الله انك تبطل دلوقت في عز المعمره انا عارف ياخي رايج تقول لي ايه ان الطبع العربي غالي قوي قوي في باريز وان الرسيم طماع وبياخذ منك الشئ الغالي والبوسطه وما اشبه وانك في ثلثين مره الرحله غرمت مائة جنيه من دول مش نظري في محله يا بوجس ؟

أبو نطله - تمام يا أبو خليل انا ربنا معوض كريم والمكافاة التي انا منتظرها هي حب وطني واخواني والله للعهد انا مبسوط كوني اري انهم فاقوا من غفلتهم واشهروا اسمهم في الدنيا وقالت فيهم جميع جرائيل اوروبا واميركا انهم شجعان ويعرفوا الصوره ايه وفتحوا عيونهم وشافوا طريق الحريه ودخلوه ولابد انهم يتقدموا ويرفعوا ريق العبوديه من على اعناقهم ويخجلوا الدول الرجنيه اللي كانت مفكره ان اللي في عروقهم ده ماهوش دم بل بعيد منك وحل والحق انت لك الفضل في ده كله وانت تعلم يا بونضاره ان ابو خليل ما يعرفش يسبح جوف وان اللي في قلبه في ده اي نعم لكونك وانت في القاهره خاطرت بعرك ولا خفتش من فوجهم وتكلمت بغايه الحريه ورسييت ابناء مصر من صغيرهم كبيرهم على خباثه شيخ الحاره وظلمه وجوره فتبعت الشبان قدوتك وكتبت في جريدتك مقالات عظيمه ويوم ما فارقتهم صاروا يبكوا بالدمعه ونشدوا ابيات تحزن قلب الكافر الى قلب بومه مصر المشومه اللي خربت ديارنا وقعدت على تلها

أبو نطله - بس يا أبو خليل انا ما فعلت الا ما هو واجب

علي وعلى كل من يحب وطنه ولدي جميله اصل  
أبو خليل - ما حدث يقول الكلام ده يا بوجس وبعدين لما حضرتك وصلت لباريز يد ورا ويد قدام على راي الجماعه عوضا تنتبه الى اشغالك زي كل الخلق حاله سمعت في نشر جريدتك ونزلت على صاحبنا تسلم بي اليد ربنا ما يحرم ابناء مصر من دال النفس وانت خلعت يا بونضاره وتنيت وكل اللي قلته حصل وهمة شبان الجهاديه وتدمر للدايس الملقيه ما تنكش

أبو نضاره - ده صحيح كيونهم اتفقوا على راي واحد ولو ساعدتهم الهالي كانت الماده انتهت على خير انما اللي فات مات احنا في المستقبل

أبو خليل - ايوا انما انت لزم تداوم في نشر جريدتك والد الجماعه يناموا والجرق ومجدع وابو اللطف وابو الشكر وابو العيين وباقي الاخوان يتعبوا ويسكتوا هما الاخرين انت فكرتني ده كان راجح من بالي وقف لما اقرالك شوف كاتبين لك ايه من مصر

أبو نطله - هات من تحاييفك يا ابو الخليل هات واشرح صديري  
أبو خليل - ( يقرأ ) من ابي نطله خضرا بمصر الى ابي نطله زرقا فريه العصر

أبو نطله - فريه العصر ؟ عفريت العصر يكن  
أبو خليل - لا فريه في الشيطنه رعنا من الكلام الفارغ واسمع كلام اخواننا المليون بقي ابو نضاره خضرا صاحبنا كاتب اليد عامل محاوره مختصره مفيده ولهاها سوال حسن وجواب لطيف

السوال \* اخبرني عن مقصد ابو نطله من ذكره ان رحلته تشتمل ثلاثون مره اهل مقصده انه بمجرد اتمام الثلاثون مره يتم المظالم وتحول الاحوال الى احسن حال ويحضر الى بلادنا المقدسه وينشر جرناله بالحريه ام كيف

الجواب \* نعم لكن المسترچس هو قطب الجرناليه وقبل حدوث الحوادث يعطي عنها تلميح بالسريه ليعلمها الامن يفهم



بروزة الحقيه والشواهد التي ظهرت الدن وهيجان الفرمانه سبق  
بجرباله لذلك اعلان ويكفيك بذلك برهان ونسأل الله المنان  
ان يتم مقصد الجهاديه الشجعان وتلامذة المدارس وما معها من  
الدخوان الفرسان

ابونظارة - انا يقينا نجعلون من الكلام الظريف ده

ابوخليل - ورايح تجاوب ابونظارة حضرا ايه ؟

ابونظارة - ان على شان خاطر عيونيه وعيون اولد مصر  
اكتب تلدين نمره ثانيه انا اذا من هنا لهنالك ما حصلش  
المراد والله وحياة استاذي ابونظارة معظمه ما اقرالهم  
السلام ولا يبقى على ملهم وبشرط انهم يسمعوا النصيحة  
وما يتنبلوش ويتبعوا المثل الي قال اسعى يا عبدي وانا اسعى  
معك وان رقدت ما انفعك لان اليوم الفرج قريب قوي قوي  
وشيوخ القمن الله بحفظه ويعلني شأنه رافت افكاره ودار لنا  
باله ورق لنا قلبه ورايح يسعفنا بحلمه الجليل وفرح لما سمع  
بان ابناء الوطن الدبطال عازمين بكتبواله عوض موضع فيه ظلم  
شيخ حارثهم فقال وهو متحسر لاحول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم كيف ان يجري هذا في مكبي ولدا حد يعلمني بشي ؟  
فاجابه ابو الخير حبيب الدين وقال العفويا امير المؤمنين نحن  
كنا ملتفتين الى امور تدوخ الروس فنس حيث ان الدن ربنا ورق  
ذهنا ورجع السلم والطمان في ملكنا فينبغي علينا اننا تصغر الى  
تشكي ابناء مصر ونصلح احوالهم لدن على ما بلغني انها رديه  
قوي قوي بامولنا واراضي وادي النيل الخصبه المشره التي  
يرونها نهر الذهب صبحت قفره ولديها ولد الحشيش والفلع  
يموت من الجوع وابن البلد بيدود في السجن فحيما سمع ذلك  
شيخ القمن بكى بكاء شديدا

ابوخليل - الله الله ان ماكانش قلب امير المؤمنين حليم  
وشفوق وببذل كل شي ينتج منه خير الدين وصلاح الرمة  
ربنا ماكانش انتخبه على الملك ده كله ربنا ينصره بجاه

سيدنا محمد بالله عليك نفرا الفاتحه ويأي

ابونظارة - بكل قلبي يا ابوخليل ( يقولوا الفاتحه )

ابوخليل - انا فرحان اليوم قوي مانيش عارف لديه ؟  
ابونظارة - خيران شانه

ابوخليل - معلوم خير واي خير ؟ ربنا يجعل ابو الخير وسيله  
في حلم شيخ القمن علينا لدن العبارة استوت قوي وما بقاش  
فاضل عليها الدبرع غلوه

ابونظارة - بس ان كانت اولد مصر تلحظ وترسي مش  
بس بجعلوا الناس تسعي لهم وهم يناموا عوض ما يساعدهم  
لدن الرأ عليهم ويكونوا سيقنين ان كلامهم ينسمع وان الناس  
الي ربنا جعل بابهم عالي بيقروا كلامهم وبيترجموا اللفاظ  
الغريبه وبيترجموها ولحق يفهم

ابوخليل - بكره تشوف يا بونضاره الكلام الحلو الي رايح  
يجيلك من اخواننا تزين به جريدتك الاسبوعية  
ابونظارة - قال ايش خاطر الرعي قال في القفا عيون  
انا احب ما علي انهم يتحفوني بمقالاتهم النفيسه المرشده  
لسبيل الحريه فعند وصولها اسرع بادراجها في  
جريدتي

ابوخليل - طيب احنا في اول عدد من صحيفتك الاسبويه  
رايح نرسم لنا ايه ؟

ابونظارة - بقره رقيه سقيه ووجهها ابو الهول  
ابوخليل - ومعناها بر مصر

ابونظارة - اي نعم وارسم وراها فرعون الكبر وتوقف ولي  
عنده تحت بطنها يحلبها وفي يده كوز ويقول لشيخ الحمار  
يا بابا ما بيتزلش من برها ولا نقطة لبن وابو الحمار بيتشه  
من دراه وهو يقول له حرام عليك يا كافر خليبها تشم  
نفسها ولما تشم يحلها فرج ده ابوك مش حليبها  
بس الامصها والا ماكانش يتنازل عنها ويتركها لك  
يا مطيور

ابوخليل - اما فكر ظريف وفي الواقع كذا فرعون مصر البر  
ما هو بومه ولحق في عروق الرهالي نقطة دم الله بلعنه  
ابونظارة - وارسم وادي النيل باشجار افرعها ناشفه

سرقوا منزلي فوجدت بها واحد يسمى مصطفى البغدادي  
من قرايب عمك رياض المذكور عامل ناظر قلم دعاوي  
وهو ابن سودانية مغرور وجاهل ومتكبر عنده  
وسركب شهير فعرضت له قصتي فقال ادفع  
هنا خمسة ليرات للميري انا مكان مثلهم كاتب افندي  
زيهم فقلت عوضني على الله وانصرفت مادام صار  
للبيدلي كلامه شهره وقلت على الدنيا السلام  
محمد - راعش منه يا اخي راس صهره محمود  
بيك قرايب عمك رياض لونه من اهل البيت وبيعوا  
ويشتروا فينا ويقولوا ان حرية وخلي الدور وبايين  
تضحك وتمسخر فينا ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم



المرجو من حضرات المطلبين على صحيفتنا من اخواننا  
اهل القطر المصري الكرام واصحابنا اهل سورية والعراق  
والجزائر والهند وتونس وسائر البلاد العربية ان  
من يرغب نشر نبذة مفيدة او نادرة لطيفة باي معنى كانت  
فليرسل بها الينا الى عنواننا المحرر بديله فاننا نبادر  
باجلها في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا  
بها وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك  
فاننا نضيق كمراده على شرط اظهار ارادته اما بكم اسم



Professor Jamis Samra  
65 rue de Provence 65. Paris.

بدون ورقه خضرا والفلاحين عرايا والجلد على العضم  
ابو خليل - حقا الرسم ده اذا شافه شيخ الفن يرق لحلنا  
ابونظارة - وحياتك يشوفه  
ابو خليل - ربنا كريم حليم يحي لنا الفرج عن قريب لان توقيف  
فروعون ما احناش عاوزينه ده واد اهل على رأي الجورنال  
الكليبي اللي قال ان في مصر الناس بتسميه مدام فريدريك  
ده هو احد خدامينه واد لمع زي ما انتظام انما يظهر انه فاعل  
والد ما كانوش يقولوا على توقيف مدامه يعني حرمة فريدريك  
شي قبيح الله يحزبه

ابونظارة - دغنا من السيرة دي لكونها عاري في بلادنا وكُنْ  
سوكد ان ابنا مصر عمرهم ما يرضوا بحكم امير مونت اخضر...  
ابو خليل - يقينا يرجع مرجوعنا لحرمتك بقي اللي كانوا  
مشركين بها بقدروا يحدوا الاشتراك في التذاريه من الرتيه  
بالخمسة وعشرين فرنك ؟

ابونظارة - اي نعم



رسالة وردت لنا من مصر

محادرة فيما بين مصطفى البرادي ومحمد الحامصي بمصر  
مصطفى - سلمات ياسي محمد انت جاي منين انت كنت في  
محمد - ابعده عني وخذ نصيبك انا كنت محبوس في القراقول  
ليش طلبوا مني تذكرة ١٩ ولم عندي قيمتها فجزا الله خير  
اصحاب الجلسان اعطوني قيمة التذكرة وفرج على عمك ماؤم  
الفرد والتذاكر بالدايرة البلدية  
مصطفى - صدقت فيما قلت لي من قبل يومين مررت من  
على بعض القراقول وجدت نساء واولاد وبنين يطوفون  
باكيين من اجل اقاربهم المسجونين بشأن التذكرة  
ويقولون اين النصف اين العدل اين الحرية ولم  
احد يقول لهم بتقولوا ايه

محمد - طيب وانت جاي منين يا اخي

مصطفى - جاي من الضبطية الكبير لان اللصوص



\* أَبُو نَظْلٍ رَضَا \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواظم مفيدة ومقتلات فريدة وقصائد مجيبة وادوار غريبة مديرها  
ومحررها الاستاذ جيمس سانفوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن مئة فرنك  
Professeur James Sanua. 65 rue de Provence. Paris.



A black and white woodcut-style illustration of a large, bearded man. He is wearing a heavy, patterned coat with wide sleeves and a cap. He stands on a textured, possibly snowy or icy, ground. The style is reminiscent of 19th-century book illustrations.

فروع بيدس في جيبه الفرنجي والبلدي \*



شيخ القم نصره الله صلى كل حلم تشكيتي بجمع الجهادي وعمر شهاده الفلاح الله يحفظ لنا ابو الحالم وابو الخير \*

Impressaria Reguineau & Co. 1881

## شركة أبي نظار زرقا

جلسة يوم الخميس ٦ فبراير سنة ١٤٠٠ والمضامين أبو نظاره معقله رئيس وأبو نظاره خضرا كاتب يد وأبو نظاره صفرا أمين صندوق وأبو نظاره حمرا خطيب وأبو نظاره سودا شاعر وأربعين درويش ونهاربك الجهادي الميزالي وعابق أفندي ونسيم التليد وحسين الديب الفلاح والشيخ عكاشه المحاول \*

الرئيس - ( يلتفت إليهم ويقول ) ارتاحوا يا اخواني

البيك الجهادي - احنا يا جهاديه صرنا عدم وسحره وفراشنا صارت تراب وغطانا سحب وماوانا خراب وانيسنا كلاب وعيشنا هباب والماهيمه ماهش بنصرف وفبار رايح يرجع وفلسن مرش منخلصه يعطينا باقي حقنا ويخذلنا والملعون شيخ الحماره بسوطا من ده كله لونه خبث منه فالترنا ان نهم بصفة يأس والمقدر يكون والسلم الموت خير لنا من هذه العيشه الهباب \*

الرئيس - سمعت قناست يا اخي وافهم انه ليوجد كظلم شيخ الحماره وباقي فراغتته وانتم يا جهاديه ليليق بكم الاكل احوال مرضيه وافهمك ان هذه المظالم لتتغير الامن بعد ان تكونوا جميعا يد ولسان واحد وتعملوا اشغل الرجل وتقطعوا ابر الدجال ووزراة زوي الضلوك \*

نسيم التليد - هكنا والبدلش راحنا اذا كنا ماناخذش حقنا قهرا عن شيخ الحماره وملصينه مين يفكر فينا او يخذلنا آهوا رياض ككل ماخذم البيكاوات قرايينه محمود وطه وفريد والدعي وعقان واحمد الوزان آهوا لان جعل زوج اخته الغبش وكيل مديرية القليوبيه والآخر وكيل المنوفيه ومصطفى البغدادي صهره ابن سورانيه ناظر قلم دعاوي بالضابطيه وباقي قرايينه ومحاسبيه جاري توظيفهم باهيات ووظايف عاليه واولاد الذوان وغيرهم من ذوي الشرف والاستعداد لم احدا يسأل عنهم \*

الرئيس - لرحول ولرفوة الربانته كلامك دا كله صحيح انما يلزم تعريف الذي بده يخدم يروح بولاق بمنزل محمود طهوز ومعه الهديه فالحال يخدم ولو كان مطرود بضبطه \*

نسيم التليد - اسمع يا حضرة الرئيس احنا لدمه حربه جهاديه

اصحاب شرف وعرض وسكاكين اللي يروح بولاق عند طهوز او فلو يلزم ان يكون اما ولد امرد ومستغني عن عرضه اما يكون ذو مال \*

عابق أفندي - ده ده رانت مدرج راسي على الغوله راعيك مكان يعرف له نادر الرجل المركب محمود اللي تعين مامور ماله مديريه الشرقيه السابق طرده من مديريه الغربيه والبحيره بنا على اختلاسه توجه عند صاحبك واعطاه حماره حصاوي بطقم عظيم يساوي مائه جنيه ثم صبح صدرلوا الدر من رياض بتعبينه كما ذكر فافهم ان الواسطه هو هذا المحون الخاين \*

حسين الديب - احنا كان عندنا مدير اخذ مني وابور مياه قوه ٦ خيل ومن عمار والجيار عشرين طور وارسلهم الى رياض وفي ظله هو ايضا بقر حمله غنم ومواشي لنفسه وشيخ الحماره مسلم دفعه لهم بفعلوا فينا كيفا يشاؤا \*

الرئيس - انت ما انتش فاكر يا ديب ما هو مديركم ده اللي كان بيطلع لشيخ الحماره الدعائات المخفيه واساس طغيانه هو الفرعون الكبر انما بلغني ان شيخ القن استيقظ وقصد ان يرسل من يوثق به لتسكين الخطر الذي ويكون معه قوه عسكريه وبك كريم حليم وقد حدث معركه بخرجه قتل فيها ماينوف عن خمسين شخص \*

عابق أفندي - صدقتم حتى بجهه بلقاس الغربيه حدث شبيه لذلك ومديريه البحيره اللصوص هجمت وسلبت خيول وحير وقتلت ماينوف عن عشرة انفار والخوف الدن من العربا بانهم مسلحين وتعدادهم كثير \*

كاتب أفندي - بتمن الحسينه تعصبت بعض الرعيه وضربت معاون التحصيلات ومزقوا دفتره وشبيه ذلك بالمنوفيه وهذا ناتج من الضنك وحصول اليأس لان اذا ايس الانسان طال لسانه واقلب الناس تسليحت وخافين من حصول باغته كما حدث في زمن محمد علي وكل ده خبث من شيخ الحماره اللعين انما دايرة الوف تكون عليه وعلى اله ومن يتبعه من المفسدين ان شاء الله تعالى امين \*



الشيخ مكاشه - المخاين علي مبارك ده قطع جرایة طلاب العلم وتوجه له شيخ الزهر فقال له اللعين من ابن يستحقون ذلك فاجابه ان هذامن الدوقان لرس الميري وانت يا مبارك تستحق مايتان وخمسون جنيه مصري شهري على ايه على سعيك في خراب البر وتعطيل سائر الدين \*

الرئيس - يا مكاشه اللي استصوبه نزع هذا الخبيث من الدوقان باي صنعة كانت لانه متقدم مع رياض على خرابنا ومخوشنا كما يكتفي بالمحمل الشامي \* ( الرئيس يقوم ويرفع راسه واياهه ويقول ) يارب العالمين احفظنا واخواننا وبلادنا من شر شيخ الحارة اللعين ومن شر وكلاءه المفسدين وانصر اللهم اخواننا الجهادية واولادنا تلامذة الحربية والصناعية والورشجية وكل من كان محب للحرية على هؤلاء الضلالية وحقق قلب المستر جسر علينا بنجديه رجله تانيه ولا يجرنا من نجاته حتى تحول الدحوك الى احسن حال \*

الجميع - ( يقولوا ) امين امين امين \*  
الرئيس - ( يلتفت لهم ويقول ) تفضلوا ياسادتي وتوكلوا على الحق القويم وعلى الله حسن الختام \* اه \*



محاوره مابين مبروك الدين بدمنهور ومابين احمد الشرفاوي بالقراي  
احمد - كيف احوال البلد يا شيخ مبروك \*  
مبروك - آهي يا شيخ احمد صارت بلادنا المحمية الى مكها فرعون الكبر الطافي على الرعية استبدت من العارية الى الخرابية والفنون سلط علينا فراغت الخومين وفوض لهم الراي الميين المدعوق في النار عننا ذوالقنار وشريكه في الظلم فاض المخوس رياض وصاحبه في الجحيم مالك الغاير علي مبارك كخاتم جزايرين بيدجونا زنجاهين ومكحونا لعداء الدين ولم يكتفوا بكل هذه السئات حق سولت لهم انفسهم باحداث علينا نائجات اوجبونا للصايحات اختزلهم للقياس الهندي بالقرى والبلدك وجعلوا الوزن نذانية قصبة كامليه ونقصوه لادنه وندلون قصبه وثلاث بالعدد منظوطين وكل هذه الزوايد تباع علينا وتجعل مكاييد دعنا من هذه السيرة لادها البهه انت اخبرني من

اخبار مديريتهم واحوال ادارة احكامهم \*  
احمد - اهو الحال على ما هو عليه ظلم العباد واكل اموال الناس بالباطل والفلقة والكرباج والحبس المديد مستديم حتى من شدة ظلمه بسارته المدير ضرب راجل بدوي وعلقه مان تحت العده وبسارته الحكيم كتب انه مان بالعاده \*

مبروك - انا يا غاير مش بسالك عن ده الله راكله موجود عندنا انا بسالك عن صفات المدير وجلساته مع خليل الدبركشي وامثاله \*

احمد - مديرتنا بسارته اصله مملوك عباس وكان توتضي بيسي يعقوب اغا لعدم فهمه في المطالعه ثم في عهد سعيد عل ناظر زراعه عند شيخ الحارة ثم لما تفرعن لمجسوبيته على الصديق جاب له رتبة بيك ولما توفي الصديق واتما الى رياض جاب له رتبة الباشاويه وان رابه السكر والفسق والزنا واللواط ولعب القمار واكل اموال الناس بالباطل ودليله خليل الدبركشي ومصطفى حماد \*

مبروك - ده ده رايا اخي الحال من بعضه راحنا عندنا المدير بسارته اسمه طه بك من قرايب عمك رياض باوصاف مديركم وعندنا بسارته محمود افندي مامور مالية المديرية الغايره كان مامور ضابطية طنطه وطرد بضبطه لاختلاسه واركنابه ثم خدم بمديريتهم بركز العطف وطرد كما سوابقه وبالرفا الى محمود بيك قرايب رياض خدمه في هذه الوظيفة المجليه ولكن اللي فيهشي ما يخليه شي اهو من يوم ما حضر وهو فاتح حلقه ويباكل اموال الناس بالباطل لانه متقدم مع المدير والوكيل وكلهم على نسق واحد \*

\* وصي الله على الجميع \*



\* Vive la France \*

محاوره بين ابي خليل واني نظاره في يوم الخميس ٢٠ مايو \*

ابو خليل - ياسيده زينب العالم دي ايه ؟ شوف يا ابو  
نضماره العربيات المزينة بالبوارق وميلانه شبان وبنات جميله  
لديسين الفخر المسافر ده والله منظر يفرغ القلب هو النهار  
ده عيد ؟

ابو نظاره - اي نعم ده عيد يدعى ميكاريم وهو يوم كرتك  
في وسط اربعين يوم الصيام انما احنا ما يكتناش نعدى  
البولغار دول العربيات ثمانية صفوف \*

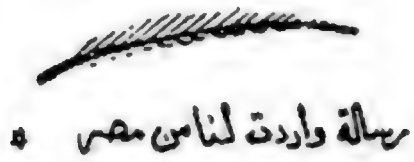
ابو خليل - وعاوزين نعدى ليه ؟ خيلنا هتافتح ونشرب  
عيوننا شوف ياسيدي المادسوازيلا الي في العربية دي يا حلوه  
الصلوة على النبي شوف شوف دول بيضحكوا \*

ابو نظاره - مال ايه ؟ دول ناس ببسوطيين وسبب  
انشراحهم هي عدالة حكومتهم اللي بنسعى لهم في الخير وطالعه  
لهم عنان الحرية وبخاي على المقبر وبجتهده في تقدم الصناعات  
وبكافي كل من اخترع شي مثل الدت وما اشبه تنج منه فايد  
للدهالي مش زي ما عندنا في بلدنا عديمه البخت اللي حكامهم  
بينهبوا ابناء الوطن وبينعلوا ابوهم ويبشغلوه بالسخره  
ويجوتوه تحت العدة ومامور الضبطيه من دول بسلامته  
حاصر افكاره في تربية الديوك الهنديه وكما بلغه ان انسان  
عنده ديك حال ايبعت يندهه ويقال مع ديوكه وكذلك الخرفان  
وكل يوم له مجلس يعقده مع غواه هاتين الطائفتين واللي يكون  
عقله من العينه زي كيف يصير حكمه آهوا الي يدخل بيته  
حرابي ويتشش عفشه يلتزم يقول عوفي على الله اما هنا  
في باريس مامور الضبطيه ما يناسي الليل وارباب الحكومه  
ملتفتين لوظايفهم ولمصالحهم \*

ابو خليل - يا بخت الفرنساويه العاقبه عندنا يارب اشق  
واحلم على عبيدك اهل مصر لانهم هكتوا \* ويريني يا بنظاره  
الرسم عدد ٢ من رحلتك \*

ابو نظاره - ده فرعون بيدس الفرنجي وابن العرب في جيوبه وفي  
الواقع من دوليتهم ودوليتنا هو يضحك على دقونا ويحطنا في  
الجرب والرسم ده القناع الجلد على العظم مسكين وفلسي بيطلب

منه العوايد من ناحيه وفرعون من الثانيه والغلبان ماهوش  
عارف يراضي بين ويخلي بين وره شيخ التمن بيده قضيب  
الملك وامامه ابو الخير وابو الحلم ومجمع الجهادي وعمر شهابه الفلاح  
متمثلين بين يديه ومقدمين له عرضيات فهو يتقراها ويفرج علينا  
بجمله بس احنا بنفي علينا نوريه اتنا رجل انما بتديرو من غير كركبه  
توكل الفرع قريب \*



رسالة واردة لنا من مصر \*

محاوره مابين مهاب بيك الجهادي وسيف الله اذني  
سيف الله - اخبرني باحضرة البيك من التقرير اللي كتبته يا جهاديه  
في غاية الحره حفظكم الله من شر الفرعون وباقي فراغته  
مهاب بيك - ده تقرير عليه كلام طويل وعريض وخاتمين عليه جم كثر  
من ضباط الجهاديه العظام بكونه نقول في الجرائل وان كانت الحكومه لم تعلمنا  
بضمونه فالويل عليها لاننا ارسلنا صورته للنمس وكثير من الجرائل الدولايه  
ولمخص ضمونه اتنا نحب الراحة العمويه والحرية التامة وصرف الاستحقاقات  
ومسئولية الوزر عن افعالهم لان مقصودكم ضياع شرف الحكومه ورفع الراية  
العثمانية وتبديلها بالانكليزيه واننا جميعا ليس راضين لدعلى مبارك ولد على  
رياض وبالطالع عليه بالجرائل تعلم همة الجهاديه \*

سيف الله - من تريدونه بالداخلية ومن بالمدارس ومن بالخارجيه  
والحقانيه \*

مهاب بيك - اذا كان المقصود العماريه صاحب الشرف يكون ناظر  
الخارجيه والحقانيه والذي للحرية راغب يكون ناظر الداخلية والدوقان  
تكون تحت ادارة الرجل الرشيد والمدارس تحال على ذو العنكر  
ولانهم لباقي مستخدمين المدارس والاحكام على ابو خطاب ذو اللطف  
فان هؤلاء راضون عليهم الله \*

سيف الله - الحق في يدكم ونعم الانتخاب واذا كان غير ذلك فيكون  
المقصود تعيين اولاد الجند فان كان يتم هذا ويتعينوا فيخشي عليهم  
كما وان يخشي على توقيف لد المقصود قطع الشجره وحرقها  
بحدورها وفروعها ولديري في ذلك \* \* \*



عدد ٤ السنة الثالثة \*

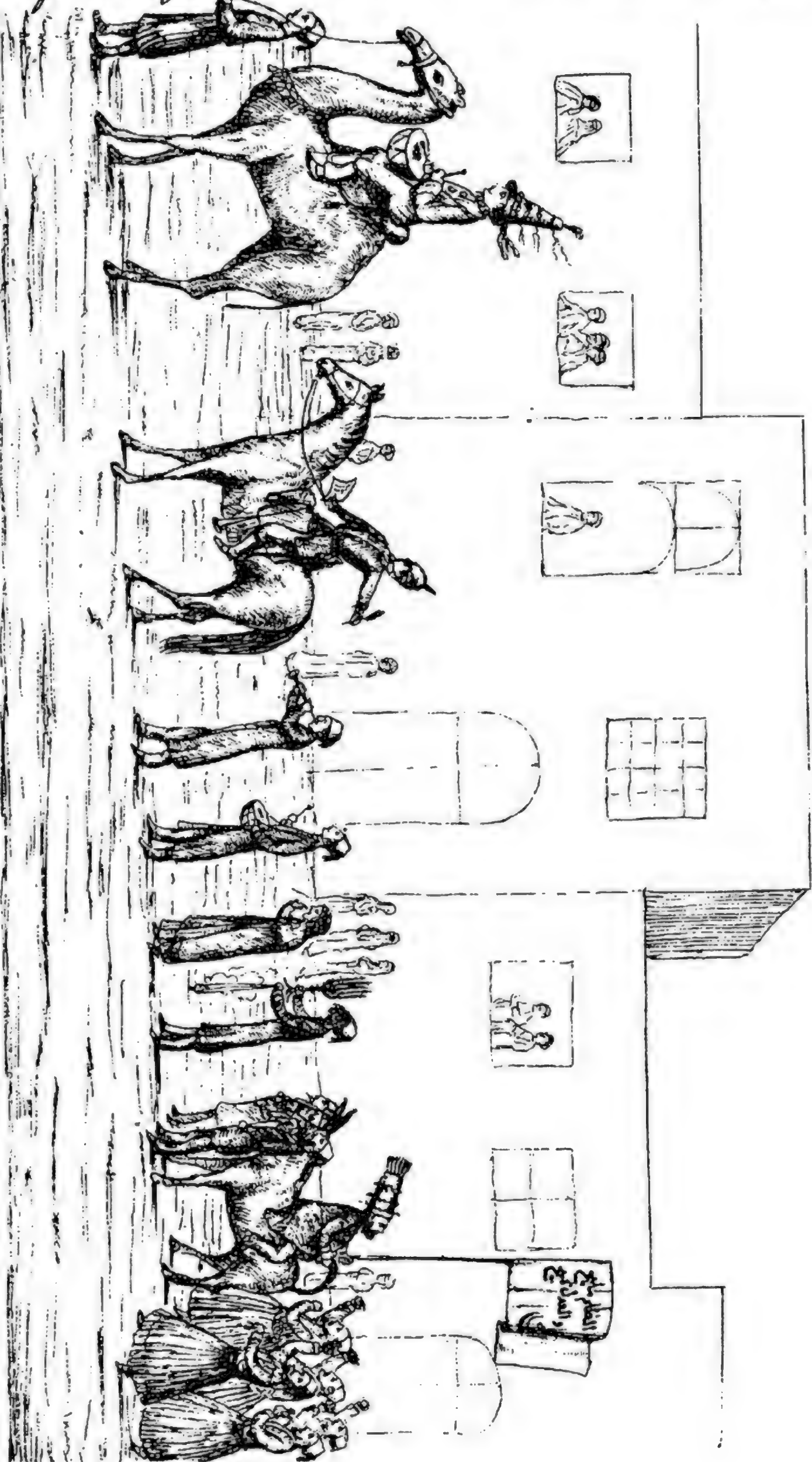
\* أبونظارة زرقا \*

\* يوم الجمعة ٤ نيسان سنة ١٢٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات طريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وأدوار غريبة  
مديرها ومحررها الأستاذ جيمس سالوا المصري مؤسس التيانون العربية في الديار المصرية \* فقه الشراك من بيته فريد

Professor James Sanua 65 Rue de Provence Paris

الزينة الغزوية



Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris.

المصري لاكب على حمار بالثياب والقطيل والزمر قدومه توفيق بطلان على الجبل ونفس ابراهيم يطلع خيلك ونحسين التي طهاك واخوه الصغير بنما تركي من المعاك والوالد بتخرط  
وداها بساكنته خطاك والسياس ناظر الاموالك وزيله رئيس الاشغال وصول فروعك ماوية الربك المجهول البهنازل حاك \*

محاورة بين أبي العيين وأبي الشكر وزكي باع جرائل على قهوة  
الوسطه بمصر القاهرة في يوم الجمعة.

أبي العيين - تعال يا زكي ووريني جرائلك الظرفية \*  
زكي - تفضل ياسيدي أدي جريدة مصر الفصيحة ودي الأهرام  
المليحة \*

أبي الشكر - اشترينا الجرائل دي كلها امبارح \*  
زكي - طيب انا عندنا مراه بجليه في مدح الحضرة الخديوية  
رخيصه قوي اشتريها وانظر وجهك فيها دي يا أفندم مرأة الشرق  
أقراها وشوف الفرق دي مراه مشهوره تحلى وترغرف الصورة  
أبي العيين - بلاصوره احنا فاضنا من الكلام ده  
زكي - خذ جريدة الوطن

أبو الشكر - اه على الوطن وما جري فيه  
أبو العيين - احنا بدنا في دكها هي وباك ؟ مانتاش شايه  
عبوي بتدفع من ضوء الشمس ؟  
أبو الشكر - والحكيم ابوشنب امره بنضاره  
زكي - لونها ايه ؟

أبو العيين - زرقا يا ولد زرقا الي تحلى الواحد منا يشوف  
من بعيد بقي خطها في جريدة الوطن بصنعة لطافه  
زكي - على العين والراس بسر الركب على الباريزيه  
أبو الشكر - خذ آدي الباريزيه يا الله انجر  
زكي - (ينصرف وهو يقول) عندنا جرنل مصر والأهرام والوطن  
ومرأة الشرق

أبو العيين - ده عدد ثلثه من النضاره الجديده أهو ابوجس  
قبل الرجاء واستمر

أبو الشكر - رجل صاحب شرف والهدم وتم بالوده مانتاش  
فأكر يوم ما كنا معه فرغ عينه الى كوكب الشرق وحلف قدام استاده  
المحترم ابونظاره معظمه بلسم العظم مؤسس الكون بانه يجاهد  
في ميدان الحريه لآخر نفس \*

أبو العيين - فأكري يا أبو الشكر فأكري اسعد الله اوقاتك وجعل  
الخلاص على يده بجاه سيد المرسلين \*

أبو الشكر - انظر ياسيدي وشوف را الرسم العجيب دي زفة شيخ  
الحاره الصالح على النبي بخزي شيطانك يا مسترجس قل مركب  
الجندي على حمار بالقلوب ده من نوع القصاص والطبل والربوقداه  
أبو العيين - والله ماقدامه في الزخه الرحيم والعذاب الدليم  
أبو الشكر - هنيا وعافيه اقرا ياسيدي الكلام الي بالقافيه نوقن بيطلق  
على الجمل ونحس ابوسيف مليح خيلك

أبو العيين - الله يرحم ابورايه  
أبو الشكر - ونحس النقي طبل واخوه الصغير بزماد تركي من العلك  
والوالد بتزفرط ووراه باسلوته خلفك والسياس ناظر الاموال وزيله  
رئيس الرشك وحول فرعون الدجل معاونينه البطال الي جعلوا البر  
في ارضك حلك

أبو العيين - والله كلام موزون انا ناقصه قافيتين وهما لو لم تكن  
اندك لربطنا الغايرين دول باحبك

أبو الشكر - طيب يا أبو العيين اما اذا تأملت في كل كلام ابونضاره زرقا  
تجد انه فيه نصايح دقيقه لنا ويظهر ان ازا املنا دبركه بدون تدبير تلتك  
الامور لدن حلا صاحبك لرنجليزي يدخل حارتنا بصفة مهدي ويقول  
هنا باعني سيدي ونحن نصبح اسراء للجنبي انا اذا كررنا الشكي  
بصنعة لطافه لشيخ القم فيقرب الفرج خصوصنا اليوم الي للراسله  
السريه رايره بهذا الموضوع بين شيخ القم وباقي للشايخ جواره ويظهر  
انهم قلاواله الحاره حارتك وانت حط لها الشيخ الي يحبك بشرط انه  
يرحم ويحلم على البر والصدق بفهم وشيخنا هنا راسي على ده كله وقط في  
نفسه قبل ما يدخلها عدوي اخر بها \*

أبو العيين - لحدك ولقوة الديانة ما اخشاه \* \* \* اه \* \* \*  
مراسلات الواردة من الجهات

من الزقايق الى ابي نظاره زرقا  
انت بعيد منا ومانتاش عارف بيحري ايه في اولدك يصح كدا يا بنضاره ؟  
ده احنا عندنا ما مورض بطنيه والغاير سمي ثابت في التبات فهو جامل الليل  
للسكر والفساد والنهال الحبس وضرب العباد ويركن على بسلوته رياضه  
وله يا أفندم واد مملوك زي مانتاشم راير للعون في البلد جاب لها العاه  
وقط ايه قط بيلم لسيد الجايبه جبريله ويدخل البيوت ويهتك



عرضنا وله وسائل لمن طه بيك مديره ولان غيره لانهم كلك عينه واحده واشترونا عبده من فرعون بقي اخنا في عرض الله وفي عرضك شوف لنا طريقه والناخذهم الغايه وسيد ومانقينا ش نسمع كلامك ونصبر على العذاب ده كله فهمت ؟ اعمل شغلك \*

من شيخ بلديجهه الصعيد لبي نظاره زرقا

بما السلام عليك يا بونضاره الجواب ده اعطيناه للخواج صاحبك اللي يجبر لنا كلامك اللي زي العسل ولما يوصلك بالله عليك تستجرا طيب وتفهم مضمونه واعمل بالواجب بجا عبيرك صبحنا عدم في وبك وما يجاش في مصر واحد جلبه مسلم يشجع علينا وينظر لحنا واحنا ما يجاش لروانا ولجدا لنا والعيال جاعت والبهائم اتباعت وكل ابواب الرزق جفلوها في وجهنا ولم يجالنا لما الزحل في راهيه انما وحيه رجلك اذا ما شافولنا ش حل نسعى في الجحنا هي موته واحده والسلام بجا انت يا بونضاره اكتب لشيخ الحاره يريتنا وهو يخاف منك وجل له ده ما يجاش من الله انه المدير ياخذ فلوس من ناحيه والمفتش لخطير من ناحيه ده حرام عليه والنبي واخبرتها نك في رماقه خليك فاصرا الكلام \*

من الورشجيه بمصر القاهره الى ابي نظارك زرقا

لرسلم ولا كلام احنا عندنا كلمتين مختصرين وحيه العيش والمخ تشكهم لنا في جرنلك بقي شوف يا محب الوطن والله القوت الصوري ما حناش واجدينه ومن صغرسنا واحنا ورشجيه ولناش صغره ثانيه والملاعين دول رقتنا ويايت صرفوا لنا الماهيه ل فكدرا بعنا لعند الهدمه اللي بشترونا وارحنا رايرين نشخت على الجيبان وكلا نروح عند فلسس يقول لنا بالرطاه جدام ياريس والقواصه ترفع في وشنا وتقول سكر يا عمارته بقي سعادتك شوف لنا راى مش بس تقول ربنا كريم حلیم واحنا قاعدين زي قولة المثل العصفور بيتقل والصياد في الشمس بيتقل \*

من الدخاخنه بمصر الى ابي نظاره زرقا

بعد مزيد السلام نخب سياستكم بان كثره عوايد الدخوليه على الدخان والفرد وما اشبه قل البيع واللي كان يشرب وقتين كل يوم صبح يشرب وقية كل يوم فتنوجهنا عند طبور زاده وارنا نعطيه الفنيه جنيه مصري بشرط انه يخفف دخوليته الدخان البلدي فطلب منا

اربعة عشر الف جنيه نصفهم لجنيه ونصفهم للباشا قريه هذا مالزم تحريره والبرامركم افندم من تلامذه المدارس بمصر الى ابي نظاره زرقا

سوحنا ولغومدارسنا اسره معلوم عند الجناب ولديخني عليكم ولينبغي تكريره انما الذي لنعلمه هو بان توفيق ابن فرعون له كاتب تركي يسمى مك افندي نجل صليح افندي فالذكور كل من كان له شغله يروح له ويلقنه وهو ينهي اصعبها شغله لده كلمته نافذه عند سيده فحق ياتلامذه لعدم وجود دراهم بيدنا نرطل بها بسلمته فلم نزل بدون مصلحه وربنا يعلم بحالنا وهو الكريم وهو الحليم \*



شركة ابي نظاره زرقا

جلسه يوم الأحد تحت رياسة ابي نظاره معظمه

الرئيس - السلام عليكم يا اعضاء الحريه

العضوا - وعليكم السلام يا مؤسس الحريه المصريه

كاتب اليد - المرجوس حضرة الرئيس ان يشمل نظره على سيف

الله المصري ومهاب بيك ونسيم التلميذ وضرقام افندي

الرئيس - ارتاحوا محبة قلبي

مهاب بيك - بجورنا لث ادروا بعض كلام مرق قلبي لانهم يقولوا ان

اصلاح مليه مصر متعذر والاصوب اظهار التفليس

الرئيس - نعم يلزم سرعة تفليس الحكومه المصريه وناسيس رابطه حسنه

لما ليه لده حكومتنا المقدسه الحلة هذه ليدونق بها ولريعت عليها لانها

على شفا جرف الدفلس اذ تزيل فايده الدين وتوفو المستخدمين لده

تري ان الدوروبايون تكلوا المصالح والوظيفه اللي كانت بخمسه لوه

صبحت بخمسون ليره كما وان جرننا لث ادروا بتقول انه يوجد

بعض المستخدمين بالحكومه المصريه من اوباش الفرنك وكثر تعدادهم

بللمصلح المصري لانهم صلدوا كالجراد على روس العباد مع ان الخمس

منهم كافي بحد يجب تقليل المرتب لهم

مهاب بيك - ده احنا كنا فين والوبله ده فين حكومتنا المقدسه

دول كانوا فقرا الفقرا كيف يصحبوا اغنيا الاغنيا اهو من اتهم  
وشركتهم مع الجندي صبح كل منهم يحكم على اطيان بالدفوف  
وسرايات وده كله مشى مكفيعهم عليهن يشتغلوا في البيوت  
ليه هوده ما يكفيعهنش سرايه واحده والى فدان والباقي  
يضاف للميري \*

سيف الله - هما فقط دول الي يغموا انت فاسي ملك رياض  
او مبارك او خللك اغا ده اقلهم خللك عنده ما ينوف عن خمسة  
الف فدان وبالجمله له الف فدان ( بسترد ) اعطوا له فيها  
خمسة وثلاثين الف ليره ولم يبييها دول كان جاييهم  
معاه من بلاد السوران او ميراث له من ابوه او احد انعم عليه  
بذلك حاشا هو جميعه يغمه من الحكومه يجب شرفا  
تجربهم من كل ذلك والحكومه اكل بالرفاه \*

الرئيس - والله العظيم الحق بيدكم يا ولدي اهو يلزم معامله للذكورين  
بما ذكرتموه واخذ اطيان الجندي وتنزيل من مخصصاته قدر  
الثالث وكذلك من جميع المستخدمين وبالجمله ناظر المليه والنفق  
مع لغو قلم المساحه والاحتياطات الي تبلغ نصف مليون ليره  
وفي اخر السنه لم احدي علم لها طريقه مع رفعت الدرجات  
الزايدين عن اللزوم وتنزيل فايدة الدين لغاية ثلاثة وان  
تغسر ليزيد عن اربعة وبهكذا مليه مصر تنتظم وديونها  
تتسدد وشرفها يحفظ والدفتر \*

سيف الله - نعم كل ما استصوبته باحضرة الرئيس في محله انما  
اذا كانت الدور وبايعين يدفعوا عوايد على املكهم كمثل الوطنيين بالمحروسه  
والسكندريه بالقل ايراد الحكومه يزيد قدر مايتين الف ليره سنوي  
ثم كما وان المعافيه بتلزم الحكومه بدفع مطلوب الخواجات مع فايسه  
١٢ سنوي ماضي ومستقبل اذا كانت يحكم بدفع ما على الدور وبايعين  
لميري بنوايسه كما ذكر تحصل الحكومه بالقل على مليونين ليره \*

الرئيس - هما فرعون ومعاوينه بدهم داهيه نجي تاخذ  
مصر واهلها ام بدهم الراحة للحكومه وللدهلي ولصحاب  
الديون نسأله الله ان يرحمنا \*

كانت سعيدة ولم كان عليها ديون يبلغ ثمانية مليون فالن تجاوز  
المائة ولما جلس الفرعون كانت اسعار القطن متزايدة وبحسن التدبير  
ما كان يحصل هذا التدبير \*

الرئيس - كلمك ده كله طيب انما السرايات والجفلك والغايرقات  
وغيره تعلق للجندي دول من اين مشى من ايراد الحكومه اهو بسارته  
ضحك على الدول وقال انه تنازل عن اطيانه وعقاره بالكذب وترك لهم  
جانب اطيان سبخ واعظم الطين باقى على اسمه وعامل عليه هينه  
مخصوصه وهذا خلف اطيان الي تحرر حجيها باسم غيره موقت  
كما تحرر اطيان ( سبيه ) باسم شاهين الماخوزه من تركه مقوله  
الصديق وشك ذلك كثير \*

سيف الله - صدقت يا حضرة الرئيس هو شاهين كان يمتلك  
فدان طين واد طوبه في حيطه اهو الدن عنده سرايات وعنده ما  
ينوف عن سبعة الف فدان من اعظم اطيان هو يستحق من دول ايه؟  
الصبوب اعطاه من دول سرايه واحده وقدر الف فدان فقط والباقي  
يضاف للميري لده اصله يغمه من الغارحيين واختلاس واركتاب  
وهذا اشهر من علم \*

نسيم - هما فقط شاطرين في قفل المدارس ولغو الجهاديه ما ينظرون  
نساير المصلح الي كان مربوط لهم الف كيس وصبح واحد وعشرين الف  
كدا مصلحة المساحه ده لزومها ايه الي جعلوا لها مرتب سنوي  
مايتين الف ليره كذا مصاريف الاحتياط مائة الف ليره وشرحه  
بالشغل وكذلك باقي المصلح بالمثل ده كله لزومه ايه؟ هو بكده  
ديون تتسدد؟ ده كله خبص فايدة الدين ليره ما تنزلش لثلاثه  
وان تغسر ليزيد عن اربعة في المايه سنوي \*

ضرفام افندي - هو بس فقط شاهين يغم الغاير حافظ الي عامل  
وكيل دايرة الوالد ده كان لرحيلته فدان واد طوبه في حيطه انظر  
للسرايات الي باسكندريه وبصر والسبعة ثمانية الف فدان  
الي يمتلكهم دول جوله من اين؟ بسارته لما على ناظر المليه  
عل شغله ظلم العباد هو يعني جاب دول من امه او من ابوه  
او من عرق جبينه البركه في الاختلاس والدرتخاب الي يجعلوا  
الدنالك رجل هو الصديق او شاهين او حافظ او احمد صادق

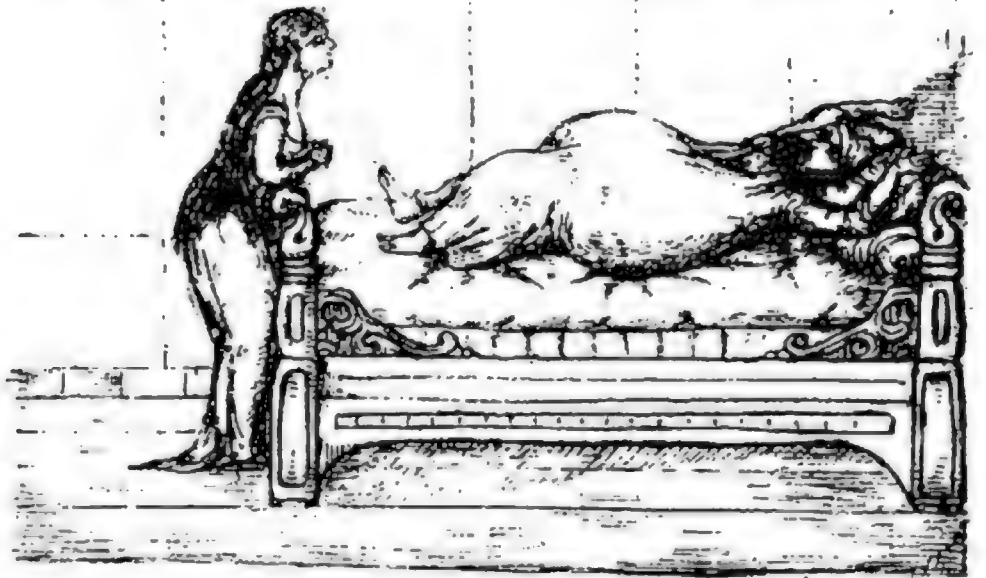


## \* أَبُونُظَلَمَ زَقَا \*

\* يوم الجمعة ١١ أفريل سنة ١٨٧٩

معد السنة الثالثة \* صحيفة اسبوعية اربية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة واروار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ جوس سانوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن بيرة فرنك ٥٠

*Professeur James Janina 65 rue de Provence Paris*



( شيخ الحارة يأخذ كيس الجواهر وملف اليونان ويقول لعمدنا لغا )  
\* رجع قول لهم اربني نازل \*

( شيخ الحارة مطروح على فرشته يقول لشيخه لعتاد هانم )  
\* افرقيني \* ما بقاش في حيل \* صبحت قطع \*



شيخ الحارة والحاله ورياضه مشتمين الغنله وهاريين من مصر يحوشونهم بجمع والمجدة وعرشها واهو الحالم وابو الخجد الله يفضهم

## شيخ الحمار

لعبه تياتريه حصلت في ايام الفراغه واشخاص اللعب هم شيخ الحمار  
ومشغلتهو هانم وشبهه ان اغا حريم وتوقيف افندي ونحس  
ونحسين ورياض وابوالعلم وجميع الجهلي وجبة ابن البلد ومهر شهامة فلع  
المنظر الاول في اودة نوم شيخ الحمار في طلوع الفجر \*

شيخ الحمار ومشغلتهو هانم \*

شيخ الحمار - اه داواه افندي ايام الهنا والصبر ؟

مشغلتهو هانم - مالك يا افنديز ؟ انتي زعلنه ليه ؟ انتي عيني بتاكد  
مش اقلنو طول الليل ورايا قولي حلیم ملیم نه بو ؟ اه ياسيدي انتي  
زمان حببتو كثير مشغلتهو هانم وجوستوي فوق خدك بتاع هي الاحمر  
ورلوقت ياسيدي مش عاذره تشوفي الحماريه بتاعتك بعينك الحلوه انا  
لسا جوزيل والنبي بصي يا عيني \*

شيخ الحمار - انتي في الواقع بديعة الجمال يا مشغلتهو انا انا بالي ماهوش  
رايق اسكتي يا هانم لوعليتي بحالي كسكتي تعيطي والله \*

مشغلتهو - مالك ايه ياسيدي ؟ ما عندكيش پاراسي ؟

شيخ الحمار - الباراسي كتوي السها ريج وهم الباراسي دول الي  
جايبين لي وجع الدماغ لدى العدوي حملوا عينهم عليهم انا وحياة  
راسي ماهوش طابلين منهم ولرباره انا برضي ابو السباع وبانك الشيطان  
الي انا متخاوي معه اغلبهم \*

مشغلتهو - اضربهم ياسيدي (تنادي) انا ما غصنوش عينك  
بتاع انا يا افنديز \*

شيخ الحمار - ارخلي قصرك ونائي \*

مشغلتهو - (تبتسم) انتي مش فوزه من جاريتك حاجه انتي  
تعبانه ياسيدي ؟

شيخ الحمار - والله يا بنتي ما بناليش حيل وصبحت قطع الله بقطع  
الي جابوا اخدي روي يا حببيتي ناي (يبوسها)

مشغلتهو - خليتي بعافيه يا افنديز (تخرج)

المنظر الثاني شيخ الحمار لوحده \*

شيخ الحمار - راحت عليك يا ابو السباع اه ... الله يلعب اليوم الي فيه  
توليت شيخ حمار ده كان يوم نحس وانا كان مالي وماك الشبكه دي

الي زي الطين المكتوب علي الجبين تراه العيون نعل ايه في طمع الدنيا ؟  
اريني صبحت اشقي مخلوقات الله والنوف قاتلني ما بين عسكري ومدفين  
حول سرايتي وبرضي سرعوب وكل ما اسمع حد قابل علي انفرع وقلبي  
يطب واقول في نفسي لهم ضباط الجهاديه وتلامذة المدارس واولاد البلد  
والفلاحين جاين ينتقموا مني ويتقبضوا روحي وياخذوا مفااتي السها ريج  
وينهبوا الاموال الي ليستهم بغاية التعب والمشفه ويولوا عي العديم  
شيخ حماره عواضي بلدهلس ... ده انا سيدهم في المكر ولا اخاف  
من ملك الشياطين اما الجماعه مستحلين لي بقطعة علقه منه  
ما يطلعش من يدهم حاجه البصا صين كثير وما نور الضبطيه جع  
ولي حباب اصداق ابين الضباط والتلامذه ويعرفوني بكل اللي  
بمحصل يوي اما ابو نضاره اللعين راع جدر له جرنك تاني وقل في  
حب الوطن اهوزي الكلب الي بينج خليه يعوي ... اه  
يا اسمعيل ... انت بتسلي غلبك وهمك بالكلام ده انا قلبك بيرج  
وضميرك في قلبك اهوال الليل بيغوت بطوله وعينك ما بتدوق النوم  
آريني سامع تشخير الاغوات يا بختهم دول بسوطين ولدهم  
عارفين الدنيا بتعمل بهم ايه والناس الي ما تنهش الصورة ايه تقول  
عليهم دول مساكين كونهم محرومين من لذات الدنيا اه يا مغفلين  
والله ما احد محروم غيري انا كوني ما بستند لربا كل ولرب شرب  
من خوفي ان خداميني يسموني ولما اخرج من البيت كلما اعدي  
على شارع واحد فيه زحمة يبان لي ان يوم القيامة جاء وانظريهم  
وشمك ومن لحظة للحظة بتراي لي ان العالم رايحه تهجم على عريقتي  
وتهلكني يا خي ل والله اني مجنون هو انا في اوروپا ؟ احنا في  
مصر واولاد مصر يخافوا من خيالهم دول ناس زرطه من غير  
مواخذه تطيرهم والما كنتش خلصت من ايامهم يوم قيامه الغياط  
اريني بعمل كيني ولا احد قادر علي غبار طلعت عليه ضامه وشغلته  
رغماعن انك مشايخ حواري الفرنج وفلسن وبلر نور رسيبتهم  
في جيبي وبان الله انتصر على شيخ النمن واحطه هو ووزيره  
في الجراب اما الي غايظني انا هو ابو العلم لن كل الشعب هنا  
بيعبه والما كانوش يكتبوا لشيخ النمن ولا عظم ملوك الفرنج  
وينشكوا من جوربي وظلي ويقولوا عاوزين لهم شيخ حماره كريم حلیم



الله ينعمكم يا اهل مصر يعني انا عملت لكم ايه ؟ انا شاركتكم من عبد العزيز ودايا السيد يفعل في عبده كما يشاء فلو سقم دي فلوسي وانتم ملزومين تخدموني بالسخره والافرق بيني وبينكم ايه ؟ اما الفلاحين يموتوا من الجوع ان شاء الله ما فضلوا الفلاح ماهش بني ادم الفلاح بهيم وربنا خلقه للتعب زي التور والتور انتفع منه لان بيعطيني لحمه آكله اما الفلاح نهن وهو حي وبعد موته القبر فيه خساره لو كان هنا الخنزير ابو نضاره كان يقول لي القبر خساره فيك يافرعون كيونك بتنظم خلق الله اما ابو نضاره نفينا من حارتنا وآهو قاعد بيشحوت في بارد فرانساه آهي الشمس طالعه وانا لسا مانتش آه من عيشتي ! ما امرها ! والعل ايه ؟ الشيطان يدبرني ( بطرق كف على كف وبنادي ) يا شمعدان اغاجك \*

شمعدان اغا - ( يدخل ) افنديز

شيخ الحاره - انت كنت فين ؟

شمعدان - باش شاويش بيعت ندهني مع مرجان وقله اخبر سيادتك بان ابو رياض والرجل منتظريك في السلامك ربنا يلفظ ياسيدي \*

شيخ الحاره - السيره ايه ؟ احكي يا ولد \*

شمعدان اغا - اهل الحاره قايمه على رجل ودايره ترعق ربنا كريم حليم يا ابو نضاره يا الله انصرونا على شيخ الحاره ولما باش شاويش امر العسكر تصرب نار عليهم ماضيوش وقلوا له ما تقتل اخواننا على شان خاطر ظالم \*

شيخ الحاره - طيب انزل قول لهم آديني جاي حله \*

شمعدان اغا - حاضر يا جندي ( يخرج )

شيخ الحاره - اديت بابو السباع ( يفتح خزانه حديد وياخذ منها كيس كبير مملو من الجواهر الثمينه ويوضعه على كتفه ثم ياخذ ملف جسيم من اوراق ويحطه تحت باطله ويخرج بسرعه وهو يرتعش )

المنظر الثالث في السلامك

شيخ الحاره ورياض وتوقيف ونحس ونحسين \*

شيخ الحاره - ( يدخل الديوان ويقول لرياض ) الدنيا جري فيها ايه ؟

رياض - كل خدامينك خاينين وانداك وانتقوا مع عدوك الكبير وهو جاء ليلة ابارع مع باش معاون شيخ التمن في اسكندريه الساعه سته من الليل وحلوا نزل سكة الحديد وبصحبته مجدي وحديق وقرشاهه روساء العصب وفي اقل من ساعة زمن يدخلوا القاهره وفرقه عديده من الضباط راحت تستقبلهم في المحطه وفرقه اخرى راحت على الجيزه ظنوا انك هناك \*

شيخ الحاره - وانتم يا كلاب نايمين وهم بيعملوا شغلهم \*

توقيف - ليا بابا آهو صديقتك ابو رياض جاء له الخبر \*

نحس - بعد خراب البصره \*

نحسين - آهو احسن من غيره ونحن متسكين افضله \* ده مسكين جاء لنا قبل الفجر واخبرنا بالماصل واهو كل واحد منا يا بابا اخذ معه من خفيف الحمل وتقبل الفن \*

نحس - يا الله بنا على قصر النيل هنالك الواور حاضر \*

توقيف - واذا قابلونا في الطريق حقا يهلكونا \*

نحس - يهلكوا النذل اللي زبك اخنا مساكين

ومعنا عشرين قواص ترك والقواصه دول ماهش

زي الجهاديه اللي حلفوا ان يخلعونا لـ القواصه

يحملوا روحهم وينجونا من الخطار \*

رياض - هايد شابوك بالولدي لـ الدقايق

ثمينه اليوم والوقت غالي \*

شيخ الحاره - ( يدب على الرض ويصيح وهو

خارج ) انا استاهل اكثر من كذا انا بوضي انتصر

ابو الحلم - انا نصحتك يا ابن الدغ من مدة سنة بجولي فلوكنت سمعت كلامي كان البراضلج وانت فضلت عليه شيخ حاره اما انت خزيت وهتكت اسم مصر واهلها \*

حدق - لما توليت يا فرعون البر ما كانش مديون واليوم عليه مائة مليون جنيه المبلغ دي راحت فين ؟

مشايخ الزهر - بنى بها سرايات وصرفها في الفسق والفساد \*  
عمر شهامه - وعوض ما يساعده الفادع ويصلح احوال الزراعه الي هي سعادة اهل القطر فرعون بسادته نهينا وباع اطيانتا ومواشينا وموتنا من الجوع \*

مشايخ الزهر - فرعون كافر واخرته المجيم وربنا كريم حلیم \*  
ابو الخير - ( الى الظباط ) تسليمكم شيخ الحاره واولده ووزيره اذهبوا بهم الى الاسكندريه وانت يا جديع باشا سلمهم الى قبطان مركبنا العثمانيه وهو يجري الدزم ( الظباط و حدق يفعلوا ذلك ويضربوا القواصه الي يتجاسروا بعارضونهم )  
شيخ الحاره - ( يزعم ويقول ) الحاره خاني وانا شيخها وانتم مالكم ومالي ؟

مشايخ الزهر - جرجروه ما تسمعوش كلامه \*  
( الجميع يغنوا )

انت فيك يا بن نضاره نجي تشوفنا منصورين  
على عمك شيخ الحاره وعلى اولده المخوسين  
النهارده يوم عظيم افرحوا يا اهل النيل  
الله يضرسي حلیم ويعاقب اسمعيل \*

( ابو خليل يقرأ هذه اللغه التياتريه ويقول لبي نضاره )  
اهل مصر كانت شجاع في ايام الفراعنه اما اليوم ما يخرجش من يدهم يعملوا شي زي ده لانهم اخذوا على التنبله \*

\*\*\*

ودت لنا مراسلات خليفه من لقهرة والاسكندريه سندرجها في العدد الذي هي درسوماتها \* \* \* \*

عليهم \*

توقيف - ( وهو خارج يقول ) يا خسارة سراية القبه وحبيبي فريدريك \*

نحسن - ( يقول ويخرج ) آه ياربيني ما كتبتش على ظباط الجهاديه وعاملتهم بقساوه وذليتهم كانوا نفقوني \*  
نحسين - ( يقول وهو مبرطع ) سبب اخرتنا دي الرزقت هو فلسن لو كنت فضلت انا في المالكه ما كانش يجري كذا \*

### المنظر الرابع

في شارع عذيب

شيخ الحاره وتوقيف ونحسن ونحسين ورياضه حاملين اكياس على اكتافهم واوراق تحت باصلهم ووراهم دسته قواصه ثم مشايخ الزهر \*  
رياضه اتلحلوا يا جماعه ما نتوش سامعين الزعيق من بعيد ( الجميع يرمحوا )

مشايخ الزهر - ( على بعد ) ربنا كريم حلیم يا بن نضاره الله ينصرنا على شيخ الحاره \*  
توقيف - حتى المشايخ ضدنا ده انا يوم الدوسه عملت لهم مقام \*

شيخ الحاره - جيعاني نعطي لهم لفة جرايه بسكتوا  
المنظر الخامس

مشايخ الزهر والظباط والتلامذه والورشجيه المرفوتين ومجديع وحدق وعمر شهامه وابو الحلم وابو الخير

مجمع - ( يسلت سيفه ويقول لشيخ الحاره ) طالع ترع على فين يا فرعون ؟

جديع - الكياس دي والوراق ثقيله عليكم ( ياخذها منهم ويعطيها للتلامذه والضباط )

عمر شهامه - اه يا غاير يا ما عملت فينا \*  
ابو الخير - ( يقول لشيخ الحاره ) اخرا هذا الفرمان من مولانا السلطان



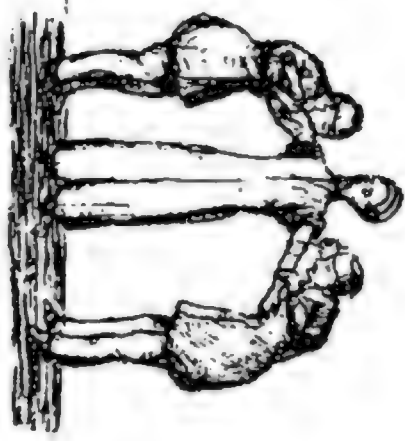
عدد ٥ السنة الثالثة \*

\* أبو نظاره زرقا \*

\* يوم الجمعة ١٨ أفريل سنة ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصايد عجيبه واروار فريدة مديرها ومحريها الاستاذ جيس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن فوزه ٤٠ فرنك ٢٥

*Professeur James Samua . 65. Rue de Provence Paris.*

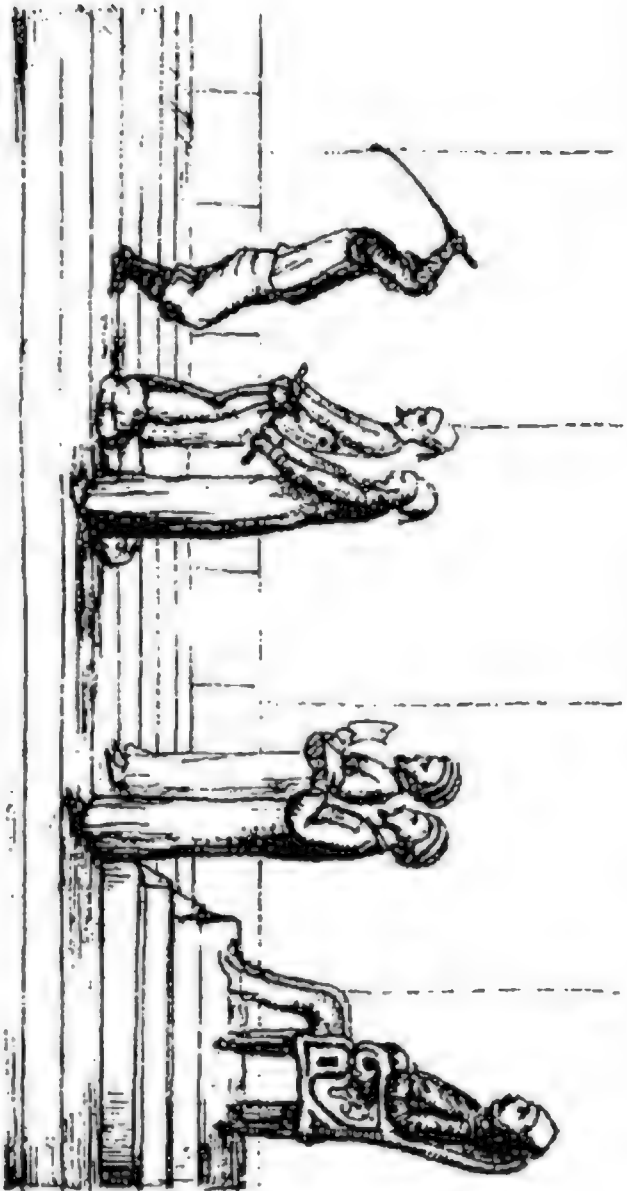


مناوذك فرعون بينصمدا ويصمدا دم الفذاح التنبيل وهو يمثل  
وسكابت الحمار احسن منه على كل حال يرفس !



ابو العلم الشيخ التون « خذ النصارى وانظر البطلان النورانيه بتعريب الجوز فليوم طوقه للامير  
وعادتنا مع الدول عوض ما كانت توفيقهم بعصمة لحافه ولوقتي بتجهز نفسها لمجارتك

*Imprimerie Raqueneau 5 rue Joquelet Paris. 5*



المليد الاسكندراني وامامه البربري وزميله يقول « ابراعدة ولا تقبوا الكلب  
ده من تحتها اذ لم يدفع الى عليه لآخر ميده هنا مش لعب صغار !



ابو نصاره يقول لاهل مصر « حازروا اسم القدر النوراني المكار ما تستمعون كلده  
هو سراره يقيمكم على الجماعة على شان ما يريكم في راهيه ويخبركم وباه»

من مصر القهوه الى الى نظاره زرقا ياريز \*

جلسة يوم الأحد تحت رئاسة رئيس مجلس الحرية المصري  
الرئيس - يا نايب مجمع الحرية المصري الإخوان حضروا \*  
النايب - نعم ياسيدي حاضرين حضرة مجمع وغلبك وشوقي وعفان \*  
الرئيس - عفان يا اولادي احنا رجل ولينسل عن الدجل ولا عن وكلاه  
ذو الضلوك \*

مجمع - انه يحفظ المسترحس كنرم علينا برحله جديده وقد ورن امل فيه  
وبطالعتها الذنوار في الوجوه قد سطعت والصدور من شانها انشرفت  
والحرية انطلقت والوجوه العابسه اسودت وبهتة بعض الماهيات انصرفت  
والجهاديه خرسست لرنهم من الدفه للشابوره انذلك تحت امر الدجل \*  
الرئيس - نسل الله ان بديم المسترحس لده مؤسس الحرية بالديار المصريه  
ومشركينه نورت اقدارهم وسكوا مسلك الذنار في عمارت البلاد ورحه العباد  
والمنفلوران الاتحادية والمجمع يكونوا السان واحد ويسعوا في رفع رفق  
العبودية عن اعناقهم في زمن قريب \*

غلبان - والله صدقت يا مجمع الجماعه الجهاديه دول اكتسبوا العار لانهم  
مثل الكلاب هبهبوا شويه وروهم بعضهم قاعدين يقرضوا فيها ولا احد  
سامي لرفع نافع العبوديه عن اعناق المصريين والزمان فينا جبار معيوب من  
ظلم الفرعون ويلي فراغتته حتى شحوتنا وهككوا ابداننا في ظلمهم ولعنا ظلمين  
كنه مثل الذنالك تارة نقول البركه في الجهاديه وتارة نقول المروءه في العربان  
والفادجه مع انهم فسادين انذلك وما ذلك نافع العبوديه على اعناق الجميع ثابت \*  
الرئيس - لانايسوا من رحمة الله اهو شيخ الفتن حفظه الله مسك  
النضاره وباحصن على مصرنا لده حليم والبركه في خير الدين \*  
شوقي - آهو بس نحن قاعدين نقول من ناك ناك ما نمنى عن قريب باقي  
الفرج مع انه يهرب منا والله صدق ابونضاره من قوله ان الصبر المحمود  
والدلسان ربنا خلقه للسعي مشن للنشركا هو حاصل من انذلك الرجل  
المنفلدين بشرف العسكريه \*

الرئيس - صدقت يا شوقي المسترحس ده كلمه حكم والواجب علينا السعي  
لده الله قال واستوا في مناكبها وكلا من رزقه والمراد من ذلك السعي  
وكيف ظلم الجندي فينا لده ما بقا لنا طاقه في تحمل الضرايب والنواب وقد  
فرغ صبرنا من سؤلك وهككنا من الككث وسائر اقدام المظالم الي القصى

لده الجندي شاك الفلاح والناجر وظهور كساد في الاثنين وكتبه على البيع  
عفان - الجندي ده لم بقا في وجهه حيا حتى الزفوكايتيه صاحوا بالحقانيه وقلوا  
ان مارام هذا الرجل ظالم فلا تقبل صورته المعلقه في هذا المجلس المقدس \*  
النايب - انا بكفي اوصف لكم المله الراهنه اهو بفيينا كلابوات لرن فرلشنا  
صارت ترواب وفطانا سحاب وانيسنا كلاب وما وانا خراب وعيشنا عذاب من  
ظلم الفرعون فينا الكذاب وما دفع علينا من باقي فراغتته من اليم العذاب \*  
الرئيس - صدقت يا حضرة النايب انا والله يستغرب ابن ابو الفيلود الذي  
ابن المشهور بابي المحامد الذين شهرتهم عمت الدنيا ابن الحاكم الحليم الذي زفته  
وصداقته اشهر من علم كيف الفراغه تغلطنا بوجوده هولاء الكرام هو ده  
انصاف يا شيخ الفتن هل بيننا وبينك عداوه تتركنا ظلمه في افواه التماسيح  
هو الراي مش مسئول عن رعيته يوم اليعاد ؟ ماذا نقول لرب اليعاد هو  
انت ما شفتش كيف محاماة الروس على البلغاريين كيفك موعظه من كده  
وان كنت في سنة فاستيقظ ونجينا من الكرب الليم هو ما فبش في  
ظلمك رحمه ؟ ارحمنا برحمتك الله ويصلح شأنك وبهلك ضحك \*

النايب - انا يستغرب من هيئة الرجل لدها اناف البعض حرم مذكر  
والبعض مدام فريدريك \*

الرئيس - عفان من مدام فريدريك الاسم ده بيصعب عليه وظلم  
من اصحابه كتب لي نظاره يرقاه بان ليدكر هذا الاسم مرة ثانية احنا  
ينبغي علينا الاتحاد لده بلنحنا نبلغ المراد ( تنفك الجميعه ) \*



سادات يا برحمن كنا ايسنا من نضارتك الزرقا فاجلنا عنا الياس  
بصدورها وبروزها من خدورها كعروس تحكي الغزال وهي احلام الصحر  
الحلله وحيث ذلك فزجول ان لانسى بلدنا الاسكندريه من بلاد  
وتدريج هذه العباره بجزنالك اللطيف عسى اهل بلديا يتفطنوا لما هو  
حاصل وينيقوا ويخبروك بمساي محفظنا البليد وهي

انه للناس اختلاف كثير في الظلم وطريقته فمنهم من يظلم والظلم سبحانه  
ومنهم من يظلم لما ربه ومراياه فالقول يكون احق مثل حضرة بليد  
باشا فانه بسلامته مستعبد للخدماء ليدونهار يدور بعربيه صلبا  
قبل الشمس على خدما مراكز الدخوليه يحضنهم على اتباع الظلم والرزيه  
ومن يتهاون منهم بسود عيشته يقطع المهيبة ويدها يذهب



للدويان يتعد كانه حيوان تعرض عليه القضايا يقرأها ويهز كانه قرآن بدون تأمل من ذهنه الخبيلون واذا تقدم له انسان يعامله معاملة جبار عنيد ولا يحرمه من شتمه وسبه ويظهر شفقة لسانه وعجبه ويظن حضرته ان ذلك فضل وله الرعاه وجهل وتراه شافع خفا التحصيلات وجابرهم على الرذيات ويامرهم بالتفصيل ليدونهم فن يجد تحصيله قليل بعاقبه بالشتم والسب والضرب الثقيل فماترى الد سجون وسجون ومضروب ومنهوب يستغيث وليغان احرم الله القرار بالليل والنهار وتلك حالته ورزايله فلغنه الله على شمايله هذه خصوصية في ميزته وسجاياه اكتسبها من عقله السخيف فتجمله واياه والصنف الثاني لديهم هم بعاك الدالدينشاء مثل باش كاتب محافظنا محمد مصطفى رايمارآبه حضن مثل هذا الابل الظالم للعسك بعبارات لتجزي نفعا الدالية ولغايد ولدفايد التي يديه مثل مسئلة القباينة الفقرا المساكين التي حفيت افلامهم في تحرير عرض حالت للدواوين ومحافظنا البليد لريشبه لهذا الامر كونه من عقله بعيد ولا يعرف التقييم بدري ليدور على مراكز الدخوليه يظلم البعض ويرقى البعض بالكلية ليراي في ذلك القدرة الدليه على اشياء لا تستحق ولرجنايه تحق فاق في الظلم اخيه لداخل الله على ابيه الذي خلف مثله والعجب من نظره في المشاكل نظر اعى فيرجي بفضي بعقل كعقل الحمير يستمد راي البربري البليه باشطاب الدايه البلديه سمحاله ولذاته ما اشنع واقطع صفاته وقبحا لمحافظنا المغتدي براي مثله افلا بدري ان مشرب الكلبيه واحد وفقه البليد لغراضهم يساعد ويكفي انهم يروعوا ويرتشوا في فقلته وهو ما هي باينته وتراه يكثر في الدويان لحد نصف الليل ينذر المحصيلين ويعذرهم ويحدد لهم مواعيد لجميع المتأخرات ويحييهم على التحصيل بالليل فلغنه الله على هذا البليد الجبار ولتتسى من اللغه مصطفى العلق والبربري الحمار وضيف ضمن اللغه خاسر ويلويه لللقب بشكري ذاك المنيه فانه افاك انتم عقل زيم وكلهم كلاب اولد كلاب يسخرها بهذا البليه الحمار ويضحكوا على عقله لما انهم بالليل والنهار وهو في غفلة ونجوه وكثبه ساهي ليريدى من ذلك لكثير ولدايل يسلب ملك الغني ويعدم الفقير ولديشك مثل خيرو

جلسة يوم الثلاثاء تحت رئاسة ابونظارة معظمه الرئيس - يا نايب جمعية الحريه اعضا حضروا ام لا ؟  
النايب - الجميع حاضرين باستاذ ابوالعيني وابوالشكر وحسن وناجي وسامي \*  
الرئيس - ارتاحوا ياساداتي \*  
ابوالعيني - انا شايف ان الجوامع انتقلت وانذرت ولم علمت السبب لذلك مع وجودهم موقوفات كثيره من اهلين وعقار \*  
النايب - قوكم صحيح انما ايراد الدوقاف التي كان مخزون انتهب ودويان الدوقاف يكفيه ماهي سنوي قدر عشرة الدف ليره فالن يبلغ تسعين لفر ليره فخذ ذلك كلها بخرب منزل او حانوت بدل تعميره جاري سبيعه والعقار والاطيان الموقوفه للجوامع وغيه التي انهضت في الشوارع وينزيد عددهم عن مائتين اخذهم الفرعون فهذا هو السبب الوحيد لخراب الجوامع وتعطيل الشعائر الاسلاميه لان مقصد الغاير في مبارك ورياض ليس استدامة عمارة الجوامع وبقا الشعائر الاسلاميه \*  
ابوالشكر - صدقت ديوان الدوقاف بمجمل حاصل فافع لانهم يستبدوا في عمارة الى سيدنا الحسين جناب خلخال افا يعمل لنفسه عمارة جسيمه والاسم لطوي والفعل لاشير ثم يقصدوا عمارة الرفاعي يتكون الجامع بدون بنا والمنازل والموانيت التي صاد بنام من عمارة الرفاعي وتعداهم بزيد من خمسين سنون مل باسم الوالد بينتهوا ويسكنوا بدون كلفة الوالد بشي ضد ذلك ديوان الدوقاف يشتري ويرسل الى جامع سيدي ابراهيم الدسوقي مائتوف عن مليونين قنطار حجر رش وجميه يورد الى جنالك الجندي والجامع المذكور يفضل خراب ودفان حساباته كثير من مبالغ مصروفه في عمارة بدون حقيقه \*  
حسن - هو بوجود هذا الاختلاف جوامع تنفل حتى الغاير للبلدي بالمبارك لما وجد ان الدوقاف الخيرية خربت واكثر الجوامع تعطلت تقول على الوقف الاهلي وعلى يسلبه من اباي اصحابه ظلم وعدوانا \*  
الرئيس - هو الفرعون وباقي فراخته من الدفه للشايرة بقلبهم

دين او ايمان دول طغوا وبغوا واكلوا اموال الناس بلباطل ولد  
يفكروا ان يوجد الله يسالهم عن افعالهم وكلامهم يفكر بان  
الله يحكم فينا كيف ما يشاء \*

ناجي - صدقت انها جرائيل المستانه في هذا السبع شرت  
صدري \*

النايب - بشرك الله بالخو اشترع صدري وزيل كربي \*

ناجي - آهي الجرايد بتقول ان ابو المؤمنين اطلع على رسالة  
الشفعاوي ورجلة ابونضاره وفهم ما بهم من الرموز الخفيه  
وحصل عند جللته مزيد الدسف والعز بسبب ما حدث بمصر  
من الهوال وعازم ان يرسل احد قرناه لمعرفة السباب وبعد التحقيق  
يجري لكل امر مقتضاه وربك كريم حلیم \*

الرئيس - شفتواهم صاحبنا جس ربنا ما يحرمنا من نجاته  
وعسى يكون الرمادي الذي انشده بخير الدين لونه من الافاضل  
الذي يوثق بهم ويعتمد عليهم \*

ساي - خليه يحضر بسلامته ساعه لقدام لدن ظلم الفرعون وباقي  
فراعنته لم اكتفى به فلسن وشارع في علوة اربعون فرس على  
كل فدان عشوري وهذا خلف العشور والمالك والمقابله والسدر  
ومصلحة الري والمصلح والدورار وعوايد الخيل والذغال والدخول  
والحمله والفرد والتذكره الشخصيه والتذكره الصحيه والتنظيم  
والدعاب وعوايد الممالك وغير باقي القلم التي تخص عسى  
يعمل له طريقه في ذلك ويرفع عنا هذه البلوى \*

ابو العيني - ان شاء الله يحضر سريعا لدن الدبا بعد خربت  
لدنه حدث حادته لم كانت بالبل من ناظر الشغل فانه خصص  
على كل نفر مقيم بالرباع ليره فرنساوي وهذا لم كان له سابقه  
فانه عاوه على كل الدفات الصليه \*

النايب - خليه يحضر حفظه الله وينظر في المصارف الزايدة  
ويبطل قلم المساحه لدن مصاريفه سنوي ما بين الف ليره وكذا  
يبطل مصاريف الاحتياط التي بالشغل وبالماليه عن كل جهه  
مايه الف ليره التي في اخر السنه ما حدث يعرف راحوا في  
ويرجع مربوط الوظائف لصلها لدن الوظيفة التي كان بها من

اهل الوطن بخمسه ليره صبحت في ابادي الجانب بنمسون ويسى  
في نزول فايدة الدين ثلاثه في المايه سنوي ويجعل اللسان الرسمي  
كما كان في العربيه والتركيه ويلقى مادونه ثم يربط المستخدمين الجهليه  
المستورعين التي ماهيته تبلغ الف فرس النصف والتي يزيد عن  
ذلك الربع فقط وهكذا يجعل تعديلات في عموم المصلح والوظائف  
الرئيس - ادبني حضرت له لريحه من سنة ٧٩ لغاية سنة ٩٦  
بالتفضل غاصار في جميع الدحوال من الجندى ومن سائر وكده  
واوضحت بها ما يلزم اجراء ومع ذلك لسرعة الاسعاف سارسل  
صورتها مع مخصوص في يومين تاريخه لدير المؤمنين حفظه الرب  
المعين \*

جميع الحاضرين - زيقوموا ويصيحوا ويطلبوا سرعة ذلك لدن  
الوقت ان وفرب جدا جدا ولد ريب في ذلك \*

تحرر في مصر في ربيع الآخر من محب الوطن خادم الحريه  
محاوه بين ابي خليل وابي نضاره

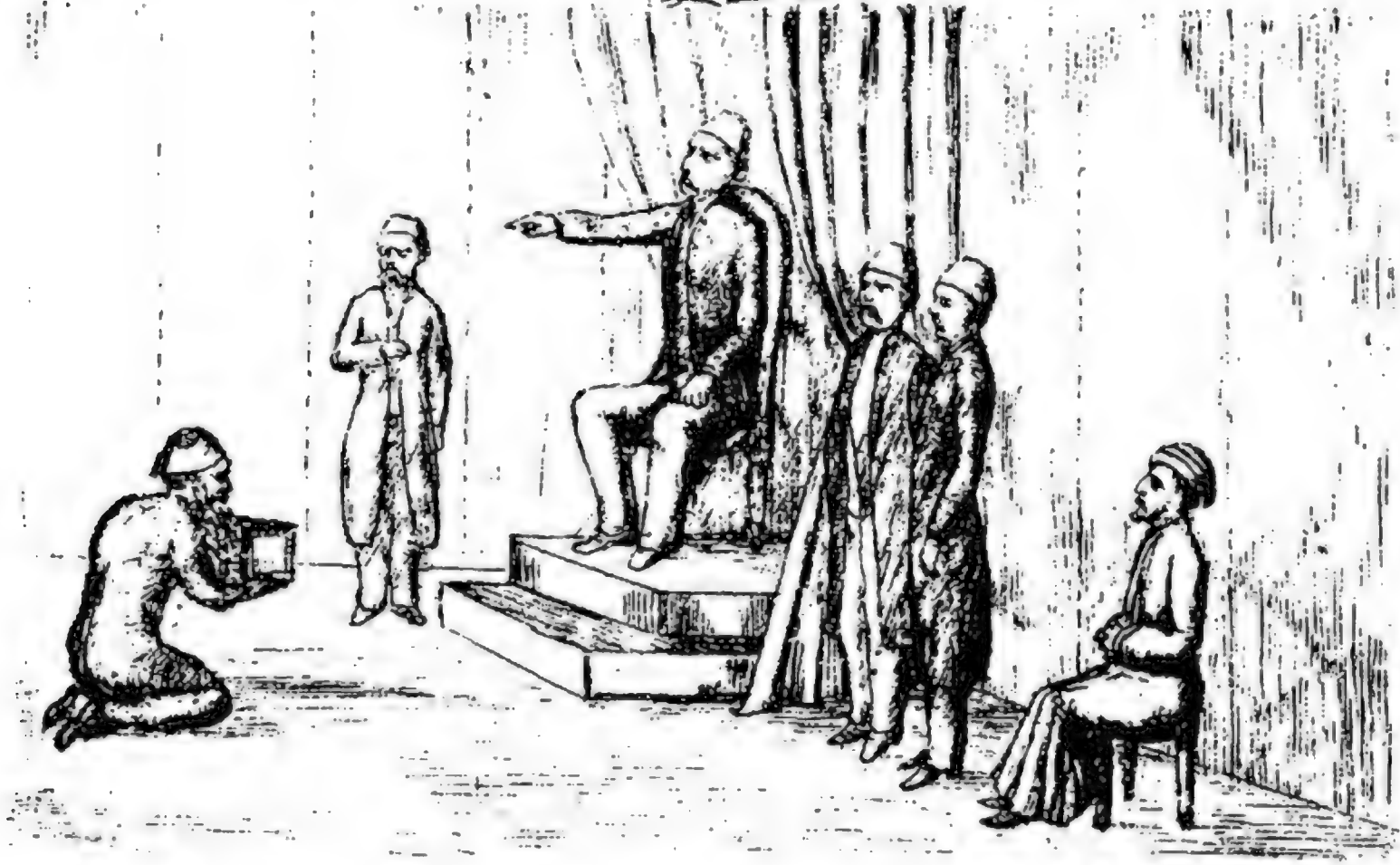
ابو خليل - غدارم يا بوجمس ده التياترو كان فيه تقريباً خمسة الاف  
نفر وكلهم ساكنين ومنتهيين لك وصاروا يقولوا مساكين  
اهل مصر ده عذابهم اليم ولما خلصت مقاتلك اتلقوا عليك  
محررين الجرائيل وشفتم بيهنوك انما ما فهمت قلوبك اياه  
ابونضاره - قلوالي ان كانت شبك مصر متصفه بالشهامه  
وحب الوطن والحريه كما تقول ينبغي عليهم ان يشتهروا  
انفسهم ويصيحوا ويقولوا ما حناش عاوزين فرعون النظم عاوزين  
شيخ حاره حلیم ومن حيث انك اليوم معروف في اوروبا بانك  
وكيالهم والماكناش تحضر اليوم ونسمع مقاتلك فينبغي عليهم  
كبار وصغار بان يحذروا لك جواب بجميع مقاصدهم وكن بين  
ان يحصل المراد \*

ابو خليل - الجواب ده يجيلك عن قريب انما انت ما فهمتنيش  
جوابك التي كتبتة للجورنال الانكليزي التي نقلوه جميع الجرايد \*

ابونضاره - انكليزي بمصر قل في جورنال ان اسم ابوالحلم مالوش ذكرى في  
مصر ولا حزب ولا جمع فانا كذبته بجواب طويل عريض وقلت في انتهاه  
ان سلم اهل مصر هو ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرع من قريب \*



عدد ٦ السنة الثالثة \* إلى نظاره زرقا \* يوم الجمعة ٥٠ أفريل سنة  
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواظم مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وأدوار  
غريبة مديرها ومحررها الأستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التياتران العربية في الديار المصرية \* قبة الرشيدك من  
*Prof. James Sanua* بنوه ٥٠ فرنك ٥٥ *65 rue de Provence*  
*Paris*



الطلعه الكنبه - سيدي يقبل العتاب الشاهانيه ويقدم اليك هذه الهدية وهي ثلاثية  
الفلاحة انكليزية شيخ الحارة سيد الشجعان اسأل عليه من الغازي عثمان \*  
شيخ القمن - سكت \* ابو الحلم صاحبنا ما يترطش الكلام ده كان ينفخ على ايام ابو العز  
اما الحميد ومحب الدين ما يقبلوش الكلام ده



شيخ الحارة - ( يقول للمستر والموسيو ) وسعوا السكه وابعدوا عني لدن الحمار ده ما حدث  
يعرف بركبه غيري والعصايه ري اللي في يدي هي اللي تسوقه \* \* \* \*

هذا الرسم مستول عن جوردن بيش  
L'Imprimerie de Pagan and 5 Rue de la Gueule de L'Enfer

من القاهرة في ١٧ افريل الى ابي نظاره زرقا بباريز \*  
 محاوره بين ابي العينين و ابي الشكر على قهوة عبيد بلقاهره  
 ابي العينين - فرعون على راي ابونضاره رفض الناظرين وطولهم  
 ابوالشكر - يعني هو عمل كداحبه فينا ؟ ياخي له ده غايان فرغونه  
 الحق انهم دستاهلوا انما هوروتهم لدهم ضايقتوه وصبحوه عبد الله  
 وما بقاش بيقدروا زي سابق الدمول الوارده من قبلي وبحري على  
 سها رايحه الملبانه انت مانتاش فكم عمل ايه اخيرا ؟ ده الغاير اللي  
 عينه مابتشبعش كان جمع جمعيه في طنطه واخذ من عمد بحري  
 مليون ونصف جنيه ومن مصر واسكندريه ورشيد ودمياط  
 والسويس مليونين تانيين باسم اعانه وده خلاف الملك والعشور  
 والاسدس ومن التذاكر الشخصيه والمقابله ورسم الشيخه  
 والصيارف ومصلحة الري ومن التذاكر الصحيه والفنونه  
 والدخليه والارغنام والجمال والخيول وعوايد المنازل والتنظيم  
 والدوراد وما اشبه وكل ده كان بسلامته بيلحسه على  
 السلي ولد احد كان بيقول له بتعمل ايه انما الجماعه ارادوا  
 بسكواله حسابات صحح ان ابو فليس كان قصده يشهر  
 تفليس القطر حتى ان لما اولد بلده يتكلموا علينا يجردوا رين  
 للحكومه خفيف انما احنا عندنا الموت ولدا العيشه تحت تسلط  
 حكومه اجنيه \*

ابو العينين - ده شيخ الفتن كتب لدول اورپا انه رايح  
 برفت شيخ الحاره ويولي قومه بدائه وهم جادوبه وقالوا له الحاره  
 حارتك اكل فيها كمانشاه

ابوالشكر - طيب وايش حايشه ؟ ما يورينا هته  
 ويسعنا بجله على راي ابونضاره ده فرعون بعت له ابو  
 طلعت بهدياه ملوكيه \*

ابو العينين - ما بطلعش من يد طلعت حاجه بكرة يرجع  
 بوشه ونقول صدق ابو العينين ده ابو الحمد ماهوش زي  
 ابو العز له ده ما يتبرطلش \*

ابوالشكر - ان شاء الله يكون ففارك في محله بس يتهمز  
 لون نحن ما بقاش فينا نستعمل زي عشرة الف نفس مانت من

الجمع في الدرياف وفرعون قاعد بياكل في لحم الخنيس ويشرب في نبيد  
 فرنسيس \*

ابو العينين - ربنا كريم حلیم يحي لنا الفرج عن قريب \*

ابوالشكر - ايوا انت خليك على كدا \*

ابو العينين - طيب واحنا بيدنا شي ؟ لما الجهاديه اللي عشنا كان  
 كله فيهم ظاهره انهم جدران فشاين زي فلجحين الدرياف اللي بتعدوا  
 على التاول ويههبوا ولا يعوتوا عليهم معاونين فرعون يخرسوا ويأكلوا  
 الضرب ويوسوا اليد اللي تنزل عليهم بالعدو ياخي اسكت بالله عليك  
 ما نقول ليش لوجهاده ولجدران ولد فلجحين ولعربان والله خساره  
 ابونضاره في الدندال دول ده حاسبهم ناس اننا رايح اكتب له جواب  
 واقول له يشيل شمه منهم لدهم انذاك والركنا تبغوا قدونه وحاموا  
 بارواحهم على وطنهم يروحوا يدفنوا انفسهم بالحياه \*

ابوالشكر - الحق بيدك اولد مصر صبحوا عارفين الرثم ومسكين  
 ابونضاره عامل لهم رسول ويخطب لهم في محافل وجمعيات  
 وبيقول ان شبان مصر رجال ويرثي لهم انما المسكين بيطلع بوشه  
 لدن الناس المعترين اللي بيصفوا لرفاله بيقولوا له طيب ما يوروتا  
 شطارتهم وجميع محبين الحرية في ساير بلاد اورپا يساعدهم بلروح  
 ابو العينين - كتبوا للتمس ولغامتنا \*

ابوالشكر - لو رسلوا جواباتهم لحبيهم ابونضاره كن ميقن ان  
 التمس كان ينشر جوابهم والسيو غامتنا كان يسمع كلامهم  
 والدليل على ذلك هوان اعظم جرايد اسكندرا وفرنسا نقلت الجواب  
 الي حرره ابونضاره في محاماة اهل مصر وشهرة ابوالعلم \*

ابو العينين - والله غدارم يا ابونضاره \*

ابوالشكر - هو احنا يعني بنعرف مقامه ؟ لدوايه اما الدوروپاويه  
 بتعتبره ويستخسره فينا ولحق بيهم \*

ابو العينين - الله يسعد اوقاته اسكت يا شيخ ده انا كذا افكره  
 والنبي احيى زي العيل ياما هولطيف ربنا ينصر بجاه الحسنه  
 والسيد زين \*

ابوالشكر - امين امين اما احنا في فرعون بقي ما حناش رايحين  
 نقطع جرتة ؟



أبو العيين - أهو ابن عمك حيدر كان يقول أباي أباي لرئيسنا المحترم  
أبونضاره معظمه ان الجهاديه ماهيش ساكنه وانها تتعل شغلها من  
تحت تحت حق يتم وانها منتظرة حلم شيخ الثمن وان تأخر في وقتها  
الشيخان حلا يطلعوا الفرعون مع ماير فراغتته \*

أبو الشكر - ماتس عش الكلام ده دول فشاين وأبو السباع  
بيضك عليهم انت ما قرأتش عدد من جريدة ابي نضاره  
الجديدة ؟

أبو العيين - ولحق بيد أبو خليل الي قل على ايام الفراغه القديمين  
كانوا أبناء مصر رجل انما اليوم هم انك \*

أبو الشكر - لما تعرف كذا بقي بتقاوع لديه ؟

أبو العيين - بقي أمك غادم على شيخ الحاره الي بينغل خاشهم  
وماهش قادرين يعملوا له شي ويخافوا منه \*

أبو الشكر - شي عجيب فضنا من السيره ري يا الله بنا على  
البيت ليلة سعيدة \* اه \*

جلسة شركة ابي نظاره زرقا في يوم الجمعة المبارك ١١ افريل  
تحت رئاسة ابي نظاره معظمه \*

الرئيس - ارتاحوا يا اخواني لتكلم فيما بينتج منه صديق وطننا  
سني الجنت \*

كاتب اليد - يارئيسنا المحترم نلقس من سيادتكم بان تصفوا  
لي اقوال اخواننا الممثلين بين يديك الحاضرين من جهة بحري  
وهم شيخ العرب وابوكيل والصمعي والحرق وشعيب وناصر  
ومنصور وخمسون من درايش شركة بحري الوطن الحميه  
الرئيس - يا حضرات الدرايش ويا نواب الملة تكلوا بكل حريه  
لرنا هنا جميعا رجل ولناخاف من الدجك ولان وكله الدنك  
شيخ العرب - لبد انك سمعت بان عدو الحريه رياض

الملقب بلسم حرم مذكر كونه اصله من القرطه المفروزه  
دخل الدسبوع الماضي بنفخته التركيه اياها وهو يبرم شواربه  
بيد ويحك وراه بالخرى في مجلس النواب واخبرهم عن لسان  
سيده بان كلامهم يروع لحك سبيته لرك المجلس سيمير  
قله فقام صاحب الهه المدافع عن حقوق الوطن اخينا اللويحي

وسني أبو الرياض وسني اورانه وقل له يعني مجلسنا ده  
هو مجلس صحيح ؟ ده كناية عن تياترو هو احنا هبل فداك  
ما نعرفش الصوره ايه ؟ يعني احنا بنشوق حاجه من الي  
بتعلوها انتم وبتلزمونا نختم عليها على العجالي ؟ انما اليوم احنا  
فتحنا عيوننا وحلفنا اننا نبتغ قدوة اهالي اوربا المتقدمه وان  
مجلس النواب في قطرينا يستمد ولريصير فعل شئي في الحكومه  
بدون اطلدنا عليه وان من الدن وصاعد تعطى حريه تامه  
الى المطبوعات لان ده هو منبع التقدم وان لريصدر قرار  
بدون تصديقنا عليه فانصرف أبو الرياض والنواب اجتمعوا  
وسرروا جواب للاخيه المذكور فيه الكلام ده كله وبه يلوموا  
الحكومه على جميع افعالها لينا لم بتطلع المجلس لدعلى الميزانيه  
ولدعلى التقرير الذي صدر من ناظر المالكه للقناصله والى  
اوروپا ولدعلى الضرائب ولدعلى الترتيبات الجديده وما  
اشبه \*

الصمعي - العلماء اجتمعوا وانتخبوا واحد منهم بخبراء  
مجلس النواب انهم مويدون لمطلوبهم ومساعدين على  
مرفوبهم \*

ابوكيل - سمعت ان انغقدت جميعه خبريه وطنيه  
منصورها الحريه للديار المصريه وطلبه النظر فيما يصلح  
الفطر ومحكمة الوزر على اطفالهم وما اشبه \*

الحرق - والله كل الدمور دي على رأي انا تشبه دولاب  
وفرعون من تحت تحت هو الي بيدور القده بدون ما  
احد منا يلاحظ بشئي وتعاوروا تشوفوا وتقولوا للحرق  
يفهم ده فرعون قراري في المكر ويستوف العما ولد  
اهل مصر ومراده برميننا في راهيه أهو ماهيش الديقرك  
في واحد وبيق في غيره وهو ماشي حتى ان لدا حديرتي  
على غايانه السريه وكونوا مبغين ان مارام علينا شيخ  
دجك زي ده عمرنا ما احنا شايفين الخيد وشيخ الثمن  
أهو بيسي وعن قريب يجي الفرع \*

الرئيس - نخلرك يا حرق في محله فرعون عاوز يعاربنا

مع مولانا العظيم ومع باقي مشايخ الحواري نحن اطلعنا على  
التلفاز الذي ارسله الى انجلترا وفرنسا وهو ينهدد عليهم  
ويقول اذا ما خليتوني اعمل كيني واتصرف زي ما احب في حارتي  
اقم واعصي المسلمين على رعاياكم ويجري مثلما حصل في بر  
الشام \*

كاتب اليد - شوف ري الخبائه مراده ان اهل اوربا تقول علينا  
دول ناس متعصيين ومتوحشين يستاهلوا الظلم والجور  
وكذا يتكونا له يعمل فينا صنفته \*

الحرق - ما يصدقوش فينا الكلام ده حبيبنا ابو نضاره هناك  
وبيكتب في جرائد اوربا ويخطب في باريز ويعرف الدم دي كلها  
ان اهل مصر متمدنين وبلغني انهم عزموه يروح يخطب في لنذر  
على احوال وطننا العزيز ومن هناك يمكن ينزل على ايطاليا  
الرئيس - ابو نضاره بيوفي بالوعد هو حلف لنا قبل ما  
سافر بانه يجتهد ويشهد شباتنا وشهامتهم في  
اوربا وفي الواقع بي عمل بالواجب اتبعوا قدوته يارادوايش  
وربنا حاله يسعفنا بحلمه وفرجه وكلامكم عنده خبر مفيد  
يكتبه لفي نضاره زرقا بباريز ان دلوانه ياربع يدور برضه  
جورناله ماشي وجواباتنا بتوصل له وبيدرجهها بدون  
تاخير وي عمل عليها رسومات عجيبه \*

كاتب اليد - حان وقت الذهاب يارادوايش \*

الرئيس - يارب العالمين احفظ عبيدك من كل شر وارشدكم  
في سبيل الحرية وارفع من على اعناقهم ناف العبوريه \*

وردت لنا هذه المجاوره الظريفه من لقمه بقلم محبنا ابي نظاره  
بيضا انما لدم وجور محل كافي اليوم في هذا العدد فالتزمنا بخذف  
جز منها ونرجو من محررها السماح \*

مجاوره بين حبيب وعكف بقهوة عثمان الدلدي \*

حبيب - انت فين بامونشير ؟ حارمانا ليه من انسك ؟  
عكف - پارول دونور ما حدش وحشني غيرك سمعني  
اخبارك الظريفه ونوادرک اللطينه \*

حبيب - صاحبك حرم مذكر دخل مجلس النواب وقال للعضاء  
سكتوا اطلعوا من الباب ولاجل تبطيل كلامهم وعدم انصاف حالهم  
آسره شبح الحاره يكونهم يعملوا مع مجلس النظار غاره لاجل عدم تقليب  
البر ولاجل ان ليحصل على امور السر وشوف لما يعقد المجلس ناني  
بره تحصل عبارير وفعاليل لها مضرة \*

عكف - قال الجندي جمع عنده النظار ومن خوفه من الجهاريه اوعد  
باطلاق الحرية وانتفاع المدارس الحرية \*

حبيب - وانت تصدق الكلام ده يا مجنون ؟ ده كله ضحك على  
الدقون عرك ما تنتظر خير من الفرحون ده صاحب حيل ومرايب  
بكره تقول والله صدق حبيب \*

عكف - انما الاهالي لما بلغهم خبر مجلس النظار قالوا ان لم يعطونا الزحاه  
بالخبار نقوم ونوريهم ان كنا جدهان \*

حبيب - كلام فارغ دول كلك جديان اعلم ان شبح فطرنا اليرتج  
عنا الابد خلص عمرنا \*

عكف - ربك كريم حليم يحيي بعمران وتنبه اعظم الشبان ويسع  
كل املاك ابن اخيه ويشمت الدعاي فيه ويخلصه ويقعد على كرسيه  
حبيب - امين يارب العالمين انما انا سمعت لك خبر قال الشيخ  
البكري نيايه عن ارباب شيخ المجاهد والشيخ الخلفاوي ماشا الله  
نيايه عن الفلمان والحافظ الله والمفتي عامل عيان وقاعد بيشخر  
في حلوان وعكف راغب جمع الذوات والاهلي وشورى النواب بالنيايه  
عن الفلاحين وختمهم خيرا كبير وصغير وهو ينكز على عصايته  
ويقول امثلوا باخوتي ربنا معوض كريم دفع دين الحكومه صواب عظيم  
عكف - حق هو صبح راغب الشر ! اعوز بانه من الشيطان الرجيم  
ده رجل بينه وبين القبر شبرين وما يخافشي على ابنه الوحيد  
من دعوة المظلوم فضنا من السيره ري وخلينا نسمع سي سي  
حبيب - اه يا منسي اه \*

وردت لنا مغلف محمود بيك العطار وعبد السلام بيك المويحي  
التي تلوها بمجلس النواب وامام الجندي وايضا ورد لنا مدحا  
عظيما في حق ابو شرف ويايا راغب فيصير درج جميع  
هذا في العدد الذي ان شاء الله تعالى \*



عدد ٧ السنة الثالثة \*

\* أبونظلم زرقا \*

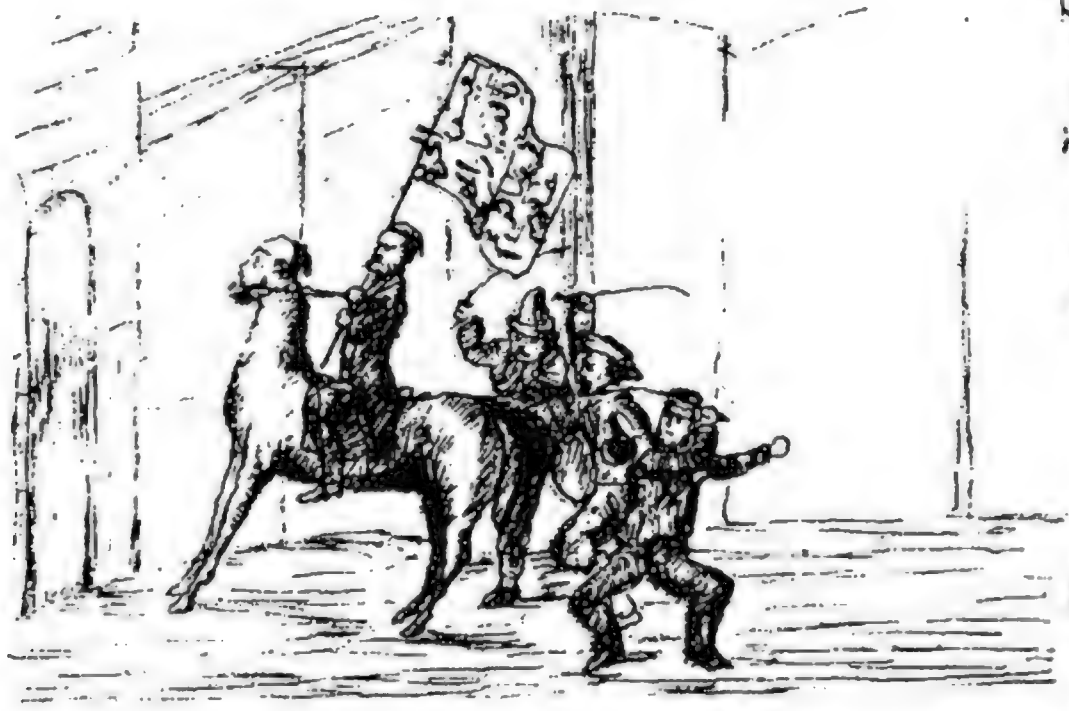
\* يوم الجمعة في ٢ مارس سنة ١٨٨٨ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبه واروار غريبه مدها  
ومحورها الأستاذ جيمس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن بابه فرنك ٢٥ \*  
*Professor James Sanua. 65 Rue de Provence Paris.*



الانكليزي والفرنساوي بلصوا ادران التعلب الفرعوني فابلين  
انت افكرت اننا اكلنا الكف وسككتنا ؟ نحن بنسعى مع  
— يدك وعن قريب اهل مصر نشوف حلنا  
وصلحنا \*

ابوشرف وبابا راغب عاملين كرسي بيت السلطان  
والشيطان الفرعوني قاعد عليه وواضع يديه على رؤسهم  
ويسبحهم وهو يقول: تفرغوا تسموا عذاب اهل مصر حلك والنشنة  
عليهم ضلوك \*



لصد فجي يجر القطعة الفرعونية من ديلها ويقول ما تخربش ابو  
يكفي حرميننا من رؤيته خلية يسلينا بكلمه على هذا \*

ابو الحالم راكب الحصان الفرعوني وراخل باب النصر . والمستر . والمسيد  
والسينور يسوتوا الحصان الغنيه \*

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris

بناؤه بين أبي خليل وأبي نظاره

أبو خليل - أنت أوعدتنا في آخر جورتلك بانك تدرج مقالتي الموليحي والعهدة  
ومدح أبو شرف وبابا راغب هات من تحايينك هات \*  
أبونظاره - على العين والراس يا سيد الناس لما حضر رياض الى بجاء النواب  
وطالب انفضاضه اجابه محمود بيك العطاء وقال اسمع يا أبو خليل والكلام  
الموزون يا سيطرة الباشا كين يصير انفضاض المجلس بدون ان يعرض عليه  
شي من اجراء مجلس الوزراء وبدون ان ياتي اوان تعطله ؟ هوره مجلس  
مسخره فتحه وقفه بيدكم ؟

أبو خليل - ماشاء الله على رالفنفس وصاحبنا عبد السلام بيك الموليحي  
قل ايه ؟

أبونظاره - قل انت يا اخنم اخبر جملة متظلمين من ابناء الوطن الى كانوا  
طالبين حقوقهم بان لهم نواب ينظرون في شأنهم كين بدون ان ماتنظر شي  
تأمرنا جانبك بالضرراني يعني احنا عبيد ابوك ؟ فاذا انصرفنا كما ترغب  
وسلطنا الامة وقلت يا نواب ماذا فعلتم واي امر برحتم واي فردو بطلتم  
واي مظلوم خلصتم واي مصيبة خففتم يا اهل تروى نجوبهم مثلاً حضرتك  
جاوبت اصحاب المجرايد ان لدنا نواب ولدشوري وليس لنا من يفهم وكلنا على  
جهل لا نحسن الخطاب ولدنري الجواب ولدنا عشرة اشخاص يفهمون  
عبارة ولدنرون اشاره مع علم سيادتكم بان اذا انفض المجلس على غير طائل  
ككن ميقن ان الامة لاريب تلقي المسؤولية على الوزارة \*  
أبو خليل - يحرس رالفنفس طيب وباقي الاعضاء قلوا ايه ؟  
أبونظاره - صاحوا باعلى صوت وقالوا تعيش الحرية \*

أبو خليل - اما الجماعة اتدعونا وعلوا الواجب بس اننا باستغفر اذني سكتوا لهم  
أبونظاره - الجندي اليوميون دول بعيد عنك خريان في لباسه لعله ان شيخ  
التمه زعلان عليه وحلن يمين معظم بانه ورسوله بان يطلع عدو امة محمد  
ديولي تحله الشيخ المتصف بالحلم فعلى شان كذا ابو السباع بيطنش انما  
الويل لاهل مصر اذا برح بسلامته وطلع ضامه حقا يترزل في بلادنا هلك  
ولا يخلي فيها لكبير ولا صغير انما ماتنا في اناقلي بمجدتي ان المرة دي  
يايح بطلع ببعبوس \*

أبو خليل - ان شاء الله دي كانت اهل مصر ندي لك بالخير احنا يرجع مرجعنا  
في اعضاء مجلس النواب علوا ايه ؟

أبونظاره - اخذوا بعضهم وراحوا عند الجندي بصنفة خارقة للعادة وقالوا له  
بلسان واحد وغضب ما معنى انفضاض المجلس بدون ان يباشرا فعلك وبدون  
ان ينظروا على الوزر ويصدق عليها او يرفضها وما معنى عدم تنفيذ مطلب  
الامة ورفضها وما السبب لعدم حرية المطابع الموجبة للثمن ولتنوير العقول  
والى حق الاستبداد والى متى تكون عبيد محرومين من الحرية ؟

أبو خليل - الله ياكلهم حلو ! حقا قمره ما احد كان يظن في اولد مصر  
الجساره زي وانت يا بونظاره لك لذلك اول من جرقتهم وقوى قلوبهم  
طبيب وجاوب ايه فرعون ؟

أبونظاره - انفاظ في سره والحق وعرض على صابحه كان رايح يقطعها ولما  
راق حبتين وقال في نفسه بكره تشوفوا انتم كنتم اذاي باملاعي ضحك  
في وشهم ضحكته اياها الصغرايه وقال ما يكن لك شي فكر يا اولدي انتم  
تعرفوا ان راحتم هي غاية مرادي ومن الان وصاعدا لا يصير تنفيذ امرا لا  
بتصديقكم \*

أبو خليل - اما ده كله رغما عن اننا النفس لدن لو تعرض لهم لمخلوعه حلا  
وعلى ظني ان اذا استمروا على الهمة وجسارة القلب دي يحصل ذلك من  
قريب وربنا كريم حلیم طيب ويقولوا ايه بحبي الوطن مدحاني ابي  
شرف وبابا راغب ؟

أبونظاره - دول يا اخي سلفعينهم لاسما ويقولوا انهم منظمين الامور  
بكتهم الناقب واسياد الدكان برايم الصايب الذين اشتهروا بحسن  
التدبير وكل السياسة وحب الوطن والحرية وصفات من العينه دي  
كثير \*

أبو خليل - بقي اقول لك الكلام الجيد والراين همه ؟ ابو شرف وبابا راغب  
ناس معتبرين انما الفرقة دي تشويش وزى الطاعون اهو اللي يقرب لها  
تعديه وكبره تشوف ان الانبي دول عوض ما يسعوا في صلاح الامة  
يساعدوا فرعون في افسادها تعاود تشوف وتقول صدقت يا أبو خليل  
والدليل هو انهم قلوا ان قصدهم يخففوا الدين المصري والحل ان اول ما  
دخلوا مناصبهم الجديده علوا سلفه اربعماية وخمسين الف جنيه لدفع جز  
من الكوبون المستحق في الشهر الذي وده خلف اربعماية الف جنيه  
الى استلفوها من بنك العثماني القاطن بالقاهرة الي اعطوا الطلعه  
الكثيرة منهم ثلثماية الف جنيه على شان ما ييرطل بهم ارباب دولة شيخ



المن الرجل الحميد ويحللوا وزيره الأعظم كونه محب الدين وقلبه يرق  
لمصاب مصرنا ويضعوا محله عثمان الغازي إلى الظاهر ما عدا حبه في الغر  
والنصر يحب مكان الدارمه أمانة العهد طلعت طلوع بوشه وراجع بكاتبه  
بانفساه وبعض من أبناء وطننا العزيز من شدة اشتياقهم في صلح البر  
افكروا أن طلعت بسلامته العجوز الناقص راح عند شيخ القن كانه بعون  
نائب من جهة اولد مصر لرجل ما يتضرع إلى مولانا الأعظم حتى انه يساعد بحوره  
فرعون ولا يخلى الجانب تحكم فينا والحال ان فرنسا واكتلترا وايطاليا اليوم  
متفقين مع شيخ القن لرفع ناف عبودية فرعون من على اعناقنا ووضع ابو الحلم  
على كرسي المشيخة فهمت ؟ لن لردوله من دول يمكنها تاخذ بلادنا لن  
عصرنا ده هو عصر تمدن وجميع الدم بتجهد على حصول حريتها واستقلالها  
وغيرك اذا الانكليز ارادت تنولى علينا الفرنسيين والدول الثانيه تنو منها  
انما فرعون يحيط في عقل الهالي اكار فاسده حق انهم ينجموا على اوراقه الزوره  
وانه يقول لاوروبا انا مراري انتم تعاونوني في حكم بلدي انما الهالي بكرهم  
وكذا اهل اوروبا يقولوا علينا انا حير ولرا حناش لاحتطين بلديع  
الجندي وغير حاسين بظلمه فلذلك يكرونا تحت محالبه الفرعوبيه \*

ابونظاره - حقا بابو خليل صبحت رجل سياسي ماشاء الله وكلامك  
ده كله جالي في مثله من مصر لما افراها لك زي ماهي مكتوبه بالعربي  
الدارج \*

ابو خليل - سمعنا ياسيدي كلام اولد بلدنا الظران \*

ابونظاره - ( بقرا ) من بحرين الوطن بمصر الى ابي نضاره بباريز  
باسيه عيوننا يا بونضاره وحياة عزتنا عندك ومحبة وطننا على  
قلبك بان تدرج مقالتنا المرسوله لك طي جوانبنا ده في نضارتك المجليه  
وكان ترجمها بجميع اللسن التي تعرفها ونشرها في اعظم جرايد  
بلد الافرنج حتى ان يشهر ظلم الجندي وبصير معلوم عند الخاص والعام  
في اوروبا ان شبان مصر ماهش مغفلين \*

ابو خليل - طيب وانت ترجمت المقالة دي ؟

ابونظاره - وعدك ونشرها اعظم جرائيل اكلتلا وفرنسا والنمسا  
وعملوا عليها شرح حلويل وكروها في جميعاتهم ومجالسهم وقلوا ان  
لم تنزل مصر فيها جدران وينبغي على كل محب الحرية بان يساعد  
بروحه وماله \*

ابو خليل - ماشاء الله طيب سمعني مقاله انا ماشاء الله ولد  
تعمل فيها \*

ابونظاره - حاضر ( بقرا ) مراسي ابناء مصر  
ربنا سبحانه وتعالى ترك للمؤمنين بانه وبرسوله وباليوم الآخره  
وتخلى عنهم والد ماكانش يجعلهم غنيه الى اقصى وامكر والعين  
واحبث ظالم موجود على وجه الارض ارحم باخلق العالمين وانظر  
ارض مصر الخصبه التي يضرب بها المثل كيف صبحت خراب وقفار وبب  
ده كله مين ؟ ماهوش ابو السباع باشة الظالمين ؟ اشفق يا موش  
الكون على عبيدك اللي يموتوا من الجوع لن فرعون حرهم من خيوات لرض  
جميعها وماخلى لهم ولا الحشيش اللي كانوا بتقوتوا منه آه واواه  
بعتي الدنيا ري على بعضها ما فيهاش ودن حنونه تصفى لنوحنا  
وتولود لنا ولا قلب رحمان يرقى لملنا الذي ؟ انتم يا افرنج اللي  
بتسعوا وبتقاربوا لرجل تبطل اليسر والرفيق بارواحكم واموالكم  
كيف تنظروا عذابنا الليم وناف عبوديتنا العظيمة ولدتجوننا من فرعون  
اشر شيطان في الجحيم ؟ ده فرعون بالفرد والعوايد والنهب  
والبلص ماخلى حيلنا حيله وباع اطيانتا ومواشيننا وهدم بيوتنا  
وده شي ليجل من الله يعني احنا ملنا لك ايه يارب العالمين ؟  
وخطينا في ايه حق انك تعاقبنا وتسلط علينا الجبار ده ؟ ابناء  
مصر مشهودين في الكرم بيوتنا مفتوحه للمراج والجالي سوا  
كان موسوي او عيسوي او محدي وان كانت في بدنا لمة عيش  
نقسمها مع المحتاج فاذا نستاهل عنايتك ورحمتك وشفتك  
يارحم يارحم اقبل دعانا وارفع عنارق العبوديه لربنا هكنا وما  
بقي فينا نفس نقول الجور ارسل مديكتك الدبرار وهم يقولوا لك  
ان المؤمنين صبحوا كالخيال كما قال الشاعر

كفى بجسمي نخول اني دنف لولا يخاطبني اياك لم تربي

آه واواه ! تعلوا يا شعوب الارض وانظروا اولد مصر المنقوره  
قاعدين على شاطئ بحر النيل حفايا عرايا ورموعهم سائله على خدودهم  
ولاهم واجدين بناده يسدوا بها جوعهم واحنا كنا فين واياهم  
الكرب دي جان من اين ؟ لربد ان الوقت ده اخر زمن والد  
اشرف مشايخ القطر المشهور بكونه من ذرية سيد المرسلين ما

ما كنا نشأ مع فرعون ومعاونيه على هلاكنا وفقدنا حتى انه جبر رؤسنا  
الديانات اجمعين بان يخضعوا على كلام الجندي الخبيث فلم يترنوا المساكين  
يستلوا ويخضعوا لبره خوفهم وتهدد عليهم سراً فلم يفظوا رواج ابناً  
دياناتهم قلوباً سماعاً وطاعة وعمل كذا كان في شياخ الاسلام واكثر من  
كذا كان كونه جبرهم بان يملفوا يمين معظم بان اذا سالهم ائمة المؤمنين  
يقولوا انهم حقوا من حبسهم في الوطن وفي صلحه وان ما حدث  
جبرهم على هذا الفعل اما فرعون الدجل لما علم بعين صحيفه ان الهادي  
سبب نطلب ابو الحليم من شيخ المتن ودول اوربا بعت ندهم وقال  
لهم عاوزين ايه يا اولادي العزاز ؟ فاجابوه عاوزين الحربة فقال لهم  
تلقوها ورياض ومبارك التي انتم ضدكم اعزلهم وعن قريب يحصلوا  
الجماعة وابو الشرف وبابا راغب يدخلوا محلهم ببس انتم ما  
تجرحون وكونوا اهل الرحمة قل تكون اهل الرحمة  
هو فرعون يعرف الرحمة جنسها ايه ؟ واحنا مجانين وهبل خالص  
حق اننا نصدق كله من كلامه ؟ قل رحمة قل خفي الرحمة  
والشفقة والحلم لربي الحليم التي راق المر في الغربة وتشحط في  
بلود الناس احنا في عرضك يا ائمة المؤمنين تسعفنا بملك  
عن قريب وربنا يجازيك كل خير وينصرك على اعداك ويعلي  
شاك ويعطول عمرك بجاه النبي والسيدة زينب \*

ابو خليل - ده شي يبكي بابونضاره مساكين ابنا مصر  
وكيف ان في المقلات العلوك العراض التي وردت لك الجمعة دي  
بيقولوا لك انهم مبسوطين قوي من الوزارة الجديدة وان مشهم  
ان على يد ابو شرف وبابا راغب يجي الفرع ؟

ابونظاره - ياريت يكون نظرهم في محله يعني احنا ايش  
خاطرنا ؟ قل ايش خاطر الذي قل في القناعيون انما مارام  
\* فرعون فيها ما هيش فالحه \*



حضرة محبنا العزيز الاستاذ جعفر المصري \*

من بعد يزيد مالدريد من نوع التسليمات التي لدرت مصر الى نحو طلقتم  
التي لدرت جبر افيد الجناح النامي والمقام السامي بان تدرجوا هذه  
الربان في جريدكم ويكون الفضل لكم \* ابونضاره بيضا

يا جسر قد شاع الخبر  
وكل شخص منا  
وحليم ياتي عندنا  
وادرع في رحلتك يا صاح  
واعلم بما حاصل لنا  
كله يذاع من عندنا  
وحين مجيئه برنا  
تاخذ اراضيه التي  
وجميع املاكه وما  
وايضاً الدجك ومن  
وبعد هذا كلنا  
حليم يا صاح جانا  
والفرح حلا يا تانا  
ونطلب منه الفرع  
وكل هذا يحصل  
امين امين امين



من اي نظاره معظمه في مصر الى اي نظاره زرقا يارب \*

لرتظن ان الوزارة الجديدة يطيل عمرها بل تستغنى عن قريب لرد ما  
زال الجندي يلعب بديله كسوابقه واوامره بمسير اجراها بدون علم  
ابو شرف وبابا راغب والظلم والجور على حله ولرب يطلع من يدهم  
شي معه وصدق من قال لرتزحوا لمن يروح لما تشوفوا سي يحي  
شوق يا عزيزي اذا رب العالمين عين سيدنا موسى ناظر ماليه  
وسيدنا عيسى ناظر خارجيه وسيدنا محمد ناظر جهاده كن  
ميقن ان الفرعون يعمل شغله بسحره ويعصك عليهم وكلما  
مسكوه بسرقة وقالوا له جزا الحرامي قطع يده يقول لهم والكا فلو  
الغيظ والعافين عن الناس توبه من دي النوبه فلذلك اقول  
وهذا هو رأي جميع ابنا مصر ان اذا ما اسعفتنا مولانا الاعظم بجله  
تحصل اشياء عمرها ما حصلت لرد العالم هنا ايست وقطعت  
الرجا والديا صبحت سورا امام عيونهم ولراحد يشفق عليهم \*



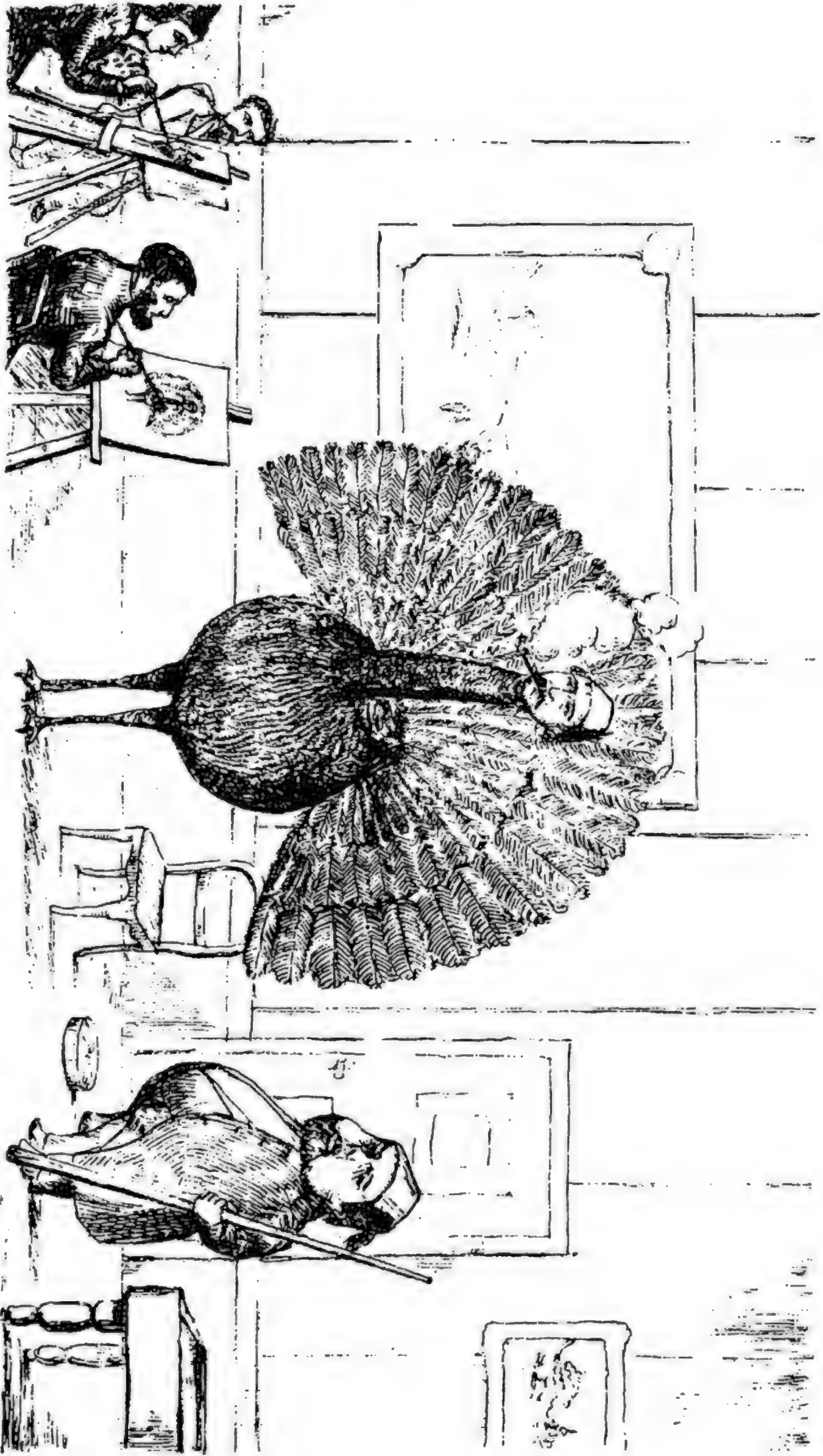
عدد ٨ السنة الثالثة

• أَبُو نَضَّارٍ زُرْفَا •

\* يوم الجمعة ٩ مايس ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفه ومواعظ مفيدة ومفاتيح فريدة وقصائد عجيبه وادوار غريبه مديرتها  
ومحررها الأستاذ جعفر حاننوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* فنية الاشتراك عن نمرة ٥٠ فونك ٢٥

Augereau Rue, Paquet 7 Paris 2  
 65 Rue de la Concorde. (50) 1815.



مفتی الخاوا رنی بدہ عدلیہ الیہ وارد (مانناں فالج یارب ذہنہ باخا اللہ فی کما  
معموریاتی بروج و معموریاتی بحی یاخی فعنک یاہوشرف من المہمس دہ و امروف الجہادہ بلو مصروہ اذا احد رنخل و شاملاک نافتس بیلک و بتعمد و  
بقولہ اہہ ؟ دہ تجی یا مدقست للوزیر الاعظم بالامۃ نلعب لنادور بلبارد و اللی یحس بحر الکسب لہ تعیوہ

معاودة بين الصديقي وسي احمد وكي يباع الجرائل على قهوة  
عقل بالزبكية بمصر \*

الصديقي - ( يقول لذي ) نعل ياوار قرب ماتخافني هو انا  
قول رايح اهلك ؟ \*

ذي - انا ما اخفش وامن العفريت لدرق عاذايه جنالك ؟  
الصديقي - طاطي لما اقول لك ايوكدا هوانت وكيل صاحبنا ؟  
ذي - صاحبنا مين ؟ ماتنسر والخليقي اروح لحالي انا ورايا  
شغل \*

احمد - الواد وراه شغل ماتناش سامع ؟

الصديقي - انت اسكت ما دخلتش ولد طلعت بيناتنا موله  
افنصل انت روح ياسي احمد عشي فرعون شاوره \*

ذي - ياخي ل احنا يا ولد كار تغير من بعضنا هو كان في قديم  
الزمان وكيل صاحب الورقة اللي القلب عليه في حرقه وكان  
بيصف الدخوان بالزرقه انا بعدين خاف المسكين من تفتيش  
الظالمين اللي خربوا وادي النيل وبطل يسوع جرائل اما اليوم  
عصر حره يعملوا فيه كيفهم الجرنالجه وشيخ الحاره لده  
في شبابك ورواي اما احنا دعنا من دالهم وقل لي يا صديقي  
ما هو المرام ؟

الصديقي - ( يقول لسي احمد ) امازي ده واد مبلغ و  
مدرع وكلامه فصيح ( يندار لذي ويقول له ) بني انت وكيل  
سيدنا ؟ بالله عليك تفندا \*

ذي - نعم انا وكيله وبيع جرائله وبكاتب له كل جمعه جواب  
وبالغه سلم الدجاب \*

احمد - طيب يا زكي ماتناش ونعبك ما بروحش \*

الصديقي - خد دالذبون وعزل احنامش في كدا انت قل له  
اننا اصحاب وبيع الدجاب مباع العتاب \*

ذي - هوانت صعب عليك رسم نرة ؟

احمد - ايوا يا بني لدن القطة الفرعوني من غيظها انها  
ما هيش طاليله بحب الوطن اللي جعلها مضحكه بين الخاص  
والعام يكن تندار على اخينا هنا وتروح مخربشاه في وشة

ويصبح سخته كثر ما هو في الواقع \*

الصديقي - ( يقول لذي ) ماتسمش كلامه انا ما اخافني  
من الجلال انا راوي انه يرسمي رسم جيل ويهند في طلعي  
ويصغر في عتي ويعمل لي حنك لطيف وقوام ظريف فكدا  
يعيظ فرعون ويجعل الصديقي يحنون ويكتب تحت الرسم  
هذه صورة الصديقي يبيع للهلك وانا اعطيه اخبار فرعون  
الدجل \*

احمد - حقا اذا كان ابو جيس ينتظر منك حوادث واخبار  
يصبح جرناله عار انت حيلتك كلام تعرف نقطتين ثلثه  
والسلام \*

ذي - ( يقول للصديقي ) ما عليك شي منه سمعتي اخبارك  
وانا ارسلها لصاحبنا \*

احمد - هان من تحايلك هان وضايق قلبنا بالحكايات \*

الصديقي - ( الى احمد ) انا ما بكلكش ( يقول لذي )

اكتب لسيدنا وعرفه ان شيخ الحاره حيوان وفي لباسه خزيان  
ككونه شايف العين حمرا وحاسس بيلنا لذي صمرا وعلى  
شان كدا جماعته بيطلعوا كل يوم خبر مشوم ونارة يقولوا  
ان الديو المظلوم اللي حله وكرمه غويجهول الله ليقدر مات  
برصاصه في استنبول ونارة فرعون المكار الغشاش يقول  
ان الديو التي الحليم حشاش وكل الاخبار الكذابه ينشرها  
الجندي الجبار على شان ما يصيح في مصرنا اسم مة غار انا  
نحن ما نصدقش دالكلام ونعرف بان ابو العلم سيد  
الكرام وكان قل لذي نضاره اللطيف يعمل لنا في الخمره  
الحياه صورة ابو شرف الظريف انا يرسمه واقف على حيله  
بهينه ديك روي نافش ديله كونه يحب الكويا والجعصه  
الركبه ويخط قدامه سنويين وسنويين مستغلين باخذ  
تلك الصوره وراه يرسم لنا ابو السباع سيده وعصابه  
البلياردو في ايده لدن فرعون ما عدا كونه كل الشرور حاوي  
ودجله ومكار وحاي برضه للجب البلياردو والقمار  
غاوي \*



ركي - والله فكرتك دي فكرة ناس ظراف وادبي رايح ابعت له عليها تلفراف ونشوفها في عدد ثمانية يا صديقي افندي واعطيك منها نسخة بفتيش من عندي ( ثم ينصرف وهو ينادي )  
عندنا جرنك الوطن والاهرام وجريدة مصر اللي عليها الكلام \*  
احمد - انت مرارك ترمينا في راهيه بتوضيح افكارك الواهيه واحنا ملنا ملك ابونضاره ؟ انت ما تعرفش خبائه شيخ الحاره ده رجل قاسي جبار حاذي بعنا من الدار للنار \*  
الصديقي - اموت في حب الوطن والسلام واللي يموت في حب وطنه يتشفعوا له الدواب العظام ويدخل جنة النعيم وربنا كريم حلیم والله يا ابو حمد لو كان خلفني رب العالمين شاب طویل عريض كباقي المؤمنين كنت فرجت اهل مصر الشجاعة والسطارة ونجيتهم بهري من ظلم شيخ الحاره اما اعل ايه في ابويا قليل الذمه اللي لما صنعتني ما حطش جنس هه \*  
احمد - والله لو عملك طول وعرض ابوزيد الهادي برضك كنت تطلع نك مثل باقي الدهالي ياخي هي مصرفها جدران صدق جمس اللي بيسميتم جديان بالله تفخنا من رالسيرة اللي تجعل افكار اعظمها عالم في حيره ( يقوم ويرقع )  
الصديقي - والله الحق معه \*



وردت لنا هذه المحاوره من القاهره بقلم اي نظاره بيضا المحترم محاوره بين حبيب افندي وصديقي افندي وهبي افندي \*  
حبيب - ما حدث منكم بيكلم ليه جرى ايه دلوقت في البنات بلدكم اخبروني بالصحيح على ماجركم لكم لبي سمعت خبراكيد كمن مانيش بحفته بالتاكيد \*  
وهبي - شوق يا اخي والنوارر عندنا مامور يدعى محمود الجندي له عبارير \*  
حبيب - وهي ايه الحكايه اخبرني بها يبقى لك عندي رايه \*  
وهبي - كان من واحد جندي هرب من الجهاريه فالمامور المذكور جميع سنابل البلاد الجمهوريه واخذ منهم من صنف الجنيه ثلثيه وضحك عليهم فقال لهم بوليه ما عدا ابوروش

فانه لم يعطيهم لسيدي ولداره ولم يعطينهم وهو على مقتضى ذلك لبيب وكلمونه عارف امور الجندي الخاص فهو نجيب وبعد مضى شهرين ماضيه وجد الهربان موجود بالعسكريه و التمانية جنيه راحت على طيز الفلاحين بلوش ووضعهم في بطنه المامور ابن الفراش وهو ابن فراش بتاكيد انما ابوه كان في هذه الخدمه في الزمن المديد \*

حبيب - وعلى شان ايه ما تخبروا به ابونضاره وهو كان يلقنكم عليه عباره كمن انا بلغني على انه مديون للبنوك يا اهل ترو بهذا المبلغ ست الدين اللي به مهتوك \*

صبري - انا عارف ايه عبارة الكلب الجيعان اللي فاق رياض وشركاه في الظلم والمديرطه الخسران \*

وهبي - انا سمعت على ان المشايخ قطعت مرضه فيه \*

صبري - اي نعم كمن له دسائس بخفيه وكان عمل عمله جسمه عليه مبالغ بكفه للخرينه من كونه استحوذ على ثلث فدارين طين زايد في المساحه من عدة حنين باع منهم اثنين للدهالي والدن يزرع واحد بدارموال لانه عامل رسيه في المليه مع كتابها الخبيثه \*

حبيب - اه اذا كان ناظر المالبه يدري به كمان برفته ولا يعتني به لانه اخفى عنه ثلاث فدارين طين يزرعهم وبياكل منهم بالمكين ولويدفع لهم مال ولا خلافه ولا اشتراهم بل ولا حد شافه وهبي - كل ذلك من جرجس اللعين اللي يخفي الدواق بالندواوين حتى المسوجره خفاها ابوسيده ابن اللعين اللي يستحق قطع يده لانه اذا كان اللعين ماخني الدواق كمان هذا المامور انضرب بجزاق وانتطع خبوه من البلده المسكينه واستراحت اهلها من دي النيمه صبري - وكان من جملة حيل ابن الفراش مرتب له على الفلاحين معاش وبيسخر دايما واشيهم في حزن اطيانه ويسبي جريمهم وتعي اعيانه \*

حبيب - طيب وليه ساكتين عليه الفلاحين وهو ينصرف فيهم بشغله دي اللعين \*

صبري - فكرتني ولما حصل للفلاحين التنب الشديد قطعوا

مخشرون عرشك بالثأر كمن لما رأى ذلك دي الكبري حلط  
 راسه قذروا المعاني في التذكير وبهذه الكيفية لم تحصلوا على  
 راحة من امور الفرائش ابن الفلاحه وهذه العزبه حصل فيها  
 فورتينه عظيمه من هذه الامور الغير مرضيه الذميه فان لم نترغب  
 في جميع تاريخه يحصل فيها ضرب وصريحه لان هذا اللعين الفرائش  
 بيعل امور بطله ما ترضا من منها اكل اربعماية جنيه للوقوف  
 وبلط عليهم راكلب الخفاف وينفل الامور دي وهو مامور وعامل  
 منصوص لصوص ابن الصمور وهو يظلم الناس وينهبهم بالنهار ويأثر  
 اللصوص يجروهم في الليل العمار وهو يحكم وينهي في قسم منوف  
 وابنه عمه العزبه عامل متلون ومن جملة فعاليه الذميه اخذ  
 من اياه وخمس من جنيه فصب عنا حيث والدنا المرحوم تركنا قصر  
 ولم يوجد لنا واحد يقصر حتى القرايب اخذوا مالنا واعطوا له ولم  
 نحصلنا على شي من حوله لاجد نفعا ولقريب اعطانا فدانين  
 حين نزرعهم لعشانا اسمع ماجرى من ابن الفرائش اخذ منا  
 الفلوس بارش ولما اعطانا اربع فدانين طين اخذناهم منه بالمكين  
 ومن بعد مضي ثلاث سنوات اخذ منا فدانين بالثبات ومن بعد  
 كتب لنا سند بالباقي وصار حفله سدي لرحقاني شوف دي  
 العجيبه اللي حصلت بعد من ابن العجبه اتانيه باع الدنين  
 اتر للغير بدون علمنا ولم نحصلنا على حقنا وبيدي سند تمغه  
 مهور بختمه وختم اخيه والمشهور بين الناحيه بلدنا  
 خاتم عليه ولرب عيب يرد عليه وبه تطلبت حق في المديرية  
 ثلاث سنوات لم يرجع حتى الي وكل برنا على هذه الكيفية يرجنا  
 منهم رب البريه ويزيح من علينا فرعونهم الكبر وباتنا  
 بحلمه كي لننفسر ويكون ذلك من قريب بجاه الحبيب \*

حبيب وهبي - امين امين \*

محاوره بين ابي خليل وابي نظارة

ابو خليل - ياني كل دي جرائل؟ انكليزي وفرنساوي ونساوي وكل دي يتعلم في  
 الغاير :

ابونظاره - اي نعم اما الذي ان اليوم حتى جريدة الديبا الرسمية الفرنسية اللي  
 كانت دايم تدع في الجندي وتدفع عليه صبحت اليوم ضده واثابه ابارع قطعة بند

ملوي عريض يضرب يتلب على رأي الجماعة ويتنكر فيه ان سائلة عزك فرعون اللي حارب مصر  
 وقعد على تلها على قريب تنهي ويوضع عمله الامير الكرم الحليم المحبوب عند جميع اهل مصر  
 اللي كنانظن فيهم انهم انذاك انما اليوم دروا لنا انهم رجل \*

ابو خليل - والله ان لك يا بونظاره الفضل في ذلك واسم اولاد مصر اللي قبل حضورك  
 لباريز كان عار صبح اليوم مشرف لكونك ما بتهدش ولا بتلش وماناش بتعلي جردك اودولوي  
 من غير ما بتكتب فيه وبشهر ظلم فرعون وجميع القلوب بتري لحوال ابنا وطننا دي ليلة ابداع  
 كانت الناس في التيازو بتقرأ ترجمه جريدتك اللي بتظهر في جرائل لوندرا وباريز وفيينا وبرلين وبثوله  
 متى بنيا يخلص اهل مصر من جور شيخ حارتهم اللي ما هوش لذي الرقي المكرو والفساد ونهب اموال العباد  
 ابونظاره - الفرع قريب الجمعه اللي مضت مولانا السلطان حفله انه عزم سفير الروسيه في  
 بلد كوشك سرايه من سراياه الفاخره والمفروض كانوا اخيه الذي صدر الاعظم تحب برنا  
 وسعادة رستم باننا وحضرة السيد ظريفه المرافق الشهير وجينا ابو العلم راي  
 المؤسسين قدمه الى جناب سفير الروسيه وقال له هذا هو خديوي مصر الحقيقي واللي ورد في  
 منه الخبر العظيم ده شخص معتبر حبيب الحق وعدو الكذب \*

ابو خليل - ماشاء الله ربنا يسعد برنا بحلمه في اقرب ساعه لان العالم هككت شرف  
 ياسيدي والجواب اللي ورد في اليوم من المحروسه واسمع الدوايح الحرة التي لا تقدر ولا  
 تحصى وجايه لولد بلدنا الكفيله وكليون صابر تحصيلها بالجبر ترى الفلاحين والذوات  
 نازله على حارة اليهود مثل الشحاتي ويبعدوا بوجور انهم باي سفير كان بس هان فلاس  
 وادفع المال والعشور واربعين غرش صباغ اضافاه من كل فدان والمقابله والسدس والري  
 والمصلح والادزار وعوايد النخل والذخام والدخوليه والجمله والرهى الجمله رحيله  
 دقك مانيش عارف اقراها والتذكره الشخصيه والمردد والتذكره الصحيه  
 والتنظيم وعوايد الملك والجبرك وكله نانيه مانيش عارف افكها وحفظ  
 النيل ومصايف الجسور والتمه \*

ابونظاره - ياسلم سلم ده شي هلاك وهم كاتنين والبلدي دي ما عدا  
 العزومه اللي عليها في ملطه \*

ابو خليل - ما تقولش عزومه قول فرومه لانه حصل فيها بالنيوت سلفي  
 جسيمه من يد الفلاحين \*

ابونظاره - والوزاره الجديده اللي كانت جميع العالم متمسكه فيها بتخان  
 تقول بسم \*

ابو خليل - اقول لك والله نساها لكثر من كذا \*



عدد ٩ السنة الثالثة •

• أبو نضلة زرقا •

• يوم الجمعة ١٦ مايس سنة ١٢٨٨ •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية وفوائد لطيفة ومواعظ مفيدة ومفالات فريدة وقصايد عجيبه وادوار غريبة مديرها  
 ومحررها الاستاذ جوس بيانودا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية • قيمة الشباك عن فتره ١٠ فرنك ٢٥



*Alors m'entendez de merveille ! Vous oubliez que me aide m'aideront à voler.*  
 \* شيخ الطاهر - ياموسيو وبامستر وباسينور وباجندي  
 مانتقيدوش وتينوا على حيطانك لنت اعطاني اجنحه الشبحطاك بهم اطيح وبعهم اطيح  
 Impressionneur Rouqueneau 5 Rue Joquelet Paris-9

مخاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - سمعنا اخبارك اليوم \*

أبو نظارة - والله نظرنا كان في محله والظاهر من الجوابات الواردة من مصر ومن الجهات ومن الجمعية التي تحت رئاسة أبي نظارة معظمه ان الوزارة الجديدة طرقت فشر وفرعون برضه يجعل شغله وكما ترى في رسم عددنا ده انه يقول للجماعة التي يبينوا عليه حيط « برضي اطيرو واطيرو »

أبو خليل - سمعنا مراسلات الجهات \*

أبو نظارة - على العين والراس \*

مراسلات الجهات

من طنطا الى المسترجس بباريز \*

يا محب الوطن المفتش ابن النجف المرأة الشهيرة بالخط حضر لبلدنا ولم تلمه عظيمه بالتحاد مع شاهين وشاكر واعدوا لهدم الدغنيا بدخولهم في الوظائف وكل من رغب وظيفة مدير اخذوا منه ٥٠٠ ليرة ووظيفة الوكيل ومأمور تحصيلات المديرية ٢٠٠ ليرة ومأمورين المراكز ٢٠٠ ليرة وهؤلاء المرتكبين كمثل عمدة ابوربيع الذي عملوه وكيل للبحيرة وكمثل هالك بليك وقريبي بليك وعمدة ابيد وعمدة الرحمانية وحسين امين واباطه بليك والشوابي والصبري وامثال ذلك كثير من التي سبق استخدامهم وطردها من الخدمة بناء على جهلهم المحض وارثكياتهم التي لا توصف كيف اردوهم شارعين الوظائف بجنبها فافهم ماهباك يا عزيزي من الوبك والتدبير علينا شوفلك بقا طريقه يرحمك رب العباد \*

من خادم الحرية الوطنية المصرية

من دمنهور البحيرة الى ابونضارة بباريز \*

الاصوم من تزايدت وعمل تعمل شغلها ومديرتنا مشترك معهم حتى في يومين تاريخه هجموا على ابعارية اولاد المرحوم عبادة باشا الدرنبدوي الشهير وسلبوا بعد قتلهم بعض الغفرا ولد حصل فايده من الحكومة في شان ذلك ومثله في جهات متعددة كثير ومعلوم للجميع \*

من القليوبية الى أبي نظارة بباريز \*

الاصوم من هجمت على ابعارية حسين باشا ابو صباغ ونهبت وسلبت وقتلت بعض المستخدمين ولدا احد سائل بخصوص الدين يكون معلوم \*

من مديرية اللينا للمسترجس بباريز \*

نجد جنابكم عن ماحل بنا من الضمحل وهو ان الغاير المفتش نجفه من شدة ظله لم اكنى باهو حامل للدهالي من المدير ومن جميع مستخدمي المديرية ونظار القسم من العذاب الدليم احضر طباط جهادية ووزعها على المديرية وبالجملة على مديريتنا والمذكورين لم يقلبهم مرحمه ولرشفقه يطلبوا من فقرا الدهالي الطعام والخبز اللذيذ والدخان والقهوة المجيدة العظيمة والمسكرات وسائر انواع النجف وهذا خلف ما هو داخل في جيبهم الخصوصي فباته عليك اذا كانت الدهالي في غاية من الوبك من اين يقوموا بلوازم تلك الجهادية كما ذكر ومن اين للميوي الدقلم المتعدده التي لرخصى الفلج المسكين بلحق مين ويخلي مين ؟ مفتش او مستخدمي مديرية او مطالب خصوصيه لشيوخ الحارة او مطالب خصوصيه لضباط الجهادية او يدفوا حق الميوي ام يفتاتوا ام يدفوا حق التجار الله يكون في العون \*

من طنطا الى المسترجس بباريز \*

الغاير المدير المدعوك شاكر ده كذا طيب رجل ربنا خلقه للفسق والسكر والدرنكاب وظلم العباد لانه صنع في بلدنا بهذه اليومين مظالم لم سبق مثلها حيث انه حصل مربوط سنة ٧٩ بالكمال ثم خصمه من المتأخرات وجعل تحصيلات جديدة اوجب العالم تبسيع مواشيتها وموجوداتها ومزروعاتها بدون القيمة وهذا خلق السلف التي اخذتها بالفوايض المائة ٨ شهري واكثر وكما وجد رجل مسطور حلايتي عليه انه عامل جمعيات ضد الحكومة ويلقيه بالحبس حتى ياخذ منه نصيبه وهكذا حتى انه ييهتك في اعراض العالم وهذا جميعه ناتج من كونه محسوب المفتش نجفه



والخاسر شاهين حتى وان العالم صارت في مزبد القدير وكل  
الوبك ومنتهى الضمحل \* افندم

من الزقازيق الى المسترجس بباريز \*

مديرتنا بسلامته طه رجل شاطر في جر منفعة شخصيه  
لونه لما حضر لطفنا كان عليه جملة ديون بمصر فالان كدا طيب  
خلص ما كان عليه من قنا العالم وطلب واحد يسمى عبد الرحمن  
الملازم وعمله مأمور المسجون ليحل ان ينفعه ويخدمه والحق يقنعهم  
هذا المدير طبعه هكذا حتى لما كان مدير بالجيوه من جملة اختلاسه  
اخذ من شخص يسمى محمد ابو احمد بغله بطعم عظيم وبعد ذلك خدمه  
بقاربنا مش رايح يخلصنا من هذا النكد ومن محمود مأمور  
التقصيلاات اللي اصله كان يصافجي وطرد مرارا بناء على  
اختلاسه ومن ثابت اللي عامل نفسه برش مع كونه كدا  
طيب اصله من جهادية سعيد وافهم ومن خصوص فسقه  
وارتكا به فضله من كونه منبوتا بطرفنا اشهر من علم  
بمصر \*

من مصر الى المسترجس بباريز \*

يا افندم موجود رجل ضلالي يسمى ابراهيم حمدي بالعوايد  
عدل الفرد في يومين تاريخه واللي كان مربوطه مايتان غرش  
عله ناد ثمانية غرش وهكذا حتى عدم الناس العافيه وزاعم  
ان بغله هذا ينك اعلى درجات الترقى لونه رجل متملق ولم يخطر  
بباله انه موجود منتقم جبار ينتقم منه فانا كان هذه الاحوال  
الوحشية والاستبدادية تخلص حضركم لمانع والاراي الجبكم  
افندم \*

من الاسكندرية للمسترجس بباريز \*

اخبر حضركم من مسئلة عجيبه وهو ان في زمن حرب الرويه  
الحكومه استقرضت مبلغ جسيم وجعلت تسديده من الرعاه  
الحربيه تحت كفالة اربعة من زوات مصر من ضمنهم عبدالله  
باشا الدرنوبوري وصار امتداد الرعاه الحربيه على جميع ايرادات  
الحكومه تقريبا سنه ونصف وهذا خلاف المخصص من الدوات  
والعهد والديان اللي عموم ذلك يبلغ مليونين ليره التي صرف

منها مبلغ جزئي ليربلغ مائة الف ليره وبقي هذه الرعاه اخذها  
الجندي وتمتع بها وبقي من اصل السلفه قدر عشرين الف ليره  
الجندي ليس يخلصه يدفعهم من اصل اللي تمتع بهم وناظر المليه  
بيقول هذا المبلغ لم هو وارد بحسابات المليه كما وان وليس  
لم اقر عليه والمنطور بالتحقيق الزام الضمان فالي يعمل خير  
في بلادنا يتلاقى بشر وخسائر وحسبي انته ونعم الوكيل \*

من دمنهور البحيره الى ابونضاره بباريز \*

اخبركم انه لما بلغ مديرتنا الضلالي ان الوزاره ستجري رفته بناء على  
اختلاسه جمع عشرين الف ليره واعطاهم للجندي شيخ الحاره فامر  
بابقاء رغما عن انك الوزر ثم المدير الخائن اتحد مع اللصوص والخلق  
عنانهم وآهم رايرين ينهبوا في الدباعه والبلد ولحد سائل و  
نطلب منك النظر في هذه المسئله لان الكرب زاد وعم البلاد  
والعباد \*

من مصر الى ابونضاره \*

باسر شيخ الحاره كظا وقهرا على الوزر تعين ايوب باشا مأمور الدايه  
البلديه بمصر والمذكور اصله جهاري وتربى بالقطار السودانيه  
وتعلم فيها شدة الظلم وعمل يحبس ويضرب في عباد الله والديون  
ليل ونهار شغل وبسلامته متحد مع ابراهيم حمدي والسماز والفراولت  
امتدت من حبس العباد والظلميه كذلك ولحدول ولقدوة الد  
بافته فزجوك ان تعرض حلنا الى رئيس جمهوريه فرنسا خليفهم  
يعملوا الناطريه كما هو العشم والامر امركم افندم \*

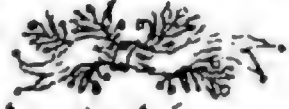
من الصعيد الى ابونضاره بباريز \*

عندنا كلمتين فقط بانه طيك تدرجهم بجريدتك الغراء وهم  
ان التقصيلاات في غاية الكرب وعمر لطفي لعموم الهالك كتب  
بان عذابه لشديد ومن يتاخر في التسديد يصلبه على جزوع  
الفضل اهل هذا يخلصك ؟

من الزقازيق الى ابونضاره زرقا بباريز \*

اخبر جنابكم ان مديرتنا الطاعي جبر الهالي بشدة الدهانه والضرب  
وبيعهم الزرع والمواشي وعمل يخرب منذ اذ كان بلد خلصت  
الي عليها لآخر السنه وبلد اخرى متاخره ياخذ فلوس من البنوك

على اسم تلك البلد المتأخره بضمانة عمد واهالي تلك البلد المسدده  
وبكفالة المأمورين التخصيلات فهمت حضرتك ؟



\* جلسة يوم الخميس تحت حماية أبونضاره معظه \*

الرئيس - يا نايب الحرية من حضر من اخواننا العزاز ؟

النائب - البيكاوات فريد وفهم وبيع ومجمع ونهار حضروا

الرئيس - مرحبا بالمحبين \*

فريد - ده احتا عندنا الدن بالصعيد بلادي حميه بناذ على امر

عمر لطفي ابن مدام نجف كلز من مأمورين التخصيلات راير على البلاد

ومعظم جزايرين وتجار موانئي وتجار نخاس وتجار غللك وكلما دخلوا

قريه حالي بيبيعوا الفم والفول تعلق الفلاح اعني اللي يساوي بايه غرش

بنادون غرش لدن المأمورين مشوكين مع التجار واذا كان الفلاح لم يكني

فواشييه واغنامه ونحاسه جاري بيعهم بدون القيمه وهكذا \*

فهم - صدقت يا اخي انما اذا كان بيع الموجودات بكنفيهم بدون

ضرب الرجل والنسا والطفل يكون اخف بلوى مايتوب الفلاح الا

كونه يصلب على جزوع النخل هو وبناته ونسوانه من بعد ضربهم

الشديد وبيع موجوداتهم قهرا عنهم ومع ذلك يتفق يكون مطلوب من

احد الفلاحين مايتان غرش ويبيعوا له موجودات بخمسماية غرش وحققة

منها الفين او ثلاثة الدن غرش ومايتبقى للفلاح من ذلك لم يحصل

عليه ولم يعلم له جهات وقس على ذلك \*

بيع - هو فقط بالصعيد اهو بجري اضل سبيل بالشرقيه اتفق

انهم باعوا المحصولات التي ماجري دراسها والمواشي وسائر موجودات

الفلاح ولم يكني المطلوب لانه مجهول المقدار فصار المدير طه

ياخذ فلوس من البنوكه باسم الفلاح بضمانة العمد وبكفالة المأمورين

وهذا الرجل الكل في الكل يكونوا مفلسين \*

النائب - طيب اذا كان في هذا القسط حصل ذلك فكيف

يحصل في الري وكيف التاجر يطول حقوقه اللي بطرف الفلاح

وكيف الميري يتحصل على القسط الثاني ومن اين يتعيش

الفلاح \*

الرئيس - انت معاكش خبراين الخفقه لما عمل مفتش لم لمة

عظيمه تبلغ ٤٠٠ الف ليره واعطاها للجندي وما كان له فهو

خفي لدن اذا كان التخصيلات على قدر مطلوب الميري لكان

يحصل خراب للبلاد ولكان يحصل اضحلال للعباد \*

بجمع - صدقت ورب الكعبة ده الغاير الظالم اسمعيل

ايوب كما خرب السودان عمال يخرب في مصر حتى من شدة الضحك

نحو التخصيلات كل من كان عنده فضه او قطعه نحاس او هدمه

جاري بيعها حتى رطل النحاس المستعمل نزل سعره لغاية

غرشين صانغ واقل وافهم ما هنالك من شدة الضحك ودهم

الفضه تنازل سعره لغاية غرش صانغ واقل عيار ٩٠ ومن

كان مطلوب منه فرد مايتان غرش الغاير الخائن ابراهيم

حمدي عمال يحصل منه ١٠٠ غرش وهكذا وقس على ذلك

وانته العظيم الموت خير لنا من هذه العيشه الهباب \*

مهاب - آه من فقر العالم اللصوص كثروا وعمالين ينهبوا

ولاحد يسأل عنهم والجندي مبسوط وضرب في الديبا طيفيه

ولاهو سايل عن اوروبا ولعن الباب العالي وعمال يعمل شغله

زي ما هو عاوز والسلام \*

نهار - انا قلت لكم من زمان ان الشجره الفرعونييه لدرم محوها

وبعرفة امير المؤمنين يتعين علينا ان يصلح والرهذه للظالم

كلها في ازدياد وطغيان الجندي رايا ما زدار \*

الرئيس - لا تبسوا من رحمة الله ما بعد العسر الد اليسر

وربك كريم حلیم \*

\* الجلسة تنصرف في غايه من الحزن على هذه المظالم \*



وردت لنا مراسلات عديده مهمه جدا سندرجها في العدد الذي

ويظهر منها ان نظام بلادنا اختل وشرفها انحط وانحل

وتدبير حكامنا بسوء الفعل اختل والذله والمسكنه والقهر

والاسر والاستبداد وما يتبع ذلك من المصايب والبليدا

على جميع الرمة المصريه راسخ وهذا كله ناتج عن ظلم الشيخ

الذي لم يجد حواش يشكه ويكسر ضيقه \*

كثرة مشتركينا الدور وباوين التزامنا بنشر الرسم بالفرنساوي



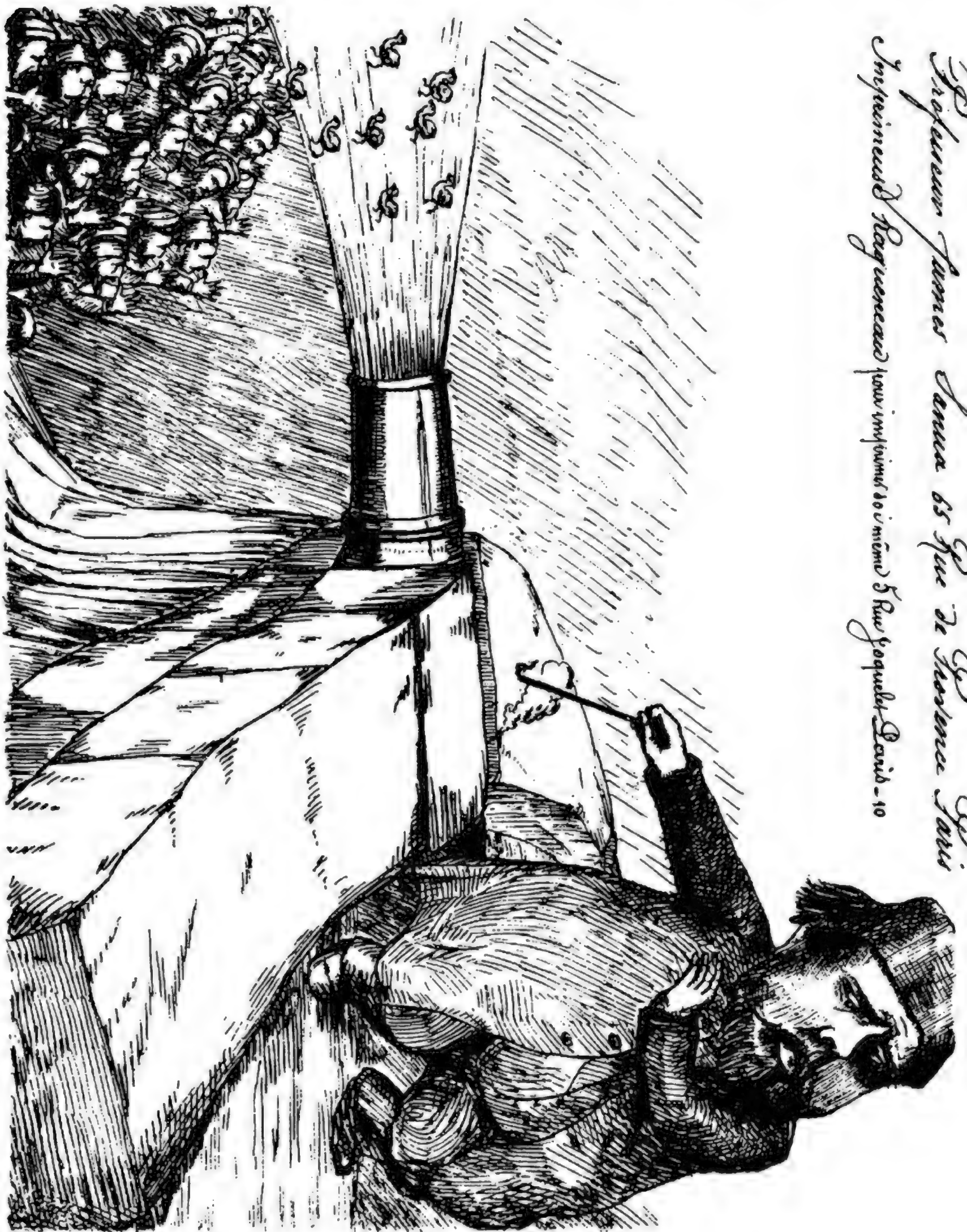
عدد ١٠ السنة الثالثة \*

\* أبونظارة زرقا \*

\* يوم الجمعة ٢١ مايس ١٨٧٩م

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية ونواديل علمية ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وادوار غريبة مديرتها وعمرها المستاذ جاس سانودا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك عن غره \* فركه

*Professeur James Janas 65 Rue de Valenciennes Paris  
Imprimeurs & Relieurs pour imprimés de même 5 Rue Joquelet Paris - 10*



\* كذا كتبك على اللوحية \* اهل مصر - كذا كتبك على اللوحية

*De haut de cette citadelle regardant comme vous contemplant. de vous proclamant  
l'Andalys de haute. Vous vous voyez de moi ? Je suis. Je suis !*

محاورة بين شجاع افندي وابونضاره بياريز

ابونضاره - اهل وسهل بشجاع افندي يا الفرح يا نهار مبارك المحدثه بسلامه وانه لو كنت اعرف ازغوط لفرطت واي من شرفت ؟

شجاع - منذ ساعة زمن فقط واول سوالي كان عنك بالستاني انا صاري عشر سنين ماشفتكش وكنت منتظر حضورك بلوندره لون الجمعة اللي فانت كان بيننح عظيم يعني بحمل كيو وكان فيه مقدار خمسة الف شخص من اعيان وامرا البلد والمستر ادولفوس سميت الخطيب الانكليزي الشهود خطب خطبه عظيمه استمعت مدح جميع الحاضرين وذكر فيها بعض من مثلك الي نشرتها بجرايد لوندره وقل ان من قريب يعزموك تخطب لهم وتبهم على حقيقة احوال القطر المصري فانا فرحت وقلت فين عيونك يا ابونضاره يا قاضي خباثة شيخ الحارة ؟

ابونضاره - في الواقع عزموني اتوجه واخطب في لوندره مثلاً فقلت بياريز انما استعذرت وارسلت لهم مقلد طوبى عريضه بتلونها بالنيابة في ووضحت فيها بان وطننا العزيز اعزاء مرضى جسيم وامهر الدطبا عجزت ولدهناك طلع يدفع هذه المصاييب لونها ناتج من سوء ادارة شيخ الحارة اللعين وقبح تصرفه واستبداده لانه ليقدر بشرع ولا بتانون وطني وبغى ونهب وسلب وفك وللغرض هناك حباني شهوانه الذميه ولديزال ذلك الا اسقيت الدرض بدم مهراق من هو السبب في خراب قطرنا العزيز \*

شجاع - انه الله يكلام زي الشهد اسعد الله اوقات بهاء الدين استاذك لون فصاحة لسانك ري ناتج من الدرك الي حضرتها عليه وقلت ايه كان ؟ هان ياخي وسمعنا تخافك \*

ابونضاره - فهمتهم ان فرعون قاصد نية خبيثه ولذلك وضع لغم بحري في جميع الجهات اللذمه ونظم فرقة خيله من العرب ماهيتهم من طرفه وعددهم ثلاثين الف نفر وجيشهم

بجيات مخصوصه والعساكر النظاميه كل يوم في ازدياد والحك في غايه من الرزناك \*

شجاع - اخبرني على الاهالي كيف نسكت له ؟

ابونضاره - الاهالي ساكنين هم بيدهم حاجه ؟ ره مدام نجبه للفتش والخابر شاهين الي بينصحوه على العصيان ويقولوا له ما تضيعش الفرصه ري من يدك قوم ولد تبال فتتوك الاستقلال فهو سعي كلامهم وحسن قلعه وقل عازم على تطبيق حارته اذا خطر ببالك اولدها يتفقوا مع شيخ الثمن ويقولوا ابو الحالم \*

شجاع - بارهلس ره فرعون يخاف من خيله واذا شاف العين حمرا يقول امان ويسلم ويخضع انما اقول ايه في ابنا الوطن الي الشجاعه والشهامه شافتم وهربت ؟ وجرايد مصرنا العربيه بتقول ايه ؟ ياهل ترى برضها بتكتب زي العلاء فصليد في مدح ابو السباع ابونضاره - له ري كانت بتخرب مقلد فريده في حب الوطن وبتعلن في صنفه لطافه جميع ظلومات فرعون فحالا بسادته امر بقتل جورناك الاهرام وسجن مديره ومحرره واعلى على جميع مديري الجرايد العربيه بانهم من الدين وصاعد ليشكلوا في شي ما يختص بالحكمه حتى يغلن تعطيل جريدة الوطن في عهد قريب وما دام حكومه منقود منها حرية المطابع قول عليها يارحم يارحم \*

شجاع - طيب ومن حيث ان ظلم فرعون بلغ المنتهى وشرقا وسياسة يجوز خلعه وامير المؤمنين عليا جيدا وخيرا سنيقظا بكل الي يحصل في برنا المسكين ومن حيث ايضا ان فرمان الوراثة صار تبطيله وجمع دول اورپا حطت الصحه وقلت لشيخ الثمن الحارة

حالتك ولي عليها من نريده وجميع جرائيل انكلترا وفرنسا والمانييا بتمدح في ابي الحالم وبتقول ان مصر ما لها طبيب غيره يبري جميع امراضها ويصلح احوالها



ويجعل أهلها سعيدة ويطلق لها عنان الحرية ويرجع شرفها كما كان والزراعة والمخبر بسعيه يتقدموا فلماذا أمير المؤمنين ليرسل مراكبه الحربية ويجبر فرعون بأن يتنازل عن الشيخة التي جاب خبرها وعماها بظلمه وجوره ؟  
ابونضارة - من صبرك من مدة سنة واحد أبو الحلم ما كانت له ذكرى الدين اخوانه واصدقائه ومحبيه الوطن المصري واليوم صبح اسمه أشهر من علم وصارت محبته في كل القلوب وابناء مصر حينما تسلم على بعضها عوض ما تنقل صباغ الخير او سماء الخير تقول ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرج من قريب وانت التي جاي من لوندرة بتقول لي انهم يبيعوا في المحافل بالارلوف ويشهروا فيهم خيانة فرعون ويبعضوا حكومتهم لكونها عوضا تسعي في خلاص البر المصري من ايدي فرعون وتساعد أمير المؤمنين في تولية أبو الحلم بتقارب الرفغان والزولوس التي لارزب لهم ويتنقد في الحروب العبدية الفايدة اموالها ورجالها فذلك ان ارباب الحكومة الانكليزية من قريب تستيقظ من ففلتها وتحس على عرضها وتجري اللزوم بالرخار مع باقي الدول ومولانا الاعظم \*

شجاع - طيب احنا في الطلعة الكنبه بتعمل ايه في الدستانه ؟

ابونضارة - بتاكل وتتشرب وتتبع قذوة لوط والجرق يفهم لونها مشهوره بهذه الشهوه الله يلعبها فان سالتني عن نتيجة الرسالة فافوك ان الطلعه الكنبه ما تشرفت للون بلثم الدعتاب الشاهانيه وصار التصريح على كافة ارباب الدول بالتوجه ومشاهدة تلك الطلعه للمخوسه \*

شجاع - طيب واخبارك الجمعه دي ايه ؟

ابونضارة - اخباري على حلها الفرعون قاصد الخراب والمصيان وسهاريه مليانه من اموال العالم ورايا في الزيادة ولما قلت لك اهو مستعد غاية الاستعداد والعزم

والجهاديه جينا تحت امره وقصد ينادي بالاستقلال لدنه خبيث وعازم على الشر ومقتي سفك الدما ولزحل ولدقوة الدبابة \*

شجاع - انا اللي اعلم انه متكل على الروسيا والرشبات على ذلك ان في الحرب الماضي ما حصلش جنس تعدي من الروسيين على المصريين ويظهر ان الروسيا متنفه مع روسيا ومع شيخ الحارة ولولا هذا الاتفاق لسهل الامر والمقصود \*

ابونضارة - انما برضه ربنا من قريب يشملنا بجله اما احنا فيك انت راجع مصر ؟

شجاع - انا راجع مصر ؟ هو انا اكلت بعقلي حلدوه ؟ ارجع اعمل ايه ؟ ارجع اشوف اولد بلدي في فاية الذاك لوعلت انهم رجل كنت اروع واساعدكم بالروع ونجتهد جينا برفع ناف العبوريه من على اعناق العالم اما اهل مصر ما عندهم لدهم ولا سعي اه يجواهنا في اوروبا ويشوفوا شهامة الدم وجراعتهم هم هنا الحكم يستجروا بتعدوا على اقلها شخص ويظلموه ؟ دي كانت الناس حلف تقوم ونجيب خبرهم بانه عليك يا بوجس ما توجعش قلبي وتقول لي ان مصر فيها رجل ده انا كنت داك النهار في جمعية ناس معنوين في لوندرة وكنا بتحدث في التوايخ فانا بالضروره قعدت امدع في العرب واقول ان عصرهم كان اول عصر في القمن وبرهنت على ذلك بقولي ان مملكة اسبانيا ما شافتش عز وسعد وتمون وتقدم في العلوم والفنون الدتحت تسلط العرب وان على ايام هرون الرشيد علم الدواب حصل على درجه وان الخلفا قهروا اعظم ملوك الشرق والغرب واشتهروا بالكرم والحلم والعدالة وحسن الخلق وما شبه فنظ واحد من الحاضرين

وقل لي يا اسفاه ان نسلهم انقطع وذريتهم انجحت والدليل على ذلك ان اهل مصر نازك فيهم فرعون حرق ولد بيتولوا حاجه والله ان ازا ضربت للهار البليد يرفضك وهم يوسوا

وقل لي يا اسفاه ان نسلهم انقطع وذريتهم انجحت والدليل على ذلك ان اهل مصر نازك فيهم فرعون حرق ولد بيتولوا حاجه والله ان ازا ضربت للهار البليد يرفضك وهم يوسوا

اليه التي تضر بهم فانما سمعت الكلام ده انكسفت وما  
بقينش عارف احط وشي فين ولما حكيت لربن عمي بالك  
حصل اوعدني بانه رايح يكتب كتاب بالعربي ( وانت تعرف  
انه فصيح ) ويقول فيه ان الي بيعمله فرعون بالمصريين  
قليل وانهم يستاهلوا اكثر من كذا \*

ابونضاره - لدا شيخ ماتقولشي الكلام ده دي تبقى  
هنيكه في حقنا \*

شجاع - هم اهل مصر يعرفوا هنيكه وفضيحه ؟ دول  
لزم يبوسوا طيز الدور باويه الي يجاموا عليهم ويكتبوا  
في جميع جرائدهم ويوضحوا عذابهم وظلم شيخ  
الحاره الي بيعمل في عذاب الهالك صنفته وامبارح طلع  
كتاب عظيم بالفرنساوي وهو قصه اسمعيل صديق  
الفتش ونشروه في اكبر جرائد فرنسا وبكره  
رايين يترجموه بجميع اللسن \*

ابونضاره - انا شفت الكتاب وقراته ده يجبر  
القلب واحد اصحابي شاب شاي ظريف عربيته  
فصيحه خليه من هلق واشلون وهيكي رايح  
يترجمه بالعربي ويعمل له مقدمه ظريفه ويرسم عليه  
صورة الفتش القليل ويطلع منها عشرين الف  
نسخه ويرسلها لسوريه وتونس والجزاير والى جميع  
بلاد العرب \*

شجاع - عفارم ايواكدا خلي الناس تعرف خباثة  
الظالم الوقت رايح بالاستاذي وانا لسا تعبنا من  
السفر تعال عندي بكره نتغدى مع بعضنا \*

ابونضاره - نشرف يا شجاع افندي \*



جلسة يوم الخميس تحت رئاسة ابونظارة معظمه

الرئيس - يا حضرة النائب شوف مين حضر من اخواننا  
العزاز \*

النائب - مجدع والحق وعائق وطلين وغلبان حضروا

الرئيس - ارتاحوا يا سيادي واخبروني باحوال السياسة  
مجدع - اهو صدق الرستاز المسترجمس في قوله ان الجندي  
خرب بلادنا وقعد على تلها لانه احداث ارتباكات في شان مصر  
نشأ عنها هيجان جميع الدول وقصد بذلك امرين اما  
ينال غاياته القديمه بدون رقيب له اما يحوه غايت مصر  
بالكلية بطرق متصوره بافكاره الخبيثه \*

الرئيس - وما هي افكاره يا عزيزي ؟

مجدع - هي اغواء للعربان والفرنجيين في نهب وسلب  
اموال الدور وباوين القاطنين بمصر وهتك اعراضهم  
وسفك دمائهم عند يأسه \*

الرئيس - صدقت انما الملعون شيخ الحاره مرتكن \*

حق - صدقت يارئيسنا المحترم لدن جورناك اكلتاه بتقول  
انه صار للروسا بمصر نفوذ اقوى من الحكومة المصريه وان روسيا  
مجتهدة بعقد تحلف مع ايتاليا ضد فرنسا وانكلترا والتركيا  
عائق - هوده به الصحيح اني ذلك شك اهو جزالة  
الروسيا رايح عند الجندي وسلمه خطاب القيصر فاخذه  
بحسن قبول ومن شدة فرحه حمل باللو عظيم \*

النائب - ما مضمون هذا الخطاب يا افندم \*

عائق - انا كنت بسراية عابدين عند محبنا الخواجا فلان واخبرني بان  
لمخص ذلك الحكومة الروسيه قارده على مقاومة ساي انكلترا وفرنسا  
وشركيا وشيخ الحاره ارتكن على ذلك وظروف الدوال بنتج منها هذا الرجل  
النائب - صدقت لدن غاية الروسيه نزع الهند من ايدي الانكليز  
وغاية الانكليز الحاق مصر بالهند ولذلك الانكليز عمل شغله مع الباب  
العلي واستول على قبرص لتكون مقدمه لاستياده على مصر \*

غلبان - انا افول ان افكار الانكليز في شان مصر ستوجب نزع  
الهند من يدهم ولاريب في ذلك \*

الرئيس - الانكليز رايا محب المنفعه لنفسها خاصة ولذلك ترى  
انها فتن ولديعقد على تحالفها ولامودتها وعاقبة هذه الدوله العجزي  
ماراست ضد الباب العالي وضد عموم رعاياه \*

( الجميع ينولوا ) صدقت يارئيسنا المحترم وينصرفوا



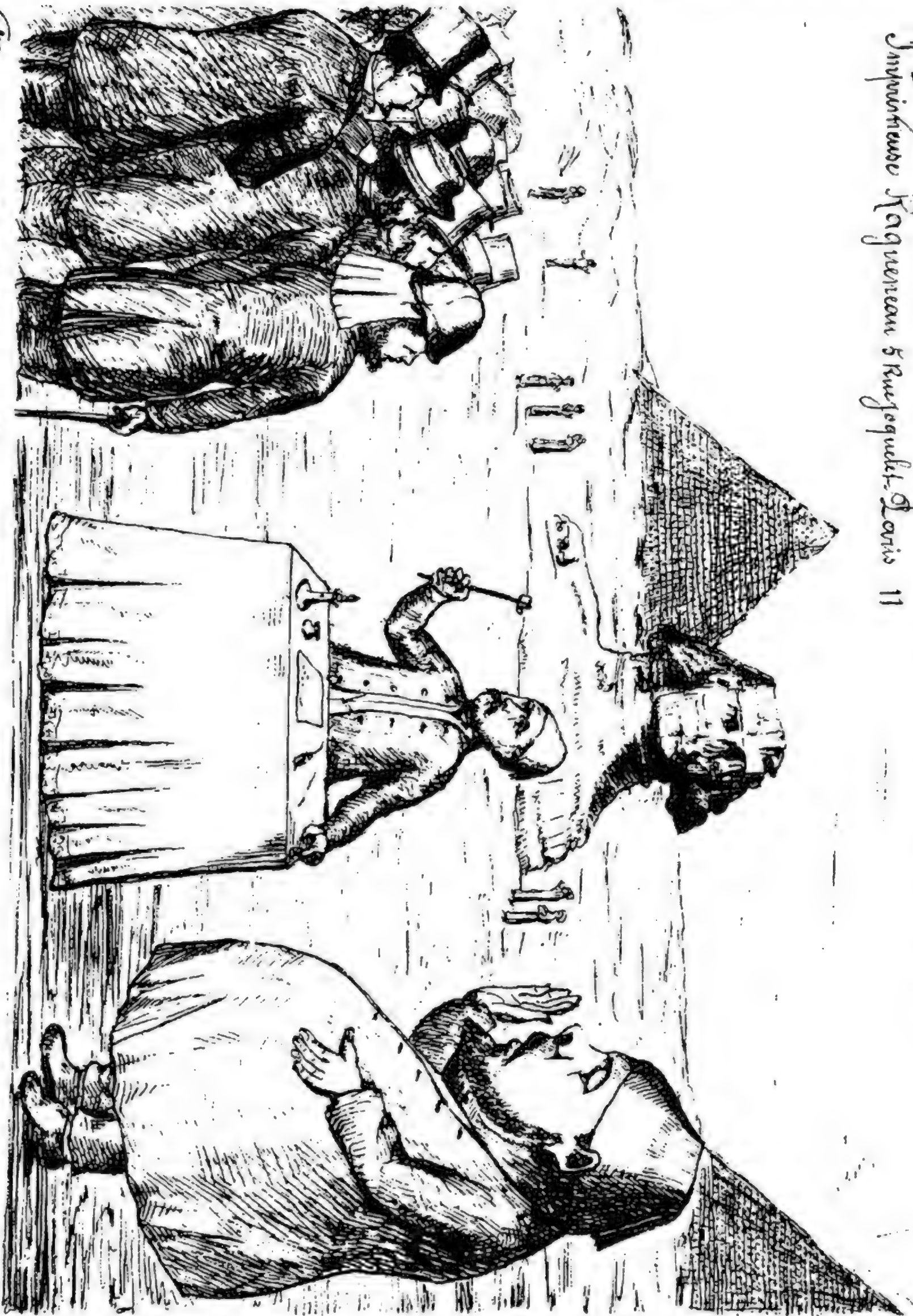
عدد ١١ السنة الثالثة \*

• ابُونظَرٍ زَنَا •

• يوم الجمعة ٢٠ مايس ١٨٧٩

مصحف أسبوعية أدبية علمية بها محاورات تضرر فيه ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات خريفة وقصائد عجيبة وأدوار غريبة مديها  
ومحررها الأستاذ جرحس سانوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك على نمرة ٤٠ فرنك ٢٥

Prof. James C. Smith & Co. Providence, R.I.  
Impressionary Paper 5 Rue de la Paix 11



*Théodore nous avertis qu'il y a une multitude de sectes au sujet du christianisme, et que les*

*Thémistocles ont écrit : أبو الهول و الجار المهرمان : يا أيها زودا ياناس ! ! !*

*أفرون يصيح قائلا : كانت منذ باسوامين بأعين الانبياء أبو الهول و الجار المهرمان : يا أيها زودا ياناس ! ! !*

*السبع بالهند والملك جنيهاات جنيهاات خليه من الخناس آل أوز آل دة يا الله زودا ياناس ! ! !*

## افكار شيخ الحارة

شيخ الحارة ( لو حده في غاية الغنى ) فنرك ضايح يا بوالسباع  
وعشمتك خاب ولفضل لك احباب واسمك مبيع عار  
في جميع الدقطار وجميع الجرائل نازله فيك ضرب يابو  
اسماعيل \* وطلعت مانح بئس اخذ الدباد \* وسرع  
وابو الحلم والشيخ ونحو الدين صبحوا عزاز عند امير المؤمنين  
آه فين عيونك يا بوالعز باسلطان ! ياللي عمرتك ما كبرت معي  
ولفرمان انت كنت تعرف مقام جنيتهاي اما خليفتك يرفض  
هداياي انا برضي انا منصور وبكري اهندس الامور وفي  
ان ز مصر اعمل كيني واذا قام شيخ التمن اضرب بسيفي  
سي مبري يحصل لي في اموال وسي شاهين بجهرتي في رجلي  
واهي مصر مليناها عربان فدوايه جباريه شجعان الواحد  
منهم بكيني حسين من الدهلي ولو كانوا سلحين انما الدهلي  
ما في بدفمش سلع فكدا الرنك ولرب في النجاع والقلعه  
مدافعها كثيرة ولرب نقصها لدرجك ولدا خير انما ولو  
ابي شاف كل شي طيب برضي خايف ورمي سايل على  
الحزين ولا عرف خوفي ناخ من اين آه انا خايف يتنونا  
خايفين جميع الضباط والمعاونين واذا شافوا مركب برابه  
عثمانية داخله في برفاز اسكندرية وعليها هي العدي م  
حالا يقولوا ربنا كريم حليم ويسلموني في يده انا وانجلي ويعطوا  
له مالهم ومالي ومن يعرف يعملوا فينا ايه كمان ينصرفي  
عليهم الشيطان بئس خوفي من بابا شريف لكونه رجل  
شوية ضعيف ولوانه في بعض الامور فهمم انا برضه  
تربيه حليم والظاهر انه مايل لهنالك ويتركني اذا حصل  
عراك ياكل على راسه لان ابواسماعيل يكافي اعداء بالقهوه  
والنيل افندي يابوشري المديش وهوانه يعني حذقته  
من احبابه وخدنه ! وجميع اقاربه العاصيين هكمتهم  
رفما من انت امير المؤمنين افخ عينك امال يابوشريف واحد  
من الجندي دي قهوة يحاوله بقول هندي انت في اسمنا  
ناظر خارجيه وفعلنا لعب بلياردو مع الدرو باديه اما احنا

في بابا راعب ذك في صلدع الدمه ساعي وراغب وديتم في  
بينه بعض المديرين وبيقول لهم ما تطلوش الفلاحين وكان  
اراد يستعني من الملية لكونه لحظا ان اغلب الدبر ان انصريه  
عمر وشاهر ويعقوب وشاهين بيودوها من برابرا لعبدن  
اتعدك باراعب والرافع لك الطريق اللي فاتوا منه الخزندار  
والصديق امعي تصدق ان الدهلي رجك دول بفروك ويحلقوا  
بك لانهم اندك بتي اقل عبك ولرب عارضش ابو السباع والذ  
قول على عمرك ضايح وبعد موتك جميع اهلك والاصحاب اخلكم  
ينصوا زي الكلب يابوشرف ويا بابا راعب اتبعوا قدوة  
شاهين وعمر وشاهر ويعقوب الشاطرين اهو عمر بعث لعد  
الاشام سبعة عشر الف جنيه تمام حتى يعصوا على امير  
المؤمنين وانا اتحصل على الدس تفادك واصير سلطان على  
المصريين وفي وقتها اعمل كيني في الدهلي واخذ مالهم  
واحتله على مالي انما اذا ما نجحتش يابواسماعيل بروج  
من يدك كل واري النيل ويتحكموا في الدقاري ويهلكوني  
انا وجواري واولادي ياخي لا والله ما يطلعني من ايديهم  
انا برضي في المكروسيدهم اتنازل بالمعروف والسلام  
واخذ اموالي بالقام بقي املك نبيع كل املوك للحكومة  
ولرب تخلي ابيره لمة مصر المشومه اما انا بعت كل للوجود  
على القام وما فاضلشي على الدالاهرام اماري والله  
فكره عظيمه يدخل لسها ريجي منها مبالغ جسيمة  
والوقت حلا اعلن في كل الممالك والبلد اني رايح انزل  
الاهرام في الزاد دول بحبين الدنيكان يحطوا في ابو  
السهول الوف من الجنه هات \*

- يتبع في العدد الي



وردت لنا الرسالة الدنية من ابي نضارة ايضا بهي  
حضرة محبنا العزيز الاستاذ جوس المصري دام محرم  
من بعد مزيد السلام اليكم الدين لل مقام ابدي للجناب  
واللغام العالي المرحاب ان تدرجوا في جريدتكم هذه الديان



ويكون الفضل لكم ياسادات \*

ادوار على مذهب الحبيب لما هجري - \*

الحبيب المصري سيدنا ده ابو نضارة اللطيف  
وهو ياخلي حبيبنا باسلام من ده ظريف  
رب احفظه وزيد - \* - علوة على الدنام  
وخده عدوة وهينه واحرمه حتى المنام  
واكتفنا شره ومكره - \* - ده المجوسي ابن المجوس  
الذي فاق اهل عصره في المظالم والمكوس  
والعوايد والتذاكر - \* - والفرد ثم العشور  
والمقابله والدواهي التي نهبها زور  
وهو يا صانع هتكنا - \* - واخذ مالنا للجزيل  
ده يا حسن شيخ حارتنا المسمى اسمعيل  
وهو عن قريب بولي - \* - والنبي هذا صبيح  
وحليم باني بعلي الذي شانه مبيع  
ثم بعد ذا نفني - \* - ونقول هذا الكلام  
والحبيب لما هجري خلد للعازل مادم  
والبنات تبقى تزغوط - \* - لما باتينا حلیم  
والدعاوي تقوم تزغوط معي فرعون اللئيم  
ثم ندعيلك ونفزع - \* - لما يهلك اسمعيل  
حتى تاتينا ونشطح ونشوف ابو خليل  
والحليم يحلم بحلمه - \* - وبا حكامه اللطاف  
ويبيع املاك خصمه ثم يرفع منا فان  
العبودية ياسيدي - \* - واهو الوقت آن  
وان كان الدرر بيدي لملكته من زمان



نأدره باروديه

ما حكي في ايام الفراعنه المسجدين اللي هلكوا اولد البلد  
والفلاحين ان في مصرنا كان ظابط مامور في الفسق والفساد  
مشهور وما كان له شغل في الليل والنهار الداكل  
والشرب والحظ مع نساء وصغار وكان له صديق اصل

ابوه من بغداد مسلطه على عذاب العباد وكان له خادم وفي  
يدعي السمسار رجل دجال وفي وكمار فالماور عشق له بنت  
حره فاراد يشتري عرضها بصره فابت لكون بنات مصرنا  
احرار ويحتقروا الدراهم ويبغضوا العار فني وقتها المامور  
انفاظ وانكاد وقال لصدوقه السمسار وابي بغداد يا حبيبي  
يا مصطفى وانت يا واديا صالح انا نغرم صباه في دي البنت  
ولديش فالح لدا بالفوس ولدا بالمكر ولدا بالحيله فلربه تجدوا  
لي وسيله فجاوبه البغدادي وقال تبليغ القصد وتحفظ  
بذلك الجمك فصنع له في بيته وليمه صرف فيها مبالغ  
جسيمه واحضر له فيها الفخر الدلت واعظم واشهر  
المغنيات وعزم ام البنت ليلتها وابوها والبنت في نصف  
الليل جبرا ادخلوها في اوده مسجوره بركن من اركان الحرم  
ينجينا من منظرها الرب الحليم وهناك المامور المنسود  
كان بفرد موجود فقتل على اثنيها الباب وبعدت  
عنهما الصحاب فصاحت البنت وبكت وقطعت شعرها  
فلما حد فاتها وسلمت لله امرها فهتك عرضها البارودي  
المامور اما العالم سمعت الصياح ورسيه على الدود  
وابو البنت صار كالمجنون واراد يعرض امره الي فرعون  
اما البغدادي والسمسار اخذوه من الدار للنار وتجوزوه  
في الظبطيه وهدوا الناس وعاد ثانيا للحظ ودار الكاس  
كل ده يجري فيكم ياسلمين بينهبوا اموالكم ويهتكوا  
اعراضكم وانتم ساكنين!



من ابي نظاره خضرا بصر القاهرة في ١٢ مايو ٧٩  
اسمع دي النادره الغريبه ترسي على حلتنا الكتيبه  
وتبطل تقول ان مصر فيها رجل وتلتزم تقربان  
جميعهم انداك حكايتي دي حكاية تاريخيه حصلت  
امبارع في سوق الحسينيه وكانوا حاضرينها جمله جردن  
خساره فيهم را الرسم رول اضعف من النسوان اما احنا  
نرجع لحكايتنا المحزنه يظهر لك منها ذلك اهل مصرنا رجل

فغير ينادي بآتم الفادفل باطعميه ماشغل الجميل في  
 الفوسيه عليك الجور يارحمى يارحمى ربناكريم حلیم  
 يجي لنا الفرج من قريب والعالم تقول امين بجاء الحبيب  
 انما عسكري صعبدي من الكوميسيون متري في مدرسة  
 ظلم فرعون رفع عصايته ونزل على المسكين ضرب يحزن  
 قلوب الكافرين وهو يقول ياغاير اصحى بعيت تقول حلیم  
 قول بى ربناكريم فهمت ياخترير الكلام؟ ولكن  
 العصايه اكسرت دارك اللكاي والرفص والدقلم ووقعت  
 من يد المسكين الطبلية وانهست ام الفادفل الطعميه  
 والبياع سني البخت يبكي بحرقه ويقول انت فين يا بن نضاره  
 زرقا؟ ياربى الطف بالحلك وانه يا ناس انا ورايا عيل  
 عيل عرايا جيعانين بقي ده يحل من الله يا مسلمين؟  
 واهل مصر اللي مافي مروقها دم واقفه بتتفرج ولدت تجري  
 تقول بى حتى فان رجل نصراني بينظلون سمع الحكايه  
 ورزك الكوميسيون وطلع من جيبه نصف ريال واعطاه  
 للرجل فقيد الحلك ثم برق وقال اخصى يا اولد النيل  
 وانه ظلم فرعون فيكم قليل \*

جلسه يوم الاثنين تحت رياسة مؤسس الحريه المصريه  
 بمصر \*

الرئيس - يا حضرة الكاتب اخبرني عن من حضر من  
 اخواننا العزاز؟  
 الكاتب - ابو العنين وابو الشكر ومجدع وغلبيان ومجاي  
 وابو الخيد حضروا \*

الرئيس - ارتاحوا يا ساداتي وتكلموا فيما يصلح شؤون  
 الوطن بغاية كل حريه \*

ابو العنين - هو بسلامته ابو نضاره خلّى حاجه وما  
 قالهاش هو حد سمع له كلام معي ان جميع كلامه حكم  
 ووقايح حقيقيه \*

الرئيس - وانه الحق بيدك الان ظهر حكمه تاثيره وان

غشمناخيد وربناكريم حلیم \*  
 ابو العنين - آهو ديوان الدوقان محتاج لاصلاحات  
 كثيره منها ان جميع النقديه اللي خرجت من خزينتها  
 ترد اليها بالثاني ثانيا ان المعاوين والكتبان اللي  
 باقسام الدوقان يصير رفتمهم ويكتفى بلجباء نالنا ديوان  
 الدوقان يصير تنقيحه وجعل مربوطه سنوي عشرة  
 الدف جنيه فقط \*

ابو الشكر - كذلك يلزم تعمير المساجد اللي صاروا  
 الدن مخازن واداره شعائر الدين بهم \*

مجدع - كان يلزم عدم مبيع شي من عقار واطبيان  
 الدوقان واي محل ظهر به تخرب حلا يصير تعميره حتى  
 بذلك يتيسر استدامة العماره \*

الكاتب - صدقتوا انما يلزم كان نزع الدوقان المتوغل  
 عليها الجندي وجعلها تحت سلطة الدوقان بشرط  
 ان ليكون له تداخل مطلقا \*

غلبيان - هو بى ديوان الدوقان المحتاج لاصلاحات ليه

ديوان بيت المال مش محتاج لاصلاح الدرامل والريتام مش حقوقهم

فقدت وما حدش سائل عنهم وبسلامته الرطوبه عثمان فهمي فقط

شاطر في استخدام اولد مرد زي ما انت فاهم \*

مجاي - وانه يا اخي انت بتقول كلام اسلى من الشهد لانه يجب

انقار المبالغه اللي صرفوها من بيت الملك لجهات معلومه ويصير

صرفها لريابها مع اعطاء اصحاب التركات حقوقهم ورفعت المستخرين

الزايدين عن اللزوم وتعيين من يصلحوا للداره ومن يوثق

بهم من العنصر المصري \*

ابو الخيد - مصلحة بيت الملك دي معلومه مخبوضه محتاجه لغايره

عدي يكون دستور العمل منقلا لظلم الديتام وحافظا للحقوق \*

الرئيس - صدقتوا يا محبين الوطن بحله نعال سجري اعمال

ليجنين احدها للدوقان والثانيه لبيت المال وقدمهم لجهة

الرفقنى لانه الوقت آن للصلوح وشيخ القمن سراعينا

وعن قريب يشملنا بحله حفظه الله ونصره نال اعداء



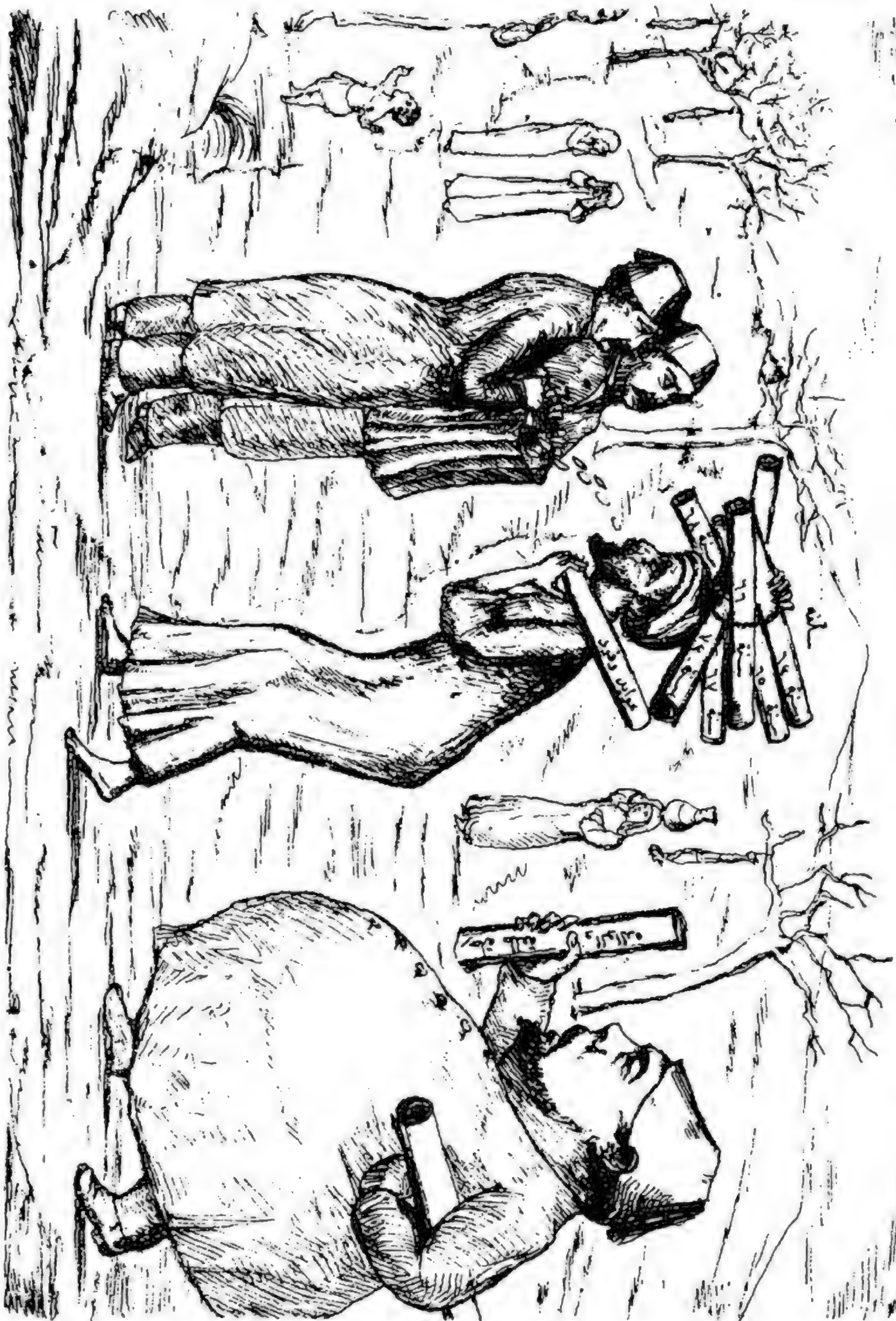
عدد ١٢ السنة الثالثة

• أبونظر زرقا •

\* يوم الجمعة ٢ يونيو ١٨٧٩

مديرتها ومحررها الأستاذان محمد سانودا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك من منز ٢٠ فرنك ٢٥

C<sup>o</sup>  
Prof. Janner. danner  
65 Rue de Tournai  
Paris



L'homme chargé de peindre les portraits de ces deux - les conversations transpirent  
 les faire acquiescer. والذين على الأقدام. بالمصرية النباهة بالبريد بجده بالهوية  
 مؤيد بجهد دبره وسلك الحريه على رأى والآفاق والبريد بجده بالمصرية النباهة بالبريد بجده  
 Impressionnaire Raqueneau 5 Rue D'opéra Paris. 12

معاودة بين شيخ الحارة وابي الخوص صانع الرخام

شيخ الحارة - عملت ايه في محرر الاهرام اللي ما يجتشي على عرضه؟  
ابو الخوص - انا اول ما قربت الكلام الفارغ اللي كتبته في جرنلك .  
اللي ما يسواش بصله قدمته لسبارتك فشفت ان  
ولي النعم الخوص من ذا الكلام الفارغ اللي لده اصل ولوفصل  
لن جنابك برأي الفادع وينسعى في صلاحه وده ضد  
كلام الاهرام وان عوض ما بتوصي المأمورين بضايقة وظلم  
الفادع حضرتك بتامرهم بان يعاملوه بغاية الشفقة لذلك  
بتكره الظلم والجور وتحب الرضاف والعدالة \*

شيخ الحارة - دعنا من الكلام ده انا ملك واعمل في الرعية  
كيني وما حدش ملكه ويلي وولد بعوض زي ده ما يلبقواش  
يتكلم في حقى ويقول انا اخذت مائة الف جنيه يعني انا  
بأخذ من ملك ابوه ! البلد يلدي فانا انتصرف فيها كما اشأ  
وحرية مرتية ما اعرفش والجرنلجي اللي بده يتكلم في  
السياسة انفيه زي ما نفيت ابونضار الملعون \*

ابو الخوص - نفى ايه ؟ اهو بيكتب من باريس ومصور  
ابو شرف ديك روي وانه اذا سبارتك سمعت شورتى  
نقول للبوسطة نجز جرانيله \*

شيخ الحارة - يرسلها في بضايح ويبقى لها اعتبار \*

ابو الخوص - القصد نعمل له طريقه ونسكته لانه هتلك  
جميع بحبين سبارتك \*

شيخ الحارة - فله بسارته صاحب شرف فهت !  
وانا يا ما جربت انا كله باطل بقى خليه بعوي \*

ابو الخوص - طيب لكن الهالى بتصفى لرقواله وبتكتب  
له اخبار حقيقه وتلفت فريده واروار عجيبة في مدح  
حليم وده شئ ما يخلصناش \*

شيخ الحارة - بانه عليك ما تختبطش افكارى وتكفى  
مرلجي احنا يرجع مرجوعنا لمحرر الاهرام عملت  
فيه ايه؟

ابو الخوص - حلا بعثت ندهته بتلفراف ولما حضرت

من الوحل وحطيت على راسه وقلت له كيف  
تجاسر وتكتب كلام فارغ زي ده ! انت ما تخافشني  
على عمرى ما تعرفش ان شيخ الحارة اذا زعل على احد الولد  
عليه ! انما يا افندم الشهادة لله للشباب شجاع ولسانه  
مطلق واقواله فصيصه وكان يكلم بغاية الحرية كانه في  
بلد اوروپا فانا انفطت جدا وحلذا ارسلته في ليلتها  
للاليه عند بابا رغب فهو الثاني الخوص عليه لكونه  
شافه عنيد وعديم الامتنك فارسله الى الطبعية  
وفضل فيها لليوم \*

شيخ الحارة - طيب ده بشاره تقدر المحبوس احنا  
في اخيه سليم \*

ابو الخوص - سليم غطس ما حدش عرف له طريق احنا محرق  
قلبه ونبت اخوه في داهيه نرسله بوظيفة كاتب  
يد عند المفتش \*

شيخ الحارة - دي القناصل بتشفع له جيتا وناس  
الكابر وجملة اعيان بالمثل واغلب جرانيل اوروپا ولها  
الخبر ولد شك انها تقول علينا ضرب اذا عملنا شئ فيه  
اه لولم يكن الامر كذا كنت عملت فيه شغلي انما  
اليومين دول المحاسبة والمجازة طيبه يا بابا خوي انت  
اطلعى وابعت جيبه لي هنا وانا منه لي افتصل \*

ابو الخوص - حاضر يا افندينا ( يخرج )

شيخ الحارة لوحده يقول  
دي الدنيا قايمه عليك يا ابو السباع يقينا الحق بيد الخنزير  
ابونضار ياريتنى سمعت كلامه اهو صار له سنتين  
وهو يقول لي اعلم يا عزيز مصر ما اجتمع ملك وبقى على سرير  
الدول ولا اعطى البقي لاحد شئ الا واخذه منه

مضافا لكل مصاب راحم الالباني وكلام حكم من دي  
كتير لكن العدل والرضاف ما ينفعش في اهل مصر دول  
اذا شتموا تقسم ما يفتاش احد يقدر عليهم اما محرر  
الاهرام ده صحيح كايه ياترى سمع من بين الاخباري !



انا دلوقتى لما يجي رايح اخذه بالمعروف والدطنه وادعده  
بكافاة عظيمه اذا اخبرني عن اسم الشخص الذي بلغوه  
الاخبار دي وفي وقتها انتقم منهم واشرب دمهم انا  
اليومين دول لازم لي واحد من الذوات يطب تحت يدي حتا  
حلا اريه في راهيه واخوف به الباقي زي ما جلت في  
الصدق ربنا كريم كريم بس الكلمه اللي بعدها دي راي  
الحياه من جميع القواميس والكتب آه بشاره تقلد \*

قرب يا جدد ما تخافشي \*

بشاره - اخاف من ايه ! البري جسارته مشهوره  
ولديخاف الالمذنب \*

شيخ الحاره - صدقت يا ابني لربخاف الالمذنب وانا  
زعلت على ابي الغير لكونه اهالك لاني اليوم عرفت الشخص  
اللي وزاك وغوك وخلدك كتب الكلام الغيوليقي فلكونه  
مذنب خاف وجاء عندي وقرب ما فعل واراد انه يجيب  
الحق عليك انت وعلى اخيك انا انا ما صدقتوش \*

بشاره - ( يضحك ) آه يا خساره واي خساره ان  
الملك والحكام يخافون بها ان الرعايه اطفال وان  
الضحك عليهم امر سهل بقي شوف يا اخنوم انا مقاييس  
على الموت فذلك ما تعبش امربعزلي او بشنقي اموت  
شهيد في حب الحريه اللي انا وجميع اقرباني حلفنا  
نجاهد فيها لآخر نفس وانا مستعد واسأل السجان  
اللي عمل في عذابي صنفه مدة خمسة ايام اذا كنت قلتله  
بتعمل كدا ليه ؟ لان من جارحكم اهلكه ظلمه وصف  
لنظلم اذا ما كنت مقتدرًا <sup>لشاعر</sup> فلظلم اخره ياتيك بالندم  
نانت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم  
شيخ الحاره - يظهر من كلامك ده اني ملك ظالم ش  
كدا ؟

بشاره - اسأل ضميرك وهو يجاوبك انا اللي اقوله  
هوان ما رامت للحريه ممنوعه من محل لريصير فيه خي  
ولم صلح انا اذا اطلقت عنان الحريه للمطايح كما هو

حاصل في ساير الممالك المتمدنه حينئذ الحام تسلك  
سلوك حسنه ولدتتدي على الهالي لخوفها بان  
تظهر حقيقة الامر عند الوالي وتصير معاقبتهم \*

شيخ الحاره - الكلام ده يصح في اوروبا ككون اهاليها  
ناس يعرفوا الصوره ايه اما اهل مصر وحوش ما  
يجوش بالمعروف \*

بشاره - اهل مصر وحوش ! الظاهر ان حضرتك  
ما تعرفهمش ككونك ما بتجوعشي عليهم فقط  
بتسمع كلام الملقين اللي غاية قصدهم يكرهوك في ليليه  
حتى انك تخليهم يعملوا فيهم كيفهم \*

شيخ الحاره - يعملوا فيهم ايه ! دول بيعاملوهم  
بغايه الرقه والرحمه \*

بشاره - اقول ايه واعيد ايه ما يصحش \*

شيخ الحاره - يا جدد تعلم بغايه الحريه \*

بشاره - انا اقدر اوضح لجنايبك احوال مصر بكلمتي  
مختصرين الفلح عدم وابن البلد هلك. والقطر  
صبح منظره محزن وده ناتج من الاستبداد بجميع  
الهالي بتطلب من الله الموت اديني عملت الواجب  
اللي علي فكن ميتن ان لواحد وزاني ولواحد غواني  
في مكتبة الان زمي وضميري وحيي في ابنا  
مصر سئين البخت هم دول اللي جيووني اكتب  
دارني على احوالهم والامر امركم اخنوم جرنلي  
انقل فاذا عيشي انقطع انا عندي كسر وفقد لشرق  
امر من الموت فرادي اموت شريف \*

شيخ الحاره - ( يقول في نفسه ) انا اودعت قنصل  
فرنسا باي اسامح المحرر بقي نعملها بحميله على كل  
حك نسكتة عنا ويمكن يصير صاحبنا ر يقول  
لبشاره ) شوف يا جدد انت كلامك عجيبنا والظاهر  
انك شاب فاضل فخن ولو انك تستحق للعاقبه  
مع كل ذلك نسلحك ونعني عليك انما افتح عينك

روح وانشر جرنلك ثانيا ونحن نشترك فيه بش  
حاسب في كلامك \*

بناره - جزاك الله خير (ينصرف)

خيل ابي نظاره زرقا يقول

يا اخوان نقار يا عزاز انا في عرضكم نحفظوا شرفكم

ولا تبعدوش عن طريق الحق \*

————— { ٥ } —————

و دن لنا الرسالة الدنية وهي بحروفها كباياتي

حضرة المسيو جوس المحترم

نقد ان لاهل مصر . ان يتخلصوا من الذل والعبودية

فانه ليوجد في الكون امة تتصل ما تحملته الامة للمصر

منذ خمسة عشر سنة \*

فلذلك ان لكم عند الله عظيم الجبر وجزيل الخير

حيث انكم سابقتم وابتدأتم بان توضحوا وتعرفوا لاولد وطنكم

ان لدي شي اسهل من ذلك وهو من المعلوم عند المصريين انهم

كانوا يظنون الى ان الله انه ليوجد قدرة تفوق قدرة فرعون وملك

قلوبهم من الرعب من جوده وظلمه الذي يغني الرجل

ويشيب الرطفاك الى ان ظهر لهم الله عكس ذلك

من الحوادث التي جرت مؤخرا وثبت لهم ان قدرتهم تفوق

قدرته فانه لما رأى الدوربايين يريدون اعمالا حسنة التي

منافعتها تعود على الاهلي لشخصه وهو الذي كان طلب من اوروبا

بعض رجل حينما ضاق عليه الحال وتراكت المصايب

والاوهال لتنظيم ما افسده وترميم ما اهدمه ولم يكن ذلك

حقيقة فكنه فخاب امله وضاع سعيه حيث رأى ان هذه

الرجل وما معهم من الوطنيين ابي العلم والكمال اخذوا في

اسباب الصلح والعدل بين الرعية والشفقة على الفلاح

الذين صبحوا فريسة لهذا الوالي واتباعه فلم تستطع ذلك

طبيعته الخبيثة لانه من منذ تولي زمام الحكومة لم يدع

واسعه التي يمكنه التوصل بها الى سلب الاموال والراحة

العامة الاربعها فكان عمل هؤلاء الرجال من ابغض الاشيا

عليه فحينئذ اراد التخلص منهم وكان ذلك من اصعب

الامور على هذا الوالي الفخس لانه اولد كان تعاهده لدول

اوروبا انه ليعود الى المظالم وسوء التدبير والتبذير وغير

ذلك بما اشتملت عليه طباعه الرديئة التي لا تحتاج الى

تفسير وبيان ثانيا ليمكنه معاملة هؤلاء الرجال كمعاملته

لرعاياه من قتل وقتل وشنق وتغريق وخنق وغير

ذلك فحولت له نفسه بجمع بعض الدساق والدوابش

من الناس الذين رابهم الضرر والاذية للعالم اذ لم يمكنهم

التعيش بدون ذلك ما دامت مقاصد الدوربايين ومحبيهم

الحرية بمصر زايدة في العدل والانتظام والراحة وسمى

بجمع هذه الافراد الحزب الوطني مع انه في الحقيقة لا

يوجد احد منهم يهتف بخير الوطن وبلغ بهذه الثورة غايته

وهي ابعاد الدوربايين مع كل من ليدوافقه على غايته

الوحشية التي شتت وشاب عليها وهل تحتاج لشرح

ما هو حاصل بمصر من الظلم والفساد فانه شيء معلوم فمن

يأتي ان الاهلي ترغب هذا الحال ! والمراد ما ذكرناه

اظهار شيء واحد وهو ان نبيق لاهلي الذين غرقوا في

بحار الغفلة والعبودية والخضوع والانقياد لهذا الوالي

العييم الشفقة والانسانية انهم ليعرفون مقام

قدرتهم التي بلغ بها هذا الفاجر ما كان يستحيل عليه

ان يبلغه فليأخذوا الاهلي من ذلك موعظة ودليلا

لستعمل قدرتهم وجمع كلمتهم في ازالة المظالم ومؤسساتها

وتخزيعها ومنشئها وذلك باتحادهم واتفاقهم مع بعضهم

على هذا السعي المشكور واظهار سجايعهم وقدرتهم وعدم

بخلهم بارواحهم وثباتهم لهذا الوطن الذي هو الدن

على شفا جرف الخراب

لحق لهم حينئذ ان تسطر اسمائهم الشريفة بما الذهب

وتخلد في بطون التواريخ ويكون ذلك اكبر واعظم تذكرا

للدمة المصرية من الهرمين \*

من احد مستدنينكم بالريستانه \*



عدد ١٢ السنة الثالثة \*

\* أبونظارة زرقا \*

\* يوم الثلاثاء ١٧ حزيران ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواقف مفيدة ومقالات فريدة وقصصايد عجيبه واروار غريبه  
مديرها ومحررها الاستاذ خمس سائووا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك في سنة فونك ٤٥



Pharaon pourvu d'un corps de Européens, et de l'Anglais ne débal-encore.  
المكاتب الاعظم صاحب سيرة وطالع يبرطع ودهس الانكليزي تحت الجمل وتقريبا في الفرنسي ابا. Callemard arête l'atelage d'ingale.  
في الدنيا سانية لك ؟  
Imprimé chez Raqueneau 5 Rue de la Harpe 13  
بذ مرقص البردس جاك وقف العربية وفك له هريس

من ابي نظارة ببيضا مصر القاهرة الى ابي نظارة نزيبا بباري الفاخرة \*  
 شقيقتي وقره عيني اسمع يا حبيب اخوانك دي الحدوتة الغريبة وادرجها  
 في جبرنك التي رغما من انت اعدانا بيوصلنا بالسلمة ليلة امبارج بعد  
 صلوة العشا طلعت المحرم فوجدت جماعي والعيك قلعين قعدة بلدنا  
 على البساط الرومي العظيم التي خلفه لنا والذي المرحوم ربي وسطهم  
 للعبة ام مباركه رادي التي تبلغ من العمر تسعين ومغلفه رينا في  
 عشره بالقليل وكانت حسب العاده بتدريش وتبكي قصص عجيبه  
 في بنت السلطان واللجان وما اشبه فلما دخلت عليهم انا كانت خلعت  
 اول حكاية فقلت لها هانم بنتي عبيد الكاكية لبايا فجاوبتها ام مباركه  
 وقالت يوا عيني انا احكي له حدوته عمره ما سمعها ودي ماهيش  
 حدوته كذب دي حدوته جبرتي في ايام الغز وانا اعرف الجرع يا حبة عيني  
 التي مات فيها ولواي كنت بنت صغيره لسا في وقتها فاذرت انا فقلت  
 لها على الكلام ده حدوتتك ماهيش حدوته دي اماك قصه تاريخيه  
 فجاوبتني وقلت تاريخيه تاريخيه ما اعرفش يا ابني اهي عباره حصلت  
 والسلام اسكتوا بني يا اولادي واسمعوا واذاجبتك يا ابني للحدوته  
 بيتي في عندك حق الدخان فقلت لها على العين والراس وسكتنا جميعا  
 وكان التي يري النقب في الارض يسمع قلت شفيتها رادي ام مباركه  
 وشربت لها فحاجه قهوه وابدت حدوتتها \* كان لما كان ياساري  
 الكرام في حلف العصر والدان سجن عديم الشان اسمه عزيزا وقلو انه  
 يلعبه فكان والي مصر انما كان سجن معقوت وابي خلفتي انه كان  
 متخاوي مع الشيطان يا حبيب وكان كلام يعرف ان واحد من جماداته  
 محوش له كام قرش كان حلا يبعث له رطل جهنم بتوعه ياخذوه من الدار  
 للنار يا حيلي ويرموه البصر وينزلوا في بيته يا كبري وما يخلوا فيها  
 ولا الحميره واهل مصر كانت على ايامه انذاك خوفه مش زي اليوم خليتي  
 التي الواحد منهم الصلح على النبي يدخل في قافله له دي اولاد البلد  
 كانوا يرجعوا لما يسموا اسم عزيزا وقلو وكان عندهم يشوفوا غزرائيل  
 فباض الدواع وليشوفوا السخن الجبار حنا يا اولادي لبدا انه  
 دلوقت في وسط جهنم ده يا ما قتل يا ما ستم يا ما هتك اعراض يا ما  
 نهب اموال يا ما خنق يا ما شفق ابويا انه يرجع كان خدام في سرايه  
 من الدريعه سرايه التي بنهم من دم العالم وكان يحكي على ظله وجوده

حكايات تشيب الطفل ومش هو بس ده كان له ام كلها يا عيني تشوف  
 جدد حلو تخط عينها عليه والطواشيه بتوعها كانوا يجيبوه السرايه  
 بحيله وبعد ما بسلمتها تاخذ غيبتها منه ترميه يا قلبي في جيب ولحد  
 شان الجمل ولد الجمال نبي ما يقولوا وباما راحت جدك من تحت راسها  
 انه يجيبها ويجعل مسكنها الجحيم اما احنا ما احناش فيها احنا  
 يرجع مرجعنا لربنا الخبيث التي خرب مصر وقعد على تلها انما  
 برضه رينا كرم حليم اهو افندينا رايح يصلح الي خربه وهره فيز  
 او قولة انه عليه بني عزيزا وقلو ده التي كانت الاهالي تسميه فرعون كان  
 له اولاد كثير اهو الاسم اولاده ولوان اكلهم كانوا اولاد حرام لذي حرمانه  
 وجواره كانوا كده طيب يوا عيني والحق بيدهم هو الجندي رايح براخي مي  
 ويخلي مي! دي كل سرايه فيها ما يكتفيها وكل بنت زي الفر نقول للبدن  
 غيب وانا احضر يدالك وكان السخن كل ما يخط بطن واحد من سراريه  
 بصممت حلا وكيس وجمر نقل قنطار والنيل وارحنا يارهوتي يا ما كان يحكي  
 لي ابويا! امراته يا اولادي ما هم يقولوا يا عيني ان لما ربنا سبحانه تعالى يغضب  
 على عباده يسلط عليهم ظالم زي ده ولبد ان اولاد بلدنا كانوا مذنبين على ايام  
 عزيزا وقلو انما عناس الكلام ده ياسيدي والحدوته ماهيش ناويه تخلف  
 الليله بقي قلنا ان السخن كانت اولاده عيده امازي مليقك المثل ابنه القذ  
 عوام اهم كانوا كلك زي ابوك انما كان له بنت الشهادته بديعة الجمال  
 باسم الله ماشا الله حلو وعرض وجوز عيون سود تغزل وتسي حاجه حلو  
 والسلام واسمها والله نسيت اسمها لما افكره اقله لكم خلي ان اسمها  
 فاطمه ما عينا من اسمها فابوها كتب كتبا على ابن عمه شاب ظريف كان  
 يخط يا قلبي على الجرع يشفيه جيع امير خاين انه يتوفى يا عيني ويصلي ويصوم  
 رمضان مش زي الجندي الي كان عيشته لحم الخنيس والفراخ الطيب وزي  
 المحرمات ليا عيني الشاب الي يحكي فنه كان صلي ومحسن فدخل سيدنا علي  
 سنا وقلت العالم رينا عيني سعيد سعيد انما العريس كان في غنا تام  
 فالسخن خط عينه على امواله فطلب منه شيئا كان يطلب من جميع الدوات مله  
 عمرها ما ترجع فجاوبه الجرع يا عيني وقال له لي وكيل ستوي علي وكونه اختيار  
 وربي من صغري فانا اقبره وما اقدرش اعل شي من فواذه فبعت حلا  
 السخن للوكيل مرسك يرن واحضره عنده انما الوكيل كان رجل بطل مش  
 زي الدوات بتوع ايامه ليا عيني ده كان فداوي وقال للسخن انه حلف ونفد



لسيده العبد سعيد جنتكم ان يحسن احوال ابنه ويحافظ عليها  
 وانه مادام هو حي الخزنه التي تحت يده ما يطلعش منها ولد  
 خمسة فضه فانفاظ الجندي في ستره انما ما قلش حاجه بس  
 عقدها على صابغه وبصنعة لطافه لانه كان سيد المكارين  
 حط في قلب بنته الغيره وقل لها ده عريسك له حريمات غورك  
 وجايب منهم اولد ويبضحك على رقتك ويبضخ على رقتك  
 مع نسوانه ويبقول لهم كفى وحشه وما اشبه فقلت  
 الهانم آه يا بابا هو المركد؟ طيب وجري الي جري  
 ياكبدي والجمع انسل وساح زي الشمعه وتوقى بوه!  
 ياما بكيت عليه ناس وانا ياكبدي شفت مشهده  
 مسلمين ونصارى ويهود طلعت قدامه وبقت السنابير  
 تعيط آه كان شي بجزيت والله كلما افكر يومها الدموع  
 تغرر في عيوني فلما فانت الدريعي يوم وانفكت الخزنه  
 السنخج طلب من الوكيل قديمه الف كيس فالوكيل  
 قل له ان المرحوم خلن وان مال الدينام على حسب  
 الشريعة ما حشر يستجري يتصرف فيه فامر  
 له ياسيدي بنفجان قهوه من قهوه الغزبي وكانت  
 اخر قهوه والوكيل حصل ابن سيدة والسنخج  
 استول على جميع الدراضي والملك انما وصى  
 بنته انها تعمل نفسها قهوره على موت جوزها  
 احسن ما الناس تدري يا عيني بانها سمته والبت  
 انه يجازيها كانت زي ابوها صاحبة كيار فجميع  
 العالم صدقت ان المسموم مات بمرض السل بعيد عن  
 السامعين ودكيله بالغالج يا حفيظ وراحت سكته  
 اما الهانم بعد كام شهر ففت عليها نفسها زي ما انت  
 فاهم ياسيدي فطلعت يوم من ذات الديام ننتره في  
 سكة شبره وشافت يا عيني جدر يضرب به المثل  
 في الجمك يا عيني زي الملوك ركب حصان وطلع بظفر  
 فنظرتة بسارمتها نظره وقع في قلبها الف حسره  
 ونسيت تقول استغفر الله فسالت حاذغه فاخبروها

اه اصله شاب ظريف محبوب قوي عند خلقه  
 افا الي رقاء وقدمه للسنخج وارخله في عيونه  
 وجاب له منه اولد رتبة بين باشا وثانيا رتبة  
 بيلك واخيرا الجندي عمله ناظر غارات جميع سراياته  
 يا خساره اني انا يا عيني رايا تروح من بلك الدساي  
 وقفوا لما افتركو ايوا كان اسمه عفوت والدهو  
 صفوت قصره كان يا ولدي شاب ملو شبابه فالهانم  
 صبحت مغرمه فيه وحاذ احضرته بين يديها  
 وقلت له قدام الدغادات بانها تريد منه يعمر لها  
 اورتها ويعمل لها فيها تصالجات ضروريه  
 وانه يجي يشق على العماره كل يوم فكان  
 الجمع يروح بوي السرايا والكاس والطاس زي  
 ما يقولوا وبالكيل يا عيني والعماره رايره انما في الدنيا  
 دي يا اولدي الحظ ما يدوشي نيم من ذات الديام  
 وهو طلع من السرايا وجد اخو الهانم السنخج  
 نحسين مسترصد له لانهم يا عيني كانوا اخوه  
 بالي يحصل اولد الحرام كانت بكثره على ايام  
 عزيز اوغلو نساله السنخج نحسين وقال له  
 (بضكه صفراويه كان تعلمها عند ابوه) كنت  
 بتعمل ايه هنا يا عيني فجاوبه ياكبدي الجمع  
 وقال له كنت بناظر غارة سادة الهانم فقل  
 له طيب انا الثاني بيدي ابني لي اوده في السلطك  
 تعاك مي شوف الي يلزم وبكره ان شاء الله نبقى  
 تبتي العماره فركب دياه وراحوا على السرايا رغزي  
 وهناك سقاها يا عيني كباية نبيه مشغول انما اعطاه  
 الطاق ثلثه زياره عن القانون فرجع للبع على بيته  
 يضرب بالدرعه يا عيني ويلبصر ي الخوف لما يدربه الجزار  
 فحاذ بعوا نزهوا اعظم الحكم اما يعمل ايه الطبيب في  
 المسموم اهو بعينه عن السامعين الشاب اتنخ زي  
 القربه وطق يا حفيظ فلما بلغ الجندي الدرره

بأنه عليك تعمل لنا كتاب على الحكاية دي  
لونها تايخيه ودرتم بخير \*



من ابونضارة الحبيبه شيخ الحارة \*  
يا كبدي عليك يا ابو السباع انا وحياءة دقنك  
قلبي عليك انما كله منك وانت سبب جميع  
المصائب الي نازله على دماذك لذك قلت في نفسك  
فرعون سيد الشجران وما حدث يقدر عليه  
ورقصت يا حيلتي الدنكليزي والفرنساوي  
ونفضلت جنجل يا غزالي وما خليتني على  
حيطتك غبار ونزلت في اولد حارتك عرق  
ورجحت في فقلتهم وقلت لهم اعلوا لكم حزب  
وطني وما اشبه وما افكرتش ان مؤسس  
ومهندس الكون ينتقم ذات يوم منك لانه على  
كرسي العدل والرحمة اهو سبط عليك البروبياني  
الجبار والمسكوي تخلصت عنك واتحد مع اعداك  
وباقي الدول تبعوه وجميعهم فرطسوا عليك  
وبين عارف يجري ايه ويكره يا حشره يا خذوا  
جميع ما وراك وما قدامك وبولوا صاحبنا والسلام  
ما تعيطشي يا حبة عيني ربنا كريم حلیم  
وانا انتضرخ له بانه يشفق عليك ولوانك  
اليوم ما بعثليش الخمسة وعشرين فرنك  
من اشراك الجورناك الي بارسله لك كل جمعه  
في جواب لعبيد اقول لك ؟ مانيش عاوز  
فلوسك لذنهم حرام بقي ربنا يعوضه فلي  
ودرم ظالمين \*

.....  
Professeur James Lanna  
65 Rue de Provence Paris.

طلع الدم في راسه لانه كان يحب الجديع زي عينه فخذ  
بعت نده واحد من الحكماء الي شافوا المسكين وساله عن  
تشويش الشاب يا حبة عيني فقال له الطبيب انه مات بالفالج  
يعني يا اولدي نقطه نزلت عليه قتله فقال له السخيف  
اصدقني يا سالم وعليك الدمان فالحكيم قبل الارض وانتم  
وقال يا ولي النعم صفوت اتعشى عند الدير نحسين ويكن  
انه اكل بطيخ مشوم فقال السخيف فهمت يا بيبك  
روح وقول لساموره افندي التشريفتي بيعت  
لي ابني نحسين فقال له حاضر وخرج وحالا  
حضر الدير نحسين فقال له الجندي عملت ايه  
في حبيبي صفوت فقال له سميت يا بابا لانه  
كان عشيق اخي فصاع السخيف وقال  
السّم ضروري في امور الحكومه ومشكور  
عندنا يا غز لانه يخلصنا من غير كركبه من  
اعدانا ومن الذوات السمان انما ما يصحش  
يا ابني اننا نسنمله في جميع الامور وان  
كنا نلثفت الى عشاق الهوانم والحريمات  
ونسقمهم ده السّم الجاهز في اجزاخانتنا  
الخصوصيه يخلص في اقرب وقت فهز  
اكتافه الدير نحسين وقال في نفسه يعني  
الخزندار انسم على شان ايه ! انما تاني  
يوم اتصالح الرب مع الرب بس يا ندامتي  
الجديع مات مقصوف واهله حرج عليهم  
شيخ حارثهم انهم لريصوتوا ولا يبكوا  
شوف الفرق من الديات دكها للديام دي  
الظلم ده ما يحصلش تحت حكم افندينا  
لانه رجل كريم حلیم ويحب الرعايه ويسعى  
في صلاحهم محبتك يا سيدي الحدوته ؟  
فقلت لها يسلم را النفس يا حاجه ام امباركه  
واعطيتها باريزيه وانت يا بونضارة بانه



## • أَيْ نَظَارَةُ زَرْقَا •

• يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الأولى ١٢٧٩ •

عدد من السنة الثالثة •  
صحيفة أسبوعية أدبية علمية بها أخبار طرقت وبنوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومثلت فريدة وقصائد عجيبة وأدوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذ جوس سانورا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية • بقعة الاشتراك من فنيه فريك

*Calixtus James Japica 65 Rue de Provence Paris*



*Cher connection bien mérité, mais pas suffisant. المنادع يقول لفرانس البردياني . أدبته على نفسه ده وادعاصي ولا بيسمعتش الكلام حولنا رجيب لاولد الحارة الكنديه المنفعة عليه حياهم ..*

*Imprimerie Raguenieu 5 Rue Joquelet Paris 14*

محاورة بين أبي خليل وأبي نظار

ابونظارة - مبرزكدا لويه ؟ يا بوالخلل ؟ الدنيا جرى فيها  
ايه ؟ هي ماطه خربت ؟

ابوخليل - افوقني بالله عليك انا ما ازعلش من شويه  
خذ اقرا جريدة مصر الدينيه وقول لي ان كان الحق بيدي  
ابونظارة - ( يضحك ) فرانتها ياخي وحفظتها على  
الغيب \*

ابوخليل - دده يصح من الشيخ كلك الدين الي رايا مدح  
فيه وتقول ان اذا كان بتعرف بتكتب لك كلمتين لطاف  
يكون الفضل منه لذلك كنت رايا تتردد عليه تقريبا يوي  
وانت في مصر رايا تطلع من عنده منشع الصدر  
ولما كنت رئيس على جمعية محبيه العلم كان هو واقص  
شبان القاهرة يشرفوا تلك المحافل ويتلوا فيها مقالات  
فريده في علم الادب والفنون وتوايف العالم وكان جميع  
السامعين يشنوا عليه وعلى تلامذته وجريدة الاهرام كانت  
تدرج اغلب تلك المقالات فيا للهب انه بدون سبب تنغير  
محبه فيك بلكرامه وانت عوض ما تنكدر من الورد  
اشوقك تضحك \*

ابونظارة - المقله الي يتحكي عنها التي تارها حضرة فيلسوف  
الشرق الشيخ جمال الدين ما فيها شئ ضدنا ولا  
لنا ذكرى \*

ابوخليل - على المغفلين السلام انت بقي ما الحظنتش  
شرح الشيخ عبده عليها فهو يقول هناك انك ربي  
وقيح وسفيه وان قصدك في نشر جورناك هو  
كسب الدناير وناك عليك ضرب جد حقالخلى ولا  
بقي والحل انه كان استاذك وحضرت عليه النحو وكنت  
رايا تنزع لما يحي يوانسك وتفتخر به وتقدمه الى اولاد  
الذوات وتقول عليه انه منارة جامع الزهر الشريف  
فكيف انه يحكي في حقك الكلام ده ولوانه يعرف يقينا  
لو اردت للغبانه وازية خلق الله كنت تحصلت على

مبلغ من الدناير الي يتحكي عنها ورتبه من الجندي الي  
كان احب ما عليه يعرف اسماء الذوات والعالم الي كانت  
تبلغك الرخبار السريه وانك حببت احسن ترحل من  
وطناك العزيز بشرفك وتتعرب ولدنخون احبابك و  
اصدقايك فكيف يقول عليك الشيخ عبده انك ربي وقتل  
ايضا في شرحه انك بتاخذ من عمرو وبكر وزيد رراهم  
لرجل نشر جورناك الهزؤ والحك يامسكين اراك ليل  
ونهارا مدرسه تشيلك ومدرسه تحطك وداير تعلم  
لرجل كسب القوت الضروري وكلما توفره اهو بيروح  
في مصاريف الجورناك حيث الطبع العربي بيايز غالي  
جدا وانت ولوانهم في مصر واسكندريه يبيعوا لك  
مقدار الفين نسخه جميع الوكلا الي عندك في الدرياف  
الي يرسل لهم بالطرايق اياها مقدار ثمانية الف نسخه  
كل جمعه ما ينشوفش منهم يامسكين لخمسه ولعشره  
فاذا كان معنى كلام الشيخ عبده ان عمرو وبكر وزيد  
هم شيخ التمن وابوالحلم وعمار الدين فنقول ان الدول  
لهي في احواله الداخليه وهكذا التلك اما من  
خصوص ابوالحلم ماهوش محتاج لجورناك لكون اسمه  
مشهور بين الدهالي بمصر حتى انك في كل وابور يرد  
لك ادوار عجيبه مدحافيه وانتها جميع جواباتهم اليك  
ربنا كريم حلیم يحي لنا الفرج عن قريب والحق بيديهم  
لكن وطننا الي هو مثل جنة النعيم صبح جهنم للحرا  
من شدة ظلم وجور واستبداد فرعون وجميع جبابه  
اوروپا يتقو على نفس واحد ان دوا را مصر هو  
ابوالحلم فكدا شهرته ماهيش مفتقره الي جريدتك  
وانت رجل حر وجميع اهل مصر تعهد فيك ذلك  
فلا تقبل من احد شئ وان السبب الوحيد الي يدعيك  
لظهار خباثة الجندي وقساوته نخور عاياه هو حبك في  
الوطن وفي ابنا الوطن \*

ابونظارة - خلصت كلامك يا ابوخليل والد فاضل



عليك حبتين ؟

ابو خليل - لرباسيدي فاضل على كطتين مان وهم ان الشيخ عبده قال انك ذكرت في جورنالك باره الجامع المقدسه مشركه وياك فاذا كان يعني بالجامع المقدسه الجامع الزهر ومشايع الاسلام فانا اجابو انك رايا تخاي عليهم حتى ان جميع ابناء تقول ان الاسلام في قلب ابو نضاره لذك زميت من تعدى على مشايخ الزهر ولعنت من هدم للجوامع لاجل فسخ الشوايع وان كان مراده يقول ان الجامع المقدسه هي الرخويه الشريفه الي ما عرفش ان كان هو منها ام لا فاجابو انا عنك واقول انك رايا تشكر منهم ومن محافظهم بباريز كدونهم يحبك ويسعوا لك في الخير وحيث ان هذه الرخويه لولها مدخل في السبامه فاهيش مشركه معك في نشر الجورنك \*

ابونظاره - ما بقاش عندك كلام نقوله !

ابو خليل - لرباسيدي \*

ابونظاره - تعرفش صاحبنا الشاب الفاريف بالقرى الي يسمي نفسه الجيدق ؟

ابو خليل - ما اعرفوش ازاي ده اعز اصحابي كنت رايا اخونه في الدواوين والضبطيه وعند اعظم الذوات ومحبوب عندهم بسبب فصاحته ونباهته ده صار له تقريبا شهر ما كتب كمش جواب يكن هو الثاني حصل تغيير في افكاره زي الجماعه ابونظاره - بختر فك وانكلم لون لهو ولد الجماعه فيروا افكارهم قط انا امبارع ورد لي منه جواب عنيد صاحبنا الي بباريز اقرا ودي على حقيقه الامر \*

ابو خليل - ( يقرأ )

من القاهره في ١٢ يونيو ١٨٧٩

حضرة الاستاذ العزيز مستر جيمس المحترم

اما عديناهم يا الف جعنين كرب يستاهلهم عدوك اول عدد تسعه ججزوه في البوسطه وما سلموه الي زكي بيلى الجرانيل فطلع الدم في راس الواد المسكين لون في الجواب الوارد له منك مذكور فيه انك ارسلت له عشر رطلات مايتين نسخه الربطه فدبدب وزفق وقل كلام ناقص وزايد فالكومسيون راروا تكاتيفه وعلى الظبطيه وارحنا وهناك اخذوا منه جوابك جوا وثاني يوم شاع الخبر ان الرفندي فلان والبيك فلان والشيخ فلان ندهوهم الي الظبطيه وبعض اشخاص روهوهم في الحبس ودارت الفرغه اياها واولد مصر مسكنهم الرعبه وصارده يري في ده وده يبعد عن ده وبقت العالم على رأي المثل القايم بقصعه والقاعد بما جور وكان الانسان كل يوم يسمع له جنس خبر فاحزن انا وانلخبطت افكاري مش لرباسيدي من خوف لرباسيدي انا لم ازل تربيه ابي نظاره انما اردت ارسى على حقيقه الامر ابوا انا نسينك تعرف الي خلدني اجن هوايه ؟ جريده مصر نشرت مقاله عظيمه تلاها سيد القصصاء وفخر العلماء السيد جمل الدين وتحتها يا افندم قطعة حاشيه بنت كلب كان بها الرجل الفاضل الشيخ محمد عبده تجدها طي جوابي ده اقراها واحكم فسلفت احد محبين الرفندي والشيخ وقلت يصح كذا باناس ! ده ابونضاره واكل معنا عيش وملح ومحبوب عند الجميع فكيف انا نحن عوض ما تخاي عليه نرفع نحمد مع اعداء الي هم اعداء البر ! فجاوبني الجند وقل لول يستاهل ما كانش يحصل الكلام ده فني وقتها والله وحق من فرقنا من بعضنا الدنيا اسودت امام عيني وقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ففضلت ليلتها سهران اتقلب من جنب لجنب ولدا جدي راحه فاصدقت لما طلع الفجر خرجت من البيت كالمجنون ورجعت عند زوج اخي وقلت له الود

فيه وفيه . ثم . فانت لك دخول وطلوع في الطبطية  
أهو أغطس وقب لي بالخبر فقال لي تعلق لي اليه في القهوه  
الي فيها البنت أياها وانا اجيب لك الخبر من بزمته وكان  
على شان خاطر عيون ابونضاره اوصني صاحبتنا اليك  
يرسي لنا من عبيد على سبب الحجز روع يا حرق وخط  
في قلبك بطيخه صيني فانا شمت نفسي وقلت برضاها  
مصرفيها رجل والساعة واحدة من الليل اخذت بعضي  
ورحت المحل الموعود ووجدت المصدق ببيضكوا كل  
ضكه رطل واري الدخار الكيده الي سمعتها منهم  
ابوشرف زعل لما شاف روجه ريك روي والطابط لما  
قري النادره الباروريه فدخل الواحد ورا الثاني وطل  
عمك شريف بالفرنساوي وقال كرينون دينون وما الشبه  
دورتي للجندى الرسم وقال له اهو عملنا حشاشين  
صحبنا مسخرة في فم العالم فلزم اننا نخرج الجورنك  
فقال له شيخ الحاره يعني انت استاذنتني ؟ انت  
محجزه من جمعه وامرت البوسطه بان من الدن  
وصاعد تبعته من برا برا للخارجيه وباريتك  
بتبعني لي نسخه اقراها واشوف الختيره يقول  
ايه نجابه ابوشرف وقال انا اخاف على مزاج  
ولي النعم انما الي ان سيادتك مبسوط مني  
لي ما فعلته فسكت الجندى مقدار ريفتين وبعدها  
فك انا احط عين من عيوني والجورنك ينقطع دخوله  
صر انما الي علمته انت يا بوشرف رايح بزيدي في  
شهرتو والعالم تنكرش عليه ويبقى الي ما قرا يقرأ  
ابونضاره اللعين يجد له الف طريقه ويدخل الجورنك  
غما عن اننا والشاهد على ذلك ان في الدرياف  
يتفرق منه بالذفات والفلاحين بتقول عليه ولي  
بتصدق كلامه وهم في الكلام ومثله ودخل عليهم  
لغاطط فقال له الجندى به خبر ؟ نجابه وقال خبر  
خبر اخبار عظيمه ارحنا عملنا شغل رجال شوق

يا اضمم قفشنا بياح ابونضاره ووجدنا في جيبه  
جواب له من خواجته وفيه خطين لجمال الدين فبعثنا  
نذهبنا الفيلسوف وورينا الجواب فقل ان حسن  
اعز احبابه انما حلف ان منذ سفره الي باريز لكتب  
له ولورد له منه كتاب قط وان هو ليذكرا كتب  
مقاتلين في النضاره القديمه فيظهر من ذلك انه رجل  
حقاني فحسن قلنا له الجندى شاف الجواب واشتد  
عليه الغضب فان اردت تخلص من القصاص  
انت واصحابك ينبغي عليك بانك تدم ابونضاره في  
جرائيل الوطن فقل لدا قدر افعل ذلك لكوننا اخوه  
وحلفنا يميننا مقدسا باننا نحب بعضنا قلنا له اعمل  
مقاله واذكر فيها واجبات الجورنكي الصالح وزم فيها  
القبيل واحدا اتبائك يعمل عليها حاشيه ويقول انك  
تعني بذلك ابونضاره فان لم تفعل ذلك فجميع اخوانك  
وتلامذتك يصيرو عليهم خطر فحينئذ قبل الشيخ والمقاله  
والشرح صار نشرها في جريدة مصر المعبره ونحن  
رايين نحن ونعزك ونعمل السنه والستين في كل معارف  
ابونضاره ونقيم عليه جميع تحرير الجرايد فقال له فزعم  
اصحى تعمل كذا نحن يكفينا اعداء في مصر انت يا بوشرف  
ما تضيع شي افكارك في الامور الداخليه خلي عينك  
منبهه للامور الخارجيه وانت يا ظابط ما تخافني من اولد  
مصر دول نفع انت بس انزل على اللي ما يدفعش العوايد ففهم  
يا الله افرقوني فطلعوا الاثنين قفاهم يقر عيش هذا ما حصل  
يا بونضاره انما انا حوشك لك اخبار واسرارهم على فعياض  
الطابط وفي البوسطه الجايه يملوك عنيد صاحبتنا وانت  
اول ما اخبرك انه رجعي بعاكسك روع شاكك له نادره منهم في  
الجورنك اخبار مصر تحزن نكتب لك عنها من قريب ابو  
رياض ليدانه وصل بالسلامه لباريز انا كنت ذمته لك كثير انما  
كانوا اولد الحرام فشتوي والله انه رجل بري وامين  
واري سبب زعل الجندى عليه \* صدقتك المحرق

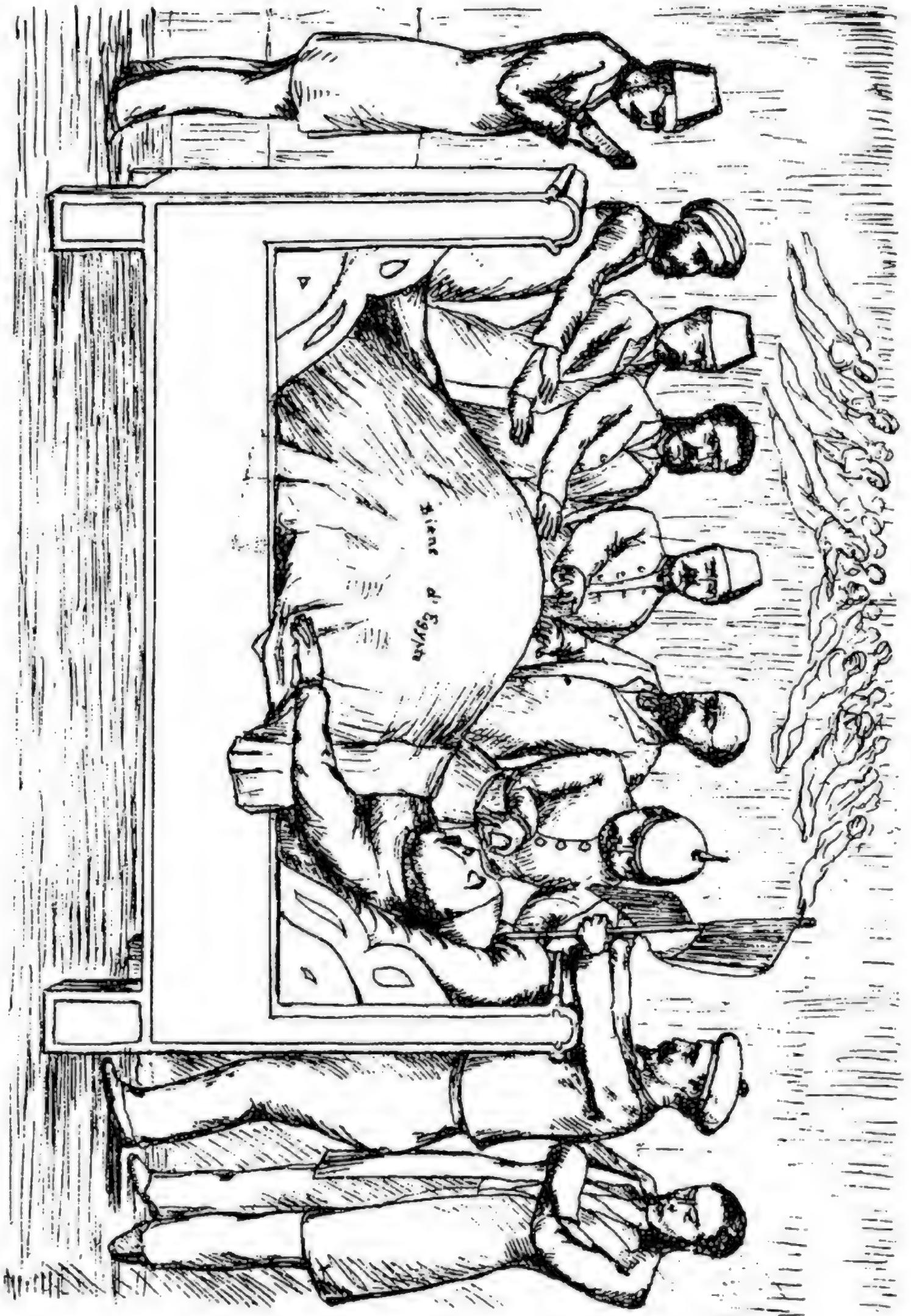


عدد ١٥ السنة الثالثة \*

\* أَيْ نَظَّارَةُ زَرْقَا \*

\* يوم الثلاثاء ١ يوليو ١٨٧٩م \*

مصحف أسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظرفية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وأردوار غريبة مديرها ومحررها الأستاذ محمد سامي المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن منزله فريدك



فردت تلك ابنة غداره يمدني عليه الكهلاني يسكني البريانيك بهز الرنساوي انتصر الديانة هجرنا بطن فزولك والمفتش وجميع قتل فزولك بينظروني السماء

*Sharon n'est plus, Abou-Madadta prie pour son âme, L'Anglais  
prieure, le Juif s'en réjouit, le Français triomphe et les Occidentaux abattent  
sur son ventre. — Du haut du ciel ses victimes, le monde fêtaient en tête, le continent pleure  
avec foi.*

Imprimerie Raquinneau 5 Rue Joquelet Orléans.

١٥. ١٦.

يا ابناء مصر يا سادة يا كرام بالله عليكم تسمعوا مني والكلام  
وده اخر كلام حبيبكم ابونضاره في حق عدوكم الظلم  
شيخ الحارثي الذي كان من خرب البر وقعد على تله وقتلنا  
واكل ملنا كله . انما ربنا كريم حلیم هو خلصنا من يد  
والظالم اللئيم ورفع عنا نافي والدجل للعاوي الذي صدق  
نينا قاله فيه الشفعاوي في رسالته الغريه التي درجناها  
في رحلتنا التي ببارك كتبناها فلك الشيخ الشفعاوي اللوني  
الليبي في فرعون ابو الوش الكتيب انه جبار يعرف  
الحق ولا يتقرب اليه ويتحقق الباطل ولا يزال مكتبا عليه  
بلغ في قساوة القلب الغايه فلا يرحم الصغار ويتجاوز في  
التعبر النهايه فلا يوقر الكبار وبقي ذكر صفاته واحواله  
تجدوه في الرحله الموضح بها جميع امله . انما مرارنا بظهر  
الذي حصل بيننا وبين فرعون الهيكل حتى ان  
التاريخ ذات يوم يحكم بين ابونضاره البري وبين شيخ  
الحارثي المشوم انما مصري ابن مصري وده لي اعظم افتخار  
لن نكران الاصل عندي اقبح عار فاذا والذي المرحوم  
سني وتحصل على حمايه فذاس شرفه الظلم الحاصل  
على الرعايه فله تعالى الحمد اني رعيه ايطالياني والفرعون  
كان في الف راهيه رهاني انما انا في الدول كنت  
مغشوش صحيح في الجندي وظنيت انه رجل مبيع  
وافكرت انه يريد صديق الهالك فسميته عزيز مصرنا  
الغالي وتبعته قدوة باقي شعراء قطرنا وكتبته قصايد  
وادوار موسيقه وكتب مدحا في ولي مصرنا لاني كنت  
اصدق انه يحب التمدن والنجاع والسعي في خد الفراع  
انما حينما رايت ان صار رقي بعد تعبي من المدارن الملكيه  
لكوني كنت اترجم للتلميذه الماهرين الجرايد الدوروباويه  
وان بعد ما نشيت تياتر وعربي بالقاهره بمساعدة شهاب  
مصر الفاخره الماهره كوني ذكرت في بعض الروايات  
ان لربني على حضرات الذوات بان يعاملوا بقساوه القلائد  
بل يسعوا في حريه وتقدم المصريين حلف فرعون امر بتقل

التياتر العربي المخوس ولد اعطاني التي صرفته فيه من  
الفلوس زعلت برضي انها قلت ما عليهش يا جندي  
ووفيت ديوني لكوني بدت كطاكان عندي وملت لي جميعين  
علم للشباب الدول رعيتهما محفل المتقدمين والثانيه  
جميعه للطلد وكانوا يحضروا جميعه الخارون ناس عظام  
ومشايخ الزهر الكرام ونور العلم الرستاز الفاضل و  
الفيلسوف الكامل السيد جمل الدين الرفاعي وصيغ  
اللسان وظريف المعاني وكان هو وهم يتلوا علينا مقلده  
عظام درجت اغلبهم في صحيفتها الاهرام فلما وصل  
الحمد الى فرعون زعن وديب كالمجنون وحرق من  
تحت تحت على المشايخ والمستخدمين بانهم لم يجتمعوا  
ليلا في محافل والديصيروا مرفوتين فطبعا انتقلت  
الجميعه الدايه للتمدن والحريه فقي وقتها فقت من  
غفلي يا خلدن وقتت هوانت كذا يا جندي يا خمران؟  
ابو جسر جملك يا قاتل الصديق لما نشوف من يغلب  
فيينا يا بونوفيق انا بالقلم وانت بالقوه واللومان والنيل  
لما نشوف مين يغلب فيينا يا اسماعيل فلبست نصاري  
الزرقه ونزلنا في ميدان الحرب وساعدتوني يا اولاد  
بلدي بشهامتكم ودار الضرب واتخذ ابو الشكر والحرق  
ومجدي وابو العينين وابو خليل مع ابونضاره  
وفضخوا امر فرعون في واري النيل والذوات التي  
ما تدرش تنصوره بالعين كشفوا لنا اسرار اللعين  
فنشدت الدوراباتيه ادوار والقطه تجادلت مع البنسان  
في الغضيله والعار وهاجت العالم القايم بقصصه والقائد  
بما جود وزمت ابو السباع الخبيث ومدحت في عمه المشهور  
وترجمنا جواب الشيخ حلیم الذي يظهر منه حب  
الديم الكريم يا ابناء مصر كونه في جوابه كان قال ان  
ينبغي على القديوي وعلى جميع النجلى بان يبيعوا جميع املاكهم  
ويدفعوا الديون التي حطها على راس مصر حضرة الفرعون  
فالجندي لما قرا الكلام به كله عقله طار من راسه وعقد



مجلس سري واستشار ناسه وقبل طلوع نوره خستاش  
 بيومين بعث لي لبتي باشنه ذو القرنين وقل لي بكلمتين  
 مختصين اربعة الدف جنيه منتظراك في عيدين ولحد  
 يعرف ولا يدري قط بس قل لنا من في بالك حط فكرة  
 الجورناك وبين اعطاك الدخيار الي هي عندنا من اعظم الاسرار  
 قلت له مانيش خاين ولنيش عايز فلوس روح اخبر سيدك  
 المفوس فامر بتبطل الجورناك واراد يوطل القنصل جنرال  
 وينت ابي رعيه ويوتني موده فرعونيه انما ايمان اليونان  
 الكرام قامت وكتب في جورنالها ان اصل جدوري اروام  
 فخاف الجندي انما وزني على بطحيه حفظني من طعناتهم  
 رب البريه فالتزمت اسافر من وطني العزيز واقيم بين  
 الدجانب بباريز انما في سبعة وعشرين جوني سنة ثمانية  
 وسبعين يعني منذ سنة تمام قلت للحاضرين ببورصة  
 اسكندريه من الشبان الطراى الدفاضل الشرفاء اللطاف  
 بان ليمضي من اليوم سنة تمام الوديكون اشرف على  
 السقوط الظالم ابن الحرم ومنذ اربعة ايام قبلما بالتنازل  
 امروه الفرنساوي والكنكليزي قلت له في عدد ١٤ في جولي  
 ياغزيري قل على ملكك يارحم يارحم وسلم امرك للكرام  
 الحليم فان كان الجندي ماتنازل عن مشيخته لذلك فلا بد  
 ان يحصل ذلك لدن ده مراده السلطان ومراد جميع الدول  
 الدوروپاويه الي عرفناهم بنظايعه وجوره وظلمه بالديار  
 المصريه والفضل لكم يا ابنا مصر يا كرام لكم كنتم كل  
 جمعه ترسلوا الي الدخيار العظام من قبلي وبحري ومصر  
 والاسكندريه وانا كنت ادرجها باعظم الجرايد الا فرجييه  
 ونعمل عليها مقاتلة تنلى في اكبر الجمعيات فحينئذ جميع  
 جرائيل محبين الحريه والانسانيه جبرت حكوماتهم باشك  
 النظر الي فعاليل الجندي الفرعونيه فقالوا وكلامهم الي ابو  
 السباع اعلم ان من كثرة ظلمك الملك من يدك ضاع  
 فينبغي انك تتنازل ونسحق لك في امر توفيق وننصرع  
 للسلطان بان يسهل له الطريق انما جميع جرائيل اوروپا

منذ جملة ايام بتزق على نفس واحد ويتقوك حرام  
 تولوا الولد العبيط ده على واري النيل لونه يصير اسما  
 والي والمولي فعلا برضه اسماعيل فالدين يا ابنا مصر  
 اعملوا خلدكم انتم رجال وعقلكم في راسكم ابونضاره  
 عمل بالواجب يا جدران وخلصكم من ناز فرعون الشيطان  
 وفي الخمسة عشر من الفاضله علينا ندرج بها ترجمة  
 قصة قتل الصديق المهدي الينا من مترجمها نقولكي رد  
 الشاب السرياني الفاطن بباريز وهو اغرخلني وايضا  
 في كل منزه نذكر راي كافة الجرائيل في جميع ما يتعلق  
 بوادي النيل ونطلب من الرحمن الرحيم ان ينعم عليكم  
 بشيخ حاره حليم \*

### سقوط فرعون

مخاطبه بين موسيو فرنساوي وخواجه مصري ببورصة  
 باريز في ليلة ٢٦ يونيو ٧٩  
 الفرنساوي - الحمد لله بالسلمه شرفت اومتي يا  
 سيدي ؟

المصري - وصلت اليوم من اسكندريه وحلجت  
 البورصة اسمع اخبار ياتري الجندي تنازل والد  
 لسا ؟

الفرنساوي - هو بتدري يخالف فرنسا ؟ ده القنصل  
 تريكو رجل يعجبك دخل على الجندي وقل له نفذ  
 عزالك وافسخ لدن جميع الدول زهقت منك كبتك  
 تجاوزت الحد وتعدت القوانين والشرائع واسأت العمل  
 وضكت على دقون اعظم امراء اوروپا فجاوبه بسلمته  
 وقال له انا ما احبش الهزار فنط عمك تريكو  
 وقال له انت تعرفني من زمان وراسي على اخوتي وتعلم  
 بقينا ابي رجل زوجة بقال شل كذا تنازل بالتي احسن  
 والد تبتى هتيكه وجرصه فقال له فرعون واذا ما  
 تنازلت تعمل ايه ؟ فقال له تريكو حكومة الريبوبليك

لها مقدره بمعاقبة من يعصاها \*

المصري - آدي. الكلام اللي ينفع في فرعون لونه كجاني

جميع الظالمين يخاف من خياله فلا بد انه تنازل \*

الفرنساوي - عندك شك ! انما باختساره ما جاش الهوى

سوى \*

المصري - ازاى ! هما ما دلوش ابو الحلم ! دي جميع جرائل

اوروپا مطلعاه للسما ويتقول انه الامير الوحيد اللدين لمعالجة

الامراض العديده التي اصابته البلاد تحت تسلط فرعون

الفرنساوي - اعلم ان فرنسا كان مرادها ده انما اصابنا

الدكليلز لخطبوطا الامور وبعثوا اخيرا لباريز ابن ستم

اللي هو حبيب فرعون وجنابه راج تدهلر على النظار

اللي في يدهم الحبل والعقد وخوفهم وقال لهم ان الجندي

ما يتنازلش اذا لم يضمنا له الولديه لينه \*

المصري - يار هوفي ابنه ! انتم ما بتقروش امالك الجرايد

والغازيات ؟

الفرنساوي - بنقرا ياسيدي وراسيين على ابن فرعون وهبلته

واي اللي محبب فيه الدكليلز لدهم بيتوا يعملوا فيه كيفهم

احنا يرجع مرجوعنا للفرنس ده كال حبيب فرعون بقاهو

ياسيدي قال للحكومة هنا ان اذا ما دلوش توفيق تحصل كركبه

في مصر والدورباوين يخاف عليهم والدكليلز ينقطع انقارهم

مع الفرنسيه \*

المصري - اسكت بالله عليك ما احبش اسمع البياقي

ليني فهمت ان الدب تنازل والدين تولى ابو الحلم ما عندوش

بخت \*

الفرنساوي - لانتول ابو الحلم ما عندوش بخت رول اولد

بلارك اللي ما الهش بخت ونحن يا اوروپاوين ( ما تاخذنيش

على الكلتين الباردين دول ) بنسحب على ابنا مصر ازاى

بجملوا كل ذلك ده وسكتين ! انت رجل عاقل ونفهم الامور

وانه ما حد شقلب فرعون ونلقى اسمه عادي الدنيا كلها الـ

محبين ابو الحلم وده لمحبتهم فيكم فكان ينبغي عليكم ان تظهروا

جنيين غيره وتنبعوا قذوة اهل اوروپا وحيث انه كانى

جميعكم ما يلين لبي الحلم فكنتم تقدرنا تنقبوه \*

المصري - اه فرعون كسر قلبنا انما عن قريب تشوف ان كان

مصر فيها رجل ام لا \*

\*\*\*

محاوره بين ابي خليل وابي نظاره يوم الجمعة ٢٧ يونيو

ابو خليل - اخبارك ايه اليوم ! بتقول ايه كل الجرائل اللي تحت

باطك ! والتلفرافات !

ابونظاره - اولد افئكران من اليوم وراج فرعون للعزول نسجه المطرود

ابو خليل - اي نعم بقي اخبار المطرود هي ايه ؟

ابونظاره - المطرود عينواله تقريبا خمسين الف جنيه سنوي وثرة

الف لكل واحد من ابناءه واهو مسافر حله على اسطبولك روجه بلاد

رجعه وسمعت كان انه ارسل لشيخ القن قبلما تنازل خمسين

الف جنيه لعدم طرده انما المبلغ راج عليه والوالده زعلت عليه انه

تنازل واطاع امر الكفار ونجوتاني ان ناخر الجهاديه والوساكر

المصريه ما هوش مبسوطين من الوار لكونه عاود يقال في الجهاديه \*

ابو خليل - والواد ده بين كان ؟

ابونظاره - الواد هو ابن فرعون فريدريك هانم

دي جرائيل الدكليلز كانت بتقول اليوم ان الحكومة

رايحه تعين له نظار من طرفها فكدا الواد راج يصير

خديوي بالاسم والدكليلز بالفعل يا ترى الحزب الوطني

يعمل ايه ؟ يا اسفاه ! ده انا كنت راج انسى خبر

مهم ابو الحلم كتب للمصدر العظم بحفظ حقوقه للوراثه

وتلفراف اخر بيتقول ان المساله المصريه سينتج منها

تلخيصات كبيره وان تحت الواد ما هوش ثابت \*

ابو خليل - نصارتك شقلب الوالد فاذا ما مشيش

دغري الولد حولها عليه \*

Professeur James Sanna

65 Rue de Provence

Paris.

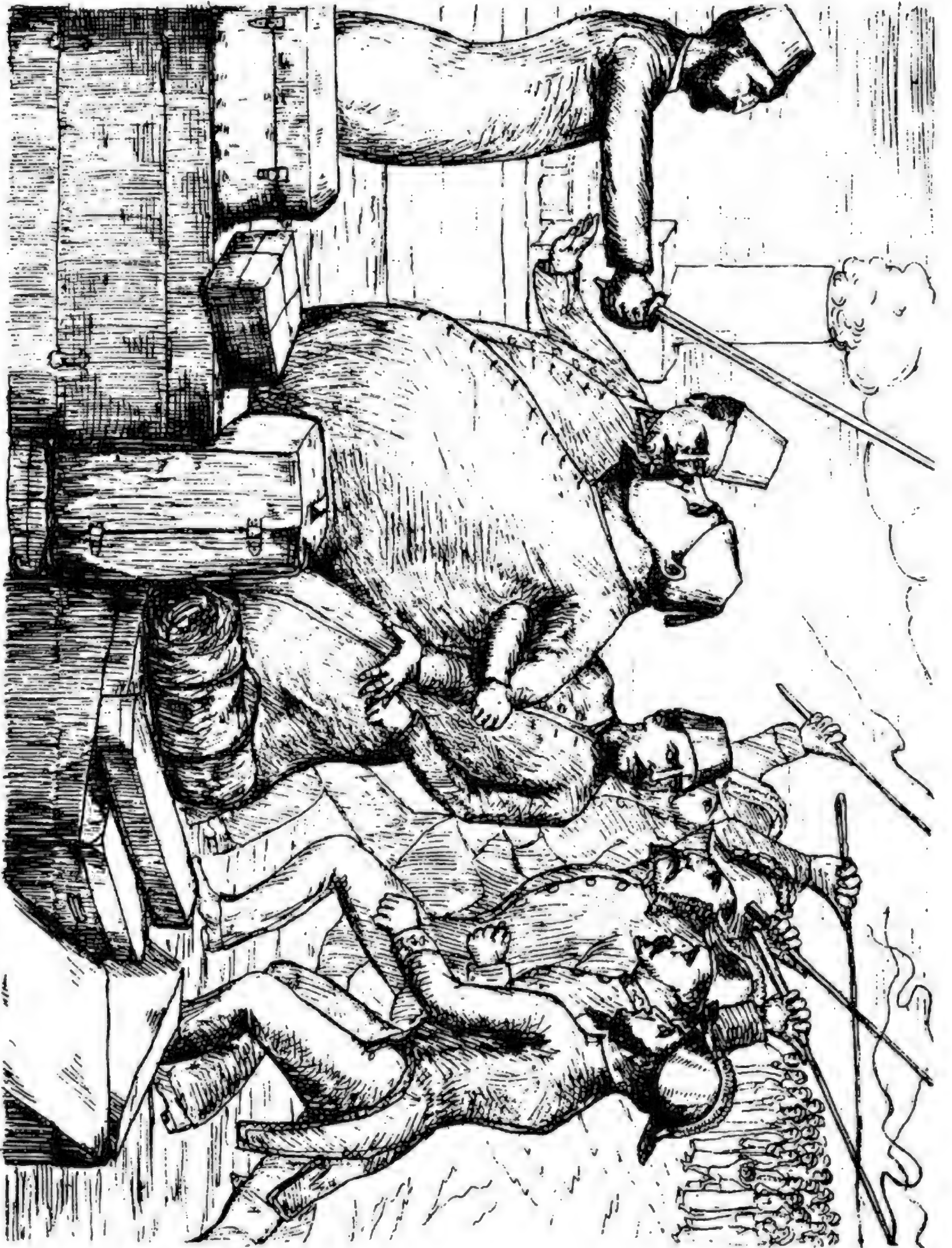


عدد ١٦ السنة الثالثة \*

\* إلى نطلأ زرقا \*

\* يوم الثلاثاء ٨ يوليو ١٨٧٩ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاولات علمية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد عجيبة وارواغ غريبة  
مديرها ومحررها الاستاذ جعفر سانودا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك من غير فدية



المغرب العربي نزعاً من خروج خردون ولادته من ارض مصر المتنازع ناله عليه الكرايح فاجب الموتين يمينه من الدخول في بلده \*

Les Consuls Généraux Chassent l'Arabe et ses deux fils de l'Égypte; à la grande joie  
du peuple. Le Commandeur des Croisés leur défend l'entrée de Saintoul  
Impressionné Raqueneau à Rue Jaquet-Louis N° 16

ابو الشكر وابو العينين في الوندجيه يوم الربيع اعني قبل  
سقوط فرعون بيوم \*

ابو الشكر - ده شي ما يدخلش العتل والعبارة دي  
داخله علي بالتركي زي ما يتولوا كيف انه بطبيع؟ والريان  
والمدافع المرموصه في القلعه بقي كل دي كانت لهجه  
فارغه ! شي غريب \*

ابو العينين - اهو ده كله من غير مواخذه كان زراط في  
اقناس على راي ابن شداد وفرعون خري في لباسه وقال  
للفناصل اتنازل وفي الواقع تنازل وبكره رايحين يولوا  
توقيف \*

ابو الشكر - الله يسعد اوقاتك يا بنوضاره ما نتايش  
فاكر صاحبنا الاسكندراني اللي حكي لنا انه قال لهم في البوره  
قبل سفره الى باريز بيومين ثلثه ان بعد سنه تمام  
يزول فرعون وبكره يبقى سنه تمام \*

ابو العينين - ماشاء الله يسلم را النظر انما احنا كان  
مرادنا في دكها \*

ابو الشكر - ربنا كريم حلیم يجي لنا الفرج عن قريب  
ابو العينين - لربنا علم ولد بنشوف الفرج احنا ما صدقنا  
اننا خلصنا من الرب لما وقعنا في يد الرب ده شي ري  
انما كله من ندوليتنا ابونضاره عمل اللي عليه وحط  
روحه في كفه وشغل فرعون فدلوقت ان كنا احنا  
جدعان صحيح ازا الرب تبع ابيه الظالم لرب من عزله  
ونفيه زي ما انتفي ابوه \*

ابو الشكر - والله ان جيت للحق انا ما لبش جنس  
عشم في الواد اولد لكونه عديم الهه وقله ماهوش  
زي ومنثور وثانيا لكون ان الحكم ماهوش رايح يصير  
في يده بل في يد دندون باشا ودندون ده رجل متكبر  
حبتين وما يجيش الذوات من يرم ما مل الخيمه اياها  
مع البنت الفرنسيه اللي كان حابرها وبعثها ليله عند  
باستره تدهلوت عليه وسكرته سكر انكليزيه واخذت

منه الدوراق اللي كان قايم بهم دعوى على الحكومه وقرقتم  
بصنعة لطافه \*

ابو العينين - انا فاكر العبارة دي وكنت سمعتها من  
الذوات ايامها والحق بيد الذوات اصحاب الشرق بانهم  
يذموه ويبعدوا عنه \*

ابو الشكر - فكدا هو يصير شيخ الحاره والواريتي صوره  
والدجانب تخم فينا دي جرانيل الانكليز بتقول انها  
رايحه تبعت سي فلسي تاني حناده يخلص تاره  
منا ومن الجهاريه الي تطلولوا عليه وكان رايحين  
يبعتوا لنا غبار وقول على البر يارحم يارحم \*

ابو العينين - لرحول ولرقوة الدبابة وابونضاره ياتري  
رايح يقول ايه؟  
ابو الشكر - ابونضاره فرحان في عزله فرعون وكتب  
في عده الدخولان في الخمستاشر منه الي فاضله عليه  
رايح يدرج قصه قتل الصديق ومن حيث انه ما  
هوش راسي على خصايل واخلاق الواد رايح فقط  
يذكر راي جميع جرايد اوروپا وما يحرروه بخصوص  
فرعون الجديد وايضا بيترجانا نكتب له كلما يحن  
في هذا الشان \*

ابو العينين - ده شي واجب علينا بقي انت عارف  
بقينا ان بكره رايحين يعزلوا الرب ويولوا الرب \*

ابو الشكر - مش بتس يعزلوه الركان يطردوه  
هو وانجلاله العزاز نخس ونخسين من البلد \*

ابو العينين - يابل هتيكه ! واي اخره رديه \*

ابو الشكر - يستاهل \*

وهذه المحاوره وردت لنا من مصر مع الجواب الذي  
من بحبين الحريه بمصر الى ابي نضاره بباريز \*

حضرة المستشار المحترم محمد المصري

نرجوان تدرجوا بجزيدكم هذه الخطابيه كما هي بدون تقديم

وتأخير وحذف واضافه وتجهلونا بمنونين \*



محاوذه بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - سمعت لنا أبا اليوم يا أمّ؟

أبونضارة - ان المطرود ما حدش عاوز يقبله وأهو مختار  
ما هو ش عارف يروح فين هو ربنا سبحانه وتعالى يضرب  
المنزبين بكرايح؟ قال الدول امرت الواد بان يقول لربوه  
سكت ياتته بترّا فالمطرد المسكين امثل وعزم على  
الذهاب الى القسطنطينية اما السلطان اللي ما يقدرش  
يتصوره بالعين اعلن بانه ما يحبش يشوفه في بارده \*

أبو خليل - الحق بيد أمير المؤمنين لون ازا دخل المطرود  
في استنبول يخربها لونه يعصي النظار والامرا والذوان  
على سيدهم طيب ومن حيث ان ليمكنه الرقامه

بمصر ولد التوجه لبلد الترك يعمل ايه أمّا؟

أبونضارة - يجي هنا يأنسنا في بايزر حقا كنا نعمل  
له كل مشره بجديد \*

أبو خليل - يجي ازاي؟ هوله وجه يوتي نفسه في  
اوروپا اللي صبح اسمه فيها عار؟ را انت ما بتقراش  
على الكلام ده الجرائيل دي جميعها نازله فيه ضرب  
موت اسمع ياسيدي آدي راي كل جرايد انكلترا  
أبونضارة - انا باخلي جرنك بيحكى على مصر ولد  
باقره؟ انا اقدر اقول لك مضمون جرايد بلاد  
الدنكلير بكلمتين مختصرين \*

أبو خليل - هات من تحايك يا بونضارة هات \*

أبونضارة - بيتولوا ان عزك فرعون كان شي مهم  
وامر ضروري وواجب اجراه على الدول اللي قصدتهم  
راحت العالم وعدالة الحكم وتقدم التمدن لون فرعون  
( المعروف ان بالقطر المصري باسم المطرود ) ضيغ  
شرف البر وخسر اسم ابنا مصر بفظايحه وافعله  
الوحشية اللي ما يتصورهاش عقل عاقل وللهامثيل  
في تواريخ الدهور فلما شافت دول اوروپا ان الاله للمريه  
من كثرة ذلها وثقل الناف اللي على عنقها باركه مثل الجبل

ولد هيش قادره تحرك وتقوم مثل باقي الدم وتطرد  
الظالم اللي حكمها بحوره حاله الدول المذكوره رق قلبها  
وشغلته وفرجت اهل مصر ان الملعون اللي كانوا  
يخافوا منه ده من نفخه بيطير وانهم من رلوقت ورايح  
يعرفوا ان هاتانيين لهم قوة ويقدروا يعزلوا ويولوا  
من شاؤا وان ملوك الفرنج ما بتقدرش تجدهم بان يستلوا  
لحكم والي ظالم حبيب الزور وعدو الحق مثل المطرود \*

أبو خليل - كلام زي الشهد وربنا يحفظهم بس  
ياخساره عينواله خمسين الف جنيه وكان لولده مشرة  
الف جنيه كل واحد سنوي \*

أبونضارة - دي بوليتيكة عظيمة على راي لون مراد  
الدول يوضعوا يدهم على جميع املكه ويبيعوها ويسدوا  
بها الديون اللي تسبب هو فيها للحكومة المصريه \*

أبو خليل - انا ما اصدقش الكلام ده وحياتك  
لديعده ولد يطلبوه بشي انما احنا يرجع مرجوفنا  
للجرائيل بتقول ايه كان؟

أبونضارة - جريدة الديبا اللي هي الجريدة الرسميه  
كاتبه اليوم بند حلويل عريض مدع في محمد علي ودم في  
اسماعيل وبتقول انه لما تولى كان البرغني فهو عوضا  
يسمى في صلاحه بعزق اموال حسيه في الفساد  
والفسق \*

أبو خليل - طيب والتلفونات ما بتذكرش ان كان  
سافر من مصر ام لا؟

أبونضارة - نعم سافر انما ما حدش عارف رايج لذي جهنم  
وانا رايج اهل على سفره رسم عجيب \*

أبو خليل - اما الرسومات دي بتعجب في بايزر ولوندره  
أبونضارة - لولم تعجب ما كنتش ابيع تقريبا الف نسخة  
كل مشره \*

أبو خليل - ماشاء الله \*

\* \* \*

زهرة - هما الذوات في ايدهم ربط والآمل؟ دول نسوان ويخافوا  
من خيالهم \*

نفسه - ده رينا داي على اولد مصر بالدك وقلة المعاملة \*

مخاطبه بين فلان افندي ولونظاره بياريز

الافندي - انا وصلت من اسكندرية من جمعه ودورت عليك في سلقط في  
ملقط وما وجدك في فرحت مطبقة راكنواخذت نرة بيتك وايني بابو جيس

ابونضاره - الحمد لله بالسلامه تفضل ارتاح \*

الافندي - خلصنا من الراجل على خير باتري يقولوا ايه جريد اوروپاي  
ابنه!

ابونضاره - المونتور اونيقرسيل جرنك معتبر يبلغ من العمر تسعين  
سنة كاتب بندي الموضوع ده عظيم وبيقول ان انكلترا انجحت في تولية

الواد وعزل وطرد ابوه وانهم عوضا يصلحوا احوال مصر رايحي بخسروها  
لده رايح يصير في مصر فرعون واحد اسمنا والثاني فعلا وان الفراع

يلتزم بدفع للذب ولوانه بعيد وللذين ولوان ما فيش في يده الحكم وان  
حك نوبار كتب اخيرا لحد اصحابه بخصوص مسألة مصر وقال ان حل

المسألة هو سقوط اسمعيل وتسمية حلیم العزيز عند باب العالي وعند  
اهل مصر وان توفيق ماهوش محبوب عند الاهالي بخصوص ما حصل منه

في مدة ما كان ناظر بمجلس الوزراء \*

الافندي - ده الواد على الكلام ده اسمه بطال في اوروپا \*

ابونضاره - وجريدة الستواسيون يتقول ان شيخ الفتن بعت الشريط  
ايا له شيخ الحارة وان الشريط ده كان في ايام السلاطين لوالي اوحاكم كان يحق

به نفسه انها في ايامنا ايام الممن الشريط ده علامة عزل وطرد فذلك  
امر الباب العالي بعزل فرعون والذال الظالم الخبيث رايح بينسط بالمال

الحرام اللي نهبه من ابناء مصر ويشترى له سرايه في لوندرا او في باريز  
ويدور فيها الحظ وبنات الهوى عيده فياتري توفيق رايح يداوي امراض

وادي النيل العليل! حاشا وكلا الاخبار اللي وردت لنا من مصر  
بتضح منها ان البرنس وارت فقط فضائل ابيه الفاخرة وان ليرجي

من ترب في مدرسة فرعون الداعية للنظم والجور وسوا الدراره

فيا اسفاه ان الدوله ما فلتحتش دولت حلیم المحبوب عند اهل

اوروپا ومصر \*

من السنيور فلسيني بنايولي الى ابي نضاره بياريز  
موسيو ابونضاره انت لازم يجي هنا يشوف شيخ

خاره خبيب بتاع انت ياكلنو مأكودوني مسكين كديوي  
ها طردنو هو من مصر على شان هو سرقنو فلوس بتاع

فلح وحطيتو هما في بنك انكلترا لكن انا كان اتنين  
يوم يسافر مصر وعلى شان انا محجر عفانيه انا يضربو

سرايات شيخ خاره مسمار ويهملنو كانتو خراج وبعنو  
كل عفش بتاع هو اذا كان انت شفتو كديوي انت مش

عزفتو هو هو رفيع زي واحد شمعو هو زعلك كثير  
لكن براقو ابونضاره انت شفتو هو من فوق كرسي

بتاع هو انا سمعت ها ركبتو پرش فريدريك شيخ  
خاره مصر انا عرفنو ده ولد طبيب هو ولد كويس

لكن راس بتاع هو فارغ وما فيش عند هو واحد رجل  
شاطرين يعلم هو حكم بلاد باشاوات مش يخافوا من

هو ويلعبنو به الكوره اه مصر ما فيش هي بخت  
حبيبك فلسيني \*

مخاطبه بين سني نفسه وسني زهرة

زهرة - بو يا عيني قال عزله لفرنج \*

نفسه - هو عمل فيهم شويه؟ ده اكل فلوسهم ونعل خاشهم  
اما لوقي بطرشوم له دول عفاريت والنبى انهم جدعان

اخر خلصوا اثار المسلمين اللي عمل في عذابهم صنعه \*

زهرة - بكده الجدران تنفرش وتشم نفسها وترجع ليالي الحظ  
من زي على ايام فرعون الي كانت الشبان افلس من اليهودي

يوم السبت اما ياهل ترى ابنه رايح يطلع زي ابوه!  
نفسه - الله اعلم انما اذا عمل زي ابوه يشقلبو هو السباني

قال رايح يبطل الفرره والشخصيه والدواي الحره اللي افترتنا  
وخلتنا على الحميره \*

زهرة - ما تصدقش الكلام ده يا اختي ده موسيو اوار ريفتي  
قال لي انه رايح يطلع ازوط من ابوه \*

نفسه - طيب والذوات رضيت به ازاى؟

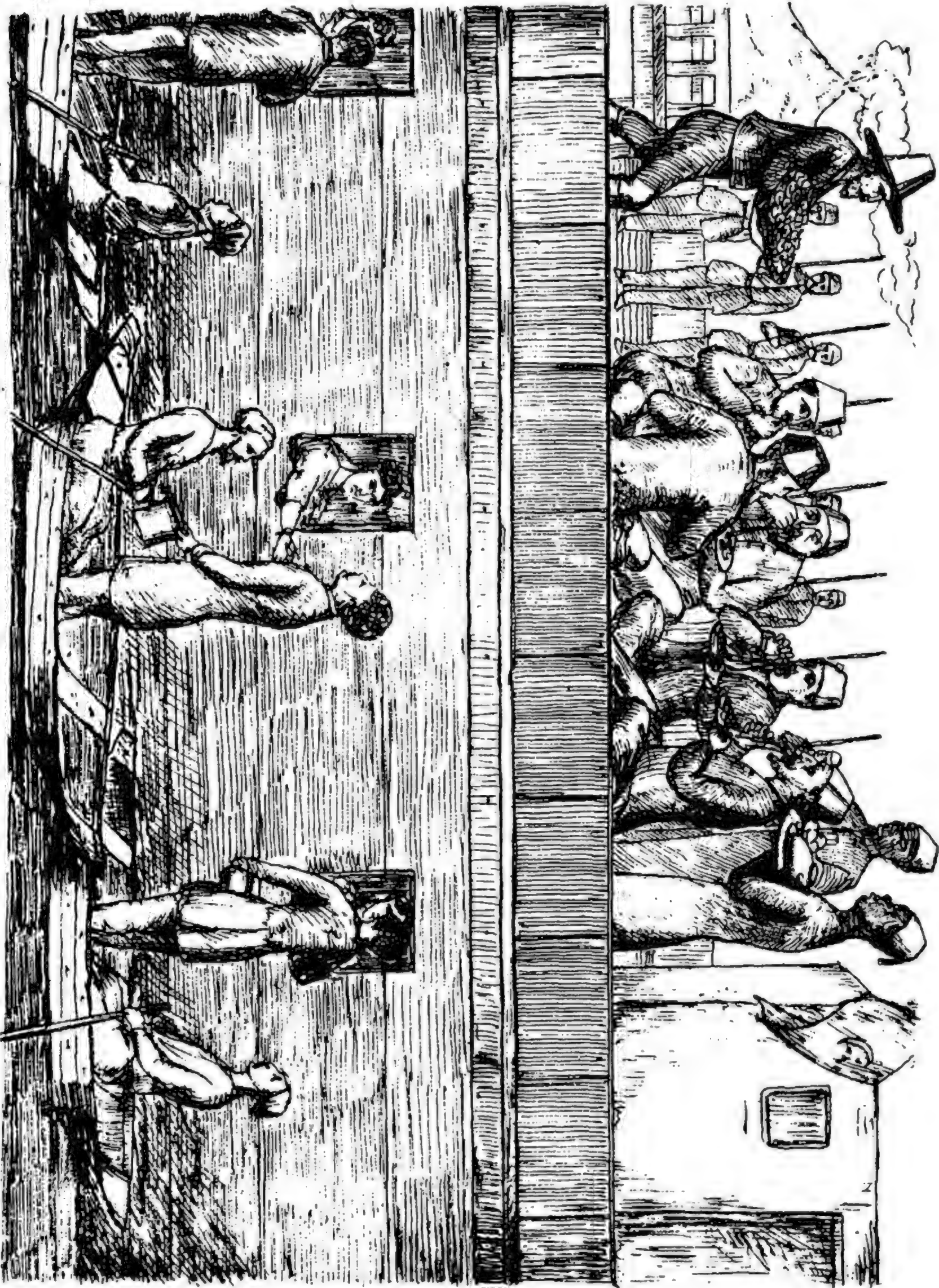


عدد ١٧ السنة الثالثة \*

## . أبي تظله زرقا .

\* يوم الثلاثاء ١٥ يوليو ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية اردنية مطبوعة بها محاورات غريبة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وإدوار غريبة مديرتها ومحررها الأستاذ جوس سانتوا المعري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية وقائمة الاشتراك عن يده قرنت



\* ابو نصره سخني كميثار نابولياني يقيم على الممر على زلما السراي يتسلق شبان نابولي طويدي مني خردو شهم  
 Abou-Maddara dequise en pécateur Mapolitain offre des fuites de Pharaon et de ses enfants, qui mangent  
 du macaroni à bord de leur Yacht. Les Odalisques ne paient pas leur temps: Les jeunes gens de Naples,  
 sont entreprenants.  
 Impasse Ragueneau 5 Rue Joqueleu Paris. N° 17

باريز في ١٢ لوليو سنة ١٨٧٩

قالت جريدة فيجارو الشهيرة التي تبلغ من السن خمسة وعشرون عام ولها من المشتركين ما ينوف عن نصف مليون العاقبة عندكم ان شاء الله يا جرايد وطني العزيز وبقينا ان جريدة مصر والاهرام والوقت والوطن وباقي اخوانهم لفصاحة اقوالهم وحكمهم الذكية وافكارهم السياسية يستأهلوا الخير انما احنا يرجع مرجوعنا لمجورناك فيجارو المعتبر فهو بسايرته في ٦ الشهر الجاري كتب بند عظيم مدحا في المطرود وهو بقلم العالم اللبيب الموسيقي البير دولف الذي جرايد باريز تعطيه احيانا الف فرنك في مقاله الواحد مشن زي عندنا احنا يا اولد العرب الي الواحد منا يقعد يحول من الفجر للمساء في مقاله فاخره الي ما يخرجش من كوع احد غيرنا يكتبها ولا تكسب منها ولد جنينه واحد لربنا اخواني هنا في اوروبا الناس تعرف مقام العلم وكما في اهله انما احنا مرارنا نترجم مقاله المذكورة لاصحابنا حتى انهم يشرفوا اعتبار ابو توفيق المنفي عند ابناء باريز لكن من حيث ان جريدة ابي نضاره اغلب الي بيشرفوها بطالعتهم هم اولد البلد الطراف الي يعجبهم العربي الدارج فممن رايعين نستعمل كالعاده لغتنا الاصطلاحيه في جميع ما نترجمه من الجرايد الدور وياويه \*

### قل الفجارو

باشه مصر الي اوروبا اشهرن تفليسته ده كان من خرديتنا ونعرفه حق المعرفه ومن حيث انه مذكور في قصص بنات الهوى ومشهور عند اهل البولغارات فينبغي علينا بان نوزعه اليوم قبل ما ذكرته نحي من ذهن العالم لعل ملوك الارض تستعبر وتاخذ لها موعظه من اخرة الدبر الحسن ده الي كنا نسويه الباريزي الفصيح كونه عمل له في مصر كام فينار فاز وكام قريته سي اسماعيل كان يجي باريز كل كام سنه مره بحجة انه ينفلز ويتاخر في القمدن والتجاع الحاصل ببلدنا ويتبع قودتنا

ولما يرجع لمصر بالسلاسه بقلدنا انما قصده الوحيد كان انه يلحق منا كام مليون جنيه سلفه وقته خطي وفي الواقع كان زائما يفلح ويبلغ مراده واحنا باعبطا كنا نصدق انه يحب القمدن ويسعى في صلوح رعايته وانه انما هبل ونستاهل انه ضحك على دقتنا شي غريب اننا نفرغ كيسنا لرجل خبا من زي ده حقا ليد انه كبش له كبشه رمل من بريته وطسنا بها في عيوننا وكدا عانا ولشنا اللعب الي لعبه في مالينه والرمال الي نهبها من اهل بلده اما بقينا ده شي يغيب بقي احنا يا فرنساويه الي بنقول على نفسنا اننا اصحاب قتل وفهم وتجاربه اعطينا فلوسنا للنالدي ده يبني بهم سرايات وبشدي له جوار بيض احلى من مدمواز لنتنا المشهورين بالحماك وباريت بست كدا الدكان كنا نبعت له مغنيات ورقاصات من اللطف واضرف صنف وهو كان ينعم عليهم بهدايات من الدار صه الي كان يلحسها منا بصرفه لطفه وانه ججع والغرابه انه كان كل كام شهر يطلب منا سلفه وينالها واولد باريز يكتلوا على تحصيل اموالهم من صرف فتم الخديوي الي رايج بيبيته لتجار مصر خمسين سنه لقدام اذ القطن الي يصير زرع من هنا الخمسه وعشرون سنه وخرافات زي دي كثير ما حش كسب غير بيايين الصور الفرعونه لذن كل مدين مصري منا كان بشقي صورة اسماعيل وبورتها لاهل بيته ويقول ارحوا يا اولدي بالخير لخديوي مصر لكونه سبب غناوتنا ويعطينا اتناشر المايه في فلوسنا سنوي مشن زي حكومتنا الي مانعطيناش اكثر من تلده اما جاء اليوم الي اصحابنا عضوا على اصابعهم لذنهم ما قدروش يبيعوا اوراقهم بنصف القن وفرط سنه المايه نزل لخمسه وبكره يترك لتلده ويكن لرتين ده جزا كل من يسلف فلوسه لدير مفسور زي اسماعيل الي حريمانه كانت تقول لبعضها شوفي يا اخي العقد اللولوده والدبوس الدماس ده دول ملك من فلوس



الفرنج التي اتفدنا ببيضك على رقنهم ويستلف منهم بالدفات  
 لكن اليوم راحت السكره وجات الكفرة واهل فرنسا فقت عيونها  
 التي كان ملاها رمل بسلامته ابو السباع فشافت حقيقة الحال  
 وانفقت انها بعد خراب بصر فرغقت امان فسمع صياحها  
 السلطان وقال اعلوا كيفكم فشفينا غليلنا وسقينا ماء واهو  
 هو وانجالة العزاز واربعة نسوانه وجزؤ من جواره في وابور  
 المحروسه بينظروا الدخان الطالع من جبل فيزوفيو بنايولي  
 ونراه خائف ومرعوب ولاهوش عاوزا حد يقرب مركبه كان  
 قباض الدواح بياكل ما قرونه بنايولي رب العالمين التي  
 كنت بتفتكره نايم يا اسمائيل سمع صوت اهل مصر التي  
 هلكت ابدانهم وافقرتهم وسمع كان تشكي اولاد الغرب التي  
 نهبت جميع اموالهم وامر ملايكته ينتقم منك فحصل التي  
 حصل وبعد الغزو السلطنة اديك مطرود ما حدث راضي  
 يقبلك ومين يعرف تشوف ايه كان من الذل والهوان قبل  
 طلوعك او نزولك الى الدنيا الثانية الله اعلم انما صنع بك  
 محبب ومحتل ان السنة الحابه انا ذاتي محرر الفجار واشوفك  
 على احد ابواب تيارات باريز تقول لي اجيب لك يا موسيو عربية  
 ركوب ؟ وانا اقول لك اجري هاتها واعطيك نصف فرنك  
 بفشيش ( نحن اخنصرنا في ترجمة هذه المقالة لكون عندنا  
 اشيا اخرى مهمة جدا لايكثنا عدم درجها في هذا العدد ) \*  
 قالت جريدة السوار « وهي جريدة جمهوريه رسميه تطبع  
 احبانا مرتين في كل مساء كثره مبيعها » ان ورد لنا تلغراف  
 وبه اسماء النظار التي عينهم الوار وهم ابو شرف صدر اعظم  
 وخارجي اسمائيل ابوب مفرق الاموال سي مصطفى عديم الفهم  
 متلف الدشغال الحاج محمود بارود ناظر الجهل عثمان غالب ابو  
 سيف مبيع مخوف الحربيه والمدريج سي مراد ناظر الحثانيه  
 الله الله انما فضنا من الهزار يابونضاره وسمعنا افكار جورثك  
 السوار في هذا الخصوص على العين والراس يا اصحابي آدي  
 الترجمة الحقيقية \*

\* كان عثمانان والي مصر الجديد ينتخب له نظار معتبرين

ومشهورين بفطنتهم وحسن تدبيرهم حتى انهم ينصحوه  
 بان ليسلك في طرائق والده الذيمه بل يسعى في صلاح البر  
 ونجاح الاهل انما السو حفظنا نرى ان الجباهه التي عينهم هم  
 تربية الوالد ومعروفين عندنا وعند رعايته بلهم جميعا كلنا  
 يساعدوا ابوه في قتل البري وظلم الفلاح فلذلك ان الغريوي  
 الجديد لدينج ويخسر اسمه مثل والده وفي الواقع من هو  
 ابو شرف ؟ رجل متبر يحتقر ابن مصر ويفطن ان الفلاح  
 ربنا خلقه يخدم الارض ولا يدوق من ثمرها بل يعطي كلما  
 ينبت بها الى اسبارة الذوات وايضا انما السو ما نسينا  
 حكاية مدوازيل ويبر معشوقته التي حرق اوراق موسيو  
 براقه ومصطفى فهم ده اصله تشريفقي وكان محبوب  
 عند المطرود لكونه كان شاطر في الماموريات السريه مثل  
 مامورية الصديق التي تجن من سحايفها لما خنق المفتش  
 بقوة حتى انه يفتح فيه واسنانه التي كان طابقتها على  
 اصابع غنا السحق بقي المجمع ده ما ينلحش الذي الدشغال  
 التي زي دي غنا ايوب ياما عمل في اهل القاهره وياما  
 عذب فيهم لما كان مامور بتحصيل العوايد والفرد ولما كان  
 حكاما في السوران كان قاتل جلدت ويبيع ويشترى في  
 رقيق بني التي زي ده يعرف ايه في المالبه ؟ الحاج محمود  
 بارود ده شاطر في تربية الديوك والخرفان وهتك  
 اعراض البنات البكرو ما يشبه حقا التي زي ده يتخان على  
 اولاد المدارس منه انما شبان مدارسنا جدران ولا يتلعش  
 عليهم ( دي افكار ابونضاره ) عمنامراد رجل طيب بس  
 ياخساره انه اطرش فكذا ما يقدش بحكم بين اثنين ازاله  
 يزمر واله على راي المثل مارام انك انت طيبك وانا زمار  
 ياما نشوف من الليالي الملاح مسكين يا حبه عيف  
 ياتوقيف انا بقينا خائف عليك من التوقيف \* \* \*

مخاطبه بين أي خليل وأي نظار

في ١٢ لوليو على قهوة ريش

ابو خليل - انت كنت في غطسك صاري خمسة ايام ما شغلتي؟

ابونضاره - اول ماجالي الخبر بوصول شيخ الحمار في نابولي حلا  
ركبت سكة الحديد وعلى نابولي دغري إنا صاحبنا ما نزلش البلد  
زي ما عرفنا السنيور فلسيني لريا افندم ده فاضل في الوابور  
وعليه حراس من عسكر مصر وما قبلش غير الطابط فقط \*

ابوخليل - على الكلام ده راحت عليك السفره بلادش \*

ابونضاره - فشرت انا راحت بالليل لصياد سمك نابوليتاني  
وقلت له يعطيني بدله مرقعه من اللي يلبسوها الفدائيه هناك وانا  
اعطيه الشئ الفدائي فرضي الراجل وناني يوم لبسني وحط على  
راسي برنيطه خوص من اياهم زي الطبق واعطاني في يدي مشته  
صغيره فيها سرير، وام الخوا والمقداف وادحنا لما وصلنا الى واپور  
المحروسه فزقق علينا الشاويش وقال ما تجرش يا غايرو الراجومك  
فجاوبته انا وقلت له انا مسلم موحد بالله زيك ومراري اقبل ايدي  
سلطان مصر فقال لي اسبيتا يا سنيور فيظهروا لما وصل  
الخو للجندي قال احضروه فطلعت حافي مثل مركبيه نابولي  
وقدمت له مشته السمك وقلت له من العبد الحقير الى سيده  
الدير \*

ابوخليل - را انت خاشرت بعرك بابوحمس طيب وجاوبك ايه ؟  
ابونضاره - لما رجعت البلد كتبت المخاطبه اللي حصلت بيبي  
وبينه آهي اسمعها يا ابوخليل \*

ابوخليل - والله انك عنيت مصور انما كيف ما عرفكش ؟  
ده مختارك يضرب به المثل بمصر \*

ابونضاره - انا لبست لي رقع بيضا كبيره تقريبا مقشّه  
جالي وحطيت لي كبله رقيق من القين على راسي والبدله اياها  
ام بنظلون مرقع وتقدمت بين يديه فكن ميقن انه ما  
عرفنيش وكان غيوت صوتي \*

ابوخليل - عفادم سمعنا المخاطبه \*

ابونضاره - حاضر يا خلي ( يخرج ورقه من جيبه ويقرأ )  
مخاطبه بين شيخ الحمار والحدق ابي نظاره  
شيخ الحمار - انت من مصر يا شيخ ؟

ابونضاره - نعم يا ابني انا مصري ابن مصري \*

شيخ الحمار - وابش جابك هنا ؟

ابونضاره - رمتني التقاير مثلما رمت غيري \*

شيخ الحمار - آه صدقت يا بوبا وانا لاخر ابيع ابداع كنت ملك والدياري  
ما كانتش سايعاني واليوم آريني داير جيران انجسر على اللي معنى وابي  
على المستقبل وجميع العالم بنحط على \*

ابونضاره - سلم امرك لله وامثل يا ابني لحكم سولاك \*

شيخ الحمار - انما انت يا شيخ ما قلت ليش كبت لما رمتك التقاير على نابولي  
ابونضاره - ان سمعت قصتي تزعل وتضحك على عبدك وانا ما احبش  
اقلن مزاجك خصوصنا اليوم اللي شايفك مقهور \*

شيخ الحمار - احبي وعليك الريان يا بوبا باين عليك رجل صالح وانا  
ما ازعلش من كلام الحق حتى ان كان ضدي \*

ابونضاره - انا فلدع وعلى ايام سيدي سعيد الله برجه اغنيت وربنا  
طرح البركه في اشكالي وصرت صاحب الفقدان طين وبنيت لي بيت  
وزوجت اولدي وبناتي وحمدت ربي انا يا ابني ما رايك الدهو \*

شيخ الحمار - ذهبتك يا شيخ لما مات سعيد وتولبت انا اخذت ارضك ونهبت  
ملكك ش كدا ؟

ابونضاره - لدا سيدي ده الدير اللعين اللي بيعني الدفوس بالغصب ولد  
اعطاني من ثمنها خمسة وادعته وبعث رمضان واحدا ولدي الحبش ما تو اهلك  
وطرداهن بيتي واخذ الدارني وقال لي روح اشكني فساقت على ده روق طعت  
عروضك وكتبت فيه الحكايه من طغلق لسلام عليكم وخطبتك طالع من سرايه  
عبيد وقلت نطلم يا افندينا فواحد من الخيله اللي وراك اخذ الورقه مني وراك ابني  
نعل عبيد فحقت عنبري موه وهم يقولوا لي بكره يا شيخ واخيرا بعيد عنك يا سيدي ضربوني  
وطردوني فقلت حسبي الله ونعم الوكيل \*

شيخ الحمار - وربنا قبل دعاك وخلص نارك وثار ابننا مصري \*

ابونضاره - فالتزمت اقول بلو الله لخلق الله وعلت نوتي في واپور غريزه وصارت بلد  
تشيلني وبلد فخطني لما رسيت على نابولي وفضلت فيها \*

شيخ الحمار - وجا اليوم للمودور وشفته فيه عذوك لاني انا السبب في خروجك من وطنك  
ابونضاره - صدقت يا ابني لكن ربنا يسامحك ( الجندي يعطي ابونضاره غره جنيه ويقول  
له ) خذ الكلام جنيه دول وارجع مصر \* ابونضاره - انت اعطيتني الريان في كل  
بحريه اعلم ان مادام اينك فيها انا لا اعطيهما خذ فلوسك في لمان الله ( يرجع )



عدد ١٨ السنة الثالثة \*

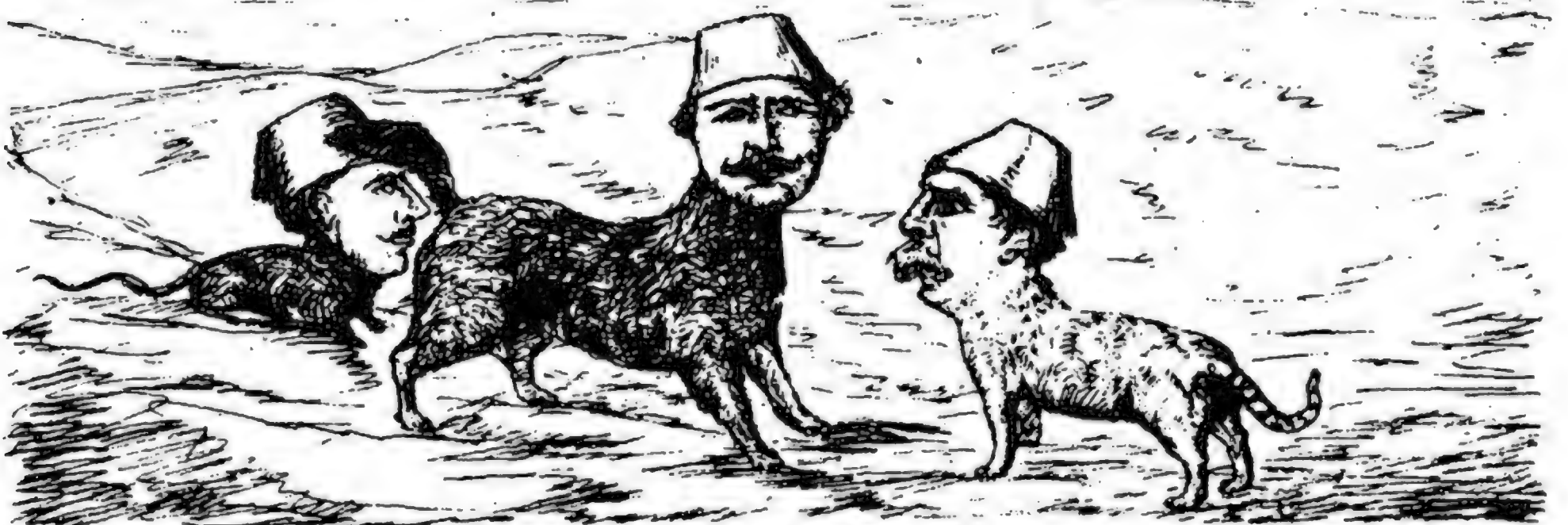
\* إلى نظائره زرقاً \*

\* يوم الثلاثاء ٢٢ لوليوس سنة ١٨٧٩ \*

صحيفة اسبوعية أدبية علمية بها محاورات ظرفية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فنية وقصائد مجيبة وأدوار غريبة مديرها ومحررها  
الاستاذ جوس سائوفا المصري مؤسس النشرات العربية في الدار المصرية وقبلة اشتراكها عن شهر ٤٠ فرنك ٢٥



المطارد عمل نابوليتاني وحطامة في الرقص \*  
L'haraon pour oublier le passé se fait Cazarane et se livre à la danse.



من أمثال لقمان الكلب قال للقط أنا أصبحت وزير ونفريتيناو إلى اصحى فخطبى مصر ده امر سيدى الفار اخان عليه من اسنانك  
Fable de Lokman: Le Chien dit au Chat. — Je suis premier, presque régent, je te défends de rentrer en Égypte: c'est l'ordre de Monseigneur le Rat. J'ai crains que tu me le manges.

Imprimerie Raqueneau } Rue Joquelet Paris. — N° 18

وردت لنا هذه المقالة الفريدة بقلم الشيخ الشفعاوي مؤلف  
الرسالة التي طبعت في رحلتنا السابقة انما السؤجنتنا لم تصلنا  
اليومنا هذا ولوان محررها الشهيد ارسلها الينا قبل اسبوعين  
من سقوط فرعون ولابد ان هذا التأخير ناشى عن اهل البوسطة  
في جميع الجوابات التي عليها عنواننا لكن من حيث انه يظهر  
من هذه المقالة راي وقصد ابنا مصر فينبغي علينا درجها  
ولو انها في غير اوانها \*

مقالة الشفعاوي في ٢٢ جمادى الاخر سنة ٩٥

يا من المصريين ورجاه

لربخني ان التشريعية المحمدية والمدنية الأوروبية قد اتفقتا على  
ان العدل احسن الصفات التي تفخر بها الملوك وتشرف بها  
الامراء وتتعضد بها اركان الدول ويتبع ذلك من الفوائد  
الحسنة العائدة الى الدول ورعاياها ما تجز من حمرة الدقلم  
ولدتني بحاسنه فنون الكلام وبغضه ذلك الظلم فانه اقبح  
الصفات التي تهلك بها الرعايا وتنزل بها اركان الدول وتدمر بها  
الملوك والامراء وسائر الحكام وقد شاهدنا في زماننا الدول والريلا  
وعرفنا احوالهم واطلعنا من التواريخ على احوال الدول السالفة  
ورعاياها فوجدنا جميع القوة والثروة الراجعة الى الدول  
والرعايا مربوطين بالعدل وجميع الضعف والاضطراب العائدين  
اليها مربوطين بالظلم وهذا شيء ثابت لا يحتاج الى دليل  
وان الدولة العثمانية العظيمة والخلافة الاسلامية الكبرى قد  
حافظت في مبادئها على هذه القاعدة المتينة التي هي اخضر  
تمامد شريعته المقدسة ولم تنزل بحافظة عليها مدة طويلة  
من الزمان وهي في جميع تلك المدة اقوى الدول شوكة  
واجلها قدرا واكثرها محاسن واكبرها فخرا ولم تنزل ايدها  
انته كذلك الى ان اخلت ببعض شروط هذه القاعدة بدد  
الذخيرة فتمتدأ اخلالها بذلك وقع الخلل فيها غير اننا  
لنا امل كبير في ان الضعف الذي عرض على قوتها البعض  
الاسباب التي اجلها الانحراف عن جادة الاستقامة ينزل  
بهمة مولانا امير المؤمنين السلطان المعظم عبيد الحميد خان

وحسن تدبيره واصابة افكاره وصحة مقاصده فانه ايده  
الله منذ جلس على سرير السلطنة السنية لم يزل بازال  
جهده في الاسباب الموصلة الى قوة دولته وراحة رعيته شاملا  
جميع تبعته بعدله وانصافه متلفيا ما فات في ايام بعض اسلافه  
ولولان الدولة الروسية اعجلته الاعلان بالحرب عقب جلوسه  
على كرسي السلطنة ولم تمهله مدة يفكر فيها من اجراء مقاصده  
الحسان في ملكه المحروسه لما بقي الامر الى ان على هذه الحالة  
فالروسية في الحقيقة هي السبب الوحيد في تأخير الصلوات  
الى هذه الدقائق ومع هذا قد اجري نصره الله بقدر الامكان  
اصلاحا كثيرا في ملكه وعم العدل في رعاياه على حسب الاستطاعة  
وما زال ايده الله مستقرا اوقاته صباحا ومساء ليل ودونها  
بالنظر والتفكير فيما به صلوح دولته ورعيته جاريا على  
قاعدة المشورة مع وزرائه الكرام رافضا طريقة اسلافه وهي  
الاستبداد الذي فيه هلاك العباد وخراب البلاد وبالجمله  
فان هذا السلطان المعظم نظرا الى جميع الوسائط اللازمة  
لرفاهية رعاياه فاستعملها وعلم سائر الاسباب التي فيها  
سلب راحتهم فاجتنبها والله الموفق نعم بقي عليه شيء  
واحد هو اقبح الاشياء يجب التنبيه عليه وما ادرى كيف  
غفل عنه نصره الله مع اصابة ارائه وصحة افكاره وزيادة معرفته  
باحوال دولته ورعاياه وما زال الابقاؤه الخديوي اسماعيل  
لك الله والياني مصر مع ان ظلمه لاهل وليته عموما اشتهر  
في الرقاق ولما تلبت به بطون الدوق وقد اتفقت عقلا الدول  
والمال في مشارق الارض ومغاربها على ان الله لم يخلق في  
عصرنا هذا على وجه الارض احدا اظلم من الولي المذكور ولا  
اشقى منه وبجملته القول فيه انه ملعون على لسان كل من  
سمع بسيرته السيئة عموما وعلى السنتنا معاشر المصريين  
خصوصا وقد نذرت على نفسي انه متى عجل الله بروحه الى  
النار اهدي اليه في كل ساهم الف لعنة تتبعه في قبره وتصعبه  
في حشره ونشره وان شاء الله قريبا اوفي بنذري وارجو من  
كل من قراء مغالتي هذه ان يكرر اللعن عليه عودا وبدا كما



ارجو ان يجزم القاري البعيد عن ولبيتنا بان اهل بلادنا للمصرية  
جميعهم على عقيدتي هذه وانا في الحقيقة ترجان عن حكم العموم  
ولكن نرجع ونقول التمس لرخيك عذرا وقد انعتجت نفسي مرارا  
في التماس عذر لهذا الخبيث على كثرة ظلمه العباد وفكته بالسرية  
وسلبه اموال الناس بالباطل وازافته دماهم واستبداره براه  
يفعل ما يشاء بهم فلم اجده الا الذنوب اعذارا ثم انه خطر بيالي  
قول حكيم الشعرا المتنبي

«والظلم من شيم النفوس فان تجد زاعنة فطمة ليرظم»

مطهر لي عذره وهوان الظلم جاء على مقتضى طبيعته الصليبية  
ولم توجد علة تمنعه منه فان معنى البيت ان النفوس كلها  
مبجولة على الظلم ومن تركه فانه يتكره لعله من العلال قاهل  
الديان المشرعون يعتقدون انه حرام فيكونونه خوفا من عقاب  
الله لهم في الآخرة واهل الانسانية يكونونه رحمة وشفقة  
على الخلق واهل الطباع السليمة يكونونه لانه مذموم طبعا كما  
انه مذموم شرعا فهذه العلال الثلاثة منتفية في حق هذا  
الوحشي اما الاول فلانه زنديق لا يتبع ديننا من الديان واما  
الثانية فلانه معدوم الانسانية وقلبه اقسى من الصخرة  
الصماء فليس فيه محل للشفقة والرحمة واما الثالثة فلانه  
طبعه سقيم لا يفرق بين المحمود والمذموم بقي علة اخرى وهي  
العلة التي مدار ترك الظلم عليها في عصرنا هذا وهي خوف كل  
حاكم من فوقه وخشيته من العزل والمجازاة وهذه العلة  
ايضا منتفية في حقه لانه لو كان يخاف من فوقه وهو امير  
المؤمنين ويخشى العزل والمجازاة لما تجاسر هذه المجازاة في  
اهلك الرعية وهي رعية السلطان ولكنه لا يحسب للسلطان  
وجورا ويعتقد ان الرعية رعيته والخلق خلقه واموالهم لواله  
وكلهم عبده واهل المؤمنين نصره الله غافل عن هذا كله او متغافل  
عنه فياليت شعري هل انقضت عائلة محمد علي باشا ولم يبق  
منها غير هذا الجبار العنيد حتى تخضع فيه الحكومة المصرية كما  
انها لم تنقض وان سببها الوارث الحقيقي موجود لان في  
الاستانة العلية تحت ظل الحضرة السلطانية وهو الوزير الكبير

الامير الشهير الدخاني الاسد ذو الرأي الاسد حضرة اخذنا  
حليم باشا صاحب الفكر الثاقب والتدبير الصائب والدره  
السديدة والاخلاق الحميدة الذي اشتهر عدله وانصافه في  
الوقا لسيما بلادنا المصرية وانتشر حسن سيرته في المشارق  
والمغرب لونها مثل سيرته عند العموم مرضية نسأله تعالى ان  
يمن علينا بتشريفه قريبا الى مصر والبا كي ندرك حلوة عدله  
ونستريح من مرارة الظلم فقد شاهدناه ابتداء الله ايام اقامته  
في مصر قبل رحيله الى دار الخلافة فكان يعامل الكبار معاملة  
التوقير والتعظيم ويعامل الصغار معاملة الشفوق الرحيم  
ويعامل الدوساط معاملة الورد الكريم كل ذلك لما اتصف  
به من اللطف والرحمة والانسانية وحسن الخلق وكرم  
الطباع وحب العدل والخفانية وكراهة الظلم والجور والتعدي  
على الناس فلذلك توجهت اليه قلوب الخاصة والعامة وزدت  
محبتهم له وميلهم اليه وصار جميع الاهالي راخلا خارجا  
يشكرونه ويثنون عليه ولهجت السنة الدكاير والصاغر  
بذكر اوصافه الحميدة واقواله السديدة حتى خاف المستبد المذكور  
سابقا على نفسه خوفا شديدا فبث الجواسيس في داخل مصر  
وخارجها وامرهم بالقبض على كل من يظهر والميل الى الباشا  
المشار اليه فلما علم ان عموم الاهالي على هذه العقيدة الحميدة  
جبره على الخروج من هذه الولاية فرحل سلمه الله الى دار  
السعادة وهو الى الان مقيم فيها ومن ذلك اليوم خرجت  
الانسانية والخفانية من مصر وجرت فيها احكام الظلم والعدوان  
بلا معارض ولا منافع وزاد التعدي والظلم بلا مدافع ولا  
ممانع وصار المستبد يفتح علينا ابوابا من المظالم ما سمعت  
بها ابائنا ولا اجدادهم ولوعدها مصر في ايام فراغتها  
القديمين فاراء دمانا وافقر اغنيانا واهلك فقرانا وسلب  
نعمه عمومنا وابدلنا بالامان الخوف وبالراحة التعب  
وبالسروز الكدار وبالمنفع الضرر مع اننا معاشر المصريين  
لم يكن في الدنيا رعية الطوع من الولة امورنا ولا اصدق منا  
في خدمة حكامنا فواشوقاه لحليم باشا واشوقاه متى

نحناى بقدره وزاه وانه اننا لنشوق الى طلعه السهية  
من العطشان الى الماء البارد ادر كنا يا حليم باشا ادر كنا افئنا  
افئنا انجدا انجدا قد هلكنا قبل ان نحظى بذلك وانصافك  
قد خربت زيارنا قبل ان نستبشر بحفائيتك واسعافك متى يزول  
سنا ظلام الظلم بطلدك يا بذر العدل علينا متى نخاف من رقى  
عزوبه بتدومك يا سيد اهل الحرية الينا لك جوابك حاضر  
فذلله ظاهر يا للجب هل احوالنا السيئة الى الان لم  
تبلغ السلطان فان كانت قد بلغت وهو الحق فاني شي يصير  
على الخديوي هذا الصبر ونحن نخشع في نار ظلمه كفى والله  
كفى وليس صعبا عليه نصره الله ان يقول يا حليم باشا قد  
جعلتك واليا على مصر فهذا لفظ سهل جدا مع ان به حارس  
مدين نفوس من العذاب والاهوال التي لا تستطيع حملها  
الجمال ولو فرضنا ان امير المؤمنين لم يبلغه سو احوالنا  
فكيف دول اوربا لسيما فرنسا وانكلترا لم تبلغه ذلك  
وتلتس من جنابه الكريم عزك اللئيم ونصب الحليم والحك  
ان الدورباويين اعرف باحوال الولدية المصرية من اهلها  
خصوصا في المدر الخيرة حينما ادخلوا بعض عائلاتهم في  
الحكومة ورجوا بذلك صلاح الحال وهيئات هيئات والله  
ما دام هذا الجبار واليا لبيتك الصالح ولو كانت رجال الحكومة  
من المدركه حيث انه لم يترك الحكم الدستوري الى الان  
ولم يترك صفة واحدة من صفاته الذميه وهذا كله يراى  
وسمع من العثمانيين والدورباويين آه آه واحزننا  
ما في هذه الدنيا راحم ما فيها كريم ماتت الانسانية والروء  
ذهبت الشفقة والرحمة هذا سلطانا المشهور عدله ورجل  
دولته الكرام ليشفقون علينا ولد يلتفتون الينا والحك  
انهم اصحاب الشريعة المطهرة التي لترضى بجعل والينا  
استعمال باشا راي فتم كيف يرضونه واليا على مديين من  
النفوس وهؤلاء الدورباويين اصحاب المدنية والحرية والانسانية  
غضبوا انتظا لهم هنا وهم ارى باحوالنا منا فاذا نفع  
رباي شيء نحتك والله ملنا حيلة بعد ان سلم سلاطين

ال عثمان بصرفهم الرحمن رقابنا الله هذا الملعون وتخلوا عنا  
وهم ان لم يغفثونا ويخلصونا من يده فهم اخصامنا يوم  
القيامة امام الرب العادل فانهم هم المسؤولون عن جميع ما  
يصل الينا من شر الحكام وخيرهم حيث انا نعرفهم ولده  
امورنا بالوصالة ومن يولونه علينا انما يحكم فينا بالنيابة عنهم  
واختم مقالتي بالسؤال من الله تعالى ان يكفيننا شر هذا  
الخديوي بالموت او العزل ويرسل الينا حليم باشا حتى نحظى  
منه بالانصاف والعدل انه على ذلك قدير وبعبارة لطيف  
خير \* اه \*

ترجمان حال عموم المصريين  
الشفعاوي

يارين ٢٢ لوليو سنة ٧٩

قالت الجريدة الانكليزية الشهيرة المسماة تروث اعني الحق  
في عددها الاخير بان مادام ابوشرف الطاؤوس الشرقي  
والوالد الفرعوني فانية المجرعان بمصر عمرها ما تنصلح الدور  
ناظر الدشك الجديد ليدانه عن قريب يرجع الى مصلحته  
القديمه ويجاري اعداء فرعون الصغير ويختمهم في الطريق  
مثل ما فعل في الصديق \* ناظر الحفائيه ما سمعش ولد  
ضرب المدافع وحينما كان تشرنجي ادخل الى استمائل بيطار  
فرنساوي بصفة احد افوكاتية الخديوي \* ناظر المالينه  
تزوج من استراقات الوالد كانت انحت عليه بها مكافاة  
لخدماته السرية فلذلك انه عن قريب يرجع الى هذا المنصب  
الظريف فكيف مصر نفع تحت النظار دول؟

قالت الجرايد الفرنسية بان الدول جاوبت الباب العالي  
بخصوص ابو الحام بانه ولي عهد مصر يتيثا وان اذا الواد  
ما طادعش اوامر الدول فيسلوه باكل مقرونه مع والده  
وبولوا ابو الحام \*

قالت جرايد اوربا اجمعين باللعجب ان المطرور قبل خروجه  
من وادي النيل وصلى الواد على اخوته واخوانه والذوات  
الحبيبين عنده وما افكرش في الغدحين واطرد البلد الذي اقترعهم  
وهلكهم ربنا بحلم عليك يا وطننا العزيز \* \* \*



## \* إِي نَظَّارَةُ زَرْقَا \*

\* يوم الثلاثاء ١٩ يوليوسنة ١٨٨٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات علمية ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصص رائعة ممتعة واروار غريبة مديرها ومحررها الأستاذ جوس مانوا المصري مؤسس النيرانات العربية في الديار المصرية \* قيمة الاشتراك على سنة ٤ فرنك ٢٥ \*



Excerpteurs; Tharaon père n'a pas laissé assez d'argent aux Fellahs pour satis faire Pharaon fils  
(الملاحين يضربوا المديرين ويقولوا لهم ) فرعون ما خلش في جيبنا ولا خمسة فضه بقي لجيب لابنه من ايس ؟



( ابو نضارة يزيح الديك الرومي وينش اذن الواد ويقول له ) ابنا مصر اليوم مارت لهم كله فالويل عليك اذا ما مشيتش دغري تخمعل ابول !!!

Abou Naddara en écartant Dindon Pacha, tire l'oreille à Tharaon fils et lui dit :  
Les égyptiens ne sont plus des moutons et tu te repentiras si tu suis l'exemple de ton père.

Professeur James - Samia 65 Rue de Provence -

Imprimerie Raqueneau 5 Rue Joquelet Paris. 19

باريزي ٢٨ لوليو سنة ٧٩

جريدة ابي نظاره بنفس ابناء مصر المحققين التي يتحفوها  
رايها بمفادتهم الفريدة صبحت لسان الحال وترجمان الامة  
لكون بناية قصدها ومناها ان ترى وطننا العزيز حايض  
السعادة ومنتعج بالحرية فكما ينبغي على محررها بان يدرج  
في اعدادها مشى بلى الذم الدكان المدح ولو لم يكن في  
محله حق ان اعداد ابي نظاره المسكين ما نقولشي . ابو  
جيس ما يفلحش الذي الضرب على العياني . بقي في اخر  
بوسطه وصلتنا جوابات جميعها ذم في الدارة والوزارة  
الجديدة ويظهر منها ان صدق المثل العاي الذي يقول  
ما تفرحوا في من يروح لما تشوفوا من يحيي انما بين  
الجوابات المذكورة وجدنا واحد مدح في الواد بقي احنا  
رايحين نبتدي به ونجاوبه بالجوابات الذم التي وردت  
في التاريخ بذاته من مصر اسمعوا يا اخواننا ده  
مدح صنف عين لا وشك ولا ضمهرك زي ما يقولوا  
من مصر في ١١ لوليو ٧٩

حضرة البروفيسور المحترم والاسناذ المكرم السنيور  
جيس ساندوا

بعد اهدى التحية والاحترام مع تقبيل الوجنات الحشام  
نبدي لحضرتكم انه مدة ما كان جاري ضبط جرنالكم  
بالبوسطه كنا نجتهد من التحصيل عليه ضد مرغوب مانفيه  
وكنا نقراه قصدا بالتمتع بالفاطكم وبما احتوى عليه ولم  
كنا نكره ولا نشماز من شئ ذكر به وفي مرة ١٥ من  
رحلة السنة الثالثة وجدنا فيه ما نكره سماعه بخصوص  
خديونا للحالي فواته والذخوة انه بري ما ذكرتموه وانه  
على جانب عظيم من الفطنة والذكاة وحب الوطن  
وسوته وميله التام لراحة اهل وطنه وتقديمهم وشمع  
منه ما يترك ونحن جميعا اهل القطر راضين عنه كيف  
له وان الدورباوين في القطر المصري رضوا عنه وامنوا  
على اموالهم وانفسهم وهم باتون اليه افواجا كل يوم

فان كان اجري تقليل مصارين الجهادية فهذا بعته على  
تسديد الديون ليس لخزينته المخصوصية الاثرى ما هو عليه  
من قلة المصروف والنفقة على عائلته المخصوصية وانا نراه  
ملازمنا للادب متمسكا بزره للورد لاهل وطنه فضلوه  
تمسكه بديانته من قبل ولديته وهذا ما مون العاقبه  
لا يشرب الخمر ولا يربي ولا يسرق ولا يقتل هذا هو الذي  
الجليل المبراع من سلفه ليس عنده اسباب تلزمه للطلع  
من شئ من الحكومة ومشتغل بنفسيه كثير يحب الناس  
اليه قد جذب جميع القلوب اليه وتراضت الامة عليه  
فنسلك الله الكريم ان يديمه على قطرنا بهذا المسلك  
المحميد ونتمنى اليك بان لا تكدر خواطرننا بذكر شئ  
ماثل لما سبق لانك يا عزيزي من اهل هذا الوطن  
وحب الوطن من الديان والديان من سلامة القلب  
فان شاء الله عند تشريفك لوطننا السعيد بتوقيفه  
تسمع عنه ما يترك بل وترى بعينك ما يقرها فانا  
قد خلصنا والحمد لله من سابق كدر المعيشه ونشكرك  
على سعيتك خيرا ثم وهذا الجواب محرر بري جمهور  
كثير من ضابطان الجهادية واعيان خدمة الحكومة والضبط  
وهم جميع يقولون مزيد السلام .

نقولوا ايه يا محبين الوطن والحرية في الكلام ده المنق ؟  
دلوقت اسمعوا الدربعة جوابات الخيره بانه عليكم نسلكوا  
اودانكم

من ابي نظاره بيصنا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز  
وانه انك ادحشتنا يا اح وكان سرارنا ان عند سقوط  
فروعون الكبير وغزله من مصرنا التي خربها نراك بيتنا يابو  
جيس انما ما جاش الهوى سوى نعمل ايه في اصحابك  
الانجليز الي خوفوا شيخ الفن وقلواله ان اذا ما ولدش  
الدين محل الدب يكون هو سبب قتل جميع لفرنج الساكنين  
في القاهرة لان عمك شاهين كان مستغذله على كام باش  
بوزوك وكام بدوي رايح يسبيهم على الدورباويه ينجوهم



مثل الخرفان اذا ارادت الدول تولى ابو الحلم عزيزنا على مصر فخافت الجماعة في استنبول ورضيت وحصل الي حصل وشغلوا الرجل وركبوا الواد اللي مانتاش راسي على احواله مثلما كنت راسي على احوال ابوه لكونك مانعرفوش ولو انك زرت مرارا وشربت قهوته فلذلك مراد النظارات المصريه اعضاء جمعية ابي نظاره معظمه بانها تفكر باللي حاصل بالحق لدنا جميعا نكره الكذب انما نقول لك ايه اهي العبارة بقت صغار في صغار وربنا يلطف بنا بلطفه وحلمه وكبره العيم نحن ما صدقنا لما انخلع الوالد وقلنا لك الحمد يارب لما شغنا الواد جالس على تحت الفراغه واقتدك بما كان عليه والده وقال هكذا وجدنا اباونا وحل عزك عمك ثابت باشا الرجل الصادق اللي من مدة محمد علي جنتم كان وهو في الخدمه والوظايف العاليه وعين بدلعنه البارودي المشهور بالفسق والسكر والدرنكاب واللواط وجعله ناظر الدوقان اري شطارة توقيف وكان عمله ناظر المدارس ربنا بحسب التلامذه من شرة وكان عزك عمك ذو الغفار من الحقانيه وعين بدلع عنه عمك مراد عين المراد لكونه اطرش ولا يسمع تشكي الرعايه وفضيلته الوحيديه هي انه زوج اخت زوجة الديك الرومي وايشا جرى رفت بابا رغب والحال انه كان تعين ناظر ماليه في عهد سعيد وفي اوائل العهد الماضي وظهرت بحاسنه وانتظام الماليه على يده فالفرعون الصغير حيث ان ابوه قبل ما برطع من مصرنا ومات على محاسبيه فهو عمل بالوصيه وعين محل رغب الدير اسماعيل عيوب اللي تعلم الظلم بالسودان وظهرت مهارته في عذاب الفلاحين في مدة ما كان في العرييه وبالديره البلديه وكان يا افندم صار رفت زكي باشا من الدشغاك ووضعوا محله صاحبك الواد اللعي فهمي اسمع قصته اللي تجهلها ده كان خرج من المدارس في اخر عهد سعيد ودخل الجهاديه وفي العهد الماضي توفى من يوزباشي الى فريق والحك لما كان صبي يعني تلاته

لبن كانت اكثر فعاده وقيامه في قهاوي الحظ بستوع الدزبكيه وكانت الناس الطيبه تتقابل عليه وتسميه مصطفى الجميل فاعلم يا استاذنا العزيز ان حكومتنا صبحت مسخره في مسخره وبكره نقول الله يرحم المعداي القديم كان خبيث انما كان راجل مش زي ابنه توراسه في برسيه \*

من ابي نظاره حضرا بعصر الى ابي نظاره زرقا بجايز احنا ناس اصحاب پارول دونور يعني كلمة شرف على راي الجماعة ولما نوجد بشي نوفييه فن حيت ان تلميزك الفرنسي اوي ترجانا نكتب لك الحوادث المهمه في كل اسبوع ونحن قلنا له بلغته تيره بين موسيو فلذلك نخرط لبلدك جرابنا هذا بالدختمار وفي الاسبوع القابل علينا بخير نكتب لحضرتك بالتطويل ان شاء الله اعلم يا سيدي ان شيخ الحاره الجديد المعروف عندك باسم الواد يزيد عن والده في الدفعاك الذميه لانه لما كان ناظر في الداخليه في يوم واحد عين تلاته اشخاص في وظيفه واحده مثله عمر يدخل يقبل الدتاك ويطلب تعيينه بالوظيفه الغدنيه فهو يعطيه امر بذلك انما من بعد خروجه يدخل مثله كمال افندي ويقول يا افندينا عبدك زيد اليق من عمر فالحال يرفت عمر ويأحق زيد ففسر على ذلك وتامل فتوى ان ولد عديم الثبات قليل الراي وهما مثله لا ينجح قط لكون النظار لاعتباره وتفعل في الحكومه مانتاشا وفيه ذلك في مدة ما كان ناظر بالداخليه عين ذات يوم احد المعاوين يدعى علي ثابت بيت المالك انما لكونه احد اصحاب عمك كمال حاله صار رجوعه بالداخليه وتعين غيره ببيت الملك \*

من ابي نظاره صفرا بعصر الى ابي نظاره زرقا بجايز صديقي وقره عيني وبهجه وطني العزيز ورد لي شريف خطابك وحمدته تعالى على صحة سلامتكم فان مالتني عن اخبار بلادنا سيئه البخت فاقول وربي يسيل كسيل الوادي ان فرعون الصغير راجح يزيد الطين بله زي ما يتولوا

الحق - جنيتها فرعون الصغير كثير ده رقب لزوجته  
عشرين الف جنيه ولوالده خمسة وتلاتين الف أهو الدين  
طالع مبعزق زي ابوه \*

مجمع - اسمع باقي اخباي وانحسر على باردنا شاكر باشا اللي  
نسته وظلمه وارنكابه ملا الكون عملاه ناظر الدايه لبلديه  
بمصر وده على شان انه يخرب باقي البيوت اللي باقيه بدون  
خراب بمصر \*

الحق - لادوك ولدقوة الدبانه \*

مجمع - وعك ابراهيم حمدي زاني الطغيان لكون ابنه  
متاهل من طرف عمك شاكر ول واحد ملتفت لراحة البلد  
وعناية البلد \*

الحق - صدق ابو العيني فيما قاله امبارح ان ما دامت

متسلطه علينا ذرية فرعون ما حناش شايفين خير \*

مجمع - ما ديم الدانه شهرين كان رينا كرمه وحله

عجب \* \* \*

..... \* .....

من الجيزه لربي نفلاره زرقا بباير

ربنا يخلصنا على خير من وكي لنا احمد عصمت

لونه جايب لمديريتنا العا ده كان في المدة الماضيه

محسوب خلخال افاشمعدان الست الكبيره والدن

محسوب كمال افندي ومن حيث انه لم يكتفي بالنهب

والسلب السابق فهو دلوقت بيحول شغل في اكل

اموال العالم بالباطل وبينظم وبيهندس في مزروعاته

وفرعون الصغير ما استعناش بقرا العراض اللي

قدمناها له بقي شوف لنا طريقه انت يا بونضاره

والسلام انت ربنا بيقبل منك ولما دعيت على الرب

سمع منك ويختار منه فبانه باوليد ارعي لنا على

لنا على ابنه وخلصنا من شبكته اللي زي الزفت

عسى الحليم يحلم بحلمه \* \* \* \* \*

Prof. James Janina \* 66 Rue de Provence \* Paris \*

لونه عيّن ناس مايسووش بعلمه مثله الواد الحايين اللي  
كان سمسار الصديق وهو ابراهيم زكي اللي كانت ظهرت  
خيانتته وحسب بالطبخانه جمله سنوات عيته ناظر قلم  
تركي بالماليه وده لكون اخيه مستخدم بمعينه وكان انتخب  
له ثلثه مزودين وبيسمع كلامهم وصبح بيدهم للجل والربط وهم  
سي كمل وعثمان الدعرج ويوسف باشا فن يريد يستحصل له  
على وظيفه يلتزم يلتم الثلثه والد ماهرش فالح وكن سيقن  
يا بوجس ان كلوي صحيح وانا اعرف للجماهه رول حق المعرفه  
والحال ان مصرنا فيها رجال عظام لوعينتهم الواد لكنت تنصلح  
البر مثلا جارك باشا المنكلي محمد عاصم بيك علي باشا شريف  
محسن بيك ابراهيم بيك حليم بيك داور باشا يكن ومنصور  
باشا وعباس وباما عندنا زوات واولاد زوات وناس امراء وفاضل  
اللي ينفذوا الوطن بروحهم فذول كلام متلفين ومريبين في  
بيوتهم ولذلك المغشوشين اللي سوابقهم زيمه هم اللي  
ياخذوا الوظائف العظيمة ويغلوا عباراته اما هذا الحال لايدوم  
ونحن اعضاء جديده اي نفلاره مغلوه لرينش من رحمة  
الله لكونه كريم حليم واللي منه لبدعنه فقط مرادنا انك  
تتنبا لنا على الواد مثل ما تنبأت على ابوه وحصل لدن يظهر  
لنا انك لك عشم فيه والحال ماهرش فالح انت نسيت للثل  
اياه ؟ اذا فالح الربصرايه يجيب لدهله راهيه اهوره كدا  
ورتم بخير \*

محاوره بين الحق ومجمع بالزبكيه

الحق - اخبارك ايه يا اخي اليوم ؟

مجمع - بي اخبار عديده اما اذا افدنا بها ابو نضاره يمكن

ما يدرجهماش بجزئنا الفراء لكون للجماهه اصحابه \*

الحق - اللي بظلم الوطن فيصيح عدوة الكبير انت احكي

وهو حال ينشر حوارنا في جريدته \*

مجمع - ايدي بيك الدكليزي لكونه كان مستخدم في زايرة

شيخ الحاره الجديد وكان رفيقه كما انهم فصار تعيينه بدل

من ساي بيك ورتبت له اربعين جنيه شهري \*

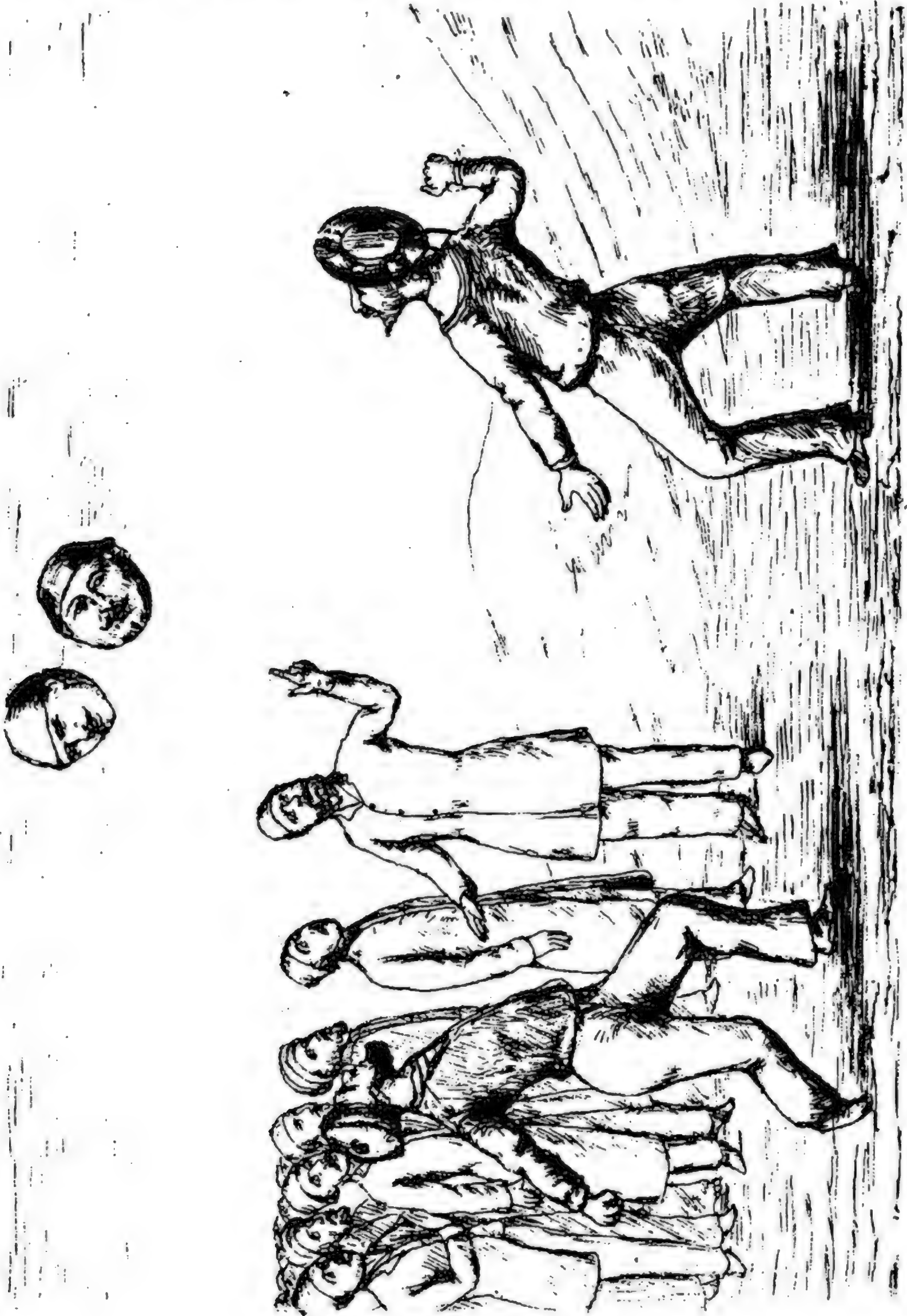


عدد ٢٠ السنة الثالثة •

• أبي نظار زرقا •

• يوم الثلاثاء • اغسطس ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية ملية بها محاورات خالصة ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة واراد فريده مديرتها ومحررها الرستازيس سانونوا المصري مؤسس النشرات العربية في الديار المصرية • قيمة اشراكها عن مائة • مائة •



ابوالمعلم يتفوق لبناء الوطن المحارب • انظروا الجانب، يلعبوا الكرة برأس الواد ورأس الديك الرومي • • •

*L'Héritier légitime du parti National: Joyet, en joue à la balle avec la tête de ceux qui ont votre destinée entre leurs mains.*

James Sanna 65 Rue de Provence Paris,

N° 20

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris

وردت لنا هذه الرسالة من القاهرة بتاريخ ٢٨ لوليد \*  
جلسة يوم الاثنين تحت رئاسة أبي نضارة معظمه والمهاجرين  
اربعين من شبان مصر محبين الوطن \*

الرئيس - ( يفتح الجلسة ويقول للنائب ) اخبرنا يا اخي  
من حضر من اعضاء مصر الفتاة الى جمعيتنا المحزمية ؟  
النائب - جناب الدجيد ابوراد والحشيم مجدي ومحيي  
وفريد وابوالشكر وابوالعينين والجميع ملتزمين  
تشریفهم باغنائكم الكريمة \*

الرئيس - دعهم يدخلوا ويطلبوا مسامعنا بالفاظهم الطرية  
وحادثهم المنيفة وقل لهم بان يتكلموا بغاية الحرية  
وليسألوا عن الرذالك ولعن الواد ابن المطرود ولد  
عن صدره الرعظم الدير دندون لونه كمثل من يحمل  
اسفارا \*

ابوراد - اه واواه بانذامة بر مصر اللي سي فراريج  
صبح عليه امير \*

مجمع - امير بالاسم انما الدير الحقيقي هو الرجل  
الرجيني البطل اللي شقلب فرعون الكبير آهو هو  
اللي في يده الحكم \*

محيي - والحزب الوطني بيعمل ايه ؟

ابوالشكر - بختر فيك وانكلم في الحزب الوطني  
لن اعضاء رجال وقصدهم الوحيد هو ان البرليكون  
التي تحت حكم ادهالي اما نعمل ايه في الذات المايدين  
اللي لسو بختنا صبحوا نطار ؟ هم السنيب اولادي  
اضمحلك القطر وثانيا في جعله تحت تسلط الرجيني  
فريد - يا اسفاه وانه الظاهر هو ان اخبرتنا  
ندخل تحت الرنكلير \*

الرئيس - الموت احسن لان الويل على الدمة  
التي يكون ملكها وحكمها اجانب فانها تفقد حريتها  
واستقلالها انظروا التواريخ وتروا ان حيفا كانت  
اهالي اوربا تحت تسلط ملوك ليس من ابنا وطنهم

كانوا رايا مذلولين فلذلك قاموا وطردوا الدجانب من  
بلدهم دولوا عليهم حكام من امراهم وحازوا غاية  
السعادة \*

مجمع - دكهم ناس جردان اما احنا يا اولد مصر نبوس  
اليدي اللي تضربنا والد لما سقط فرعون الكبير كنا قمنا  
وصحنا بصوت واحد وقلنا للباب العلي وللدول ما  
حناش عاوزين ندخل تحت حكم ولد احنا رجال ومرانا  
في راجل يحكم علينا ويصلح احوال برنا فلدشك ان مولانا  
السلطان كان حلا يقول للدول ابنا مصر طالبين حلیم  
فينبني علينا ان نوليهم عليهم اما احنا بسلمتنا سكتنا  
والبعض منا عمل زينة وصالح ولوس وراقليه وقال  
يعيش افندينا توفيف \*

الرئيس - اه يا خسارة اننا عاردين الاتفاق \*

ابوراد - وما عندناش اتفاق \*

ابوالشكر - الرجال ما هيش ناقصه وتعاودوا تشقوا  
شطرة شبانتا من صبرناك دندون باشا خريان في  
لباسه من خوفه من الحزب الوطني وسأل رئيسه سيدنا  
الدستاز وقال له تريد مين ناظر ؟ فاجابه العالم وقال  
سي رياض فلدشك ان سي رياض يرجع ويجكم  
بعك وانصاف \*

مجمع - انما من هنا وهناك يكون مننا احنا آهو الواد  
عما يعرف الناس الطيبين وبيعتين كل من كان مطرود  
سابق بناء على اخذته مثل ابراهيم زكي واللي سبق  
نفهم للقطار السورانية وهم محمود طاهر ونجيب  
بيك \*

محيي - هو فقط دول ؟ آهو عمك يعطي رتبة ميرالي  
لبعض حوالت مثل فتاه الدعرج وعثمان الخير والمنطور  
ان الولد محمد مقبل يتعق بالرتبة المذكورة بوظيفة ناظر  
قلم \*

ابوراد - وبسلمته البارودي لما تزجه للدوقان رقت



الباشا كاتب كونه رجل حناني وفيه في محله واحد من محاسبه اصله معرور من الخدمات الميريه وهذا الرجل ان ينوك غاياته في الارتكاب كما حصل منه بالطبطبيه وهكذا جاري العمل \*

النائب - ياخساره ان بعض من اخواننا الجهاريه يستحقوا الذم لكونهم لماتعينوا في شئون الفلك الذي كان جاري له اغتصا مبالغ من قضا القناع لوصف ويكنيهم ( صباغ القادوس ) في الكيل وهذا اصطلاح في مصالح الشئون عند التركيين حتى عمك غراب بيك عمل شغله باسكندريه من شئون الفلك ولا احد قدريكله لكونه متاهل بكرمه المرضعه \*

ابوالشكر - انتم فاهمين ان تحت نظارة الديك الرومي والبارودي وهي تنظم الدور ؟ دول يزيذوا راس الجمار هباب \*

الرئيس - وعلى غالب ابوسيف مايج انا سمعت لكم قصته لاذم نكتبها الي نفسيه ده كان اصله قائم مقام وحصل رتبة باشا بجنابته وقساوة قلبه وادي سبب ترقيته فرعون الكبير كان الخفق على ستره جيمه من سراريه فسأله امرآه وقال لهم بين عندنا رجل جبار فتلاوا له ما فيش اقسى من علي غالب فزوجه الجاريه وقتل له العن خاشها وجيب لها العي ففك له حاضرياسيدي انما بعدكم شهر فرعون هفتة نفسه وبعث جاب البنت من بت زوجها فوجدها اجمل من سابق فخلها عنده

ومكافاة ذلك عين منها غالب اولد مدير الدقهليه وبعده شويه شويه عمله باشا وقبل ماخرج من مصر ومشي ابنه عليه وقوله ناظر جهاريه وده شني فاني حق الحربيه \*

فريد - احنا في الديون اللي علينا نسديها من ايس ؟ ما زام الدهك باعت ماينوف من مليون فدان للجانج ومرهون تحت يدكم ماينوف من مليونين فدان ومن

قريب تخسر لهم حجب بها بالتمليك بقي الديون بصير سداها من اي راهبه ؟ دي السما صارت للمفادع اقرب من العمار ولا حول ولا قوة الا بالله الملك الجبار ابو العينين - قدوم الوار يخص لونه اول ما علموه شيخ حاره صار نزول افان على الرقطان واغلبها تلفت بعموم المديرية وحاصل موت في المواشي وحال يحزن ده بخته ازط من بخت ابو \*

الرئيس - نسأله الله ان يرحمنا بجله ويبعد عنا السوا مين \*

الجميع - ( يقولوا ) امين امين يارب العالمين ( وينفخوا في غاية من الحزن المبين ) \*

بحاره بين شخص حليم وشخص توفيقى التوفيقى - بقينا ش زى العاده نقول كلامنا الفارغ اياه ؟ ربنا كريم حليم وما اشبه \*

الحليمي - حليم وعينك بش والتانيه جينه والفرج يجي لنا من قريب التوفيقى - اي نعم ما هو الفرع تحت امركم ياخي فضلكم بقي عن الهلس ده \*

الحليمي - ده ماهوش هلس ده جدوعين الجد وتعاور تشوف وتقول لي صدقت ياوليد من صبرناك \*

التوفيقى - استأني يا نور لما ينبت العليق \*

الحليمي - وحياتك ينبت وتبقى عينك فيه ولا تطوله \* التوفيقى - آري الكلام اللي تطلع فيه اي نعم سلج هكك بالنقاط ده ميدانك انت اسمع شوري وورق صابحك وربنا يوفق فممت ؟

الحليمي - ربنا يوفق وينصره على اعداء ويفرج به البر ويجلم بجله ده فعل ربك عجب يعني حدنا كان مفكر ان فرعون الكبير اللي كان مرعب البر يتشقلب وينطرد ! ده كان شي ولد في المنام اهو حصل والدي ان سي فممت عليك ايوب وراتب الصغير اللي وصلوا الصديق للوابور اللي دخله حتي وطلع منه قتيل هم بذانهم اللي وصلوا فرعون لوابور المحروسه

وعن قريب يوصلوا ابنه لرشدي يصعب على الله \*

التوفيقى - امير فرعون الكبير انتهى وخلص \*

الحليمي - ايوا وخربه البر ونهب اموال العالم وحط كنت ولا حد بنا قال له عملت ايه ده شغل الدندال ده لو كان والى عمل كذا في ملكه من مالك اوروبا كانت الدهالي طلعتة بالقيص اما احنا يا اولاد مصر ضغننا التوفيقى - اللي راج راج نحن اولاد اليوم انت مصري والدبري! لاشك مصري وتحب وطنك فان كان الدمركدا ملزوم ندعي للبر بالتوفيق الحليمي - لو عرفت انه يقينا رايح يصلح الامور كنت ارفع له بيرق انما شاينه طالع اطرط من ابوه بانه عليك عمل ايه من يوم ماتوك! اهي الاحوال على ماهي والنظار اللي انتخبهم من بينهم من محاسب الوالد اللي ساعدوه على ظلم عباد الله \*

التوفيقى - رئيس النظار رجل ذو شرف \*

الحليمي - اسمائيس فعلا احنا هناني بايزر وبنقرا جرائل الدنيا بوي انت ما اطلعش على مقالة جريدة الديبا تاريخ ٢٩ لوليو؟ دي دم في دم في حق ابو شرف اللي بتدع لي فيه \*

التوفيقى - الديبا جريدة نوبار \*

الحليمي - اولادنا ان اقول لك ان دندون باشا ماهوش محبوب في الركندية والدور وباويه اللي من حزبكم لما شافوه في العربية مع الواد حتى سلمو ما سلموش عليه وما عملوش للوار الزيطه اياها الدنيا شافوه لوحده وثانيا نوبار اللي بسلمته ابو شرف شار على سيده يخرج عليه ما يدخلش بر مصر اهو اندمر والوار الغزوي زانه استقدر له وتقريبا قال له باربعين وبكره يدخل ويجوز عن الديك الرومي باخي ده شي مسخرة واحنا يا ابنا النيل صحننا مضحكة العالم \*

التوفيقى - مسخرة ومضحكة لديه؟ ده احنا علنا الناحزب وطني يحاي على حقوقنا الحليمي - يا حضارة الحزب ده فيكم ويا حضارة رئيسه الرجل البطل اللي ابونضاره يسلمه غلستان مصر ان يفتد افكاره الفريدة وجمعة المعينه في الهوا \*

التوفيقى - في الهوا اناي - ده مبارله قول وسعادة الوزير شريف يحسب له حساب وندهه عنده وساله بيريد مين يكون ناظر ماليه فاجابه العالم بان الحزب الوطني مراده في رياض وان قصد الحزب ان القطر يكون تحت اذرة ابنا الوطن الحليمي - كلام طيب انما اسناه ان لعدم معرفة الواد في مصالح الحكومة ولرقبة

الدول في التدخل في احوالنا اهم رايحين يبعثوا لنا اناباسي فلسي وشركا ونرجع كما كنا وده كله ناتج من اين؟ من هبالتنا وعباطتنا لوتنا لو كنا انتقنا وحكنا رايانا وقلنا للدول البربرنا نوبه فيه اللي يجينا ما كانوش قدروا يعارضونا وابو الحلم لكونه راجل كان يفهم مقاصد الحزب الوطني وكان يتبع نصايح رؤسائه مش زي الواد بتلكم اللي يخاف يحيى كهلين احسن ما يغلط في تدته ابو الحلم صاحب فطنه وعقل ونجاب ويحب الوطن وابنا الوطن التوفيقى - ما توجعش قلبي بحليمكم اللي ما يفلح الذي السكر والصيد الحليمي - الفرق بين صاحبنا وصاحبكم الرفع والنصب على راي النخاه ابو الحلم يمسطار وغيره بنصا واد قلت لي انه لدهي للسمر فاقول ان اللي يعرف يكتب الجواب العظيم المشهور اياه اللي جميع الجرايد ما يقدش في تكريره لدم يكون صاحبي وفايق ومحبة السكر ما يخرجش من يده يولفن جواب فريد زي جواب ابو الحلم \*

التوفيقى - طيب اما اليوم المساله انتهت والباب العالي قبل يعطي الفرمان اللي كانت حاصله عليه المنازعه لتوفيق والورانه وما شبه \*

الحليمي - ايوا انما بشرط انه يزيد الجزية \*

التوفيقى - البرغني ولربسال في كم الف كينس زايدة اونا قصه الحليمي - البرغني؟ ما تختشيش تقول الكلام ده! دي العالم شحنت ومصر اهلها انزلت والناس اللي تعرف العصور ايه بتقول دوا امراض القطر ابو الحلم ومن هنا كتم شهر يظهر الدم لجميع العالم والدهالي تتشكى لدمير المؤمنين وهو يخبر الدول اللي جدد اليوم باعطاء الفرمان باحوال مصر السيئه وهم يساعدوه ويولوا حبيب ابنا البلد والتاريخ اللي فرعون عزله كونه قال له حرام عليك يا ابن الدخ تظلم بغابتك لكن ميتن يا توفيقى اننا عن قريب يجي لنا الفرع \*

التوفيقى - دق له تلغزاق وهو يجي لك حافي \*

Prof. James Janina 65 Rue de Provence Paris



عدد ٢١ السنة الثالثة \*

## \* رحلة إلى نطلة زرقا \*

\* يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس ١٨٧٩ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة واروار غريبة مديرها ومحررها الاستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن نوره فريك



فريداتي بلور اللعول يجلل ويغني ويغفل سبك الملح باخياك هذو سلك على ظهر وزيك الدجالك وبار في سبيلك الحرب والفتاك واني جيتي عدوك هذا الدجالك  
 Le jeune héros de l'Egypte, au combat guerrier de l'Anglais, dans sa vie sur le dos de  
 son premier, et va défier l'Anglais -  
 Imprimerie Rougemont, 5 rue de la Harpe - 1879

محاورة بين الشيطان وبين المطرود

الشيطان - السلام عليكم يا حاج اسماعيل \*

المطرود - بلو سلام بلو كلام \*

الشيطان - انت زعلان علي اليوم ؟

المطرود - زعلان وبس ؟ ده اللي يحكي علي رقبتك لقصصها \*

الشيطان - انا عملت لك ايه يا اخ ؟

المطرود - اوعدتني وخليت بي \*

الشيطان - انا ساعدتك بالروح واحلف بنار جهنم اني عمري

ما اتفقت مع ابن ادم غيرك انما انت خسيس وما يترش فيك

المعروف من ساعة ما توليت علي وادي النيل وانا تحت اسرك

وخليتك تفحك علي دفون جميع ملوك الارض \*

المطرود - اهم اتفقوا واتعصبوا علي وشغلبوني من علي

كوسي ملكتي وطلعت زبي الكلب جر عصا واريني اليوم زي

نوع علي سطح مركب تتلطم بي الدجاج ولدنيش راسي \*

الشيطان - ياليتي انا كنت راسي مثلك را انت لازم تقول لي

ميسي يا موسىو شيطان كوني عيت عيون ابنا مصر والدجانب

وخليتك تغوز باموالك بين حطاني بالك الشوره اياها ؟

المطرود - اي شوره ؟

الشيطان - انك تقول لفاوان الحريم ينفخوا الهوام والسراري

ان الدفرنج المدعين رايجين يقيموا عليك دعوى ويعزلوك

ويبيعوا كل ما عندك لحد جواربك ان ما دفعتش الديون

اللي عليك \*

المطرود - حقا عفانم علي الدفاوان \*

الشيطان - لون حلا جميع المحرمات ارسلت لك كل المصاغ

الموجود عندهم من خفيف الحمل وثقيل الثمن وانت لا

دفعت ديون ولدك كلكت وركبت علي الصنعه اهي الجواهر

نفعتك اليوم وان قلت لي انك مغوم علي اللي حصل

اقول لك كذاب في اصل وشك لون دولتك هي بذاتها

دوابر المحروسه صبح سرايه عبيد والخير ده كله شطارة

صديقك الشيطان حاسيني انت تملك انى وشرمليون

جنينه في بنكات اوروبا ولك املك وراضي حصوصيه

باسم غورك تقريبا بثمانية ملايين ثمنه عشرين مليون

جنينه وابراهيم مليونين جنينه - نوي ما عدا الكم الف جنينه

اللي عيولهم لك الجماعه المغفلين اه انا نسيت املكك

اللي لك في اوروبا وامريكا اللي ما حدش يعرف بهم فينا احنا

الدنيين وصاحبنا البنيكبير الكبير الدفرنجي اللي اشتراهم

لك بقي زعلان علي ليه ؟ ما تاتش مبسوط ؟ ولوقت

انارايح ادعاز علي شيخ القن واحبيه فيك واصالحك

دياه واخلية يرضي عليك فتدخل اسطنبول وفي اقرب

وقت تصير قرة بين جميع الدفات وده بالنعمان اللي

تعطيلها لهم وابوالحلم يطلع ببعبوس وشويه شويه

تحصل تبقى سلطان \*

المطرود - ما تفعليش سيرة الترك لني اكرههم

زي العماء هم جميع المسلمين انا مرادي اشري لي

جزيره في ايطاليا اسكن فيها انا ونسواني \*

الشيطان - ايوا بالكم مليون فرنك اللي كنت لفتها

للك عثمانويل حقا انت فمرك ما سلفت لحد غيره

وانا اعرف طبعك تحب دفع الدين لما يكون لك انما

ابن المديون كحيان انت اسمع كلامي واطلب من

فرنسا الدن بالقامه في الجزاير وهناك انا احط في

قلب الهالك التعصب والعصيان واهل لك حزب

كبير وناخذ الجزاير ونغشي علي بلاد الغرب وناخذها

هي الاخرى ونضيف عليها تونس وملاياوس ومصر

دي في يدنا وناخذ بر الشام واذا شاكلونا الرنكلير

نلحق منهم الهند ونخدم مع العجم والرفغان والمكوك

تساعدنا واحنا نسهل عليها اسر الترك ونعطى

لها استنبول متقطعه علي دناهم ونعمل ملكه عربي

وندخل فيها بلاد العرب والكري نجعله في القصر \*

المطرود - ( يضط ) احنا اخذنا الدنيا

واحنا قاعدين علي طيننا \*



الشيطان - انت طامع ملك الشيطان وتشوق الخبز  
المطرد - اما جمهورية فرنسا رئيسها وحكامها هم ناس  
مستورين ولديهم شوش يخلوننا بخطط رجلنا في الجزاير شوق  
يا شيطان انا منشكر افضالك وما انساك معارفك  
انا اليوم تعبنا وقلبي انكسر ولديقتش في عافيه  
وزعلت من الظلم والبنى والعدوان والكم سنه اللي  
فاضله من عمري بدي اقصيها في الحظ والسكر انا غني  
ومرادي انبسط بنفوسي وبنات نابولي حركين ومفوتهم  
لذيذه بقي انت خد بعضك ورجع مصر وانا اعطيك  
جواب توصيه لبيتي توفيق وهو يستقبلك بكل اعتبار  
ويتبع نصايحك \*

الشيطان - احنا خزيه مع المحروس وتلدته من اغواني  
لبسوا ابو شرف واينوب وفهمي والواد لكونه عبيط  
حبتين كنت رايح ارسل له وكيل جهنم المحمرا انا من  
حيث انك انت مسعفي عي فانا حال اطير واصبح  
بكره الخير عنده وتشوق ابي اخليه ينعل خاش  
ابنا مصر ويعمل في عذابهم صنعه بستر انت اكتب  
له ان يبعد عنه فرايج الشماشجي لون انا ما يجيئش  
اللي يكون زي ما انت هلام \*

المطرد - انا حال اذك له تلفران \*

الشيطان - ( يبور المطرد ويطيرو وهو يقول )

الدين عندي احسن من الدين \*



محاوره بين ابو العيين وابو الشكر في حديقه الدزبكيه



ابو العيين - انت اطلعت على عدد ١٩ من جريدة ابي  
نظاره وشفقت للجواب اللي كاتبينه له جماعة الواد و  
بيقولوا له فيه انهم كندروا واشمازوا خاطرهم مازاده في  
خورداله في حق بلة النعم الجديد وان اذا اراد ابو جيس  
يرجع الوطن فمعنا توقيف ياخذ بالحقضمان وما اشبه

ابو الشكر - قرأت الجواب وعرفت من كتيبه  
انما ابو نضاره واد يعجبك لكونه من يوم ماتولى  
الواد هو كتب في نضارته بانه لكونه ماهوش راسي  
على اخلاق فرعون الصغير ما يجيئش من عنده  
حاجه بل يترجم جميع ما تشرحه جرايد الدجانب  
في شان شيخ الحاره الجديد كما وانه ايضا يدرج كل  
المقالات والرسالت التي ترد له من مصر في هذا الخصوص  
سوا كانت ذم او مدح وهكذا هو نشر الجواب  
اللي جاء له مدح في توقيف واجاب عليه بجملة من  
الجوابات ضد وردت له من المحروسه ومن الدرياف  
ابو العيين - وانا سمعت ان استاذك اللي ما  
يقدرش يخالف كلمه كتب له بان لزم يحكي طيب في  
حق الواد \*

ابو الشكر - انا جالي مكنوب من جيس امبارح وبيقول  
لي فيه ان جميع جرايد اوربا بتضرب في فرعون  
الصغير وبتقول انه ماهوش فالح \*

ابو العيين - لاهو فالح ولدهو ناسج ده مسخبط  
الحركات وبخته ازبط من بخت ابو شوق يوم  
ما دخل اسكندريه مرزان قتل الدهان وبنت ثابه  
انداست تحت رجلين خيل عربيته فقالت جميع الناس  
ده قدومه قتل ورهس وده علامه انه رايح يدخل في  
دم ابنا مصر ويدوس حقوقهم واللي عملوا له زينه  
دول جميعهم من محاسب المطرد انا اللي يعرفوا  
الصوره ايه كتموا الدم على القبح وثاني اونثك يوم  
كنت تشوق اغلب حيطان اسكندريه مورقده ومكنوب  
عليها يعيش ابو الحلم ويهلك خصمه انا  
الظبطيه حاله اسرع من البرق نزعنا الدواق وكأنه  
لداكان ولجبري \*

ابو الشكر - وانت سمعت اللي حصل في الجهاديه؟  
قال ياسيدي الظباط المرفوتين انجمعوا نحو من اربماية

تطبيع والى ظالم او عديم الفطنة فان كان الواد  
يستمر على سوء الاداره التي هو فيه فكن ميئن  
ان الحزب الوطني ذاته التي اليوم تحاي عليه يروع  
ضده ويرميه في راهبه .

ابو الشكر - انت زي جيس منعشتم في ابنا  
مصر اما انا ما استرجاهش .

————— (٢٢) —————

### قدوم الواد على مصر

ابو حنين الحبشي فرقع المليون ريال ابوطافه  
اللي كان لحسه من فرعون دية ابنه لحسن البطل  
السهام فلما بلغه ان الدب برطع والدين المرقع فقل  
قال في نفسه - يا الله بنا على التاهره نهني  
ابوتوفيق على شيخته ونطلب منه كم ريال  
نتشخلع بهم فاذا قال لنا انه مفلس العشرين  
الف عسكري اللي معنا بطرشوهم له من نصيب من  
عينه . . .

. عفارم عليكي يا مصر الفتاة ابواكدانجيني اظهري  
نطارتك وحبك في ابنا الوطن وصحتهم واذا الواد ما  
طاوعكيش وعين النظار اللي انتخبتيهم فرجيه حاله  
لدم بكونوا ناس طيبين الجماعه اللي امرت بتوظيفهم  
رياض للماليه علي مبارك للداخليه حيدر للخارجيه  
ساره للشغل فخري بك « احسن فخري باشا »  
ناظر حقانيه وكيري للدارس غالب للجهايه ( بس ما  
يخفقش على الطباط ) والله طيب الله بنصرك يا مصر  
الفتاة باجمعيه الخيو بس انا في عرضك ما تخليش  
فرعون يرجع مصر لانه قاعد بيمعل جهده ويبطلب  
من شيخ الخن الدزن والواد بيستشار الدول  
انتم يا ابنا مصر بكفيكم الدين اللي طالع ايه  
حلال زي الوالد ربنا كريم حلیم . . .

وقدما عرض لهما غالب طالبن منه ان يخدمهم في  
الوظائف العاليه من المستخدمين باي ماهيه كانت بس  
انهم يكسبوا القوت الضروري فقام جنايه زعل وركب  
العرض على طول دراعه وقال لهم سيكر فهذا شي  
عار في حق الجهايه فهم حالا طلبوا رفته من الحكومه  
واذا ما حصل المراد نشوف قيامات سهوله دول  
رجال ما هوش فريدريكات وكان الجوع كافر بعبد  
عنك ري الناس في اليومين دول بتنام على وشها  
بلد هشا اعوز بادته من بخت الواد الخس يوم زلله  
ويدم حريقه وشي بجي والحزب الوطني لسا متعشتم  
في الواد .

ابو العينين - كترتي على الحزب الوطني ده جوزناك  
انكليزي بيمدح فيه وعامل تاريخ ظريف في الشيخ جمال  
الدين وبيقول انه اصله من بيت امراء افغان وانه  
دار الدنيا ويعرف اشهر علوم واصعب فنون وانه  
فيلسوف شاطر وخطيب فصيح وان العلماء خافت  
منه في استنبول وكلام مدح كبير قوي .

ابو الشكر - على الكلام ده صاحبنا انا شهر في  
اوروبا .

ابو العينين - اي نعم لذن مقاله بذاتها درجوها  
كل جرايد اوروبا .

ابو الشكر - ابو جيس تخرفيه القريبه .

ابو العينين - احنا فينا ياتري رايحين نفضل على  
كدا ؟

ابو الشكر - لذياسيدي لذن اليوم اهل مصر  
من الباشا للغدا فخت عيونها وفهمت ان لها  
حقوق وان وقت الظلم والجور فرغ وان كلامهم سموع  
عند الدول وانهم اذا تشكوا من حكومة الواد  
وطلبوا حبيبهم ابو الحلم ينالوه لذن عصرنا ده مصر  
نذن وحريه والدول ما يكتفهمش بفصيحوا امة

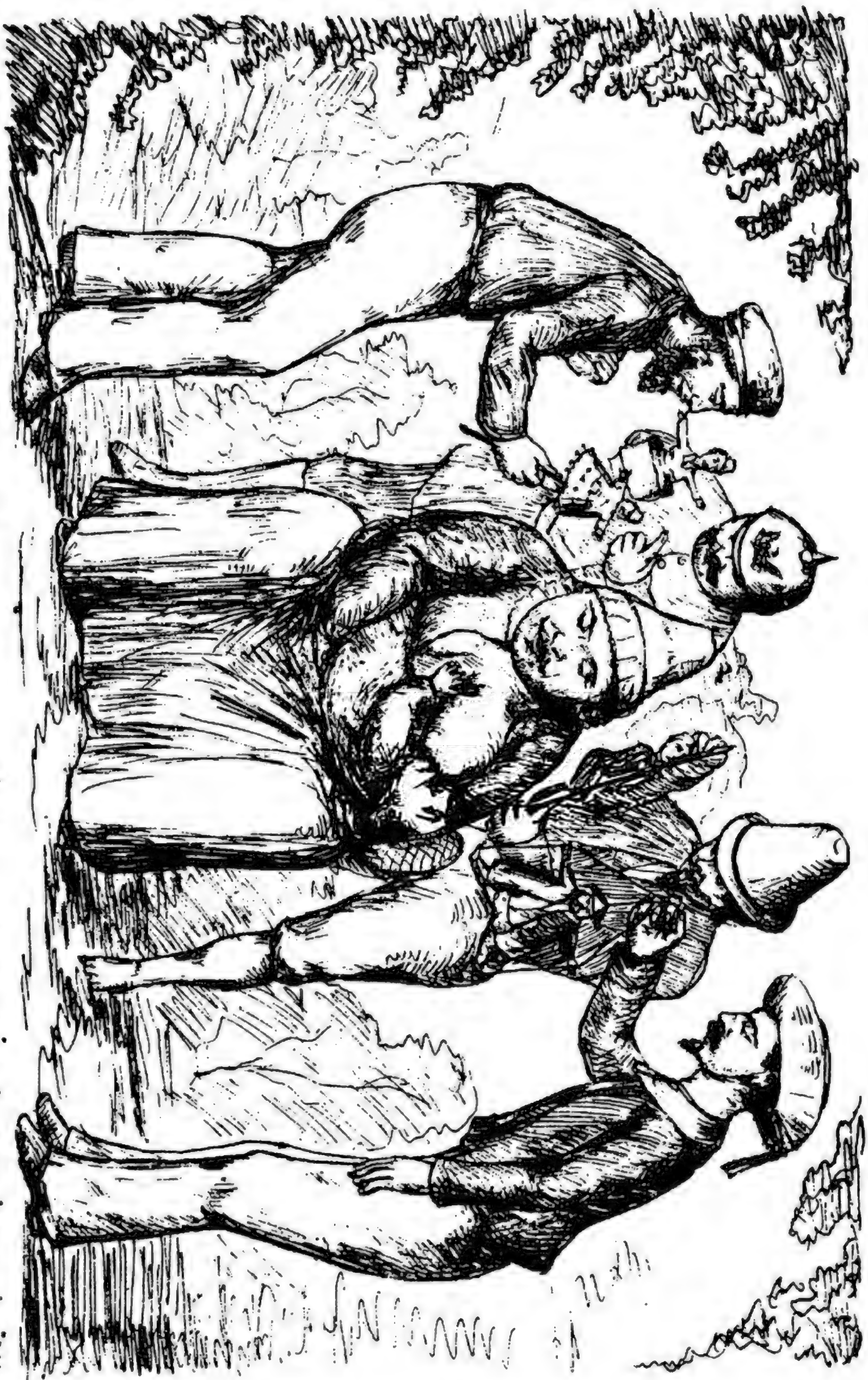


عدد ٢٢ السنة الثالثة \*

## • بلونظلمة زرقا •

يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس ١٨٧٩

مصحفة اسبوعية أدبية علمية بها محاورات ضارفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيدة وأدوار مجيبة ونوادر غريبة وتناقلت فريدة مديرتها ومحررها الأستاذ جوس سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الدفتر لك من يراه فريضة



المحاجة شرعية المرضعة بتعليق البز للفرعون الصغير وللؤل الكبار جارية له لبيبان بجنه برأى وصول الفروان وابنا من جنس وفخر

Le Premier de l'Égypte donne à son Seigneur le lait de la dague. ....

Les amis prétendent investir en lui offrant de jolis présents.

Prof. James Macna 65 Rue de Flore

Imprimerie Ragonneau 5 Rue Joquelet Paris M<sup>o</sup> 22

## محاوره بين الواد ووزيره

دندون - كف الله الشر يا ولي النعم العباده ايه ؟ انت زعلت  
ليه يا زينه مصر ! انا شايف سعادتك متفكر وعلى وجهك للجيل  
علامات الفلق اتفرقش يا نور هيني واضرب في الدنيا طبعه تلعب  
دور بيليار ؟ لاشك ان سعادتك تغلبني لذك بسم الله  
ما شاء الله شاطر في مسك العود وما تذقش الادلى الجذ اباع  
بكسبت مني دوين انا اليوم باذن الله نعوضهم يا الله  
بنا .

الواد - سيبي باربيليار بلوميليار احنا في خرا واند  
في نياخا ده انا بحق لي احزن وانغم وانت هزلون حالي ري  
دندون - الله ليقدر يا افندينا انت اسعد ملوك الارض  
لن الرفاهه تحبك وتعزك شوف الزينه التي علوها  
لنا في اسكندريه .

الواد - اللي زينوا دول محاسب الوالد اللي عشمهم  
بحوشواكم الف جنيه من قفايا زي ما حوشوا من قفا ابويا  
دندون - بس مين بيحط في بالك الهلسيات ري  
كلها ؟ هوانت الثاني بنقرا جريده اي حضاره للملعون ؟  
الواد - معلوم باقراها ويكي كلما اشوفها هوبيعتها  
في كل جمعه ويطلب لي الخمسة وعشرين فرنك من  
الاشترالك .

دندون - ده جمس واد قبيح واحنا عرضنا عليه عوض  
الخمسه وعشرين فرنك خمسه وعشرين الف بس بسكت  
لكن هو بسلار منه قال فخري وقال ما بنرطاش دم يطرش  
من حلقه احاذيك انت مفهوم ليه ؟

الواد - الله الله ما الغش ازاى ؟ دول كنبوا على  
حيطان اسكندريه اعداءات وقالوا فيهم يموت توفيق بعيش  
حليم =

دندون - ( يصحك صحكه كسر قلل ) اه . ها . ها .  
وافندينا صدق ؟

الواد - انا شفت الدوراق بعيني .

دندون - ده انا اللي امرت خطيبينا السريه بنغلق  
الدوراق ري وخلصيتهم يوصتوا ناس بالعينه يصفروا  
وانت فابت .  
الواد - والرداده ري ليه ؟ هي ري بحبنتك في  
سيدك ؟

دندون - اي نعم يا خساره انك ما تنهش الرمور ري  
ري امور سياسيه والقصد في اجراها هوان العالم  
تفكر انها صادره من حزب ابو الحلم لكونهم متفاظين  
انك طلعت عليهم ضامه وهم انخزوا فعلى شان كذا  
مرادهم يقيموا فيامات في البلد واهل مصر تقول حليم لازم  
يكون رجل شريه حتى ان جماعته كلهم بطحبيه وكذا  
العالم جميعا يكرهوه فهمت ؟ والسر ده يجلب لك  
حبايب كثير ده ابوك الله يذكره بالخير كانت نجبه قوي  
الرمور ري انت كنت لسا ولد لما قلنا له عبارة البمب في  
النيانرو الكبير وكنا حشبنام قطار وطرقناهم وهو  
فايت وثاني يوم جميع الجرائيل كنت مقالق عظيمه  
وقالت ان الخديوي له حساد واعدا وما اشبه كونه  
بيسى في صدر اهل الوطن والناس كلها جات  
من قبلي وبحري تهني الوالد على سلامته وحمدت البار  
اللي نجاه من الخطر المهول .

الواد - شوف يا وزير انا الرمور ري ما احتهاش  
بقم اصحى تعمل لي بمب انا اخاف من النار ولما اسمع  
ضرب بندقيه قلبي يطب واشخ على روحي انا افرف  
بقينا ان اهل مصر ما يحبونين .

دندون - دول من كبيرهم لصغيرهم بيعصبوا قايدين  
بعيش توفيق .

الواد - انا راسي على الرمور ري كلها الخططه عي  
اللي بنجبر العالم هو انا حمار قدامك ؟ ري اهل مصر  
كانت نكره ابويا ونتمنى له الموت ومع كل ذلك قبل  
سقوطه بكم يوم ختموا على فرض لدمير المؤمنين وقالوا فيه



انهم مبسوطين من استغلال ومن عدالته والحال  
كان فاسل في عذابهم صنعه دول اهل مصر يقولوا  
اني انا وارث حرام والوارث الحلال حسب الشريعة  
هو حليم واني انا لربد اتبع قدوة والذي واكل خراب  
البر ولو نول هو كان يسي في صلحه \*

دندون - بين رالكب ابن الكلب اللي يخط في  
بالك الهلليات دي كلها ؟ الفرمان في الطريق \*  
الواد - اي نعم انما ما فيهش اثبات الوراثه وانا اعرف  
بعين صحيح ان السلطان ناوي لي على نية رديه \*  
دندون - ما سمعش الكلام ده وحياتك ما  
قدامنا اللى خير وجميع الدول من جهتك انت \*

الواد - الدول تفضلني على حليم ككونهم بقدروا يلعبوا  
بي على احبك ايدىهم اما حليم راجل وما يطلعش  
من يدهم حاجه وياه \*

دندون - دانت على الكلام ده حليمي \*

الواد - كل مصر من حربه وانا ما اصدق لما يجي  
ويخلعني من الشبكه دي آه ياما كنت مبسوط  
وانا بترس كنت واكل شارب راكب بدون فكر مش  
ني رلوقت حيران وتعبان وخائف \*

دندون - خط قلبك في بطيخه صيني وخلي علي  
الحتم \*

الواد - اهو الحزب الوطني طلب تعين نظار جدار  
واذا ما طاو عندهش يشغلوني مثل ما شغلوا الوالد  
دول ناس ذو عزم وهمه \*

دندون - آه فين جيونك يا استغلال اللي كنت تعرف  
تمارس الدور ؟

الواد - بست امارن ازاى ؟

دندون - رايتا استقبل روساء الحزب الوطني بوجه  
سمح واوعد بفعل جميع ما يطلبوه منك وانا ابعث  
انده واحد ورا الثاني منهم واخوفهم واري فتنه بينهم

الواد - اماهم ما يحبوكش يا دزيري \*  
دندون - انا افترجهم حالهم واخليهم يندموا شوق  
يا ابني اذا ما تبعش افعال الوالد مانناش فالج \*  
الواد - دي اهل مصر بتقول ان بخي زي الزفت لكون  
من وقت ما توليت القطن خيسر والمواشي ماتت والناس  
بتموت من الجوع واقول لك ايه وايعد لك ايه ؟ ما  
بقدروش يتصوروني بالعين والسلام والفرنج مرادهم يجيبوا  
لنا نظار اوروپاويه بمسكوا المالبه \*

دندون - ايدهم والبلط الصناديق فارغه اللي كان  
موجود فيها بعثاه لربك يوطل فيه الذوات باسطنبول  
حتى يستحصلوا له على الدن بالرجوع لمصر \*

الواد - اخ يرجع خديوي كما كان \*

دندون - لابس على شان ما يساعدنا بنفسه ويشور  
علينا بعزل فلان وسم فلان وحذف فلان في النبيل  
وما اشبه \*

الواد - ده الحزب الوطني صبح قوي اليوم واذا  
رجع ابويا يقوموا عليه ويطرده ويخربوا الدنيا \*

دندون - وحياتك يخافوا منه \*

الواد - بيان لك دنا ككونك ما تعرفهمش ولا كلهمش  
رئيسهم \*

محاوره بين ابي خليل - وابي نظاره

ابو خليل - دانت اليوم فازينانت كثيره بقي املك اخبارك جد  
هات لنا من تخايفك هات واخذنا يا بوجس \*

ابونضاره - اقول لك الحق والراين هم ؟

ابو خليل - احنا بدنا في الحق \*

ابونضاره - انا مانيش عارف راسي من رجلي ولرئيس راسي على  
حقيقة احوال مصرنا آدي جواب من احد اخواننا رجل  
معتبر ويتردد على الواد \*

ابو خليل - عرفته طيب ويبتوك ايه ؟

ابونضاره - ان شبان مصر مغربين صباه في ابي توفيق وانه  
 جدد حذق ويعرف الصورة ايه وعينه اليقين ابناء الوطن  
 محبين الحريه وان في طنطه تبعه حزب مصر الفتاة في وابور  
 واحد وعمل لهم وليحه فاخره وبقي هو وهم طيزين في لباس واود  
 انه يسقى في صلاح البر ويجعل كل الحكم والاداره في يدا ابناء  
 الوطن ويبعد عن الجانب وكلم عظيم زي ده كثير \*

ابوخليل - معنمون الجواب ده فهذه احنا في الباقي \*

ابونضاره - الجوابات الاخرين يحزنوا قلب الكافر الفلوع زاد  
 عليه الظلم والجور والظلم خبير والبهايم بموت والفرد  
 والدواهي الحره برضها على ماهي واولد البلد بتزق ما حدش  
 بغيثها والحزب الوطني الشريف بتس بسمع وعد باطل  
 من الواد والواد مسكين قاعد زي البلهي اهو يوي بعلمه  
 كلمين وزيره يعيد ويسفل فيهم لكل من يدخل عليه ويفتح  
 في وش العالم والسلام \*

ابوخليل - والغايبه دي ايه كان ؟

ابونضاره - ري غازيته اسكندراينه اسمها غازيت ده تريبونو  
 يعني جريدة المحاكم وفيها شرح طويل عريض دم في دندون باشا  
 حقا بهدله على السجحه ري حصلت تهني الواد لكونه بطل  
 يخرج مع في العربيه وبتوري ان خراب مصر الان ناسج من  
 مينه وكبريته وكان في اخر الصحيفه جواب من الاستاذ جمال الدين  
 بخصوص قضيتيه مع الماسون المذكوره في جريدة مصر والاهرام  
 والوقت وخاتمة الجواب مدح في شيخ الحاره الصغير احنا  
 نصديق مين وكذبت مين ؟

ابوخليل - وجرايد اوربا بتقول ايه ؟

ابونضاره - مايه بتدم وزاحده بتمدح والجميع بيتقولوا ان اغلب  
 اهل مصر من حزب ابي العلم والجوابات الوارده لنا من اسطنبول  
 يظهر منها ان اهل المؤمنين ولوانه ارسل للواد فرمان بالوليه برضه  
 ناوي له على نيته رديه والفرج يجي لنا من قريب وكذا بتقول كان  
 جرايد اوربا ان اهل العلم لمصر هو كالدوا للعليل \*

ابوخليل - والجورناك العربي ده ايه كان ؟

ابونضاره - ده جورناك السلام من الدستور ومنشيه صلاحنا  
 الفاضل الاستاذ اللبيب جرايد رداك الحلبي اللي كان محرر  
 الصندى وصار له ستة شهور سافر من بايز \*

ابوخليل - ماشا الله ري عربيه كامله عياش مكشوره زي بتلقنا \*

ابونضاره - احنا بكتب عربيه مصر الاصطلاحيه حتى ان الخاص  
 والعام يفهمونا انما هو بكتب نحو لونه بكتب لينا العرب عموما  
 ولوقدرش يكتب العربي يتاعنا لكونه ماهوش مصري \* انما  
 لاشك ان جريدة السلام تنشر باقرب وقت لان الدلال ملعدا  
 انه ماهري في علم الدواب العربي ولغوي معتبر يعرف كل جملة لغات  
 اور وباديه فضض ندعي له بالدام وعشما انه يتحف جريدته بمقالات  
 على مصر وعلى شبانها الفاضل الكرام ونحن نصير له ممنونين  
 ابوخليل - انا سمعت جرايد الكليلز وپروسيا وفرنسا وايطاليا  
 كتبت فيك الشهره مقالات مدح \*

ابونضاره - اي نعم كوني ارسلت لهم ثلاثين نمره الرحله ببعض  
 نجات ففهموا الموضوع وكتبوا عليه جزلهم الله خير وانا ما  
 استاهلش سطر واحد من الدستور العديده اللي كتبوها في حق  
 انما فرحت لكونهم مدحوا شبان مصر اللي انا احقرهم والديلي  
 نيوز قال يظهر ان وادي النيل فيه جدعان منويرين ربنا ينعم  
 عليهم في الحريه والاستقلال \*

ابوخليل - ياخساره ان ما فاضلتي على جورنال الدي الثمانية  
 اعداد فقط \*

ابونضاره - انت تعرف ابي ما كنتش عاوز اكتب شي بعد  
 انتها الرحله اذ لم ترجعوني من مصر فقلت في اول عدد من  
 الثلاثين الجدار ان بعد دول خلاص فينبتو على راي الجماعه \*

ابوخليل - الحق بيدك وكان لوقت مصر صبحت فيها حريه  
 الطبوعات وكذا الحزب الوطني اللي ماشا الله موجود فيه  
 رجال يكتبوا كتابه عظيمه بقدر وابتشوا جريدة حريه  
 ويضعوا فيها جهارا جميع عيوب الحكومه ونشكي الرعايه  
 ابونضاره - ربنا يقدرهم على فعل الخير وربنا كريم \*

ورد لنا جواب من حزب توفيق سندرجه في العدد الذي \*

ابونضاره - ان شبان مصر مغربين صباه في ابي توفيق وانه  
 جدد حذق ويعرف الصورة ايه وعينه اليقين ابناء الوطن  
 محبين الحريه وان في طنطه تبعه حزب مصر الفتاة في وابور  
 واحد وعمل لهم وليحه فاخره وبقي هو وهم طيزين في لباس واود  
 انه يسقى في صلاح البر ويجعل كل الحكم والاداره في يدا ابناء  
 الوطن ويبعد عن الجانب وكلم عظيم زي ده كثير \*

ابوخليل - معنمون الجواب ده فهذه احنا في الباقي \*

ابونضاره - الجوابات الاخرين يحزنوا قلب الكافر الفلوع زاد  
 عليه الظلم والجور والظلم خبير والبهايم بموت والفرد  
 والدواهي الحره برضها على ماهي واولد البلد بتزق ما حدش  
 بغيثها والحزب الوطني الشريف بتس بسمع وعد باطل  
 من الواد والواد مسكين قاعد زي البلهي اهو يوي بعلمه  
 كلمين وزيره يعيد ويسفل فيهم لكل من يدخل عليه ويفتح  
 في وش العالم والسلام \*

ابوخليل - والغايبه دي ايه كان ؟

ابونضاره - ري غازيته اسكندراينه اسمها غازيت ده تريبونو  
 يعني جريدة المحاكم وفيها شرح طويل عريض دم في دندون باشا  
 حقا بهدله على السجحه ري حصلت تهني الواد لكونه بطل  
 يخرج مع في العربيه وبتوري ان خراب مصر الان ناسج من  
 مينه وكبريته وكان في اخر الصحيفه جواب من الاستاذ جمال الدين  
 بخصوص قضيتيه مع الماسون المذكوره في جريدة مصر والاهرام  
 والوقت وخاتمة الجواب مدح في شيخ الحاره الصغير احنا  
 نصديق مين وكذبت مين ؟

ابوخليل - وجرايد اوربا بتقول ايه ؟

ابونضاره - مايه بتدم وزاحده بتمدح والجميع بيتقولوا ان اغلب  
 اهل مصر من حزب ابي العلم والجوابات الوارده لنا من اسطنبول  
 يظهر منها ان اهل المؤمنين ولوانه ارسل للواد فرمان بالوليه برضه  
 ناوي له على نيته رديه والفرج يجي لنا من قريب وكذا بتقول كان  
 جرايد اوربا ان اهل العلم لمصر هو كالدوا للعليل \*

ابوخليل - والجورناك العربي ده ايه كان ؟

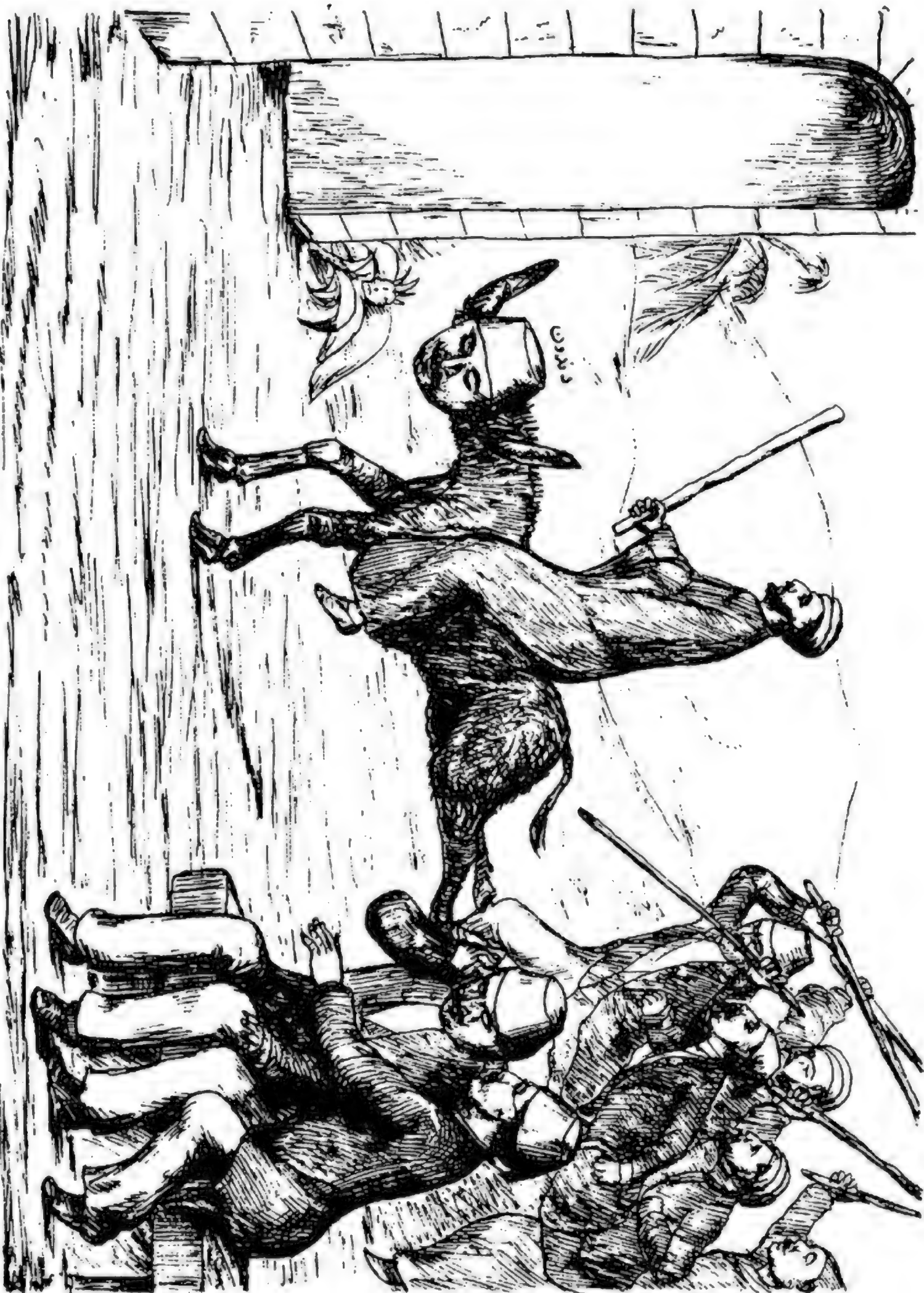


عدد ٢٤ السنة الثالثة •

• بلونظلاء زرقا •

• الثلاثا ٢٦ أغسطس ١٨٧٩ •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومواقف مفيدة وادوار مجيبة ونوادر غريبة ومقالات فريدة  
مديرها ومحررها الدمشقي خمس سانبوا المعري مؤسس التياتران العربي في الديار المعربة قيمة الاشتراك على منزله فيلك



الديكيت صبيح حمار والحزين الوطني سابعه بزا البلد والواد يعقبط على عزله من الدوازه وابونضار يسليبه على عهده  
En vain Abou Maddara console Pharaon fils, qui pleure son premier, renversé  
et métamorphosé par la jeune Egypte.

Imprimerie Laguerneau & Co. Rue Joquelet Paris. 11293

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - الجوابين دول من أين اللي في يدك ؟

أبونضارة - واحد من حزب توفيق والآخر من أصحابنا

اللي بيضوا تحت رئاسة أبي نضارة معظمه \*

أبو خليل - طيب سمعتي أول كل شي جواب حزب توفيق

أبونضارة - ( بقرا )

تحريرا في مصر يوم الخميس ١٧ أغسطس ٧٨

حضرة الاستاذ المحترم جوس سانونا

بعد تقديم الاحترام واهذا مزيد السلام بيدي لحضرتكم انه

بالاطلاع على جريدتكم الغراء وجد صورة ما سبق نخبره

لجنابكم من جمعيتنا بخصوص مزايا ومكافآت اخلاق خديويينا

الجديد توفيق الدول فحمدنا الباري على وصوله ليديكم وثريته

بانوار مطالعة سيادتكم وصرنا متشكرين للفضلك من درجه

بجريدتكم وهذا التحير نيابة عنا في تقديم الشكر بذلك

وخصوصا انه كان مندرجا في فرة هذه الجريدة ثم ومن

بعده درجت جوابات اخرى ذم وزمها من غير محله لان بعضها

من المتبعين لسلفه وبالدخول بعض الذين قد هلكوا الخيا

من اشراقاته التي كان جاري رميها عليهم بالزور والقوة و

بعضها من مكرهين الوزارة للحكيم وهو لا معهم حق بالنسبة

للوزارة فقط وذلك لعدم معرفتهم حقيقة الحال وابديه

اليك وهو انه العاه المجايه في اوربا بالخصوص انه عند

تغير الوالي رئيس النظار ليد للنظار ان يستعفوا من

نفسهم فلما منهم ان المستجد عليهم ليد يكون عنده كراهه

لاحتمل وهكذا بعضهم بظن في الآخر فلما قدمت الوزارة

الجديده استغفاها الى قبولها فقدم بعضهم اعذار يلتمس

بها قبول الاستغفا واخيرا قبلت وامر رئيس النظار

بتشكيل وزاره جديده فسعادته اجري تشكيلها من هم

بها الذي اوجبه لقبولها هو عدم كونه موقتا لسبب

عدم حضور الغرمان واما بعد حضوره جرى تغييرهم وتعويضهم

برجال مستعدين لان جناب والينا وخديويينا المعظم ليرحب واحد

دون الآخر بل كل رجال حكومته في المحبه على حد سوى فقط

بفضل احتمل عن الاخبار بالنسب لمعارفه فكن متحقق انه لا يمكن اقرار

حكومة على وزاره مثل الحاليه ومن خصوص المرتبات فليس كما

اخبروك الاخوان فان جميع مراتب له من الماليه هو وفائتته

ثمانين الف جنيه سنوي وهذا العدر يساوي ايراد اطيحان احد

الذوات مثل عمك جاهين وغيره وهذا المرتب ليس له باجرا

الذي شي من عوايد سلطه وتعين امين بيك الانكليزي مات

بعرفه رئيس النظار وجميع النفلان والرتب كانت بناء على طلب

نظار الدواوين بتعيين رئيسهم \* وعمونا اننا قد سرنا من

درج جوابنا بجريدتكم بحروفه حرفا بحرف ورجانا درج هذا ايضا

لرنا دايما مشغولين بمطالعة جريدتكم هذه ونجري شراها بما بلغ

ثمانها فرجانا قبول هذا ودرجه ومن لجنابكم مزيد التحية افندم \*

أبو خليل - كلام طيب بس الملاحظ الاخراني ما مجنبش بيتولوا

انهم يشتروا الجرنال باي سعر كان يعني انت بتكتب جريدتك

دي على شان مكسب وانه ما حد يستنفع منها الاولاد مصر

اللي بيبيعوها وانت بتشتغل فقط في حب الوطن \*

أبونضارة - ما عليه شي كل واحد يعمل باصله \*

أبو خليل - طيب وانت رايح تدرج الجواب ده في النضارة ؟

أبونضارة - معلوم لان النضارة هي جريده وطنيه ماهيش

لدا سماعيليه ولا يوفيتيه ولا حليميه فعلى شان كذا لازم ندرج فيها

كل ما يخص الوطن \*

أبو خليل - طيب ده جواب مدح في الواد ياهل ترى يستحقه ؟

أبونضارة - ياريت كاي يستاهل المدح ده كذا نفعرك لان نحن فاية

منا اصلح البر انما يظهر من الرساله الوارده لنا في جديده مجين

الحريه ان الدحوال بروضها على ما كانت في عهد فرعون وازرط \*

أبو خليل - طيب سمعنا كلام \*

أبونضارة - على العين والراس ( بقرا )

جلديه يوم الأحد تحت رئاسة أبونضارة معظمه والحاضرين

الرئيس أبو الشجوان والخطيب وكاتب اليد وامين صندوق

وخمسون من اعضاء الشركه \*



الرئيس - بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلق الانسان حرًا ليس اسيرًا  
افتتح هذه الجلسة الشريفة المتعلقة بجميع ما ينتج منه راحة واري النيل  
الخطيب - جمعيتنا دي هلايش جميعه سريه لريا اخواني ري جميعه  
معروفه عند جميع محبين الوطن، ومناصدها معلومه نحن مرادنا اظهار  
الحق والسعي في رفع نير العبوديه من على ارقاب العالم ولانك انتا  
نتج لكون ربنا سبحانه وتعالى اعطانا قلب نجب به ووطننا العزيز ويد  
قادره نحاي بها عليه وعقل مبرز به الطيب من الردي \*

الرئيس - ومع كل ذلك كنا نرى بعبودتنا اضمحلت قطرنا ولانقول  
للظالم الي عذب فينا سنا شرسنه بنعمل كدا ليه ؟ بقي قلبنا ويدنا  
وعقلنا مانفعونا شي وفرعون كان ينهب في اموالنا ويجرب بيتنا  
وتساع النيل ياكل في اخواننا واحنا ساكتين اه والله الحق في يد  
ابونضاره الي رايمانا كان يقول لنا الي يجري في عروقنا ده ماهوش  
دم ده وحل واننا مانعرفشي الانسانيه هي ايه رول كانوا المديرين  
ومعاونينهم على ايام اسمعيل يدخلوا بلاد الفلاحين ويهتكوا اعراض  
نسوانهم وبناتهم وما يخلوش في بيوتهم ولا الحصيد وكان يرسلوا  
اولاد مصر يموتوا في حروبنا ظلم مش في حب الوطن والحريه وكدا  
من كثرة جور حكامنا وبغيهم وطغيانهم نحن صبحنا تنابل وانداك  
كاتب اليد - ولم نزل تنابل وانداك لليوم يعني هم احنا الي شغلينا  
فرعون ؟ لئلا كتر خيو الدجانب هم الي قلبهم حن علينا لما شافونا  
هلكنا من افعل فرعون الذميه \*

امين صندوق - ياريتهم ما طعنونا لئنا تحت حكم الوار نحن اشد  
ذل من سابق \*

الرئيس - ماهو منا يا اغ لو كنا جدران صحيح كنا قلنا للدول  
ما حناش فاوذين ذرية فرعون وبدنا في الوارث الشرعي وهو حليم  
الخطيب - الكلام ده خليه لاهل اوربا الي حكامهم تحسب لهم حساب  
اما احنا حكامنا يضربونا وياخذوا كرا ايدهم ارحنا شغنا عزل الرب  
وتولية الدين ولانحر كناش ياريت بت كدا النكان عملنا زينه والي ما  
كانش راضي يعلق على بابيه قنديل كانت الكومسيون تعلق على خذوره  
اقدم \*

احدا للعضاء - احنا في اهالي الديار اذلي حالهم \*

كاتب اليد - زي الزفت واسمخ لكون لما المديرين قالوا للديك  
الروي الفلاحين مغلسه امهم بتدوير العده والنبوت ويظهر من  
الجوابات الوارده لنا من قبلي ويجري ان الفلاحين بتغلفش واعمالهم  
يموتوا من الجوع فهمتوا واحنا قاعدين ساكتين \*

الخطيب - احنا بس نعرف نقول من صبرناك المكتوب على الجبين  
تراه العيون وخرافات زي دي كثير ابي الي نقلخ فيه \*

امين صندوق - انما بيقولوا انهم رايحين يغيروا الوزاره ويعينوا  
ناس عظام بانتخاب الحزب الوطني \*

الرئيس - يمكن يشغلوا الديك الروي لونه صبيح مكروه حتى  
عند الواد انما لفرقي ولديباك ولديا ض ولدي فرقي ولدي ساره ما  
برضناش بهم الواد لانهم ما هوش من محاسب الوالد \*

امين صندوق - وايش دخل الوالد لوقتي ما خلعنا منه \*

الخطيب - جميع الحكم بيصدر من وابور المحروسه والواد بس صوره  
وعن قريب الغنجان القهوه اياه يقدموه للذوات الي ما يوافقوش  
ابي توفيق على رايه والوابورات تحمل المساكين على البحر الديفن  
ويرجع ابوك عند اخوك \*

كاتب اليد - بنبغي علينا نكتب للسلطان ونوضح له الحال من  
طقطق لسلم عليكم وهو حال زي ما عزل الرب ونفاه يعزل الرب  
ويبعث لنا العلم \*

الرئيس - السلطان ما بقت لوش سلطه على مصر والربط في يد  
رول اوربا ودول اوربا وضعت الولد موقنا وبعدكم شهر  
اذا شافت انه ماهوش فالج حاله تشغله فخص نقد نكتب  
لفرنسا وانكلترا ونعرفهم ان الحاكم الي انتخبوه لنا اذ رط من  
ابوه وانه يكره الناس العدلين ونلتمس منهم بان يخلونا نولي  
الي نجينا لكون اذا استمرت الدحوال على ما هي اليوم عموها  
مصر ما تقتم راسها اهم بدوا يرفعوا صرف الماهيات ومن  
يعرف رايح يجري ايه في دفع الكوبون \*

الخطيب - باخساره ان الحزب الوطني بيعتقد في الواد  
وبيصدق انه ساي في اصلاخ البر والحال انه على راي  
المثل ما يعرفش ثلث الثلثه كام \*

الرئيس - احنا بنبيغي علينا ان نتخذ على قلب وعلى راي واحد وبحصل المراد ( ثم يلتفت لكاتب اليد ويقول له ) من فضلك ترسل صورة جلستنا دي لبي نضاره يدرجها في جريدته \*

كاتب اليد - حاضر بارئيسنا المحترم \*

الرئيس - انصرفوا بالسكدة يا اولادي العزيز واجعلوا مشكم في الرب الكريم الحليم \* \* \*

ابو خليل - ماشا الله اما كلام عجيب حلالكم تدعج الرسالة دي في النضاره طيب ورايح تعمل لنا رسم ايه في العدد ده ؟

ابونضاره - دندون اتعزل بقي انا رايح ارسحه حمار باوران كبار ويوفق وهو طالع من باب الجمال بقدر وراكبه رئيس الحزب الوطني واعضاء الحزب سابقينه لدهم بقينا لهم الفضل في عزله وانا باقول للواد سدة يا عيني سدة ماتببطشي \*

ابو خليل - الله يجزي شيطانك يا جوس مانت حاوي والغرابه هي ان كلما تحول نضارتك على واحد تجي له البطن اديك شغلت الديك وبكره تشقلب الواد ابونضاره - انا فاضل على ثمانية غر بالفره دي وبعده خلص ابو خليل - انت رايح تتكل على الجماعه اللي رايحين يطلعوا النظارات المصريه ؟

ابونضاره - نعم والعداد اللي فاضله على رايحه تطلع مش كل جمعه لا كل جوعين مرة واحده كذا الثمانية نر ننهي على خلوص السنه الدودوپاويه \*

ابو خليل - والله بركة ورس منك انت عملت اللي عليك رلوقت بقي نشوف شطارة اولاد بلدنا \*

مستعدين بتقديم الدخار المهمه بكل اسبوع لكي ندرجهم في جريدتك الغراء التي صبحت لسان الحلق وترجمان الدمه وكون قصدا ان تكون مفهومه عند الخاص والعام فكتبها لك بالعربي الدارج الذي هو لسان جرنالك

اسمع يا سيدي واتحسر على احوال بلادنا خسه وخشرين الف جنيه ما نعرفش ان كانت انكليزي او مصري اتاخذت

من الدهال جيرا اناسرا والبلغ ده رايحين يعطوه بفشيش لفواد بك او بانا حلال الفرمان بصفه انعام من الفاميليه ويبدعوا ان ام توفيق اعطت منهم

عشرة الف وهو عشرة الف ومراة خمسة الف والمال الفلوس دي طالع من جيب للساكن والواد عوض ما يسدر بها دين الحكومه بيفرقها زي ابوه في انعامات الله بخيه ويخبينا احنا الي ساكنين له

اسمع ثاني خبر وتامل فيه يا بوجوس عند وصول الفلوس الواد امر ان يعطوا المستعدين الطلابيه على الاطلاق ماهية شهر انعام والمال ان باقي مستعدين الميرب ما بيمصرفوا الهش ماهياتهم الشرعيه اما الواد خايف على روحه ويحتاج لمحبة الطلابيه ما علينا الفلاحين بتقول

الله يرحم المعداوي القديم لون الواد ازرق من ابوه والنيله بناكل من جلدكم ريقان وحال ذي ربنا يلطف وان سالتنا عن اولاد البلد فنقول ان الفرد زادن على ايام توفيق بسم الله ماشا الله والحمد لله باخذوا عليه واحد وستين صاغ وعلى عربية السقا ثمانية وسبعين وعلى عربية الركوب ثلثماية وتسعه وعلى عربية الغزال مائة غرش ويقولوا ان الواد بيسي في صلح الدهالي اعوز بالله من الشيطان الرجيم \*

من اي نضاره بيضا بمصر الى اي نضاره زرقا ببايز اخينا العزيز حفظه مؤسس الكون امين ورد لنا شريف خطابك وكلما شرحته صار معلوم ونحن

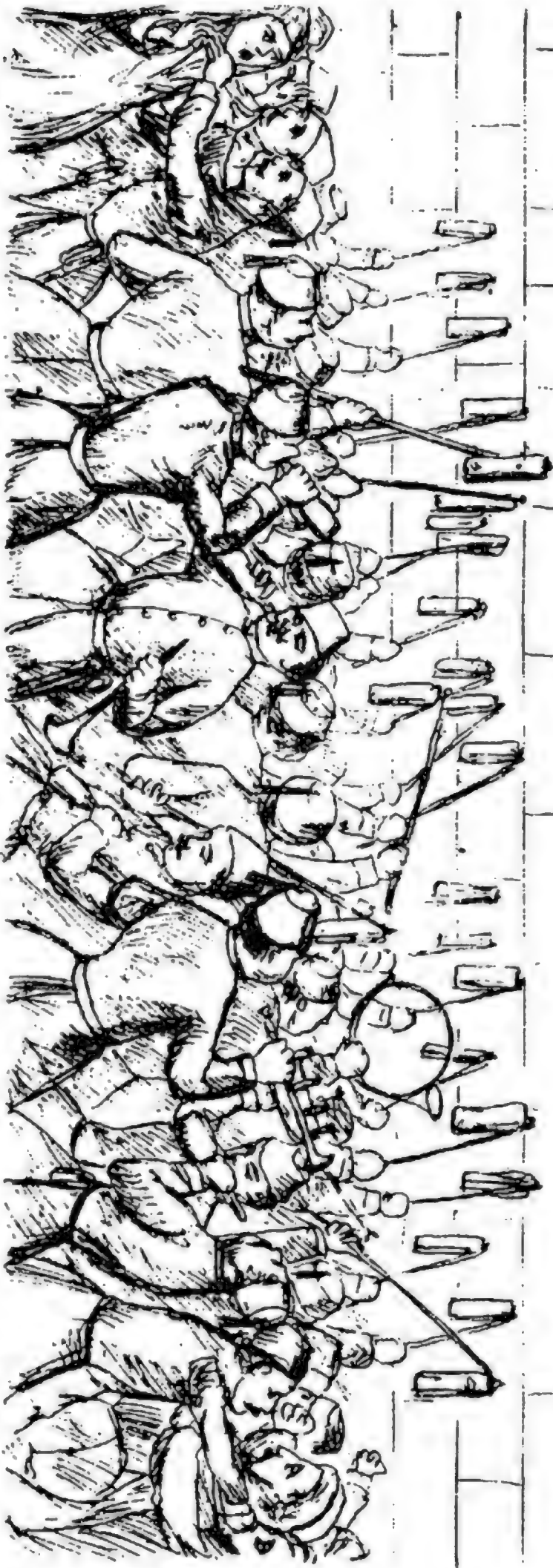
من اي نضاره بيضا بمصر الى اي نضاره زرقا ببايز اخينا العزيز حفظه مؤسس الكون امين ورد لنا شريف خطابك وكلما شرحته صار معلوم ونحن

Professeur James Samia  
65. Rue de Provence.  
Paris.



يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية اربية علمية بها محاورات خليفه ونواد لطيفه ومقالات مفيدة وادوار غريبة وفصايد عجيبة مديرتها محررها الرستاز حسن سانوا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الرغبات من منزله فيرنك



طالب ند شرف بكني ويقول للجهازيه \* عيب عليكم نسكوا وندروا اسوان المنكره سايجه بعض المواد اغلوا الجيده التي بيهده والحاسه اللبيب  
بيد الشماشي المعينه \*

Le Valot chéri voit son auguste maître qui contemple la démonstration l'acclamant monté en sa fleur.  
Si honorable militaire en jeteur.

Mrs James Savina 65 Rue de Provence, Paris

Confinees Reagents to the Doxlet-Paid No. 24

## محادره بين ابي خليل و ابي تظلم

ابو خليل - هات لناس تحايك يا بوجس دول ابناء مصر زعلنين ان نضارتك ما طلعش الجمعة اللي فاتت وانها من دلوقت ورايح ماهيش طالع المرتين الشهر وانها عندانها التلاتين نمره نزول ونقول عليها الله يرحمها \*

ابونضار - اعلم ان اخواننا اللي في القاهرة لما سمعوا الورد كنبوا لمسيور اجنو المطبعي بتاعنا بانهم من الاسبوع اللي وصاعد برسلاوا له التاليفات اللدنه لنشر جريدة تاريخية عليه بصنفه كراس فيه ١٦ صفحه ويدعوا الجرنال النظارات المصري ويصير نشره مرة كل شهر السنه دي وفي السنه الدنيه علينا بخير يظهر مرتين كل شهر فخذ المسيور اجنو جهز لهم مطبعه مخصوصه وفي ١٦ الجاري يطلع اول عدد منه ربنا يجير بخاطرهم لان قصدهم تنوير العالم \*

ابو خليل - عفادم يا اولد مصر احنا في اخبارك اليوم بتقول ايه الجمعة دي جرايد فرنسا ؟ ابونضار - اعظمها بتمدح في بابا راغب وكاتبه في حقه مقلد طويله مضمونها ان راغب باشا اشرف ذوات القطر المصري وانه رجل فاضل وامين وصادق وعلول نمره في اعلى وظائف الميري من ايام محمد علي جنتمكان لليوم انما لكونه ما يجيش الخبص ما يجيش الدار واهو مكرن وبراهين ودرليل على انظباطه وحسن اخلاقه كثير والمقاله دي نقلتها جرايد انكلترا والمانيا \*

ابو خليل - يستاهل ياسيدي وعندك ايه كان من الحوادث الغريبه ؟

ابونضار - جلي جواب من احد الرخوه طعن في جمال الدين اللي سرجنوه \*

ابو خليل - سرجنوه ؟ ما تسمعش الكلام ده ده كان عامل حزب وطني للدور وما شبه \*

ابونضار - شوف يا ابو خليل انت تعرفني انا قلبي طيب واحب كل الخلق واخلى ان كل الناس ما هيش الرحبه واحده وهي لوطنهم فعلى شان كذا كنت اعهد ان جمال الدين كان قصده الوحيد صراع بر مصر وده كان يظهر لي من مقالاته اللي كنا نطلع عليها في جريدة مصر ومن مدح سي اديب فيه الناب العظيم الفاضل وانا زاتي اللي كتبت في مدحه الشهر الماضي بنور طويله في جرايد فرنسا وانكلترا ولوانه منذ ارتحل من مصر ما تحفش بجواب او مقال للنضار بل كتب في حقي بجريدة مصر انما كل انسان يعمل باصله وربنا هو المكافي \*

ابو خليل - ربنا يطيبك حسب طيبنتك انما احنا في مكتوب الدخ فلن بيقول ايه ؟

ابونضار - بيقول ان ظهرت من جمال الدين امور تدل على خباثته بسو مقاصده واننا جميعا انغشيننا كل المغشوشيه في دخوله في الماسونيه واحترامه وتقديره في محافلنا الشريفه لانه تخرد ودخله الغرور وعندما وجدله كم صبي من السفها يتبعوه في رايه الفاسد شاف روحه و قصد ان يتخذ لوح كوكب الشرق موضوعا للحزب والجرأت السياسية والنهور فيها باطنا وظاهرا وعلى الخصوص في ظروف كهذه \*

ابو خليل - طيب واخواننا القداما الخابرين قواعد وقوانين العشيره ما راجعوه شي ليه ؟ كان لازم يفهموه ان الماسونيه لدرتدخل لربي الديانه ولربي السياسه لربي الصالحات فقط \*

ابونضار - يظهر من جواب اخينا انهم نصحوه مرارا عديده فلم يصغي لقولهم وكما تعرف انه ولو كان



له مرتب على فرعون عشرة جنيه شهري وان المثل يقول  
اللي باكل عيش الكافر يضرب بسيفه برضه جمل الدين  
شكلم بحق اسمعيل لملك تريكو فكدا قامت عليه جميع الناس  
وحصلت مجارله ملوياه عريفه في هذا الخصوص ببرايد  
مصرنا الغراء واخيرا صار عزله من البر وارساله الى بلاد  
العجم \*

ابوخليل - المكتوب على الجبين تراه العيون وده لازم  
يكون مكتوب على جبينه العزل على الدوام لانه كما بلغني  
انه انزل مرتين ثلثه قبل المرة دي وده كله من مراده  
في الهيجان \*

ابونضاره - بانه عليك تسكت يا ابوخليل لانه كان  
استاذي رينا بعدله ويصلح عقله \*

ابوخليل - طيب وعندك ايه كان من الاخبار ؟  
ابونضاره - اخبارنا بالزاف على رأي المغاربة وردت لي  
جلسة جمعية محبين الوطن تحت رئاسة سيدنا ابونضاره  
معظمه ومنها يظهر ان الواد شيخ حارتنا الجديد (اللي  
امر كرك اسكندرية يقبض على صندوق فيه الف كتاب  
تحتوي الخمسة عشر من القديمه ويرميه البحر ان شاء  
الله بحصله عن قريب ) انه بسلامته حال يرتب  
لبعض اولاد مررد ماهيات عظيمه ويحطهم في وظائف  
عاليه وتارك الناس اللي افنوا انماهم في الحروب و  
الخدمات الوطنيه \*

ابوخليل - لاحول ولا قوة الا بالله  
ابونضاره - وان شاكر ملك بيطلم وابوهم حمدي اليزيد  
الضليل المرتكب ملك يجهس في نساء واطفال وشبان  
واختباريه بسبب الغدره اللعينه والحل ان جميعهم  
محتاجين القوت الضروري \*

ابوخليل - وانا بيكتبوا لي من الريان ان الصباغ  
والبكاء حول بلاد الفلاحين تسمعه من مسافة ميل  
وان اليوم للظالم زادت بسم الله ماشاء الله \*

ابونضاره - ابو سلطان الصعيدي لكونه معتاد يلتم  
الذوات حضر مصر وعمل شغله وتعين مفتش قبلي  
واهو بينهب في الفلح والوزاره ما يستعناش تقرا  
العرضات اللي بضي لها في حقه \*

ابوخليل - يعني هي الوزاره القديمه او الجديده بتبع  
كلهم الناس المظلومين او بتاخذ بيهم ؟ يا ما كتبوا  
في طه بيك وعلى ثابت مامور ظبطيه دول نانالي  
عذق في عبار الله وحابين لمديرية الشرقاوية الكفيه  
ابونضاره - دول متفرعين لكونهم بحاسب الجدي  
والبركه في كل النقص لانهما اصحابه وما دام الامر كما  
ذكر فلا خوف عليهم ولدهم يحزنون \*

ابوخليل - وفي الجوزه وكيل مدير يسمى احمد عصمت  
الطرنودي ارتكابه وظلمه لايوصف حتى انه طلب من  
الفلاحين ستين خروف ومائة ريك روي ومائتين  
فرخه بلدي وستة قناطير مسلي لزوم مصارين  
رمضان فاحضروهم ورفعوا عنهم الدخوليه انما في  
الطريق مسكتهم الفلطييه فكل الخاين المذكور انه  
صار مشغولهم للزوم مطبخ والده المطرور فسيبوه  
وراح بهم لمنزله \*

ابونضاره - وفي اسكندرية عندهم وكيل ظبطيه  
وما مور دابره بلديه فجهم ونجهم وارتكابهم ملأ  
الكون وما حشر بينظر للدهالي بعين الرحمة والشفقة  
المفقورة من حكامهم \*

ابوخليل - شوق يا بوجس ده كله ناتج من عدم  
اتفاقنا وعدم محبتنا لبعضنا البعض انما ان كنا نحاي  
لى وطننا ونصيح لسان واحد فلا شك من كونه  
جل جلاله بولي علينا ملك شفق وحليم وخلصنا  
على خير من الواد الاهبل \*

من جمعية محبين الوطن الحقيقيه بمصر الى المستر جيمس بيلز

نحن بامعشر الاخوية نفيد سموكم العالي عما وقع بالقطر  
المصري من الرحوال والاهوال السببه التي هي  
بالجمله اثباتا كافيا ان اميرنا لم يبلغ حد الرشده ولو وصل  
درجات الكمالات التي ينتج منها حسن اداره وبرهاننا قاطعا  
بان هيئه الوزر في جهل مستديم لان الجندي مازال  
طغى وفرحان بشبابه ولديحسن الدمور وبلغه ان  
مبظم الدمه المصريه متأسفه غاية الأسف بتوليته عليهم  
لانه ليحسن التصرف في الاداره وعدم الدرايه ومحض  
جاهل وتكلمت جميع الدلسن في شأن ذلك فلما  
نظر وطلم ان سترفضه وتطلب نوليته من يحسن  
التصرف بالفكر الناقب والرأي الصائب فسولت له  
نفسه ان يجمع هيئه وكلاء الدندال ويتذكروا في  
هذه الماده وقد كان حضر عنده الديك الرومي  
ومعه مراد الطرش يقول له مالطه خربت ومعيوب  
يقول المالكه فرغت والباروري وفهمي الجاهل ان  
مع علي غالب سيفك مبيع وتذاكر معهم في هذا  
الخصوص فاستقر رأي الجميع ان يجبروا جم غفير من  
افراد الجهاريه وكلام منهم يكون حامل فانوس ومعهم  
الموزيقات ويطوفون في سلك وشوارع المحروسه  
وينادوا باعلى اصواتهم ويقولوا الله ينصرلك  
يا افندينا وهذا اجل ان يعلم ويتحقق بطرف الدجانب  
والدهليين ان الجهاديه ممنونه من هذا الديمر ويقال  
ان الدمه راضيه عليه وهكذا لبلة السبت ثاني لبلة  
الزينة صار جمع العساكر والموزيقات بميدان  
عبدن وكل عسكري حامل عصايه بلك البندقية  
ومعاق بها فانوس وذلك في الساعه الثانيه من  
الليل وكان هذا الجمع ينزف عن ثلثة الف نفر  
ومعهم عدة موزيقات ثم سادوا ماشيين في سلك  
وشوارع المحروسه بصفتة غير مرضيه لانه كانت  
رقة كمثل رقة مسيح الدجال لان بمقتضى التعاليم

الجبريه الصادره للعسكريه صار البعض منهم  
يرقص في السلك والبعض منهم يغني والبعض  
منهم يزمر بهزمار بلدي والبعض منهم يتول  
« ينصرلك يا افندينا » وفي عقب ذلك يقول  
« اجنم » استهزاد لهذه الحركه والعساكر اصحاب  
الشرف صارت مسخره كمثل « قره جوز » او  
كمثل الطبالين والزمارين او الضويه الذين يمشون  
امام الزحف فزادت قلوب الجميع كراهة لهذا  
الديمر وثبت عندهم انه ولد قاصدا ليحسن التقف  
وصارت جميع المتفرجين تعزي بعضها البعض  
وتقول يا أسفاه ويا حزننا على بلدنا المحروسه  
المقدسه حق يحكمها ولدا هبل وصار المحزن  
على وجوه الجميع ساطع والدموع من عيونهم  
تقذف كمثل الزنهارة ولو سطرقت اساطير  
الدولن والرخيرين لعجزت عن وصف هذه المسخره  
الموجبه لسقوط شرف الدمه المصريه سقوطا  
تامنا لربيب فيه التي لم يحدث مثلها للدولن  
فلذلك التزمنا ان نفيد جنابكم بما حصل  
عندنا من الأسف لتعلنوا ذلك بحريه  
الغراء ليحاط بعلم كافة سكان الشرق والغرب  
لوسما اصحابك الانكليز والفرنسيين  
ونختم اقوالنا بقولنا بعار علينا ان نكون تحت  
حكم حاكم مثل هذا ونطلب من الله ان  
يمدنا بحلمه وكرمه امين امين امين \* \* \*

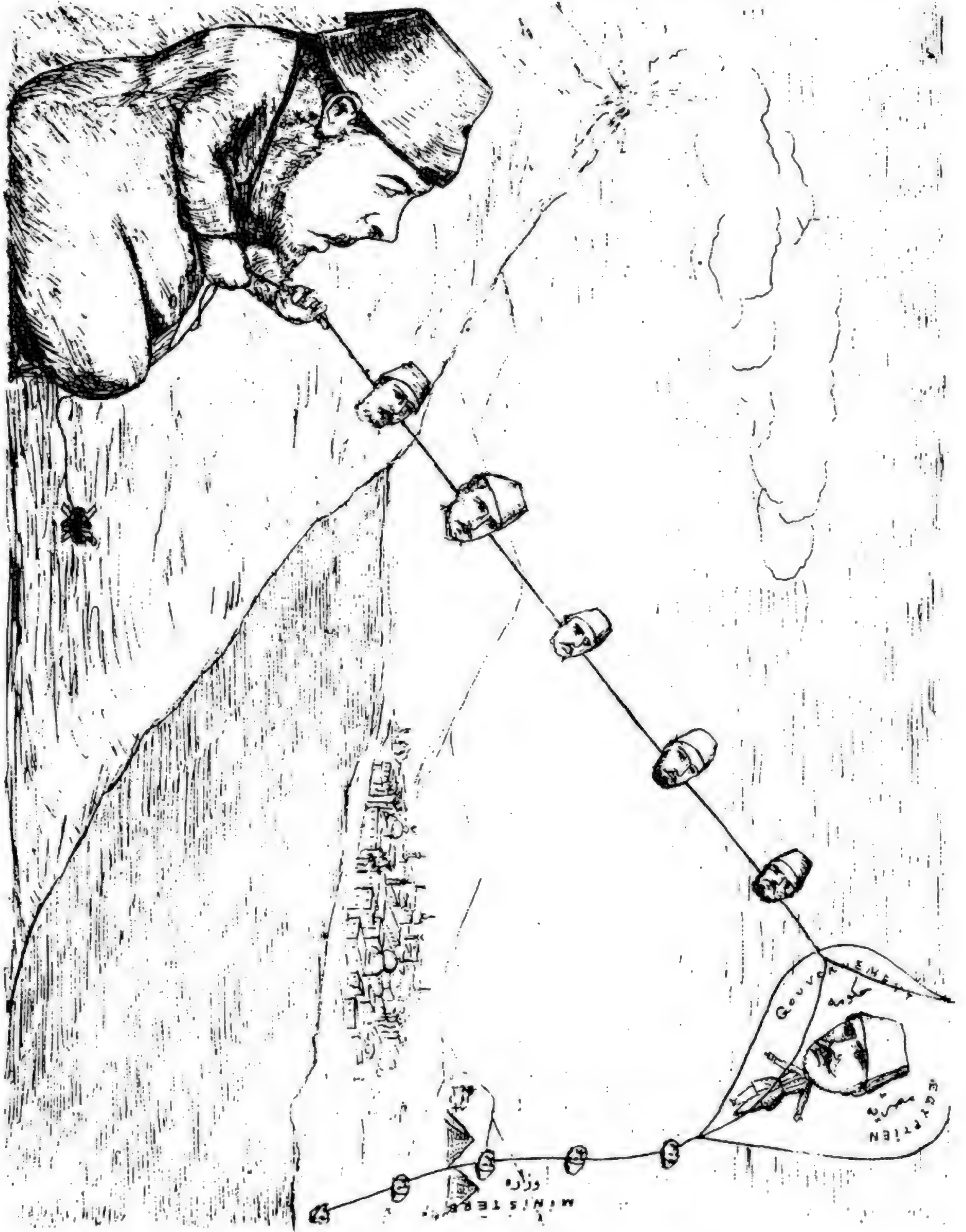
————— ❦ —————



## • بلونظلمو زرقا •

• يوم الثلاثاء ١ تشرين اول ١٨٧٩ •

عدد ٥٥ السنة الثالثة •  
صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفة ومقالات مفيدة واروار غريبه وقصصايد عجيبه مديرها  
ومحررها الاستاذ جمنس سانوا المصري مؤسس النياترات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن ميرة فريك



C'est toujours le même qui dirige le cerf-volant; il y a un peu de ficelle, voilà tout.

F. G.

الرسم لطيف والفعل مستثير الرب وروايت في نابولي لم يزل الحكم في يده •

من احد الخلق بنابولي الى ابي نظاره نرقا ببارنز \*  
حضرة استاذي العزيز المستقرحس \*

دع البوليتيكيه الفارغه على جنب وخلينا في الجدي انت  
صار لك شهرين مالك تقول لي في جميع جواباتك لي اني  
شئخ التنازل والحال اني شهري يعطيك الدخيل المجهه اللي  
بتحصل هنا في دايرة المطرود انما انت ما بتراضا تدرجها  
في نفاذك مثل المحاوره اللي كتبتها لك الشهر الماضي  
بين الجندي وحضرة البارون بخصوص الدربعين الف جنيه  
الي اراد يستلفها من حضرته لميعاد كام يوم وجميع اخواننا  
الي اطلعوا على المحاوره المذكوره مدحوها وقالوا انها  
خليفه قوي وانت يا ابو چمس حطيتها على جنب لكون  
البارون ابن جنسك وللك انك كنت تقدر تمدحه لكونه  
عمل عقل انه ما اعطاش الدربعين الف جنيه لفرعون اللي  
عينه زايفه ومراره يبلغ فلوس العالم كلها انما فضنا من  
الدوره خصوصنا اليوم لون عملت لك شغل يسوي  
مليون والله العظيم تعبت غاية التعب وقاسيت غاية  
المشقه لما استحصلت لك على صورة التلغرافات  
الي بتوف بوي من نابولي للقاهره ومن القاهره  
لنابولي لون كما ليخفاك ان فرعون الكبر ولوانه  
بعيد عن مصر برضه هو اللي بيحكم والواد الاهل فقط  
بيجري الدوامر كما ترى من المراسلات اللي رايحه جاي  
بين الرب والدين فاذا سمعت شوقي تقدر تعمل قطعة  
رسم عجيب في الموضوع ده ارسم المطرود على جبل  
قيسوف الي رايحا يطرش نار بالقرب من نابولي وفي  
يده جبل طويل وفي انتهاء طياره ورق ومرسوم عليها  
صورة الواد على اهرام الجيزه وفي الجبل صور الدخيل  
والوزاره يعني ان المطرود بيحكم من نابولي بواسطة  
اولاده ومحاسبيه واكتب لك كلمتين حلون تحت الرسم  
انما احنا يرجع مرجوعنا للتلفرافات الخديويه انا نقلتها  
من الصلي بالفرنساوي فانت ترجمها بعريبتك الدارجة

لكن لرتود ولدتقص فيها حقا اذا ما درجتها في الخاصم  
وبالك وعري ما بقيت اكتب لك شي ودمتم \*

- - - - -

من نابولي الى القاهره \* الجمعه الي فانت صرفت في  
ارسال تلغرافات لك يا ابي مائة وثلاثة وسبعين الف غرش  
عمله صامخ وانت ما صرفتش في رد تلغرافاتي الدتاتناش  
الف فقط فكدا قيدت عليك الفرق وهو مائة وخمسة  
وخمسين الف غرش \*

من القاهره الى نابولي \*  
حقا يا بابا دي ماهيش انصاف بقي انت تتسلى في كتابة  
تلغرافات طولك بدون فايده وانا ادفع اجرهم من كيسي؟  
يكفي اني برسل لك كلما طلبته ان كان صاحبك مهن  
عسل ما تلحسوش كله جميع اوامر سعادتك صاير اجراهم  
اول ما بيدخل شي برسله لك من برابرا الدايرة ماخطه  
وانا حيران \*

من نابولي الى القاهره \*  
خليك جديع بارع لقلقه فارغه من مارس الرمور ركب  
البحور عليك برواح الجامعي بوي وادتي خوف الله  
ودهلسر على العلماء والشايج واعزهم في لبالي رمضان واعظم  
كم قرش ينفعونا في وقت العوزه وانت انبسط وخلي الحكم  
على ابوك انا العتيم على صوابي واملك عريه مفيه  
لطيفه اشتريتها امبارح من نابولي للمحروس خذي بوسه من  
فه واعطها له يفرح عليها على العيد ابعت لي حالك كم  
عريه من الفينو بتوي وكم دستة خيل بالطفومه الفضة  
لجدار اياهم \*

من القاهره الى نابولي \*  
صار ارسال الخيل والعربيات والعريجه المحروس بيقبل  
الديوي الكرام \*

من نابولي الى القاهره \*  
رياض بناتنا حسين استقبله في مرسيليا ودخل زايه في الجراب



وخلده يهدي على هذا بناء وتعدنا انا وهو وحسن اربع ساعات  
وفهم جميع مقاصدنا وغاياتنا وانت لزم تسمع كلامه وتجاوز  
بسن اصحى تقبل نوبار لانه هو الذي خربني وحوش فلوس من  
فقاى يا ابني تفهم الباقي من الجواب اللي مع رياض الكم  
جنيه اللي كانت فاضله معي خلصت ابعت لي فلوس مع  
صومس سري \*

القاهرة الى نابولي \*

وصل وعلمنا له ربه كبيره واخذناه بالاحضان وقربنا  
سوى جوابك وانا قلت له اعمل اللي يجيبك آهي الحكومة على  
احتيال بديك اعزل وبقن اللي تريد آهو منه لك انا ما  
ليش دعوه لدن الاداره والسباسبه مايجي لي منهم الدروخه  
الراس الدهالي صعبان عليها نفي عبد القادر ان اردن يا بابا  
ابعت اجيبه لسا ما جرائ فيه حاجه \*

من نابولي الى القاهرة \*

عبد القادر اخلص منه فهمت ! استجز نضاره اعزل حيدر  
عين فخري ومبارك اعطي لغه كبيره للجرنالجي الدكليزي اعطي  
البازار لصاحبك النمساوي استلف عشرة الف جنيه من  
الاحتياط وارسلهم لصاحب الجواب اياه في استنبول \*

من القاهرة الى نابولي \*

اجريت اوامر لك اليوم انا مزكوم انما برضي رايح اصلي الفلج  
عاصيه هي دفع العوايد وميعاد الكوبون قرب والناس  
قايه فاعده \*

من نابولي الى القاهرة \*

مالكش ومالك الكوبون ره شغلي انا انت دور العده هي  
الفلج وكلما تحصل ابعت لي على هذا الفلوس مفتاح  
الفرج خلي بالك انت ورياض لدن ورد لي خبر اكيد ان  
حزب عدونا اللي في استنبول كماله في الزيادة كن راجل  
وفضلك عن الصغره ما راسك انكلا معنا ما نخافشي  
لدن اذا شغنا الامور رايحه تعوج نبيع لهم الديار بما فيها و  
نصبع اغني من روتشيلد انت قابل القناصل بوجه سعي

فيه راي \*

من القاهرة الى نابولي \*

حقا انا رايح اقول بلدر الله لخلق الله اهم اصحابك  
الدور وباويه باعتين لنا الجماعه يربطوا سوادنا انا اهرب  
اول ما اشوف بيرنيخ وفلسن وبلدنور وفبار \*

من نابولي الى القاهرة \*

اليومين دول ابعت لك جوابات مع بابا راسم وسي  
عثمان يعطوك قوة قلب وجساره وعن قريب ابعت  
لك حسن وبعده حسين يساعدوك في اجراء العباره  
اياها الجبر على الله \* بر مصر صبح تحت تسلط اشميل  
وابناء وشركاه على راي اخواننا الدكليز ابعت لي فلوس  
من القاهرة الى نابولي \*

تحصيل فلوس غير ممكن جميع العوايد قبضناها وارادنا  
ندفع جانب من الديون \*

من نابولي الى القاهرة \*

ارسل جميع الموجود من النفود ودفع الديون ره سني  
من خصايصي انا اخترع فرده جديده اطلب اعانه  
لحرب الحبش \*

مراسلات الجهات

من اي نظاره بياريز الى بحر الجواب الوارد من نابولي \*

صديقي وقره عيني

مليون بركات ورسن على صوبه التفرقات المهمه الي  
ارسلتهم لي والف باردون على عدم درجي محاورتك الغريفة  
والسبب ما هوش كون سفارة البارون ابن جنسي لدن  
راعيك حر الافكار والموسوي والعيسوي والمحمدي عندي على  
حدسوى انما من حيث جريدي محتشمه فقط بالفرقة  
والحكام الي يساعدوهم على ظلم العباد فليجوز لي ذكر اسماء  
ناس معتبرين مثل جناب البارون وغيره من ابناء مصر الخبايا  
مع ذكر فرعون والواد الدهيل ودمتم بخير \*

جس

من ابي نظارة خضرا بالقاهرة الى المسترچس بباريس \*  
 حضرة الاستاذ الجليل ابونظارة نذرا حفظه الله  
 نخبر جنابكم بان الواد كما تنبئوا عليه قد اظهر النيوين دول  
 فرخته لانه امر بنفي الفريق الشهيد بالوسكريه والسيما  
 سعادة عبد القادر باشا وسببه ان الباشا الموي اليه قال  
 في مجلس ذوات ان الواد لعدم معرفته في امور الحكومة ولكونه  
 طابش فلديج في اصابع احوال البر الي عكسها ابوه \*  
 غير ذلك نعلم سموكم العالي بان طيبوز زاده محمود بيات  
 التي حضرتم خابرين بحاسنه جعلوه اعضا بمجلس الاحكام  
 والوظيفة دي قال ياسيدي مكافاة لما جناه واركنه في سائق  
 خدامه من الغش وما اشبه \* وعلم علي ثابت التي فستقه  
 اشهر من علم وانتم ذكرتم اوصافه مرارا في جريدكم الغراء  
 نعتن يومين تاريخه وكثيل محافظة بورت سعيد بتلاتون  
 جنبه شهري اهو مارام الوالي ولدا هبل ماهولدي ال  
 في التسالي ما يتقدم الكل مغشوش وكل خائن وكل فاسق  
 يارب حلمك انت الكريم انت الحليم يارب \*

( م ) ( ن )

من ابي نظارة بيضا بمصر القاهرة  
 نفيد الجناح الساي بان الغاير البارودي عزل مصطفى  
 بيك فرها من ديوان الدوقاف والحال ان البيك المذكور  
 ستخدم في الميري من مدة محمد علي العظم لبوسنا هذا وقع  
 في محله صديقه مصطفى البغدادي بخمسين جنبه شهري  
 دانه ما يستاهل الخمسين على كعابه لانه نغله الوحيد  
 هو جلب الفواحش للبارودي وياتم له الجابيه كما كان  
 يعمل في مدة ما كانوا بالضبطينه ولديما الدن التي  
 يساعده في بناء بيته الجديد من دم المسكين \*

( ج ) ( د )

من افندي الى مدير جريدة ابي نظارة \*  
 عرف سيادتكم ان البارودي رفت مصطفى بيك فرهاد  
 وحسين معه من مستخدمين ديوان الدوقاف وفرعوننا

الجديد اعطى رتبة باشا لمحمد فوزي ابن العربي فنهت  
 جنابك؟ اهو الحال كذا ده ابن عربي ده ابن ساي  
 اهم دول التي يتقدموا اما الناس اصحاب الشرف دول  
 خلتهم على جنب ملتجئ في بيوتهم ولحد يسأل عنهم  
 بالكلية والسارم دي ياسلطام حتى الحريمات مبالها  
 تداخل في امور الحكومة وسبب ترقى على ثابت تكون  
 المدامه بتاعته حنيفه هانم لكونها بتزوع سراية الدمايلة  
 عند امينه هانم مراة الواد وبتطبل لها على البيانو  
 وبتسليتها وبترقصها فهانم افندي كلت الواد ووصته  
 على جوز سني حنيفه حبببتها فصار وفاز هذا ثابت  
 آه واواه! احوال القطر المصري في فاية الدضيمالك  
 لدن عموم مصالح الميري في ارتباك ووبال لديما  
 ديوان الدوقاف والضبطيه وبيت المال وبالخصوس  
 المديرية فان من كان له دعوى بهذه المصالح يقول  
 عليها يارحم يارحم لدن جميع الكتاب وسائر الموظفين  
 ارتكابهم وجهلهم وفسقهم وجهلهم اشهر من علم  
 واميرنا بسلامته مجتهد في خراب الوطن لدن من شدة  
 فرحه بالوليه يخشى عليه من الحنون وعلامات ذلك  
 ظاهره عليه ولكم دوام البقا كنت رايح انسى لخير  
 جنابكم عن احوال الحش اخراخبارنا هي ان قمنا  
 حنين سالت سنيه وقاعد محترفينه قدام مصوغ ومعه  
 حيش يغطي عين الشمس ربنا يحميننا ادي بخت الواد  
 الله يارونه \*

.....

اطلعنا على جريدة الميمون فهي بقينا من اعجب شي  
 ولابد انها تنجح لدن كاستيلي اب وابن مشهورين بحسن  
 الاداره وزكاوة العقل وفلم الداب العري بمصر مديون  
 تقدمه للموسيو موسى كاستيلي لانه هو اول من نشر  
 اعظم واشهر زواوين شعراء العرب ربنا يحفظه هو  
 واولاده الغزاز امين \*

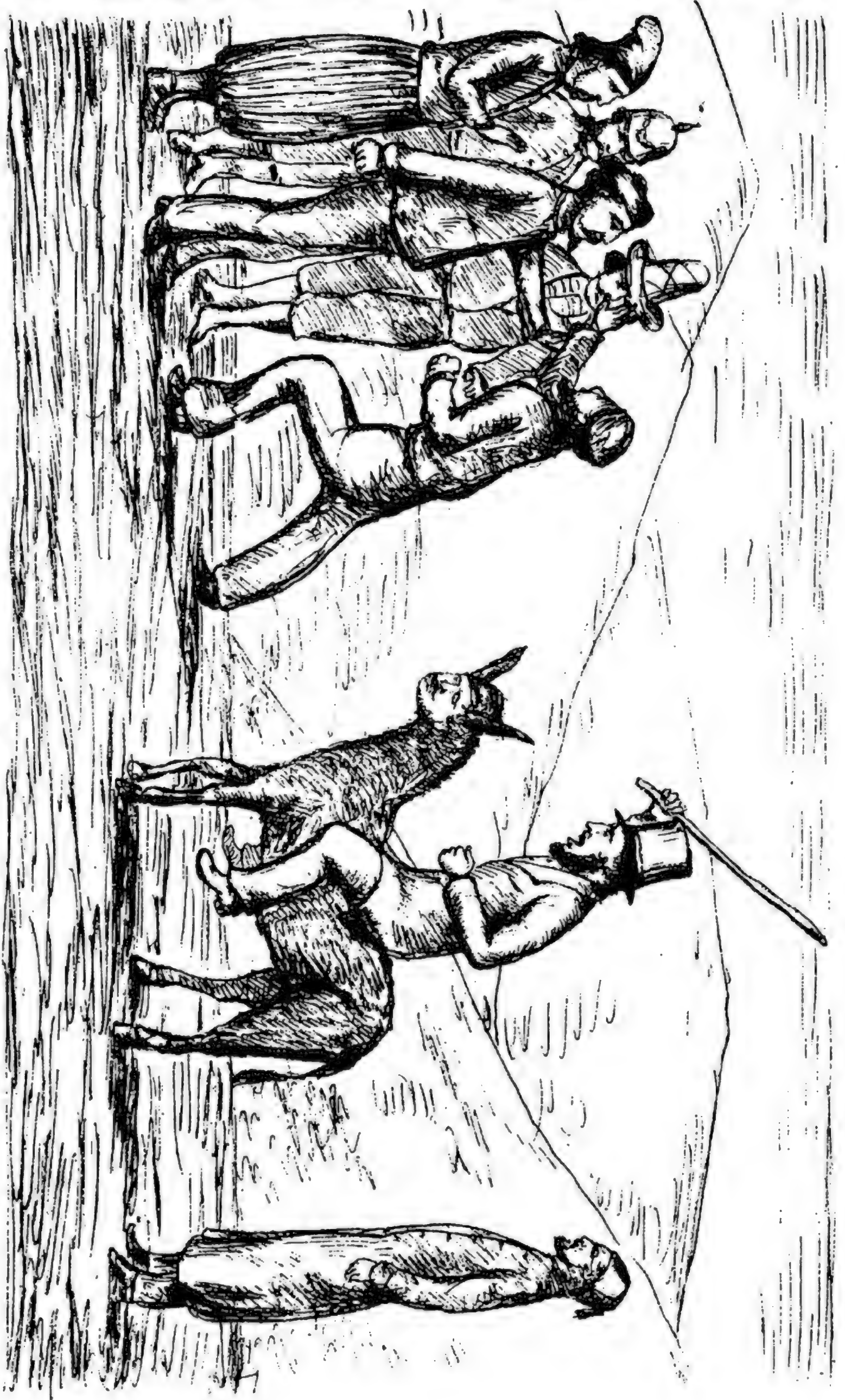


عدد ٢٦ السنة الثالثة \*

• بلونظارة زرقا •

• يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٧٨ •

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادير لطيفة ومقالات مفيدة واراد غريبه وقصايد عجيبة مديرها  
ومحررها الاستاذ جيمس سائووا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن بئر فريك



المركوب طول عمره مركوب والمخيف بينهم \*

*Je suis tout le monde et n'est pas satisfait de la situation actuelle en  
Egypte, et y en a peu qui n'ont pas à s'en plaindre.  
Chapitre de l'histoire de l'Egypte.*

١٨٧٨-٨٥

مخاورة بين أبي خليل وأبي نظارة زرقا

أبو خليل - أول كل شيء فهمي الرسم ده معناه ايه ؟  
الحمار ده مفهوم ده الواد وفي الواقع انه حمار لكونه  
مطرطر ورانه وصاير على همه \*

أبونضاره - ماشاء الله نطرك في محله \*

أبو خليل - والركب ده سواح انكليزي مش كدا ؟  
أبونضاره - تمام ومعناه ان جماعة الجوديم ركبونا  
وبيطوطحوا رجلهم وعن قريب رايح يجري فينا اللي حصل  
للهند يعني قطرنا العزيز رايح يضيفوه على بلاد الفول  
وده كله من ندوليتنا لينا لو كنا رجال صحيح وشاربين  
لن ائنا ما كناش قبلنا الواد الاهل وانت تفهم الباقى  
أبو خليل - الوقت ما ينفعني الكلام ده لن الوقت  
رايح عليه وزى ما يقولوا اللي فان مات احنا اولاد اليوم  
اما يرجع مرجعونا للرسم الحمار عرفناه والركب فهمناه  
انما الحمار ده اللي في يده العصا ويسوق ده مين ؟ يكونش  
صاحبنا اللي اخد نيشان قبل ما جاء لنا ؟

أبونضاره - هو بذاته عاظم والقشحي اللي ماشي قدام  
المسترد برضه من العينه زاتها وبيقول لباقي اسم  
اوروبا اصحو اتقربوا لن الحمار ده حمارنا والحمار محسوبنا  
واعز اصحابنا \*

أبو خليل - ودي الحالة الرهينه بابو جس ماشاء الله فكر  
لطيف ورسم ظريف وبقينا ان اليوم صبحنا عبيد والجني  
بيتنصرف فينا كينما يثاء وما دام دمتنا بارد الفرج عمره  
ما هو رايح بقول لنا السلام عليكم \*

أبونضاره - المثل يقول اسغى يا عبيدي وانا اسغى معك  
وان رقدت ما انتعلك \*

أبو خليل - بابو جس الحق معك طيب واخبارنا ايه  
اليوم ؟ خوان شاء الله \*

أبونضاره - الخيد على قدوم الواردين انما على قدوم الواد  
ماقداننا إلّا الشر باسفاه !

أبو خليل - دانا جالي جواب من قبلي وبيقول ان كم الف بدوي  
من اياهم اللي الضربه من نبوتهم والقدر قايمين وهايبين ومن  
يعرف رايح يجري ايه معلومك الفلاحين مغلسين اليوم ولوان  
الزراع بسم الله ماشاء الله صبح السنه دي انما هم التزموا  
بيبيعوا المحصولات لقدام حتى انهم يدفعوا الدواهي الحرة اللي  
لحسها منهم ابو الواد قبل ما انطرد ونفض عزاله ومش بش  
كدا لـ دول انجبوا بان يستلفوا فلوس من التجار بعشره  
في المايه شهري وانت تعرف ان الجماعة اللي بيسلفوا الدرام  
دي دول شركاء المديرين ويعطوا لهم حصه في الرباع  
بقي كدا الفلاح بيتعب ويشقى للغير \*

أبونضاره - لرحول ولرقوة الابا الله العلي العظيم \*

أبو خليل - لما نشوف رايحين يعملوا ايه الجماعة اللي جاين  
وهم المسيو بلدنور والمستبرنج ياهل ترى رايحين  
يدقوا على الحدة ويفتشوا كما يجب والد العباره صوره ؟  
أبونضاره - بفتشوا ايه ويلكلوا ايه ؟ ده كله ضحك  
على رقون العالم اهم رايحين يلحسوا لهم كم الف جنيه  
سنوي كل واحد وان شاء الله ما حد فتش آه يا خسارة  
اموالنا تنصرف في الباطل \*

أبو خليل - طيب ووزيرنا الأعظم بيعمل ايه ؟

أبونضاره - ده خليه على جنب لانه قاعد ندما هو  
كان مفكر ان الواد الاهل رايح يسمع كلامه ويقبل  
نصايحه والحال ان الواد لدهي في امور تانيه اولد مفهوم  
ومفهوم ان اخوته نفس ونفسين راجعين تاني مصر  
وانت تعرف ان عنده بشوف العما ولوبشوفهمش \*

أبو خليل - وهما لآخرين ما يقدروش يتصوروه بالعين  
ويسمونه الرئيس العبيط ولانك انهم لما يدخلوا مصر  
يقموا عليه الدنيا وينفقوا مع اخته الخيال الفارسه ومع  
الوالده ويعملوا في غيظه وفي كيد صناعه \*

أبونضاره - وادي سبب فياء وتشويشه \*

أبو خليل - هو مريض ؟ ويحس ايه !



ابونضماره - واحد من اعز اصحاب الحكماء الذي بيع الجوه  
كتب لي سراً وعرفني ان في وسط ما هو قاعد زي الخلق  
يلدقوه يتنفض بالبرد وعروقه تتحرك واسنانه تضرب  
ترميطة ويبقى زي الجماعة التي يركبهم الحمار وتسمع زعيته  
من بعد ساعه \*

ابوخليل - يا حفيظ ! طيب وبيقول ايه !

ابونضماره - يقول يا فريدريك يا مونشير يا فريدريك !  
ابوخليل - وفرايخ ده ما يدخلني ليه يطني له النار !  
ابونضماره - الشما شرقي ما هوش في مصر ده هنا عندنا  
وعلى شان كذا كتبوا له جواب واهو مسافر على مصر  
اليومين دول يداوي سيده \*

ابوخليل - اي نعم هلم يقولوا ان ده هو راء الجبابرة  
ابونضماره - جبابره ايه وهباب ايه ده شي فاحش  
والوالي اللي كتون فيه الطبايع الرزيلة اللي زي دي ما  
بنفعني ده الامراة احسن منه لدها مخلوقة كذا  
بانه عليك تغضنا من الامراة الوسخة لده فارعلى بلادنا  
انت شفت تاني عدد من النظارات المصيرية ؟

ابوخليل - اي نعم وعجبتني قوي قصتك بتاعة خديجه  
وعثمان \*

ابونضماره - انا ترجمتها بالكله زي انما كتبت بها بالتطول  
والظاهر انها عجبت الجماعة لانهم نقلوها في جملة جرائل  
وهنا في باريس طلبوها مني ورايح اعلمها لهم بالفرنساوي  
ابوخليل - يعيش والنفس يا بوجس \*



### الوار

#### المنظر الاول

الوار - (لوحده في ديوانه وبجده عدد ٥٠ من جريدة ابي  
نظاره زرقا) الله يجزي شيطانك يا بوجس والله ان  
اي نظاره الشاكيين ده حاوي شوق الرسم العجيب اللي  
عامله النبوة دي الوالد وفي يده طيارة وانا في اخرها والمق

والمعنى انه هو اللي بيحكم وانا هنا بس صوره وفي الواقع  
الحق بيده لدي انا هنا كافي العبد المأسور وكل اللي يمارني  
به الوالد بعله اهو الاسم انا والفعل هو آه انا  
وجع الراس والعذابات لي انا وانا كان مالي ومال الشبكه  
دي اللي زي الطين ! ما كنت مبسوط قبل نزول بابا  
كنت واكل ثارب راكب كان حبيبي فريدريك جنبي  
اللي حرموني منه وكان يجي يصحيني بدري وكنا نغدي  
ساعه حظ وبعدين اتهندس وانخطط واتزبرق واروج  
اقعد لي ساعه في الديوان اختم لي ورقتين تلته وارجع  
على القبة واركب حماري المصاوي واطلع انفتح في  
الجبل آه ! دي كانت عينه عظيمه مش زي دلوقت  
اخني نجي تهج في وتقول لي ليه ما عملت جوزي ابو النصر  
ناظر في ديوان من دول ! والوالده الكبيره تشكى ان  
بابا ما بيكتب لهاش وانه عمل ري لكونه امربطان  
المحروسه يري اربعة سراري في البحر المالح وما اشبه  
وياريت كدا وپس لده عندي وزيري اللي اتقل من  
الجبل الجيوشي على قلبي وهو بوي يضايق مناصبي باخلاء  
اللي زي ونه اهو راحل لما سمع رايح يقول ايه \*

### المنظر الثاني

#### الوار والوزير

الوزير - ( يدخل ويهتفي ) صباح شريفك يا فديز  
الوار - بوجور رياض نه وار نه يوق !  
الوزير - خير يا ولي النعم ربنا ليحرمنا من مشاهدة  
طلعة ميارك السنيه \*

الوار - عندك ايه من الخبر الكدره ؟

الوزير - سلامك يا عزيز مصر \*

الوار - مالك ايه ! انا شايفك متفكر \*

الوزير - عبك تعبان قوي من كثرة الدشغال اللي بتدوخ  
راسي ارحنا امرنا بان جميع الدواير وحضرات الدواير  
اللي مستحقة عليهم اموال يدفعوها للسخرينه او للمال \*

واعطيناهم سيار لنصف شهر اكتوبر .

الواد - انما الدواير وحضرات الذوات اعطوا جميع ما كان عندهم من الدراهم لبابا قبلما سافر .

الوزير - ده مش شغلنا منهم له يفتعلوا احنا لزمنا سبالغ جسيمه لدفع الكيوبونات وينبغي علينا سدارها والد يتوسوا علينا الدول ويقولوا اهو الدين طالع زي ابوه وتابع قوته ويعملوا فينا زي ما عملوا فيه ويقولوا صاحبنا وخصوصنا اليوم انه محبوب عندهم لون الدهالي بيطلبوه من السلطان .

الواد - بقي عرك ما تجيني باخبار تسرتي ؟

الوزير - انا احب ما علي اعطيك اخبار مسره انما نعمل ايه في الزمن الردي انا غاية قصدي احب في دولكم الدور وباويه .

الواد - انما بكثرة في الدهالي .

الوزير - احنا ملزومين نصلح اللي تلفه الوالد وسوادكم امريتونا بان نعمل غاية جهدنا ونحصل اموال لدفع الديون ولدرسال كم قرش لدفندينا في نابولي .

الواد - صحيح الدهالي عايمين والفلع غني وجميعهم بيدعوا الفقر ولحق بيد الوالد انه وصانا نعمل خاشهم هم عبيدنا ف نحن نتصرف بهم كيفما نشاء .

الوزير - الدهالي في كرب انما الدواير والذوات مفتدين بقي انا تعبنا كما تجاسرت باخبار دولكم وتلمس الدن يومين ارتاح فيهم .

الواد - انت بتك تخلي الشمطي بطلي وانا افضل لوحدي هنا واقبل زيارتي وزيارتك والحال ان وراي اروع الجامع يوي اصلتي لون بابا قل لي في تلفرافه الرخير ادعي خوف الله وروع مرارا الجوامع لون ده شي يحب الرهايه وات بانابا رياض تعرف اني ما اصدقش في شي واني بزهل لما بروح في المحلات دي لون ابونضاره قل ان ربنا ما يقبلشي دعا الظالم .

الوزير - ما نضيعشي وقتك التمين في قراءة الهلسيات دي اناسفت ابونضاره في پايرز قبلما سافرت منها ده حمار يا افندينا لكوي قلت له يحيي مي وانا اصالحه مع سيادتكم وهو مارضيش وجاوبني دكلم بارد جاته راهيه فضنا منه احنا في اخبار سعادتم ورد لكشي جواب من الوالد ؟

الواد - (متحير) جالي لرمجاليش انما زربوك افنديز راجع مصر من قريب .

الوزير - بتقول ايه ؟

الواد - (متحير زياره) لرماهوش راجع انا غلطان دول اخوتي اللي راجعين مصر انت بتقول لي ان فبار جاي مع المفتشين .  
الوزير - (يلحظ بتحير الواد) لرماتفتكرش ماهوش جايين لسا انما انا وردت لي اخبار اكبره ان في جملة مديريات رايرتحصيل فرد وعوايد خصوصيه بالطريقة السابقة يعني بالنبوت ولوانا كنا كتبنا امر للمديرين بانهم يطلوا الضرب وينبغي معاقبة الثلاثة مديرين والعشرون شيخ بلد اللي نازلين بالعهده والكرايج على القايين ويحصلوا مبلغ جسيمه ويرسلوها لسعادتم .

الواد - انا وحياة راي ما عرفش بتقول لي ايه انا ما اعلمش الامرده .  
الوزير - ان كان الامر كذلك نحن نبعث نجيب المامون دول ونحكم عليهم بالنفي .

الواد - بلدي بلخرنا ما ندوخش دماغي بالامور دي ده مش شغلنا فهمت ! ده بابا اللي امر بتحصيل اموال كسيه بالجور واحنا لزم نعمل اللي يريد هو لون الامرامره والحكم حكمه فهمت ؟

الوزير - انما بكرو يطبوا علينا المفتشين واذا الخطوا بالامور دي يجرؤوا الدنيا .

الواد - بالله عليك ما تخوفنيش لما يجوا ربنا يحلها واحنا لما ناتي نفسنا ليمصير نكتب لبابا وهو زي العفريت يخلصنا من شبيكتهم ويطلعنا زي الشعر من العجين .

الوزير - مش كل مره حلوه .

الواد - طيب احنا نقدر نقول للمدين الفريج دول انا زعلوا من ضرب الفلوع وقالوا الناده ما يصحش رجوا اقتضوا بالمعروف ان كنتم جدعان .



## بُؤْسُ الْمَرْقَا

عدد ٢٧ السنة الثالثة \*

صحيفة اسبوعية ادبية فنية بها محاورات علمية ونوادير لطيفة ومواعظ مفيدة ومقالات فريدة وقصائد مجيبة وادوار فريضة مديرها ومحرريها الاستاذ جوس سمانوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية وقية الاشتراك عن ثلاثين منزلة فرنك ٢٥

\* يوم الثلاثاء ١١ نوفمبر ١٨٧٩



من عدم دفع الماهيات صبح الجهادي المسكين يقول  
احسان يا مسكين \*

*Le pauvre officier a  
honte de demander l'aumône*

الطلعة الكسبية مكتبة زينب الكسبية ويتنقل للوارد الابل دي  
فكمه طلع من جيبها الفلوس \*

*Les épargnes du sujet  
appartiennent au Maître.*



داود باننا الجبار موت تحت العدة جهادي وشيخ بلد ولوانه عنار يا ضامر يتعطل العدة

*Le cruel Daoud exécute les ordres du Père et du Fils et laisse  
chanter le premier qui voudrait abolir ces bons moyens de perce-  
voir les impôts.*

N° 37

مخاوره بين ابي خليل و ابي نظارة

ابو خليل - فين تلت مرة النظارات المصيرة ؟

ابونضاره - انا كتبت جواب لدخينا ابي نضاره معظمه رئيس الجمعية الوطنية بانه على شان خاطري يمزغ الشهيرين دول نشر جرناله حتى انما نحن من هنا لراس السنه يعني لابتداء شهريناور سنه نتم التلاتين غره اللي اوعدا ابناء الوطن بنشرها و كذلك عند انتهائها يبقواها يشبعوا نانيا في درج جريدتهم الغراء وينا ياخذ بيدهم ويبلفهم مقصودهم الحميد \*

ابو خليل - كلام طيب يا بوجمس احسنت يا اخي ولك الفضل لان انا فاهم مرارك وهو ان شرف تهذيب وتنوير العالم يكون على يد شعبان مصر التابعين قدوتك جزاك وجزاهم الله كل خير طيب واخبارك ايه اليوم يا عم ؟ هات من تخافلك هات \*

ابونضاره - اخباري اهي مثل العاده اسمع المکتوب ده الوارد لي من مصر واحزن على احوال فطرنا الشقي ( يقرأ ) من احد مستخدمين الحكومه الى ابي نضاره زرقا

حضرة الاستاذ المحترم

باسمك ما تشكاش من عدم ورود خطابات مني لاني انا اعرف حبك في الوطن وما اريد شي اقبح قلبك باخبار سورا زبي الوحل اهي الاحوال كلها بتتسخم وما حدش عارف الوالي مين ياهل ترى هو الواد الهمبل اللي هنا او ابوه اللي في بلاد المقرونه عمك ابو رياض جالنا من بايزر قل يعني ممدت وعاوز يصلح الاحوال كانه غامبنا اللي يقولوا عليه واول ما ركب على الصنعه وصبح وزير قال ضرب ترب ما حاش غاوين وان لربني ان الماموين يحصلوا العوايد جزا يعني بالنبوت من الفلاح البر كما قال صلى الله عليه وسلم بالتي احسن فبنانا على ذلك كتب اوامر الى المديريات وهلس زي ده وارت التلغرافات وخبرت الرنبا بما فيها بان التيله والكرايج والزخه والنبوت وجميع الدت العذاب رموها بحر النيل وان العمل والحلم والاضمان تسلمن في البر انما احنا في المطرود لما بلغه الورد طالع الخمان

في راسه وديب زي العاده وقيل انه طرش الصحن المقرونه اللي كان تسميه على الغدا وصار يرتق من قرونه ويقول رياض ده جالنا من ابن ياريتي عي عباس كان اشكى عليه حبتين في صغره وربنا منه حلز حضروالي وابور خلوني ارجع مصر واوري لكاب دول حالهم دول ناس غشم ما يعرفوش يحكموا قال ما يضر بوش الفلاح هو الفلاح عمره يحي بالمعروف ؟ واذا ما ارتش العده زي زمان الفلاح بيتي الافلاس والوار ابني الحمار ما يقدرش يحصل فلوس ويبعتهم لي هنا لان الماهيه ما تفتيش انا دورت عمارات هنا في سريه الفاوينا ولزمني مبالغ جسيمه فحالا امركني بيلك بتخير جواب زي الزفت لي توقيت وقاك له فيه انت ماتسألش في رياض واذا ضايق منافسك صاحبنا اياه اللي في الجهاديه بخلصك من شبكتي زي ما خالصني من غبار وفلسن فهمت ! بقي انت يا ابني اسمع كلام بابا وانزل على اطيحاز الفلاح لحس وخليه يطلع الجنيهات اللي رافنها في الجرن وابتعها لي هنا بختمها ففعل كذلك الواد الهمبل وراود باننا بسلامته موث تحت العده شيخ بلد وجدع جهاري كان محاي عليه فلما سمع ابو رياض الورد اشتد ففصبه وقام وانقع وضرب بالقله ووطن بالثري والفرنساوي وبلغراف يرق لداود باننا يقول له فيه جاك جاك شابوك شابوك فحضر اللعين وجسوه انما وكيلاه اللي هناك مدور الحركه والفلاحين صبحوا في حل رينا بلطف بهم واليوم سمعنا ان عمك غبار راجع والله انه مجنون حقا لما يبلغ الورد ليدو السباع اللي ما يقدرش يتصوره بالعين يوصي عليه احبابه اللي هنا حول الواد والدوبه ري مين يعرف بجري ايه ري مصرنا اليوم متفرقه كانها برج بابل الفلاح على الهدم حليمي لكونه يعرف ان سبب عداوة ابو الحلم مع عمه الخبيث تكون محبته فيهم لانه كان ايا يقول للمطرود يا ابن الدخ ان اردت تصلح احوال القطر ينسني عليك ان تراضي الفلاح وتكون معين له وتسلفه فلوس من طرف الحكومه بغوايط خفيفه يشري بها مواشي وبرز وما شبهه فتبيع الزاده وينتج منها غداة البرمثا



نقول له هات من تحابك هات يدعي ان كيسة ما فيه شي جنبيات  
جانه ضربه في كيسة تحليه يشوف النجوم في الضهر الأحمر والله  
لو كنت من الدول كنت اخلية يطرش اللي نهيه كله .  
ابو خليل - بالله عليك تفصنا من سيرة فرعون دي سيره توجع  
القلب .

ابونضاره - يا اهل ترى احنا عننا سيره غيرها ؟

ابو خليل - طيب ما عندكش جواب ثاني زي اللي قريت به ؟

ابونضاره - اي نعم عندي جواب من ستي لبيبه انما الحكاية  
المذكورة فيه ما هيش داخله عقلي لما افرالك وتشوف ستي لبيبه  
الله يحفظها لبيبه وتكتب نحو كويس انما انا ترجيتها تستعمل  
لغتنا الدارجة وخصوصا من فيها الظرفين يطلع الكلام زي  
السكر .

ابو خليل - ده ابن عمها اللي كان هذا الشهر الماضي اخبرني انه  
راجع يكتب كتابها عليه حقا انت يا ابونضاره لازم تحفظها بتطعة  
قصيده من على هوا شوفوا شيخ الحارة ده هالك مصر بالفرد  
اما احنا في الجواب اطرب مسامعنا بالفاظ ستي لبيبه اللطيفة  
ابونضاره - حاضر ( يقرأ ) خوجه افندم حضرتك ري

ادي كلنين تركي يا موسيوجس من اللي يعجبوك ازيك يا خوجه  
مانناش ترة كونتان على راي الجماء ؟ انا والله كلما بقابل  
الكوكونات معرفتك بسا لهم عليك وقالوا لي انهم شاخوك في  
باريز وقال عليني صبحت حاجه حلوه وانا والنبي فرحت لك  
ولما شفت صورتك قات الصلوة على النبي ورس بابا ابونضاره  
صبح عيل ويكييد العدوين اسكت حقا صدق الشاعر اللي قال  
ان نضارتك نبي لهارثه وانا كلما ادخل حريم الدني الهوانم عمالين  
يقروا المجد لك وشويه يبكوا وشويه يضحكوا ولما حصلت  
عبارة زينب هانم الكيفية تلك حلفتني بالحسنين من اول الطور  
الله يحبيبهم لـ بالحسنين اللي زرت مجاهدكم قبلما درعنا بي  
حلفتني بالحسنين ان اكتب لك عبارتها وانت ان محبتك شكوها  
في نضارتك المجلية نبي صلي على النبي ما انت مسلم في قلبك  
يا ابونضاره الف صلا اعلم ان بسلامتها زينب الكيفية دي كانت

كانت على ايام والدي واخويا سعيد اهوده كان كلام ابو الحليم  
اما فرعون الكبير ما سمعش الكلام ده لاون عينه زايفه في بتاع  
الناس وربنا باليه بداء المحصوه يخرب في بيوت المساكين  
ويجي في سرايات بقي ادي سبب بحبة الفلح في عمك حليم  
انما في القاهرة واسكندرية ولو ان له حزب عظيم برضه هناك  
موجود بعض ناس من حزب اسماعيل وهم اللي اغتوا من قفاه مثل  
مديرين ومفتشين ومعاونين وما اشبه وبعض من حزب الواد  
الاهل وهم المتعشقين بانهم يحصلوا على رتب واستخدامات  
واشغال منه فكرا ولو انه الوالي اسمه توفيق التوفيق ما هوش  
حاصل بين الاهالي ربنا هو اللي يجعل التوفيق بين الاهالي بعدالة  
حلمه انما ابنا مصر اليوم بسم الله ماشا الله تنوروا وسككوا  
في طريق التمرد وترى ذلك من مراسلاتهم الدبية والسياسية  
في جرايد مصر واسكندرية وانت لاشك انك بتطلع على الهرام  
ومصر والوطن وكوكب الشرق والنيل فكرتني قال جريدة  
النيل راجين يبطلوها لكونها نقلت اعراض نشكي ورد من الريان  
للحكومة ودي اسمها جريدة المطابع ودمتم بخير .

ابو خليل - اما ادي الجواب البشقه ده مش من صاحبنا اياه ؟  
ابونضاره - اي نعم منه بذاته الرجل كتر خيره ما بنشناش زي  
الجماء اياهم اللي اوعدوا وخليوا .

ابو خليل - طيب واخبار ايه عندك مكان ؟

ابونضاره - قال يا افندم الجماء الدير كان غاروا من الدنكلير وكان  
بداهم ياخذوا ثاني مسلة فرعون .

ابو خليل - ويبقى يخيط بايه بسلامته ؟ طيب وما ياخذوها  
ويعملونا حقها .

ابونضاره - حننا اخذه صاحبها فرعون من برابرا .

ابو خليل - ده بكره الواد الاهل يتبع قدوة الوالد ويبيع ابو الهول  
ياخي مقطوع على دماغه احنا في الدير كان اخذوا المسلة والالسا ؟

ابونضاره - ريانة الحكومة مجزوها وقالوا دي مسلة فرعون لما  
يدفع اللي عليه يبقى يتصرف في املاكه مش بس عرف يا مرنا باننا  
سرايات ومشتري جواهر للحريمات ومجينة الخمر المشروبات ولما

عند حبيبات المعلوم وكانت ابي السرايان دست وهي مكبتهم وانت  
تفهم الجوالي زي ماقلك الشاعر هذي مضائق لراخل فيها وكانت في اللي  
تنسوق لهم اللبوسان الفينو والجواهر وكانت تكسب مكاسب جميعه  
وده غير الدنعمات اللي كانت تجيها من الهوام جزاخذ امانها السريه دي  
ماعرفني معانها ايه بني ياسيدي دي كان لها حساب طويل عند جماعة  
الطلعه الكيبيه وزنتهم فاجبروا الباشا فهو الله ينقله في شيبته راح  
دوس دغري عند الواد وقال له انت بدك تستلف فلوس لربه وقدامك  
الوف جنبهات ودول ما حدش بيعرف بهم لمدابنين ولا عز الدين فقال له  
الواد نيزه بوپاراسي فجاوبته الطلعه الكيبيه وقالت انا اعرف طريقهم  
فامره بحبيبتهم وكان يا افندم ونزل اللعين على غفله على بيت الكيبيه  
ولبس الصنائق للميامه من خيول امه وبعثهم بحنتهم على القبة اما لوزم  
يكون اخذ منهم جانب وحبس لحرمة صحيح انها تستاهل اما العاد  
الاهل ما يستاهلش ياخذ الاموال دي ازيك في الحكايه العاك؟ الجوه  
الحايه برذلك مني مكتوب طويل افرج لي يا بونضاره بابا راج يكتب  
كتابي على ابن في ده تليذك وانت كنت رايا تمدح لي فيه وانا صغيره  
بني ابي لي يا حوجه افندي انت ولي وحنتك طاهر اهو كدا كان  
يقول سيدنا الشيخ \*

ابو خليل - هات للكتب لما ابوسه الله على بنات مصرنا وفصاحتهم  
وعندك ايه مكان؟

ابونضاره - جات لي محاوره بين بيلك وشحات انما من اعجب شي \*  
ابو خليل - الله الله ابو كدا يا اولاد مصر يا حضاره ان النضاره رايحه تخلص  
اما هابيقوا يكتبوا في النظارات المعريه بني سمعنا المحاوره يا بوجس \*  
ابونضاره - انا قاعد بقراك من الصبح زوري نشف لما اشرب لي كاس  
بيره \*

ابو خليل - هنيأ اقرا بني والداقرا انا \*

ابونضاره - لا ما نتعش اسمع ياسيدي (بقرا) محاوره بين  
احد بيكاوات القاهره وشحات الساعه اتين من الليل في حاره من  
حواري درب الحماميس \*

الشحات - (يقول وهو بيكي) يا مسلمين حسنه يا مسلمين لي  
حرمة واربعه من العيل وابوخيمه رزقا يعلم باللك صاير لنا يومين بليتين

صايين حسنه يا اخواني يا مسلمين وانتم تعرفوا ان الحج كافر حبار  
حق لقمة عيش اودبها للعيل في الدار اشروني عبادي وخدام بس حنوا  
علي برفيت عيش يا كرام واهه صنفني ماهيش شحات انا ابن ناس صدقوني يا  
سادات وباماشاف عيوني ايام عزوهنا اما نعل ايه في كروب والسنة؟ دي سنة  
واقره يا سيداد ربنا يرحم فيها العباد احسنوا علي ياكافكم الرب الكريم ده فعله عجب  
ويجب للعيلم دي العيل جرحت قلبي يا سونين وهي تقول لي يا بابا جيبا في بني ما  
فيش فيكم يارجل واحد شفق يحسن على العيل! الطن في انت يا لطيف واري لي  
من الحمار غيف لذن المسلمين صبحوا كحل ولا يحنوش على العيل في الدار لك في ده  
اراه يارب يا شفق انت الخالق وانت المتكفل بالخلق انت يارب تعلم بجلي  
انت يا كريم ما تنماش عيالي اموت ولا شوف عيالي جيبا في ارحم علينا بعلك  
يارب الطلي \*

البيلك - انت لسا شاب في سن التدين بني حرام فيك حسنة المسلمين  
روح اشتغل ياكسلن عوضا ما تطلب احسان احسان ثوب في الاختار انما  
الشحاة في الشباب فار روح اعمل فاعل اوزيك مكسب غيف عيش للعيل انت  
بتقول صنفك ماهيش شحات بني ليد لك كار من الكارات \*

الشحات - واهه ياسيدي كاري شريف انما اليوم ما يجيبي ولحق غيف وما  
بنيني من الكار الالهوان والهم والظار وهي اخر القرن ياسيدي ابني الترت امد  
ايدي واقول حق غيف عيش يا سيدي اعشي به عيال الجهادي الجهادي اللي شاف  
الهلك في بلاد الحبش والترك \*

البيلك - انت يا جديع من غايطان الجهادي اللي صاير لهم زمان ما اخذوا ماهيه؟  
الشحات - نعم يا جديعك واسمي عثمان والليله بطلب لرجل العيل احسان وانا  
اعرفك وانت تعرفني يا بيلك بس ظلم الليل مغطيني عن عينيك  
البيلك - هو انت عثمان الاسكندراني دانت يا شيخ من امرا اخواني حليب وما جيتش ليه  
عندي؟ انت تعرفني احبلك يا افندي \*

الشحات - انا حضرت عندك اليوم لحد البيت انما لما وصلت لهنالك اختشيت  
لبيلك - انا الثاني ما بنش متوقع ولو اني بيلك انما جيتي يا بوعثمان بين احبك بيدك  
روح حالي دون اهلك وانا في انت ظارك في البيت انت والعيل \*

الشحات - (يجلس البيلك بوسه) برضك يا مبردار الكرم واللغه فيك حرام فيكي يلهم  
افضل واسياد يا حضارتي في ظلم غفون ولواد انما اولدك فزهم جعان قطع لسان من سبهم جبان  
بكره شوي بجاه الكريم ينحكي من لود اللهم وبلوا علي ابن محمد علي جنك الشهور بالحلم والاحسان

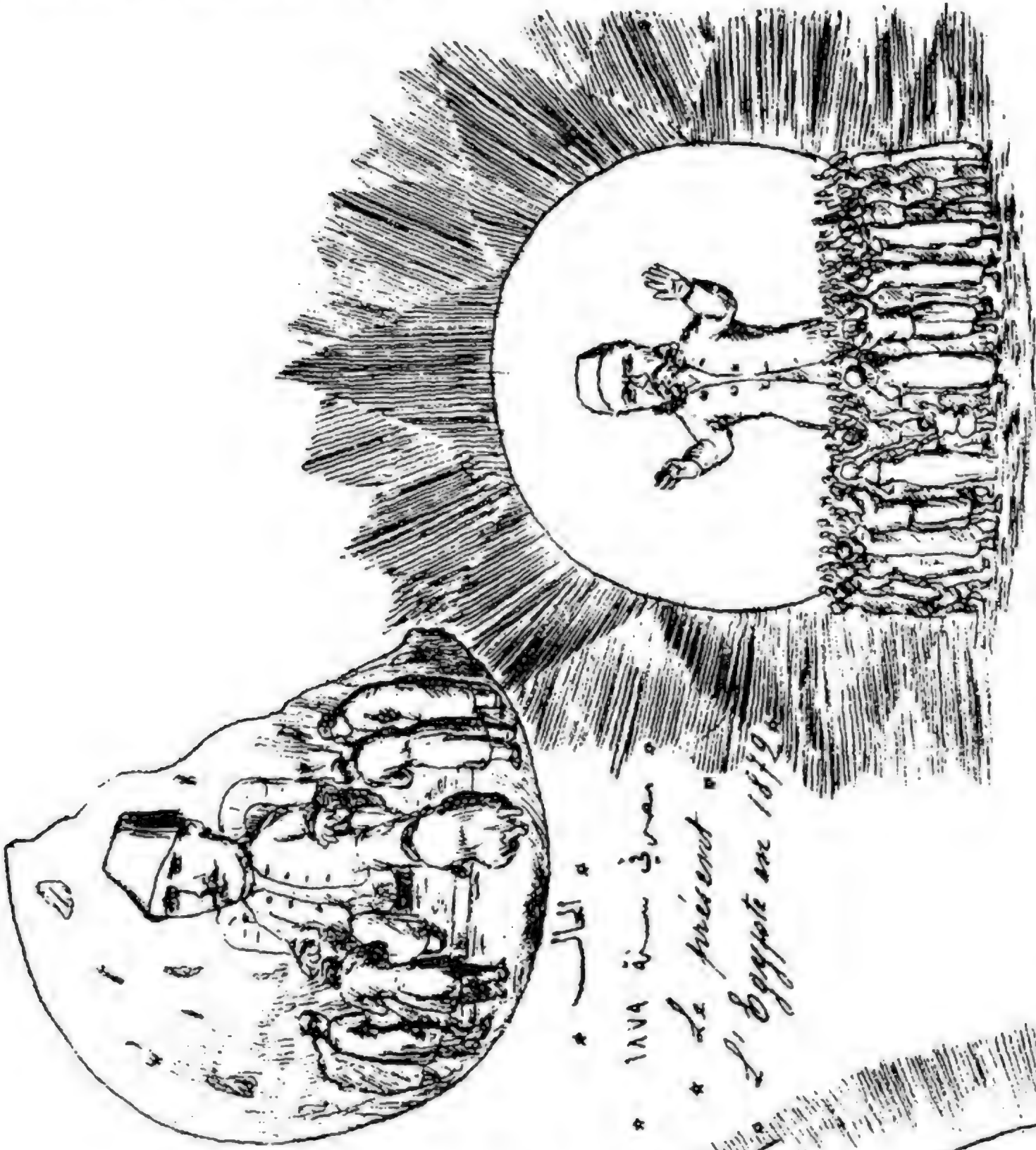


عدد ٢٨ السنة الثالثة \*

\* أبي نظار زرقا \*

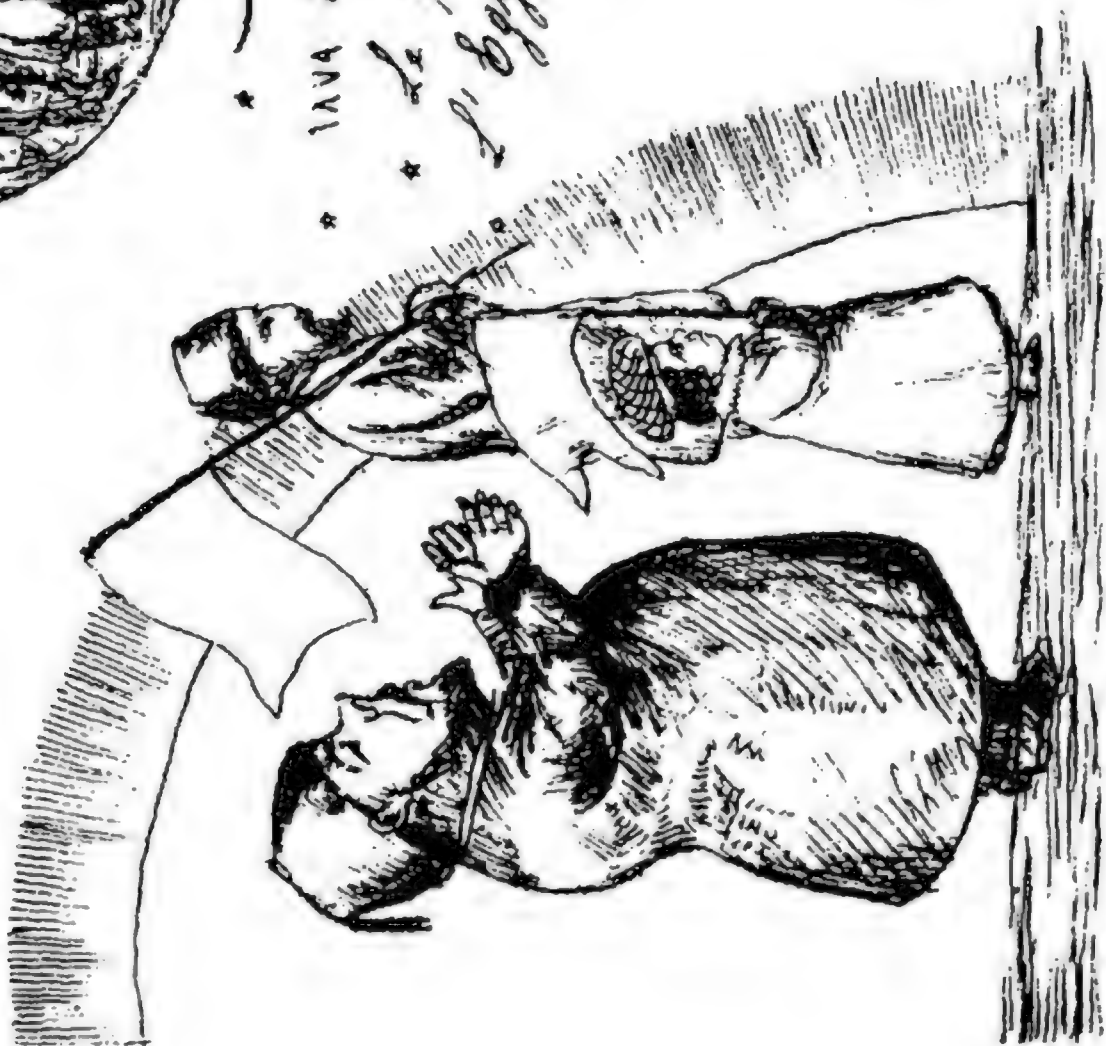
\* يوم الثلاثاء ٢٠ أكتوبر ١٨٧٨ \*

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات فكريه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيدة ومفالك فريدة وقصائد عجيبه وارادار غريبه مديها  
ومحررها الاستاذ جيمس سانونا المصري مؤسس التيارات العربية في الديار المصرية قيمة الاشتراك عن منزله ٢٠ فرنك ٢٠



المستقبل \*

\* L'avenir \*



\* الماضي \*

\* Le passé \*

N° 28

Imprimerie Rougemont, rue Soufflot

محاورة بين أبي خليل وأبي نظارة

أبو خليل - أنا فتنشت عليك اليوم في البورصة ما وجدتكش  
أبونضارة - رحى زي العارة اسمع اخبار فوجدت الجماعة  
بوزهم طول شهر وصاحبونة الغسل على وجوههم فحال  
هربت لبي أنا يكفيني هي \*

أبو خليل - طيب وسبب كدرهم ايه؟ ري السما سره  
والسكيرة هنا بيكسبوا بالمدين \*

أبونضارة - ويخسروا ايضا بالمدين ده شغل البورصة  
ازرط من لعب القمار وياما ناس دخلت بالكدفات من الجنيهات  
وطلمت بالمقيص والله ابن عفارم على اخواتنا اولاد مصر  
دول شاربين من ماء النيل ولما شافوا ان البسكات الكبار  
فتحوا حنكهم لبيع الصغار ونزلوا نعدا الاسعار اصحابنا  
لحقوا الصنعة وخلعوا بغاية الشرف وطلعو ازي للثغر  
من العيون وقالوا بابورصة عليك السلام وسابوا الشغل  
المخلع والمقصود فازوا وحفظوا شرف ابنا مصر الله  
يسعد اوقاتهم ويفتحهم السلامه \*

أبو خليل - ماشا الله ابنا مصر جدران احنا في اخبارك  
يابوجس هان من تحايلك هان \*

أبونضارة - اسمع والجواب الواردي من الديراف

حضرة أبونضارة زقا المعري

الظاهر ان ضاعت منك الشربة لدن صمار لنا شربين  
تلذنه نتشكى لك ونقول لك الحال كالماله بيتسخم  
وبنترجالك تخلصنا من شبكة الوار الذي زي وشه زي  
ماخلصنا من ابوه وانت بسلامتك عوضا تحول نظارتك  
عليه وتخليه يحصل فرعون اديك ساكت وبس لبي في  
حظ نفسك معلوم بعيد عن العين بعيد عن القلب بس  
نتشطر ونقول ربكم حلیم والحال اننا ليشوفو لحلم ولكرهم  
الذيق بناكل في كرايج محصه بقي شوف يا بونضارة  
ان ما وجدت لنا طريقه نفوز بها من هذا الشهر زمن والبي  
ما حد فينا يعتقد فيك ولربناش نخط في جرنالك خمسة

فضه فهمت؟ اذي الكلام الجذ لدن الهزار بطل والقلب  
حزين والعين بنسبل دم مش دمع ياخي نعال وشوف انت  
بسم الله ماشا الله ما بتخافني من الجلل الذي بخليك تروح  
نابولي ونلبس صياد وتتكلم مع فرعون الذي لو كان قدس  
ملعوبك لكان خنقك ما تحبش عندنا؟ فرجنا شطارتك  
وطب علينا واسحر الواد وحط صاحبك في محله حنا كنت  
تستاهل اننا نقول عليك ولي احنا في غاية الضيق يا بون  
نضارة افرج علينا ربنا يفرجها عليك وينصرك على اعداك  
احنا يا افندم راضيين بالمظالم انما خرابنا هي طريقة تحميلها  
سنا دول باسيدنا بيطالبونا في اوقات ما فيهاش محصولات  
فن شدة الضرب والمحس بملتزم ناخذ فلوس بالربا الجنيه  
البيتو بجنيه مصري لميعاد شهر والديجورنا نبيع اراضينا  
باتمان نخسرفيها الجلد والسقط كندا اغلبنا صبحنا مش  
بلد ارض وبس الدوكان مديونين وبيطالبونا بالماضي وباللح  
الشرافي كان ولا حد بيلتفت لدوامك رياض الذي مراده  
انهم يشفقوا علينا بقي بالله عليك الدحوال الرديه ريب  
تخلصك يا شيخ! انت الثاني امل صبحت كافر زي الجماعة  
والرحمة عزلت من قلبك بقي احنا يا فلحين بنعطيك  
شهر زمن ميعاد انت بتقول ان جرنالك على خلوص  
بني عشنا ان الظلم يخلص مع جرنالك وعلبك السلام  
اولدك الفلاحين

أبو خليل - لحوول ولقوة الدبابة والخره ايه يا بونضارة!  
أبونضارة - الخره في علم الله اهو لولد يستاهلوا ما كان  
ربنا نسلط عليهم فرعون وابنه الله اعطاهم قوة وعقل  
وراهم في كتابه العزيز ان الانسان خلق حر وان من  
لريجاهد ويرفع عن عنقه ناف العبودية ربنا سبحانه وتعالى  
بتخلي عنه شوف اهل فرنسا وغناوتهم وسعدهم  
وهناهم كله ناتج من عدالة حكومتهم ومن يكون سبب  
انصاف الحكام هي محبة الرفاهة في الحرية والاستقلال  
أبو خليل - صدقت واحنا يا ما قلنا الكلام ده انما من يقرأ



ومن يسمع طيب وجوابات ايه فيرده عندك !  
ابونضاره - صاحبا الافندي اللي بيا فر من هنا في ابتدا الشهر  
ده كتب لي مكتوب طويل اسمع  
من القاهرة لباريز

بافريد عسكر بابونضاره قالت اسبانا الكرام ان كلام الوداد  
تمام انا كنت اوعدتك يا عزيز قبل ارنحالي من باريز ان يوين  
بعد وصولي للقاهرة اكتب جواب لنضارتك الباهره واحكي  
لك فيه يا حبيب المسلمين والنصارى واليهود على احوال مصر  
وحكم الوداد وزيارتي للمطرود وادي القلم والودق والدوايه بقي  
اسمع مني يا صانع الحكايه انما يا اسفاه صعبه على القافيه  
ربنا يعدم اللي يكرهوك القافيه ويرجح منهم قطرنا وينعم  
بسله على مصرنا انما يرجع مرجوعنا لفرعون اللي تسبب في  
خراب الكون انا نزلت نابولي وزرت المطرود نوبتين وفشيت  
غاليه وفظته بكلمتين وهما انا اظهرت له انا حبيبه وقلت  
يكتب ليه بباريز ويبعت بحبيبه لانه بياخذ افعى البنات ويبذل  
بهم اعظم الثياترات وكدا يجلب ليه العار لان اهل باريز  
كبار وصغار بتقول الولد طلوع زي ابوه بيصرفوا من مال  
الفلح اللي نهويه وان لسوا البخت بباريز عمه حبيب الخيان  
بتعانقه وبتنضمه لكونه مقتصر ويخرج قليل وماله فكره  
الذي صلدع ونجاع وادي النيل وكل من سمع كلمه الفصيح  
وشاهد وجهه المليح يصيح من اعز احبابه ويقدم له معارفه  
واصحابه وجميع الناس بتقول يا كريم ما نخرمش مصر من  
حكم حليم انما الكلام ده بابونضاره قلته له في ثاني زياره  
فكان رايح يموتني اللعين لكن بالبخت دخلوا علينا مسافرين  
فقلت بارجلي ياملدع والوابور ساعدته الدرباع وتركت فرعون  
على نار ووصلت بالسلميه مصر وجاني الزوار واول سوالهم  
كان عليك وعن احوالك وصحتك وعينيك فقلت  
لهم ان صعب عليك الفراق وانك لمصرنا مشتاق فقالوا اجيئنا  
عن قريب نشوف ابونضاره ومعه الحبيب لان الظلم اخذ حظه  
على العباد فلبد ينتهي هو وحكم الوداد لان مصر ما بقفش تقدر

تستعمل عذاب وابو الحلم بيوي بيكتسب اصحاب فخن  
شلتنا عشمنا من طرطور المومنين وجعلناه في ابي الحلم  
ورب العالمين \*

ابو خليل - والله بسن كلام آهم قلوا كذا قبل سقوط  
المطرود ولما نول ابنه كلمهم خرسوا \*

ابونضاره - انا عشي بيوي في الزياره واقول لك اننا  
عن قريب نرجع مصر منصوين \*

ابو خليل - طيب دلوقت بالله عليك تورني رسم النمره دي  
ابونضاره - شوف انما انتاش رايح تفهم منه شي  
شوف يا فندم الشمس دي الشافه فيها صورة ابو الحلم  
وجميع ابنا وطننا العزيزنا ظن اليرها وعشمهم فيها يعني  
ابو الحلم هو مستقبل مصر والشمس اللي في غروبها فيها  
صورة المطرود وهو الماضي وامامه حزب مصر الفتاة  
والحزب الوطني وهم انخرش بان عصرنا في الواقع والحبيبهم  
انما يا اسفاه ما همش فاهين ان اللي بيدور الحركة هو  
فرعون المطرود ومراده في تعطيل الدشغل وما اشبه  
حتى ان يرهن لدول اورپا ان المالكه والداره المصريه  
لديج اللي بخصوره لكن لاشك ولا ريب ان مصر الفتاة  
والحزب الوطني بتضج لهم هذا الامر ويصلحوا فاياتهم  
وينجوا في اعمالهم \*

ابو خليل - ان شاء الله لانهم جدران ويستاهلوا  
الحجر طيب واللي قاعد متجسطن على الكرسي ده مين ؟  
ابونضاره - ده الوداد واللي حوله دول الجهاه اللي يملقوه  
ويمسحواله جوف حتى انه ينعم فليهم بخدمات ورتب  
وهذا هو الحال يعني الجاري بمصر \*

ابو خليل - اما رسم حبيب والله انك عذبت بنجيب  
الوكلاري من ابن !

ابونضاره - حبي في الوطن بيلهمني \*

ابو خليل - وجان لك الاخبار ايه اليوم ؟

ابونضاره - عندي مكتوب من القليوبيه ومكتوب

فاني من القاهرة اسمع ياخلي ( يقرأ )

حضرة ابونضارة زرقا الولي المصري

انت تعرف لون الفخم ! آخي اخبارنا اسود منه لون في ايام  
الرب كانت فقط المديرين اللي بتنهبنا انما اليوم عندنا كرب  
جديد ماكانش في البالك وان ما صدقتناش ابعت واحد من  
جماعتك بالسيم اللي بينك وبيننا واحنا نعطيه البراهين  
اللزيمه بنى ياسيدنا خلخال افا اللعين شمعدان الست  
الكبيره صبح اليوم ماحط لون فرعون قبل ما ارتحل ونفص  
مزاله نفص حبوب الباش افا مثلا فعل في باي الذوات  
والدهالي فغنا خلخال وجد ايد والبارط ومن حببت ان  
بساريمته معنار على المصاريف والبعزقه اياها فاخرع له  
طريقه شيطانيه يجلب بها الفلوس اللزيمه وعمل راس منفر  
وجمعه له مقدار مائة حراي اما من اياهم اللي مش بس ينهبوا  
عبيد الله ويخربوا لدا افندم دول يقتلوا على البيعه فهمت  
وفرقتهم على الدرياف فجا البعض منهم من نصيبنا ونزلوا  
علىنا ري الغربا وجابوا لنا الكفيه وقتلوا بعض ناس  
غلزبه ومن الجماله نخضع من تباع صاحبك احمد باننا  
الدرمي فخن حلا كتبنا عرض للموار انما بدون ثمره لونه  
بساريمته لانبقرا ولريسمع فتزجلك انت يا بونضاره  
يا حبيبنا تكتب له كلمتين من عندك وهو يحسب  
حسابك ويمكن يعاقب خلخال افا مقطوش الديل ويرحمنا  
اولدك

فلاحين القليوبيه

ابو خليل - اما ري عباره ككتب بما الفسيح زي ما يقولوا  
طبيب ده مكتوب القليوبيه سمعناه ومكتوب القاهرة فاني  
ابونضاره - آهي يا افندم ( يقرأ )

من اي العينين الى اي نضاره

السلام عليك يا بونضاره انت يا شيخ اوحشتنا قوي  
وجميع اصحابنا في غايه الرشتياق نحو استاذهم الشريف  
واخواننا اللي في اسكنديه بيقرؤنا ان الطبطبطيه بتحبس

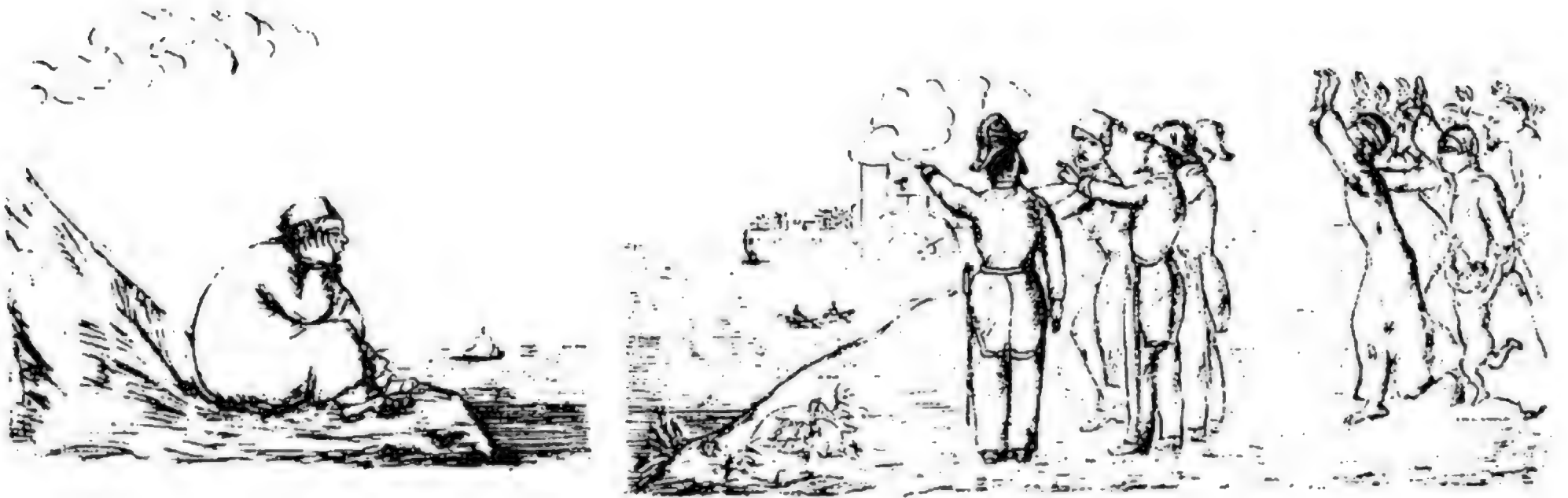
في الدولد اللي بيبيعوا جرنالك ولكن مع كل ذلك  
الماتين مشرك يستلموه في ظروفته من البوسطه وينترو  
ويسلفوه لاصحابهم وكذلك بيدور من بدليد وبعد ما  
كان اللي بيطلعوا عليه الف صبح عدلهم من يوم الحجز الطاق  
عشره وآري المقصود يا بونضاره وربنا كريم حلیم مبدق  
صلی الله علیه وسلم حيث قال لركوهوا شيئا الا وهو  
خولكم انما احنا في حوارنا الداخلي اسمع واضحك  
يانور عيوني الوار صبح زي النسوان العجايز يعني خرق الكين  
وبيصدق في الرشا الهلس حتى انه في كل صباح ما يخرجش  
من فبته اوسرايته الذبذبه ما ترقى له الحبشيه ما افندم  
على الحبشيه اللي استجذت التويمين دول ري يا افندم  
امراة كركوبه عجوز بحوز اللعنه عليها تجوز بتروغ عند الوار  
وترقي له بلج وما اشبه حتى ان عين الحسود ما تصيبوش  
وبتلحس منه في معامله وهو بيصفي لرقوالها حتى انه  
بيبيع في ناس ويرفت في ناس لما ينقول له وكذا جميع  
العالم خاص ودون بيروحوا لها البيت ويعطوا لها  
شرب الدخان جنبها تاحرق حتى انها تدخلهم في فيون للوار  
وتحصل لهم على رتب عظيمه بماهيات جسيمه  
صاحبك الشيخ البكري وابنه المجدع الظريف والشيخ  
البحراوي عبد الرحمن ورشيد افندي صارفتهم  
بدون جنس جنحه وكذلك خليل باننا وكيل  
الماليه وتجد طي جوابي ده نسخة المانيستوالعمار  
من لعزب الوطني المتضمن من اعظم شبان القطر  
ربنا ياخذ بيدهم ويعينهم في مشروعاتهم هم وحزب مصر  
الفداء لون مفعودهم حرية واستقلال الوطن بس انا  
خائف يكون اصباغ عمت المطرود في وسطهم انما  
برضهم يفتقدوا ملعوبه ويطلعوه بيعبوس كن  
ميقر ان اولد مصر اليوم فتحوا عيونهم وبيفتحوا  
الصوره ايه \*

صديقك

ابو العينين \*\*\*

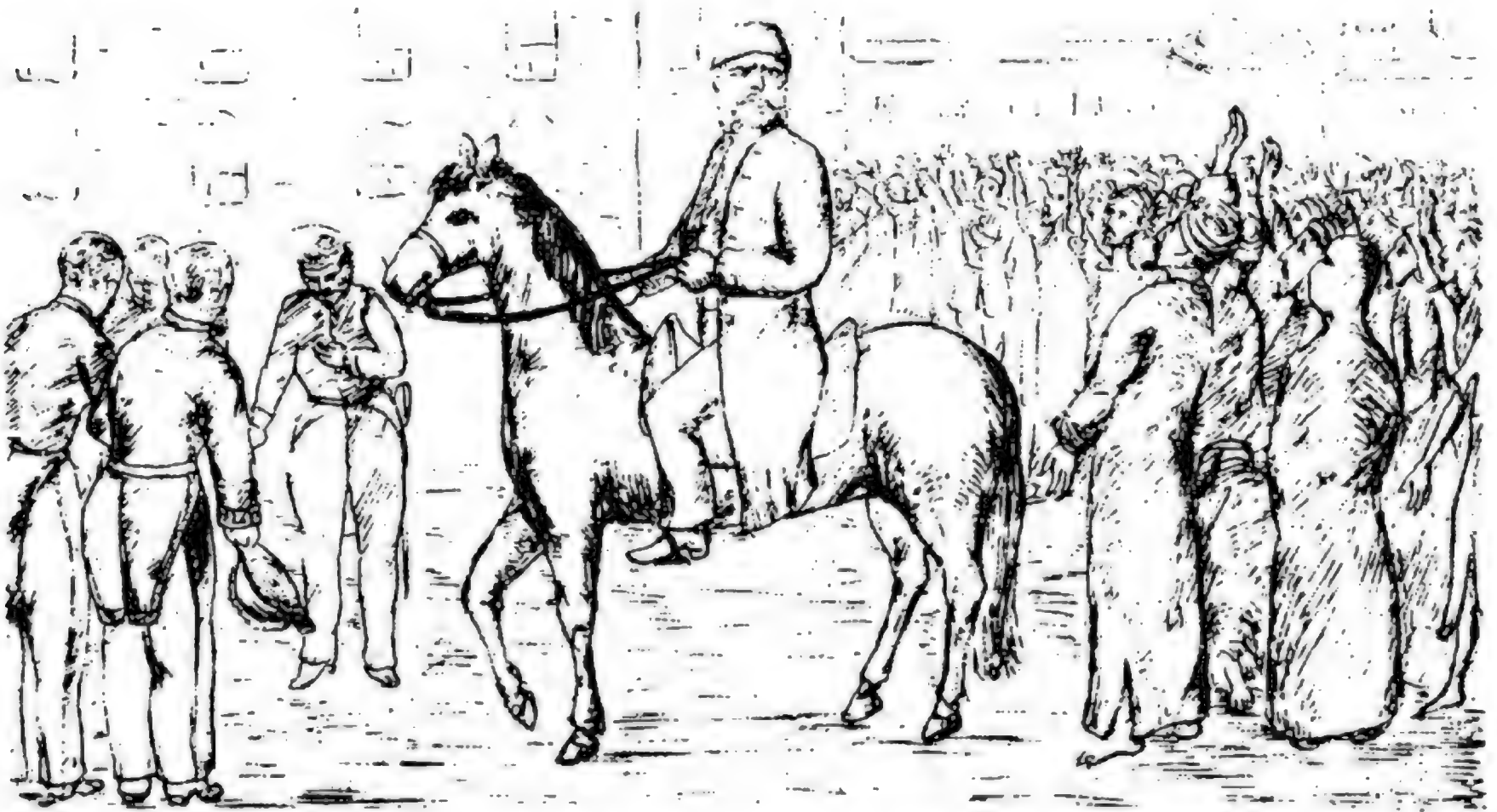


عدد ٢٩ السنة الثالثة \* أبو نضارة زرقا \*  
 \* يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٨٧٩ \*  
 صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواضع مفيدة ومقتات فريدة وقصائد عجيبة واروادر غريبة مديرها  
 ومحررها الاستاذ جيمس ساندوا المصري مؤسس النيازات العربية في الديار المصرية قيمة الدفتر من عشرة قروش ٢٥ \*



رؤية اي نضارة زرقا رينا نجانا من العزافنة

*Vision d'Abou-Naddara. L'Egypte délivrée des Afharas.*



رؤية اي نضارة زرقا اهلا وسهلا يا ايها المخلص عزيمصر

*Vision d'Abou-Naddara. Le sauveur de l'Egypte fait son entrée dans sa capitale*

بحوره بين ابي خليل ولى نضاره

ابو خليل - الظاهر انك مبسوط اليوم \*

ابونضاره - اي نعم كيون اصحابنا الي ماورد لناش منهم جوابات منذ خمسة شهور كتبوا لنا وايضا اوعدونا ان يتحفونا من الان وصاعد باخبارهم المهمة التي يصير درجها بحروفها في اخر عدد من جريدتنا ومن ابتداء السنة القابلة علينا بخير ندرجها في النظارات المصيرية التي من اول شهر يناير سنة ٨٠ تصدر مرتين كل شهر ونحن ايضا نكتب فيها كلمتين لون شبان مصرهم محبرينها ونحن هنا فقط متوكلين في طبعها وتصحيحها وارسالها الى وطننا العزيز \*

ابو خليل - طيب سمعنا بعض من المراسلات المفيدة الواردة لك من ذلك الطرف \*

ابونضاره - على العين والرس يظهر ان جميع ابناء مصر يتشكون من عمك رياض ويسموه الوزير الحق عدو الوطن وانه لما سألوه عن مبلغ نذراية الف ليرة انكليزية التي كان اخذها من فرعون الكبر قال انه اعطاها لذوات الباب العالي حتى انهم ينضحوا امير المؤمنين بان يولي توقيف عوضا عن ابي الحليم وايضا ان الانكليز اعطوه نيشان فاخر كونه تعهد لهم انه في اقرب وقت يشتر تغليس القطر ويجعله تحت حكم انكلترا كناية عن اسكاه للهند وانه يشتغل في البونات وصيغ اغنى من قارون ويظهر من الجواب الوارد لنا من خاتم الحرية المصرية ان الوار الاهل في مزيد الحيرة وان على حسب اشاعات المحافل السياسية استغفاء عن المشيخة للصيا ليدفعه \*

ابو خليل - الوار عن قريب يطرد ويروج عند ابوه وابو الحليم يدخل مصر منصور بجاه سيد المرسلين وري رويتك يا ابا النظارة وانت ولي وكما تنبئت عليه حصل خصوصتا اليوم ان جميع ابناء مصر من حزب ابي الحليم حبيب واري النيل طيب ويقولوا ايه مكان ؟

ابونضاره - ان الروايات والقاويل والهرج والمرج كثرت

بمصر وتعددت الجمعيات والمحافل السرية ويقال ان الدفكار منقسم على قسمين الدول يرغب جعل الحكومة المصرية جمهورية وطنية تحت مشيخة ابي الحليم ولديهم فون بغيره ولديهم فون شوكة احد الدول ماعدا الباب العالي والقسم الثاني يرغب ان يجعل الحكومة حرة شوروية ولديهم بتوفيق ولديهم وتطلب من الباب العالي البرنس حليم او مدحت او خير الدين انغاموم الدفكار متوجه للبرنس حليم وجمعياتنا اليوم تسمى محافل حليمية وان الحكومة ساعية في اخراج هذه الجمعيات لكن نش طلع من ايدها ان تلك المحافل تعدت في الواقع ليس فقط في مصر واسكندرية فاعلم يا ابو خليل ان هذه الاخبار واردة لنا من مصدر يركن عليه \*

ابو خليل - نسأل الله النجاح وحسن العاقبة \*

ابونضاره - واخينا ابونضاره حضرا بيصرفنا يقبنا بان صدرت منشورات من جمعيات اسكندرية ومصر الى الذات السلطانية والى بعض من يركن اليهم من الوزر مثل مدحت وحيد الدين ورستم باشا واخبروهم بان اذا كان ما يرسلوا لهم حليم عاجل فلذلك انهم يلتزمون بحل السلاح وانزروهم عن ميعاد معلوم \*

ابو خليل - نطلب من الله حل جملته ان يحفظ بلادنا من الخطر ويشملها بجله عن قريب \*

ابونضاره - ربك كريم حليم وابونضاره ايضا يخبرنا ان عمك رياض امر بتبديل العاده التي كانت ترفع الدخوليه وسائر الرسومات على الدغنام والبقر والجاموس الذين يدخلون مصر برسم بيعهم للغد بدة خمسة ايام وهذه العاده كانت مستديمه لغاية العام الماضي \*

ابو خليل - الله يلغنه والحال نحن كنا متعشين فيه وطيننا انه رجل صالح \*

ابونضاره - واحد من تلميذي يخبرني ان شخص بالجهارية يدعى مختار معروف باسم نجه طار كونه مجنون حبيبتين وان من حيث الولد الاهل اعطاه رتبة ابرالي فهو عامل نفسه



بصا من على الجمعية الحزبية . انما الولد عليه ذغاية رجانا  
من اخواننا بانهم يكونوا على حذر ولا يبيحون باسراهم  
لاحد بل يسعوا في حرية واستقلال الوطن بدون كركبه  
وسفك دم الدالتي احسن اعني بالارتفاق على رأي  
واحد وبتمائل وفطنة والحدق يفهم \*

ابو خليل - ورسم عدد ٢٩ ايه !

ابونضارة - اليوم عندنا رسمين الاول هو المطلوب يبيكي  
على شط البحر بنايونك بالقرب من جبل اللي بطرش نار  
وقابه عليه سفينة المحروسة حامله الولد والحريم والوار  
طالع على سلم السفينة والقناصل والاهلي طاردينه  
من القطر المصري والرسم الثاني هو دخول ابي الحام  
من باب النصر وجميع العالم مستقبلك بغاية الفرح \*  
ابو خليل - ان شاء الله ربنا يزيل عن اهل مصر الحزن  
والكرب وعندك ايه مكان من الحوادث ؟

ابونضارة - عندي صورة جلسته ومحاورات ومراسلات  
وارده من جميع الجهات \*

ابو خليل - سمونا يا عم و جاك من عندي كاس يده  
ابونضارة - حاضر ( يقرأ )

جلسة يوم الخميس تحت رئاسة ابونضارة معظمه  
الرئيس - باحضرة نائب المحفل الوطني اخبرني من من  
حضر من اخواننا العزاز معظمهم الرحيم الكريم الحليم  
النائب - حضرات البيكاوات الرفضاء وهم شجاع وبها  
وبها الدين واديب وسعاوي وجميع حضروا ومعهم اربعين  
دريش من الصدقا \*

الرئيس - (يلفت لهم ويقول) ارتاحوا يا محبين الوطن  
واكلموا في صالحه ولتسالوا عن الاهل ولعن وزيره  
الحمق عدو الوطن ولعن شركاه الرذالك الساعيين في  
جعلنا اسرى للجان \*

شجاع - نحن يا معشر المصريين مادنا نلتقي كل سببه  
بحسن قول ولانغتر بما يقع للغير وناخذ منها موعظه ونسعى

لراحة العباد وعمارية البلد بصوت واحد قاطعا كل فوجون  
ينتقل زماننا يبيع ويشترى فينا كما يجب ولرب نكون انبا  
للالة الديكيزيه وحسبني الله ونعم الوكيل \*

اديب - صدقت ورب الكعبة لن لو كان عندنا بصيره لخذنا  
موعظه بما وقع لاسلام الدنلس وبما وقع بمسلمين البلغار الجاري  
ذبحهم من البلغاريين في كل ان وبما وقع للزولوس والافغانيون  
والتركان والزنجبار وكثير من ذلك لن كل منهم في الاس  
كانوا ملوكا في منازلهم واليوم صبحوا عبيدا لعدايم وهذا  
ندلبا من حكامهم كما هو حاصل من رياض ومبارك المتحدين  
مع غبار في جعل مصر تحت راية الديكيز ولبحناج لذلك  
دليل لن ظروف الاحوال قاضيه في ذلك والدمه في غفله  
بهاي - المحدثه على استيقاظ الامة من سنة الغفله  
لنه في البارحه ورد لنا منشور من باقي اخواننا العزاز  
ونجحت مقدمة الدحار والعاقبه خير ان شاء الله \*

بها الدين - صدقت لاني كنت في محفل الخويه واطلعت  
على هذه اللبجه والبركه في اخواننا الشجعان واصدقانا  
العربان وعن قريب نناري بالاستقلال ونقطع رابر  
الرذالك \*

سعاوي - هو ازا كان لم يحصل هكذا قول يا عن يارحم  
لن الواد اهل صرف ورياض ومبارك متحدين مع نوباد  
في جعلنا عبيد للديكيز والسلاطان في غفله والدول  
عاطلين ورن طانسته ره احنا يجب علينا ان نحاي  
على وطننا لن الموت خير لنا من هذه العيشه الهباب  
وعلى الله الاعتماد \*

النائب - راعيك اطاعت على اللبجه الوطنيه المذكوره  
فوجدتها جده وموسسته على عدك وجميع احكامها بالسر  
انما اللي يكفي اقله كم هي بارع عن جمهوريه وطنيه عاربه  
عن العنصر الجيني موسسته على قواعد الحرية المطلقة  
بجمع - هذه اللبجه جاي تنظيمها من يوم ما علمت الامة  
بتعيين رياض في الواره وجرت اعلانها لقلب الامة والجميع

قبلوها وتجالفوا بالسيف والقلم على نفاذها وعدم اظهار  
عمرها حتى يحول الله تحوّل الدحوال الى احسن \*  
الرئيس والرفضاء والدرابيش يصيحون بصوت واحد فلتعش  
الجمهورية الوطنية المصرية وينصرفون والسرور على جواهرهم  
يتلذذ من هذا الرخاء الموجب لزوال الشجرة العرغونية ومانر  
وزراء الضالليه \*

من خادم الحرية المصرية بمصر الى المستر جيمس ببايرز  
كنت افدت سموكم عن اختار حسن صالح ناظر فلم افترجني  
بضبطية مصر والله الحمد قد ثبت ذلك الذي وفتت وتعين  
عوضا عنه شخص يستحق ائني سالم باشا الحكيم ومحسوب  
ابن المطرود لانه على شاكلة امين بيك الدكليزي السابق  
وصفني بجزائلكم اي من رفقاء فريدبيك والحمدق بينهم ودمتم \*  
من احد المصريين الى المستر جيمس

فيما سبق كنت اعرضت لجنابكم عن الخلل الواقع ببيت المال  
والله الشكر ان ظهر وجاري التحقيق كما ظهر بكمالات  
اسكندرية وعن قريب ايضا يظهر اختار ابراهيم حمدي  
وابراهيم حيدر وعلي ثابت واحمد عصمت وباقي المرتكبين  
وكذلك يعقوب سامي اللي جميعهم مثل المنشار طالعون نازلين  
ياكلوا في اموال الناس بالباطل ولراحد سائل عنهم ولكن  
ذلك كريم لابد من وقوعهم وظهور غشهم \*

من ابو نضارة بيضا الى ابو نضارة زرقا ببايرز  
امتلأت السكك والسوارع من الشحاذي ولا سيما ارباب  
الروزنامة لان لهم ما ينوق عن عشرون شهرا وتمزقت  
افئدة العالم من هذه الحالة وكثير ما يتوجهون باكيين  
لرياض ويفرهم من باب حجرة والمعلوميه لازم  
الدفاه ودمتم \*

من ابو نضارة حضرا بمصر الى ابو نضارة زرقا ببايرز  
ان البرنس شكري بيك ثالث النجال عم الاهل توجه الى مدام  
فريدريك وطلب منه جانب من حقوقه ليريل بها بعض ضروراته  
وضرورات اخواته فغضب عليه وطاره ومن ذات الوقت توفي

والحمدق بينهم فهمتم \*

محاوره مابين ابو العيينين وابو الشكر

ابو العيينين - اهلا وسهلا ومرحبا باستازنا ابو الشكر انجنا  
يا عم بحوارتك ونوادرك الطريفه \*

ابو الشكر - حرم مذكر باشا عدو وطننا العزيز امر برقت  
احمد حمدي بيك المستخدم بالسوينتش لكون بلغه انه  
مخبر احد الجرايد حتى ظلمه فاض على احد الجرايد \*

ابو العيينين - معلومك ياسيدي انه عمال يرجع في غفلة  
الاهل ولكن ستنزل عليهم صاعقه عن قريب وكان  
اخبارك ايه !

ابو الشكر - ابعدي وخذ نصيبك بلا اخبار بلا حمار  
لان المحيطان لها وران هوانت مش شايف البصاميين  
دول اللي عماليين يفتلوا بيوت العباد انهو المعادوي القديم  
مرحوم والسلام اقول ايه واخلي ايه ! \*

ابو العيينين - خللي قلبك جامد ولا تفكر وسعني تحايفك  
اللطيفه \*

ابو الشكر - قال ياسيدي على شان خاطر عمك المرعشلي  
من السواره القديمه قاصدين ينلذوا عليه ويحاكموه  
بمقتضى قانون عسكري وكذلك ياسيدي قال على شان  
ما اتخذ الما هيه المرتبه له عن سكة حوان

ابو العيينين - طيب يحاكموا على مبارك اللي كان يباخذ  
ما هيه في المدة الماضيه عن المدارس وعن الدوقاف والمعارف  
او يحاكموه عن الكتب اللي سرفها من كتبخانة الدوقاف و  
المعارف او يحاكموه على سائر اختلاطاته او يحاكموا الفايرريان  
عن المبلغ الذي انصرف زمن المطرود وارجي انه صرفه رشاي  
باستبوك مع انه اشترى منه ابعاربه نشئت افا وقدرها  
اربعاية فدان واشترى جملة الماسات وفضايات لدرانه طيب  
وايه عندك مكان من الاخبار ؟

ابو الشكر - الضمير اللي مابين البارودي والبغدلي المعلوم للعدم اوجب  
تقدمه حتى ولو بلغني من المحافل السياسية ان البارودي فارم على تعيين البغدلي بالوقت





آخر محاوره بين أبي خليل وأبي تظله بيارز

أبو خليل - دانت يا عم صحبت مشهور في استنبول خذ  
اقرا دي جريدة رسميه معتبره بالتكى تدعى ترجمان حقيقت  
ومحررها سيد فاضل اريب اسعداه اوقاته وجاهاه كل  
خير لكونه اعتناك ومن لطفه شرف جريدة ابي نظاره ودرج  
اسمها في جرناله الدفخ ومدح سعيك يا بونضاره بمقاله فيه  
وقال ان كلامك ولوانه في الظاهر هزل انما في الباطن هو  
بين الحق \*

ابونضاره - كتراته خير وشكر الرب فضله وان شاء الله  
لما تصدر النظارات المصريه اخواتنا محريها يبقوا يرسلوا مدير  
ترجمان حقيقت ولجناب مدير صحيفه السلام نسخه كل مره  
لكن محرر السلام من علينا هو ايضا بكلمتين ظراف جذبا  
خاطرنا وايضا لكونه بالعربي فنقل من عددنا السبع والعشرين  
محاوره الشحات والجهازي \*

أبو خليل - بعض جماعه من ذوات الدراك قالوا ان  
مولانا السلطان بيشرف النظار بمطالعه الشهاهانيه  
ربنا يحفظه ويلهمه بان ينعم على اهل مصر بحلمه امين  
ابونضاره - ربنا كريم حلیم يحي لنا الفرع عن قريب  
مارام امير المؤمنين مفكر فينا ماقدامنا الى الخير \*

أبو خليل - بقي دي اخر عمره من جميع جرائيك يلجس؟  
ابونضاره - مارام الآله انما انبساطي هو ان شتان  
مصر صمما رايبهم وتعدوا لنا بانهم يستمدوا على نشر  
النظارات المصريه وان في نصف شهر يناير سنة ٨٠  
يصدر العدد الثالث منها وهكذا مرتين شهري لساعة  
دخل ابي الحالم القاهره وهذا لبدعته \*

أبو خليل - طيب واخبارك ايه اليوم؟

ابونضاره - وردت لي جملة مكاتيب من اخواتنا وهذا  
هو خواصها اسمع ياسيدي قال عمنا رياض شارع  
في اخذ مليون جنيه سلفه وطنيه تحت عنوان الملك  
كرباج وفي الآخر يقول عليها ضامه وفي الوقت ذاته رايره

التشديدات والدهانات الزايده في تحصيلات المناخدرات  
الزور من عام ٧٥ افرنجي فكدا القلع بيلتزم ياخذ فلوس  
بفرط جسيم ويسيع املكه للجانب ومنش فقط القلع دول  
الدوان الشبكانين يبيعوا اراضيهم وابوشرف دنون  
باشا باع خمسينه فدان للكومندور سوارس بخمسة وعشرين  
الف جنيه واخليل انما باع ابعديته اللي في المطريه  
للبارون ياخي على كل حال دول اسمهم اولدر بلد  
انما انا قرأت في جرنال النيس ان الدنكلير بعثوا  
شخص معه جملة ملينين من الجنيهات للحرم المشرك  
اراضي بمصر وكذا في اقرب وقت يصبح البر ملك  
الجانب واحنا نطلع باطنا والنجمه وده كله ناتج  
من ظلم فرعون وابنه الله يلعنهم لذنهم هم اللي حربوا  
الديار المصريه اللي الفراغه القدام والرومانيون واليونان  
والعجم والترك والعرب والماليك ما حربوهاش لدن  
مصر عمرها ما اندينت بمابه مليون جنيه الدفك  
ايام المطرور والوار الاهل فكدا الجوال زادت ارتباك  
ودمار وهذا جميعه ناتج ان من سوء سياسة الوار  
وتليق وخيانة باش وكلاه (الموزيقي) وسائر  
شركاء الدنك ذوي الضلال حيث الجميع جملة عالم  
وكتبوا عرضا لثان بخصوص النظر في راحتهم فلم كان  
احد يلتفت اليهم ورجعوا بالاردهم باكتباه يا نغصاه  
وانه انا خائف من حصول قيامه كبيره في عهد قريب  
خصوصا اليوم ان يطرودوا الناس الطيبين من الخدامه  
ويحطوا في مجلسهم ناس اشقياء فكدا لكون خالد باشا  
رجل حر عفون من حزب الحره وما ارسل انصارا لبعديه  
لغاين رياض الكاينه بناحية الطود وما حولها لجمع  
القطان وقطع الارده واجرى التخضير على طريق السخره  
صار رفته وتعين دانت بك الميرميان مديرا بدل عنه  
لكونه محسوب رياض وعلي مبارك تتبع قدوته ورفت الناس  
الطيبه من الدشفاك وعاش بدلهم من المضلين ومركن على



رياض لونهما على لسان واحد ولم يراقبا الخالق ولم ينلنا  
ان الدهر خوون وانه ذو تقلبات وشوون وان لابد انه  
ينظر اليهما شيزا ويبدل يسرها عسرا وان تلك البوارق  
لبد ان تصبح صواعق عليها وربك منتقم جبار \*  
ابو خليل - را انا بيكتبوا لي ان رياض لحسن ثلثة الف  
ليره من تليدك الشاب الظريف ابن عبد الله باشا وعشمه  
ان يعمله مفتش ولد عمل ولد لكلك والجنيبهات راحت  
عليه والسلام وقال كان ياسيدي الجزال مبرط والمسيو  
مهران مامووين السكة الحديد امروا المخرجييه والرخنايه  
بنعليهم الفرنسيه وعدم نكلهم بالعربي فكما شويه  
نسويه راجين يجرموننا حتى من لساننا الوطني شي  
ردي واحنا ساكتين \*

ابونضاره - دلوقت اسمع باقي اخباري لونهامه  
قوي \*

ابو خليل - هات من تحايك هات \*

ابونضاره - على شان جرنالك فتاة مصر مع جرنالك  
الميمون وجرنالك التجاره ومصر المجاري طبعهم باسكندريه  
مكلموا في صالح الوطن عمك عدو الوطن الخاين الي ظلمه  
في بلادنا فاض الماؤون رياض اصدر امره بتعطيلهم  
وقد كان وجري تعطيل الدريفة جرانيل المذكورين في  
اسبوع واحد فهمت الكيفيه كان ياسيدي ابراهيم  
زكي المشهور بالدركتاب لكونه شقيق عثمان بيك  
صهري الودج جري توظيفه مامور الخوض والمحوريه  
وهكذا وقيس على ذلك وعلى الدنيا السلام كنا قلنا  
مقدا انه حاصل هرج ومرج بمصر وكثرت الدقاويل  
فالذن تحقق لدينا انه تقدمت شكوى وليجه للذوات  
الشاهانيه من الدمة المصريه وارسلت بخطاب الى  
سفير الروسيه وكذا الى خير الدين باشا ومدحت باشا  
والي الصدر والى قايي باشا والى عثمان باشا نسال الله  
حسن قبولهم ويحسن علينا باصدار الحالك ويشملنا

مرحمته وبجله انه سميع الدعا \* اسمع نادره  
وقعيه وهوان رجل فقير ليحسب على شي خالف حمار  
فتصادق ان هذا الرجل توفي فارادوا تجهيزه ودفنه  
حكم العاده فسئل عن تذكروته الشخصيه وعن تذكروته  
الحمار فلم وجدوهم فتناذ عليه لم تصرع بدفنه وبعد  
مرور اربعة وعشرون سافه جري مبيع الحمار باشي  
جنيه فاخذت العوايد مطلوبها بتمامه ثم بعد ذلك  
تصرع بدفنه وقد كان فهمت حضرتك ما هو الحاصل  
اهل ذلك يرضي عدالة ادرويا ام هذا هو الصلح  
القائدين عن دخولهم بمصر فحسبنا الله ونعم الوكيل  
ولد حول ولد قوة الدبابة العلي العظيم ويقولوا  
ان الحكومه لما علت بالهرج والمرج وارزبار الحزاب  
بمصر وبساند البلدان لاسيما حزب الكوم الرخضر  
التي بمديرية البحيره ارسلت اورطه سوارى الى رمنهور  
واكثرت من الحرث الليالي بمصر خوفا من حدوث  
مهاجمات ليلاد ولكن الي منه لابد عنه وهذه  
الاحتياطات لطايل تحتها لان المراد ليس ازواج  
الدور وبايون بل انتقام من اشخاص موظفين وهي  
الهيئة الحاضر ويقولوا انه لو فرضنا انهم في  
بروج مشيده ليجنومنا مضر لهم في صدور البطل  
لذهم متحدين مع الدروام وجميعهم يد ولسان واحد  
ربنا ينجي مصر من القيادات قلنا مقدا انه لكون  
خالد باشا مدير البحيره هو من المتصفين بالعفة و  
الاستقامه قد اجرى رفته رياض وعين بدله عنه  
رانش لكونه من المرتكبين الناسجين على شاكلته  
فها هو لما توجه للمديرية حال وضع الامير ابراهيم  
الحجار بالسجن لكونه من الدغينا وكذلك قاصد  
سجن المدير احمد محمود انما المذكور اختفى بمصر و  
حسانين حمزه كذلك وحاصل منه امور لدتحصى  
ويوجد بالسجن ماينوف عن اربعاية شخص من الديان

لكن كلما بلغه عن رجل انه غني حالك يسجنه ويدعي بانه  
حرابي او يدعي انه من ذو الحزاب فهت وهذا الامر  
اشهر من علم بدمنهود افادونا مقدماء عن الاختلاس  
الحاصل بالدوقان من ارتكاب البارودي والدن تحقق لنا  
ان كل من كان له مصلحة يتوجه للخائن المرتكب الخس  
البغدادي وشريكه الباشا كاتب ويلتهم وحال ينتهي  
كل امر عسر وبغير ذلك لريتسر تيسير التيسر وقد  
عرفونا فيما تقدم عن ارتكاب واختلاس احمد عصمت  
وكذلك اللي هو وكيل الجيزة وعن الارتكابات التي ارتكبها  
مدة زواجه بكريمة محزون بيك فمن دعا العالم عليه  
قد توفت زوجته وشارع ان يتاهل باخت زوجة على  
ثابت المعلومه عنكم قصته لاجل ان يتحاى فيه حيث انه  
بحسب الهبل فهت ؟

من خادم الحرية الى مستر حوس

بالصالحه عن نفسي وبالنيابة عن الامه المصريه نترجي  
من سموكم العالي بان تشملوا نظركم الكريم في استندات  
ارسال نظار انتم المعظمه ولدتفكر عن مساخي الضبطيه  
الحاصله في توقيف بيعها لن الوقت آن وسعي المذكورين  
الضالين هباء منثورا حتى وقد وجدت اوراق بعلقه  
على منازل كاذ من الخائنين علي مبارك ورياض اندرا  
لهم بان اذا كان لم يستعفوا ولم يخرجوا من هذه  
القطار المقدسه فاشك من سفك دمايتهم مع من  
هم متحدين معهم وكذلك اميرهم الهبل حرم فريدريك  
فخن نوصي اخواننا بمعامله الظالمين بدون هيجان الد  
بالتى احسن \*

ابو خليل - بالتى احسن ايه وسخام ايه ده من كتر ظلم  
حكامنا الناس الطيبه بتلتزم تتقرب منار الشهاب الفاضل  
النجيب بحرم مصر اللوزي الريب اهم قفلوا حرناله فالتزم  
يجي باريس وهذا ان شاره انه يدور شغله انما اسمعولي لكم  
بيت دول وردوا لي من مصر \*

روض الدمان تغينا سواجعه فكل راج لها تصفي ساعه

وكيف يرتاب من لرح اليقين له

في جبهه الدهر او من يحارعه

وهل على من سبي يوما الى غرض

لوم اذا منعت منه موافقه

نحن الرولى سلقنا السن نطق

في عتبنا بلام عم شايعه

قالت لقد عصفت فيكم رياح هوى

اما لكم عن سماع النصح زايه

تبون من غير ان في تصرفكم

ولكم الامر فانتهم مواضعه

اصفان احلركم كادت تاو لها

اماكم بحديث ضل رافعه

حيث الخواطر والافكار خامرها

من الحوارت ماعت فظايعه

وجندت جندها الياام غاريه

وجردت سيف عذر صال قاطعه

وكل من رام تدبرا ولبع له

جند الجرايد هالته طاريه

وما جبتكم سوال المحدين بكم

كانما القطر لا تغني وقايعه

كم نر هكتكم رباه في مرا تعها

فاصبحت هي للراي بارقه

اوليتم الغربا النازلين بكم

كسبا وفلجكم بارت مزاعه

فمن لكم ان تروا عدلا اخا هم

يسركم بقدم العدل طالع

فقلت مهلككم من اذنه فرجت

واعقب الليل صبح ضا لبعه

وانما اليسر بعد العسر منتظر واحسن الصبر ما ترجى منافعه













LE JOURNAL D'ABOU NADDARA  
1878-1879

DAR SADER  
BEIRUT